

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من عاصرها
بنواحيها من واديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن محمد بن (العمري)

الجزء الثالث والستون

ورقة - وهيب

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

٢ عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص ... سم

ردمك ٥-٨.٩-١٩٦٠ (مجموعة)

٢-٦٣-٨.٩-١٩٦٠ (ج ٦٣)

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ
الإسلامي ٤- دمشق - تراجم ١- العمروي ، عمر بن
غرامة (محقق) ب - العنوان

١٥/١٣٢٣

ديوي ٩٢٠.٠٥٦٥٣١

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣

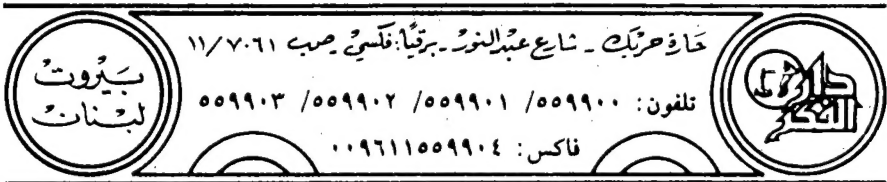
ردمك : ٥-٨.٩-١٩٦٠ (مجموعة)

٢-٦٣-٨.٩-١٩٦٠ (ج ٦٣)

Email: darelfkr@cyberia.net.lb

E-mail: darlfikr@cyberia.net.lb

Home Page: www.darelfikr.com.lb



[ذكر من اسمه] ^(١) ورقة

٧٩٧١ - ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة

ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي الأسدي ^(٢)

كان ممن رغب عن عبادة الأوثان وسأل العلماء من أهل الأديان عن الدين الحنيف .
قدم اللقاء مع زيد بن عمرو ^(٣) بن نفيل ، وقيل إنه أسلم ، وروى حديثاً رواه عنه ابن عباس .

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَطْرَزِ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ ^(٤) ، نَا الْمُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ ، نَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، نَا رَوْحُ بْنُ مَسَافِرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ وَرَقَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ يَأْتِيكَ الَّذِي يَأْتِيكَ - يَعْنِي - جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِينِي مِنَ السَّمَاءِ جَنَاحَاهُ مِنْ لَوْلُؤٍ وَبَاطِنِ قَدَمَيْهِ أَخْضَرُ» [١٢٩٠٦] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، نَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَحْوَلِ ، نَا رَوْحُ بْنُ مَسَافِرٍ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَصْرِيِّ ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ

(١) زيادة منا .

(٢) ترجمته في الإصابة ٦٣٣/٣ وأسد الغابة ٦٧١/٤ .

(٣) تحرفت بالأصل إلى : عمر ، والمثبت عن «ز» ، وم .

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٥٣/٢٢ رقم ٤١١ .

أسد بن موسى، عَنْ رَوْح بن مسافر، عَنْ الْأَعْمَش، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْر، عَنْ ابْن عَبَّاس، عَنْ وَرَقَةَ بن نَوْفَل قال: قلت: يَا مُحَمَّد، أخبرني عن هذا الذي يَأْتِيكَ - يعني - جبريل؟ فقال: «يَأْتِينِي، جَنَاحَاهُ لَوْلُو وَبَاطِنُ قَدَمَيْهِ أَخْضَرُ» [١٢٩٠٧].

قال ابن منده: وَرَقَةَ بن نَوْفَل الْقُرَشِيُّ اخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاس، وَلَا أَعْرِفُ مَنْ قَالَ: إِنَّ وَرَقَةَ أَسْلَمَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَقْطَعْ بِإِسْلَامِهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاس لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ وَرَقَةَ تَوَفَّى أَوَّلَ مَا تَبَدَّى جَبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بن الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِرِ بن بَكَّارٍ قَالَ (١):

وَمَنْ وَلَدَ نَوْفَلِ بنِ أَسَدٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْعُزَّى بنِ قَصِي: وَرَقَةَ، وَصَفْوَانَ، أُمَّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي كَبِيرٍ (٢) بن عبد بن قصي، فَأَمَّا وَرَقَةُ فَلَمْ يَعْقِبْ، وَكَانَ قَدْ كَرِهَ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ، وَطَلَبَ الدِّينَ فِي الْآفَاقِ، وَقَرَأَ الْكُتُبَ، وَكَانَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ تَسْأَلُهُ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ لَهَا: مَا أَرَاهُ إِلَّا نَبِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ مُوسَى وَعِيسَى، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا وَرَقَةَ فَإِنِّي أَرَيْتُهُ» (٣) فِي ثِيَابٍ بَيْضٍ [١٢٩٠٨] وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ (٤):

وَأَخَالَ أَنْ شَحَطْتَ بِجَارَتِكَ النَّوَى	رَحَلْتُ قُتَيْلَةً (٥) عَيْرَهَا قَبْلَ الضُّحَى
وَعَدْتُ مَفَارِقَةً لَأَرْضِهِمْ بِكَى	أَوْ كَلِمًا رَحَلْتُ قُتَيْلَةً غُدُوَّةَ
أَذَرَ الصَّدِيقِ وَأَنْتَحَى دَارَ الْعَدَى	وَلَقَدْ رَكِبْتُ عَلَى السَّفِينِ مُلْجَجًا (٦)
بَعْدَ الْهُدُوءِ وَبَعْدَمَا سَقَطَ النَّدَى	وَلَقَدْ دَخَلْتُ الْبَيْتَ يَخْشَى أَهْلَهُ
بِالْحَلِيِّ تَحْسِبُهُ بِهَا جَمْرَ الْغَضَا	فَوَجَدْتُ فِيهِ طِفْلَةً (٧) قَدْ زُيِّنَتْ
وَسَقَطَتْ مِنْهَا (٨) حَيْثُ جِئْتُ عَلَى هَوَى	فَنَعِمْتُ بِأَلَا إِذْ أَتَيْتُ فَرَاشَهَا

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٠٧.

(٢) بدون إعجام بالأصل، أعجمت عن «ز»، وم ونسب قريش.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي نسب قريش: رأيت.

(٤) الأبيات في الأغاني ١١٨/٣.

(٥) الأصل وم: قبيلة، والمثبت عن «ز»، والأغاني.

(٦) ملججاً: خائضاً الملحمة ومعظم الماء.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الأغاني: «حرة» والطفلة: بفتح الطاء المرأة الناعمة الرخصة.

(٨) الأصل: من، والمثبت عن «ز»، وم، والأغاني.

فتلك لذات الشباب قضيتها عتي فسائل بعضهم ماذا قضى
 قدح الزناد^(١) فليس يوري قدحه لا حاجة قضى ولا مالا نما^(٢)
 فارفع^(٣) ضعيفك لا يحل^(٤) بك ضعفه يوماً وتدركه العواقب قد نما
 يجزيك أو يشني عليك وإن من أثنى عليك بما فعلت كمن جزی
 قال الزبير: وقد روي البيتان الآخران: لليهودي.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَطْرُزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ وَرَقَّةُ بْنُ نَوْفَلٍ
 الدِّيلِيُّ، وَقِيلَ الْأَنْصَارِيُّ.

[قال ابن عساكر:]^(٥) كذا قال، وأخطأ في ذلك؛ ورقة أسدي صحيح النسب، ليس
 بديلي ولا أنصاري.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ هُبَيْةَ اللَّهِ، قَالَ^(٦): أَمَا وَرَقَّةُ بِالرَّاءِ فَهُوَ
 وَرَقَّةُ بْنُ نَوْفَلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ نَا^(٧)
 الزَّبِيرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

أن خديجة بنت خويلد انطلقت بالنبي ﷺ حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد
 العزى بن قصي، وهو ابن عم خديجة أخي أبيها، وكان امرأً تنصر في الجاهلية، وكان يكتب
 الكتاب العربي، فكتب بالعربية [من]^(٨) الإنجيل، ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد
 عمي، فقالت خديجة: أي ابن عم، اسمع من ابن أخيك، قال ورقة: يا ابن أخي، ماذا ترى؟
 فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى، فقال ورقة بن نوفل: هذا الناموس الذي أنزل على
 موسى، يا ليتني فيها جذعاً^(٩) أكون حين يخرجك قومك، قال رسول الله ﷺ: «أَوْ

(١) كذا بالأصل «ز»، وفي م والأغاني: «فج الرباب» وفي م: الذباب.

(٢) في الأغاني: ماء بغي.

(٣) هذا البيت والذي يليه في الشعر والشعراء منسوبين إلى زهير بن جناب، وفي الأغاني ١١٧/٣ ونسبهما إلى غريض
 اليهودي، وفيها أنهما نسباً إلى ورقة بن نوفل، وفي نسب قريش نسباً لورقة بن نوفل.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: يخل، وفي «ز»: «يخل» وعلى هامشها: «يجز» وفي الأغاني والشعر والشعراء: يحر.

(٥) زيادة منا للإيضاح.

(٦) الاكمال لابن مأكولا ٣٠١/٧.

(٧) الأصل وم: بن، والمثبت عن «ز».

(٨) سقطت من الأصل، وم، وزيدت عن «ز».

(٩) جذعاً: الجذع الشاب الحدث.

مخرجي هم؟^[١٢٩٠٩] قال وَرَقَّة: نعم، لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عُودي، وإن لم يدركني يومك أنصرك نصرًا موفورًا، ثم لن ينشب وَرَقَّة أن توفي^(١).

قال: وَحَدَّثَنَا الزبير، حَدَّثَنِي عَمِي مصعب بن عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ^(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزناد، عَنْ هشام بن عروة، عَنْ أَبِيهِ.

أن خديجة بنت خويلد كانت تأتي ورقة بما يخبرها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أنه يأتيه فيقول وَرَقَّة: والله لئن كان ما يقول حقًا إنه ليأتيه الناموس الأكبر، ناموس عيسى الذي ما يخبره^(٣) أهل الكتاب إلا بثمن ولئن نطق وأنا حي لأبليين الله فيه بلاء حسنًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكِرْمَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الطَّبْسِي^(٤)، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْمُرُوزِي الصَّدْفِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَكِيمٍ الْعَامِرِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُؤَجَّهٍ، أَنَا سَعِيدُ الْعَامِرِي، نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أن زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ وَوَرَقَّةُ بْنُ نُؤْفَلٍ ذَهَبَا نَحْوَ الشَّامِ يَلْتَمِسَانِ الدِّينَ، فَأَتَيَا عَلَى رَاهِبٍ، فَسَأَلَاهُ فَقَالَ: إِنْ الَّذِي تَطْلُبَانِ لَمْ يَجِءْ بَعْدَ، وَهَذَا زَمَانُهُ، وَإِنْ نَبِي هَذَا الدِّينِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِ تَيْمَاءَ^(٥)، فَرَجِعَا، فَقَالَ وَرَقَّةُ: أَمَا أَنَا فَأَقِيمْ عَلَى نَصْرَانِيَّتِي حَتَّى يَبْعَثَ هَذَا النَّبِيُّ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَمَّا أَنَا فَأَعْبُدُ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يُبْعَثَ النَّبِيُّ، وَكَانَ زَيْدٌ يَأْتِي عَلَى بِلَالٍ وَهُوَ يَعْذَّبُ فِي اللَّهِ فَيَقُولُ: يَا بِلَالُ أَحَدٌ أَحَدٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لئن قُتِلْتُ لَا تَخْذُكَ حَنَانًا^(٦)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَبْعَثُ زَيْدٌ أُمَّةً وَحْدَهُ»، وَكَانَ زَيْدٌ يَأْتِي عَلَى الصَّبِيَّةِ وَقَدْ وُثِدَتْ، فَيَسْتَخْرِجُهَا فَيَسْتَرْضِعُ لَهَا حَتَّى تَنْشَبَ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ بَلَغَ الْبُلُقَاءَ، لَا شَكَّ أَنَّ وَرَقَّةَ كَانَ مَعَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٧)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ،

(١) الحديث في الأغاني ١٢٠/٣.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والمثبت عن «ز».

(٣) في الأغاني: يجيزه. (٤) الأصل وم: الطيبي، والمثبت عن «ز».

(٥) تيماء: بليد في أطراف الشام بين وادي القرى والشام، على طريق حاج الشام ودمشق (معجم البلدان).

(٦) الحنان: الرحمة والعطف، أراد لأجعلن قبره موضع حنان أي مكانًا أتبرك به، وأتمسح به تبركًا.

(٧) رواه البيهقي في دلائل النبوة ١٥٨/٢ - ١٥٩ وعن البيهقي في البداية والنهاية ٩/٣.

نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرٍو بْنِ شَرَحْبِيلَ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَخَدِيجَةَ: «إِنِّي إِذَا خَلَوْتُ وَحْدِي سَمِعْتُ نَدَاءً، فَقَدْ وَاللَّهِ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَمْرًا» فَقَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ، مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْعَلَ بِكَ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتُؤَدِي الْأَمَانَةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، فَلَمَّا دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَلَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرْتَ خَدِيجَةَ حَدِيثَهُ لَهُ، وَقَالَتْ: يَا عَتِيقُ، اذْهَبْ مَعَ مُحَمَّدٍ إِلَى وَرَقَةَ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى وَرَقَةَ فَقَالَ: «وَمَنْ أَخْبِرُكَ؟» فَقَالَ: خَدِيجَةُ، فَاَنْطَلَقَا^(١) إِلَيْهِ، فَقَصَّصَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِذَا خَلَوْتُ وَحْدِي سَمِعْتُ نَدَاءَ خَلْفِي: «يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَانْطَلِقْ هَارِبًا فِي الْأَرْضِ»، فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ إِذَا أَتَاكَ فَائِثٌ حَتَّى تَسْمَعَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ أَتَنِي فَأَخْبِرْنِي فَلَمَّا خَلَا نَادَاهُ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(٢)، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَاتَى وَرَقَةَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَرَقَةُ: أَبْشِرْ، ثُمَّ أَبْشِرْ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَنَّكَ عَلَى مِثْلِ نَامُوسَ مُوسَى، وَأَنَّكَ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، وَأَنَّكَ سَوْفَ تُؤْمَرُ بِالْجِهَادِ بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا، وَلَنْ أُدْرِكَنِي ذَلِكَ لِأَجَاهِدَنَّ مَعَكَ، فَلَمَّا تَوَفَّى وَرَقَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتُ الْقَسَّ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ ثِيَابُ الْحَرِيرِ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي» - يَعْنِي - وَرَقَةَ^[١٢٩١٠].

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: هَذَا مُنْقَطِعٌ، فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ خَبْرًا عَنْ نَزُولِهَا بَعْدَمَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾^(٣)، و﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ﴾^(٤)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ - لَفْظًا - وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِانَ - قَرَأَهُ - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

ثُمَّ اسْتَعْلَنَ لَهُ جَبْرِيلُ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ مِنْ قَبْلِ حِرَاءَ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَفَوَّادَهُ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ: لَا تَخَفْ، جَبْرِيلُ جَبْرِيلُ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى مَجْلِسِ كَرِيمٍ، جَمِيلٍ مُعْجَبٍ، وَكَانَ

(١) بِالْأَصْلِ وَم: فَاَنْطَلَقْنَا، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «ز»، وَالِدَلَالَتِهِ.

(٢) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ، إِلَى الْآيَةِ: ٧.

(٣) سُورَةُ الْعَلَقِ، الْآيَةُ الْأُولَى.

(٤) سُورَةُ الْمَدَّثِرِ، الْآيَةُ الْأُولَى.

النبي ﷺ يقول: «أجلسني على بساط كهية الدرنوك»^(١) فيه من الياقوت واللؤلؤ» فبشره برسالة الله ربه حتى اطمأن النبي ﷺ ثم قال: اقرأ، قال: «كيف أقرأ؟» قال: «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم»^(٢) فقبل الرسول رسالات ربه، وسأله أن يخفيها^(٣) واتبع النبي ﷺ الذي نزل به جبريل من عند رب العرش العظيم، فلما قضى إليه الذي أمر به، انصرف رسول الله ﷺ منقلباً إلى أهله، لا يأتي على حجر ولا شجر إلا سلمت عليه: سلام عليك يا رسول الله، فرجع إلى بيته وهو موقن^(٤)، قد فاز فوزاً عظيماً، فلما دخل على امرأته خديجة قال: «يا خديجة، أرايت ما كنت أريه في المنام وأحدثك به، فإنه قد استعلن لي، وإنه جبريل، أرسله ربه» وأخبرها بالذي قال له، وبالذي رأى وسمع^(٥)، فقالت: أبشر، فوالله لا يفعل الله بك إلا خيراً أبداً أقبل^(٦) الذي أتاك من الله، فإنه حق، وأبشر فإنك رسول الله ﷺ، ثم انطلقت مكانها حتى أتت غلاماً لعبته بن ربيعة يقال له: عداس، نصراني من أهل نينوى^(٧)، فقالت: يا عداس، أذكرك الله إلا أحدثني هل عندك من جبريل علم، فلما سمعها الرجل ذكرت جبريل قال: قدوس قدوس ربنا، وما شأن جبريل يذكر بهذه الأرض التي أهلها أهل أوثان، فقالت: أحب أن تحدثني بعلمك عنه، قال عداس: فإنه أمين الله بينه وبين النبيين، وهو صاحب موسى وعيسى، فرجعت خديجة فأنت عمها ورقة بن نوفل، وكان ورقة قد كره عبادة الأوثان هو وزيد بن عمرو بن نفيل، وكان زيد قد حرم كل شيء حرمه الله من الدم والذبيحة على الثصب، وأبواب الظلم في الجاهلية، فعمد هو ورقة بن نوفل يلتمسان العلم والدين حتى وقعا^(٨) بالشام، فلما عرضت عليهما الأديان كرهاها وسألا رهبان نصارى وكلّ قائم أتيا عليه، فأما ورقة فتنصّر، وأما زيد فكره النصرانية، قال له قائم من الرهبان: إنك تلتمس ديناً ليس يوجد في الأرض غير موجود، قال القائم: دين الله دين إبراهيم خليل الله، قال: وما كان دينه؟ قال: كان حنيفاً، فلما نعت له دين إبراهيم قال زيد:

(١) الدرنوك: ضرب من الثياب أو البسط له خمل قصير كخمل المناديل.

(٢) سورة العلق، الآيات ١ - ٣.

(٣) الأصل وم و«ز»: يخفيها، والمثبت عن المختصر.

(٤) الأصل وم و«ز»: «موفق» والمثبت عن المختصر.

(٥) في «ز»: وأخبرها بالذي رأى وسمع. (٦) الأصل: قبل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) نينوى هي قرية يونس بن متى بالموصل (راجع معجم البلدان).

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي دلائل النبوة للبيهقي ١٤٤/٢ وفقاً بالشام.

يا وَرَقَةَ أنا على دين إِبْرَاهِيمَ، وأنا ساجد نحو هذه البنية التي بنى إِبْرَاهِيمَ، فسجد نحو الكعبة في الجاهلية، ثم توفي زيد وبقي وَرَقَةُ بن نُوْفَل بعد، فقال وَرَقَةُ في الشعر وهو يبكي على زيد وهو خليل الله^(١):

أنعمت يا زيد بن عمرو وإنما^(٢) تجنبت تنوراً من النار حاميا
دعاؤك رباً ليس ربّ كمثلـه وتركك^(٣) دَار الحِياة كما هيا

فعمدت خديجة إلى وَرَقَةَ حين رجعت من عند عداس، فأخبرته ببعث^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وبقول عداس^(٥)، فقال لها وَرَقَةُ: والله يا ابنة أخي، والله ما أدري لعل صاحبك هو الرسول الذي ينتظر أهل الكتاب الذي يجدونه مكتوباً عندهم، وأقسم بالله لئن كان هو ثم أظهر دعاؤه وأنا حي لأبلىن الله من نفسي في طاعة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وحسن مؤازرته، فمات وَرَقَةُ على نصرانيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٦)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَالِينُوسَ.

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٧)، نَا يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ^(٨): وقد كانت خديجة بنت خويلد قد ذكرت لَوْرَقَةَ بن نُوْفَلِ بْنِ أَسَدٍ وكان ابن عمها، وكان نصرانياً قد تبع الكتب، وعلم من علم الناس ما ذكر لها غلامها ميسرة من قول الراهب وما كان رأيي - وفي رواية رضوان: يرى - منه إذ كان الملكان يظلاله، فقال وَرَقَةُ: لئن كان هذا حقاً يا خديجة، إِنَّ مُحَمَّدًا لَنَبِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، قد عرفت أنه لكائن - وفي رواية ابن يعقوب: كائن - لهذه الأمة نبي ينتظر هذا زمانه أو كما قال، فجعل وَرَقَةُ يستبطن الأمر ويقول: حتى

(١) البتان - من أربعة - في دلائل النبوة للبيهقي ١٤٤/٢.

(٢) في دلائل النبوة: رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما.

(٣) في دلائل النبوة: بدينك رباً. . . . وتركك جنان الجبال كما هيا.

(٤) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: بنعت.

(٥) الأصل وم و«ز»: «وتقول يا عداس» والمثبت عن المختصر.

(٦) رواه البيهقي في دلائل النبوة ١٢٧/٢ - ١٢٨.

(٧) بالأصل: أحمد بن جالينوس عبد الجبار. (٨) الخبر في سيرة ابن هشام ٢٠٣/١.

متى؟ وكان فيما يذكرون يقول أشعار يستطيع فيهما - وفي رواية رضوان: بها - خبر خديجة، ويستريث ما ذكرت، فقال وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ^(١):

أتبكر أم أنت العشية رائح
لفرقة قوم لا أحب فراقهم
وأخبار صدق خبرت عن مُحَمَّدٍ
وقال رضوان عنه^(٢):

فتاك الذي وجهت يا خير حرة
إلى سوق بصرى في الركاب التي غدت
يخبرنا عن كل حبر بعلمه
كأن ابن عبد الله أحمد مرسل
وظني به أن سوف يبعث صادقاً
وموسى وإبراهيم حتى يرى له
ويتبعه حياً لؤي وجماعة
فإن أبق حتى يدرك الناس دهره
وإلا فلاني يا خديجة فاعلمي
قال: وقال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي: فيما ذكرت من أمر رسول الله ﷺ فيما يزعمون^(٦).

إن يك حقاً يا خديجة فاعلمي
وجبريل يأتيه وميكال معهما
يفوز به من فاز فيها بتوبة
حديثك إيانا فأحمد مرسل
من الله وحي يشرح الصدر منزل
ويشقى بها العاتي الغوي المضلل

(١) الأبيات في دلائل النبوة للبيهقي ١٢٧/٢ - ١٢٨ والروض الأنف للسيهلي ١٢٧/١ وبعضها في البداية والنهاية ٣/١٠.

(٢) يعني بدل: عبد.

(٣) الصحاح جمع صحصح، الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار.

(٤) قصص: القصص، الموت؛ يقال: مات قصصاً: أصابته رمية أو ضربة فمات مكانه.

(٥) الجحاجح جمع جحجح وهو السيد.

(٦) الأبيات في دلائل النبوة للبيهقي ٢٥٠/٢ والبداية والنهاية ١٦/٣.

فريقان منهم فرقة في جنانه
إذا ما دعوا بالويل فيها تتابعت
وفي رواية رضوان: في هاماتهم ثم مرعل.
فسبحان من تهوى الرياح بأمره
ومن عرشه فوق السماوات كلها
وقال ورقة بن نوفل في ذلك^(١):
يا للرجال لصرف الدهر والقدر
وفي حديث رضوان: وصرف الدهر^(٢)
حتى خديجة تدعوني لأخبرها
فخبرتني بأمر قد سمعت به
بأن أحمد يأتيه فيخبره
فقلت علّ الذين ترجين ينجزه
وأرسله إلينا كي نسأله
فقال حين أتانا منطلقاً عجباً
إنني رأيت أمين الله واجهني
وقال رضوان: في أهيب الصور^(٥)
ثم استمر فكاد الخوف يذعربي
فقلت ظني وما أدري أيصدقني
وسوف أبليك^(٦) إن أعلنت دعوته^(٧)
أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيّ بْن أَحْمَدَ بْن مُحَمَّدَ بْن بِيَان، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ،
وأخرى بأحواز الجحيم تعلل
مقامع في هاماتها ثم تشعل
ومن هو في الأيام ما شاء يفعل
واقضاؤه في خلقه لا تبدل
وما لشيء قضاءه الله من غير
وما لها بحق^(٣) الغيب من خبر^(٤)
فيما مضى من قديم الدهر والعصر
جبريل أنك مبعوث إلى البشر
له الإله فرجي الخير وانتظري
عن أمره ما يرى في النوم والسهر
يقف منه أعالي الجلد والشعر
في صورة أكملت من أعظم الصور
مما يسلم ما حولي من الشجر
أن سوف يبعث يتلو منزل السور
من الجهاد بلا من ولا كدر

(١) الآيات في دلائل النبوة للبيهقي ١٥٠/٢ - ١٥١ - البداية والنهاية ١٧/٣.

(٢) في دلائل البيهقي البداية والنهاية: وصرف الدهر.

(٣) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم والدلائل: بخفي.

(٤) في البداية والنهاية:

حتى خديجة تدعوني لأخبرها

(٥) وفي دلائل النبوة للبيهقي: أهيب الصور.

(٦) في دلائل النبوة: أنيبك.

(٧) دلائل النبوة البداية والنهاية: دعوتهم.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا الْمُنْجَابُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ، نَا زِيَادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ^(١)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ قَالَ:

سمعت عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي: حَدَّثَنَا يَا عبيد، كيف كان بدو^(٢) ما ابتدئ به رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من النبوة حين جاءه جبريل؟ قال عبيد - وأنا حاضر لحديث عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ومن عنده من الناس - قال: كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يجاور^(٣) في حِراءَ من كل سنة [شهرًا]^(٤)، وكان ذلك مما تحث به قريش في الجاهلية، والتحنث التبرز، قال: فكان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يجاور ذلك الشهر من كل سنة، يطعم من جاءه من المساكين، فإذا قضى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جواره من شهره ذلك، كان أول ما يبدأ به إذا انصرف من جواره، الكعبة، قبل أن يدخل بيته، فيطوف بها سبعا، أو ما شاء الله من ذلك، ثم يرجع إلى بيته، حتى إذا كان الشهر الذي أراد الله به فيه ما أراد من كرامته، من السنة التي بعثه فيها، وذلك الشهر شهر رمضان، خرج رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى حِراءَ كما كان يخرج لجواره، ومعه أهله، حتى إذا كانت الليلة التي أكرمه الله فيها برسالته، ورحم العباد بها^(٥)، جاءه جبريل بأمر الله، قال^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فجاءني وأنا نائم بنمط^(٧) من ديباج فيه كتاب فقال: اقرأ، فقلت: ما أقرأ، [قال: فغطني به فظننت أنه الموت، ثم أرسلني، قال اقرأ، قال قلت: ما أقرأ، قال: فغطني به حتى ظننت أنه الموت، ثم أرسلني فقال: اقرأ، قلت: ماذا أقرأ؟ قال: فغطني به حتى ظننت أنه الموت، ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلت: ماذا أقرأ؟]^(٨) ما أقول ذلك إلا لأفدأ منه أن يعود بمثل ما صنع فقال: ﴿اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم﴾^(٩)، فقرأتها كلها ثم انتهى، فانصرف

(١) الخبر في سيرة ابن هشام ٢٥١/١ وما بعدها. والبدية والنهاية ١٨/٣.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم، وفي السيرة: بدء.

(٣) يجاور: يعتكف.

(٤) زيادة عن ابن هشام والبدية والنهاية.

(٥) الأصل وم و«ز»: به، والمثبت عن ابن هشام.

(٦) الأصل: «فان» والمثبت عن «ز»، وم، وابن هشام.

(٧) النمط: وعاء كالسقط، وضرب من البسط.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك للإيضاح عن سيرة ابن هشام.

(٩) سورة العلق، الآيات ١ - ٥.

عني، وهبيت من نومي كأنما كتبت في قلبي كتاباً، قال^(١): ولم يكن من خلق الله شيء أبغض إلي من شاعر أو مجنون، كنت لا أطيق أن أنظر إليهما، قال: قلت إنَّ الأبعد - يعني نفسه - لشاعر أو مجنون، لا تحدثن قريش عتي بهذا أبداً إلاَّ عمدت إلى حالق من الجبل فلا طرحن نفسي فلا قتلنها فلاستريحن، قال: فخرجت أريد ذلك حتى إذا كنت في وسط الجبل سمعت صوتاً من السماء وهو يقول: يا مُحَمَّد أنت رَسول الله، وأنا جبريل، فرفعت رأسي إلى السماء أنظر، فإذا جبريل في صورة رجل صافّ قدميه إلى أفق السماء يقول: يا مُحَمَّد، أنت رَسول الله وأنا جبريل، قال: فوقفت أنظر حتى شغلني ذلك عما أردت، فما أتقدم ما أتأخر وجعلت أصرف وجهي في آفاق السماء فلا أنظر في ناحية إلاَّ وجدته كذلك، فما زلتُ واقفاً ما أتقدم أمامي وما أرجع ورائي حتى بعثت خديجة رسلها في طلبي، فبلغوا مكة، ورجعوا إليها وأنا واقف في مكاني ذلك، ثم انصرف عني، وانصرفت راجعاً حتى أتيت خديجة، فجلست إلى فخذها مضيفاً^(٢) إليها، فقالت: يا أبا القاسم، أين كنت؟ فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتى بلغوا مكة ورجعوا إليّ، قال: قلت لها: إنَّ الأبعد لشاعر أو مجنون، قال: فقالت: أعينك بالله يا أبا القاسم، ما كان الله ليصنع ذلك بك مع ما أعلم منك من صدق حديثك، وعظم أمانتك، وحسن خلقك، وصلة رحمك، وما ذاك يا ابن عم؟ لعلك رأيت شيئاً؟ قال: قلت لها: نعم، قال: ثم حدثتها بالذي رأيتُ فقالت: أبشر يا ابن عم واثبت، فوالذي نفس خديجة بيده إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة.

قال: ثم قامت فجمعت عليها ثيابها، ثم انطلقت إلى وَرَقَةَ بن نَوْفَل بن أسَد، وهو ابن عمّها، وكان وَرَقَةَ قد تنصّر وقرأ الكتب، وسمع من أهل التوراة، وأهل الإنجيل، فأخبرته بما أخبره رَسول الله ﷺ الذي رأى وسمع، فقال وَرَقَةَ: قدّوس قدّوس، والذي نفس وَرَقَةَ بيده لئن صدقتني يا خديجة لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى، وإنه لنبي هذه الأمة، فقول لي: فليثبت، قال: فرجعت خديجة إلى رَسول الله ﷺ، فأخبرته بما قال وَرَقَةَ، فسهل ذلك عنه بعض ما هو فيه من الهم بما جاءه، فلما قضى جواره وانصرف، صنع كما كان يصنع، وبدأ بالكعبة، فطاف بها، فلقى وَرَقَةَ بن نَوْفَل وهو يطوف بالكعبة فقال له: يا ابن أخي، أخبرني بما رأيت وسمعت، فأخبره رَسول الله ﷺ فقال له وَرَقَةَ: والذي نفسي بيده

(١) من هنا إلى قوله: فلاستريحن، سقط من سيرة ابن هشام.

(٢) مضيفاً إليها يعني ملتصقاً بها، يقال: أضفت إليه إذا ملت نحوه ولصقت به.

إِنَّكَ لَنبِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَقَدْ جَاءَكَ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ الَّذِي جَاءَ مُوسَى، وَلِتَكْذِبْنَهُ وَلِتُؤْذِنَهُ وَلِتُخْرِجَنَّهُ وَلِتَقَاتِلَنَّهُ، وَلَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُ ذَلِكَ لَأَنْصُرَنَّ اللَّهَ نَصْرًا يَعْلَمُهُ، ثُمَّ أَدْنَى رَأْسِهِ مِنْهُ فَقَبِلَ يَافُوخَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ زَادَهُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ثَبَاتًا وَخَفَّفَ عَنْهُ بَعْضُ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْغَمِّ.

قال ابن إسحاق: وقال وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَصِيٍّ فِيمَا كَانَتْ ذَكَرَتْ لَهُ خَدِيجَةُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَزْعُمُونَ:

إِنْ يَكُ حَقًّا يَا خَدِيجَةُ فاعلمي
وجبريل يَأْتِيهِ وَمِيكَالُ مَعَهُمَا
يَفُوزُ بِهِ مَنْ فَازَ فِيهَا بِتُوبَةٍ
فَرِيقَانِ مِنْهُمُ فَرَقَةٌ فِي جَنَانِهِ
إِذَا مَا دَعُوا بِالْوَيْلِ فِيهَا تَتَابَعَتْ
فَسَبْحَانَ مَنْ تَجْرِي الرِّيحُ بِأَمْرِهِ
وَمَنْ عَرْشُهُ فَوْقَ السَّمَوَاتِ كُلِّهَا
وقال وَرَقَةُ أَيْضًا:

يَا لِلرِّجَالِ لَصْرَفِ الدَّهْرِ وَالْقَدَرِ
حَتَّى خَدِيجَةُ تَدْعُونِي لِأَخْبَرِهَا
فَكَانَ مَا سَأَلْتُ عَنْهُ لِأَخْبَرِهَا
فَخَبَّرْتَنِي عَنْ أَمْرٍ سَمِعْتُ بِهِ
بَأَنَّ أَحْمَدَ يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ
فَقُلْتُ إِنَّ الَّذِي تَرْجِيْنِ يَنْجِزُهُ
وَأَرْسَلِيهِ إِلَيْنَا كَيْ نَسْأَلُهُ
فَقَالَ حِينَ أَتَانَا مِنْطَقًا عَجَبًا
إِنِّي رَأَيْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَاجْهَنِي
ثُمَّ اسْتَمَرَّ فَكَادَ الْخَوْفُ يَذْعُرُنِي

وما لشيء قضاه الله من غير
وما لنا بحق^(٢) الغيب من خبر
أمرًا أراه سيأتي الناس عن آخر
فيما مضى من قديم الناس والعُصُرِ
جبريل أتكَ مبعوث إلى البشر
لك الإله فرجي الخير وانتظري
عن أمره ما يرى في النوم والسهرة
يقف منه أعالي الجلد والشعر
في صورة أكملت في أهيب الصور
مما يسلم من حولي من الشجر

(١) الأصل: أيام، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: بخفي.

فقلت ظني وما أدري أصدقني
وسوف يأتيك إن أعلنت دعوتهم
قال المنجاب: وهذه الثلاثة الأشعار أيضاً لورقة، وجدتها في كتاب زياد ليست في كتاب إبراهيم:

وفي الصدر من إضمارك الحزن فادح
كأنك عندهم بعد يومين نازح
يخبرها عنه إذا مات ناصح
بغور وبالنجدين حيث الصحاح
وهن من الأحمال قعص دوالح
وللحق أبواب لهن مفاتح
إلى كل من ضمت عليه الأباطح
كما أرسل العبدان هود وصالح
بهاء ومنشور من الذكر واضح
شبابهم والأشيون الجحاح
فإني به مستبشر الود فادح
عن أرضك في الأرض العريضة سابح
وكل له فضل على الدين راجح
تلاً فيهِ بالظلام المصباح
على بابهِ ذي العروتين الصفائح
تحب إليه اليعملات الطلائح
تعلق في أرساغهن السوابح

دموعك سافحها يذرف
فجنبنني لصائفه أحنف
وغيري بمضجعه أطف^(٢)

أتبكر أم أنت العشية رائح
لفرقة قوم لا نحب فراقهم
وأخبار صدق خبرت عن محمد
فتاك الذي وجهت يا خير حرة
إلى سوق بصرى في الركاب التي غدت
فخبرنا عن كل حبر يعلمه
بأن ابن عبد الله أحمد مرسل
وظني به أن سوف يبعث صادقاً
وموسى وإبراهيم حتى يرى له
ويتبعه حيّاً لؤي جماعة
فإن أبق حتى يدرك الناس دهره
ولاً فإني يا خديجة فاعلمي
فمتبع دين الذي أسس الهوى
وأسس بنيانا بمكة ثابتاً
منيفاً على تشييد كل مشيد
مثاباً لأفناء القبائل كلها
حراجيج حرب قد كللن من السرى
وقال ورقة أيضاً:

أمن طارق زارنا بعسف
أم الهم ضاقتك بعد الهجوع
يجايفني عن [فراش]^(١) وتبر

(١) استدركت عن «ز»، لتقويم الوزن.

(٢) كذا البيت بالأصل و«ز».

بصدق الحديث وقد يحلف
أشاع حديثاً به الأشرف
غداة تراءى له الأسقف
وغيري بما أخبروا أعرف
تكاد البلاد له ترجف
ذو الرأي والعزّ والأضعف
....^(١) له سبل مسدف
ويصدف عن ذاك من يصدف
وشر البرية من يصدف
فيعلم أنني لا أجنف
وإن كان ذلك لا أخلف
ومن أنا في بره أرؤف
وفهر بأوطانها عكف
وبيني وبينكم نفنن

لهم^(٣) طال ما بعث النشيجا
فقد طال انتظاري يا خديجا
حديثك أن أرى منه خروجا
من الرهبان يكره أن يعوجا
ويخصم من يكون له حجيجا
يقيم به البرية أن تموجا^(٦)

لما خبرتني عن حبرها
خديجة عن خبر حادث
وأبرهة القس في ذكره
تتابع أخبارهم بالصواب
فقالوا لأحمد قولاً عجيباً
بأن سوف يتبعه من لؤي
فيظهر في الناس من بعد حين
فيتبع ذلك من شاء
فخير البرية أتباعه
فياليتني كنت في دهره
فأبلى في الله خير البلاء
مواعيد من كنت واعدته
والأ فإني إذاً سابح
فأمسي وأصبح في همتي
وقال ورقة بن نوفل أيضاً^(٢):

لججت وكنت في الذكرى لجوجاً
ووصف من خديجة بعد وصف
ببطن المكتين^(٤) على رجائي
بما خبرتني عن قول قس
بأن محمداً سيسود قوماً^(٥)
ويظهر في البلاد ضياء نور

(١) غير مقروء بالأصل وم «ز» وصورتها: «مسا».

(٢) الشعر في سيرة ابن هشام ٢٠٣/١ - ٢٠٤ والبداية والنهاية ١٥/٣.

(٣) في البداية والنهاية: لأمر.

(٤) رسمها بالأصل وم «ز»: «المكتن» والمثبت عن السيرة والبداية والنهاية وقوله: المكتين لعله أراد أسفل مكة وأعلاها، فثناها، وهي واحدة: مكة.

(٥) في سيرة ابن هشام: فينا.

(٦) البداية والنهاية: تعوجا.

فيلقى من يحاربه خساراً
فيا ليتني إن كان ذاكم
ولوجاً في الذي كرهت قریش
أرجى بالذي كرهوا جميعاً
وإن يبقوا ويبق تكن أمور
وإن أهلك فكل فتى سيلقى
وهل أمر السفاهة غير كفر
كمن يختار من سمك البروجا

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلَّالِ، نَا أَبُو حَفْصَ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبِيِّ - بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ^(٣) - قَرَأَ عَلَيْهِ الْإِسْنَادَ وَبَعْضَ الْمَتْنِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَأَجَازَ لَنَا بَاقِيَ الْحَدِيثِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِي، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٤):

بلغنا عن حديث رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِ اللَّهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا رَسُولًا عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ^(٥) سَنِينَ مِنْ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ اخْتَصَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّبُوَّةِ وَالْكَرَامَةِ رُؤْيَا كَانَ يَرَاهَا، فَقَصَّ ذَلِكَ عَلَى زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْعُزَّى فَقَالَتْ لَهُ: أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكَ إِلَّا خَيْرًا، فَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَرَكَ كَثِيرًا مِمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ قَرِيشٌ تَفْعَلُ بِأَلْهَتِهِمْ وَتَنْزِهِ عَنْهُ^(٦)، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جِرَاءٍ يَتَمَشَّى إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ، فَدَنَا مِنْهُ، فَخَافَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مَخَافَةً شَدِيدَةً، فَأَخَذَ جَبْرِيلُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَبَيْنَ [كَتْفَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ احْطُطْ وَزَرِهِ، وَاشْرَحْ صَدْرَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، يَا مُحَمَّدُ أَبْشِرْ فَإِنَّكَ نَبِيُّ هَذِهِ^(٧) الْأُمَّة: اقْرَأْ، قَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ خَائِفٌ يَرْعُدُ: مَا قَرَأْتُ كِتَابًا قَطُّ وَلَا أَحْسَنَهُ، وَمَا أَكْتُبُ وَمَا أَقْرَأُ، فَأَخَذَهُ جَبْرِيلُ، فَغَتَّهُ غَتًّا^(٨) شَدِيدًا، ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: مَا أَرَى شَيْئًا أَقْرَأُهُ، وَمَا أَقْرَأُ وَمَا أَكْتُبُ،

(١) في «ز»: سبلوا.

(٢) في السيرة: حروجا.

(٣) عسكر مكرم: بلد مشهور من نواحي خوزستان (معجم البلدان).

(٤) رواه بطوله ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠/٣ وما بعدها نقلًا عن ابن عساكر.

(٥) كذا بالأصل وم «ز»، وفي البداية والنهاية: خمسين سنة.

(٦) بالأصل: «وتنزهه عنهم» والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٨) بالأصل: «فغته غتًا» والمثبت عن «ز»، وم.

فقال له جبريل وأجلسه على بساط كهية الدرنوك، فرأى فيه ماء يقال من صفاته وحسنه كهية اللؤلؤ والياقوت، فقال له جبريل: ﴿اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم﴾، لا تخف يا مُحَمَّد، فإنك رَسُول الله، ثم انصرف وأقبل على رَسُول الله ﷺ هَمَه فقال: كيف أصنع؟ وكيف أقول لقومي؟ ثم قام وهو خائف، فأتاه جبريل من أمامه في صورة نفسه، فأبصر رَسُول الله ﷺ أمراً عظيماً ملاً صدره فقال له جبريل: لا تخف يا مُحَمَّد، جبريل، جبريل رسول الله إلى أنبيائه ورسله، فأيقن بكرامة الله، فإنك رَسُول الله، ثم انصرف جبريل وأقبل النبي ﷺ راجعاً، فجعل لا يمر على حجر ولا شجر إلا وهو ساجد له يقول: السلام عليك يا رَسُول الله، فاطمأنت نفسه، وعرف كرامة الله إياه، وعجب لقول الشجر والأحجار وسجوده له، فلما انتهى رَسُول الله ﷺ إلى زوجته خديجة أبصرت ما بوجهه من تغيير^(١) لونه، فأفزعها ذلك، فقامت إليه، فلما دنت منه، أبصرت كسوف وجهه، فحسبته عياناً، فجعلت تمسح عن وجهه وتقول: يا ابن عَبْد الله، لقد أصابك اليوم أمر أفزعك، يا ابن عَبْد الله لعله كبعض ما كنت ترى وتسمع قبل اليوم، وكان نبي الله ﷺ قد سمع الصوت مراراً، وأبصر الضوء، وسمع البشرى، فإذا سمع بذلك بأرض الفلاة أقبل مذعوراً فقَصَّ ذلك على خديجة، فلما أن رأت خديجة أنه لا يحير^(٢) إليها شيئاً أشفقّت، فقالت: يا ابن عَبْد الله، ما لك لا تكلم؟ قال: يا خديجة، أرايت الذي كنت أخبرتك أنني أرى في المنام، والصوت الذي كنت أسمع في اليقظة والصوت الذي كنت أهاه منه، فإنه جبريل قد استعلن لي، وكلمني، وأقراني كلاماً فزعت منه ثم عاد إليّ فبشرني وأخبرني أنني نبي هذه الأمة، فأقبلت راجعاً، فمررت على شجر وحجارة وهن يسجدن لي، فقلن: السلام عليك يا رَسُول الله، فقالت خديجة: أبشر، فوالله لقد كنت أعلم أنّ الله لن يفعل بك إلا خيراً، وأشهد أنّك نبي هذه الأمة الذي تنتظره اليهود، قد أخبرني به قبل أن أتزوجك ناصح غلامي وبحيرا الراهب، وأمرني^(٣) أن أتزوجك منذ أكثر من عشرين سنة، فلم تزل عن نبي الله ﷺ حتى طعم وضحك^(٤)، ثم خرجت إلى الراهب وكان قريباً من مكة، فلما دنت منه وعرفها قال لها: ما لك يا سيدة نساء قريش؟ وكذلك كانت تسمّى، فقالت: أقبلت

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: تغيير لونه، وفي البداية والنهاية: تغيير لونه.

(٢) في «ز»: يخبر، وقوله: لا يحير يعني لا يرجع ولا يرد ولا يجيب.

(٣) في «ز»: وأمراني.

(٤) في البداية والنهاية: فلم تزل برسول الله ﷺ حتى طعم وشرب وضحك.

إليك لتخبرني عن جبريل؟ قال الراهب: سبحان الله، ربنا القدوس ما بال جبريل تذكرينه يا سيدة نساء قريش في هذه البلدة التي إنما يعبد أهلها الأوثان، قالت: أنشدك بنصرانيتك ومسيحك لتخبرني عنه بعلمك فيه، قال لها الراهب: يا سيدة نساء قريش ذلك أمين الله، ورسوله إلى أنبيائه ورسله الذي يرسله إليهم، وهو صاحب الرسل، وصاحب موسى، وعيسى ابن مريم، فازدادت يقيناً، وعرفت أن الله قد أهدى لمحمد ﷺ أفضل الكرامة، ثم أقبلت من عنده حتى تأتي عبداً لعبته بن ربيعة نصرانياً من أهل نينوى يقال له عداس، قالت له: أذكرك الله يا عداس، إلا أحدثني عن جبريل بما تجد عندك في الكتب، قال: قد ذكرتني بعظيم، فإن جبريل عبد الله ورسوله وأمينه الذي يبعثه الله إلى الرسل، وهو صاحب المرسلين كلهم، وهو الذي كان مع موسى بين يدي فرعون، وكان معه حين فلق البحر، وكان معه إذ كلمه ربه بطور سيناء، وكان معه في كل موطن من تلك المواطن كلها، وهو صاحب عيسى ابن مريم الذي أيده به، ثم قامت من عنده، فأتت عمّاً لها شيخاً كبيراً يقال له ورقة بن نوفل نصرانياً، فقالت: أذكرك الله يا ابن عمّ والرحم التي بيني وبينك لما حدثتني عن جبريل ما هو؟ قال: قدّوس ربنا الأعلى، مهلاً يا خديجة، لا تذكرين جبريل ولست من أهل ذكره، قالت: أذكرك الله يا ابن عم لما حدثتني عنه، فإني أرجو أن أكون قد كنت من أهل ذكره، قال: ما أنا بمخبرك عنه كما حدثتني ما أذكرك فإنك في بلد لا يذكر فيه ولا يدرون ما هو، قالت: فلا عليك إن ذكرت لك لتكتمن عليّ والصدق لي عما أسألك عنه، فقال لها عند ذلك: نعم، قالت: فإن ابن عبد الله ذكر لي وهو صادق بالله ما كذب، ولا كذب أنه نزل عليه جبريل بحراء، وأنه أخبره أنه رسول هذه الأمة وأقرأه آيات أرسل الله بها إليه، فذعر لذلك ورقة وقال: لئن كان جبريل قد استقرت قدماه اليوم على الأرض، لقد نزل على خير أهل الأرض، وما ينزل إلا إلى نبي وهو صاحب الأنبياء والرسل الذي يرسله الله إليهم، وقد صدقتك عنه، قال: فارسلني^(١) إليّ ابن عبد الله أسأله وأسمع من قوله، وأحدثه فإني أخاف أن يكون غير جبريل، فإن بعض الشياطين يتشبه بصورته ليضلّ به بني آدم ويفسدهم حتى يصير الرجل بعد العقل الرضي مدلهماً مجنوناً، وأنا خائف على صاحبك أن يكون كذلك، فقامت من عند ورقة وهي واثقة بالله أن لا يفعل الله بصاحبها إلا خيراً، فرجعت إلى النبي ﷺ وقد نزل جبريل، فأنبأته بما تكلم به ورقة ومن تخويف الشياطين، فأنزل الله عليه ﴿نُونُ وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ

(١) بالأصل: فارسل، والمثبت عن «ز»، وم.

ربك بمجنون، وإن لك لأجراً غير ممنون، وإنك لعلی خلق عظیم، فستبصر ویبصرون، بأیکم المفتون»^(١) المجنون، وقد كانت قريش إذا سمعت بذكر مُحَمَّد بما ذكر لهم الراهب وعداس قالوا: فلعله مجنون وخاضوا في ذلك، فوافق ذلك قول وَرَقَة بن نَوْفَل، ففي ذلك أنزل الله ﴿فستبصر ویبصرون بأیکم المفتون﴾.

فلما رجعت خديجة إلى رَسُول الله ﷺ أخبرته بالذي ذكر لها وَرَقَة، فقال لها نبي الله ﷺ كلا والذي اختصني بالنبوة ما بي جنون، وإنه لجبريل أتاني، فأخبرني بالذي خاضت فيه قريش وبقول وَرَقَة، فاقترأ نبي الله ﷺ على خديجة هذه الآيات، فقالت: الحمد لله كثيراً، قد زادني هذا يقيناً مع ما كنت فيه من اليقين، ثم قالت له: أحب أن تلقى وَرَقَة فتنبأته الحديث، وتخبره بما حدثت عن هذه الآيات، لعل الله يقبل بقلبه، فإنه رجل قد أعطي علماً وهو يقرأ الكتب، فأثاه رَسُول الله ﷺ فلما أبصره وَرَقَة رأى له هبة وجمالاً لم يكن يراه قبل ذلك، فقال له وَرَقَة: يا ابن أخي، حدثني ما رأيت وما قيل لك، فإني أرى لك هبة لم أكن أراها ولا أراك إلا صادقاً، فحدثني عن الذي أتاك في نور أتاك أو في ظلمة؟ فصف لي صفته، فإنه نعت لي، ولن يخفى عليّ أهو هو أو غيره إن شاء الله، فأخبره نبي الله بصفة جبريل وبما رأى من هيئته، فقال له وَرَقَة: أشهد أن هذا جبريل، فحدثني ما قال لك، فأخبره كيف وضع يده على صدره وبين كتفيه، فازداد وَرَقَة يقيناً، واقترأ [عليه]^(٢) الآيات التي أقرأه جبريل والآيات بعد من ﴿ن والقلم﴾^(٣)، فقال له وَرَقَة: أشهد أن هذا كلام الله، فهل أمرك بشيء تبغّه قومك، فقال له: لا، فقال له وَرَقَة: أمرك أمر نبوة، فإن أدرك زمانك اتبعك، أما والذي نفس وَرَقَة بيده لئن أعلنت ودعوت لأبلىن الله في نصرتك من الصدق وحسن المودة، فأبشر يا ابن عبد المطلب بما يسرك الله به، وفشا قول وَرَقَة في قريش وبصدقه في نبي الله ﷺ فشق ذلك على الملاء من قريش، وألقى الشيطان في قلوبهم أن قول هذا الرجل فساد لأمركم، وهلاك لدينكم، فكيف ترضونه وهو من فقرائكم وأصغركم؟ واحتبس جبريل على نبي الله ﷺ بعد ذلك ما شاء الله، فقالت قريش: ما نرى مُحَمَّدأ أحدث شيئاً بعد، ولو كان من الله لتتابع الحديث كما بلغنا أنه كان يفعل من كان قبله، فقد وعده الذي كان يأتيه وقلاه، فأثاه جبريل عند ذلك فقال: إن الله أنزل عليك يا مُحَمَّد ﴿والضحى والليل إذا سجى ما ودّعك ربك وما

(٢) زيادة عن «ز».

(١) سورة القلم، الآيات من ٦-١.

(٣) سورة القلم، الآيتان ١ و٢.

قلی ﴿١﴾ ففرغ من السورة كلها ومن ﴿الم نشرح لك صدرك﴾ ﴿٢﴾ فذكره نعمته عليه، ثم انصرف جبريل .

وكان وَرَقَةُ بن نَوْفَل وزيد بن عَمْرُو بن نفيل، قد كرها دين قومهما في الجاهلية، ورغباً عنه قبل أن يبعث الله مُحَمَّدًا رَسُولًا حِينًا ﴿٣﴾ من الدهر، فخرجوا من مكة منطلقين إلى الشام يلتمسان العلم والدين، حتى إذا هبطا أدنى الشام فلقيا اليهود فعرضوا عليهما دينهم فكرها اليهودية، وعرضت عليهم النصراني دينهم، فأما وَرَقَةُ فتَنَصَّرَ، وأما زيد بن عَمْرُو فكره النصرانية، فقال له قائل من تلك الرهبان: ما لك ولهذا الدين الذي نرى صاحبك قد رضي به؟ قال: أكره النصرانية، فادللني على دين هو خير منه، قال له الراهب: لا أعلمه، فقال له زيد: فإني أكل أمري إلى الذي خلق الأديان لعله يدلني على خير الأديان، فغضب الراهب، وألقى الله في نفس الراهب أن يتكلم بخير الأديان فقال: إنك لتلتمس يا رجل ديناً ليس يوجد اليوم في الأرض، وقد كان مرة، فقال له زيد بن عَمْرُو: فإني أذكرك بالله وبنصرانيتك ومسيحك لما حدثني بذلك الدين، قال الراهب: هو دين إِبْرَاهِيمَ الخليل، خليل الرَّحْمَنِ، قال له زيد: وما كان دين إِبْرَاهِيمَ خليل الرَّحْمَنِ؟ قال الراهب: كان حنيفاً مسلماً، يسجد قِبَل الكعبة، فقال زيد بن عَمْرُو للراهب ولوَرَقَةُ بن نَوْفَل: فإني أشهدكما أنني على دين إِبْرَاهِيمَ خليل الرَّحْمَنِ، وأتني مصل قبل الكعبة، فانت لي يا رَاهِبَ بدينك ومسيحك كيف كان صنع إِبْرَاهِيمَ؟ قال له الرَّاهِب: دعا إلى الله فكذبته قومه، وألقوه في النار فأنجاه الله منها - يعني - فخرج منها متوجهاً قِبَل الشام، فرزقه الله المال والولد، وكان يحج الكعبة، ويصلي نحوها، فقال له زيد: فما يمنعك يا راهب من دين إِبْرَاهِيمَ؟ قال: أمور حدثت ونحن بعد على دين إِبْرَاهِيمَ، فقال زيد: فإني مهاجر إلى ربي، أسبح في هذه الأرض، وأعبد الله، وأصلي قِبَل الكعبة حتى أموت على ما مات عليه خليل الرَّحْمَنِ، ففعل، فساح في الأرض، ورجع وَرَقَةُ ابن نَوْفَل إلى مكة، فأخبرهم الخبر، فلما بلغ وَرَقَةُ موت زيد بن عَمْرُو بكاه وقال له فيما يقول:

رشدت فأنعمت ابن عَمْرُو وإنما تجنبت تنوراً من النار حاميا
دعاؤك رباً ليس رب كمثله وتركك جنان الجبال ماهيا

(٢) سورة الإنشراح، الآية الأولى .

(١) سورة الضحى، الآيات ١ - ٣ .

(٣) الأصل: حين، والمثبت عن «ز»، وم .

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بِيَانٍ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّقَّارِ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَرَقَّةُ بْنُ تَوْفَلٍ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَقُولُ: إِلَهِي إِلَهَ زَيْدٍ، وَدِينِي دِينَ زَيْدٍ، ثُمَّ يَسْجُدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ رَأَيْتَهُ عَلَى نَهْرٍ فِي بَطْنَانِ الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ حِلَّةٌ مِنْ سُنْدُسٍ، وَرَأَيْتُ خَدِيجَةَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فِي بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ^(١) فِيهِ وَلَا نَصَبَ»^(٢) [١٢٩١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاكِرٍ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - بِمَكَّةَ - سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنِي سُرَيْجٌ^(٣) بْنُ يُونُسَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَجَالِدٍ، [عَنْ مَجَالِدٍ]^(٤) عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَبِي طَالِبٍ هَلْ نَفَعَتْهُ نَبُوتُكَ، قَالَ: «نَعَمْ، أَخْرَجْتَهُ مِنْ غَمْرَةٍ جَهَنَّمَ إِلَى ضَحَضَاحٍ^(٥) مِنْهَا»، وَسُئِلَ عَنْ خَدِيجَةَ أَنُهَا مَاتَتْ قَبْلَ الْفَرَاغِ وَأَحْكَامِ الْقُرْآنِ فَقَالَ: «أَبْصَرْتُهَا فِي الْجَنَّةِ فِي بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ»، وَسُئِلَ عَنْ وَرَقَّةَ بْنِ تَوْفَلٍ فَقَالَ: «أَبْصَرْتُهُ فِي بَطْنَانِ^(٦) الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ السُّنْدُسُ»، وَسُئِلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فَقَالَ: «يَبِيعُ أُمَّةً وَاحِدَةً»^(٧) [١٢٩١٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(٧)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونِ السَّرَاجِ، نَا سُورِجٌ^(٨) بْنُ يُونُسَ، نَا

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»، وَفِي الْمَخْتَصَرِ: «سَخَبَ» وَهَذَا بِمَعْنَى.

(٢) كَتَبَ بَعْدَهَا فِي «ز»: آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي عَشَرَ بَعْدَ السَّبْعِمِائَةِ تَجَزَّئَةُ الْقَاسِمِ.

(٣) بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»: «سُرَيْجٌ» تَصْخِيفٌ.

(٤) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَمِ، وَاسْتَدْرَكَ عَنْ «ز»، لِتَقْوِيمِ السَّنَدِ رَاجِعَ تَرْجُمَةِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَجَالِدٍ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢/ ٢٢٠.

(٥) ضَحَضَاحٌ، مَاءٌ ضَحَضَاحٌ قَلِيلُ الْقَعْرِ، وَالْمَاءُ الْقَلِيلُ.

(٦) بَطْنَانِ الْجَنَّةِ: وَسَطُهَا.

(٧) رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ فِي الْكَمَالِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٣١٩/١ فِي تَرْجُمَةِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَجَالِدٍ.

(٨) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَمِ «ز» إِلَى: سُورِجٍ.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَجَالِدٍ، [عن مجالد] ^(١) عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «أُخْرِجْ إِلَى ضَحَضَاحٍ مِنْ جَهَنَّمَ»، فَسُئِلَ عَنْ خَدِيجَةَ فَقَالَ: «أَبْصَرْتُهَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فِي بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ»، وَسُئِلَ عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: «أَبْصَرْتُهُ فِي بَطْنَانَ الْجَنَّةِ عَلَيْهِ السَّنَدُسُ»، وَسُئِلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ قَالَ: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى» ^[١٢٩١٣].

قال ابن عدي: وهذان الحديثان - يعني - هذا وحديث آخر ^(٢)، لم يحدث بهما عن مجالد غير ابنه إسما عيل، وإسماعيل هذا قد حدث عنه يحيى بن معين، وقد وثقه، وهو خير من أبيه مجاهد يكتب حديثه.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ ^(٣) - زاد ابن حمدان: بن يونس، نا إسما عيل، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر - زاد ابن حمدان: بن عبد الله - قال: سئل النبي ﷺ عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك؟ قال: «نعم، أخرجته من غمرة جهنم إلى ضحضاح منها»، وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن فقال: «أبصرتها على نهر من أنهار [الجنة] في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب».

وسئل عن ورقة بن نوفل؟ قال: «أبصرتُهُ فِي بَطْنَانَ الْجَنَّةِ عَلَيْهِ السَّنَدُسُ» - وقال ابن حمدان: سندس - وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل؟ ^(٤) فقال: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى» ^[١٢٩١٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٌ ^(٥) بْنُ الْحَسَنِ الْمَاورِدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ الْخَلَّالِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا يَزْدَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نا أَبُو سَعِيدٍ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز»، واستدرك عن ابن عدي.

(٢) راجع الكامل لابن عدي ٣١٩/١. (٣) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: شريح.

(٤) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) سقطت من «ز».

الأشج، نا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا ورقة بن نوفل فإني رأيت له جنة أو جنتين» [١٢٩١٥].

رواه أحمد بن أبي الحواري عن أبي معاوية، وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة، فلم يذكرنا أبيه عن عائشة، ولم يذكر عبد الرحمن عروة.

فأما حديث أحمد بن أبي الحواري:

فأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أخبرنا عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا عبد الله بن عتاب بن الزفي، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو معاوية، نا هشام، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا ورقة بن نوفل فإني قد رأيت له جنة أو جنتين» [١٢٩١٦].

وأما حديث ابن أبي الزناد:

فأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتا، قالا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني عمي مصعب بن عبد الله، حدثني الضحاك بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة أن رسول الله ﷺ قال لأخي ورقة بن نوفل عدي أو لابن أخيه: «أشعرت أني قد رأيت لورقة جنة أو جنتين» [١٢٩١٧].

يشك هشام.

قال عروة: ونهى رسول الله ﷺ عن سب ورقة.

أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، نا حسن بن موسى، نا ابن لهيعة، نا أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة أن خديجة سألت رسول الله ﷺ عن ورقة بن نوفل؟ فقال: «قد رأيته في المنام، فرأيت عليه ثياب بياض [فأحسبه لو كان من أهل النار، لم يكن عليه ثياب بياض]» [١٢٩١٨] (٢).

رواه الزهري عن عروة فأرسله.

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٣٣٤/٩ رقم ٢٤٤٢١ طبعة دار الفكر.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، والمسند؛ وفي «ز»: لم يكن عليه بياض... والمثبت عن المسند.

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرُضِيُّ - لَفْظًا - وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَرَأَةً - قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُثْمَانَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَائِدٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابِ الزَّهْرِيِّ قَالَ:

وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا بَلَّغْنَا عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ؟ فَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ، فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ ثِيَابَ بَيَاضٍ^(١)، فَقَدْ أَظُنُّ أَنَّ لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرْ عَلَيْهِ الْبَيَاضَ»^[١٢٩١٩].
وَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ، أَنَّ أَحْمَدَ، نَا الزَّيْبِرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ قَالَ^(٢): سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ كَمَا بَلَّغْنَا فَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ عَلَيْهِ ثِيَابَ بَيَاضٍ، فَقَدْ أَظُنُّ أَنَّ لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرْ عَلَيْهِ الْبَيَاضَ»^[١٢٩٢٠].

قَالَ: وَحَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ، حَدَّثَنِي عَمِي مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ [قَالَ]^(٣) قَالَ عُرْوَةُ^(٤):

كَانَ بِلَالٌ لَجَارِيَةٍ مِنْ بَنِي جُمَحٍ بْنِ عَمْرٍو، وَكَانُوا يَعْذِبُونَهُ بِرَمَضَاءٍ^(٥) مَكَّةَ، يَلْصِقُونَ ظَهْرَهُ بِالرَّمَضَاءِ لِشُرْكَ اللَّهِ فَيَقُولُ: أَحَدٌ، أَحَدٌ، فَيَمُرُّ عَلَيْهِ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ، يَا بِلَالُ وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَأَتَّخِذْتُهُ حَنَانًا، كَأَنَّهُ يَقُولُ: لَأَتَمَسَّحَنَ بِهِ، قَالَ وَرَقَةُ فِي ذَلِكَ^(٦):

لَقَدْ نَصَحْتُ لَأَقْوَامٍ وَقَلْتُ لَهُمْ
لَا تَعْبُدْنَ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ
أَنَا النَّذِيرُ فَلَا يَغُرُّكُمْ أَحَدٌ
فَإِنْ دَعَوْكُمْ فَقُولُوا بَيْنَنَا حَدَدٌ^(٧)

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم: «ثِيَابُ بَيَاضٍ» وَفِي «ز»: «ثِيَابُ بَيَاضٍ».

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي «ز»: قَالَا. (٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ «ز»، وَم.

(٤) الْخَبَرُ وَالشَّعْرُ فِي الْأَغَانِي ١٢٠/٣ - ١٢١.

(٥) الرَّمَضَاءُ: الْأَرْضُ الْحَامِيَّةُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ.

(٦) الْأَبْيَاتُ فِي الْأَغَانِي ١٢١/٣ مَنْسُوبَةٌ لَوَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَالرُّوضُ الْأَنْفُ ٢١٧/١ (ط. دار الفكر) مَنْسُوبَةٌ إِلَى وَرَقَةَ ابْنِ نَوْفَلٍ، وَقَالَ السَّهْلِيُّ: وَفِيهِ أَبْيَاتٌ تَنْسِبُ إِلَى أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ.

(٧) الْأَصْلُ وَم وَ«ز»: جَدَدٌ، بِالْجِيمِ خَطَأً، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْأَغَانِي، وَالْحَدُّ مُحَرَّكَ: الْمَنْعُ. وَفِي الرُّوضِ الْأَنْفُ: جَدَدٌ، بِالْجِيمِ.

سبحان ذي العرش سبحانه يعادله^(١) رب البرية فرد واحد صمد
 مستخر كل ما تحت السماء له لا ينبغي أن يساوي^(٢) ملكه أحد
 لا شيء مما ترى إلا^(٣) بشاشته يبقى الإله ويودي المال والولد
 لم يغن عن هرمز يوماً خزائنه والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
 ولا سليمان إذ دان الشعوب له والجن والإنس تجري بينها البرد^(٤)

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو
 محمد ابن النحاس، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي، نا سعيد الضرير أبو عثمان، حدثنا أحمد بن
 المقدم العجلي - بصري - نا عمر بن علي المقدمي، عن السائب بن عمر المخزومي، عن
 يحيى بن صفير قال: قال رسول الله ﷺ:

«من زلفت إليه يد، فإن عليه من الحق ما يجزي بها، فإن لم يفعل فليظهر الشاء، فإن
 لم يفعل فقد كفر النعمة، أما سمعت قول ورقة بن نوفل:

ارفع ضعيفك لا يحل بك ضعفه يوماً فتدركه العواقب قد نما
 يجزيك أو يشني عليك وإن من أثنى عليك بما فعلت فقد جزي

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أخبرنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا
 أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٥) حدثني عمي مصعب بن عبد
 الله عن الضحاك بن عثمان عن^(٦) عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: قال هشام بن عروة عن
 أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق أنها قالت: قال زيد بن عمرو^(٧):

عزلت الجن والجنان عني كذلك يفعل الجلد الصبور^(٨)
 فلا العزى أدين ولا ابنتيها ولا أطمى بني طسم أدير^(٩)

(١) في الأغاني: نعوذ به وقبل قد سبَّح الجودي والجمد
 وفي الروض الأنف: يدوم له وقبلنا سبَّح الجودي والحجد

(٢) الأغاني والروض الأنف: يتأدي.

(٣) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الأغاني والروض الأنف: تبقى بشاشته.

(٤) البرد جمع بريد، وهو الرسول. (٥) الخير والشعر في الأغاني ١٢٤/٣ - ١٢٥.

(٦) تحرفت بالأصل إلى: بن، والمثبت عن «ز»، وم، والأغاني.

(٧) الأبيات في الأغاني ١٢٤/٣ - ١٢٥ وسيرة ابن هشام ٢٤٠/١ والروض الأنف ٢٥٧/١ (ط. دار الفكر).

(٨) صدره في السيرة والروض الأنف: عزلت اللات والعزى جميعاً.

(٩) عجزه في الأغاني وسيرة ابن هشام والروض الأنف: ولا صنمي بني عمرو أزور. في الأغاني: بني غنم.

لنا في الدهر إذ حلمي صغير
أدين إذا تقسمت الأمور
رجالاً كأن شأنهم الفجور^(٢)
فيربو^(٣) منهم الطفل الصغير
كما يتروح^(٤) الغصن المطير

تجنبت تنوراً من النار حاميا
وتركك جنان الجبال كما هيا^(٦)
حنانيك لا تظهر عليّ الأعاديا
وأنت إلهي ربنا ورجائيا
أدين لمن لا يسمع الدهر داعيا
تباركت قد أكثرت باسمك داعيا

ولا غنما^(١) أدين وكان رباً
أدبا واحداً أم ألف رب
ألم تعلم بأن الله أفنى
وأبقى آخرين ببر قوم
وبين المرء يعثر ثاب يوماً
فقال ورقة بن نوفل لزيد بن عمرو^(٥):

وشدت وأنعمت ابن عمرو، وإنما
بدينك رباً ليس رب كمثله
أقول إذا جاوزن أرضاً مخوفة
حنانيك إن الجن كانت رجاءهم
أدين لرب يستجيب ولا أرى
أقول إذا صليت في كل بيعة^(٧)
يقول: خلقت كثيراً يدعون باسمك.

وقال أيضاً يبيكي عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى، وكان اسمه عمرو بن جفنة الغساني بالشام، ولذلك حديث سيأتي في قصة عثمان بن الحويرث إن شاء الله، فقال ورقة بن نوفل:

حانت منيته بجنب الفرصد
ميت المظنة للبريد المقصد
ولأنشدن عمراً وإن لم ينشد

هل أتى ابنتي عثمان أن أباهما
ركب البريد مخاطراً عن نفسه
فلأبكين عثمان حق بكائه

(١) في المصادر: هبلا.

(٢) رواية البيت في السيرة والروض الأنف:

بأن الله قد أفنى رجلاً كثيراً كان شأنهم الفجور

(٣) في السيرة والروض: فيربل، أي يكبر وينبت.

(٤) يتروح الغصن أي ينبت ورقة بعد سقوطه، قاله السهيلي في الروض الأنف.

(٥) الأبيات في الأغاني ٣/ ١٢٥ وسيرة ابن هشام ١/ ٢٤٧ والروض الأنف ١/ ٢٦٣.

(٦) في السيرة والروض: وتركك أوثان الطواغي كما هيا.

(٧) الأصل: ركعة، والمثبت عن «ز»، وم.

يريد عمرو بن جفنة الغساني . وورقة الذي يقول :

لمن إلبديار غشيتها كالمهرق قدمت وعهد جديدها لم يخلق
أنى يراني الموعدي كأنني في الحصن من نجران أوفى الأبلق
في يافع دون السماء ممرد صعب نزل به بنان المرتقي
ويصدهم عن بانى ماجد حسبي وأصدقهم إذا ما نلتقي
وإذا عفوت عفون عفواً بيناً وإذا انتصرت بلغت رتق المستقي
وله شعر كثير .

ذكر (١) مَنْ اسْمُهُ وريزة (٢)

٧٩٧٢ - وريزة (٣) بن سماك بن وريزة (٣) أَبُو يَحْيَى الْعَنْسِي (٤)

من أهل دَارِيَا (٥)، من فرسان اليمن ووجوههم وشعرائهم، قُتِلَ في حرب أَبِي الهيثام المُرِّي في خلافة الرشيد .

ذكر أَبُو الحسين (٦) الرازي فيما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المُرِّيْن أن وريزة بن سماك الْعَنْسِي قال :

سيعلم الشيخ أَبُو الهيثام إذا التقينا ساعة الزحام
مَنْ الضعيف الوَاهِن العظام أنا الغلام اليمني الحامي (٧)
قال : وقال محرز (٨) بن مدرك الغساني يرثي وريزة بن سماك الْعَنْسِي :
قد فجعت أسياف قيس بفارس ضروب بنصل السيف محض الخلائف
وريزة أعني ذا الوفاء وذا النداء وعصمة قحطان غداة البوائق

(١) قوله : «ذكر من اسمه وريزة» بالأصل وم، وسقط من «ز»، أعجمت وضبطت عن تبصير المثبت ١٤٧١/٤ .

(٢) الأصل وم : وزيرة .

(٣) الأصل وم : وزيرة، وفي «ز» : وريزة، والإعجام والضبط عن تبصير المثبت، والاكمال ٣٠١/٧ وقد صوب الاسم والنسبة في كل مواضع الترجمة .

(٤) الأصل وم و«ز» : العبي، والعنسي بفتح العين وسكون التون نسبة إلى عنس بن مالك بن أدد بن زيد، من مذبح اليمن، وجماعة منهم نزل الشام (الأنساب) .

(٥) داريا : قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة (معجم البلدان) .

(٦) الأصل وم : الحسن، تصحيف، والمثبت عن «ز» .

(٧) الأصل : الحامي، والمثبت عن «ز»، وم . (٨) بالأصل : محمد، والمثبت عن «ز»، وم .

وأي فتى ديناً وأي أخي ندى
سليل ملوك في ذؤابة مذحج
سأبكي أبا يخيل وريزة ما دعا
وقال محرز بن مدرك أيضاً في قتل وريزة بن سمالك العنسي وقاتل أهل اليمن برز بن
كامل العنسي^(١):

لأن كان ذاق الحتف^(٢) عن غير ضربة
لقد حزمت أسيفنا ورماحنا
حملنا عليه حملة يمنية
متى أدع في غسان بلج جيادها
فلسنا بأنكاس إذا الحرب شممت
بأسيفنا اللائي شهدن خليفة
نصرنا بها الإسلام من كل فاجر
ولا طعنة منهم ولا سهم ناصل
فأثرن بالأوصال برز^(٣) بن كامل
عركناه فيها تحتنا بالكلاكل
يقولون لي: لبيك رام وشاول
ولا نحن فيها باللثام التنايل
ذوات السيوف^(٤) المخلصات المناصل
جحود عنود من جميع القبائل

٧٩٧٣ - وريزة^(٥) بن محمد بن وريزة^(٥) أبو هاشم الشيباني الحمصي

إخباري، قدم دمشق وأطرابلس، وحدث بها، وبحمص عن أبيه محمد بن وريزة^(٦)،
ومحمد بن هاشم بن منصور، ومؤمل بن إهاب، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وعبد الله بن
سليمان العبدى، وعبد العظيم بن إبراهيم، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدورقيين، وهشام بن
عمار، وسليمان بن سلمة، وعمرو بن عثمان، وهو بر بن معاذ، وأبي عمر حفص بن عمر
الدوري المقرئ، وأبي جعفر أحمد بن محمد الحذاء، وعمر بن شبة، ومحمد بن عبيد الله،
وعبد الوهاب بن الضحاك، والعباس بن محمد الهاشمي، وإسماعيل بن محمد بن إسحاق،
والعباس بن إسماعيل بن يونس بن موسى القصار، وسليمان بن عبد الجبار، وسلمة بن شبيب.
روى عنه: الضحاك بن يزيد السكسكي البتليهي، وأبو الميمون بن راشد، وأبو بكر عبد

(١) تقدمت الآيات في ترجمة محرز بن مدرك الغساني في تاريخ مدينة دمشق ٨٦/٥٧ رقم ٧٢٢٩ طبعة دار الفكر.

(٢) في ترجمة محرز: الحيف.

(٣) كذا بالأصل وم «ز» هنا، وفيما تقدم: بور.

(٤) في ترجمة محرز: الفلول.

(٥) بالأصل وم: «وزيرة» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتبصير المتن ١٤٧١/٤ وفيها: بالضم وفتح الزاي مؤخرة.

(٦) الأصل وم: وزيرة، والمثبت عن «ز».

الرَّخْمَنُ بن مُحَمَّد بن الدرفس، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، وأبو يعقوب الأذري، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وأحمد بن محمد بن موسى بن [أبي عطاء، وأبو عبد الله الهروي، ومحمد بن حميد الحوراني، وأبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن] (١) السفر (٢)، ومحمد بن أحمد بن محمود (٣) أبو بكر العسكري.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا أَبُو عَبْد الرَّخْمَن ضحَّاك بن يزيد بن أبي كبشة السكسكي - قراءة عليه بيت لها - حَدَّثَنَا أَبُو هاشم وريزة (٤) بن مُحَمَّد بن وريزة (٤) الغساني، نا مؤمل بن إهاب، نا معاوية بن الصلت بن هشام، نا عمرو بن عباد، عَن عاصم (٥)، عَن زُر (٦) عَن (٧) عَبْد الله بن مسعود قال: قال رَسُول الله ﷺ: «إِن فاطمة أحصنت فرجها، فحَرَّمَ الله ذريتها على النار» [١٢٩٢١].

رواه أَبُو كُرَيْب عن معاوية بن هشام، عَن عمرو بن عتاب، عَن عاصم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، نا عَبْد العزيز، أنا تمام، أنا خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان - قراءة عليه - نا أَبُو عمرو بن أَبِي غَرْزَة، أنا مُحَمَّد بن العلاء، نا معاوية بن هشام فذكره.

ورواه أَبُو نعيم عن عمرو بن عتاب الحضرمي عن عاصم، عَن زُر قال: قال رَسُول الله ﷺ، ولم يذكر ابن مسعود.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، نا عَبْد العزيز، أنا تمام، أنا خَيْثَمَة، نا أَبُو عمرو بن أَبِي غَرْزَة، أنا أَبُو نعيم فذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أنا أَبُو القاسم الحنائي، أنا عَبْد الرَّخْمَن بن عُمَر بن القاسم بن معروف، أنا أَبُو الميمون البجلي، نا وريزة (٨) بن مُحَمَّد (٩)، أنشدني مُحَمَّد بن بكير:

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم المعنى عن «ز».

(٢) تحرفت في م إلى: السفرجل.

(٣) أقحم بعدها بالأصل: «أنا» والمثبت يوافق عبارة «ز»، وم.

(٤) بالأصل وم: وزير، والتصويب عن «ز».

(٥) من قوله: محمد... إلى هنا سقط من «ز»، فاختل السند وفي «ز»، فالسند فيها كالأصل.

(٦) الأصل: زيد، تحريف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) الأصل وم: بن، خطأ، والتصويب عن «ز». (٨) الأصل وم: وزير، والمثبت عن «ز».

(٩) أقحم بعدها بالأصل: البجلي، وهو: «غساني» والمثبت عن «ز»، وم.

يا ساعة القبر أين زواري إذا تفردت بين أجاري
 يُهجر ذكري ويحتمى وطني وتنقضي مدتي وآثاري
 يا سَفَرَ الموت أنت مرتقبٌ [إليك]^(١) أقضي وجوه أسفاري
 قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَنْ أَبِي نصر بن ماکولا، قال^(٢): أما وريزة^(٣) فهو
 وريزة^(٣) الغساني.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو
 سُلَيْمَانَ بن زَبْر، قَالَ: قال لنا الهروي وغيره: فيها يعني سنة إحدى وثمانين ومائتين مات
 وريزة بن مُحَمَّد الغساني.

وذكر أَبُو الفضل المقدسي^(٤) فيما أخبره أَبُو عمرو بن منده عن أبيه أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن
 إِبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دحيم: مات وريزة بدمشق ليلة الاثنين ليلتين خلتا من
 شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين ومائتين.

ذكر من اسمه وزير

٧٩٧٤ - وزير بن صَبِيح^(٥) أَبُو روح الثقفي^(٦)

من أهل دمشق.

روى عن: يونس بن ميسرة بن حَلْبَس.

روى عنه: نُعَيْم بن حَمَاد، وهشام^(٧)، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الدمشقي نزيل واسط، وأَبُو

همام الوليد بن شجاع، وصفوان بن صالح، وإبراهيم بن أيوب الحوزاني، والربيع بن روح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن المسلم الشافعي، أَنَا نصر بن إبراهيم، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدُ

الرَّزَّاق.

(١) سقطت من الأصل وم، وزيدت لإقامة الوزن عن «ز»، والمختصر.

(٢) الاكمال لابن ماکولا ٣٠١/٧.

(٣) الأصل وم: وزيرة، والمثبت عن «ز»، والاکمال.

(٤) من قوله: ... إلى هنا سقط من «ز».

(٥) وزير بكسر الزاي. وصحيح بوزنه قاله ابن حجر في تقريب التهذيب.

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٧٧/١٩ وتهذيب التهذيب ٧٥/٦.

(٧) يعني: هشام بن عمار.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، أَنَا نَصْرٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُرَيْمٍ فِي أَحَادِيثِ الدَّمَشْقِيِّينَ الْمُقْلِينَ مِنْ مَشِيخَةِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِيُّ، أَنَا سَهْلٌ بْنُ بَشْرٍ.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَطَّابِ^(١)، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارْسِيُّ، أَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الذَّهَلِيُّ، أَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ الثَّقَفِيُّ، نَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَرَّغَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَآثَرِهِ، وَمُضْجَعِهِ» [١٢٩٢٢].

قَالَا: وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ، نَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ الثَّقَفِيُّ، نَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَوْلَ اللَّهِ، وَقَالَ ابْنُ خُرَيْمٍ: فِي قَوْلِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرُوزِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَبَّانِ، أَنَا جَمْعُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ فَيَاضٍ، نَا هِشَامُ، نَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ، نَا يُونُسُ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ^(٢) فِي قَوْلِ اللَّهِ: «كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ»^(٣) قَالَ: مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا وَيَفْرَجَ كَرْبًا، وَقَالَ ابْنُ فَيَاضٍ: وَيَكْشِفُ كَرْبًا، وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَارِيُّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَالَوِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ، نَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا عُمَرُ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ عَامِرٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ: «كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ» قَالَ: «مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، وَيَفْرَجَ كَرْبًا، وَيَرْفَعُ قَوْمًا، وَيَضَعُ آخَرِينَ» [١٢٩٢٣].

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ هِشَامٍ، وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ: «مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ».

(١) الْأَصْلُ وَمِ «ز»: الْخَطَّابُ، تَصْحِيفٌ. (٢) كَذَا هُنَا بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»، وَلَمْ يَرْفَعِهِ.

(٣) سُورَةُ الرَّحْمَنِ، آيَةُ: ٢٩.

رواه النسائي عن هشام.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ، ونقلته من خطه، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ رَمْضَانَ بْنُ عَلِيٍّ - بَتْنِيسَ - نَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْعَتَالِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَمْدُونَ الْحَذَاءِ الْمَعْدَلُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَحَايِرِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادِ الرَّازِي، نَا أَبُو هَمَّامُ الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ، نَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ وَدَلَّنَا عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

[قال ابن عساكر: ^(١) والأول أصح.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ ^(٢):

وَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ الثَّقَفِيُّ أَبُو رُوحٍ ^(٣)، سَمِعَ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، كَنَاهُ أَبُو هَمَّامُ ابْنُ أَبِي بَدْرٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ ^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مِنْدَةَ، أَنَا حَمْدُ ^(٥) - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٦):

وَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ الثَّقَفِيُّ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّمَشْقِيِّ، نَزِيلُ وَاسِطٍ، سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَانِلِيِّ، أَخْبَرَنَا

(٤) من قوله: كناه.. إلى هنا ليس في التاريخ الكبير.

(٥) تحرفت في «ز» إلى: أحمد.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤/٩.

(١) زيادة من للإيضاح.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٢/٨.

(٣) قوله: «أبو رُوح» ليس في التاريخ الكبير.

الخصيب بن عبد الله، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو رُوحَ
وَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ، شَامِي، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن زنجوية، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ:

فَأَمَّا صَبِيحٌ: الصَّادِقُ مَفْتُوحَةُ وَالْبَاءُ مَكْسُورَةٌ، فَمِنْهُمْ الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ،
رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنُ حَلْبَسٍ، رَوَى عَنْهُ الرَّيِّعُ بْنُ رُوحٍ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسُلَيْمَانُ
ابن أَحْمَدَ الْوَاسِطِي.

٧٩٧٥ - وزير بن عبد الحميد النصري

ولي غازية البحر في زمن أبي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، لَهُ ذِكْرٌ.

أَنْبَأَنَا^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقْبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، نَا الْوَلِيدُ قَالَ:

ثُمَّ وَلَّى - يَعْنِي - الْمَنْصُورُ مِنْ بَعْدِهِ - يَعْنِي: صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ جَنْدِ
دِمَشْقَ وَالْأُرْدُنَّ وَالْبَحْرَ، فَوَلَّى الْبَحْرَ الْوَزِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ النَّصْرِيِّ، ثُمَّ عَزَلَ إِبْرَاهِيمُ، وَوَلَّى
ابن أَبِي عَوْفٍ الْكُوفِي، ثُمَّ وَلَّى عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ الْأُرْدُنَّ وَالْبَحْرَ.

٧٩٧٦ - وزير بن القاسم بن وزير أبو القاسم السلمي الجبيلي^(٢)

من أهل جُبَيْلٍ^(٣)، من سواحل دمشق.

رَوَى عَنْ: عَبْدَ الْوَهَّابِ الْحَوَاطِي، وَأَبِي الْيَمَانِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ،
وَعَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيِّ، وَعَبِيدُ بْنُ حَبَانَ^(٤) الْجُبَيْلِيِّ، وَأَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، وَمُوسَى بْنُ
مُحَمَّدٍ الْبَلْقَاوِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، وَخَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ،

(١) أقحم بعدها بالأصل: ابن عبد الحميد النصري.

(٢) ترجمته في معجم البلدان (جبيل) ١٠٩/٢ والأنساب (الجبيلي) ٢٤/٢ وحرف فيها إلى: بريد، والاكمال ٢٥٨/٢ و٢٥٩.

(٣) جبيل بلد في سواحل دمشق، وهو بلد مشهور في شرقي بيروت، على ثمانية فراسخ من بيروت (معجم البلدان).

(٤) كذا بالأصل وم «ز»، وفي معجم البلدان: حيان.

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الصَّلْتِ الْبَغْدَادِي، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَتَّابٍ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَرْي، وَصَاعِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَاعِدِ النَّصْرِيِّ النَّحَّاسِ الْبِرَّادِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ حَمْدُونَ النَّيْسَابُورِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدَ، نَا حَيْثِمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ - إِمْلَاء - نَا وَزِيرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْجُبَيْلِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ - بِجَبِيلٍ - نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوَاطِي، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ، عَنْ الْمُطْعَمِ بْنِ الْمُقْدَامِ الصَّنْعَانِيِّ ^(١) عَنْ نَصِيحِ الشَّامِيِّ، عَنْ رَكْبِ الْمَصْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مُنْقَصَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَأَنْفَقَ مَالًا جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذَّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفَقْهِ وَالْحِكْمَةِ، طُوبَى لِمَنْ ذَلَّ فِي نَفْسِهِ، وَطَابَ كَسْبُهُ، وَصَلَحَتِ سِرِيرَتُهُ [وَكُرِمَتْ عِلَانِيَتُهُ، وَعُزِلَ عَنِ النَّاسِ شَرُّهُ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ] ^(٢) الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ: وَزِيرُ ابْنِ الْقَاسِمِ الْجُبَيْلِيِّ حَدَّثَ عَنْ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ حَيْثِمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابِلِسي، وَغَيْرُهُ.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا، قَالَ ^(٣):

وَأَمَّا الْجُبَيْلِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ، وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ، نَسَبُهُ إِلَى جُبَيْلٍ: وَزِيرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْجُبَيْلِيِّ، حَدَّثَ عَنْ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ، حَدَّثَ عَنْهُ حَيْثِمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

٧٩٧٧ - وَزِيرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَكَمِ أَبُو الْعَبَّاسِ

رَوَى عَنْ: عَمَّارِ بْنِ مَطَرِ الْعَنْبَرِيِّ الرَّهَّائِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْبِ الْعَسْقَلَانِيِّ، خَتَنَ آدَمَ.

رَوَى عَنْهُ: الْقَاسِمُ بْنُ عِيْسَى الْعَصَّارِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَّانِيِّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدَ، حَدَّثَنِي أَبُو

(١) بالأصل وم: والصنعاني، والمثبت يحذف الواو، عن «ز».

(٢) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل، واستدرك عن «ز»، وم، والمختصر.

(٣) الاكمال لابن مأكولا ٢/٢٥٨ و ٢٥٩.

بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة، نا القاسم بن عيسى العصار، نا الوزير بن محمد، نا عمار بن مطر العنبري، نا سعيد بن عبد العزيز، ولقيته بيت المقدس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قال: «سمع الله لمن حمده» في الركعة الأخيرة في صلاة الغداة قال: «اللهم أنج المستضعفين من عبادك، اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، اللهم أشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم سنين مثل سني يوسف، اللهم العن فلانا وفلاناً» يسميهم، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾، أو يتوب عليهم، أو يعذبهم فإنهم ظالمون^(١).

أنتبانا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصغار، أنا أحمد بن علي بن منجوية، أنا أبو أحمد قال:

أبو العباس الوزير بن محمد بن الحكم الشامي، سمع عمار بن مطر العنبري، روى عنه القاسم بن عيسى العصار الدمشقي، وهو الذي كناه ونسبه لنا.

ذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبد الله، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دحيم: مات وزير بن محمد بدمشق في المحرم سنة خمس وستين ومائتين.

٧٩٧٨ - وزير بن مسافر الجرشى

ذكر أبو عبد الله بن منده: أنه دمشقي.

حدث عن جدته.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو بكر محمد بن [عمر بن]^(٢) علي بن خلف بن زنبور، نا عبد الله بن أبي داود، نا عمرو بن عثمان، نا الوليد ابن مسلم، قال: وأخبرني الوزير بن المسافر الجرشى، عن جدته - أم أبيه، أنها سمعت أبا الدرداء يقول:

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٢٨.

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٤.

تدفن في حواشي قبور المسلمين فإن ولدها لنا^(١) وحسابها على الله عز وجل.
قال أبو بكر: هذه النصرانية تموت حلي من المسلم، ويجعل وجهها إلى دبر القبلة
لأن الولد في بطن أمه يكون وجهه إلى ظهر أمه.

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ وَشَاح

٧٩٧٩ - وَشَاح أَبُو اللَّيْثِ السَّلْمِي^(٢)

ولي إمارة دمشق من قِبَلِ الحَسَن بن أَحْمَد القرمطي المعروف بالأعصم^(٣)، فوصل
إليها لأيام خلت من المحرم من سنة ثمان وخمسين^(٤) وثلاثمائة، وكان الوالي إذ ذاك بها
صالح بن عمير العقيلي البدوي^(٥)، فخرج صالح عنها، فلما رجعت القرامطة إلى
الإحساء^(٦) في أيام خلت من صفر من هذه السنة رجع صالح بن عمير إلى دمشق، وتعبص
له أحداثها، فأخرجوا وَشَاحاً عنها قهراً، وسلّموها إلى صالح لأيام خلت من ربيع الأول من
سنة ثمان وخمسين^(٧).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي، عَن مجير الكتامي: أن وشاحاً ولي دمشق سنة ستين
وثلاثمائة، فالله أعلم، وكان وشاح في جملة جند الأخشيدين الذين كانوا بدمشق ومصر، ثم
بايع^(٨) القرمطي.

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي المختصر: «لباق».

(٢) ترجمته في أمراء دمشق ص ٩٤ وتحفة ذوي الألباب ٣٧٧/١.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٣٧٢/١١ ووفيات الأعيان ٣١٨/١.

(٤) كذا بالأصل وم «ز»: ثمان وستين، وهو خطأ، فقد توفي الحسن بن أحمد القرمطي سنة ٣٦٦، وقد جاء في
ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٣٧٣/١ أنه غلب على دمشق سنة ٣٥٧ وولى عليها وشاحاً السلمي ورجع إلى
الأحساء في صفر سنة ٣٥٨ هـ، وهو ما ارتأيناه.

(٥) ترجمته في الوافي بالوفيات ٢٦٨/١٦ والنجوم الزاهرة ٥٦/٤ وتحفة ذوي الألباب.

(٦) الإحساء: مدينة بالبحرين معروفة ومشهورة، راجع الروض المعطار.

(٧) بالأصل وم «ز»: وستين.

(٨) الأصل وم «ز»: شايغ، والمثبت عن تحفة ذوي الألباب.

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ وَصِيف

٧٩٨٠ - وَصِيف موشكير^(١)

أحد القواد الذين قدموا دمشق مجتازين إلى مصر مع مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ^(٢) لقتال الطولونية.

ذكر أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْقَوَاسِ الْوَزَاق قال: مات وَصِيف موشكير^(٣) يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائتين.

٧٩٨١ - وَصِيف بن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَلِي الرُّومِي الحافظ الْأَشْرُوسَنِي^(٤) (٥)

قدم دمشق وحدث بها عن أَبِي يَعْقُوب إِسْحَاق بن العنبر الفارسي، وعلي^(٦) بن سَرَّاج^(٧)، وسهل بن صالح، وأحمد بن حرب الموصلي، ومحفوظ بن بحر، وأبي علي الحسن بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِي، وسُلَيْمَان بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَرْدَوَانِي الْحِرَانِي، وعَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن سعيد الحُرَّانِي، وعَبْدُ اللَّهِ^(٨) بن مُحَمَّد، وأحمد ابن علي الأفطح، وعَبْدُ الْحَمِيد بن مُحَمَّد بن الْمَسَام^(٩)، وإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد المدني، وعلي ابن الْحُسَيْن بن بيان، وَالْحَسَن بن محبوب، وحاجب بن سُلَيْمَانَ الْمُنْبِجِي^(١٠)، وسُلَيْمَان بن سيف الحُرَّانِي، وإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وعلي بن بكار المصيصي.

(١) الأصل: بن شكير، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) بالأصل: محمد بن محمد بن سليمان، والمثبت عن «ز»، وم. لعله أراد محمد بن سليمان الكاتب، وقد بعثه المكتفي بالله لقتال هارون بن خمارويه، راجع ولاية مصر للكندي ص ٢٦٨ وما بعدها.

(٣) بالأصل هنا: مولى شكير، والمثبت عن «ز»، وم. وجاء في ولاية مصر ص ٢٦٨ أن وصيف بن صوارتكين كان عاملاً لهارون بن خمارويه على فلسطين، فكتب إلى محمد بن سليمان بالسمع والطاعة.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١٤.

(٥) الأشروسني نسبة إلى أشروسنة بالضم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة: بلدة كبيرة بما وراء النهر من بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند (معجم البلدان).

(٦) تحرفت بالأصل إلى: عن، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) الأصل وم: سراج، والمثبت عن «ز»، وسير الأعلام.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وسليمان بن عبد الله بن محمد.

(٩) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: المسلم.

(١٠) تحرفت في «ز» إلى: المنيجي.

روى عنه: أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو^(١) بَكْر ابْنَا أَبِي دُجَانَةَ، وَأَبُو عَلِي بن آدم الفزارى، وَأَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَن بن سُلَيْمَانَ بن داود بن بنوس البعلبكي، وَأَبُو عَلِي الْحَسَن بن منير التنوخي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مروان، وَأَبُو أَحْمَد بن عدي، وَأَبُو سَعِيد بن الأعرابي، وَأَبُو الْحَسَن بن جَوْصَا، وسُلَيْمَانَ الطبراني، وَأَبُو مروان عَبْدِ الْمَلِك بن مُحَمَّد بن أَبِي عَمْرٍو الطحان، وَأَبُو الْقَاسِم حمزة بن مُحَمَّد بن عَلِي الكنانى الحافظ، وَأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن الْحَسَن بن عَلِي اليعقطيني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيم بن حمزة، نَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّد، وَأَبُو بَكْر [أحمد] ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن عَبْدِ اللَّهِ بن صفوان النصرى، قالوا: نَا وَصِيف بن عَبْدِ اللَّهِ الأنطاكي الحافظ، نَا أَبُو يَعْقُوب إِسْحَاق بن العنبر، نَا نصر بن باب، عَن دَاوُد بن أَبِي هِنْد، عَن الشَّعْبِي، عَن ابن عَبَّاس.

أَن رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أَتِيَ الْبَيْتَ، فَأَقْبَلَ أَسْفَلَ الْأَسْكَفَةِ^(٢)، فَقَالَ: «قَبْلَ قَدَمِي أَمْكُ^(٣)» وَقَدْ وَفِيتُ بِنَذْرِكَ^[١٢٩٢٤].

قال تمام: غريب من حديث داود بن أبي هند، لم يحدث به إلا إِسْحَاق بن العنبر، وهو لين الحديث، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بن طَاوُس، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن أَبِي الْعَلَاء، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن رَزَقِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ المقرئ، نَا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الْحَمِيد بن آدم، نَا أَبُو عَلِي وَصِيف بن عَبْدِ اللَّهِ الحافظ الأنطاكي - قدم علينا - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نَا أَبُو بَدْر شَجَاع بن الوليد، عَن مُوسَى بن عَقَبَةَ، عَن عُرْوَةَ، عَن عَائِشَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ»^[١٢٩٢٥].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّاد وغيره، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن رِيذَةَ^(٤)، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد^(٥)، حَدَّثَنِي وَصِيف الأنطاكي، نَا سُلَيْمَان بن سيف أَبُو دَاوُد الْحَرَّانِي، نَا سَعِيد بن سلام العطار، نَا عُمَر بن مُحَمَّد بن صُهَبَان المدني، عَن صفوان بن سليم، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي

(١) بالأصل وم: «وأي» والمثبت عن «ز».

(٢) الأسكفة: عتبة الباب التي يوطأ عليها.

(٣) في «ز»: أهلك.

(٤) في م: زايدة، وفي «ز»: ريده، تصحيف.

(٥) رواه سليمان بن أحمد الطبراني في المعجم الصغير ١٢٥/٢.

هريرة قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِنُوا مَوْتَائِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَقُولُوا الثِّبَاتُ الثِّبَاتُ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» [١٢٩٢٦].

قال الطبراني: لم يروه عن صفوان بن سليم إلا عُمر بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَجَانَةَ النَّصْرِيِّ^(١) - إملاء - نا وَصَيْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاكِيِّ، أَنَا أَبُو بَشَرٍ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» [١٢٩٢٧].

[قال ابن عساکر: (٢) كذا قال، والمحفوظ حديث سهيل عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد.

ذكر بعض أصحاب الحديث أنه سمع منه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٧٩٨٢ - وَصَيْفُ الْمَكْنَمَرِيِّ^(٣)

ولي إمارة دمشق في أيام المقتدر بعد هلال بن بدر^(٤) سنة ست عشرة وثلاثمائة فيما ذكر أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي قَالَ: وفي أيامه خلع المقتدر المرة الثانية ثم رجعت إليه الخلافة فطلب الأولياء من المكنمري البيعة له بدمشق، فامتنع عليهم فوقع الهيج، وركبوا إلى داره بالسلح والقفاطات، وكانت دار الإمارة تلك الأيام خارج لؤلؤة الصغيرة^(٥) على نهر باناس^(٦) فأحرقوها وبقيت صحراء إلى يومنا هذا، ثم تولى ابن علاء^(٧) المعروف بغلام الراشدي سنة سبع عشرة وثلاثمائة - يعني - ولي غلام الراشدي بعده.

(١) في «ز»: النصري.

(٢) زيادة منا.

(٣) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٣٤٢/١ وأمرأ دمشق ص ٩٥.

(٤) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٣٤١/١.

(٥) لؤلؤة الصغيرة محلة بدمشق، تعرف اليوم بزقاق الجن، واللؤلؤة الكبيرة حي بدمشق اليوم يقال لها حي الحلبوني، واللؤلؤتان في أرض كفرسوسة بينها وبين المزة (راجع غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ٢٤٣).

(٦) نهر باناس: نهر في دمشق يتفرع من بردى في الربرة.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»: «ابن علاء» والذي في تحفة ذوي الألباب ٣٤٣/١ محمد بن علي المعروف بغلام الراشدي.

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ وَضَّاحٌ

٧٩٨٣ - وَضَّاحُ الْيَمَنِ

هو عَبْدُ اللَّهِ بن إِسْمَاعِيلَ، تقدم في حرف العين.

٧٩٨٤ - وَضَّاحُ بْنُ خَيْثَمَةَ

قيل إنه أحد أصحاب عُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ.

روى عنه: أمية بن خالد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بن حمزة، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ النِّجَادُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن أَبِي الدُّنْيَا، نَا عُمَرُ بن شُبَّة، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أُمِيَّةِ بن خَالِدٍ، عَنْ وَضَّاحِ بْنِ خَيْثَمَةَ قَالَ:

أمرني عُمَرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بإخراج مَنْ في السِّجْنِ، فأخرجتهم إِلَّا يزيد بن أَبِي مُسْلِمٍ، فنذر دمي، قال: فوالله إني بأفريقية قيل^(١) لي قدم يزيد بن أَبِي مُسْلِمٍ، فهربت منه، فأرسل في طلبي، فأخذت، فَأَتَيْتُ بِي، فقال لي: وَضَّاحٌ؟ قلت^(٢): وَضَّاحٌ، قال: أما والله لَطَالُ مَا^(٣) سألت الله أن يَمَكِّنِي منك، قلت: وأنا والله لَطَالُ مَا استعذت بالله من شَرِّكَ، قال: فوالله ما أعاذك، والله لأَقْتُلَنَّكَ، ثم والله لأَقْتُلَنَّكَ، والله لو سابقني مَلَكُ الموت إلى قبض روحك لسبقته بالسيف والنطع، قال: فجيء بالنطع فأقعدت فيه، وكَتَفْتُ^(٤) وقدم^(٥) قائم على رأسي بسيف مشهور، وأقيمت الصلاة فخرج إلى الصلاة فلما خرَّ ساجداً أخذته سيوف الجند، فقتل، وجاءني رجل فقطع كتافي^(٦) بسيفه وقال: انطلق.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن طائوس، أَنَا عاصم بن الحسن، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن بشران، أَنَا أَبُو عَلِي بن صفوان، أَنَا ابن أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ النَّمِيرِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَ أُمِيَّةَ بن خَالِدٍ، فذكره،

(١) بالأصل وم: «قبل ما قدم» والمثبت: «قيل لي قدم» عن «ز».

(٢) في المختصر: فقال لي: وضاح، فكيف وضاح؟

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: لَطَالُ مَا. (٤) بالأصل وم: وكتبت، والمثبت عن «ز».

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: «وقام» وهو أشبه.

(٦) بالأصل وم: كتابي، وكتب على هامش الأصل: «لعله كتافي» وهو ما أثبت عن «ز».

وفي حديث ابن طاوس: بأفريقية، وفيه: أن يمكنني^(١)، والباقي مثله.
 كذا قال أمية، وقد أسقط منه رجلان: داود بن أبي هند، ومحمد بن يزيد.
 رواه غيره عن وضاح بن خيثمة عن داود بن أبي هند، عن محمد بن يزيد الأنصاري،
 قال: بعثني عمرو، وهو الصواب، وقد ذكرته في ترجمة محمد بن يزيد.

٧٩٨٥ - وضاح بن رزاح الأشجعي

شهد يوم المرج مع الضحّاك بن قيس الفهري، وله عقب بالأندلس.

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ وَضِئِن

٧٩٨٦ - الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع^(٢)

أبو كنانة الخُزاعي، ويقال^(٣): أبو عبد الله

أصله من بانياس، وسكن قرية كفرسوسية^(٤).

روى عن سالم بن عبد الله بن عمر، ومحمّد بن نصر بن علقمة، وأبي عثمان يزيد بن
 مرثد الصنعاني، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وجنادة بن أبي أمية، وعُبادة بن نسي، وعمير
 ابن هانيء، وعطاء بن أبي رباح، وحفص بن غيلان، وسليمان بن داود الخولاني، وبلال بن
 سعد، ومكحول [و]^(٥) أبي الأشعث الصنعاني.

روى عنه: الهيثم بن حميد، وهو أقدم من روى عنه من الشاميين، وحماد بن سلمة،
 وحماد بن زيد، ويحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن راشد الدمشقيون، وسويد
 ابن عبد العزيز، وبقية بن الوليد، وعبد الخالق بن زيد بن واقد، وصدقة بن عبد الله، وطلحة

(١) كذا بالأصل وم «ز»، والذي مرّ في الرواية السابقة: بأفريقية، وأن يمكنني. ولعله صحفت اللفظتان في نسخة، ثم صوبهما النساخ بعد في النسخ.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٣/١٩ وتهذيب التهذيب ٧٨/٦ وطبقات خليفة ص ٥٧٦ رقم ٣٠١٥ والتاريخ الكبير للبخاري ١٨٩/٨ والجرح والتعديل ٥٠/٩ وتاريخ بغداد ٥١٢/١٣ والكمال لابن عدي ٨٨/٧ وطبقات ابن سعد ٤٦٦/٧ وفيها: الوضين. والوضين: بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون. وكنانة بكسر أوله.

(٣) بالأصل: يقال، وفي «ز»: وقال، والمثبت عن م.

(٤) كفرسوسية: من قرى دمشق (معجم البلدان).

(٥) سقطت من الأصل وم «ز»، وزيدت للضرورة، راجع تهذيب الكمال ٣٨٣/١٩، وأبو الأشعث اسمه شراحيل بن آده الصنعاني ترجمته في سير الأعلام ٣٥٧/٤.

ابن زيد الرقي، ومحمد بن غزوان الدمشقي، وأيوب بن حسان، ومقل بن عبدة الله الجزري، وأبو خليل عتبة بن حماد، وعبد الله بن بكر السهمي، والخليل بن مرة، وعبد الله ابن أحمد اليحصبي، ومكبر^(١) بن عثمان، وزهير بن محمد الخراساني، وأبو حاضر عبد الملك بن عبد ربه، ومنبه بن عثمان، وحكيم بن خدام^(٢) أبو [سُمير]^(٣)، وأبو العطف الجزري. وروى عن الأوزاعي عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن سهل بن عمر، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دَحِيمَ^(٤)، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ بِتَسْلِيمَةٍ وَيُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ [١٢٩٢٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُخْبِرُ عَنْ أَبِيهِ ابْنَ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَفْصِلُ بَيْنَ شَفْعِهِ وَوَتْرِهِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ بِتَسْلِيمَةٍ، [وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِتَسْلِيمَةٍ]^(٥).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ بَشَرُ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرٍ الْإِسْفَرَايِنِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا دَحِيمُ بْنُ الْيَتِيمِ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ بِتَسْلِيمَةٍ يَسْمَعْنَاهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْجَنْزُرُودِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ بَشَرٍ بْنِ الْعَبَّاسِ التَّمِيمِيِّ، أَنَا أَبُو لُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ السَّامِيُّ^(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ، نَا بَقِيَّةَ.

(١) كذا بالأصل وم، وتحرفت في «ز» إلى: بكر.

(٢) الأصل: حرام، وفي م: حدام، وفي «ز»: جذام، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) بياض بالأصل وم و«ز»، والزيادة عن تهذيب الكمال.

(٤) في «ز»: بن دحيم.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٦) تحرفت بالأصل و«ز» إلى الشامي، والمثبت عن م، وهو محمد بن إدريس بن إياس، أبو لبيد السامي السرخسي

المحدث، ترجمته في سير الأعلام ٤٦٤/١٤.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور مَحْمُود بن عَبْدِ الْوَاحِد بن عَبْدِ الْمَنَعَم الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَن بن عُمَر بن الْحَسَن بن يونس، أَنَا الشَّرِيف أَبُو عُمَر الْقَاسِم بن جَعْفَر بن عَبْدِ الْوَاحِد، نَا أَبُو هَاشِم عَبْد الْغَافِر بن سَلَامَةَ الْحَمَاصِي، نَا يَحْيَى بن عُثْمَان بن كَثِير، نَا بَقِيَّة، عَنِ الْوَضِينِ ابْنِ عَطَاء، عَنِ مَحْفُوظ بن عَلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَائِدِ الْأَزْدِيِّ، عَنِ عَلِي بن أَبِي طَالِب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا الْعَيْنُ وَكَاءُ» ^(١) السُّه ^(٢) فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ» [١٢٩٢٩].

وفي حديث أَبِي هَمَّام عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُبَايَةَ. وَالصَّوَابُ ابْنُ عَائِدٍ، وَفِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، وَالْبَاقِي مِثْلُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْبَغْدَادِي، أَنَا أَبُو الْمُظَفَّر ^(٣) مَحْمُود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَنْدَه، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَن بن عَلِي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ ابْنِ الْبَغْدَادِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَن بن عَلِي الْكِسَائِي الْهَمْدَانِي، نَا عَبْدُ الصَّمَد بن سُلَيْمَانَ الْبَلْخِي، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن الْمَهْلَب السَّرْحَسِي، نَا الْحَسَن بن عَلِي الْكَلْبِي الْكُوفِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن وَاقِد، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الْوَضِينِ بن عَطَاء، عَنِ يَزِيد بن مَرْثَد، عَنِ أَبِي رَهْم ^(٤)، اسْمُهُ أَحْزَاب، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا اصْطِيدَ صَيْدٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِتَضْيِيعِهِ» [١٢٩٣٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بن عَبْدِ الْمَلِك، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِم بن خَالِد، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّب عَبْد الرَّزَّاق بن [عمر بن] ^(٥) مُوسَى، أَنَا أَبُو بَكْر بن الْمُقْرِيء، نَا أَبُو الْعَبَّاس بن قُتَيْبَةَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى عِيسَى بن حَمَّاد زُغْبَةٌ - وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ - أَخْبَرَنَا أَبُو اللَّيْث عَنْ الْخَلِيلِ بن مَرْثَد، عَنِ الْوَضِينِ بن عَطَاء أَبِي كِنَانَةَ الدَّمَشَقِيِّ عَنْ مَكْحُولِ الدَّمَشَقِيِّ، بِحَدِيثٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَن بن سَعِيد، نَا - أَبُو بَكْر الْخَطِيب ^(٦)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن الْفَضْلِ بن طَاهِر بن الْفَرَات - إِمَامُ مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدَمَشَقٍ -

(١) الْوَكَاءُ: رِبَاطُ الْقَرْيَةِ وَغَيْرِهَا الَّذِي يَشُدُّ بِهَا رَأْسُهَا، وَالْخِيطُ الَّذِي تَشُدُّ بِهِ الصَّرَّةُ.

(٢) السُّهُ: مَخْفَقَةُ الْعَجْزِ، أَوْ حَلْقَةُ الدَّبْرِ. (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ).

(٣) الْأَصْلُ: الْمَطْهَرُ، وَفِي م: الْمَطْهَرُ، تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ عَنْ «ز»، رَاجِعٌ تَرْجُمَتُهُ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٤٤٩/١٨.

(٤) تَحَرَّفَتْ فِي «ز» إِلَى: دَهِيمٌ، وَهُوَ أَحْزَابُ بَنِ أَسِيدٍ، أَبُو رَهْمُ السَّمَاعِيُّ، تَرْجُمَتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٧٦/١ طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ.

(٥) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَ عَنْ «ز»، وَم.

(٦) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ ٥١٣/١٣.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يَوْسَفَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْوَضِينِ، كَذَا قَالَ لَنَا، وَإِنَّمَا هُوَ يَخْبِي بِنَ أَحْمَدَ بْنِ الْوَضِينِ، عَنْ أَبِيهِ [إِلَى] ^(١) يَنْسَبُ جَدُّهُ الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصَدَّعٍ، أَبُو كِنَانَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَّا - قِرَاءة - عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ ^(٢) بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الرَّبْعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءة - حَدَّثَنِي يَخْبِي بِنَ أَحْمَدَ بْنِ الْوَضِينِ، عَنْ أَبِيهِ يَنْسَبُ جَدُّهُ الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصَدَّعٍ، وَقَالَ ابْنُ عَتَابٍ: مُصَدِّعُ أَبُو كِنَانَةَ [قَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْبَرَقِيِّ، نَا عَمْرُو، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ حَدَّثَنِي أَبُو كِنَانَةَ] ^(٣) - زَادَ ابْنُ عَتَابٍ: الْوَضِينُ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ ^(٤)، أَنَا - أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٥)، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَسَنِيَّةٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ قَالَ: الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ كِنَانَةَ، يَكْنَى أبا كِنَانَةَ، دِمَشْقِي، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلْيِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ - زَادَ الْأَنْطَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ قَالَ ^(٦) فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءَ مِنْ كِنَانَةَ، يَكْنَى أبا كِنَانَةَ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، دِمَشْقِي ^(٧).

(١) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٢) تحرفت في «ز» إلى: الحسن.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٤) الأصل وم: رزين، والمثبت عن «ز».

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥١٤/١٣.

(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧٦ رقم ٣٠١٥ طبعة دار الفكر.

(٧) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الثالث بعد الخمسة من الأصل. بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بأصله على سيدنا الفاضل أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بحق إجازته من عمه المصنف وكتب محمد ابن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم السبت التاسع من جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله، والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الْحَسَن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن رباح، أَنَا أَبُو بَكْر المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي، نَا معاوية بن صالح قال: الْوَضِين بن عَطَاء، قال أَبُو مسهر: بلغني أَن كنيته أَبُو كَنَانَة، [وهو ابن عطاء بن كنانة] ^(١) مات سنة نيف وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عمرو بن منده، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يوة، أَنَا أَبُو الْحَسَن اللَّبْنَانِي ^(٢)، نَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد ^(٣) قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام.

ح وقرأت على أَبِي غالب بن البتا، عَن أَبِي مُحَمَّد الجوهري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَن بن سعيد، نَا - أَبُو بَكْر الخطيب ^(٤)، أَنَا الجوهري.

أَنَا أَبُو عُمَر بن حُويَّة، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الْحُسَيْن بن الفهم، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّد ابن سعد ^(٥) - زاد ابن البتا في الطبقة الرابعة من أهل الشام وقالوا: - الْوَضِين ^(٦) بن عَطَاء بن كَنَانَة، يكنى أبا كَنَانَة، مات بدمشق في عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين ومائة، زاد ابن البتا: في خلافة أَبِي جَعْفَر، وكان ضعيفاً في الحديث.

قرأت على أَبِي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، عَن أَبِي الْحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، أَنَا عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عُمَر، أَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن عُمَر بن أَحْمَد بن حَمَة ^(٧)، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، حَدَّثَنِي جدي قال: الْوَضِين بن عَطَاء بن كَنَانَة، يكنى أبا كَنَانَة، توفي بدمشق في عشر ذي الحجة سنة سبع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٢) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبباني، بتقديم الباء.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥١٤/١٣.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٦٦/٧.

(٦) في الطبقات الكبرى لابن سعد: الوضين، بالصاد المهملة.

(٧) تحرفت في «ز» إلى: جمعة.

[أبو] ^(١) أحمد بن عدي ^(٢)، نا الجندي، نا البخاري قال: وَضِيْن بن عطاء، قال ابن بكير: كنيته أَبُو كنانة الشامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي - في كتابه - ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلِي - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن قالَا - أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا البخاري قال ^(٣): الْوَضِيْن بن عطاء الشامي، ويقال: كنيته أَبُو كنانة، عن محفوظ بن علقمة، روى عنه مُحَمَّد بن راشد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن هبة الله بن الحَسَن، وأَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بن عَبْد الملك، قالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا حمد - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَخْبَرَنَا عَلِي.

قالَا: أَخْبَرَنَا ابن أَبِي حاتم قال ^(٤):

وَضِيْن بن عطاء بن كنانة، أَبُو كنانة الشامي، روى عن محفوظ بن علقمة، وسالم بن عَبْد الله، ويزيد بن مرثد ^(٥)، روى عنه مُحَمَّد بن راشد، وَيَحْيَى بن حمزة، والوليد بن مسلم، وبقية، سمعت أَبِي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكِّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو كنانة الْوَضِيْن بن عطاء، عَن محفوظ بن علقمة، روى عنه مُحَمَّد بن راشد.

قراَت على أَبِي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَى، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخطيب بن عَبْد الله، أَخْبَرَنِي عَبْد الكريم بن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، أَخْبَرَنِي أَبِي قال: أَبُو كنانة الْوَضِيْن بن عطاء، شامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل أيضاً - قراءة - عَن أَبِي طاهر بن أَبِي الصقر، أَنَا هبة الله بن إِبْرَاهِيم بن

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٢) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨٨/٧.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٩/٨. (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٠/٩.

(٥) تحرفت بالأصل وم: مرشد، والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.

عُمَر، نَا أَبُو بَكْرٍ المهندس، نَا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو كَنَانَةَ الوَضِين بن عَطَاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البَنا - قراءة - عن أَبِي الحُسَيْن بن الْآبَتُوسِي، أَنَا [أَبُو] ^(١) عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَنِ الرِّيعِي، أَنَا عَبْدُ الوَهَّاب الكَلَابِي، أَنَا أَحْمَد ابن عُمَيْر قال: سمعت ابن سُمَيْع يقول: الوَضِين بن عَطَاء خُزَاعِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن عَلِي بن عُبيدِ اللَّهِ، والمبارك بن عَبْدِ الجَبَّار، قَالَا: أَخْبَرَنَا الحُسَيْن بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّد بن إِبرَاهِيم بن السَّري ^(٢)، نَا عَبْدُ الملك ابن بدر بن الهيثم، نَا أَحْمَد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة: وَضِين بن عَطَاء، روى عنه بَقِيَّة بن الوليد، شامي.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بن أَبِي عَلِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلِي بن منجوية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو كَنَانَةَ الوَضِين بن عَطَاء الشامي، الدمشقي، سمع أبا عُمَرَ سالم بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ ابن الخطاب العدوي، وأبا مُحَمَّد عطاء بن أَبِي رباح الفهري، روى عنه أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَحْيَى بن حمزة الحضرمي، وأَبُو مُحَمَّد بَقِيَّة بن الوليد الكلاعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، وَأَبُو الحَسَنِ العطار، قَالَا: قال لنا أَبُو بَكْرٍ الخطيب ^(٣): الوَضِين بن عَطَاء بن كَنَانَةَ، أَبُو كَنَانَةَ الخُزَاعِي، من أهل دمشق، حَدَّثَ عن مكحول، ومحفوظ بن ^(٤) علقمة، وسالم بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ، وعطاء بن أَبِي رباح، وجنادة بن أَبِي أمية، وخالد بن معدان، روى عنه صدقة بن عَبْدِ اللَّهِ السمين ^(٥)، وبلغني عن العباس بن الوليد بن مزيد [البيروتي] ^(٦)، قَالَ: سمعت ناعم بن مرثد يذكر عن الوَضِين بن عَطَاء قال: استزارني أَبُو جَعْفَر - وكانت بيني وبينه حالة من قبل الخلافة - فصرت إلى مدينة السلام، فخلونا يوماً، فقال لي: يا أبا عَبْدِ اللَّهِ ما لك؟ قلت: الذي تعرف يا أمير المؤمنين، قال: وما

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: التستري.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/٥١٢ رقم ٧٣٣٤.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: أبي علقمة.

(٥) زيد في تاريخ بغداد بعدها: ويحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن عمر الواقدي، وبقيّة بن الوليد، وعبد الله بن بكر السهمي.

(٦) زيادة عن تاريخ بغداد.

عيالك؟ قلت: ثلاث بنات [والمرأة وخادم لهم، قال: فقال لي: أربيع في بيتك؟ [قال: قلت: نعم، قال: فوالله لردد ذلك، حتى ظننت أنه سيمولني^(١)، ثم رفع رأسه، فقال: أنت أيسر العرب، أربعة مغازل تدور في بيتك^(٢)].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْكِي، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا يَزِيدُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي - سَعِيدَ ابْنِ بَشِيرٍ^(٤).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٥): وَحَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ فَقَالَ: صَاحِبُ مَنْطِقٍ.

قلت^(٦): يَعْنِي لَدَحِيمٍ: فَمَا تَقُولُ فِي الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ؟ قَالَ: كَانَ ثَقَّةً، قلت: فَأَيْنَ هُوَ مِنْ أَبِي مُعَيْدٍ^(٧)؟ قَالَ: فَوْقَهُ لِسْتُهُ وَلَقِيَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: قلت له - يَعْنِي - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: فَالْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ؟ قَالَ: كَانَ قَلِيلُ الرِّوَايَةِ عَنْ مَكْحُولٍ، إِنَّمَا كَانَ يَجَالِسُ قَوْمًا آخَرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٨)، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَشِيِّ^(٩)، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبِ الْأَصَمِ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبِ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشْقِيِّ، نَا أَبُو الْجَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَ صَاحِبُ مَنْطِقٍ.

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي تاريخ بغداد: سيلومني.

(٢) ما بين معكوفتين مطموس وغير واضح بالأصل، أثبتناه عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٣) بالأصل: نا أبو محمد يزيد بن محمد، والمثبت عن «ز»، وم. وهو يزيد بن محمد بن عبد الصمد الهاشمي، أبو القاسم الدمشقي، ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٣٥٧.

(٤) الأصل وم: بشر، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٥) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/٢٥٧ و ٢٥٩.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٩٤ ونقلًا عن أبي زرعة في تهذيب الكمال ١٩/٣٨٤.

(٧) بالأصل بدون إعجام، وفي «ز»: معبد، والمثبت عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.

(٨) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٥١٣.

(٩) الأصل: القرشي، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو^(١) مسعود المعدّل عنه، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق^(٢)، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، نَا - الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ السَّلَامِ بن عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفُرَشِي - بِأَصْبَهَانَ - قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ بن أَيُّوبَ الطَّبْرَانِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ الْوَضِيّنِ بن عَطَاءٍ؟ فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور أيضاً، وَأَخْبَرَنَا - أَبُو الْحَسَنِ، نَا - الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ اللَّهِ^(٥) [الله] المعدّل، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن الصَّوَّافِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ - إِجَازَةً - قَالَ: قَالَ أَبِي: الْوَضِيّنِ بن عَطَاءٍ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي، أَنَا يَوْسُفُ بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِي^(٦)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: الْوَضِيّنِ بن عَطَاءٍ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، كَانَ يَرَى الْقَدَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٨)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ - فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ - قَالَ: قَالَ أَبِي: الْوَضِيّنِ بن عَطَاءٍ ثَقَّةٌ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

[قَالَ:]^(٩) وَنَا مُحَمَّدُ بن عَوْفٍ الْحَمْصِي قَالَ: قَالَ يَحْيَى بن مَعِينٍ: الْوَضِيّنِ بن عَطَاءٍ لَا بَأْسَ بِهِ^(١٠).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّدٍ بن طُوقٍ، أَنَا

(١) بالأصل وم: ابن، والمثبت عن «ز».

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: رزين، والمثبت عن «ز».

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥١٣/١٣.

(٤) تاريخ بغداد ٥١٣/١٣.

(٥) زيدت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٦) الأصل: «أبو» والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٧) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٢٩/٤. (٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٠/٩.

(٩) زيادة من للإيضاح، والقاتل أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، والخبر في الجرح والتعديل ٥٠/٩.

(١٠) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، والجرح والتعديل.

عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْنَى، نَا عَلِيَّ بْنَ يَعْقُوبَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَا عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ
قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ^(١): وَلِلْوَضِينِ
أَحَادِيثُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ، وَمَا أَرَى بِأَحَادِيثِهِ بِأَسَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّامِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَجْهَزُ، أَنَا
يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ^(٢)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، نَا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: مَاتَ^(٣) الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ وَكَانَ صَاحِبَ خُطْبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي حَدِيثِهِ
بِذَاكَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعَصَّارُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّعْدِيُّ قَالَ:
قَالَ مَعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدْفِيُّ، وَالْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ وَاهِيَا الْحَدِيثَ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَنَا
أَبُو أَحْمَدَ قَالَ^(٥): سَمِعْتُ حَمَادَ^(٦) يَقُولُ: قَالَ السَّعْدِيُّ: وَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ كِنَانَةَ، أَبُو كِنَانَةَ
الشَّامِيُّ، وَاهِيَا الْحَدِيثَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ -
إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٧): سَأَلْتُ أَبِي عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ؟ فَقَالَ: تَعْرِفُ
وَتَنْكَرُ.

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨٩/٧.

(٢) الضعفاء الكبير لأبي جعفر العقيلي ٣٢٩/٤.

(٣) كذا بالأصل وم «ز»: «مات» وفي الضعفاء الكبير: رأيت.

(٤) راجع الخبر في تهذيب الكمال ٢٢٥/١٨ في ترجمة محمد بن يحيى الصدفي، وفيه هناك: ذاهب الحديث؛
وتهذيب الكمال ٣٨٤/١٩.

(٥) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨٨/٧.

(٦) في الكامل: ابن عمارة.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٠/٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ^(١)، أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِي الْبَصْرِي - فِي كِتَابِهِ - نَا أَبُو عبيد مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي الْأَجْرِي، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءَ قَالَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، قُلْتُ: هُوَ قَدْرِي؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ^(٢): وَأَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَنْدَارِ، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ: الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءَ يَكْنَى أَبَا كَنَانَةَ، غَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْسَارِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الصَّفَّارِ، أَنَا عَبْدُ الْبَاقِي ابْنُ قَانَعٍ^(٣) قَالَ: الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءَ ضَعِيفٌ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ^(٥)، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٦)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِي، حَدَّثَنِي بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءَ عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُحَدِّثَ الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى الْغُلَامِ الْجَمِيلِ الْوَجْهَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور الشيباني، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّبْرِي.

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَوْتِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءَ فَقَالَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً أَوْ نَحْوَهُ^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو الْمُعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسَرِي، أَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الْأَحْوَصِ بْنُ الْمُفْضِلِ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: مَاتَ أَبُو كَنَانَةَ الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفَرْقُ لَهُ -

(١) تاريخ بغداد ١٣/٥١٣.

(٢) القاتل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/٥١٣.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: نافع، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٥١٤. (٥) قوله: «أنا أبو القاسم» الثالثة، سقطت من «ز».

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/٨٩.

(٧) تاريخ بغداد ١٣/٥١٤.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: أو نحوها.

قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زاد أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَّارِيُّ قَالَ^(١): قَالَ يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ: مَاتَ - يَعْنِي - الْوَضِينُ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَدَلُ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ الْوَضِينَ بْنَ عَطَاءٍ وَكُنْتُ أَمْرَ عَلَيْهِ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوْرِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرَانَ، أَنَا مُوسَى، أَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٣): سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ فِيهَا مَاتَ الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبَسْرِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ - إِجَازَةً - أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ السَّكْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ [أَخْبَرَنِي أَبِي مُحَمَّدٍ]^(٤) بْنُ الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ فِيهَا مَاتَ الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ الشَّامِيِّ^(٥).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الرَّبْعِيُّ قَالَ: قَالُوا: فِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ مَاتَ الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ.

وَهَكَذَا ذَكَرَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ مَعَاوِيَةَ: إِنَّهُ مَاتَ سَنَةَ نِيفٍ وَخَمْسِينَ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: ^(٦) وَذَلِكَ وَهْمٌ ^(٧)].

وَذَكَرَ أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ أَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً.

(١) الْبَخَّارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ١٨٩/٨ لَمْ يَرَوْهُ فِي تَرْجُمَتِهِ.

(٢) رَوَاهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ فِي تَارِيخِهِ ٢٥٩/١.

(٣) تَارِيخُ خَلِيفَةَ بْنِ خَطَّاطٍ ص ٤٢٥ (ت. الْعَمْرِي).

(٤) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَمِ، وَاسْتَدْرَكَ لَتَقْوِيمِ السَّنَدِ عَنْ «ز».

(٥) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٨٥/١٩.

(٦) زِيَادَةٌ مِنَ الْإِضْطِحَاحِ.

(٧) وَعَقِبَ الْمَزْيِ عَلَى قَوْلِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ يَتَابِعْهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٨٥/١٩.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ وَقَاصٌ

٧٩٨٧ - وَقَاصُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو رِشْدِينَ الْعَنْسِيُّ (١) (٢)

من أهل دمشق، ويقال: من أهل حمص.

روى عن: المستورد بن شداد الفهري.

روى عنه: مكحول، وسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمَذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا رُوحُ بْنُ جَرِيحٍ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا وَقَاصُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ الْمُسْتَوْدَ (٣) حَدَّثَهُمْ (٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَهُ - وَقَالَ مَرَّةً: أَكَلَهُ - فَإِنَّ اللَّهَ يَطْعَمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ اكْتَسَى بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْبًا، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ مَقَامَ سَمْعَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سَمْعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٥) [١٢٩٣١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الزَّاعُونِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا سَفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، نَا رُوحُ بْنُ عِبَادَةَ، نَا ابْنُ جَرِيحٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، نَا وَقَاصُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْدِ - وَهُوَ ابْنُ شَدَادٍ الْفَهْرِيُّ - أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَكَلَهُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ، وَمَنْ اكْتَسَى بِمُسْلِمٍ ثَوْبًا كَسَاهُ اللَّهُ مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَامَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ مَقَامَ سَمْعَةَ أَقَامَهُ اللَّهُ مِثْلَهُ مَقَامَ سَمْعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [١٢٩٣٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرُضِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَحْرٍ بْنُ شَاذَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّايغِ، نَا رُوحُ.

(١) كذا بالأصل وم «ز»، والمختصر: العنسي، وفي تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب العنسي.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٨/١٩ وتهذيب التهذيب ٨٠/٦ والتاريخ الكبير ١٨٢/٨ والجرح والتعديل ٤٦/٩

وتقريب التهذيب ٣٣١/٢. وقاص بتشديد القاف. ورشدين بكسر أوله وسكون ثانيه، كما في تقريب التهذيب.

وجاء في تقريب التهذيب: العنسي، بنون ومهمله.

(٣) من قوله: أبي... إلى هنا مضموس وغير مقروء بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) في مسند أحمد حدثه.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢٩٤/٦ رقم ١٨٠٣٣ طبعة دار الفكر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْدَةَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ، نَا أَبُو عَاصِمٍ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ سِيَارٍ، نَا أَبُو عَاصِمٍ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمِيمُونِي، نَا رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: نَا وَقَّاصُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ الْمُسْتَوْرَدَ حَدَّثَهُمْ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَطْعَمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ أَكْتَسَى بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْبًا فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [١٢٩٣٣].

قال ابن مندة: رواه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَقَّاصٍ نَحْوَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَرَّاطِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ، نَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ وَقَّاصِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْمُسْتَوْرَدِ، قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَكَلَهُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ بِهَا أَكَلَهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ أَكْتَسَى بِأَخِيهِ ثَوْبًا كَسَاهُ اللَّهُ مِثْلَهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِمُسْلِمٍ مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِيَاءٍ أَقَامَهُ اللَّهُ مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِيَاءٍ» [١٢٩٣٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو^(١) بْنُ حَمْدَانَ.

ح وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيِّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ^(٢) بْنُ مَخْلَدٍ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، نَا وَقَّاصُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ الْمُسْتَوْرَدَ حَدَّثَهُمْ.

(١) تحرفت بالأصل إلى: عمر، وفي م: بكر، والصواب المثبت عن «ز».

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: عن، والمثبت عن «ز». راجع ترجمة الضحاك بن مخلد في تهذيب الكمال ١٦٧/٩.

أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ أَكَلَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَطْعَمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سَمْعَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سَمْعَةٍ وَرِیاءَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» [١٢٩٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ صَدِيقُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّبْرِيزِيِّ الْفَقِيه - بِتَبْرِيز - أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَطْرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقَوِيه، أَنَا أَبُو [علي] (١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ - قَرَاءَةُ عَلَيْهِ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنان، عَنْ (٢) يَزِيدِ الْقَزَّازِ الْبَصْرِيِّ، نَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، نَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ وَقَّاصٍ ابْنِ رِبِيعَةَ، عَنْ الْمُسْتَوْدِ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أَكَلَهُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ، وَمَنْ اكْتَسَى بِأَخِيهِ قَمِيصًا كَسَاهُ اللَّهُ مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَقَامَ أَخَاهُ مَقَامَ رِیاءَ وَسَمْعَةٍ أَقَامَهُ اللَّهُ مَقَامَ رِیاءَ وَسَمْعَةٍ» [١٢٩٣٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ - فِي كِتَابِهِ - ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبُخَارِيُّ قَالَ (٣): وَقَّاصُ بْنُ رِبِيعَةَ سَمِعَ الْمُسْتَوْدَ، رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مِنْدَه، أَنَا أَحْمَدُ - إِجَازَةً -

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِي.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٤):

وقَّاصُ بْنُ رِبِيعَةَ رَوَى عَنِ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَادٍ، رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ: وَقَّاصُ بْنُ رِبِيعَةَ.

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «بن» تحريف، وهو يزيد بن سنان بن يزيد بن الديال، أبو خالد القزاز، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٣/٢٠، وراجع الحاشية السابقة.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٢/٨. (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٦/٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبُتَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَتُوسِيِّ - إجازة - أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَابٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ جَوْصَا، [قال سمعت ابن سميع يقول: وقاص بن ربيعة بن عمرو الجرشي، دمشقي.

قال أبو الحسن بن جوصا:] ^(١) أنكر أبو زُرْعَةَ هذا النسب وقال: وقاص بن ربيعة، وربيعه الجرشي.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَيْنِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسَّنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: وَأَبُو رَشْدِينَ وَقَاصُ بْنُ رَيْبَعَةَ الْعَنْسِيُّ ^(٢)، من أصحاب أبي الدرداء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَوَارٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الطَّنَاجِيرِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ ^(٣) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ بَدْرٍ بْنُ الْهَيْثَمِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رُوحٍ قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ وَهُمْ التَّابِعُونَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُنْفَرِدَةِ: وَقَاصُ بْنُ رَيْبَعَةَ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، وَمَكْحُولٌ، شَامِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفُوعٍ بْنُ بَهْلُولٍ، نَا بَقِيَّةُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: قَعْدَ وَقَاصُ بْنُ رَيْبَعَةَ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ سَمَّاهُ، قَالَ بَقِيَّةُ: فَتَرَكْتُ أَنْ أَسْمِيَهُ لِأَنَّهَا غَيْبِيَّةٌ، فَذَكَرْتُ النِّسَاءَ، قَالَ وَقَاصُ بْنُ رَيْبَعَةَ: إِنَّ امْرَأَتِي لَمِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ، وَإِنِّي لَأُمَكُّثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ لَا أَقْرِبُهَا، وَلَأَنْ أَكُونَ فِي بَيْتٍ مَعَ أَسَدٍ يَهَارِنِي ^(٤) وَأَهَارَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَكَانَهَا امْرَأَةٌ شَابَةٌ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا مُحَرَّمٌ. قَالَ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ: لَكُنِي لَا أَقُولُ ذَلِكَ. قَالَ: فَابْتَلَيْ بَيْتِيْمَةً كَانَتْ فِي حَجَرِهِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز» هنا: «العنسي» ومز أنه في بعض مصادر ترجمته جاء فيها: العنسي.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: محمد.

(٤) هَارَ: هَزَّ فِي وَجْهِهِ، هَرَهْ يَهَرُهْ: كَرَهَهُ، وَهَرُ الْكَلْبُ إِلَيْهِ يَهَرُ هَرِيرًا، وَهُوَ صَوْتُهُ دُونَ نَبَاحِهِ مِنْ قَلَّةِ صَبْرِهِ عَلَى الْبَرْدِ (القاموس المحيط).

٧٩٨٨ - وقاء^(١) بن سمي البجلي

من تلبعي أهل الكوفة ووجوه الشيعة.

قُدِّمَ به في حجر بن عدي وأصحابه إلى عذراء، وكانوا اثني عشر رجلاً فشفع فيه جرير ابن عبد الله البجلي بكتاب كتبه إلى معاوية، وشفع فيه يزيد بن أبي أسد البجلي، فأطلقه وقتل جماعة من أصحابه، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة الأرقم بن عبد الله الكندي.

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ وَكِيع

٧٩٨٩ - وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَسِ بْنِ حَمْحَمَةَ^(٢)،

وقيل: ابن فراس^(٣) بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس

ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أَبُو سُفْيَانَ الرَّوَاسِي الكوفي^(٤)

روى عن: أبيه، والأعمش، وهشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن عون، وعبيد الله بن أبي حميد، والأسود بن شيبان، والربيع بن صبيح، وهشام بن سعد، ويونس بن أبي إسحاق، وابنه إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وداد بن يزيد الأودي^(٥)، والصلت بن بهرام، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وشعبة بن الحجاج، وعبد الملك^(٦) بن عبد العزيز بن جريح، وأسامة بن زيد، وسعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير، وهشام بن الغاز، وصدقة بن عبد الله السمين، وعبد الرحمن بن عمرو الأزاعي.

روى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، ويحيى ابن آدم، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وعبد الله بن

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وقاء.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: «جمحة» وفي سير الأعلام: جمجمة.

(٣) في «ز»: فارس.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩١/١٩ وتهذيب التهذيب ٨١/٦ وميزان الاعتدال ٣٣٥/٤ وحلية الأولياء ٣٦٨/٨ وتاريخ بغداد ٤٦٦/١٣ والمعركة والتاريخ (الفهارس) وتاريخ أبي زرعة (الفهارس) والجرح والتعديل ٣٧/٩ والتاريخ الكبير ١٧٩/٨ وطبقات ابن سعد ٣٩٤/٦ وسير أعلام النبلاء ١٤٠/٩.

(٥) بالأصل وم: الأزدي، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال، وسير الأعلام.

(٦) تحرفت بالأصل وم إلى: عبد الله، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

الزبير الحميدي، ومسدد بن مسرهد، وإسحاق بن راهوية، وعبد الجبار بن العلاء العطار، وعبد الله بن مُحَمَّد بن نفيل، ومُحَمَّد بن عبد الله بن نمير، ويحيى بن عبد الحميد الحماني^(١)، ومُحَمَّد بن سعيد بن الأصهباني، والحسين بن علي بن الأسود العجلي، وأبو كريب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن المدني، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وأحمد بن جعفر الوكيعي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعباس بن غالب الزرق، وعبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي، وعلي بن خُشْرَم^(٢)، ووهب بن بقية، وأبو هشام الرفاعي^(٣)، وابناه مليح، وسفيان ابنا وكيع.

وقدم دمشق وحدّث بها، فروى عنه من أهلها أحمد بن أبي الحواري، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان^(٤)، وهشام بن عمار.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٥)، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ [أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ]^(٦) بن هوازن، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيِّ، نَا أَبُو كَرِيبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ، نَا جَعْفَرُ ابْنِ بَرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ أَمُرَ فَنُتِي، فَيَجْمَعُوا حَزْمَ الْحَطَبِ، ثُمَّ أَحْرِقَ عَلَى أَقْوَامٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ» [١٢٩٣٧].

رواه مسلم عن أبي كريب^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٨)، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، نَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بَلَالِ بْنِ يَحْيَى - شَيْخِ

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: الحناني، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٢) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: حشرم.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: الرباعي، والمثبت عن «ز»، وسير الأعلام وهو أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، كما في تهذيب الكمال.

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان المقرئ الدمشقي.

(٥) أتمم بعدها بالأصل وم: بن عبد العزيز بن جريج، وأسامة بن زيد وسعيد بن عبد العزيز.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٧) صحيح مسلم (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٤٢) باب رقم ٦٥١ (١/٤٥٢).

(٨) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢٩١/٥ رقم ١٥٥٤١ طبعة دار الفكر.

لهم - عن شتير بن شكل، عَن أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دَعَاءَ أَنْتَفَعُ بِهِ، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَقَلْبِي وَمَنِي» [١٢٩٣٨].

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَتَا، عَن أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَن أَبِي عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ أَخُو زَيْدَانَ قَالَ (١):

كُنْتُ مَعَ وَكِيعٍ، فَأَقْبَلْنَا جَمِيعاً مِنَ الْمَصِيصَةِ أَوْ طَرْسُوسَ، فَأَتَيْنَا الشَّامَ، فَمَا أَتَيْنَا بِلْداً إِلَّا اسْتَقْبَلْنَا وَإِلَيْهَا، وَشَهِدْنَا الْجُمُعَةَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ طَافُوا بِوَكِيْعٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ فَحَدَّثْتُ بِهِ مَلِيحاً ابْنَهُ فَقَالَ: رَأَيْتُ فِي جَسَدِهِ آثَارَ خَضْرَاءَ (٢) مِمَّا زَحَمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَن أَبِي بَكْرِ الْبَرْقَانِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمِيرِيهِ، نَا الْحُسَيْنَ بْنِ إِدْرِيسَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: أَحْرَمَ وَكِيعٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ (٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٤).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَمِيدٍ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ الْمَدِينِيِّ: وَوَكِيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَرَسٍ، وَيَكْنَى أَبَا سُفْيَانَ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعِزِّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ قَالَا: - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ،

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٤٤/٩ - ١٤٥.

(٢) الأصل وم و«ز»: خضر، والمثبت عن سير الأعلام.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤٥/٩.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥١١/١٣.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(١): وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ^(٢) الرُّوَاسِي، يَكْنَى أبا سُفْيَانَ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٣) بْنُ الْحَمَامِيِّ^(٤)، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ نُوْحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: اسْمُ أَبِي وَكَيْعٍ: الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ قَرْسٍ^(٥) الرُّوَاسِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ^(٧): وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ قَرْسٍ الرُّوَاسِي، مَنِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَيَكْنَى أبا سُفْيَانَ، مَاتَ مَنْصَرَفًا مِنَ الْحَجِّ بِقَيْدٍ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٨) فِي الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ: وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْفَرَسِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِوَّاسِ بْنِ كَلَّابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَيَكْنَى أبا سُفْيَانَ، حَجَّ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ مِنَ الْحَجِّ فَمَاتَ بِقَيْدٍ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، وَكَانَ ثَقَّةً، مَأْمُونًا، عَالِمًا^(٩)، رَفِيعًا، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، حَجَّةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(١٠):

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٩١ رقم ١٣٠٨ طبعة دار الفكر.

(٢) قوله: «بن مليح» ليس في طبقات خليفة.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) تحرفت في م إلى: الحمالي. (٥) في «ز»: فارس.

(٦) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الثامنة. (٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٤.

(٩) الأصل وم: «غالبًا» وفي «ز»: «عاليًا» والمثبت عن «ز».

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٧٩.

وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ فَرَسِ بْنِ سُفْيَانَ الرَّوَاسِي (١) مِنْ (٢) قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ الْكُوفِيِّ، سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، [وَالْأَعْمَشَ] (٣) وَالثَّوْرِيَّ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [أَبِي] (٤) الْأَسْوَدِ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً. وَقَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ: وَلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَجَاءَنَا خَبَرُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ خَرَجَ بِالْمَدِينَةِ، وَهْشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عِنْدَنَا، فَمَاتَ الْأَعْمَشُ (٥) سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَخَرَجْنَا فِيهَا إِلَى الْبَصْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مِنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ -إِجَازَةً-.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٦):

وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَرَسِ بْنِ سُفْيَانَ الرَّوَاسِي، مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، كُوفِيٍّ، رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَهْشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَوْنٍ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُسَدَّدٌ، وَابْنُ نَفِيلٍ، وَالْحَمِيدِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (٧)، وَابْنُ ثُمَيْرٍ، وَعُثْمَانُ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ [أَبِي] شَيْبَةَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ (٨) مَنْصُورٍ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو سُفْيَانَ وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، سَمِعَ هْشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، وَالْأَعْمَشَ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ، وَعَلِيٌّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ

(١) تحرفت بالأصل وم: الدوامي، والمثبت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والمثبت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٣) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن التاريخ الكبير.

(٤) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: الأعشى، والمثبت عن «ز»، وم، والتاريخ الكبير.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧/٩.

(٧) تحرفت بالأصل وم و«ز»: نفيل، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَرَسٍ^(١).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضاً، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، أَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكُثَّانِي، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَرَسٍ^(٢) أَبُو سُفْيَانَ الرَّوَاسِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ^(٣)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا ابْنُ مَنْجُوبَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَرَسِ بْنِ حَمْحَمَةَ الرَّوَاسِي، كُوفِي، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، أَصْلُهُمْ مِنْ نَيْسَابُورٍ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ أُسْتَوَا، مَاتَ بِقَيْدٍ مَنْصُرفاً مِنَ الْحَجِّ، سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَالْأَعْمَشُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَخْيِي بْنُ آدَمَ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ قَالَ:

وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَرَسِ أَبُو سُفْيَانَ الرَّوَاسِي، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ الْكُوفِي، سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَالْأَعْمَشُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، رَوَى عَنْهُ الْحَمِيدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، وَيَخْيِي بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَعِينٍ، وَيَخْيِي بْنُ مُوسَى، وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ، وَقَالَ ابْنُ نَمِيرٍ فِي الْعِلْمِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَلَدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [أَبِي] ^(٤) الْأَسْوَدُ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ [وَمِئَةً] ^(٥)، وَهُوَ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ ابْنُ ثَمَانَ وَتِسْعِينَ ^(٦) سَنَةً، وَقَالَ أَبُو عَيْسَى: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، وَقَالَ ابْنُ نَمِيرٍ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ^(٧)، وَقَالَ الْغَلَابِيُّ عَنْ ابْنِ حَنْبَلٍ: حَجَّ وَكَيْعُ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، وَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ.

(١) فِي «ز»: فَارَس.

(٢) فِي «ز»: فَارَس.

(٣) الْأَصْلُ وَمِ «ز»: الْهَمْدَانِيُّ.

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَمِ، وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ «ز».

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَمِ، وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ هَامِشِ «ز».

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ، وَفِي «ز»: سَتِينَ.

(٧) مِنْ قَوْلِهِ: وَقَالَ (أَبُو عَيْسَى)... إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْدِ الملك، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْحَسَنِ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١):

وَكَيْعُ بنُ الْجَرَّاحِ بنُ مَلِيحِ بنِ عَدِي بنِ فَرَسِ بنِ حَمَمَةَ^(٢)، هَكَذَا نَسَبَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ النِّسَابُورِيُّ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا؛ وَغَيْرُهُ رَفَعَ نَسَبَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حَمَمَةَ، وَقَدْ سَقْنَاهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْجَرَّاحِ بنِ مَلِيحٍ، وَكُنْيَةُ وَكَيْعٍ: أَبُو^(٣) سَفْيَانَ الرَّوَاسِي الْكُوفِيُّ، مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ، قِيلَ: إِنَّ أَصْلَهُ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ، وَقِيلَ بَلْ أَصْلُهُ مِنَ السَّغْدِ، سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بنَ أَبِي خَالِدٍ، وَهَشَامَ بنَ عُرْوَةَ، وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بنَ عَوْنٍ، وَابْنَ جَرِيحٍ، وَالْأَوْزَاعِيَّ، وَسَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَإِسْرَائِيلَ، وَشُعْبَةَ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى بنُ آدَمَ، وَقُتَيْبَةُ ابْنِ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بنُ مَعِينٍ، وَعَلِي بنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ زَهِيرُ بنِ حَرْبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ الْوَكَيْعِيِّ، وَعَبَّاسُ بنُ غَالِبٍ الْوَرَّاقُ، وَيَعْقُوبُ الدُّورَقِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَدْ مِمَّ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ عَلِي بنِ هُبَةَ اللَّهِ قَالَ^(٤):

أَمَّا الرَّوَاسِيُّ فَجَمَاعَةٌ يَنْسَبُونَ إِلَى رِوَّاسِ بنِ كِلَابِ بنِ رَيْعَةَ، وَاسْمُ رِوَّاسِ الْحَارِثُ، مِنْهُمْ الْجَرَّاحُ بنُ مَلِيحِ بنِ عَدِي بنِ الْفَرَسِ بنِ سَفْيَانَ بنِ الْحَارِثِ بنِ عَمْرٍو بنِ عُبَيْدِ بنِ رِوَّاسٍ، وَابْنُهُ وَكَيْعُ بنُ الْجَرَّاحِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بنُ خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو الْحَسَنِ بنُ سَعِيدٍ، نَا^(٥) - أَبُو بَكْرٍ^(٦)، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بنُ عَلِي الطَّنَاجِيرِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ الطَّيُّورِيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ بنِ سَوَّارٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الطَّنَاجِيرِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَالِيقِيِّ.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٤٩٦ - ٤٩٧ رسم ٧٣٣٢.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»: حممة، وفي تاريخ بغداد: جمجمة.

(٣) الأصل وم: أبي، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) الاكمال لابن ماکولا ٤/١٥٠.

(٥) الأصل وم: أنا، والمثبت لتقويم السند عن «ز». والسند معروف.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٤٩٧.

قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ الْكُوفِيَّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ^(١) الشَّيْبَانِيَّ، نَا هَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلَ دَاوُدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ يَمَانَ^(٢) وَكَيْعًا - وَأَنَا أَسْمَعُ - فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ، مَتَى وَلَدْتَ؟ قَالَ: سَنَةَ ثَمَانَ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٣): فِيهَا - يَعْنِي - سَنَةَ ثَمَانَ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً وَلَدَ وَكَيْعَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَامِيِّ^(٤)، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: وَلَدَ وَكَيْعُ سَنَةَ تِسْعَ وَعَشْرِينَ، وَأَبُو نَعِيمٍ سَنَةَ ثَلَاثِينَ. أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَخْبَرَنِي بَشْرَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَمْدَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّاشِدِيِّ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبِرْمَكِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ الدَّقَاقِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَثَرَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: وَلَدَ وَكَيْعُ سَنَةَ تِسْعَ وَعَشْرِينَ - يَعْنِي: وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسَرِيُّ، أَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الْأَحْوَصِ بْنُ الْمَفْضَلِ، نَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: وَوُلِدَ وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ سَنَةَ تِسْعَ وَعَشْرِينَ، وَأَبُو نَعِيمٍ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَوُلِدَ وَكَيْعُ سَنَةَ تِسْعَ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً.

(١) الأصل: عتبة، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٢) الأصل: وم: بيان، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) خليفة بن خياط لم يذكره في تاريخه في حوادث سنة ١٢٨هـ ولم يرد في طبقاته تاريخ ولاته.

(٤) من قوله: البقال... إلى هنا مطموس بالأصل وغير واضح، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٩٧/١٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(١): وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: وَلَدْتُ^(٢) سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً، قَالَ: وَوُلِدَ وَكِيعٌ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، هُوَ أَسَنُّ مِنِّي بِشَهْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ يَقُولُ: وَلَدْتُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً، وَوُلِدَ وَكِيعٌ قَبْلِي بِسَنَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: وَكِيعٌ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي نَعِيمٍ سَنَةٌ، هُوَ أَسَنُّ مِنْ أَبِي نَعِيمٍ بِسَنَةٍ، وَلِدَ وَكِيعٌ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، وَأَبُو نَعِيمٍ سَنَةَ ثَلَاثِينَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فِيهَا وَلِدَ وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) الْأَبْرَقُوهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - إِذْنًا - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ مِنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيُّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٥)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا مَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، نَا وَكِيعٌ قَالَ: اخْتَلَفْتُ إِلَى الْأَعْمَشِ سِتِينَ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْعَزِّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو، نَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ سُوَيْدِ الزِّيَّاتِ، نَا أَبُو يَحْيَى النَّاقِدُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ التَّمِيمِيِّ^(٧) قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ:

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٠٣/١.

(٢) الأصل وم: ولد، والمثبت عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥١١/١٣.

(٤) الأصل وم و«ز»: الحسن.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨/٩.

(٦) الأصل وم: سنين، والمثبت: «ستين» عن «ز»، والجرح والتعديل.

(٧) من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء ١٤٥/٩ - ١٤٦.

أتيت الأعمش فقلت: حدّثني، فقال لي: ما اسمك؟ فقلت: وكيع، قال: اسم نبيل، ما أحسب إلا سيكون لك نبأ^(١)، أين تنزل من الكوفة؟ فقلت: في بني رؤاس، فقال: أين من منزل الجراح بن مليح؟ قال: قلت: ذاك أبي - وكان على بيت المال - فقال لي: اذهب فجنّني بعتائي وتعال^(٢) حتى أحدثك بخمسة^(٣) أحاديث، قال: فجئت إلى أبي فأخبرته، فقال: خذ نصف العطاء واذهب به، فإذا حدثتك بالخمسة فخذ النصف الآخر، واذهب به حتى تكون عشرة، قال: فأتيت بنصف عطائه، فأخذه فوضعه - زاد ابن البّنا: في كفه وقالوا: - هكذا، ثم سكت فقلت: حدّثني قال: اكتب، فأملئ عليّ حديثين، قال: قلت: وعدتني خمسة، قال: فأين الدراهم كلها، أحسب أن أباك أمرك بهذا، ولم يعلم أن الأعمش مدرب، قد شهد الوقائع، اذهب فجنّني - وقال ابن كادش: فجئ - بتمامها وتعال^(٤) أحدثك بخمسة أحاديث، قال زاد ابن كادش: فجئته وقالوا: - فحدّثني بخمسة، فكان إذا كان كلّ شهر جئته بعتائه، فحدّثني بخمسة أحاديث.

رواها الخطيب^(٥) عن الجوهري والأزهري عن ابن لؤلؤ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَنَا الْبِرْقَانِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمِيرٍ وَبِهِ الْهَرَوِي، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمَّارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ قَاسِمًا الْجَرْمِيَّ^(٧) قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ يَدْعُو وَكِيعًا وَهُوَ غَلَامٌ، فَيَقُولُ: يَا رُؤَاسِي، تَعَالَ^(٨) أَي شَيْءٍ سَمِعْتُ؟ فَيَقُولُ: حَدَّثَنِي فَلَانٌ كَذَا، قَالَ: وَسُفْيَانُ يَتَبَسَّمُ وَيَتَعْجَبُ مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: مَا كَانَ بِالْكُوفَةِ فِي زَمَانِ وَكِيعَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَفْقَهُ وَلَا أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْ وَكِيعٍ، كَانَ وَكِيعٌ جَهْدًا، قَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: وَسَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: مَا نَظَرْتُ فِي كِتَابٍ مِنْذُ خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ إِلَّا فِي صَحِيفَةٍ يَوْمًا، فَنَظَرْتُ فِي طَرَفٍ مِنْهُ

(١) إلى هنا اقتصر المزي في روايته للخبر في تهذيب الكمال ٣٩٩/١٩.

(٢) بالأصل وم و«ز»: تعالى، والمثبت عن سير الأعلام وتاريخ بغداد.

(٣) بالأصل وم: «بالخمسة أحاديث» وفي «ز»: «بخمسة أحاديث» والمثبت عن سير الأعلام.

(٤) بالأصل: تعالى، وفي م و«ز»: «وقالا» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٩٨/١٣.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٥/١٣.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: الحربي.

(٨) الأصل وم: تعالى، والمثبت عن «ز»، وسقطت الكلمة من تاريخ بغداد.

ثم أعدته مكانه، قال ابن عمار: قلت لوكيع: عدوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها، قال: وحديثهم^(١) بعبادان بنحو من ألف وخمس مائة حديث، وأربعة أحاديث ليس بكثير في ألف وخمس مائة حديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ زَحْرٍ الْبَصْرِيِّ - فِي كِتَابِهِ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْآجَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ لَوْكَيْعٌ: بَاكَرْتُ الْعِلْمَ، وَكَانَ لَوْكَيْعٌ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ النَّحَّاسِ حَدَّثَكُمْ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شَيْخٍ ذَكَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ يُونُسَ قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْكُوفَةِ، وَمَا بِهَا أَحَدٌ رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ مَنِّي إِلَّا غُلِيمٌ مِنْ بَنِي رِوَّاسَ، يُقَالُ لَهُ: وَكَيْعٌ. أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَكَيْعاً يَقُولُ: مَا كُتِبَتْ عَنِ الثَّوْرِيِّ حَدِيثاً قَطُّ كُنْتُ أَحْفَظُهُ فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ كَتَبْتُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرِ الْمَعْدَلِ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤَدِّنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوِيَةِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكَيْعاً يَقُولُ: مَا كُتِبَتْ عَنِ الثَّوْرِيِّ حَدِيثاً قَطُّ كُنْتُ أَحْفَظُهُ فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ كَتَبْتُهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، نَا^(٤) - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَنَا ابْنُ رَزَقٍ، أَنَا

(١) بالأصل و«ز»، وم: وحديثهم، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) تاريخ بغداد ٥٠٦/١٣.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥٠٦/١٣.

(٤) الأصل وم: أخبرنا، وفي «ز»: «أنا» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٦/١٣.

عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعاً يَقُولُ: مَا كَتَبْتُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ حَدِيثاً قَطُّ، كُنْتُ أَحْفَظُ، فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ كَتَبْتُهُ.

قال^(١): وَأَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَّابُ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ: حَدَّثَ وَكِيعٌ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَحَدَّثَ ابْنُ مَهْدِيٍّ وَهُوَ ابْنُ أَقْلٍ مِنْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - لَفْظاً - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْبَتَا - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْفَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا الْأَخْنَسِيُّ - يَعْنِي - مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَمَانَ يَقُولُ: نَظَرَ سُفْيَانُ إِلَى وَكِيعِ ابْنِ الْجَرَّاحِ فَقَالَ: لَا يَمُوتُ هَذَا الرَّؤَاسِيُّ حَتَّى يَكُونَ لَهُ شَأْنٌ.

قال: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَمَانَ^(٢) يَقُولُ: مَاتَ سُفْيَانُ، وَجَلَسَ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ مَكَانَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ الْعَلَّافِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَأَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ الْهَيْتِيِّ^(٤)، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ^(٥) النَّجَادَ^(٦)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمَثْنَى، نَا الْأَخْنَسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَمَانَ يَقُولُ: نَظَرَ سُفْيَانُ إِلَى عَيْنِي وَكِيعٌ فَقَالَ: تَرَوْنَ هَذَا الرَّؤَاسِيَّ؟ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَكُونَ لَهُ شَأْنٌ.

قال الخطيب^(٧): وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ الْمَعْدَلِيُّ، نَا أَحْمَدُ^(٨) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَكِيمِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ التَّغْلِبِيِّ، نَا الْأَخْنَسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَمَانَ يَقُولُ: مَاتَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَجَلَسَ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي مَوْضِعِهِ.

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٩٨/١٣.

(٢) من قوله: الجراح... إلى هنا سقط من «ز».

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٩٩/١٣.

(٤) سقطت من «ز».

(٥) الأصل: سليمان، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٦) الأصل: النجار، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد ٤٩٩/١٣.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن إبراهيم.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مِنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١)، نَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ^(٢) بْنُ أَبِي الْخَوَارِي، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ: حَدِّثْنَا، قَالَ: قَدْ كَبَرْنَا وَنَسِينَا الْحَدِيثَ، أَذْهَبَ إِلَى وَكَيْعٍ فِي بَنِي رُوَّاسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْمَقْرِيُّ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النِّسَابُورِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَتِيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَلْحَوْا يَوْمًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ فَقَالَ: مَا تَرِيدُونَ^(٤)؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْغُلَامِ الَّذِي فِي بَنِي رُوَّاسٍ - عَنِي بِهِ وَكَيْعًا -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ^(٥) بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمَفْضَلِ بْنِ غَسَّانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، نَا الشَّاذُكُونِيُّ^(٦)، عَنِ أَبِي نَعِيمٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا يَوْمًا وَنَحْنُ عَنْدهُ: مَا دَامَ هَذَا الثَّبْتُ - يَعْنِي: وَكَيْعًا - حَيًّا مَا يَفْلَحُ أَحَدٌ مَعَهُ، وَكَانَتْ الرَّحْلَةُ يَوْمُئِذٍ إِلَى وَكَيْعٍ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ سَنَةً^(٧).

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ^(٨)، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ يَقُولُ^(٩): سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ سَفْيَانَ يَقُولُ:

لَمَّا قَدِمَ وَكَيْعَ مَكَّةَ انْجَفَلَ^(١٠) النَّاسُ إِلَيْهِ، وَحَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَكَانَ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧/٩. (٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٦/١٣.

(٤) كذا بالأصل وم «ز»، وفي تاريخ بغداد: ترون. (٥) بالأصل وم: بكر، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٦) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٠٠/١٩ - ٤٠١ من طريق الشاذكوني والذهبي في سير الأعلام ١٤٦/٩.

(٧) في سير أعلام النبلاء: التتین.

(٨) بالأصل وم: المجنون، تحريف، والمثبت عن «ز»، وهو محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، أبو العباس

المروزي، راجع ترجمته في سير الأعلام ٥٣٧/١٥.

(٩) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٠١/١٩.

(١٠) بالأصل وم: فجفل، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

ممن قدم: عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: فخرج ونظر إلى مجلسه، فلم يَرِ أحداً، قال: فاعْتَمَ لأجل ذلك، وجعل يدخل ويخرج حتى رَأَى رجلاً، فقال: ما للناس؟ قال: قدم وَكِيعُ بن الجَرَّاحِ، قال: فحمد الله، وقال: ظننتُ أنهم تركوا حديثي.

قال: وأما أَبُو أسامة فخرج فلم يَرِ أحداً فقال: أين الناس؟ فقالوا: قدم أَبُو سُفْيَانٍ، فقال: هذا التنين لا يقع في مكان إلا احترق ما حوله.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْر^(١)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن أَبِي طاهر الدقاق، وعُثْمَانُ بن مُحَمَّدٍ بن يوسف العلاف - قال مُحَمَّدُ: أَخْبَرَنَا، وقال عُثْمَانُ: نا - عَلِي بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ القزويني، نا الْحَسَنُ بن الليث الرازي، قال: سمعت أبا هشام الرفاعي مُحَمَّدَ بن يزيد قال:

دخلت المسجد الحرام، فإذا رجل جالس يحدث، والناس مجتمعون عليه كثير، قال: فاطلعت فإذا عُبيد الله بن موسى، فقلت: يا أبا مُحَمَّد، كثر الزبون، كثر الزبون، قال: فدخلت الطواف، فطفئت أسبوعاً واحداً، قال: فخرجت فإذا عُبيد الله وحده قاعداً^(٢)، وإذا رجلٌ خلف أسطوانة الحمراء قاعد يحدث، وقد اجتمع عليه زحام مثل ما على عُبيد الله وزيادة، فاطلعت فنظرت فإذا وَكِيعُ بن الجَرَّاحِ، فقلت لعُبيد الله: ما فعل الناس؟ أين زبونك؟ قال: قدم التنين فأخذهم، قدم وَكِيعُ بن الجَرَّاحِ، تركوني وحدي.

قال أَبُو بَكْر^(٣): وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مخلد، نا أَحْمَدُ^(٤) بن مُحَمَّدٍ الحكيمي، نا أَحْمَدُ ابن مُحَمَّدٍ البرتي^(٥)، نا القعنبی قال:

كنا عند حماد بن زيد سنة سبعين، وكان عنده وَكِيعُ بن الجَرَّاحِ، فلما قام قالوا: هذا راوية سُفْيَانٍ، فقال: هذا - إن شئتم - وكان عنده وَكِيعُ بن الجَرَّاحِ - أرجح من سُفْيَانٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ^(٦)، نا إِبْرَاهِيمَ - هو ابن عَبْدَ اللَّهِ -

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٩/١٣ - ٥١٠ وتهذيب الكمال ٤٠١/١٩.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: قاعد.

(٣) تاريخ بغداد ٤٩٩/١٣.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: محمد بن أحمد الحكيمي.

(٥) في «ز»: «البرقي».

(٦) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣٦٩/٨.

نا مُحَمَّد - هو ابن إِسْحَاق السَّرَاج - نا أَبُو قلابة، نا القعني، قال: كنا عند حمّاد بن زيد، ولا أعلم إلا سنة سبعين، وعنده وكيع، فلما قام قالوا: هذا راوية سُفْيَان، فقال: هذا إن شئت^(١) أرجح من سفیان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يَوْسَفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِزْيِي، نا أَبُو عُثْمَانَ الْمُقَدِّمِي.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، نا أَبُو^(٢) سعيد، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قال: كنا عند حمّاد بن زيد، وكان معنا وكيع، فلما قام قيل: هذا وكيع صاحب سُفْيَان، فقال حمّاد: هذا إن شئت أهيأ من سُفْيَان، قال المقدمي: ليس الثوري بأفضل^(٣) منه عندي.

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قال: حَدَّثْتُ عَنْ نُوْحِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قال: رَأَيْتُ الثوري، وابن عيينة ومعمراً، ومالكاً، ورأيت ورأيت، فما رأت عينا قط مثل وكيع^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ^(٥)، نا أَبِي قال^(٦): كنا بعبادان، فقال لي حمّاد ابن مسعدة: أحب أن تجيء معي إلى وكيع، فذهبت معه، فأتينا وكيعاً، فوافقناه يصلّي على جناح على سافري نهر عبادان، فلما جئناه انقتل فقلت له: يا أبا سُفْيَان، هذا شيخنا أبو سعيد حمّاد بن مسعدة، فسلم عليه، وتحدّثنا ثم انصرفنا من عنده، فقال لي حمّاد بن مسعدة حين خرجنا من عنده: يا أبا معاوية، قد رأيت الثوري، فما كان مثل هذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - الْخَطِيبُ^(٧)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الحلية: حدث.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: ابن، وفي «ز»: «أبو أحمد بن سعيد».

(٣) الأصل وم: أفضل، والمثبت عن «ز».

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤٦/٩ - ١٤٧ وتهذيب الكمال ٤٠١/١٩.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: الفضل، والمثبت عن «ز».

(٦) الخبر من هذا الطريق، رواه المعزي في تهذيب الكمال ٤٠١/١٩ وسير الأعلام ١٤٧/٩.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٤/١٣.

حنبل، قال: سمعت أبي - وذكر وكيعاً - فقال: ما رأيت أحداً أوعى للعلم منه، ولا أحفظ.

قال^(١): وأخبرنا علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المعدل، أَنَا أَبُو عَلِي بن الصَّوَّاف، أَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد - إجازة - قال: سمعت أبي يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظاً، حافظاً.

قال: وقرأت على الحسن بن أبي بكر، عَنْ أَحْمَد بن كامل القاضي، نَا بشر بن موسى، قَالَ: سمعت أبا عَبْد الله أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل يقول: مَا رَأَيْت رجلاً قط مثل وكيع في العلم، والحفظ، والإسناد، والأبواب، مع خشوع وورع.

قال: وأخبرني إبراهيم بن عُمَر البرمكي، نَا عُبيد الله بن مُحَمَّد بن^(٢) حمدان العكبري، نَا مُحَمَّد بن أيوب بن المعافى، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: سمعت أَحْمَد بن حنبل ذكر يوماً وكيعاً فقال: ما رأيت عينا مثله قط، يحفظ الحديث جيداً، ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم في أحد^(٣).

أخبرنا أَبُو الْمُظَفَّر بن القُشَيْرِي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا الحاكم أَبُو عَبْد الله، نَا أَبُو زكريا يَحْيَى بن مُحَمَّد العنبري، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن سوار، نَا عَبْد الصَّمَد بن سُلَيْمَان بن أَبِي بَطْر البلخي، قال: سألت أَحْمَد بن حنبل، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، وَعَبْد الرَّحْمَن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، والفضل بن دكين، فقال: مَا رَأَيْت رجلاً أحفظ من وكيع، وكفأك بعبد الرَّحْمَن بن مهدي معرفة وإتقاناً، وَمَا رَأَيْت رجلاً أروى يقوم من غير محاباة، ولا أشد ثبثاً في أمور الرجال من يَحْيَى بن سعيد، وأبو نعيم أقل الأربعة خطأ، وهو عندي صدوق ثقة، بموضع الحجة في الحديث.

أخبرنا أَبُو الْقَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو أَحْمَد عَبْد الرَّحْمَن بن إِسْحَاق العامري، أَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَد بن أَبِي الْفَرَاتِي^(٤)، سمعت أبا موسى عمران بن موسى يقول: سمعت أبا تراب الأعشى يقول: سمعت علي بن حُسَرم^(٥) يقول: رأيت وكيعاً وما رأيت بيده كتاباً قط،

(١) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠٤.

(٢) في تاريخ بغداد: عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠٦ - ٥٠٧.

(٤) بدون إعجام بالأصل وم، أعجمت عن "ز".

(٥) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠١.

إنما هو حفظ، فسألته عن أدوية الحفظ فقال: إن علمت الدواء استعملته؟ قلت: إي والله، قال: ترك المعاصي، ما جربت مثله للحفظ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلَالِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١)، نَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّمَا أَثْبَتَ عِنْدَكَ وَكِيعٌ أَوْ يَزِيدُ^(٢)؟ قَالَ: مَا مِنْهُمَا بِحَمْدِ اللَّهِ إِلَّا أَثْبَتَ، قُلْتُ: فَأَيُّهُمَا أَصْلَحَ عِنْدَكَ فِي الْإِيمَانِ^(٣)؟ فَقَالَ: مَا مِنْهُمَا بِحَمْدِ اللَّهِ إِلَّا كُلُّ إِلَّا وَكِيعاً لَمْ يَتَلَطَّخْ بِالسُّلْطَانِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَوْعَى لِلْعِلْمِ مِنْ وَكِيعٍ، وَلَا أَشْبَهَ بِأَهْلِ النَّسَكِ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَالُوِيَّةٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَذَاكَرْتَهُ الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ فَطَوَّلَهُ وَحَسَنَهُ، فَقَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ فَطَوَّلَهُ وَحَسَنَهُ، فَقَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَلَوْ رَأَيْتُ وَكِيعاً لَرَأَيْتُ رَجُلًا لَمْ تَرَبَّعِيْنِيكَ قَطُّ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَا أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيه، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازِ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ الْحَرِيرِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاساً الدَّوْرِي يَقُولُ: ذَاكَرْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ بِحَدِيثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ فَقَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِنَ الْجَرَّاحِ، وَلَوْ رَأَيْتُ وَكِيعاً لَعَلِمْتُ أَنَّكَ مَا رَأَيْتَ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمْعُونِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ السَّمْسَارِ، نَا

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨/٩. (٢) يعني يزيد بن هارون.

(٣) كذا بالأصل وم "و"، وفي الجرح والتعديل: الأبدان.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٠/١٣.

بشر بن موسى^(١) قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت رجلاً مثل وكيع في العلم والحفظ والحلم^(٢) والأبواب، مع خشوع وورع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سمعت أحمد بن سهل بن بحر يقول: دخلت على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ بَعْدَ الْمَحَنَةِ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: كَانَ وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ فِي وَقْتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي^(٣) سَهْلٍ الْكِرَوَخِيُّ، أَنَا مَخْمُودُ بْنُ^(٤) الْقَاسِمِ الْأَزْدِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْغُورَجِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التَّرْمِذِيُّ، قَالَ^(٥): سمعت أحمد بن الحسن قال: سئل أحمد عن وكيع، وعبد الرَّحْمَنِ بن مهدي؟ فقال أحمد: وكيع أكبر في القلب، وعبد الرَّحْمَنِ إمام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: سمعت ابن أبي عصمة يقول: سمعت هارون بن عبد الله يقول: ما رأيت أخشع لله من وكيع، وكان عبد المجيد أخشع منه^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيَّورِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الْعَلَّافِ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَسَّانِ الْأَنْمَاطِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ قَالَ: قال مروان: ما رأيت فيمن لقيت أخشع من وكيع، ما وصف لي أحد قط إلا رأيت دون الصفة إلا وكيع، فإني رأيت فوق ما وصف لي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - الْخَطِيبُ، قَالَ^(٧):

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ١٤٧/٩.

(٢) سقطت اللفظة من سير الأعلام.

(٣) سقطت من «ز»، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١/١٢٧ وفيها: عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل.

(٤) بالأصل وم: «أخبرنا محمود أخبرنا القاسم الأزدي» والمثبت عن «ز»، ومشيخة ابن عساكر ١/١٢٧.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ١٤٧/٩ - ١٤٨ وتهذيب الكمال ٣٩٧/١٩.

(٦) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الثالث عشر بعد السبعمة من تجزئة القاسم.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٠/١٣ وسير الأعلام ١٤٨/٩.

أجاز لنا إبراهيم بن مخلد، أَخْبَرَنَا مكرم بن أَحْمَد القاضي، ثم أَخْبَرَنَا الصيمري - قراءة - أنا عُمَر بن إبراهيم المقرئ، نا مكرم، نا علي بن الحسين بن حبان^(١)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: قال: ما رأيت أفضل من وَكِيع بن الجَرَّاح، [قيل له: ولا ابن المبارك؟ قال: قد كان لابن المبارك فضل، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع]^(٢) كان يستقبل القبلة، ويحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصوم، ويفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً. قال يَحْيَى بن معين: وكان يَحْيَى بن سعيد القطان يفتي بقوله أيضاً.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الحدَّاد، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ^(٣)، نا مُحَمَّد بن علي بن جيش^(٤)، نا الهيثم بن خلف، نا مُحَمَّد بن نعيم، قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: والله ما رأيت أحداً يحدث لله غير وَكِيع، وما رأيت رجلاً قط أحفظ من وَكِيع، ووَكَيْع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقُسَيْرِي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو الحسين بن بشران^(٥)، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن السَّمَاك، حَدَّثَنَا حنبل بن إِسْحَاق، قَالَ: قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ما رأيت بالبصرة يَحْيَى بن سعيد، وبعده عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي، وعَبْد الرَّحْمَن أَفقه الرجلين، قيل له: فوكيع وأبو نعيم؟ قال: أَبُو نعيم أعلم بالشيوخ وأساميهم وبالرجال، ووَكَيْع أَفقه، وعَبْد اللَّهِ بن إدريس^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَن، نا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٧)، أَنَا البرقاني، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن خميرويه الهروي، أَنَا الحسين بن إدريس، قَالَ: قال ابن عَمَّار: أخبرت عن شريك أن رجلاً قدم إليه رجلاً فادعى عليه مائة ألف دينار، قال: فأقر به قال: فقال شريك: أما إنه لو أنك لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة إلا شهادة وَكِيع وعَبْد اللَّهِ بن نُمير.

(١) بالأصل وم: «حبار» وفي «ز»: حبان، والمثبت عن تاريخ بغداد وسير الأعلام.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك للإيضاح عن تاريخ بغداد وسير الأعلام.

(٣) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣٧١/٨ وتهذيب الكمال ٣٩٨/١٩.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: «الحسين» والمثبت عن ز، والحلية.

(٥) تحرفت في «ز» إلى: رشوان.

(٦) زيد في «ز»: «في فقه النبي وفضله والسنة» كذا، وزيد في م: «في و... وفضله واسمه» كذا.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٩٩/١٣.

قال^(١): وَأَخْبَرَنَا الْبِرْقَانِي قَالَ: قرأت على أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَزْكِي، أَخْبَرَكُمْ السَّرَاجُ قَالَ: سمعت أبا رجاء يقول: [سمعت جريراً يقول]^(٢) جاءني ابن المبارك فقلت له: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ من رجل الكوفة اليوم؟ فسكت عني، ثم قال لي: رجل المصريين - يعني: وَكِيعاً -.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو نَعِيم^(٣)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَبِيشٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ قَالَ: سمعت مليح بن وكيع يقول: سمعت جريراً^(٤) الرازي يقول: قدم ابن المبارك فقلت له: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَنْ خَلَفْتَ بِالْعِرَاقِ؟ قَالَ: وَكِيعٌ، قلت: ثم من؟ قَالَ: وَكِيعٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ الْفَرُضِيُّ، وَأَبُو يَغْلَى بْنُ الْحُبُوبِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، قَالَ: قال لنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي تَسْمِيَةِ فَهَاءِ الْكُوفَةِ وَأَصْحَابِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَذَكَرَ غَيْرَهُمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ سَعِيدٌ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمِ الضَّبِّيُّ، قَالَ: سمعت إسماعيل بن مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِي يَقُولُ: سمعت جدي يقول: سمعت يَحْيَى بْنُ أَكْثَمِ الْقَاضِي يَقُولُ: صَحِبْتُ وَكِيعاً فِي الْحَضَرِّ وَالسَّفَرِ، فَكَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ، وَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ.

قال^(٦): وَأَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ وَكِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يُلْزَمُونَهُ، قَالُوا: كَانَ لَا يَنَامُ - يَعْنِي: وَكِيعاً - حَتَّى يَقْرَأَ جُزْءَهُ^(٧) فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يَقُومُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ يَقْرَأُ الْمَفْصَلَ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَأْخُذُ فِي الْاسْتِغْفَارِ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ.

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٥٠٦/١٣.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣٧١/٨.

(٤) الأصل وم: جرير، والمثبت عن «ز»، وحلية الأولياء.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٠/١٣ - ٥٠١.

(٦) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٥٠١/١٣.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: حزه.

قال: وَأَخْبَرَنَا عَلِي بن طلحة المقرئ، أَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن إبراهيم الغازي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكرجي^(١)، نَا عَبْد الرَّحْمَن بن يوسف، نَا أَبُو سعيد الأشج، نَا إبراهيم بن وَكِيع قال: وكان أَبِي يصلي الليل، فلا يبقى في دارنا أَحَدٌ إِلَّا صَلَّى، حتى إن جارية لنا سوداء لتصلي. وبلغني عن أَبِي نعيم قال: لا نفلح وذاك الكبش في بني رؤاس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم زَاهِر بن طَاهِر^(٢)، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الْحَسَن بن السقا، وَأَبُو مُحَمَّد بن بالويه قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: سمعت وَكِيعاً يقول [كثير]^(٣) وأي يوم لنا من الموت، قال يَحْيَى^(٤): ورأيت وَكِيعاً أخذ في كتاب الزهد يقرأه، فلما بلغ حديثاً منه ترك الكتاب ثم قام، فلم يحدث، فلما كان الغد وأخذ فيه بلغ ذلك الحديث قام أيضاً ولم يحدث حتى صنع ذلك ثلاثة أيام، قلت ليَحْيَى: وأي حديث هو؟ قال: حديث مجاهد: أخذ عَبْد اللَّهِ بن عُمَر ببعض جسدي، وقال: أخذ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ببعض جسدي فقال: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بن عُمَر كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل»، ثم ذكر الحديث^(٥) [١٢٩٣٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَن بن سعيد، نَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٦)، أَنَا عُثْمَان بن مُحَمَّد العلاف، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ الشافعي، نَا مُحَمَّد بن غالب، نَا يَحْيَى بن أيوب، حَدَّثَنِي رجل من أهل بيت وَكِيع قال: أورثت وَكِيعاً أمه مائة ألف، قال: وما قاسم وَكِيع ميراثاً قط.

قال يَحْيَى بن أيوب: وَأَخْبَرَنِي معاوية الهمداني قال: قلت: أيش صنعتم؟ قال: كما كنا نصنع في الميراث، قال: فكان يؤتى بطعامه ولباسه ولا يسأل عن شيء ولا يطلب شيئاً، وكان لا يستعين بأحد ولا على وضوء كان إذا أراد ذلك قام هو.

(١) بالأصل وم «ز»: الكرخي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز» بعدها: أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر.

(٣) زيدت اللفظة عن «ز»، وم.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٩/٩ من طريق عباس بن محمد.

(٥) راجع تاريخ ابن معين ٦٣١ و ٦٣٢ وسنن الترمذي في الزهد رقم ٢٣٣٣ وسنن ابن ماجه رقم ٤١١٤ في الزهد.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٩٩/١٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَرَجِ الطَّنَاجِيرِيُّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورِ النُّوشَرِيِّ^(٢)، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مَخْلَدٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ الْحَارِثِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَسَأَلَهُ عَبَّاسُ [الْعَبْرِيِّ، عَنِ الْإِعْتِكَافِ، فَقَالَ: أَمَّا هَاهُنَا فَلَا - يَعْنِي بَغْدَادَ - قَالَ لَهُ عَبَّاسُ:]^(٣) قَدْ اعْتَكَفَ وَكَيْعٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَحَدَّثَهُمْ بِحَدِيثِهِ قَالَ: قَدْ كُنْتُ عَنْدهُ - أَحْسَبُهُ قَالَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - قَالَ لَهُ عَبَّاسٌ وَهُوَ مَعْتَكِفٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ^(٤)، أَخْبَرَنَا الْبِرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ خَمِيرِيَّةٍ^(٥)، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ إِدْرِيسَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: كَانَ وَكَيْعٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، وَكَانَ يَفْطِرُ يَوْمَ الشُّكِّ وَالْعِيدِ قَالَ: فَأَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يَشْتَكِي إِذَا أَفْطَرَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، قَالَ: وَوُلِدَ، أَمَا قَالَ لَوْ كَيْعٌ. وَأَمَا قَالَ لَابْنِ وَكَيْعٍ وَلَدَ قَالَ: فَاطْعَمَ وَكَيْعٌ النَّاسَ الْخَبِيصَ، قَالَ فَأَخْرَجَ ثَمَانَ جَفَانَ خَبِيصَ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَرَاهُ قَالَ: فِي الْبَيْتِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَدْخُلُ [يَدُهُ]^(٦) فِيهِ وَيَسُوبُهُ كَمَا يَسُوبِي اللَّقْمَةَ وَيَقُولُ: كُلْ يَا مُوَصِّلِي، وَلَا يَذُوقُ مِنْهُ شَيْئًا لِأَنَّهُ كَانَ صَائِمًا، وَكَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٧): وَخُذْتُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ [أَم] ^(٨) شَيْبَانَ الْهَاشِمِيَّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ^(٩) سَفْيَانَ بْنِ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كَانَ أَبِي وَكَيْعٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، فَكَانَ يَبْكُرُ فَيَجْلِسُ لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ إِلَى ارْتِفَاعِ النَّهَارِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقِيلُ إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَصْلِي الظُّهْرَ، وَيَقْصِدُ طَرِيقَ الْمَشْرِعَةِ^(١٠) الَّتِي كَانَ يَصْعَدُ مِنْهَا أَصْحَابُ الرِّوَايَا،

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٩٨/١٣.

(٢) الأصل: وم: «الغوشري» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٢/١٣ - ٥٠٣.

(٥) بالأصل: أبو خيرويه، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٦) سقطت من الأصل، وم و«ز»، واستدركت عن تاريخ بغداد.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠١/١٣ - ٥٠٢.

(٨) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٩) سقطت من تاريخ بغداد.

(١٠) المشرعة: مورد الشاربة التي يشرعها الناس، فيشربون منها ويستقون، والمشرعة أيضاً: الموضع حيث ينحدر منه إلى الماء.

فيريحون نواضحهم، فيعلمهم من القرآن ما يؤدّون به الفرض، إلى حدود العصر، ثم يرجع إلى مسجده فيصلي العصر، ثم يجلس فيدرس القرآن، ويذكر الله إلى آخر النهار، ثم يدخل إلى منزله، فيقدم إفطاره، وكان يفطر على نحو عشرة أرتال من الطعام، ثم يقدم إليه قرابة نحو من عشرة أرتال نبيذ فيشرب منها ما طاب له على طعامه ثم يجعلها بين يديه ثم يقوم فيصلي ورده من الليل، فكلما صلى ركعتين [أو أكثر]^(١) من شفع أو وتر شرب منها حتى ينفذها ثم ينام.

قال الخطيب^(٢): وقرأت على التنوخي عن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنباري، حدّثني أبي، حدّثني جدّي إسحاق بن البهلول قال: قدم علينا وكيع بن الجراح، فنزل في مسجد على الفرات، فكنت أصير إليه لاستماع الحديث منه، فطلب مني نبيذاً، فجئت بمخيشة ليلاً فأقبلت أقرأ عليه الحديث وهو يشرب، فلما نفذ ما كنت جئت به طفاً السراج فقلت له: ما هذا؟ فقال: لو زدتنا زدناك.

قال الخطيب^(٣): وأخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدّثنا جعفر بن محمد - يعني: الطيالسي - قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت رجلاً سأل وكيعاً فقال: يا أبا سفيان، شربت البارحة نبيذاً، فرأيت فيما يرى النائم، كأن رجلاً يقول: إنك شربت خمراً، فقال وكيع: ذاك الشيطان.

قال الخطيب: وأخبرنا ابن الفضل، أخبرنا دعلج، أنا أحمد بن علي الأبار، نا محمد ابن يحيى قال: قال نعيم بن حماد: تعشينا عند وكيع - أو قال: تغدينا - فقال: أي شيء تريدون أجيئكم به؟ بنبيذ الشيوخ أو بنبيذ الفتیان؟ قال: قلت: تتكلم^(٤) بهذا؟ قال: هو عندي أحل من [ماء]^(٥) الفرات، قال: قلت له: ماء الفرات لم يختلف فيه، وقد اختلف في هذا.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وغيره - إذنأ - عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عون محمد بن أحمد بن همام^(٦) الخراز^(٧) - بمكة - حدّثنا عبد الرحمن بن

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٢) تاريخ بغداد ٥٠٢/١٣. (٣) تاريخ بغداد ٥٠٢/١٣.

(٤) الأصل وم: تكلم، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٦) كذا بالأصل وم و، وفي «ز»: ماهان.

(٧) الأصل: «الحران» وفي م: «الحرار» والمثبت عن «ز».

إِسْحَاقُ الْكَاتِبُ، نَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَدِمَ وَكِيعٌ مَكَّةَ حَاجًّا فَرَأَاهُ الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، وَكَانَ وَكِيعٌ سَمِينًا، فَقَالَ الْفَضِيلُ: مَا هَذَا السَّمْنُ وَأَنْتَ رَاهِبُ الْعِرَاقِ؟ فَقَالَ لَهُ وَكِيعٌ: هَذَا مِنْ فِرْحَتِي بِالْإِسْلَامِ، فَأَفْحَمَهُ.

أَنْبِيَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ^(١)، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّائِبِ سَلَّمَ^(٢) بَنَ جُنَادَةَ يَقُولُ: جَالَسْتُ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ سَبْعَ سَنِينَ، فَمَا رَأَيْتُهُ يَزُقُ وَلَا رَأَيْتُهُ مَسَّ وَاللَّهِ حِصَاةَ يَدَيْهِ، وَلَا رَأَيْتُهُ جَلَسَ مَجْلِسَهُ فَتَحْرَكَ، وَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَمَا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ بِاللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، نَا سَعِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: اجْتَمَعَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ عِنْدَ وَكِيعٍ قَالَ: وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ، فَاثْقَلْتُ الْمَحْبِرَةَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَسَكَتَ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ: مَا أَحْسَنَ السَّوَادَ فِي الْبَيَاضِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ وَكِيعَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: أَغْلَظَ رَجُلٌ لَوْكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَدَخَلَ وَكِيعٌ بَيْتًا، فَغَفَرَ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: أَزْدَ وَكِيعًا بِذَنْبِهِ، فَلَوْلَاهُ مَا سَلَطْتُ عَلَيْهِ.

قَالَ^(٤): وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي - بِالْأَهْوَازِ - نَا عِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ وَرَّاقَ دَاوُدَ [نَا دَاوُدَ]^(٥) قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الشَّمَّاسِ يَقُولُ: لَوْ تَمَنَيْتُ كُنْتُ أَتَمَنَى عَقْلَ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَوَرَعَهُ، وَزَهْدَ ابْنِ فَضِيلٍ وَرَقَّتَهُ، وَعِبَادَةَ وَكِيعٍ وَحِفْظَهُ، وَخَشُوعَ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، وَصَبْرَ حُسَيْنِ الْجَعْفِيِّ، صَبْرَ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا.

(١) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٨/٣٦٩.

(٢) الأصل، وم، و«ز»: سالم، تصحيف، والمثبت عن حلية الأولياء.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٥٠٣.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/٥٠٣ وتهذيب الكمال ١٩/٤٠٣ من طريق داود بن رشيد.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وتاريخ بغداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ، أَنَا ابْنُ عَدِي قَالَ: سَمِعْنَا ابْنَ سَنَانٍ - يَعْنِي - عُمَرَ الْمُنْبِجِي يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدِ الْجَوْهَرِي يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِمَّنْ يَشْبَهُ السَّلَفَ إِلَّا ثَلَاثَةً: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، وَأَبُو دَاوُدَ الْحُفْرِي، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قُلْتُ لَهُ: فَوَكَيْعٌ؟ قَالَ: كَانَ وَكَيْعٌ عَابِدًا، وَلَكِنْ لَا يَغْتَرُ بِالْكُوفِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ الْمَقْرِيءُ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٌ^(١)، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ^(٢) الْجَرَّاحِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَرَّاحِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ فَقُلْتُ: أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ وَكَيْعٌ بِنِ الْجَرَّاحِ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ؟ قَالَ: أَمَّا وَكَيْعٌ فَصَدِيقُهُ حَفْصُ بْنُ^(٣) غِيَاثِ النَّخْعِيِّ، فَلَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءَ حَفْصٌ مَا كَلِمَهُ وَكَيْعٌ حَتَّى مَاتَ، وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ فَصَدِيقُهُ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، فَلَمَّا وَلِيَ مُعَاذُ الْقَضَاءَ، مَا زَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَدِيقَهُ حَتَّى مَاتَ، وَقَدْ عَرَضَ عَلَيَّ وَكَيْعُ الْقَضَاءِ فَامْتَنَعَ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ - فِيمَا قَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ وَنَاوَلَنِي إِيَّاهُ وَقَالَ ارْوِهِ عَنِّي - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكَرِيَا الْقَاضِي^(٤)، نَا ابْنُ مَخْلَدٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ أَبُو جَعْفَرٍ الضَّرِيرُ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ عَلَى بَابِ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ قَالَ: سَأَلْتُ وَكَيْعًا عَنْ مُقَدِّمِهِ هُوَ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَحَفْصُ عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدَ فَقَالَ لِي: مَا سَأَلَنِي عَنْ هَذَا أَحَدٌ قَبْلَكَ، قَدِمْنَا عَلَى هَارُونَ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، فَأَقْعَدَنَا بَيْنَ السَّرِيرَيْنِ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ دَعَا بِهِ أَنَا، فَقَالَ لِي هَارُونَ: يَا وَكَيْعُ، قُلْتُ: لَبِّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: إِنْ أَهْلَ بِلَدِكَ طَلَبُوا مِنِّي قَاضِيًا وَسَمَوْكَ لِي فِيمَنْ سَمَوْا، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَشْرَكَكَ فِي أَمَانَتِي وَصَالِحَ مَا أَدْخَلَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَخَذَ عَهْدَكَ وَامْضُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَإِحْدَى عَيْنِي ذَاهِبَةٌ، وَالْأُخْرَى ضَعِيفَةٌ، فَقَالَ هَارُونُ^(٥): اللَّهُمَّ غَفِرًا، خَذَ عَهْدَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ وَامْضُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتُ صَادِقًا إِنَّهُ لَيَنْبَغِي أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي وَلَئِنْ كُنْتُ

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٥٠٧/١٣.

(٢) كذا بالأصل وم وتاريخ بغداد، وفي «ز»: الحسين.

(٣) من هنا. إلى قوله: صديقه، غير مقروء بالأصل لسوء التصوير والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٤) رواه القاضي المعافى بن زكريا القاضي في المجلس الصالح الكافي ٤٢٣/١ - ٤٢٤.

(٥) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

كاذباً فما ينبغي أن تولّي القضاء كذاباً، فقال: اخرج، فخرجت، ودخل ابن إدريس، وكأنّ هارون قد وُسم له من ابن إدريس وسم - يعني - خشونة^(١) جانبه، فدخل، فسمعنا صوت ركبتيه على الأرض حين برك، وما سمعناه يُسلم إلّا سلاماً خفياً، فقال له هارون: أتدري لم دعوتك؟ قال: لا، قال: إن أهل بلدك طلبوا منّي قاضياً، وإنهم سمّوك فيمن سمّوا، وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وأدخلك في صالح ما أدخل فيه من أمر هذه الأمة، فخذ عهدك وامض، فقال له ابن إدريس: ليس أصلح للقضاء، فنكث هارون بإصبعه وقال له: وددت أنّي لم أكن رأيتك^(٢)، قال له ابن إدريس: وأنا وددت أنّي لم أكن رأيتك، فخرج، ثم دخل حفص بن غياث، فقال له كما قال لنا، فقبل عهده وخرج، فأتانا خادم معه ثلاثة أكياس في كلّ كيس خمسة آلاف دينار، فقال لي: أمير المؤمنين يقرئكم السلام ويقول لكم: قد لزمتمكم في شخوصكم مؤونة فاستعينوا بهذه في سفركم، قال وكيع: فقلت له: أقرئ أمير المؤمنين السلام وقل له: قد وقعت مني بحيث يحبّ أمير المؤمنين وأنا عنها مستغفر، وفي رعية أمير المؤمنين من هو أحوج إليها منّي، فإنّ رأى أمير المؤمنين أن يصرفها إلى من أحب، وأما ابن إدريس فصاح به: مَرَّ من ها هنا وقبلها حفص، وخرجت الرقعة إلى ابن إدريس من بيننا، عافانا الله وإياك سألناك أن تدخل في أعمالنا فلم تفعل، ووصلناك من أموالنا فلم تقبل، فإذا جاءك ابني المأمون فحدّثه إن شاء الله، فقال للرسول: إذا جاءنا مع الجماعة حدّثناه إن شاء الله، ثم مضينا فلما صرنا إلى الياسرية^(٣) حضرت الصلاة، فنزلنا نتوضأ للصلاة، قال وكيع: فنظرت إلى شرطي محموم قائم^(٤) في الشمس، عليه سواده فطرحته كسائي عليه، وقلت: يدفأ إلى أن أتوضأ، فجاء ابن إدريس فاستلبه ثم قال لي: رحمته لا رحمك الله في الدنيا أحد يرحم مثل ذا؟ ثم التفت إلى حفص فقال له: يا حفص، قد علمت حين دخلت إلى سوق أسد^(٥)، فخضبت لحيتك ودخلت الحمام أنك ستلي القضاء، لا والله لا كلّمتك حتى تموت، قال: فما كلّمه حتى مات.

(١) بالأصل وم: حشرته، تصحيف، والمثبت عن «ز»، والجلس الصالح.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المجلس الصالح: مثلك.

(٣) الياسرية: منسوبة إلى ياسر، اسم رجل، وهي قرية كبيرة على ضفة نهر عيسى بينها وبين بغداد ميلان، راجع معجم البلدان.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المجلس الصالح: نائم.

(٥) سوق أسد، بالكوفة، وهو ينسب إلى أسد بن عبد الله القسري أخي خالد. راجع معجم البلدان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ ^(١) بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ ^(٢)، أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الدَّقَاقُ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاتِمٍ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنِي أَسَدُ بْنُ عَفِيرٍ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ ثَقَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْمُرُوءَةِ وَالْأَدَبِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى وَكِيعَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي أُمْتُ إِلَيْكَ بِحَرَمَةٍ، قَالَ: وَمَا حَرَمَتُكَ؟ قَالَ: كُنْتُ تَكْتُبُ مِنْ مَحَبَّرَتِي فِي مَجْلَسِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: فَوُثِبَ وَكِيعٌ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَأَخْرَجَ لَهُ صِرَةً فِيهَا دَنَانِيرٌ، فَقَالَ: اعْذِرْنِي فَإِنِّي مَا أَمْلَكُ غَيْرَهَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، وَأَبُو نَصْرِ الْمَعْمَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْمَظْفَرِ هَتَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيُّ ^(٣)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَامِلٍ، نَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحِيدَ بْنِ حَمْدَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو قَيْسَ بْنَ أُنَيْفٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ: كَانَ وَكِيعٌ لَا يَغْضَبُ بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا غَضِبَ سَكَنَ غَضَبُهُ بِالتَّوَدَةِ وَالْوَقَارِ، وَكَانَ وَكِيعٌ إِذَا أَتَى مَسْجِدَ الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ كَانَ يَخْرُجُ وَنَعْلَاهُ فِي يَدِهِ يَخْرُضُ الطِّينَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيَصْلِي فَقِيلَ لَهُ: أَكَانَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ؟ قَالَ: لَا، وَكَانَ لَا يَصْحَبُهُ أَحَدٌ إِلَى الْمَسْجِدِ يَكْرَهُ ذَلِكَ، فَإِنْ سَأَلَهُ أَحَدٌ فِي الطَّرِيقِ كَانَ لَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ فِي الطَّرِيقِ عَلَى التَّوَدَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوسَجِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيِّ ^(٤)، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَوَارِ النِّسَابُورِيِّ، نَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصِصِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعاً يَقُولُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الصَّلَاةَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَدِيثِ مَا حَدَّثْتُكُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ ابْنُ أَحْمَدَ الْمُخَلْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زِيَادٍ، نَا الْعَبَّاسُ

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والمثبت عن «ز»، وهذا السند معروف.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٠/١٣.

(٣) الأصل وم.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الهمداني.

ابن مُحَمَّد الدوري، قَالَ^(١): سمعت يَحْيَى بن معين يقول: رأيت من يحدث لله ستة أو سبعة ابن المبارك، وحسين الجعفي، ووكيع بن الجراح، وسعيد بن عامر الضبعي، وأبا داود الحفري، والقعني، قال يَحْيَى بن معين: كان هؤلاء يحدثون لله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، نا - وأبو منصور بن خيرون، أَخْبَرَنَا - الخطيب^(٢)، أَخْبَرَنَا الأزهرى، نا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن جامع الدهان، نا أَحْمَد بن عَلِي بن العلاء قال: سمعت عباساً يقول^(٣): سمعت يَحْيَى بن معين يقول: رأيت من يحدث لله ستة: وكيعة، وابن المبارك، وسعيد بن عامر، وحسين الجعفي، وأبا^(٤) داود الحفري، وعبد الله بن مسلمة القعني.

قال^(٥): وَأَخْبَرَنَا البرقاني، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بن لؤلؤ الوراق، قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الخالق يقول: سمعت عباساً الدوري قال: قال يَحْيَى بن معين: رأيت ستة - أو سبعة - يحدثون ديانة، قلت: من هم؟ قال: سعيد بن عامر، وأبو داود الحفري، ووكيع بن الجراح، وحسين الجعفي، وعبد الله بن المبارك، والقعني.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز التميمي، أَخْبَرَنَا عَلِي بن الْحَسَنِ بن عَلِي، وَرِشَاء بن نَظِيف، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن إبراهيم، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن يوسف بن سعيد، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن معبد - من أهل مرو ولقيته بها - قال^(٦): سمعت يَحْيَى بن معين يقول: ما رأيت رجلاً يحدث لله إلا وكيعة والقعني.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الحداد، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا - وأبو الْحَسَنِ بن سعيد، حَدَّثَنَا - الخطيب^(٧)، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم الحافظ^(٨)، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَلِي بن حبيش، حَدَّثَنَا الهيثم بن خلف، نا مُحَمَّد بن نعيم - هو البلخي - قال: سمعت يَحْيَى بن معين

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٩٨/١٩.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٤/١٣.

(٣) قوله: «قال: سمعت عباساً يقول» مكرر بالأصل.

(٤) في تاريخ بغداد: «وكيع... وحسين... وأبو داود» وردت الأسماء الثلاثة بالرفع. وفي م و«ز» كالأصل منصوبة.

(٥) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٥٠٣/١٣ - ٥٠٤.

(٦) رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٩٨/١٩.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٤/١٣.

(٨) الخبر رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٣٧١/٨.

يقول: والله ما رأيت رجلاً قط أحفظ من وكيع، وما رأيت أحداً يحدث الله غير وكيع بن الجراح، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مِنْدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْدٌ^(١) - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٢)، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٣) بن الجعيد، قال: سمعت ابن نمير يقول: وكيع أعلم بالحديث من ابن إدريس، ولكن ليس مثل ابن إدريس، وكانوا إذا رأوا وكيعاً سكتوا - يعني - في الحفظ والإجلال، وسمع وكيع من سعيد بن أبي عروبة بآخرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن ناصر - بقراءتي عليه - عن أبي الفضل المكي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن سعيد بن حاتم، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى بن النسائي، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بن يَحْيَى بن الحارث، نَا أَحْمَدُ بن شُبُوبَةَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ: وَكَانَ أَحْفَظُ أَصْحَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: كَانَ وَكِيْعٌ أَحْفَظُ مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بن خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، قَالَا: حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ سعيد بن العباس القرشي الهروي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابن العباس العصمي - إملاء - قال: سمعت أبا الفضل يعقوب بن إسحاق الفقيه الحافظ يقول: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بن مُحَمَّدٍ البغدادي، قَالَ: سمعت يَحْيَى بن معين قال: ما رأيت أحداً أحفظ من وكيع، فقال له رجل: ولا هشيم؟ فقال: وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع؟ فقال له الرجل: فَإِنِّي سمعت علي بن المديني يقول: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْفَظُ مِنْ يَزِيدِ بن هَارُونَ، قَالَ: كَانَ يَزِيدُ بن هَارُونَ يحفظ^(٦) من كتاب، كانت له جارية تحفظه من كتاب.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - الْخَطِيبُ^(٧)، أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ،

(١) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: أحمد.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٨/٩.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: الحسن، وفي الجرح والتعديل: «الحسين» وهو الصواب، وهو ما أثبت، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٦/١٤.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٢/٩ والمزي في تهذيب الكمال ٤٠٣/١٩.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٩/١٣.

(٦) بالأصل وم و«ز»: يتحفظ، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد ٥٠٩/١٣.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِي الْبَصْرِيُّ - فِي كِتَابِهِ - حَدَّثَنَا أَبُو عبيد مُحمَّد بن عَلِي، قَالَ: سئل أَبُو داود: أَيُّمَا أَحْفَظَ وَكِيعٌ أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي؟ فَقَالَ: وَكِيعٌ كَانَ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَقْلَ وَهَمًا، وَكَانَ أَتَقَنَ^(١)، وَسمعت أَبَا داود يقول: التقى عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَوَكِيعٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَتَوَاقَفَا^(٢) حَتَّى سَمِعَا أَذَانَ الصُّبْحِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَدِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَنِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَنْ فَضَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي عَلَى وَكِيعٍ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْخَطِيبُ^(٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الدَّسْكَرِيُّ - لَفْظًا بِحُلُوانٍ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ - بِأَصْبَهَانَ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْكَبِيُّ - بِطَرَسُوسٍ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ^(٥)، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَكِيعٌ وَيَحْيَى يَخَالِفَانِي، وَهُمَا أَحْفَظُ مِنِّي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٦)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ وَكِيعٌ مَطْبُوعَ الْحِفْظِ، كَانَ حَافِظًا، حَافِظًا، وَكَانَ وَكِيعٌ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي كَثِيرًا كَثِيرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ الْمَرْكَبِيُّ السَّرَاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرُمِيُّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَكِيعٌ وَيَحْيَى يَخَالِفَانِي، وَهُمَا أَحْفَظُ مِنِّي فِي حَدِيثِ ذِكْرِهِ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ: أَتَقَنَى.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»، «فَتَوَاقَفَا» وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ: «فَتَوَاقَفَا» وَهُوَ مَا أَثْبَتَاهُ.

(٣) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٥٢/٩. (٤) رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٥٠٨/١٣.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ: الْمَخْرُمِيُّ.

(٦) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣٨/٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ - إِجَازَةً - قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ وَكِيعٌ مَطْبُوعَ الْحِفْظِ، كَانَ حَافِظًا حَافِظًا.

قَالَ^(٢): وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: هَذَا كِتَابُ جَدِّي عَيْسَى بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَرَأْتُ فِيهِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْجَارُودِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ، وَذَكَرَ مِنْ حِفْظِ وَكِيعٍ شَيْئًا لَمْ أَحْفَظْهُ، ثُمَّ خَتَمَ بِهِذَا فَقَالَ: إِنْ حَفِظَ وَكِيعٌ كَانَ طَبِيعِيًّا وَحَفِظْنَا تَكْلَفَ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو منصور القشيري، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْيَهْقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٣)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّكْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّنْجَالِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَافِظَ الْمَلْقَبَ بِقَرْمِطِهِ^(٤) فِي مَجْلِسِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْأَشْجِ يَقُولُ: مَا رَأَيْنَا فِي قَرِيتِنَا هَذِهِ - يَعْنِي الْكُوفَةَ - أَحْفَظَ مِنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور المقرئ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، أَخْبَرَنَا^(٥) - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: مَا رَأَيْتُ وَكِيعًا قَطَّ شَكَّ فِي حَدِيثٍ إِلَّا يَوْمًا وَاحِدًا، فَقَالَ: أَيْنَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ أَوْ يَسْتَشِيرَهُ^(٧)؟ قَالَ أَبِي: وَمَا رَأَيْتُ مَعَ وَكِيعٍ قَطَّ كِتَابًا وَلَا رُقْعَةً.

قَالَ^(٨): وَأَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيِّ الْبَصْرِيِّ - فِي كِتَابِهِ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَجْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ يَقُولُ: مَا رُئِيَ لَوْكِيعٍ

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٥/١٣.

(٢) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٥٠٥/١٣.

(٣) أقحم بعدها بالأصل وم: «أخبرني محمد بن إسماعيل الحافظ» صوبنا السند عن «ز».

(٤) غير مقروءة بالأصل، وفي م: «لقرطه» وفي «ز»: «بقرطه» والصواب ما أثبت راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨٢/١٤.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: أخبرنا، ولعل الصواب: «حدثنا» قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٩/١٣.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: يستفتيه.

(٨) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٥٠٥/١٣.

كتاب قط، وأملى عليهم وكيع حديث سُفْيَانَ عن الشيوخ ثم قال: لا عدت لهذا المجلس أبداً.

قال^(١): وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - يعني - الأهوَازي، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشافعي - بالأهواز - أَخْبَرَنَا أَبُو عبيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْآجَرِي، قال: وسمعتَه - يعني - أبا دَاوُدَ يقول: ما رُئيَ لَوْكِيعَ كتاب قط، ولا لهشيم^(٢) ولا لحَمَاد، ولا لمعمر - زاد ابن خيرون: قال الشيخ أَبُو بَكْرٍ حَمَادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ.

قال^(٣): وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ طَلْحَةَ الْمَقْرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَازِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَاوُدَ الْكَرْجِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ خَرَّاشٍ، قال: وَكِيعٌ لَمْ يَرِ فِي يَدِهِ كِتَابُ قَطٍّ، وَابْنُ عَيْنَةَ، وَالثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ لَمْ يَرِ فِي أَيْدِيهِمْ كِتَابُ قَطٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِهْيَانِيُّ، قال: سمعت هاشمَ ابنَ زهير أخا الفَيَاض قال: كان وَكِيعٌ ربما قال في الحديث حدثنا، وربما لم يقل، قال: فقلنا لجار لنا يقال له أَبُو الْوَفَاءِ كان لا يحسن شيئاً: سله لم يقول في بعضه حدثنا ولا يقول في بعضه؟ قال: فتقدم إليه فسأله قال: فقال له وَكِيعٌ: أما وجد القوم خطيباً غيرك؟ نحن لا نستحل التدليس في الثياب، فكيف في الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ.

قالوا: سمعنا أبا الْحَسَنِ الطَّرَائِفِي قال: سمعت أبا سعيد عُثْمَانَ بن سعيد الدارمي يقول: قلت لِيَحْيَى بن معين: فأبو^(٤) معاوية، أحب إليك - يعني - في الأعمش أم وَكِيعٌ؟ فقال: أَبُو مُعَاوِيَةَ أَعْلَمُ بِهِ، وَوَكِيْعٌ ثَقَّةٌ^(٥).

(١) تاريخ بغداد ٥٠٥/١٣.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»، وتحرفت في تاريخ بغداد: لهشيم.

(٣) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٥٠٥/١٣ - ٥٠٦.

(٤) بالأصل وم: «يا أبو» والمثبت عن «ز». (٥) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٩٩/١٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ: ذَكَرَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ^(٢) - سَمَاءُ بْنُ خَيْرُونَ: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ - وَقَالَ^(٣) الْجَرَّاحِيُّ: أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُمْ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ قَتِيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ - وَذَكَرَ وَكِيعٌ - فَقَالَ: ثَقَاتُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ أَرْبَعَةٌ: وَكِيعٌ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤): سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ: مَنْ أَوْثَقُ أَصْحَابِ الثُّورِيِّ؟ قَالَ: يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَوَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، هُمْ مِنَ الثَّقَاتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيِّ^(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: أَبُو سُفْيَانَ - وَقَالُوا: كُوفِي، ثَقَّةٌ، عَابِدٌ، صَالِحٌ، أَدِيبٌ، مِنْ حِفَاطِ الْحَدِيثِ، وَكَانَ يَفْتِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْكِيُّ - شَفَاهَا - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ وَرِشَاءُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: وَكِيعٌ ثَقَّةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ -

إِجَازَةٌ -.

(١) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٥٠٤/١٣.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِثْلُ «ز»، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: الْحُسَيْنُ.

(٣) بِالْأَصْلِ وَمِثْلُ «ز»، وَقَالَ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «ز». (٤) الْجَرَّاحُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٣٨/٩.

(٥) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٥١٠/١٣.

(٦) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ إِلَى: الْبَلْخِيُّ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «ز»، وَمِثْلُ «ز»، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ قَالَ: ذَكَرْتُ لِيُحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَكِيعًا، فَقَالَ: وَكِيعٌ عِنْدَنَا ثَبَتٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ مَرَابَا، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ وَكِيعٍ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ؟ فَقَالَ: وَكِيعٌ أَثْبَتُ مِنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ.

قال^(٣): وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبَرْمَكِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَرْجِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَرْدَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ^(٤): أَشْهَدُ عَلَى أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: الثَّبْتُ عِنْدَنَا بِالْعِرَاقِ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: الثَّبْتُ بِالْعِرَاقِ: يَحْيَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَوُكَيْعٌ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيُحْيَى بْنِ مَعِينٍ، فَقَالَ: الثَّبْتُ بِالْعِرَاقِ وَكِيعٌ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالَكِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا - وَأَبُو النِّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَمِيرِيهِ الْهَرَوِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَوُكَيْعٌ كِلَاهُمَا عِنْدِي ثَبَتٌ، ابْنُ مَهْدِيٍّ حَافِظٌ وَهُوَ أَبْصَرُ، وَوُكَيْعٌ أَفْضَلُ فَضْلًا، قَالَ ابْنُ عَمَّارٍ: كَانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ أَعْلَمُ بِالْإِخْتِلَافِ مِنْ وَكِيعٍ، وَكَانَ وَكِيعٌ يَذْهَبُ مَذْهَبَ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨/٩.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٦/١٣.

(٣) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٥٠٧/١٣.

(٤) كذا بالأصل وم «وز»، وزيد في تاريخ بغداد بعدها: حدثنا أحمد بن أبي الخواري.

(٥) رواه الخطيب في تاريخ بغداد نقلاً عن أبي زرعة ٥٠٧/١٣.

الخطيب^(١)، أَخْبَرَنَا البرقاني، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْن بن عَلِي التميمي، حَدَّثَنَا أَبُو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر المروذي^(٢) قال: قلت - يعني - لأحمد بن حنبل: من أصحاب الثوري؟ قال: قال: يَخْيِي، ووَكِيع، وعَبْد الرَّحْمَنِ، وأَبُو نعيم، قلت: قَدِمْتُ وَكِيعاً على عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال: وَكِيع شيخ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد، أَخْبَرَنَا الساجي^(٣)، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَخْيِي بن معين يقول: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ وَكِيع^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْقَاسِم هبة الله الواسطي، وَأَبُو الْحَسَن بن سعيد، قَالَا: حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد الأشناني، قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: قلت لِيَخْيِي بن معين: فَعَبْدُ الرَّحْمَنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ - زاد هبة الله - يعني في سُفْيَان - أو وكيع؟ فقال: وَكِيع، قلت: فَوَكِيع أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ^(٦) أَبُو نعيم؟ فقال وَكِيع - زاد الواسطي: قلت: فابن المبارك أعجب إليك أو وَكِيع؟ فلم يُفَضَّل.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا عَلِي بن الْحَسَن، وَرَشَاءُ بن نَظِيف، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد [أنا محمد بن محمد]^(٧) بن دَاوُد، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يوسف بن سعيد، نَا عَبَّاس بن مُحَمَّد الدوري، قال: سمعت يَخْيِي بن معين وقيل له إن بعض الناس يقدّم ابن مهدي على وَكِيع، فقال: لعن الله من قدّم ابن مهدي على وَكِيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن بن السَّقَا، وَأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاس الْأَصَم، نَا عَبَّاس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَخْيِي يقول - وذكر له عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مهدي ووَكِيع - فقال له رجل: قوم

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٧/١٣.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: المردوي، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٣/٩.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٧/١٣ - ٥٠٨.

(٦) بالأصل وم و«ز»: «وأبو» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) ما بين معكوفين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

يقدمون عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَلَى وَكَيْعٍ، فَقَالَ يَحْيَى: مَنْ قَدَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَلَى وَكَيْعٍ فَدَعَا عَلَيْهِ فَعَلِيهِ لعنة الله وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ.

وَقِيلَ لِيَحْيَى: إِنْ قَوْمًا يَقُولُونَ إِنَّ الْفَضْلَ بْنَ دَكَيْنٍ أَقْلُ خَطَاً مِنْ وَكَيْعٍ، فَدَعَا عَلَى مَنْ قَالَ هَذَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْمَقْرِيُّ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مَرْبَا، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: وَكَيْعٌ أَثْبَتَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ فِي سُفْيَانَ، وَقَالَ يَحْيَى: قَالَ وَكَيْعٌ مَا كَتَبْتُ^(٢) عَنْ سُفْيَانَ حَدِيثًا قَطُّ، إِنَّمَا أَعْدَاهَا - يَعْنِي أَحْفَظَهَا -.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ^(٣): سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ وَقِيلَ لَهُ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: وَكَيْعٌ أَحَبُّ إِلَيَّ فِي سُفْيَانَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قِيلَ لِأَبِي أَيْمًا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَبِتَ، وَوَكَيْعٌ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ^(٤): بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: قَوْمٌ^(٥) يَقْدُمُونَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَلَى وَكَيْعٍ، فَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مَنْ قَدَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَلَى وَكَيْعٍ فَعَلِيهِ لعنة الله وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ.

قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: وَكَانَ غَيْرُ هَذَا أَشْبَهَ بِكَلَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَمَنْ يَحَاسِبُ نَفْسَهُ وَعِلْمَ أَنْ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ لَمْ يَقُلْ مِثْلَ هَذَا، وَكَيْعٌ خَيْرٌ فَاضِلٌ، حَافِظٌ.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٨/١٣.

(٢) بالأصل: كتب، تحريف، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٩/٩.

(٤) رواه يعقوب بن سفیان في المعرفة والتاريخ ٧٢٨/١ ونقله عنه الذهبي في سير الأعلام ١٥٣/٩ والمزي في تهذيب الكمال ٣٩٧/١٩.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: «قوم» وفي أصل المعرفة والتاريخ: «يوم» وقد أثبت محققه: «يوماً» وهو أشبه.

وسئل أحمد بن حنبل: إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن بن مهدي بقول من تأخذ؟ فقال: عبد الرحمن يوافق^(١) أكثر، وخاصة في سُفَيان كان معنياً بحديث سُفَيان، وعبد الرحمن يسلم عليه السلف، ويجتنب شرب المسكر، وكان لا يرى أن يزرع في أرض الفرات^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِي، أَخْبَرَنَا أَبُو أُمِيَّةُ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ يَخْيِي: وَوَكَيْعٌ أَثْبَتَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي فِي الثَّوَرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَوْرَمَةَ^(٤) الْأَصْبَهَانِي، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ الْعَنْبَرِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي فَجَعَلَ يُعْرَضُ بِوَكَيْعٍ، [وكان بين عبد الرحمن وبين وكيع ما يكون بين الناس، فقال عبد الرحمن للذي جعل يعرض بوكيع]^(٥) قم عنا، بلغ من الأمر أن يعرض بشيخنا؟ وَكَيْعٌ شَيْخُنَا وَكَبِيرُنَا، وَمَنْ حَمَلْنَا عَنْهُ الْعِلْمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ الْمُؤَدِّنُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوِيَّةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ^(٦): سَأَلْتُ يَخْيِي قُلْتُ: حَدِيثُ الْأَعْمَشِ^(٧) [إذا اختلف وكيع وأبو معاوية، فالقول قول من؟ قال: يكون موقوفاً حتى يجيء من يتابع أحدهما، قلت: فحفص ووكيع في حديث الأعمش]^(٨) قال: وَمَنْ يَحْدُثُ عَنْ حَفْصٍ، فَقُلْتُ: ابْنُهُ، فَكَأَنَّ يَخْيِي لَمْ يَقْنَعْ بِهَذَا، وَرَأَيْتُ يَخْيِي يَمِيلُ إِلَى وَكَيْعٍ مَيْلاً شَدِيداً، وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَتِ الرَّحْلَةُ إِلَى وَكَيْعٍ فِي زَمَانِهِ.

(١) الأصل وم: «بوابق» وفي «ز»: «للرواية» والمثبت عن المعرفة والتاريخ وفي سير الأعلام وتهذيب الكمال: «نوافق».

(٢) الأصل وم: الفلاة، والمثبت عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥٠٨/١٣.

(٤) الأصل وم و«ز»: أرمه، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٦) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٩٩/١٩.

(٧) الأصل وم: الأعشى، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وتهذيب الكمال.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو^(١) عَبْدَ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٢): سَأَلْتُ أَبِي عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَوْ ابْنِ دَاوُدَ؟ فَقَالَ: وَكِيعٌ أَحْفَظُ مِنْ ابْنِ دَاوُدَ الْخَرِيبِيِّ، وَأَحْفَظُ مِنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِيَخْيَى بْنِ مَعِينٍ: فَوَكَيْعٌ فَوْقَ أَبِي نَعِيمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: مَنْ أَتْبَلَ عِنْدَكُمْ وَكِيعٌ أَوْ أَبُو نَعِيمٍ؟ قَالَ: هُوَ رَابِعُهُمْ - يَعْنِي - أَنْ أَصْحَابَ الثَّوْرِيِّ الْمَقْدَمِينَ أَرْبَعَةً: يَخْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، وَوَكِيعٌ، وَأَبُو نَعِيمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ^(٣): قَالَ عَلِيٌّ: أَصْحَابُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: يَخْيَى^(٤)، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَوَكِيعٌ، وَأَبُو نَعِيمٍ^(٥)، ثُمَّ الْأَشْجَعِيُّ^(٦)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَبُلْغَنِي^(٧) عَنْ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ يَشْبَهُ هَؤُلَاءِ ابْنَ الْمُبَارَكِ وَيَخْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَوَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو نَعِيمٍ، فَقِيلَ لَهُ: الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ الْأَشْجَعِيُّ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَلَكِنْ هَاتُوا مَنْ يَرَوِي عَنْهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٨)، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الطَّرْسُوسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْكَرْخِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: وَبُلْغَنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَيُّمَا أَفْضَلُ وَكِيعٌ أَمْ الْقَطَّانُ؟ قَالَ: وَكِيعٌ.

(١) الأصل وم: وابن، تحريف، والتصويب عن «ز».

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨/٩ - ٣٩.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٧١٦/١.

(٤) يعني يحيى بن سعيد القطان. (٥) يعني الفضل بن دكين.

(٦) هو عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي ترجمته في سير الأعلام ٥١٤/٨.

(٧) المعرفة والتاريخ ٧١٧/١.

(٨) الأصل وم: «عبد الله» تحريف، والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّمَرْقَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ فَقُلْتُ: لَوْ كَيْفَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: وَكَيْفَ أَسْرَدَ، وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فَقَالَ: وَكَيْفَ أَحَبَّ إِلَيَّ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ وَكَيْفَ وَابْنِ مَهْدِيٍّ فَقَالَ: وَكَيْفَ أَكْبَرُ فِي الْقَلْبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَكَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: قِيلَ لَهُ - يَعْنِي - أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: فَوَكَيْفَ، وَأَبُو نَعِيمٍ؟ قَالَ: أَبُو نَعِيمٍ أَبْصَرَ بِالشُّيُوخِ وَأَنْسَابِهِمْ، وَبِالرِّجَالِ وَوَكَيْفَ أَفْقَهُ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَهْلٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: أَثْبَتُ أَصْحَابَ سُفْيَانَ عِنْدَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثُمَّ وَكَيْفَ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثُمَّ أَبُو نَعِيمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَّابِ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ: كَانَ عِنْدِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ابْنُ ابْنَةِ^(٢) [ابن]^(٣) نَمِيرٍ، سَوَادَةَ - رَجُلٌ كُوفِيٌّ - وَتَمَامٌ فَجَعَلُوا يَخْتَصِمُونَ فِي أَبِي نَعِيمٍ وَوَكَيْفَ، وَيَقُولُ هَذَا: أَبُو

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣٥٥/١٢ في ترجمة أبي نعيم الفضل بن دكين.

(٢) الأصل وم «ز»: أبيه، تحريف، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

نعيم أفضل، [ويقول هذا: وكيع أفضل^(١)] فاختصموا ساعة، وأنا محوّل الوجه في ناحية، فلمّا فرغوا من قتالهم قلت لهم: أبو نعيم كان أثبت الرجلين، وأقلهما خطأ، ووَكِيع كان أفضل الرجلين، فكان يصوم الدهر، وكان كثير الصلاة، قال: فقالوا لي جميعاً: صدقت، قال: فقال^(٢) سودة لتمام: يا أبا جَعْفَر اجعلنا في حلّ لا نكون غضبت، قال: لا، وانصرفوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقُسَيْرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر السَّيْهَقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُيَيْد الله الصيرفي - ببغداد - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن إِسْحَاق المدائني، حَدَّثَنَا عَلِي بن عُثْمَان بن نَفِيل، قَالَ: قلت له - يعني - لأحمد بن حنبل: إن بلالاً كان يقع في وَكِيع وعيسى بن يونس، وابن المبارك، فقال: من كذب أهل الصدق فهو الكذاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَن بن سعيد، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٣)، أَخْبَرَنَا البرقاني، قَالَ: قرئ على إِسْحَاق النعالي وأنا أسمع، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابن إِسْحَاق المدائني، حَدَّثَنَا عَلِي بن عُثْمَان النفيلي، قَالَ: قلت له - يعني - أَحْمَد بن حنبل: إن أبا قتادة كان يتكلم في وَكِيع وعيسى بن يونس، وابن المبارك؟! فقال: من كذب أهل الصدق فهو الكذاب.

قال الخطيب^(٤): وَأَخْبَرَنَا ابن رزق.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل عُمَر بن عُيَيْد الله، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن بشران.

قَالَا: أَخْبَرَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد الدَّقَاق، أَخْبَرَنَا حنبل بن إِسْحَاق، قَالَ: سمعت يَحْيَى بن معين قال: رأيت عند مروان بن معاوية لوحاً فيه أسماء الشيوخ، فلان رافضي، وفلان كذا، وفلان كذا، ووَكِيع رافضي^(٥) قال يَحْيَى: فقلت له: وَكِيع خير منك، قال: مني؟ قلت: نعم، قال: فما قال لي شيئاً، ولو قال لي شيئاً لوثب أصحاب الحديث عليه، قال: فبلغ ذلك

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٢) الأصل وم: فقالوا، تحريف، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠٠.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠٠.

(٥) بالأصل: «مما قصي» تحريف، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

وَكَيْعًا، فقال: يَخْبِي صاحبنا، قال: فكان بعد ذلك يعرف لي ويوجب.

أَخْبَرَنَا أَبُو حفص عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ السرخسي الفقيه - في كتابه - أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو المعالي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ الْحُسَيْنِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الفرج الحافظ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا^(١) شاذان، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَفِيرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنانِ الْقَطَّانِ قال: كان عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ لَا يَتَحَدَّثُ فِي مَجْلِسِهِ وَلَا يَقُومُ أَحَدٌ مِنْ مَجْلِسِهِ وَلَا يُبْرَى فِيهِ قَلَمٌ، وَلَا يَتَبَسَّمُ أَحَدٌ، فَإِنْ تَحَدَّثَ أَوْ بَرَى صَاحٍ وَنَهَى عَنْهُ، وَكَذَا كَانَ يَكُونُ ابْنُ نَمِيرٍ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ فِي هَذَا، وَكَانَ وَكَيْعٌ أَيْضًا يَكُونُونَ^(٢) فِي مَجْلِسِهِ كَأَنَّهُمْ فِي صَلَاةٍ، فَإِنْ أَنْكَرَ مِنْ أَمْرِهِمْ شَيْئًا انْتَقَلَ^(٣) وَدَخَلَ، وَكَانَ ابْنُ نَمِيرٍ يَغْضَبُ وَيَصِيحُ، وَكَانَ إِذَا رَأَى مِنْ يَبْرِي قَلَمًا، تَغَيَّرَ وَجْهُهُ غَضَبًا^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَخْبَرَنَا الْبِرْقَانِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ حَمْدَانَ حَدَّثَكُمْ تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِمَصْنَفَاتِ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ.

قال^(٦): وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رَزْقٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: ابْنُ مَهْدِيٍّ أَكْثَرَ تَصْحِيفًا مِنْ وَكَيْعٍ، وَوَكَيْعٌ أَكْثَرَ خَطَأً مِنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ، وَوَكَيْعٌ قَلِيلُ التَّصْحِيفِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْبِرْقَانِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبِرْقَانِيِّ^(٧)، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ يَقُولُ^(٨): سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْطَأَ وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي خَمْسِ مِائَةِ حَدِيثٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ،

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «بن هاذان». (٢) الأصل: «يكون» والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي سير الأعلام: اتعل.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٤/٩.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٦/١٣.

(٦) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٥٠٧/١٣.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٥٤/٩.

(٧) فوقها ضبة في «ز».

حَدَّثَنِي جَدِّي يَعْقُوبُ قَالَ ^(١): سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ وَذَكَرَ وَكِيعًا وَاللَّحْنَ فَقَالَ: كَانَ وَكِيعٌ يَلْحَنُ، وَلَوْ حَدَّثْتُ عَنْهُ بِالْفَاظَةِ لَكَانَتْ عَجَبًا، كَانَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ عَنْ عَيْشَةَ ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّابُونِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَعِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ هَانِيٍّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هِشَامٍ - زَادَ الصَّابُونِيُّ: الرَّفَاعِي - يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مُحَدَّثٌ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مُحَدَّثٌ فَقَدْ كَفَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَكْرَانَ الْقَوِيُّ ^(٣) - بِالْبَصْرَةِ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ الْفَسَوِيِّ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمَ بْنَ الْمُسْتَنْصِرِ ^(٤) الْوَاسِطِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الطَّبَرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَوِيَّةِ الْخَزَّازِ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ يَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبَسْرِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، وَأَبُو نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ.

(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ١٥٤ - ١٥٥.

(٢) الأصل وم: «العوني» وفي «ز»: «الفوي» والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، وقال السمعاني أنها نسبة إلى فوة، من نواحي البصرة، وانظر معجم البلدان «فوة».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: المتنصر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ

الزَيْنَبِيِّ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ،

قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمَخْلَصُ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُتَّانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ

الْفُؤَيِّ^(١)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ .

وَقَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

الْأَنْمَاطِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ فَارَسٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغُورِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ يَقُولُ: الْعَاقِلُ مَنْ عَقَلَ عَنْ اللَّهِ أَمْرَهُ، لَيْسَ مِنْ عَقْلِ تَدْبِيرِ دُنْيَاهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرِيذَقَانِي - بِهَرَاةَ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ

عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقِ الْقَرَابِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ] ^(٢) الْحُسَيْنِ الْمَرْكَزِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ .

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينَ،

أَخْبَرَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ .

(١) يَدُونُ إِعْجَامَ بِالْأَصْلِ وَم .

(٢) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَ لَتَقْوِيمِ السَّنَدِ عَنْ «ز»، وَم .

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْبُهِيِّ^(١).

أن أبا بكر جاء إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بعد وفاته فأكَبَّ عليه فقَبَلَهُ وقال: بِأَبِي وَأُمِّي مَا أَطْيَبَ حَيَاتِكَ، وَمَا أَطْيَبَ مِيتَتَكَ^(٢)، قَالَ الْبُهِيُّ^(٣): وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَرَكَ يَوْمًا وَلِيلَةً حَتَّى رُبَا بَطْنُهُ وَانْتَشَتْ خَنْصَرُهُ^(٤) - زَادَ ابْنُ زُرَيْقٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ: لَمَّا حَدَّثَ وَكِيعٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَكَّةَ اجْتَمَعَتْ قَرِيشٌ، وَأَرَادُوا صَلْبَهُ وَنَصَبُوا خَشْبَةً لِيَصْلُبُوهُ، فَجَاءَ سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ فَقَالَ لَهُمْ^(٥): اللَّهُ هَذَا فَقِيهٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَابْنُ فُقَيْهَةٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ: وَلَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ [إِلَّا أَنِّي أَرَدْتُ تَخْلِيصَهُ. قَالَ عَلِيُّ: وَسَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ]^(٦) مِنْ وَكِيعٍ بَعْدَ مَا أَرَادُوا صَلْبَهُ فَتَعَجَّبَ مِنْ جَسَارَتِهِ، قَالَ: وَأَخْبَرْتُ عَنْ وَكِيعٍ أَنَّهُ احْتَجَّ فَقَالَ: إِنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ، فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يَرِيَهُمْ آيَةُ الْمَوْتِ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَدِي، قَالَ: وَفِيمَا كُتِبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَيْسَى الْمُرُوزِيِّ - فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ بِخَطِّهِ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مَصْعَبٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبُهِيِّ.

أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما مات لم يدفن حتى ربا بطنه وانتشت خنصره^(٨)، قال قتيبة: حدث بهذا الحديث وكيع وهو بمكة، وكانت سنة حج فيها الرشيد، فقدموه إليه، فدعا الرشيد سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَعَبْدَ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، فَأَمَّا عَبْدُ الْمَجِيدِ فَقَالَ: يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا، فَإِنَّهُ لَمْ يَرَوْا هَذَا إِلَّا وَفِي قَلْبِهِ غُشٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ الرَّشِيدُ سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ فَقَالَ: لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَتْلُ، رَجُلٌ سَمِعَ حَدِيثًا فَرَوَاهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَتْلُ، إِنَّ الْمَدِينَةَ أَرْضٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ، تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَتَرَكَ إِلَى لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ لِأَنَّ الْقَوْمَ كَانُوا فِي صَلَاحٍ أَمْرَ أُمَّةٍ

(١) هو عبد الله البهوي، مولى مصعب بن الزبير، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٦٥٧/١٠.

(٢) بالأصل: «موتتك» والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) بالأصل: «التيمي» تحريف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) بالأصل: خنصره، وفي «ز»: «خاصرتاه» وفوقها ضبة، والمثبت عن م.

(٥) بالأصل، و«ز»، وم: اللهم، والمثبت عن سير الأعلام.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٠/٩ من طريق علي بن خشرم.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «خاصرتاه» وفوقها ضبة.

مُحَمَّد، واختلفت قريش والأنصار فمن ذلك تغير. قال قتبية: فكان وكيع إذا ذكر له فعل عبد المجيد قال: ذاك رجل جاهل سمع حديثاً لم يعرف وجهه، فتكلم بما تكلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ - لَفْظاً - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَزَّازِ^(١) - بِالْبَصْرَةِ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُثْمَانَ الْفُسَوِيِّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ^(٢):

وروى أهل الكوفة عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ^(٣) الْبَهِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَدْفَنَ بَقِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَانْتَشَى^(٤) خَنْصَرَهُ، وَذَكَرَ كَلَاماً سَوِيَّ هَذَا لَمْ أُسْتَحْلَ ذَكَرَهُ، وَقَدْ كَانَ الْعُثْمَانِيُّ^(٥) أَخَذَ وَكَيْعاً بِمَكَّةَ حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَحَبَسَهُ، وَأَمَرَ بِخَشْبَةٍ أَنْ يُخْرَجَ إِلَى الْحِلِّ لِيَقْتُلَهُ، فَسَعَى فِي أَمْرِهِ رَجَالٌ حَتَّى يَخْلُصُوهُ، وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ وَكَيْعاً بَعْدَمَا أَحْبَسَهُ الْعُثْمَانِيُّ يَحْدُثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ^(٦): وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ^(٧) - أَوْ سَنَةَ خَمْسٍ - حَدَّثَ وَكَيْعُ ابْنُ الْجَرَّاحِ بِمَكَّةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْبَهِيِّ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا مَاتَ لَمْ يَدْفَنَ حَتَّى رُبَا بَطْنُهُ وَانْتَشَى خَنْصَرَهُ، وَذَكَرَ غَيْرَ هَذَا، فَرَفَعَ إِلَى الْعُثْمَانِيِّ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَحَبَسَهُ وَعَزَمَ عَلَى قَتْلِهِ وَصَلَبِهِ، وَأَمَرَ بِخَشْبَةٍ أَنْ تَنْصَبَ خَارِجاً مِنَ الْحَرَمِ، وَبَلَّغَ وَكَيْعاً وَهُوَ فِي الْحَبْسِ.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ صَدِيقٍ: فَدَخَلْتُ عَلَى وَكَيْعٍ لَمَّا بَلَغَنِي - وَقَدْ سَبَقَ إِلَيْهِ الْخَبِيرُ - قَالَ: وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سُفْيَانَ^(٨) يَوْمَئِذٍ مُتَبَاعِداً^(٩) فَقَالَ: مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ اضْطَرَرْنَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ

(١) الأصل: البزار، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) راجع المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١٧٥/١.

(٣) سقطت من المعرفة والتاريخ، واعتبر محققه: «البهي» صلة لابن أبي خالد، وعلق عليه، وقد وهم وهماً كبيراً في تعليقه، راجع ما لاحظته في المعرفة والتاريخ ١٧٥/١.

(٤) في المعرفة والتاريخ: «حتى وجأ بطنه وانتشى خنصره»، وفي «ز»: فأربأ خنصره.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان.

(٦) المعرفة والتاريخ ١٧٥/١ ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٣/٩ - ١٦٤ عن يعقوب بن سفيان.

(٧) يعني سنة ١٨٤هـ. (٨) يعني سفيان بن عيينة.

(٩) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: تباعد.

واحتجنا إليه - يعني سُفْيَان - قال: قلت له: يا أبا سُفْيَان دع هذا عنك، فإنه إن لم يدركك فقد [قال] ^(١) أرسل إليه وفزع إليه فدخل سُفْيَان على العثماني فكلّمه فيه، والعثماني يأبى عليه. فقال له سُفْيَان: إني لك ناصح، إنّ هذا رجل من أهل العلم، وله عشيرة، فإن أنت أقدمت عليه أقل ما يكون أن تقوم عليك عشيرته وولده بباب أمير المؤمنين، فتشخص لمناظرتهم، قال: فعمل فيه كلام سُفْيَان، وأمر بإطلاقه من الحبس.

قال الحارث بن صديق: فرجعت إليه فأخبرته، ثم جاء الأخوان فأخرجوه من السجن، وركب حماراً وحملنا متاعه، وخرج. قال الحارث: فدخلت على العثماني من الغد فقلت: الحمد لله الذي لم تُبْتَلْ ^(٢) بهذا الرجل، وسلّمك الله، فقال: يا حارث ما ندمت على شيء ندامتي على الذي خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبد الله حولت أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطاباً ينشون ^(٣) لم يتغير منهم شيء، فسمعت سعيد بن منصور يقول:

كنا بالمدينة، فكتب أهل مكة إلى أهل المدينة بالذي كان من وكيّع وابن عيينة والعثماني، وقالوا: إذا قدم المدينة فلا تتكلوا على الوالي وارجموه بالحجارة حتى تقتلوه، فعزموا على ذلك، وبلغنا الذي هم عليه فبعثنا بريداً ^(٤) إلى وكيّع أن لا يأتي المدينة ويمضي من طريق الربرة، وقد كان جاوز مفرق الطريقين إلى المدينة، فلما أناه البريد رجع راجعاً إلى الربرة ومضى إلى الكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ ^(٥)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ ^(٦) الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ حَبِيشٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَلِيحَ بْنَ وَكِيعٍ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ بِأَبِي الْمَوْتِ أَخْرَجَ إِلَيَّ يَدِيهِ فَقَالَ: يَا بَنِي، تَرَى يَدِي، مَا ضَرَبْتَ بِهِمَا ^(٧) شَيْئاً قَطْ.

(١) سقطت من الأصل وم، والكلام فيهما متصل، ومكانها فراغ في «ز»، وكتب على هامشها: كذا بالأصل، استدركتاها عن المعرفة والتاريخ.

(٢) الأصل، وم، و«ز»: «تبثلا» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي سير الأعلام: «ينشون» وفي المعرفة والتاريخ: ينشون.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: يزيد وفي «ز»: يزيداً، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٥١٠.

(٦) رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء ٨/ ٣٧١.

(٧) في حلية الأولياء: يده... بها.

قال مليح: وَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْأَبْدَالُ؟ قَالَ: الَّذِينَ لَا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْئًا، وَإِنْ وَكَيْعَ بْنَ الْجَرَّاحِ مِنْهُمْ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلَ^(١) بْنَ أَحْمَدَ الْجَرَّاحِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ^(٢) مُحَمَّدَ ابْنِ صَبِيحٍ الْجَوْهَرِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَثَامٍ يَقُولُ^(٣): مَرَضَ وَكَيْعَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ، فَقَالَ: إِنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِي أَنَا نِي فَبَشِّرْنِي بِجَوَارِهِ، فَإِنِّي مُبَادِرٌ إِلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو^(٤) مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَّابُ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ: حَجَّ وَكَيْعٌ فَقَالَ: لَا يَفْتِي بَمَنِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى مَنِي وَهُوَ عِنْدَ قَرْنٍ^(٦) الثَّعَالِبِ مُحْتَبِي، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ، بَتِ الْبَارِحَةَ بِمَكَّةَ - وَكَانَ جَاءَ إِلَى الطَّوَّافِ الزِّيَارَةَ - فَنَامَ بِمَكَّةَ قَالَ: فَقَالَ لِرَجُلٍ^(٧) إِلَى جَنْبِهِ خِرَاسَانِي: قُلْ لَهُ وَالكَ، قُلْ لَهُ. قَالَ: فَقَالَ لِي: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ لَا يَفْتِي بَمَنِي، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا سُفْيَانَ أَنَا رَجُلٌ مِنْكَ وَإِلَيْكَ أَفْتَنِي قَالَ: فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي بِجَنْبِهِ: قُلْ لَهُ وَالكَ، قُلْ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ لَا يَفْتِي بَمَنِي، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هُوَذَا، أَقُولُ لَكَ، فَإِنْ كَانَ عَلَيَّ دَمٌ فَقُلْ لِي بِرَأْسِكَ نَعَمْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ شَيْءٌ فَقُلْ لِي بِرَأْسِكَ لَا، قَالَ: فَقَالَ لِلَّذِي بِجَنْبِهِ: قُلْ لَهُ وَالكَ، قُلْ لَهُ [قَالَ: فَقَالَ لِي: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ لَا يَفْتِي بَمَنِي، قَالَ: فَانصرفت فَجِئْتُهُ بِمَكَّةَ حَوْلَهُ حَلَقٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ^(٨)] يَا أَبَا سُفْيَانَ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ جَاءَ إِلَى طَوَّافِ الزِّيَارَةِ فَبَاتَ بِمَكَّةَ؟

(١) بالأصل: «بن إسماعيل» والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٧/٨٧ وكناه: أبو سعيد.

(٢) من قوله: قال... إلى هنا سقط من م.

(٣) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٩/٤٠٣ وسير الأعلام ٩/١٦٦.

(٤) بالأصل وم: «أخبرنا أبو علي المقرئ، وأخبرنا أبو» صوبنا السند عن «ز».

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٥١٠.

(٦) كذا بالأصل وم: قرين، وفي «ز»: «قرن» وهو ما أثبت، وفي إحدى نسخ تاريخ بغداد: قرين.

(٧) بالأصل: «فقال إلى رجل» والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وتاريخ بغداد.

قال: فعرفني وقال: ادخل ادخل، فدخلت إليه، فقال: هات مسألتك، فقلت له: جئت إلى طواف الزيارة فبت بمكة، قال: فأكثر الليل أين كنت؟ بمكة أو بمنى؟ قال: [قلت]^(١) بمنى، قال: ثم، ليس عليك شيء.

قال إبراهيم: لم يقل هذا أحد إلا مغيرة عن إبراهيم ومجاهد قال^(٢): من بات من وراء العقبة فعليه دم، وكأن^(٣) أبا إسحاق الحربي ذهب إلى قول وكيع: إذا كان أكثر الليل بمنى، فليس عليه شيء، قال إبراهيم: فحج في تلك الحجة ثم أخذه البطن، فما زال به البطن إلى قيد^(٤)، فكان ينزل في كل ميل مراراً، فمات بفيد، ودُفن في الجبل آخر القبور، سنة ثمان وتسعين ومائة في آخرها، وثم قبر عبد الرحمن بن إسحاق القاضي.

أُنْبِئَنَا أَبُو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن عبد القادر، وأبو نصر المعمر بن مُحَمَّد بن الحسين بن حامد، قالوا: أَخْبَرَنَا هناد بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن [محمد ابن]^(٥) إسحاق، قال: سمعت أبا نصر أَحْمَد بن سهل يقول: سمعت قيس بن أنيف يقول: سمعت يَحْيَى بن جَعْفَر يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: يا أهل خراسان إنه نُعي إليّ إمام خراسان - يعني - وكيع بن الجراح، قال: فاهتمنا لذلك، ثم قال بعداً لكم يا معشر الكلاب إذا سمعتم من أحد شيئاً اشتبهتم موته^(٦).

قرأنا على أبي عبد الله يَحْيَى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد، عن أبي عمر ابن حيوية، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن القاسم، حَدَّثَنَا ابن أبي حَيْثَمَة، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يزيد، قال: سمعت يَحْيَى بن آدم حين جاء نعي وكيع يقول: ما أرى وكيعاً أخذ من الناس إلا لأمر قد قرب منهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب، قال: قال مُحَمَّد بن فَضِيل: مات أبو سُفْيَان وكيع بن الجراح الرؤاسي سنة ست وتسعين ومائة، مصدره من الحج، مات في الطريق، وولد سنة سبع وعشرين ومائة.

(١) زيادة عن تاريخ بغداد. (٢) الأصل: قال، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) بالأصل: «وإن كان» والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) فيد: منزل بطريق مكة، وهي بلدة في نصف طريق مكة من الكوفة، راجع معجم البلدان.

(٥) الزيادة عن «ز»، وم. (٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٦/٩.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد السُّلَمي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التَّميمي، أَخْبَرَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَان، قَالَ: وقال الواقدي وابن نمير: مات وَكِيع في منصرفه عن الحج في المحرم بفيد، وذكر أن أباه أخبره عن الحارث عن مُحَمَّد بن سعد، عَنْ الْوَاقِدي والهروي أخبره عن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن سُلَيْمَان، عَنْ ابن نمير بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب مُحَمَّد بن الْحَسَن، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن السِّيرافي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إِسْحاق، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عمران، حَدَّثَنَا موسى، حَدَّثَنَا خَلِيفَة قال: وَكِيع بن الْجَرَّاح آخر السنة بقديد - يعني - سنة ست وتسعين مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن مسعدة، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم حمزة بن يوسف، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، قَالَ: سمعت ابن أَبِي عصمة يقول: سمعت مُحَمَّد بن حَسَّان الأزرق يقول: مات وَكِيع سنة ست وتسعين، وَأَتَى عليه ستة وستون^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الْكَتَّاني، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَخْبَرَنَا أَبُو الميمون، أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَة قال: مات وَكِيع في سنة ست وتسعين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْمَاطي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْل بن خيرون، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاء مُحَمَّد ابن علي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الْبَابِسي، أَخْبَرَنَا الْأَحْوص بن الْمَفْضَل، حَدَّثَنَا أَبِي قال: وَحَجَّ وَكِيع بن الْجَرَّاح سنة ست وتسعين، ومات في الطريق^(٢).

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد السُّلَمي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التَّميمي، أَخْبَرَنَا مكي بن مُحَمَّد بن الغمر، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زُبَيْر، حَدَّثَنَا الهروي، حَدَّثَنَا الْفَرَجِي، حَدَّثَنَا ابن هانئ الْأَثَرَم، قَالَ^(٣): سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل قال: حجَّ وَكِيع سنة ست وتسعين، ومات في الطريق بفيد^(٤).

قال أَبُو سُلَيْمَان: مات وَكِيع وهو ابن ثمان وستين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْمَاطي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن علي بن عُبيد اللَّهِ بن سوار، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْل عُبيد اللَّهِ بن أَحْمَد بن علي الْكوفي.

(١) الأصل وم: وستين، والمثبت عن «ز». (٢) تهذيب الكمال ٤٠٤/١٩.

(٣) تهذيب الكمال ٤٠٤/١٩ نقلاً عن أبي بكر الْأَثَرَم.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: بقديد.

ثم قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفضل الكوفي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْجَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَصْقَى يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَتَبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الرَّحْصِ قَالَ: مَاتَ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خُلْفٍ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَخْلَدٍ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ - يَعْنِي - مَاتَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَطْرُزِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحُلَوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَبِيشٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، قَالَ: مَاتَ وَكِيعُ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ^(٢) الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ قَالَ.

ح وَأَخْبَرَنَا الطَّنَاجِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَجَّاجِ الضُّبِّيَّ يَقُولُ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ رِزْقٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ وَهْبِ الْبَنْدَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النُّضْرِ قَالَ: مَاتَ وَكِيعُ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ - زَادَ ابْنُ^(٣) الْفَضْلِ وَالطَّنَاجِيرِيُّ: وَمِائَةً..

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥١١/١٣.

(٢) قوله: «بن سليمان» سقط من تاريخ بغداد.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: «أبو» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ [عمر] ^(١) بن عُبيد الله، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَمَامِيِّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نُوْحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: وَتُوفِيَ وَكَيْعُ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْمَقْرِيُّ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٢)، أَخْبَرَنَا ابْنُ ^(٣) الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا دَعْلَجٌ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا هِشَامٍ فَقَالَ: مَاتَ وَكَيْعُ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَدُفِنَ بِفَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمَخْلَصُ - إِجَازَةً - نَا عُبيد الله بن عبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ بن المغيرة، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عبيد قال: سَنَةُ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ فِيهَا مَاتَ وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ الرَّوَاسِيُّ بِطَرِيقِ مَكَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بن خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٤)، أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: مَاتَ وَكَيْعُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بِفَيْدٍ.

قَالَ ^(٥): وَأَخْبَرَنَا بَشْرَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بن حمدان، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّاشِدِيُّ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْبَرْمَكِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن خلف، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَثَرَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَاتَ وَكَيْعُ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَتَسْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّمَرَقَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ: رَأَيْتُ وَكَيْعًا فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبِّكَ؟ قَالَ: الْجَنَّةُ، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَا أَبَا سُفْيَانَ؟ قَالَ: بِالْعِلْمِ.

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥١١/١٣.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: «أبو» والمثبت عن «ز».

(٤) تاريخ بغداد ٥١١/١٣ و٥١٢.

(٥) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٥١٢/١٣.

٧٩٩٠- وَكِيعُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَعَانَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَمْرِو
ابن الصعق بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي
شهد مع أبيه وقعة المرج براهط، كان رئيساً، له ذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابن عمران، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ^(١)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: تَبِعَ
نَاسٌ مِنْ شِيعَةِ بَنِي أُمَيَّةٍ مِنْ بَاهِلَةِ وَحْمِيرِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ وَمَعَهُ ابْنَاهُ الْهُذَيْلُ وَوَكَيْعُ، فَقَتَلُوا
وَكِيعاً وَعَبَرَ زُفَرٌ وَالْهُذَيْلُ جِسْرَ مَنْبِجٍ وَقَطَعَاهُ^(٢).

وذكر مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي رِسَالَةٍ كَتَبَ بِهَا إِلَى يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْمُنْجَمِ فِي
أَسْمَاءِ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَدِيِّ الْمَعْنِيِّ مِنْ بَنِي حَوِيرْثَةَ يَقُولُ فِي قَتْلِ وَكِيعِ
ابن زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ وَزِيَادِ بْنِ عَمْرِو الْعَقِيلِيِّ:

نَحْنُ قَتَلْنَا الْعَامِرِيِّينَ عَنُوةً زِيَاداً وَصَلْنَا بَعْدَهُ بِوَكَيْعِ^(٣)

ذَكَرَ مَنْ اسْمُهُ وَلِيدٌ

٧٩٩١- الْوَلِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ أَبُو الْعَبَّاسِ الزُّوزَنِيُّ^(٤) الْوَاعِظُ^(٥)

رحل، وسمع، وحدث عن حَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَمُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَيْلٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ الْمَصْرِيِّ، وَأَبِي حَامِدٍ الشَّرْقِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْمَحَامِلِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْحَلْبِيِّ، وَأَبِي سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحِ السَّبْعِيِّ نَزِيلِ حَلَبٍ وَغَيْرِهِمْ.

(١) لم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة بن خياط المطبوع الذي بين يدي بتحقيق العمري.

(٢) ورد في تاريخ خليفة ص ٢٦٠ في ذكر وقعة مرج راهط أنه: أصيب يومئذ ثلاثة بنين لزفر بن الحارث، ولم يذكر
أسماءهم.

(٣) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الرابع بعد الخمسمئة من الأصل. بلغت سماعاً بقراءتي على القاضي الإمام الورع
بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بحق إجازته من المصنف، وكتب محمد بن
يوسف بن محمد البرزالي الإشيلي وعارض بالأصل يوم الأربعاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة عشرين
وستمئة بجامع دمشق حرسها الله تعالى والحمد لله وحده.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: الدوري، وفي م: «الزوزي» والمثبت عن «ز».

(٥) ترجمته في أخبار أصبهان لأبي نعيم ٣٣٥/٢ والأنساب (الزوزني) ١٧٥/٣ ومعجم البلدان (زوزن) ١٥٨/٣.
والزوزني بضم أوله وقد يفتح، وسكون ثانيه كورة واسعة بين نيسابور وهراة.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو نعيم الحافظ.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّوزَنِيِّ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ إِدْرِيسَ الرَّازِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا قَمْنَا لَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ - فِي كِتَابِهِ - وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْمَعْدَلِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّوزَنِيُّ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بِنِ الْمَهَاجِرِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي دَرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا خَمَرَ الدَّرْعَ الْقَدِيمَ» [١٢٩٤٠].

قُرِأت على أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرٍ بِنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ:

وَلِدُ بْنُ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الْوَلِيدِ الْعَارِفِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَاعِظُ الزُّوزَنِيُّ، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ، وَبَغْدَادَ، وَمِصْرَ، وَالْحِجَازَ، وَالشَّامَ، وَذَكَرَ بَعْضُ شُيُوخِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْحَقَائِقِ، وَعِبَادِ الْمُتَصَوِّفَةِ، تَوَفَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بِنِ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بِنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

وَلِدُ بْنُ أَحْمَدَ الزُّوزَنِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ، مِنْ حُكَمَاءِ الْوَقْتِ، كُتِبَ الْحَدِيثُ الْكَثِيرُ، وَصَنَّفَ كِتَابًا تَقَرَّبَ مِنْ كُتُبِ أَبِي بَكْرٍ الْوَرَّاقِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ - فِي كِتَابِهِ - وَحَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو مَسْعُودٍ الْمَعْدَلِيُّ، قَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ

(١) رواه أبو نعيم الحافظ في أخبار أصبهان ٣٣٥/٢.

الحافظ في تاريخ أصبهان^(١): الوليد بن أحمد^(٢) بن مُحَمَّد الزوزني، قدم أصبهان، يكنى أبا العباس سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، يروي عن العراقيين والرازيين، رأته بمكة، وبنيسابور أحد من يرجع إلى كلام حسن في المعاملة والوعظ.

٧٩٩٢ - الوليد بن أبان بن عبد العزيز بن أبان بن مروان

ابن الحَكَم بن أبي العاص الأموي^(٣)

له ذكر، ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية، وذكر أنه كان يسكن قرية القوينصة^(٤)، وذكر امرأته حرم ابنة أبان بن عبد الله بن مروان، وذكر بنيه مُحَمَّد بن الوليد محتلم، ويحيى بن الوليد ابن تسع سنين، وإبراهيم بن الوليد ابن ثمان سنين، وذكر ابنته حفصة ابنة الوليد امرأة.

٧٩٩٣ - الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد^(٥)

أبو العباس الأندلسي الغُمري من أهل سرقسطة^(٦)

سمع بدمشق علي بن الحسن^(٧) بن طعان، وأبا بكر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربيعي البندار، ويوسف بن القاسم الميانجي، وأبا سُلَيْمَان بن زَبَر، وأبا مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي.

وحدث بدمشق وبغداد عن: أبي الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب، وأبي عمر مُحَمَّد بن أحمد بن سُلَيْمَان النوقاني، والحسن بن رشيق، وأبي العباس الحسين بن علي ابن مُحَمَّد بن إسحاق الحلبي المصري، وأبي علي منصور بن عبد الله الخالدي الهروي، والأمير أبي سهل عبد الرّخمن بن مُحَمَّد بن يحيى البلخي ببلخ^(٨)، وأبي بكر مُحَمَّد بن أحمد

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٥.

(٢) في ذكر أخبار أصبهان: الوليد بن أحمد بن الوليد بن محمد الزوزني.

(٣) معجم البلدان (القوينصة) ٤/ ٤١٧.

(٤) القوينصة قرية من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان).

(٥) في سير الأعلام: «بن أبي دبار» وفي نفح الطيب: بن زياد.

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٨١ وفيه: العمري، وجذوة المقتبس ٣٦١ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٠ وبغية

الملتبس ٤٦٦ ونفح الطيب ٢/ ٣٨٠ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥ وفيها: «بن أبي دبار» بدلاً من «بن أبي زياد».

(٧) في «ز»: الحسين.

(٨) سقطت اللفظة من «ز».

ابن جابر التنيسي، وأبي مُحَمَّد عَبْدَ المجيد^(١) بن يَحْيَى بن دَاوُد البويطي، وأبي عَبْدَ الله مُحَمَّد بن زيد بن عَلِي الأبرزاري الكوفي، وَعَلِي بن أَحْمَد بن عَبْدَ الله الديري، وأَحْمَد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الرملي.

روى عنه: أَبُو الطَّيِّب أَحْمَد بن عَلِي بن مُحَمَّد الجعفري الكوفي، والحاكم أَبُو عَبْدَ الله الحافظ، وأَبُو طاهر حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر الدقاق، وأَبُو عَبْدَ الله مُحَمَّد بن عَبْدَ الواحد الأكبر، وأَحْمَد بن منصور بن خلف المغربي، وأَبُو الْحَسَنِ العتيقي، والقاضي أَبُو القاسم التنوخي، وأَبُو الْحَسَنِ دمر بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الكباش البغدادى الفقيه، وأَبُو طالب مُحَمَّد بن عَلِي بن الفتح العشاري، وأَبُو سعد إِسْمَاعِيل بن عَلِي بن الْحُسَيْن الرازي، وعَبْدُ الغني بن سعيد الحافظ، وأَبُو ذَرَّ عبد بن أَحْمَد، وأَبُو عَمْرٍو عَبْدَ الواحد بن أَحْمَد المليحي، وعَبْدُ العزيز بن مُحَمَّد بن عبدويه الشيرازي، والحُسَيْن بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، وأَبُو نصر مُحَمَّد ابن الْحَسَنِ السلماسيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيد بن بكر بن مخلد بن أَبِي زياد الغمري الأندلسي، قدم علينا، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد بن زكريا بن الخصيب بالمغرب، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَد بن رشدين - بالفسطاط - حَدَّثَنَا أَبُو عاصم النسائي خشيش بن أَصْرَم البصري، حَدَّثَنَا يَزِيد بن هارون، أَخْبَرَنَا عاصم الأحول، عَنْ عَبْدَ الله بن زيد أبي^(٢) قلابه، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصنعاني، عَنْ أَبِي أَسْمَاء الرحبي، عَنْ ثوبان قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة»، قيل: وما خرفة الجنة؟ قال: «جناها» [١٢٩٤١].

أَنْبَأَنَا أَبُو بكر^(٣) عَبْدُ الْغَفَّار بن مُحَمَّد الشيروي، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدَ الله ابن أَحْمَد بن حبيب عنه، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدَ الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الكرماني، أنشدني أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيد بن بكر الأندلسي النحوي لنفسه في الاعتبار بالموت والقبور^(٤):

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الحميد.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والمثبت عن «ز»، وهو عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابه الجرمي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٥٥/١٠.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: محمد، والمثبت عن «ز»، وم، راجع ترجمته في سير الأعلام ٢٤٦/١٩ رقم ١٥٣.

(٤) الأبيات في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٦ - ٦٧.

لأَيِّ بَلَائِكَ لَا تَذْكُرُ^(١) وماذا يضرك لو تعتبز
 بمكاء هنا وتراح^(٢) هناك وميت يساق وقبر حفر
 وبان الشباب وحل المشيب وحن الرحيل فما تنتظر
 كأنك أعمى عدمت البصر كأن جنابك صلد^(٣) حجر
 وماذا تعالين من آية لو أن بقلبك^(٤) صح النظر

ذكر عبد الله بن مُحَمَّد بن يوسف بن الفرضي: أن الوليد كان إماماً في الحديث والفقه، عالماً باللغة والعربية، كان أبو علي الفارسي النحوي إذا قصده دفعه وأثنى عليه ولقي في رحلته فيما ذكر أزيد من الألف شيخ كتب عنهم الحديث^(٥).

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، قَالَ:

وليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد العُمري أَبُو العباس الفقيه المالكي الأديب، من أهل أندلس، سكن نيسابور، ثم انصرف إلى العراق، وعاد إلى نيسابور، وسماعاته في أقطار الأرض من المشرق والمغرب كثيرة، وهو مقدّم في الأدب، شاعر، فائق^(٦)، توفي بالدينور في رجب من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ الْكَرِيم بن حمزة - بقراءتي عليه - عن أبي زكريا عَبْدَ الرَّحِيم بن أَحْمَد بن نصر.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السوسي، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاق إبراهيم بن يونس بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة بن يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سهل بن بشر، أَخْبَرَنَا رَشَاء ابن نَظِيف، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِي بن سعيد، قَالَ فِي بَابِ الْعُمري بالغين: أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيد

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «تذكر» وفي سير الأعلام: تذكر.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي سير الأعلام: وبراح.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي سير الأعلام: جلد.

(٤) الأصل وم: يغلبك، والمثبت عن «ز»، وسير أعلام النبلاء.

(٥) الخبر نقله الذهبي في كتابه تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨١ وسير الأعلام ١٧/ ٦٥ نقلاً عن ابن الفرضي.

(٦) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٠ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦.

ابن بكر الغمري الأندلسي، قدم علينا، وَحَدَّثَنَا بكتاب التاريخ لعبد الله بن صالح العجلي^(١). قال أبو زكريا البخاري: قال الحسن بن شريح^(٢): الوليد هذا عمري^(٣)، ولكن دخل بلد أفريقية ومصر أيام التشريق، فكان ينقط العين حتى يَسْلَمَ، وكان مؤدبي، ومؤدب أخي أبي البهلول و بنت أخي، وقال لي: إذا رجعت الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة وأراني خطه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، وَأَبُو الْحَسَن بن سعيد، قَالَا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب^(٤):

الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد أَبُو العباس الغمري^(٥)، من أهل الأندلس، سافر الكثير في بلاد الشام، والعراق، والجبال، وخراسان، وما وراء النهر، وعاد إلى بغداد، فحدث بها عن علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، وغيره من أهل المغرب، وكان ثقة، أميناً، كثير السماع والكتاب في بلده، وفي الغربية، وَحَدَّثَنَا عنه حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر، ومُحَمَّد ابن عبد الواحد الأكبر، والعتيقي، والقاضي أَبُو الْقَاسِم التنوخي وغيرهم.

قَرَأْتُ على أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ عَلِي بن هبة الله بن جَعْفَر، قَالَ^(٦): وأما الغمري بغين معجمة: أَبُو العباس الوليد بن بكر الأندلسي الغمري، الجَوَالَة، كان يروي كتاب التاريخ لعبد الله بن صالح العجلي.

قَرَأْتُ على أَبِي الْحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل، عَنْ مُحَمَّد بن أَبِي نصر الحميدي في تاريخ الأندلس، قال^(٧):

الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي زياد أَبُو العباس الغمري، من أهل سرقسطة، ثغر من ثغور الأندلس، عالم، فاضل، رحل فطلب بأفريقية، سمع بأطرابلس المغرب: أبا الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخصب^(٨) المعروف بابن زكرون الهاشمي الأَطْرَابُلسِي، وبمصر

(١) سير أعلام النبلاء ٦٦/١٧.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٦/١٧.

(٣) الأصل وم و«ز»: غمري، بالغين المعجمة، والمثبت عمري، بالعين المهملة عن سير الأعلام.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨١/١٣ رقم ٧٣٢٢.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: العمري، بالعين المهملة.

(٦) الاكمال لابن ماكولا ٦/٣٦٥ و٣٦٦.

(٧) رواه أبو عبد الله الحميدي في كتابه جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ص ٣٦١ رقم ٨٥٤.

(٨) تحرفت بالأصل وم إلى: الخطيب، والمثبت عن «ز»، وجذوة المقتبس.

الحسن بن رشيق، وسافر في طلب العلم إلى الشام، والعراق، وخراسان، وما وراء النهر، وسمع بهراة من أبي علي منصور بن عبد الله الخالدي، وفي سائر البلاد من خراسان^(١)، وألف في تجويز الإجازة كتاباً سماه «كتاب الوجازة»، وعاد إلى بغداد، فحدث بها، وحدث في الغربية، سمع منه عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ، وأبو ذر عبد^(٢) أحمد الهروي، وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي الهروي، وذكره أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب، فقال: كان ثقة، أميناً، أكثر السماع والكتاب في بلده وفي الغربية.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: تَوَفَّى الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرِ الْأَنْدَلِسِيِّ بِالْدينور في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

٧٩٩٤ - الوليد بن تليد المري^(٤) (٥)

ولي إمارة دمشق في أيام بني أمية يزيد بن الوليد، أو لهشام بن عبد الملك، وسأل مكحولاً.

حكى^(٦) عنه موسى بن صهيب.

وقد تقدم ذكره في ترجمة موسى بن صهيب.

٧٩٩٥ - الوليد بن تمام

حكى عن العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان.

حكى عنه.

٧٩٩٦ - الوليد بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي^(٧)

من ساكني الجامع قرية من قرى المرج^(٨).

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي جذوة المقتبس: من جماعات.

(٢) الأصل: «عبد الله» والمثبت عن «ز»، وم، وجذوة المقتبس.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨١/١٣.

(٤) الأصل: المدني، وفي م: «المري» والمثبت عن «ز».

(٥) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١٥٧/١ وأمرء دمشق ص ٩٥.

(٦) الأصل: وسأل، والمثبت عن «ز»، وم. (٧) ترجمته في معجم البلدان (الجامع) ٩٦/٢.

(٨) الأصل: الجرح، وفي «ز»: «الحرج» وفي م: «الجرح» والمثبت عن معجم البلدان.

له ذكر، ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز، وذكر أنه كان له ابن سمّاه تمام بن الوليد ابن تمام ابن خمس سنين.

٧٩٩٧- الوليد بن جميل بن قيس أبو الحجاج القرشي،

وقيل: الكندي، ويقال: الكنانى^(١)

من أهل دمشق، وقيل من أهل فلسطين، كذلك قال مَحْمُود بن غيلان عن يزيد بن...^(٢) وهو الذي قال الكندي، وقال علي بن المديني عن يزيد القرشي، وأصله من اليمامة.

روى عن القاسم بن عبد الرحمن، ومكحول.

روى عنه: صدقة بن عبد الله السمين، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، وسلمة بن رجاء التيمي الكوفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الصِّيدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغْوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ، نَا سَلْمَةَ بْنَ رَجَاءٍ، نَا الْوَلِيدَ بْنَ جَمِيلٍ بْنِ قَيْسٍ الدَّمَشْقِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:

ذكر لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رجلان، أحدهما عالم والآخر عابد، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم»، وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إن الله وملائكته وأهل أرضه يصلون على معلّم الناس الخير»^[١٢٩٤٧].

قال: وَأَخْبَرَنَا تَمَامُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قِيرَاطٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ الدَّمَشْقِيِّ، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فضل العالم على الجاهل كفضلي على أدناكم، وإن أهل السماء وأهل الأرض حتى الحوت في البحر يستغفرون^(٣) لطالب العلم»^[١٢٩٤٣].

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٠٨/١٩ وتهذيب التهذيب ٨٦/٦ وميزان الاعتدال ٣٣٧/٤ والكامل لابن عدي ٧/٨ والتاريخ الكبير ١٤٢/٨.

(٢) بياض بالأصل وم و«ز»، وسيأتي عن البخاري في التاريخ الكبير أنه يزيد بن هارون.

(٣) بالأصل: يستغفر، والمثبت عن «ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ
اللَّهُ بْنُ يَحْيَى الْبَيْعِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَخُو كَرْخُويَّةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ الْكِنَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلٌّ فِسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَنَحَةٌ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طَرُوقَةٌ فَحْلٍ^(١) فِي
سَبِيلِ اللَّهِ» [١٢٩٤٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ
ابْنُ يَوْسُفَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي^(٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ مَكْرَمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ،
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ^(٣) أَبُو الْحَجَّاجِ الْيَمَامِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ
الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَحِمَ وَلَوْ ذَبِيحَةَ عَصْفُورٍ رُحِمَ - وَقَالَ
الْمَالِينِيُّ -: رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [١٢٩٤٥].

ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي فِي الضَّعْفَاءِ، وَقَالَ: هُوَ رَاوِيَةٌ عَنِ الْقَاسِمِ، وَلَمْ أَرَ لَهُ عَنْ غَيْرِ
الْقَاسِمِ شَيْئًا^(٥).

وَمِنْ عَالِي حَدِيثِهِ مَا:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ
الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ صَلَاتَيْنِ، وَعَنْ صِيَامَيْنِ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ، وَعَنْ لِبَاسَيْنِ، وَعَنْ
بَيْعَتَيْنِ، وَفَسَّرَ ذَلِكَ [١٢٩٤٦].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) طَرُوقَةُ الْفَحْلِ أَثْنَاهُ، وَيُقَالُ: نَاقَةُ طَرُوقَةِ الْفَحْلِ وَهِيَ الَّتِي بَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ (تَاجُ الْعُرُوسِ: طَرُوقٌ) ط. دَارُ
الْفِكْرِ.

(٢) رَوَاهُ ابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٨٠/٧.

(٣) الْأَصْلُ: الْجَمِيلُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «ز»، وَمُ ابْنُ عَدِي.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»، وَفِي الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِي: الْيَمَانِيُّ.

(٥) الْكَامِلُ لِابْنِ عَدِي ٨١/٧.

الفضل وأبو الحُسَيْن وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الفضل: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(١): الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نِكَاحَيْنِ، وَبِيعَتَيْنِ^(٢)، وَصِيَامَيْنِ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ الْكَنْدِيُّ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينِ، [أَوْ الْكَنْنَانِي]^(٣) وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ أَبِي الْحَجَّاجِ الْيَمَامِيِّ [أَوْ الشَّامِيِّ]^(٤).
أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٥) الْأَدِيبُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦):

الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ الْقُرَشِيُّ الْفَلَسْطِينِيُّ أَبُو الْحَجَّاجِ، وَهُوَ شَامِي^(٧) الْأَصْلُ، رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، رَوَى عَنْهُ صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمِينِ، وَسَلْمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، وَأَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ حَمْدُونٍ، أَخْبَرَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو الْحَجَّاجِ الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسَلْمَةُ بْنُ رَجَاءٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِئِيُّ، أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْحَجَّاجِ الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قِيلَ: هُوَ يَمَامِي، وَقِيلَ: فَلَسْطِينِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَّاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَتُوسِيِّ -

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٢/٨.

(٢) بالأصل وم: وبيعين، والمثبت عن «ز»، والتاريخ الكبير.

(٣) الزيادة عن التاريخ الكبير.

(٤) الزيادة عن التاريخ الكبير.

(٥) الزيادة عن «ز»، وم.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٩.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»: «شامي» وفي الجرح والتعديل: «يمامي» وهو أشبه.

إجازة - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَابٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(١) بْنُ جَوْصَا - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ - قراءة - قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة: الوليد بن جميل فلسطيني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، حَدَّثَنَا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، قَالَ: أَبُو الْحَجَّاجِ الْوَلِيدُ ابن جميل الفلسطيني.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بن منجوية، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ^(٢):

أَبُو الْحَجَّاجِ الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلِ الْفَرَشِيِّ، ويقال: الكناني الفلسطيني، ويقال: اليمامي أو الشامي عن أبي القاسم أبي عبد الرحمن، روى عنه يزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هبة الله، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ^(٣): قال علي بن المديني: الوليد بن جميل لا أعلم أحداً روى عنه [غير^(٤)] يزيد بن هارون. قلت له كيف أحاديثه؟ قال: تشبه أحاديث القاسم بن عبد الرحمن ورضيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٥) هبة الله بن الحسن - إذنًا - وأبو عبد الله الخلال - شفاهاً - قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٦)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قال علي بن

(١) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٨٨/٤ رقم ١٧٦٤.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٠٨/١٩.

(٤) سقطت من الأصل وم «ز»، واستدركت للإيضاح عن تهذيب الكمال.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسن، والمثبت عن «ز».

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٩.

المديني: الوليد بن جميل يشبه أحاديث القاسم بن عبد الرحمن، ورضيه، قال: وسألت أبي عن الوليد بن جميل فقال: شيخ، روى عن القاسم أحاديث منكراً.

وسئل أبو زرعة عن الوليد بن جميل فقال: شيخ لئن الحديث.

أُنْبِئَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأكفاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الكَتَّانِي، أَنَا أَبُو نصر بن الجَبَّان - إجازة - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن القاسم بن يوسف - إجازة - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن طاهر بن النجم، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ سعيد بن عمرو قال: قلت لأبي زُرْعَةَ: الوليد بن جميل؟ قال: شيخ، لئن، حَدَّثَ عَنْهُ سلمة بن رجاء، وصدقة بن عبد الله، ويزيد، وأبو النضر.

٧٩٩٨ - الوليد بن الحارث السكسكي

روى عن: منبه بن عثمان، ويحيى بن حمزة.

روى عنه: ابن بنته عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الصمد بن فضالة، وأحمد بن بشر ابن حبيب الصوري، ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن الفرضي، أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله بن أبي الحديد، أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بن السمسار، أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله بن مروان، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فضالة، حَدَّثَنَا جدي الوليد بن الحارث السكسكي، حَدَّثَنَا منبه - يعني - ابن عثمان عن أرطاة بن المنذر، عن أبي عون، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء قال:

قال رسول الله ﷺ: «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة إلى الله وتكفير السيئات ومنهاة للإثم ومطرقة للأذى عن الجسد» [١٢٩٤٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو القاسم بن أبي العلاء، أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله بن أبي عمرو الأسود المقرئ، أَخْبَرَنَا أَبُو علي محمد بن محمد بن عبد المجيد^(١) بن آدم الفزاري، حَدَّثَنَا أحمد بن بشر بن حبيب، حَدَّثَنَا الوليد بن الحارث السكسكي، حَدَّثَنَا منبه بن عثمان، عن ثوبان، عن الحسن بن الحر^(٢)، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال:

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الحميد.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن بن الحارث.

أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ جَسَدِي فَقَالَ: «كُنْ كَأَنَّكَ غَرِيبٌ فِي الدُّنْيَا أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ» [١٢٩٤٨].

قال مجاهد: قال لي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: يَا مُجَاهِدُ إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَحْدُثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَحْدُثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، خُذْ مِنْ صَحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، فَإِنَّكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ مَا تَدْرِي مَا اسْمُكَ غَدًا.

٧٩٩٩ - الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ جَابِرِ أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّمْلِيِّ الرَّيَّاتِ (١)

سمع بدمشق وغيرها سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وهشام بن عمار، وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ ابن عاصم بن عُمَرَ بن قتادة بن الثُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ويزيد بن خالد بن عَبْدُ اللَّهِ بن موهب، ويزيد بن خالد بن مرثل، وإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ الْفَرَيَابِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (٢) بن الجَلَنْدِيِّ (٣).

روى عنه سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ الْجَرَجَانِيِّ، وَالْفَضْلُ بْنُ مَهَاجِرِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ شُعَيْبِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابُلْسِيِّ، وَأَبُو الْحَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَدِيعِ الطَّبْرَانِيِّ - قَاضِي طَبْرِية - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ بِاللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَرْمِيسِيِّ (٤)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَبْرِ، وَأَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، وَهُوَ أَكْبَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحِ السَّبْعِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمِيمَدِيِّ (٥)، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قُرْضَمِ الْإِخْمِيمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ - إِمْلَاءً - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ جَابِرِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْأَزْهَرِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧٨/١٤ رقم ٣٧.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله. (٣) فوقها ضبة في «ز».

(٤) الأصل وم و«ز»: القرميسني، تصحيف، وهذه النسبة إلى قرميسين وهي بلدة ببجبال العراق على ثلاثين فرسخاً من همدان عند دينور (الأنساب: القرميسيني) ٤٧٩/٤.

(٥) تقرأ بالأصل وم: الميندي، وفي «ز»: «الميمدي» والتصويب عن الأنساب وذكره السمعاني فيمن نسب إلى ميمد، ولم يحددها السمعاني. وميمد، قال ياقوت إنها مدينة بأذربيجان أو أران.

كنت مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال لي: «يا أنس، خذ الإداوة^(١) فاستعذب لنا من ماء العقيق» قال: فأخذت الإداوة ثم استعذبت له الماء فلحقته عند مسجد بني سالم ومنعه علي، فسمعته يقول لعلي: «يا علي، ما من أهل بيت كانوا في حضرة^(٢) إلا استبعمهم بعد ذلك عبدة^(٣)، يا علي، كل نعيم يزول إلا نعيم أهل الجنة، وكل هم قد انقطع إلا هم أهل النار، يا علي، عليك بالصدق وإن ضرك في العاجل كان فرجاً لك في الآجل».

قال: إذ نظر إلى أبي بكر وعمر يأتیان من قِبَلِ قباء، قال النبي ﷺ: «سابقان، سابقان بالخير، جبهما إيمان، وبغضهما نفاق، أحبهما يا علي» قال: نعم يا رَسُولَ اللَّهِ إني أحبهما، وقد والله ازددت لهما حباً، قال: «أجل، فأحبهما، فإن جبهما إيمان، وبغضهما نفاق» [١٢٩٤٩].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَمْدٍ عَنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى، وَالْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ توفني إليك فقيراً ولا تتوفني غنياً، واحشرنني في زمرة المساكين يوم القيامة، فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة» [١٢٩٥٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَاصِمٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي الْفَضْلُ، عَنْ أَبِيهِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانَ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أنزل الله جبريل في أحسن ما كان يأتيني في صورة فقال: إن الله يقرئك السلام يا مُحَمَّدُ ويقول لك: إني أوحيت إلى الدنيا أن تمرري، وتكذري، وتضيقي^(٤)، وتشددي على أوليائي كي يحبوا لقائي، فإني خلقتها سجنًا لأوليائي وجنة لأعدائي» [١٢٩٥١].

(١) الإداوة: إناء صغير يتخذ للماء من جلد، والإداوة: المطهرة.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: «حصرة» وهو أشبه، والحصرة بمعنى الضيق كما في الصحاح (عن هامش المختصر).

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: عبدة، وفي المختصر: عزة.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: تضيعي.

قال البيهقي: لم نكتبه بهذا الإسناد، وفيهم مجاهيل، والله أعلم.

٨٠٠ - الوليد بن حنيفة أبو حزانة^(١) التميمي^(٢) من بني ربيعة

ابن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم

شاعر معروف من بادية البصرة، ثم سكن البصرة واكتتب في بعث سجستان فصار إليها، وكان بها مدة ثم رجع إلى البصرة، وخرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث حين خرج على عبد الملك، ويقال: إنه قتل معه في بعض وقائعه، وكان قد وفد على يزيد بن معاوية في حياة أبيه.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي^(٣)، حَدَّثَنِي عَمِي، حَدَّثَنَا الكُراني - يعني - عبد الله بن محمد، حَدَّثَنِي العمري، عَنْ لَقِيط قَالَ: قِيلَ لِأَبِي حَزَانَةَ: لَوْ أَتَيْتَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ لِفَرَضَ لَكَ، وَشَرَفَكَ، وَأَلْحَقَكَ بِعَلِيَّةِ قَوْمِكَ، فَلَسْتَ دُونَهُمْ، وَكَانَ أَبُو حَزَانَةَ يَوْمَئِذٍ غَلَامًا حَدَثًا، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ حَيًّا وَيَزِيدُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرًا^(٤)، فَلَمَّا كَثُرَ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَفِي قَوْلِهِمْ: إِنَّكَ تَشْرَفُ بِمُصِيرِكَ إِلَيْهِ قَالَ:

لكل لئيم باخلٍ ومُعَلِّجٍ ^(٥)	بشرفني سيفي وقلبٌ مجانيٌّ
ظليماً وضربي فوق رأس المدحج	وكزّي على الأبطال طرفاً كأنه
مخافة يوم شرّه متأجج	وقولي إذا ما النفس جاشت وأجهشت
جرىء على درء ^(٦) الشجاع المهجهج ^(٨)	عليك غمار ^(٦) الموت يا نفسُ إنني

(١) كذا بالأصل وم «ز»: حزانة، بالنون، وفي الأغاني: حزابة، بالباء.

(٢) ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٢/٢٦٠ وذكره الزبيدي في تاج العروس في مادة حزب: أبو حزابة، بالباء، وبالضم، الوليد بن نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة، ونقل عن البلاذري: هو الوليد بن حنيفة بن سفيان بن مجاشع ابن ربيعة بن وهب بن عبدة بن ربيعة بن حنظلة. وذكر الزبيدي في تاج العروس في مادة حزن: أبو حزانة البجلي، شاعر كان مع ابن الأشعث، واسمه الوليد بن حنيفة. وله ذكر في المؤلف والمختلف للأمدي ص ٦٤ وسماه: أبا حزابة، بالباء.

(٣) الخبر والشعر في الأغاني ٢٢/٢٦٣ - ٢٦٤.

(٤) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الأغاني: أميراً.

(٥) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الأغاني: «ومعلج» والمعلج هو الأحقق اللثيم.

(٦) الأصل وم: عبار، والمثبت عن «ز»، والأغاني.

(٧) الأصل وم «ز»: دار، والمثبت عن الأغاني.

(٨) المهجهج: الداهية.

فلما أكثر^(١) قومه عليه، وعثفوه في تأخره أتى يزيد بن معاوية، فأقام ببابه شهراً فلم يصل إليه، فرجع وقال: والله لا يراني ما حملت عيني الماء إلا أسيراً أو قتيلاً وأنشأ يقول:

فوالله لا آتي يزيد ولو حوث أنامله ما بين شرق إلى غرب
لأن يزيداً غيّر الله ما به جموح إلى السوى مصرّ على الذنب
فقل لبني حرب تقوا الله وحده ولا تُسعدوه في البطالة واللعب
ولا تأمنوا التغيير إن دام فعله ولم ينه عن ذاك شيخ بني حرب
أيشربها صرفاً إذا الليل جثّه معتقة كالمسك تختال في القلب
ويلحى عليها شاربها وقلبه يهيم بها إن غاب يوماً عن الشرب

قُرأت على أبي غالب بن البتا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدارقطني، قَالَ:

وأما حزانة بالنون، فهو أَبُو حزانة الشاعر التميمي، قال ابن الكلبي: اسمه الوليد بن حَنِيفَة من بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، كان مع عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن الأشعث، وذكر له حديثاً فيه قبح.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد السلمي، عن أَبِي نصر بن ماکولا، قال^(٢): وأما حزانة بضم الحاء وبعد الألف نون فهو أَبُو حزانة الشاعر التميمي، قال ابن الكلبي: اسمه الوليد بن حَنِيفَة من بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، كان مع ابن الأشعث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن^(٣) بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البتا، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر المعدل، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن العباس، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا الزبير بن بكار، قَالَ: وَعَبْد الحميد بن عَبْدِ اللَّهِ يعني ابن عامر هو الذي قتل ناشرة المجاشعي^(٤) فقال أَبُو حزانة^(٥):

لعمري لقد هدت قریش عروشها^(٦) بأبيض فياض^(٧) العشيات أزهرها
قال: ومن ولد عَبْدِ اللَّهِ بن عامر ترفل وهو عُيَيْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الْكَرِيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن^(٨)

(١) الأصل وم: كثر، والمثبت عن «ز»، والأغاني.

(٢) الاكمال لابن ماکولا ٢/٤٥٩.

(٣) في م: الحسن.

(٤) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الأغاني: اليربوعي.

(٥) البيت في الأغاني ٢٢/٢٥٩ من عدة أبيات.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»، والأغاني: عروشنا.

(٧) الأغاني: نفاح.

(٨) قوله: «بن عبد الله» لم تكرر في «ز».

عَبْدُ اللَّهِ بن عامر، وله يقول أَبُو حزانة - قال زبير: أنشدني علي بن المغيرة: -

أَيَذْهَبَ هَذَا الدَّهْرَ لَمْ يَسْقُ تَرْفَلاً وَأَشْيَاعَهُ الْكَأْسُ الَّتِي صَحُوا جَهُمَا
وَرَوَاهُ بَعْضُ النَّاسِ لثَابِتِ قُطْنَةَ، يَعْنِي جَهْمَ بْنَ زَحْرَ الْجَعْفِيِّ.

قال: وَحَدَّثَنَا الزَّبِيرُ، قَالَ^(١): قال: عَبْدُ اللَّهِ بن خالد - يعني - ابن أسيد بن أَبِي العاص
استعمله زياد على فارس ووهب له بنت المكعب^(٢) فولدت له الحارث، واستخلفه زياد حين
مات على عمله، فأقره معاوية، وهو صلى على زياد، ولعبد الله بن خالد يقول أَبُو حزانة:

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ كَبِيرًا نَازِحًا
تُطَوِّحُ الدَّارَ بِي الْمَطَاوِحَا
أَلْقَى مِنَ الْغَرَامِ بَرَحًا بَارِحَا
لِمَادُخٍ إِنِّي كَفَانِي مَادِحَا
مَنْ لَمْ يَجِدْ فِي زَنْدِهِ قِوَادِحَا
إِنَّ لِعَبْدِ اللَّهِ وَجْهًا وَاضِحَا
وَنَسَبًا فِي الْأَكْرَمِينَ صَالِحَا

قُرَأَتْ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيِّ^(٣)، أَخْبَرَنِي عَمِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ
فِرَاسٍ، حَدَّثَنِي عَمِي أَبُو^(٤) فِرَاسٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن خَلْفٍ أَبُو طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ مَعَ عَائِشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَقَتْلَ مَعَهَا يَوْمَئِذٍ،
وَعَلَى بَنِي^(٥) خَلْفٍ نَزَلَتْ عَائِشَةُ بِالْبَصْرَةِ فِي الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِقَصْرِ بَنِي خَلْفٍ^(٦)، وَكَانَ هُوَ
طَلْحَةُ الطَّلِحَاتِ أُمَوِيًّا، وَكَانَتْ بَنُو أُمَيَّةٍ مَكْرُمِينَ لَهُ، فَأَنشَدَ أَبُو حَزَانَةَ ذَاتَ يَوْمٍ طَلْحَةَ:

يَا طَلْحُ يَا أَبَى مَجْدِكَ الْإِخْلَافَا وَالنَّحْلُ لَا يَعْتَرِفُ اعْتِرَافَا

(١) الخبر والشعر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٨٨.

(٢) الأصل وم و«ز»: المعكبر، والمثبت عن نسب قريش.

(٣) الخبر والشعر في الأغاني ٢٢/٢٦٣.

(٤) بالأصل: أبي، خطأ، والمثبت عن «ز»، وم، والأغاني.

(٥) بالأصل وم: «وعلي بن خلف» وفي «ز»: «وعلى ابن خلف» والمثبت عن الأغاني.

(٦) راجع معجم البلدان ٣٥٦/٤.

إن لنا أحمرّة عجافاً يأكلن كلّ ليلة إكافاً
فأمر له طلحة بإبل ودرّاهم، وقال: هذه مكان أحمرتك.

كتب إليّ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم من بغداد، أخبرنا أبي أبو المعالي البقال، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أحمد بن^(١) البرمكي الحنبلي، أخبرنا أبو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْد الرَّحْمَن بن منصور المروزي الكاتب المعروف بابن الحواري، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد بن بشار بن الأنباري النحوي، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرمة الضبيّ عن العتيبي قال:

كانت لأبي حزانة جارية يقال لها بشاشة^(٢) وكان بها معجباً فاضطر إلى بيعها، فاشترها منه عُمر بن عُبيد الله بن معمر بمال كثير، فلما دفع المال إليه وقبضها ذهبت لتدخل فتعلق بها أبو حزانة وأنشأ يقول:

تذكر من بشاشة اليوم حاجةً أبث كمداً من حاجة المتذكر
ولولا قعود الدهر بي عنك لم يكن يفرقنا شيء سوى الموت فاعذري
أبوء بحزن من فراقك موجه أناجي به قلباً طويل التفكر
عليك سلام الله لا زيارة بيننا ولا وصل إلا أن يشاء ابن معمر
فقال ابن معمر: فقد شئنا هي لك وثمنها، خذ بيدها.

أخبرنا أبو بكر بن شجاع، أخبرنا أبو عمرو^(٣) العبدى^(٤)، أخبرنا أبو مُحَمَّد بن يوة، أخبرنا أبو الحسن اللباني^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدنيا، حَدَّثَنِي سُلَيْمَان بن أَبِي شيخ، حَدَّثَنَا أَبُو سفيان الحميري، قال:

لما مات طلحة بن عَبْدَ اللَّهِ بن خلف - طلحة الطلحات - وهو على سجستان ولّى عَبْد الملك بن مروان مكانه رجلاً من قریش دميماً قصيراً، وكان طلحة جميلاً جسيماً أبيض، فقال

(١) سقطت «بن» من «ز».

(٢) الأصل و«ز»: بساسة، والمثبت عن م والمختصر.

(٣) بالأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز»، وهو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، ابن مندة، راجع ترجمته في سنير الأعلام ١٨/٤٤٠.

(٤) تحرفت في م إلى: المعبدى.

(٥) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللباني، والصواب ما أثبت بتقديم النون.

أَبُو حَزَانَةَ التَّمِيمِي (١):

قد علم الجندُ (٢) غداةً استعبروا
أن لن يروا مثلك حتى يُحشروا (٤)
والنائل العَمر الذي لا ينزر
أنا أتاناً خُرز (٥) مؤزّر
أنكره سريرنا والمنبر
وقصرنا والمسجد المطهر (٦)
وخلف منك يا طلحة أعور

قرأت بخط أبي الحسن (٧) رَشَاءُ بن نَظِيف، وأنبأنيهِ أَبُو الْقَاسِمِ النسيب، وأَبُو الوحش
سُبَيْع بن المسلم عنه، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِم مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلِي الكاتب، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر
مُحَمَّد بن الْحَسَن بن دريد، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِم عن أَبِي عبيدة قال:

مرَّ أَبُو حَزَانَةَ وهو الْوَلِيد بن حَنِيفَةَ أحد بني تميم بقوم من بني يشكر فشتموه وأذوه
وهموا بضربه فبلغ ذلك عوف بن شيخ الإشكري، وكان شريفاً، فأتاه واعتذر إليه، وشم
القوم الذين صنعوا ذلك به وحمله وكساه وقال له: هَبْ لي ما كان منهم واعركه بجنبك،
فقال: نعم أفعل وأنشأ أَبُو حَزَانَةَ يقول:

لولا ابن شيخ قامت الحرب بيننا
ولكن عوفاً عوف بكر بن وائل
كساني ابن شيخ [بعد] (٩) ما ثار ثائري
وأقبل تيار من الشعر زاجر
وقلت لعوف حرمة وقراة
وما كنت ممن يرتضى الضيم واحداً
بني يشكر ما دام للزيت عاصر (٨)
جميل الشناء لا يجتويه المجاور
وهممت (١٠) فاستدعت إليَّ البوادر
فنههه عني وإنِّي لقادر
ورأي جميل لم تخنه الزوافر
وإن أجمعت يوماً عليَّ المعاصر

(١) الأبيات في الأغاني ٢٢/٢٦١ - ٢٦٢.

(٢) الأغاني: القوم، وفي «ز»، وم فكالأصل.

(٣) في الأغاني: الطلحات، وفي م، و«ز»، فكالأصل.

(٤) الأغاني: ينشروا، وفي «ز»، وم فكالأصل.

(٥) الأصل وم و«ز»: حزر، وفي الأغاني: جزر، وهو الفأر الهجين، والمثبت عن المختصر، والخرز: ولد الأرنب.

(٦) الشطر في الأغاني: والمسجد المحتضر المطهر. (٧) الأصل وم: الحسين، تحريف، والمثبت عن «ز».

(٨) الأصل وم: يعصر، والمثبت عن «ز». (٩) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(١٠) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وهممت.

لقد كنت يا عوف ابن شيخ لمن
سأترك بكرة كلها^(١) لابن خيرها
حمى عرضه شيخ يجود يمينه
بني يشكر إني وهبت طوائي
وإن لعوف عند قومي أباديا
وإن دمي يا قوم لا شكر عنده
نعي حكاكا وليشا شره متبادر
فعالاً لشيخ إذ نجز الدوائر
كذلك حامت أولوه الأكابر
لكم إنكم قوم كرام معاور
سأشكرها إن المهذب شاكر
وعرضي على شكري ليشكر وافر
فلما بلغ هذا الشعر عوفاً بعث إليه بجماعة وافر وغلّام وأربعة آلاف درهم، وقال: إن
مثل أبي حزانة فليخذ المعروف، ولقد استقلناه فأقالنا، وحبونا فشكرنا، وألفيناها وفيأ كريماً.
وذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِي، حَدَّثَنَا
العباس بن محمد، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ مَوْلَى بَنِي جَمَحٍ،
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ:

قال أبو حزانة وهو من بني ربيعة بن حنظلة ليزيد بن المهلب: كيف أصبحت، أصلح
الله الأمير؟ قال: قال: كما تحب يا أبا حزانة، قال: لو كنت كذاك كنت قائماً مثلي، وكنت أنا
قاعداً في مقعدك، وكان قميص ابني المرقوع على ابنك، والتومتان^(٢) اللتان في أذن ابنك
على ابني، قال يزيد: فالحمد لله الذي جعلك كذا، وجعلني كذا، فقال: إلا أنني في ضيق
أنتظر سعة، وأنت في سعة تنتظر ضيقاً.

قراة في كتاب بعض أهل العلم حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِي، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
الجراب الحرار قال: قال أبو الحسن المدائني:

كان أبو حزانة بسجستان فقدم عليه ابن عم له أعرابي، فدعا بغدائه، فقام الأعرابي
للخلاء، فصعد سطحاً فرأى كوة في وسط السطح، فظن أنها مخرج، فجلس ففضى حاجته
على مائدة القوم، فأمر بها أبو حزانة فرفعت، ونزل الأعرابي فقال: أين غداؤكم؟ قال^(٣) له
أبو حزانة: أفسده علينا عشاؤك.

(١) الأصل وم: كهلاً، والمثبت عن «ز».

(٢) التومتان مثني تومة، والتومة: اللؤلؤة.

(٣) الأصل وم: وقال، والمثبت عن «ز».

٨٠٠١ - الوليد بن خالد بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

والد عبد الملك بن الوليد بن خالد، له ذكر.

٨٠٠٢ - الوليد بن خالد بن الوليد الكلبي

ابن أخي سعيد الأبرش، من فرسان كلب، كان مع الوليد بن يزيد، له ذكر.

٨٠٠٣ - الوليد بن خُلَيْد

حكى عن هشام بن^(١) عبد الملك.

حكى عنه أبو خلدة خالد بن دينار^(٢).

قرأت على أبي الوفاء حقاظ أبي الحسن بن الحسين بن عبد العزيز الكتاني، أخبرنا عبد الوهاب الميداني، أخبرنا أبو سليمان بن زبر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أخبرنا محمد بن جرير الطبري^(٣)، حدثني أحمد بن ثابت، حدثنا علي بن محمد، عن عمير بن يزيد، عن أبي خلدة^(٤)، حدثني الوليد بن خُلَيْد قال: رأني هشام بن عبد الملك وأنا على بردون طخاري^(٥) فقال: يا وليد بن خُلَيْد، ما هذا البردون؟ قلت: حملني عليه الجُنْد فحسدني وقال: لقد كثرت الطخارية، لقد مات عبد الملك، فما وجد في دوابه بردوناً طخارياً غير واحد، فتنافسه بنو عبد الملك أيهم يأخذه [وما منهم أحد إلا يرى أنه إن لم يأخذه]^(٦) لم يرث عبد الملك شيئاً.

كذا فيه وقبله أحاديث عن أحمد بن زهير عن علي بن محمد.

٨٠٠٤ - الوليد بن رباح الذماري هو رباح^(٧) بن الوليد

روى عنه: يَحْيَى بن حسان فقلب اسمه، تقدم ذكره في حرف الراء^(٨).

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: عن، والمثبت عن «ز».

(٢) هو خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خلدة البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٥/٥ طبعة دار الفكر.

(٣) رواه الطبري في تاريخه ٢٠٥/٧ في حوادث سنة ١٢٥.

(٤) تحرفت في تاريخ الطبري إلى: «أبي خالد» وفي «ز»: أبي خالدة.

(٥) بردون طخاري: عتيق فاره.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، ومكانه فيها: «وإنه» والزيادة استدركت عن تاريخ الطبري.

(٧) تحرفت في «ز» إلى: رباح.

(٨) راجع ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق ٣٣/١٨ رقم ٢١٣٤.

٨٠٠٥ - الوليد بن رَوْح بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص الأموي^(١)

بلغني أنه كان عالماً بالنسب، وكان أثيراً عند عُمر بن عبد العزيز، وكان ممن قام في بيعة يزيد بن الوليد الناقص، حتى تمت له ذكر في ترجمة عبد الرحمن بن مُصَاد.

٨٠٠٦ - الوليد بن روح أبو العباس

روى عن: عون بن حكيم.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، تقدمت له حكاية في ترجمة عون.

٨٠٠٧ - الوليد بن سريع المخزومي الكوفي^(٢)

مولى عمرو بن حُرَيْث.

روى عن موله عمرو بن حُرَيْث، وعبد الله بن أبي أوفى.

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وخلف بن خليفة، ومسعر بن كدام، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، ويزيد بن مردانه، وعبد الله بن الوليد المزني، وأبو جناب يَحْيَى بن أبي حية، والمنذر بن زياد.

ووفد على سُلَيْمَانَ بن عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الحصين، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِب بن غيلان، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن الحسن الحربي، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الواسطي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيم، حَدَّثَنَا مسعر، عَنِ الْوَلِيد بن سَرِيع^(٣)، عَنْ عَمْرُو بن حُرَيْث قَالَ: سمعت النبي ﷺ يقرأ: «والليل إذا يغشى»^(٤) ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الفراوي، وأبو الْمُظَفَّر بن الْقَشِيرِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْد

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٩٠.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٤١٣/١٩ وتهذيب التهذيب ٨٦/٦ والتاريخ الكبير ١٤٤/٨ والجرح والتعديل ٦/٩.

(٣) سريع بفتح المهملة، كما في تقريب التهذيب.

(٤) سورة الليل، الآية الأولى.

(٥) بعدها بالأصل: «عسعس» وفي «ز»: إذا عسعس يعني الآية ١٧ من سورة التكويد وسقطت منها: «يغشى» وسيرد في الحديث التالي أنه قرأ سورة التكويد.

الجزرودي، أَخْبَرَنَا أَبُو عمرو^(١) بن حمدان، أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى الْمُؤَصِّلِي، حَدَّثَنَا محرز بن عون، حَدَّثَنَا خلف بن خليفة، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَسَمِعْتَهُ يَقْرَأُ: «فَلَا أَقْسَمُ بِالْخَنَسِ الْجَوَارِ الْكُنَسِ»^(٢).

قال: وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجداً.

رواه مسلم عن محرز.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ:

بعثني الجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وكان خليفة يزيد بن المهلب على العراق، فبعثني إلى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وكان سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يسأل عن الأخبار والأمطار، وكنت لا أرتق^(٣) بين كلمتين وكانت الرسل إذ ذاك إنما يريدونها الإبل، وكان الطريق على السماوة - سماوة كلب^(٤) - فمررت على أعرابي مشتمل بكسائه فقلت له: يا هذا هل لك في درهمين؟ قال: وكيف لي بهما؟ قال: فناولته إياهما، فقلت: أعن غير معرفة جزاك الله خيراً، قال: قلت: كيف أقول إذا سئلت عن المطر؟ قال: أي مطر؟ قلت: مطرنا هذا، قال: يقول: أصابنا أحسن مطر، عقد منه الثرى، واستأصل العود، وفاضت منه الغدر على أني لم أر في ذلك وادياً دارئاً قال: قلت: أملها علي، فكتبها فجعلتها بيني وبين واسطة الرجل، فكنت إذا نزلت قمت فقلت: كيف أمرك وكيف الأسفار، وكيف الناس، وكيف المطر، ثم أجيب نفسي. فلما أتيت باب سُلَيْمَانَ أذن لي وكان يؤذن لرسول صاحب العراق قبل الناس، فلما دخلت فاستبطأت أن يسألني عن المطر حتى سألتني، فقلت الكلام، فقال: أعد، فأعدت، فقال: والله إنه ليخيل إلي أمير المؤمنين أنك لست بأبي عذر هذا الكلام، قال: قلت أجل والله يا

(١) تحرفت بالأصل إلى: عمر، والمثبت عن «ز».

(٢) سورة التكوين، الآيتان ١٥ و ١٦.

(٣) أرتق من الرتق، وهو ضد الفتق، وارتق: التأم.

(٤) السماوة: سميت بالسماوة لأنها أرض مستوية لا حجر بها، والسماوة ماء بالبادية، وبادية السماوة: التي هي بين الكوفة والشام قفري، وقال السكري: السماوة ماء لكلب (معجم البلدان).

أمير المؤمنين، ما أنا بأبي عذرة ولكني كنت لا أرتق بين كلمتين وبلغني أن أمير المؤمنين يسأل عن الأخبار والأمطار، وحدثته حديث الكلبي، فقال: قاتله الله، لقد وقعت على ابن بجدة^(١) وفضلني في الجائزة والكسوة على الرسل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِيِّ ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِشِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ، وَيزيد بن مردانة موليّان لعمرو بن حُرَيْثٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِدَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(٢): الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ يَعِدُ فِي الْكُوفِيِّينَ^(٣)، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَالْمَسْعُودِيُّ^(٤)، وَمُسَعَّرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهْأَوْنَدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو [العباس النهأوندي، أنا أبو]^(٥) الْقَاسِمِ بْنُ الْأَشْقَرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْكُوفَةِ مَوْلَى فِي الْفَيْنِ مِنَ الْعَطَاءِ غَيْرِهِ - يَعْنِي - سَرِيعًا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ^(٦):

(١) يقال أنا ابن بجدة: يقال للعالم بالشيء المتقن له المميز له، وكذلك يقال للدليل الهادي الخزيّة (تاج العروس: بجد).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٤/٨.

(٣) قوله: «يعد في الكوفيين» مكانها في التاريخ الكبير: الكوفي.

(٤) قوله: «والمسعودي، ومسعر» ليس في التاريخ الكبير.

(٥) ما بين معكوفتين استدرك لتقويم السند عن «ز».

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٩.

الوليد بن سريع الكوفي، روى عنه مسعر، وإسماعيل بن أبي خالد، والمسعودي،
 ويزيد بن مردانه، وعبد الله بن الوليد المزني، والنعمان بن ثابت، وخلف بن خليفة، سمعت
 أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّوْرِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي
 عُثْمَانَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبَسْرِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ
 الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ [مُحَمَّد] ^(٢) بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَرْزِبَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو
 مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي، قَالَ: ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: وَحَدَّثَنِي أَبِي،
 حَدَّثَنِي أَبُو عَكْرَمَةَ الضَّبِّيُّ وَالْأَلْفَاظُ فِي الرِّوَايَتَيْنِ مُخْتَلِطَةً، قَالَ:

اختصم الوليد بن سريع وأخته كلثم بنت سريع مولى عمرو بن حُرَيْثٍ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ عَمِيرٍ، وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ، فَتَوَجَّهَ الْقَضَاءُ عَلَى الْوَلِيدِ فَحُكِمَ عَلَيْهِ عَبْدُ
 الْمَلِكِ فَقَالَ هَذَا ^(٣):

أتاه وليد بالشهود يقودهم	على ما ادعى من صامت المال والخول
يسوق إليه كلثماً وكلامها	شفاء من الداء المخامر والخبل
فأدلى وليد عند ذاك بحجة	وكان وليد ذا كراءٍ وذا جدل
وكان لها دل وعين كحيلة	فأدلت بحسن الدل منها وبالكحل
فأفتنت القبطي ^(٤) حتى قضى لها	بغير قضاء الله في الحشر والطول ^(٥)
إذا ذات دل كلمته لحاجة	فهم بأن يقضي تنحج أو سعل
ومر بعينيه ولاك لسانه	ورا ^(٦) كل شيء ما خلا شخصها جلل
فلو أن من في القصر يعلم علمه	لما استعمل القبطي فينا على عمل

(١) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٨٦/١٧.

(٢) زيادة عن «ز». (٣) هو هذيل العجلي.

(٤) يعني عبد الملك بن عمير، وقيل له القبطي لأنه كان له فرس سباق يقال له القبطي، فنسب عبد الملك إليه. راجع
 الأنساب (القبطي) ٤٤٤/٤. وانظر ما سيرد بهذا الشأن قريباً.

(٥) الطول: يعني بها سوراً في القرآن الكريم، وهي سبع سور، أولها البقرة، وتتوالى بعدها الأخريات، واختلف في
 السورة السابعة فقيل هي: براءة، وقيل السابعة هي سورة يونس، وأصحاب هذا القول اعتبروا: الأنفال وبراءة
 سورة واحدة.

(٦) أصلها: ورأى، فحذفها للضرورة.

له حين يقضي للنساء تخاوص وكان وما منه التخاوص والحوول
قال: فقال عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عَمِيرٍ: ما له قاتله الله، والله إن التخنح ليأخذني وأنا في
الخلا فآرده.

وقال ابن المَرْزبان في روايته: إِنَّمَا قَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ الْقُبْطِيِّ^(١) [لأن بعض أمهاته كانت
قبطية فنسب إليها، وقال أَبِي في روايته: إِنَّمَا قَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ الْقُبْطِيِّ^(٢) لأنه كان له فرس
يدعى القبطي، فغلب عليه، ووقف رجل لِعَبْدِ الْمَلِكِ الْقُبْطِيِّ وهو لا يعرفه فقال له: إن كنت
تريد عَبْدَ الْمَلِكِ بنَ عَمِيرٍ اللَّخْمِيَّ، فهو أنا، وإن كنت تريد القبطي فها هو ذا واقفاً على آريه،
يعني الفرس.

٨٠٠٨ - الْوَلِيدُ بنُ سَرِيعِ الْمُحَارِبِيِّ

روى عن: سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبٍ.

روى عنه: الْأَوْزَاعِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَامُ بنُ
مُحَمَّدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدَ بنِ يَحْيَى بنِ
حَمْزَةَ الْحَضْرَمِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ
أَنَّهُ أَصَابَهُ مِنَ الْوَلِيدِ بنِ سَرِيعِ الْمُحَارِبِيِّ يَرُدُّهُ إِلَى سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ مُحَمَّدَ بنِ
شَهَابِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجَمَاءُ
جَرَحَهَا جُبَارٌ»^(٣)، وَالْمَعْدَنُ جُبَارٌ، وَالبِثْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ^(٤) «الْخَمْسُ» [١٢٩٥٢].

وإن ناقة لآل البراء بن عازب أفسدت على قوم في حوائطهم فتقاضوا إلى رسول الله

(١) بالأصل: للقيطي، والمثبت عن «ز».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٣) جاء في تاج العروس (جبر): وقولهم: ذهب دمه جباراً، الجبار بالضم الهدر في الديات، والناقط من الأرض،
والباطل، وفي الحديث: وذكره وقال الأزهري ومعناه: أن تنقلت البهيمة العجماء فتصيب في إنفلاتها إنساناً أو
شيئاً، فجرحها هدر، وكذلك البثر العادية يسقط فيها إنسان فيهلك فدمه هدر، والمعدن إذا انهار على حافره فقتله
فدمه هدر.

(٤) الرِّكَازُ، جمع، واحده رَكِيزَة، قال الشافعي: الرِّكَازُ دفين أهل الجاهلية أي الكنز الجاهلي. وقيل: الرِّكَازُ:
المعادن كلها. راجع ما جاء في تاج العروس (ركز).

ﷺ، فقصى رسول الله ﷺ على أهل الحوائط حفظ حوائطهم بالنهار، وعلى أهل المواشي حفظ مواشيهم بالليل، وذكر حديثاً فيه طول.

كذا قال، وحديث العجماء يرويه الزهري عن سعيد، عن أبي هريرة، وحديث ناقة البراء يرويه عن حرام بن محيصة أن ناقة لآل البراء، فأما هذا الإسناد فليس يجيء به هذا الحديث من وجه صحيح.

٨٠٠٩ - الوليد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

٨٠١٠ - الوليد بن سعيد المقرئ أبو شيبة

من أهل الراهب^(١)، رأى^(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الرحمن بن عامر اليحصبي أخا عبد الله بن عامر.

حكى عنه ابنه شيبة بن الوليد، وأبو زرعة النسري.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة^(٣)، حدثني أبو شيبة الوليد بن سعيد قال: كنت أرى ابن جابر في المسجد يجلس على وسادة أرمنية. وفي نسخة عتيقة الوليد بن سعيد الدمشقي.

٨٠١١ - الوليد بن سليمان بن أبي السائب أبو العباس القرشي مولاهم^(٤)

روى عن: مكحول، وبسر^(٥) بن عبيد الله، والقاسم بن^(٦) عبد الرحمن، وربيعه بن يزيد، وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم، وأبي قنان طلحة بن أبي قنان، وأبي الأشعث الصنعاني، ووائله بن الخطاب، وأخيه عبد العزيز، وسعيد بن عبد العزيز، وربيعه بن يزيد

(١) الراهب: محلة كانت قبلي المصلى لسعيد بن عبد الملك (غوة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٧٠).

(٢) غير مقروءة بالأصل ورسمها: «أي» والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣٨١/١.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٤١٥/١٩ وتهذيب التهذيب ٨٧/٦ وميزان الاعتدال ٣٣٩/٤ والتاريخ الكبير ١٤٥/٨ والجرح والتعديل ٦/٩.

(٥) الأصل وم و«ز»: بشر، تحريف، والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «أبي» وكلاهما صحيح، فهو ابن عبد الرحمن، ويكنى أبا عبد الرحمن.

القصير، وعلي بن يزيد، ويزيد بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن إياس بن أبي زكريا، ورجاء ابن حيوة، وعمر بن عبد العزيز، وحيان أبي^(١) النضر، وفراس الشعباني.

روى عنه: ابنه عبد العزيز، ومحمد بن شعيب، والوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، وعمر بن بشر بن السرح، وعبد الله بن يزيد بن راشد القرشي، وهو كناه، وأبو المغيرة، وعمر بن واقد، ومحمد بن حمير، وعون بن حكيم، ويحيى بن حمزة، وأيوب بن أبي عائشة، ويحيى بن أبي المطاع.

حَدَّثَنَا أَبُو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون - لفظاً - وأبو طاهر يحيى بن محمد ابن أحمد، وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الأخضر، وأبو خازم^(٢) محمد بن محمد بن الحسين، وأبو بكر محمد بن المزرفي، وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي بن الحسن، ومحمد بن علي المكبر، ومحمد بن سعد بن الفرج، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفتح الطرائفي، واسمه أيضاً الحسين، وبشارة بنت محمد بن الدباس، وابنتها مهيار بنت ياسر الرومي، وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين - قراءة - قالوا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الزَّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَابِيِّ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى الْحَمَصِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ^(٤)، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَتَكُونُ فِتْنٌ يَصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيَمْسِي كَافِراً إِلَّا مِنْ [أَحْيَاه]^(٥) [اللَّهُ بِالْعِلْمِ]»^(٦) [١٢٩٥٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِلَّا مِنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْمَعْدَلِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ

(١) الأصل وم: بن، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٢) الأصل وم و«ز»: خازم، بالحاء المهملة، تصحيف.

(٣) الأصل وم: البريائي، والمثبت عن «ز». (٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: يزيد.

(٥) مكانها بياض بالأصل، وكتب على الهامش: بياض بأصله، والمثبت عن «ز»، وبياض أيضاً في م.

(٦) سقطت من الأصل، وكتب مكانها: الله الله، واستدركت اللفظة عن «ز»، وم.

الحافظ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ، عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَانْتَجَى^(١) غُلْمَانُ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ مَقْمَصُكَ بَعْدِي قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ^(٢) الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعُهُ حَتَّى تَلْقَانِي» [١٢٩٥٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو بَكْرُ ابْنَا أَبِي دِجَانَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَحِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَهْشَامُ وَمَحْمُودُ قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو^(٣) يَرْوِيهِ - قَالَ هِشَامُ: وَحْدَهُ يَرْوِيهِ - قَالَ: مِنْ قَرْضِ بَيْتٍ شَعَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَصْبَحَ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - إِمْلَاءً - أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقَرِ الْكَتَانِي، أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو بَكْرٍ الدَّمَشْقِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ مَكْحُولٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى لُقْرِيشٍ، دَمَشْقِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبُخَارِيُّ قَالَ^(٤): الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الدَّمَشْقِي الْقُرَشِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - شَفَاهَا - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

(١) قوله: وانتجى، يعني خصه بالمناجاة.

(٢) أقحم بعدها بالأصل وم لفظة الجلالة.

(٣) بالأصل وم: عمرة، والمثبت عن «ز».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٤٥.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابن أبي حاتم قال^(١):

الوليد بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي السَّائِبِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّامِيِّ، رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَابْنُهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ. وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: هُوَ مِنْ ثِقَاتٍ مَشِيخَةٍ دِمَشْقٍ.

قال أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، رَوَى عَنْهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَمْرُو^(٢) بْنُ [بَشَرِ] ابْنِ^(٣) السَّرْحِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ - إِجَازَةً - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَابٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَوْصَا - إِجَازَةً -

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ: الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْقُرَشِيِّ، مَوْلَى هَبَارٍ، نَسَبُهُ يَخِيئُ ابْنَ حَمْزَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَتَابٍ: مِنْ هَبَارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الْبَلْخِيُّ] قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٤) بْنُ الطَّيْبُورِيِّ وَثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٥) الْحُسَيْنِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ دِمَشْقِيٍّ، ثِقَةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِيَّةِ الْكَاتِبِ بِأَصْبَهَانَ قَالَ: قَالَ لَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْجَعَابِيُّ الْحَافِظُ: الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ مِنْ أَهْلِ الْغَوَاطِ، يَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَ يَنْزِلُ فِي غَوَاطِ دِمَشْقٍ، وَهُوَ عَنْدهُمْ مِنْ الثَّقَاتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَقْشَلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٦) بْنُ الْإِبْرَاهِيمِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٩.

(٢) الأصل: عمر، تحريف، والمثبت عن «ز»، وم، والجرح والتعديل.

(٣) الزيادة للإيضاح عن الجرح والتعديل. (٤) في «ز»: الحسن.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، لتقويم السند.

(٦) الأصل وم و«ز»: الحسن.

علي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ لَيْنَ الْحَدِيثِ^(١)،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، وَطَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، وَأَبُو الْمُعَالِيِّ
ثَعْلَبُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَنَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنُونَ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ الْجَوْعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي السَّائِبِ - يَعْنِي - عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ:
نَعَمْ، فَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعْتَهُ، فَمَا رَأَيْتُ بَنَانًا قَطُّ أَشَدَّ بَيَاضًا وَلَا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْبَنَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ: وَهُوَ وَهْمٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي
نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ قَالَ: رَأَيْتُ مَكْحُولًا وَنَافِعًا وَعَطَاءً تَقْرَأُ عَلَيْهِمُ
الْأَحَادِيثُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْمَعْدَلِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا
أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذِ السَّلْمِيِّ
قَالَ: رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ أَتَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ [مُسْلِمًا عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِ عَوْنِ بْنِ
حَكِيمٍ فَلَمَّا رَأَاهُ الْوَلِيدُ نَهَضَ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْأَوْزَاعِيَّ]^(٥) يَعْزِمُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْعَلَ إِجْلَالًا [لَهُ]^(٦).

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ:]^(٧) كَذَا قَالَ، وَسَقَطَ مِنْهُ عَائِذُ^(٨)، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

(١) تهذيب الكمال ٤١٦/١٩ وميزان الاعتدال ٣٣٩/٤.

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤١٧/١٩. (٣) رواه أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ فِي تَارِيخِهِ ٣٦٩/١.

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤١٦/١٩ من طريق أَبِي زُرْعَةَ.

(٥) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَ لِلإِيضَاحِ عَنْ «ز»، وَمِ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ.

(٦) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَمِ «ز»، وَاسْتَدْرَكَ عَنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِلإِيضَاحِ.

(٧) الزِّيَادَةُ مِنَ الإِيضَاحِ.

(٨) يَعْنِي وَالِدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِذٍ، وَقَدْ جَاءَ السَّنَدُ تَامًا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ وَفِيهِ: عَائِذُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِذِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَّانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي
نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، حَدَّثَنِي عَائِدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَائِدِ السُّلَمِيِّ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ الْوَلِيدِ قَالَ: رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ أَتَاهُ^(٢) الْأَوْزَاعِيُّ مُسَلِّماً عَلَيْهِ فِي
مَنْزِلِ عَوْنِ بْنِ حَكِيمٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ الْوَلِيدُ نَهَضَ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَعْزِمُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْعَلَ
إِجْلَالاً لَهُ.

قال أبو زُرْعَةَ^(٣): بنو أبي السائب أهل بيت من أهل دمشق، أهل علم وفضل وخير:
 عبد العزيز والوليد ابنا سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وأبوهما، وعبد العزيز بن الوليد بن سُلَيْمَانَ
 الذي [يقال له: عبيد]^(٤).

[قال: ونا أبو زُرْعَةَ^(٥) في موضع آخر: حَدَّثَنِي عَائِدُ بْنُ مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ يَخْبُرُ الَّذِي^(٦)]
قال: رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ أَتَى الْأَوْزَاعِيَّ مُسَلِّماً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِ عَوْنِ بْنِ
حَكِيمٍ، قال: فَرَأَيْتُ الْأَوْزَاعِيَّ مُجَلِّلاً لَهُ مُعْظِماً.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ عُثْمَانَ
الْجَوْعِيِّ^(٧)، ثنا ابن أبي السائب - يعني - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: نَهَانِي أَبِي أَنْ لَا أُجْلِسَ
الْخَادِمَ مَعِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَكَانَ إِذَا قَامَتْ فِي حَاجَةِ أَمْسِكِ يَدِهِ وَلَا يَأْكُلُ حَتَّى تَجِيءَ الْخَادِمُ.

٨٠١٢ - الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ ثَابِتٍ أَبُو أَحْمَدَ الطَّائِي الْحِمَصِيُّ

سمع سعيد بن عبد العزيز الحلبي بدمشق، وأباً^(٨) بكر بن أبي داود ببغداد.

روى عنه: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الطَّيَّانِ الدَّمَشْقِيُّ، وَسمع منه بحمص.

(١) رواه أبو زُرْعَةَ الدمشقي في تاريخه ٤٤٦/١.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، والذي في تاريخ أبي زُرْعَةَ: أتى الأوزاعي.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ٤٤٧/١.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وتاريخ أبي زُرْعَةَ.

(٥) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ٧١٧/٢.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٧) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤١٧/١٩.

(٨) بالأصل وم: وأبي، خطأ، والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، وَأَبُو نَصْرٍ غَالِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَهْرٍ التَّمِيمِيُّ الْمَالَكِيُّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَاسِمِ الْغَسَّانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ وَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ ثَابِتِ الطَّائِي الْجَمَصِيِّ - بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْنَا^(١) - مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ بِمَدِينَةِ حَمَصَ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ - بَبْغَدَادَ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَسَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا^[١٢٩٥٥].

٨٠١٣ - الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ أَبُو هَمَّامٍ بْنُ أَبِي بَدْرٍ ابْنِ أَبِي هَمَّامِ السُّكُونِيِّ الْبَغْدَادِيِّ^(٢)

كُوفِي الْأَصْلُ، سَمِعَ بِدَمَشَقَ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ، وَالْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ أَبَا رُوحٍ الثَّقَفِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، وَيُوسُفُ بْنُ السَّفَرِ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَبَا عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الزَّيْدِيُّ، وَحَدَّثَ عَنْهُمْ، وَعَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ شَرِيكَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَيَحْيَى بْنَ زَكَرِيَا النَّخَعِيِّ، وَابْنَ الْمُبَارَكِ، وَضَمْرَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْعَطَّارِ الْحَمَصِيِّ^(٣) وَيَحْيَى بْنَ أَبِي بَكِيرٍ، وَهَشِيمٍ، وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُوهُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي صَحِيحِهِ، وَأَبُو يَغْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَلَانَ^(٤) الْخِيشِيُّ^(٥)، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَفِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ^(٦) بْنُ مُوسَى بْنِ الرَّوَاسِ^(٧) الْخَصِيبِ، وَأَبُو لُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ

(١) بالأصل: «بقراءتي عليه» والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/١٧٤ وتهذيب التهذيب ٦/٤١٧ وميزان الاعتدال ٤/٣٣٩ والجرح والتعديل ٩/٧ وتاريخ بغداد ١٣/٤٤٣ وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٣.

(٣) زيد بعدها في الأصل وم: «ابن أبي زائدة» وليست الزيادة في «ز»، وفي أسماء شيوخه في تهذيب الكمال: يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة.

(٤) بالأصل وم: دلال، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٥) تقرأ بالأصل وم: الحشي، وفي «ز»: الحشي، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٦) بالأصل: وإبراهيم، والمثبت عن «ز»، وم. (٧) الأصل وم: الرواسي، والمثبت عن «ز».

السامي^(١)، وأبو جعفر مُحَمَّد بن عُبيد الله المنادي، وأبو مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الدارمي، وأبو بكر بن [أبي]^(٢) خَيْثَمَة، وأبو الْقَاسِم البغوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أبي مسعود الفقيه، وأبو الْمُظَفَّر بن أبي القاسم الصوفي، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن أبي بكر، أَخْبَرَنَا أَبُو عمرو الحيري.

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: أنا إبراهيم بن منصور، وأخبرنا مُحَمَّد بن إبراهيم، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّام - زاد الحيري: الوليد بن شجاع - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زِيَاد بن خَيْثَمَة، عَنْ^(٣) سَمَاك - زاد الحيري: بن حرب - عن جابر بن سمرة، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «إني فرط لكم - قال ابن إبراهيم: فرطكم - على الحوض، وإن بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة، كأن الأباريق فيه النجوم»^[١٢٩٥٦].

رواه مسلم عن أبي هَمَّام الوليد بن شجاع.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات يَحْيَى بن الْحَسَن بن الْحُسَيْن المدائني، وأبو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بن عَلِي بن أَحْمَد المقرئ الخياط، وأبو بَكْر مُحَمَّد، وأبو عمرو عُثْمَان ابنا أَحْمَد بن عُبيد الله ابن الْحُسَيْن، وأبو الْقَاسِم بن السمرقندي، قالوا^(٤): أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن^(٥) أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الثَّوْر، حَدَّثَنَا عيسى بن عَلِي بن عيسى، قال: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ العزيز قيل له: حَدَّثَكُمْ أَبُو هَمَّام، حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن مسلم، عَنْ الْأَوْزَاعِي، حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سلمة، عَنْ أَبِي هريرة قال: سئل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ متى وجبت لك النبوة؟ قال: «بين خلق آدم ونفخ الروح فيه»^[١٢٩٥٧].

رواه الترمذي عن أبي هَمَّام.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أَخْبَرَنَا - وأبو الْحَسَن بن سعيد، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٦)، أَخْبَرَنَا البرقاني، قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبركم ابن ناجية،

(١) الأصل وم: الشامي، خطأ، والمثبت عن «ز».

(٢) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

(٣) بالأصل: عن سليمان سَمَاك، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) أقحم بعدها بالأصل وم: أخبرنا أبو الحسين بن السمرقندي.

(٥) في «ز»: الحسن.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٤٧٣ - ٤٧٤.

وَحَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعَيُونُ الْعَشْرَ، وَفِيمَا سَقَى بِالنَّوَاضِحِ نِصْفَ الْعَشْرِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ بِهَذَا^(١) الْحَدِيثُ تَكَلَّمَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي أَبِي هَمَّامٍ^(٢) لَمَّا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ وَهَبٍ. قُلْتُ لَهُ لِأَيِّ مَعْنَى؟ قَالَ: لِأَنَّهُ قَالَ هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَرَوْهُ^(٣) عَنْ ابْنِ وَهَبٍ إِلَّا الْكِبَارَ.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا عَلِيًّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهَبٍ: أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ قَتِيْبَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعَيُونُ أَوْ كَانَ عَشْرًا الْعَشْرَ، وَفِيمَا سَقَى بِالنَّضِجِ نِصْفَ الْعَشْرِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ^(٤) جَمِيعًا عَنْ ابْنِ وَهَبٍ، وَرَوَاهُ نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ وَكَأَنَّهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ أَصَحُّ مِنَ الْمُسْنَدِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حِثْوِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ:

الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ، وَيَكْنَى أَبُو هَمَّامٍ السَّكُونِيُّ، رَوَى عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الشَّامِيِّينَ وَالْعِرَاقِيِّينَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ

(١) بِالْأَصْلِ وَمِ «ز»: لِهَذَا، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٢) أَقْحَمَ بَعْدَهَا بِالْأَصْلِ وَمِ: «حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ» صَوْنًا الْجُمْلَةَ عَنْ «ز»، وَتَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٣) بِالْأَصْلِ: يَرَوِيهِ، خَطَأً، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «ز»، وَمِ، وَتَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٤) أَقْحَمَ بَعْدَهَا بِالْأَصْلِ وَمِ: «عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعَيُونُ أَوْ كَانَ عَشْرًا».

الْحَسَن - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ (١):

الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ، هُوَ ابْنُ أَبِي بَدْرٍ سُكُونِي، بَغْدَادِي، مَاتَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لثَلَاثَ عَشْرَةِ بَقِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - إِذْنًا - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مِنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٢):

الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ السُّكُونِيُّ أَبُو هَمَّامٍ، رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، وَالْوَلِيدِ ابْنِ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدَ بْنِ شُعَيْبٍ، وَضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، وَأَبِيهِ شُجَاعَ بْنَ الْوَلِيدِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْهُ أَبِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ حَمْدُونَ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ، سَمِعَ بَقِيَّةً، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ، وَابْنَ الْمُبَارَكِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِثِيُّ، أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الصَّوَّافِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ السُّكُونِيُّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ السُّكُونِيُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، سَمِعَ شَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ النَّخْعِيِّ، وَابْنَ الْمُبَارَكِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَدْرٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقَشِيرِيُّ.

(١) ليس له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري الذي بيدي.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٩.

كتب إليّ أبو زكريا يَحْيَى بن عَبْدِ الوَهَّاب بن منده، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ اللِّفْتَوَانِي عنه، أَخْبَرَنَا عَمِّي أَبُو الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ بن يونس:

الْوَلِيد بن شُجَاع بن الْوَلِيد بن قَيْس السَّكُونِي، يَكْنَى أبا هَمَامٍ من أهل الكوفة، سكن بغداد، قدم إلى مصر، وكتب بها، وكتب عنه، روى عن ابن وهب، وروى عنه عَبْدُ الْمَلِكِ ابن شُعَيْبٍ بن اللَّيْث، ورجع إلى بغداد، وكانت وفاته بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، وَأَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١):

الْوَلِيد بن شُجَاع بن الْوَلِيد بن قَيْس أَبُو هَمَامٍ بن أَبِي بَدْر السَّكُونِي، كُوفِي الْأَصْل، سَمِعَ عَلِي بن مسهر، وشريك بن عَبْدِ اللَّهِ، وإسماعيل بن جَعْفَر، وَعَبْدُ اللَّهِ بن المبارك، وَيَحْيَى بن زكريا بن أَبِي زائدة، وَعَبْدُ اللَّهِ بن وهب، وَعَبْدُ اللَّهِ بن ثُمَيْر، والوليد بن مسلم، وَيَحْيَى بن حمزة، روى عنه أَبُو حاتم الرَّازِي، وَعَبَّاسُ الدُّورِي، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ الْخَالِقِ الْوَرَّاق، وإِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي، وَأَبُو اللَّيْثِ الْفَرَّائِضِي، وأخوه أَحْمَدُ ابن الْقَاسِمِ، وَيَحْيَى بن صاعد، وموسى بن هارون - زاد ابن خيرون: وَعَبْدُ اللَّهِ بن ناجية، وَعَبْدُ اللَّهِ بن إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِي، وَالْحُسَيْن بن مُحَمَّدٍ بن عَفِير، وَقَالَا: - وغيرهم.

قَالَ^(٢): وَأَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِي قَالَ: قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدٍ بن جَعْفَر الشَّاهِد - وَأَنَا أَسْمَعُ - قَالَ: قَالَ أَبُو اللَّيْثِ الْفَرَّائِضِي: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ بن الْوَكَيْعِ^(٣) عَنْ أَبِيهِ: إِنَّ أبا هَمَامٍ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَإِنَّمَا هُوَ شَامِي، نَزَلَ الْكُوفَةَ، قَالَ الْخَطِيبُ: وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا الْكَلَامِ لِأَنَّ أبا بَدْرَ وَالِدَ أَبِي هَمَامٍ كُوفِي، وَأَمَّا أَبُو هَمَامٍ فَقَدْ كَانَ رَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَعَادَ، فَتَزَلَ بِغَدَادَ وَاسْتَوَظَنَهَا إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَدَ، وَأَبُو مَنْصُور مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا - وَأَبُو^(٤) الْحَسَنِ بن سعيد، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٤٧٣.

(٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/٤٧٤.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد و«ز»: إبراهيم الوكيعي.

(٤) بالأصل وم: «أبو» والمثبت: «وأبو» عن «ز». (٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٤٧٤.

الحُسَيْن القطَّان، أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ وَذَكَرَهُ - يَعْنِي - ابْنَ أَبِي بَدْرٍ قَالَ: كَتَبْنَا عَنْ أَبِي الْبَدْرِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي هَمَامٍ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَرُبَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقُولُ أَبُو الْبَدْرِ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ عُمَرَ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْمَخْرَمِيُّ^(٣) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا كَرِيبٍ عَنْ أَبِي هَمَامٍ فَقَالَ: مَا لَهُ؟ مَا لَهُ؟^(٤) قُلْتُ: يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَعَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: فَكَمْ^(٥) عِنْدِي عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ؟ قُلْتُ: عِنْدَكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَعَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ^(٦)؟ قُلْتُ: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لِي: أَبُو هَمَامٍ أَقْدَمَ سَمَاعاً مِنِّي، كَانَ يَمْرُبُنَا وَنَحْنُ نَلْعَبُ بِالْخَشَبِ وَعَلَيْهِ صَالِحِيَّةٌ وَهُوَ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ، وَكَانَ مَذْهَبُهُ مَذْهَبُ الْمَشَائِخِ، فَمَا جِئْتُ إِلَى مُحَدِّثٍ قَطُّ بِالْكُوفَةِ قُلْتُ لَهُ كَتَبَ عَنْكَ؟ إِلَّا قَالَ: مَا زَالَ يَخْتَلِفُ السَّكُونِيُّ إِلَيَّ، وَمَا أَخْرَجُوا إِلَيَّ كِتَاباً إِلَّا فِيهِ فَرِغَ أَبُو هَمَامٍ، فَرِغَ أَبُو هَمَامٍ، وَيُوقِفُنِي عَلَى عِلَامَتِهِ، وَأَمَّا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ فَخَرَجْتُ أَفْرِيقِيَّةً، وَكَانَ أَبُو هَمَامٍ قَدْ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَجِئْتُ إِلَى دِمَشْقَ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: قَدْ كَانَ هَا هُنَا مُقِيمًا، وَسَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ وَقَدْ خَرَجَ، وَرَأَيْتُ يَحْيَى بْنَ حَمْزَةَ وَعَلَيْهِ سَوَادُ الْقَضَاءِ، فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ، قُلْتُ: فَابْنَ^(٧) وَهَبٍ؟ [قَالَ:]^(٨) أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ وَهَبٍ فَإِنَّهُ خَرَجَ [مِنْ]^(٩) عِنْدَنَا إِلَى مِصْرَ، وَغَابَ عَنَّا حَتَّى نَسِينَاهُ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ مِصْرَ، وَجَعَلَ يَذْكُرُ مِنْ فُضَائِلِهِ^(١٠).

قَالَ^(١١): وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أَبِي.

(١) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٥.

(٢) كذا بالأصل وم و"ز"، وفي تاريخ بغداد: عبيد الله.

(٣) بالأصل: المخزومي، وفي "ز": «المخزومي» كلاهما تحريف، والمثبت عن م، وتاريخ بغداد.

(٤) ما له؟ لم تكرر في تاريخ بغداد.

(٥) الأصل: بكم، وفي م: لكم، والمثبت عن "ز"، وتاريخ بغداد.

(٦) قوله: قال: وعن ابن المبارك؟ مكرر بالأصل.

(٧) بالأصل: قلت: قال ابن وهب، صوبنا الجملة عن "ز"، وم، وتاريخ بغداد.

(٨) الزيادة للإيضاح عن "ز"، وم، وتاريخ بغداد.

(٩) زيادة عن "ز"، وم، وتاريخ بغداد.

(١٠) بالأصل وم: «ابن فضالة» والمثبت عن "ز"، وتاريخ بغداد.

(١١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/٤٧٤.

ح قال: وأخبرنا الأزهرى، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الواعظ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ - زاد عبيد الله: الكوفي، الشيخ الصالح ثم اتفقا قالا: - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَدَقَةَ قَالَ: سمعت أحمد بن حنبل يُسأل عن أبي همام فقال: اكتبوا عنه.

قال: وحَدَّثَنِي الخلال، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ المَقْرِيء، حَدَّثَنَا نصر بن القاسم، حَدَّثَنَا الغلابي قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: عند أبي همام مائة ألف حديث عن الثقات، قال الغلابي: وما سمعته يقول فيه سوءاً قط، وكان يقول: ليس له بخت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ البرقاني، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّة - إجازة - حَدَّثَنَا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور المَقْرِيء، أَخْبَرَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الخطيب قال^(١): قرأت على البرقاني عن مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَسْعُودَةَ الفزاري، حَدَّثَنَا [عبد الله بن]^(٢) جَعْفَرُ بْنُ دَرَسْتَوِيَّة، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مَحْرُزٍ قَالَ: سألت يَحْيَى بن معين عن أبي همام بن أبي بدر قال: لا بأس به، ليس هو ممن يكذب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ - حَدَّثَنَا - الخطيب^(٣)، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا دَعْلَج، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ قَالَ: سمعت يَحْيَى بن معين - وسأله رجل - فسمعته يقول: ليس به بأس، فقلت للرجل: عمن سألته؟ فقال: عن أبي همام.

قال^(٤): وأخبرنا البرقاني، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الحافظ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي عن أبيه.

ح ثم أَخْبَرَنَا الصوري، أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي قَالَ: ناوطني عَبْدُ الْكَرِيمِ - وكتب لي بخطه - قال: سمعت أبي يقول: الوليد بن شجاع بن الوليد بغدادي، لا بأس به.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَثْنَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

(١) الخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٤ - ٤٧٥.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم «ز»، واستدرك عن تاريخ بغداد.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٥.

(٤) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٥ - ٤٧٦.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(١): سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: شَيْخٌ ^(٢) صَدُوقٌ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَلَا يَحْتِجُ بِهِ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ وَثَابِتٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو بَدْرٍ، كُوفِيٌّ، لَا بَأْسَ بِهِ، وَابْنُهُ يَكْنَى أَبُو هَمَامٍ، كَانَ ^(٣) بِبَغْدَادَ، رَأَيْتُهُ أَخَذَ الْحَدِيثَ أَخْذًا رَدِيثًا - يَعْنِي - أَبُو هَمَامٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٤)، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّارِ قَالَ: سَمِعْتُ سَرِيحَ ^(٥) بْنَ يُونُسَ يَقُولُ: مَا فَعَلَ ابْنُ أَبِي بَدْرٍ - كَانُوا يَضْعَفُونَهُ - فِي الْجِرَاحِ أَبِي وَكِيعٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبِيهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوُزِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ جُزْرَةَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - الْخَطِيبُ ^(٦)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ الضَّبِّيُّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِيُّ قَالَ: سَأَلْتُهُ - يَعْنِي: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ جُزْرَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ فَقَالَ: تَكَلَّمُوا فِيهِ، سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْهُ فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ بَخْتٌ، مِثْلُ أَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَمَامِيِّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ السَّكُونِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: مَاتَ أَبُو هَمَامِ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، كَذَا قَالَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْمَقْرِيُّ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٩.

(٢) في الجرح والتعديل المطبوع سقطت كلمة «شيخ» منه.

(٣) تحرفت بالأصل وم «ز» إلى: شريح.

(٤) من قوله: شجاع... إلى هنا سقط من «ز».

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٤٧٥.

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٤٧٤.

ابن علي^(١)، أَخْبَرَنَا ابن الفضل، أَخْبَرَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نصير، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن سُلَيْمَانَ الحضرمي قال: مات أَبُو همام^(٢) الوليد بن شُجَاع السكوني [سنة اثنتين وأربعين ومائتين]^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَن، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٤)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن رزق، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق بن وهب البندار، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِب علي بن أَحْمَد ابن النضر قال: ومات أَبُو همام سنة ثلاث وأربعين، وسلم من المحنة، قال غيره: مات في شهر ربيع الأول.

قال^(٥): وَأَخْبَرَنَا العتيقي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الْمُظْفَر، قَالَ: قال عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي: مات الوليد بن شُجَاع ببغداد سنة ثلاث وأربعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، قَالَ: قرأت على أَبِي بكر البرقاني، عَنْ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد النيسابوري، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثقفي قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بنت معاوية بن عَمْرُو قال: سألت أبا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم مستملي أَبِي همام قال: رَأَيْت أبا همام في النوم وعلى رَأْسِهِ قناديل معلقة، قلت: يا أبا همام ما هذه القناديل؟ قال: هذا أعطيت بحديث الشفاعة، وهذا بحديث الحوض، قال: فجعل يقول من هذه الأشياء.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَن بن سعيد، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو نعيم الحافظ - إِمْلَاء - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن عَبْد الله - هو المعدل الأصبهاني - حَدَّثَنَا السراج - يعني - أبا العباس مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثقفي، قَالَ: سمعت مُحَمَّد ابن أَحْمَد - ابن بنت معاوية بن عَمْرُو - يقول: سمعت أبا يَحْيَى مستملي أَبِي همام يقول: رَأَيْت أبا همام في المنام على رَأْسِهِ قناديل معلقة، فقلت: يا أبا همام بماذا نلت هذه القناديل؟ قال: هذا بحديث الحوض، وهذا بحديث الشفاعة، وهذا بحديث كذا، وهذا بحديث كذا.

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: هشام، والتصويب عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣.

(٥) يعني أبا بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣.

(٦) تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣.

٨٠١٤ - الوليد بن صالح^(١)

حَدَّثَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَنْسِيِّ الْقَلَانِسِيِّ .

رَوَى عَنْهُ : أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ ، أَخْبَرَنَا هبة الله بن إبراهيم بن عمر^(٢) ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٣) الْأَذْنِي ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْخَزَاعِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَنْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثوبان ، حَدَّثَنَا عطاء بن أبي رباح ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ما من مولود إلا مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من سورة التغابن » [١٢٩٥٨] .

[قال ابن عساكر: ^(٤) كذا وقع في هذه الرواية ، وهي عندي وهم ، ولا أعرف الوليد بن صالح هذا ، وإنما هو العباس بن الوليد بن صبح ، فسقط منه العباس بن وطولت الباء من صبح فصار صلحاً^(٥) ، وقد وقع من حديث العباس عالياً .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ - فِي كِتَابِهِ - ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْمَعْدَلِيُّ عَنْهُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَكَّارٍ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثوبان ، عَنْ عطاء بن أبي رباح ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ما من مولود يولد إلا مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من سورة التغابن » [١٢٩٥٩] .

ورواية أبي أيوب الخزاعي عن ابن^(٦) صبح مشهورة .

٨٠١٥ - الوليد بن صبح

ذَكَرَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ أَنَّهُ وَالِدُ عَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْخَلَّالِ .

رَوَى عَنْ : حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ ، أَخْبَرَنَا

(٤) زيادة منا للإيضاح .

(١) تحرفت في «ز» إلى : صباح .

(٥) في «ز» : صباح .

(٢) كذا بالأصل وم ، وفي «ز» : عمير .

(٦) الأصل : أبي ، خطأ ، والمثبت عن «ز» ، وم .

(٣) كذا بالأصل وم ، وفي «ز» : الحسن .

أَبُو بَكْرٍ الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْكَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ طَلَابِ الْمَشْعَرَانِيِّ^(١)، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِدِيرِ سَمْعَانَ^(٢) قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ خَرَجْتُ أُنْعَثِرُ بِثَوْبِي مِنْ إِغْلَاسِهَا.

[قال ابن عساكر]^(٣) لا أظن الوليد أدرك عُمر بن عبد العزيز، والله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَنْجَوِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ:

فَأَمَّا صَبِيحُ الصَّادِ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ بِلَا يَاءٍ، فَمِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ صُبْحٍ، رَوَى عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، وَابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحٍ، حَدَّثَنَا عَنْهُ عُثْمَانُ عَبْدَان.

٨٠١٦ - الْوَلِيدُ بْنُ [أَبِي] عَائِشَةَ الرَّقِّي^(٤)

قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مُتَظَلِّمًا، وَحَكَى عَنْهُ، وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ.

حَكَى عَنْهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ الرَّقِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَابَسِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَا^(٥) عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرَّقَّةِ يَقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ:

دَفَعَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَا لَا كُنْتُ غَضَبْتَهُ فِي زَمَنِ الْوَلِيدِ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَثَبَّتَ عَنْده الْبَيْئَةَ، قَالَ: وَكُتِبَ إِلَيَّ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَدْفَعُهُ إِلَيَّ فَقَالَ: أَقِمِّ، وَأَرَا جَعِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَقِمْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ خَرَجْتُ فَأَتَيْتُ خُنَاصِرَةَ^(٦)، فِإِذَا جَنَازَةٌ قَدْ أُخْرِجَتْ، قَالَ:

(١) الأصل وم و«ز»: المشعراني، خطأ.

(٢) دير سمعان بنواحي دمشق في موضع نزه (راجع معجم البلدان).

(٣) زيادة منا. (٤) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

(٥) الأصل وم: بن، والمثبت عن «ز».

(٦) خناصرة بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية (معجم البلدان).

فقلت: أصلي على هذه الجنازة ثم أستريح ليلتي، ثم أغدو عليه، قال: فجاء عُمَرُ فصلّى عليها قال: ثم قعد، وقعد عن يمينه رجل، وعن شماله رجل، قال: وقعدت ناحية ممسك رأس دابتي، قال: فمطرت السماء، قال: فجعل صاحبيه بطيلسانه ثم نظر إليّ فقال لي: كأنك عليك أثر السفر؟ قال: قلت: نعم، قال: وممن أنت؟ قلت: من الكوفة، كتب لي أمير المؤمنين إلى عبد الحميد^(١) في مظلّمته قال: فعرفته فقممت إليه، فقال لي: أتى به؟ وقال لي: أقم حتى أراجع أمير المؤمنين، قال: وفعل؟ قلت: نعم، قال: ادعوا لي كاتباً، قال: فجاء، فقال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عُمَرُ أمير المؤمنين إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن، أما بعد، فإن كنت غررتني بكسائك المرقوع وعمامتك الحرقانية^(٢) ففعل الله بك وفعل، إني أكتب إليك في الشيء ومراجعتي فيه حتى لو كتبت إليك في شاة لكتبت إليّ: أعفراء هي أو سوداء؟ كأنك قد أمنت المنايا بيني وبينك، فإذا أتاك كتابي هذا فادفع إلى الرجل ماله، فإن بدا لك أن تراجعني فراجعني، فلو لا أنني قلت: إني أستريح، وأريح دابتي لرجعت لحاجتي، ولم أدخل.

٨٠١٧ - الوليد بن العباس

أظنه دمشقياً.

روى عن: معاذ بن جبل.

روى عنه: مكحول.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّكَّوَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَسَّال، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُصْقَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ صَبِيحٍ أَبُو عُثْمَانَ فِي مَسْجِدِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ بَرْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» [١٢٩٦٠].

(١) تحرفت بالأصل إلى: «عبد الرحمن» والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) تقرأ بالأصل وم: الحروانية، والمثبت عن «ز»، والعمامة الحرقانية: تكون على لون ما أحرقت النار (راجع تاج العروس).

٨٠١٨ - الوليد بن عبد الله بن روح بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم الأموي

كان يسكن القطيعة عند السفليين^(١)، وامراته أم عثمان ابنة القاسم بن سليمان بن عبد الملك، ذكرهما أبو الحسن أحمد بن حميد الأزدي في تسمية من كان بدمشق من بني أمية.

٨٠١٩ - الوليد^(٢) بن عبد الرحمن بن نجيع القرشي

حدث عن يونس بن ميسرة بن حلبس.

روى عنه: العباس بن الوليد.

٨٠٢٠ - الوليد بن عبد الرحمن بن هانيء - وهو أبو مالك -

أبو العباس الهمداني^(٣)

أخو يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك.

قاضي عمر بن عبد العزيز على نواحي دمشق.

روى عن: أبي إدريس الخولاني، والقاسم بن عبد الرحمن، وأبي عبد الله مسلم بن مشكم.

روى عنه: الحجاج بن أرطاة، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وثور بن يزيد الرحبي، ومسرور بن كدام.

وكان يكون بالكوفة، وبها مات.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مندة، أخبرنا أبي، أخبرنا الحسن بن منصور أبو القاسم الإمام^(٤)، حدثنا علي بن الحسين بن معروف الحمصي، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم، أبو التقي^(٥)، حدثنا عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد الزبيدي، حدثنا الوليد بن أبي مالك أن أبا إدريس الخولاني حدثهم أن النّوّاس بن سمعان حدثهم.

(١) السفليون: محلة كانت عند المسجد الجديد جنوب ميدان الحصا (غوة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٧٣).

(٢) سقطت هذه الترجمة بتمامها من «ز».

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٢٨/١٩ وتهذيب التهذيب ٩٠/٦.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الأموي. (٥) راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥/١١.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَلْبٍ رَجُلٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يقيمه إِنْ شَاءَ، وَيُرفعه إِنْ شَاءَ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» [١٢٩٦١].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْمَعْدَلُ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ الزَّيْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ عَائِدَ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكَلَابِيَّ حَدَّثَهُمْ يَرُدُّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، يقيمه إِذَا شَاءَ، وَيُرفعه إِذَا شَاءَ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ اللَّهِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَضَعُ أَقْوَامًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلُوبَةُ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّى، أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي سَمِينَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَجْبِرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: [إِنِّي]^(٢) لَأَوْتِرُ وَرَاءَ عُمُودِ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ الْكِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَّاطٍ

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٧٠٠/٢.

(٢) سقطت من الأصل وم وز، وزيدت عن تاريخ أبي زرعة.

قال^(١): الوليد بن أبي مالك الهمداني، يكنى أبا العبّاس، توفي بالكوفة سنة خمس وعشرين ومائة، ويقال: سنة سبع وعشرين ومائة، همداني، دمشقي، ذكره خليفة في الطبقة الثالثة من أهل الشامات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
[رياح أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال
في تسمية أهل الشام: الوليد بن أبي مالك الهمداني.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَتَوَانِي، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ^(٢)
الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(٣)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٤) فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ: الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِي، وَيَكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ
وَمِائَةٍ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ مَكْتَبَهُ بِالْكُوفَةِ، وَبِهَا مَاتَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ،
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٥)
الرَّابِعَةِ: الْوَلِيدُ، فَذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ فِي خِلَافَةِ
الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَزَادَ فِيهِ: وَلَهُ أَحَادِيثُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِيَّاهُ -

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٦):

الوليد بن أبي مالك الهمداني، أبو العبّاس، أخو يزيد بن أبي مالك، قاضي عمر بن
عبد العزيز على نواحي دمشق، وكان مكتبه بالكوفة، وبها مات، روى عن أبي إدريس
الخلولاني، والقاسم أبي عبد الرحمن، روى عنه الحجاج بن أرطاة، ومحمد بن الوليد
الزبيدي، سمعت أبي يقول ذلك.

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧١ رقم ٢٩٦٦ وأعاده في صفحة ٥٧٤.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، فتدخل الخبران واضطرب السياق، والزيادة للإيضاح عن «ز».

(٣) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللباني، بتقديم الباء.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٦١/٧. (٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩/٩.

[قال ابن عساكر^(١) ولم يذكره البخاري في تاريخه .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكُتَّانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نصر، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُئِمُّون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ^(٢): الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ يَحْدُثُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِنَا الزَّيْدِيِّ، وَيَحْدُثُ عَنْهُ مَسْعَرُ بْنُ كَدَّامٍ.

قال: وَأَخْبَرَنَا تَمَامٌ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ الْقَاضِي، وَأَخُوهُ الْوَلِيدُ، رَوَى عَنْهُ الزَّيْدِيُّ، وَمَسْعَرُ، وَالْحَجَّاجُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبُتَّاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْثُوسِيِّ - إِجَازَةً - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ - إِجَازَةً -

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ - قِرَاءَةً - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخُو يَزِيدٍ، دِمَشْقِيٌّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ الشَّامِيُّ، أَخُو يَزِيدٍ، وَكَانَ مَكْتَبُهُ بِالْكُوفَةِ، وَبِهَا مَاتَ، كُنَّا لَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَّاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: رَوَى حَجَّاجٌ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَهُوَ شَامِيٌّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ بَنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمَفْضَلِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ وَيَزِيدُ ابْنَا أَبِي مَالِكٍ، أَخَوَانٌ، لَيْسَ بِحَدِيثِهِمَا بَأْسٌ، هَمْدَانِيَانِ، مِنْ أَهْلِ دِمَشْقٍ.

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمَفْضَلِ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: وَحَجَّاجٌ عَنْ^(٣) الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ شَامِيٍّ.

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٧٠٠/٢.

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٣) غير واضحة، والمثبت عن «ز»، وم.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ^(١) بْنِ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ - إِجَازَةً - أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ شَامِي، ثَقَّةٌ، رَوَى عَنْهُ مَسْعَرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيَّورِيِّ وَثَابِتٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا^(٢) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ [ابن]^(٣) الطَّيَّورِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ^(٤): وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ اللَّهِ^(٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَسْتُ الْمَصْلِيِّ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فِي مِثْلِ جِلْدِ السُّوْطِ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ الْوَلِيدِ، وَالْوَلِيدُ شَامِي ثَقَّةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، وَرَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦) بْنِ دَاوُدَ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ شَامِي، لَا بَأْسَ بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٧) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِلدَّارِقُطِيِّ: الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: تَابِعِي، مُتَأَخِّرٌ، مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، لَا بَأْسَ بِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) الأصل وم: عمرو، خطأ، والمثبت عن «ز». (٢) من قوله: الطيوري... إلى هنا سقط من «ز».

(٣) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

(٤) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٥٤/٢.

(٥) يريد مسلم بن مشكم.

(٦) كذا بالأصل كررت «محمد» ثلاث مرات، ولم تذكر في م و«ز» إلا مرتين.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مروان، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: الْوَلِيدُ بن أَبِي مَالِكٍ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ مَسْكَنَهُ بِالْكُوفَةِ، وَبِهَا مَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ بن أَسَدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الطَّيْثُورِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بن عَبْدِ الْكَرِيمِ بن عُمَرَ.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ بن الطَّيْثُورِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَزْجِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابنُ عُمَرَ بنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ بنِ شَيْبَةَ قَالَ: قَالَ جَدِّي: الْوَلِيدُ بنُ أَبِي مَالِكٍ شَامِي، وَفِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ بن الْمَغِيرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ^(١) قَالَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فِيهَا مَاتَ الْوَلِيدُ بنُ أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ مَكْتَبُهُ بِالْكُوفَةِ^(٢)، وَهُوَ أَخُو يَزِيدَ بن أَبِي مَالِكٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بن مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْرٍ، قَالَ: وَالْوَلِيدُ بنُ أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ بِالْكُوفَةِ - يَعْنِي - مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً.

٨٠٢١ - الْوَلِيدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ^(٣) (٤)

من أهل حمص، وسكن دمشق، وكان على خراج الغوطة في أيام هشام. رأى أبا أمانة.

وروى عن جبير بن نفيّر، والحارث بن الحارث الغامدي، وسلمة بن نُفَيْل السكوني، وعياض بن غُطَيْفٍ.

(١) الأصل وم: عبيد الله، تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٢) تهذيب الكمال ٤٢٩/١٩.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٢٩/١٩ وتهذيب التهذيب ٩٠/٦ والتاريخ الكبير ١٤٧/٨ والجرح والتعديل ٩/٩.

(٤) الجرشى بضم الجيم وفتح الراء، كما في تقريب التهذيب والاكمل لابن ماكولا.

روى عنه: إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعبد الغفار بن سليمان^(١) بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وعبد الله بن عامر الأسلمي، ويونس بن ميسرة بن حلبس، وخالد بن دهقان، ومحمد بن مهاجر، وبشار بن أبي سيف، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وداود بن أبي هند.

وسئل عنه محمد بن عوف الطائي فقال: حمصي، ثقة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا إبراهيم بن أحمد ابن جعفر، حدثنا الفريابي، حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثنا داود بن أبي هند، حدثني الوليد بن عبد الرحمن الجرشى، عن جبير بن نفيل الحضرمي، عن أبي ذر قال:

صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان، فلم يقم بنا [حتى بقي سبع من الشهر، فقام بنا نحواً من ثلث الليل، فلما كانت السادسة لم يقم بنا]^(٢) ثم قام بنا ليلة خمس وعشرين حتى ذهب نحو من شطر الليل، فقلت: يا رسول الله، لو نفلتنا، فقام بقية ليلتنا هذه، فقال: «إنه من صلى مع الإمام حتى ينصرف حسبت له بقية قيام ليلته» قال: فلما بقي أربع لم يقم بنا، فلما بقي ثلاث من الشهر أرسل إلى نسائه وأهله، فقام بنا حتى حسبنا أن يفوتنا الفلاح، قلت: وما الفلاح؟ قال: «السحور»، قال: ثم لم يقم بنا بقية الشهر^[١٢٩٦٢].

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم - وهذا لفظه - قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن، قالاً: أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمد بن سهل، أخبرنا البخاري قال^(٣): الوليد بن عبد الرحمن الجرشى مولى لآل أبي سفيان، الأنصاري.

قال شعيب^(٤): وأراه الوليد بن أبي مالك، وذكر له حديثاً من حديث محمد بن شعيب، عن إبراهيم بن سليمان، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير، عن نواس بن سمعان.

(١) كذا بالأصل «بن سليمان» وليس في نسبه في م، و«ز»، وتهذيب الكمال.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لإقامة المعنى عن «ز».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٧/٨.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تهذيب الكمال نقلاً عن البخاري: قاله شعيب، والذي في التاريخ الكبير: قال شعبة.

[قال ابن عساكر: ^(١) وقوله: أراه ابن أبي مالك وهم، وقوله: مولى آل أبي سفيان غير صحيح، فإنه عربي من جُرَش ^(٢) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَفَاهَا - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ .

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٣) :

الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ الْحَمَصِيُّ، مَوْلَى لِأَبِي سَفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ، رَوَى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ ^(٤)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ: الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبُوسِيِّ - إِجَازَةً - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَابٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَوْصَا - إِجَازَةً - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ^(٥) بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءَةً - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ: الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، حَمَصِي، ذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ .

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْبَغْدَادِيُّ قَالَ:

(١) زيادة منا للإيضاح .

(٢) عقب ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩١/٦ على تعقيب ابن عساكر بقوله: ويجوز أن يكون مولى بالحلف وإن كان عربي الأصل .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٩ .

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: علي، والمثبت عن «ز» .

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: محمد، والتصويب عن «ز» .

والوليد بن عبد الرّخْمَن الجرشي يحدث عن أبي أُمّامة، وجبّير بن نَفير، وحدث عنه من أهل العراق وأهل الشام غير واحد، ولي خراج الغوطة في خلافة هشام بن عبد الملك. قرأت على أبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر علي بن هبة الله بن جَعْفَر قال^(١):

أما الجرشي بضم الجيم وفتح الراء، وكسر الشين المعجمة: الوليد بن عبد الرّخْمَن الجرشي، يروي عن جبّير بن نَفير.

قرأت على أبي مُحَمَّد أيضاً، عن عبد العزيز بن أحمد، أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن الجندي، وعبد الرّخْمَن بن أبي العَقَب، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أبي العَقَب، حَدَّثَنَا أَبُو عبد الملك، قَالَ: قال أَبُو عبد الله بن عائذ: كان الوليد بن عبد الرّخْمَن والياً على الغوطة على خراجها في زمان هشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَخْبَرَنَا الحسن بن علي، أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن علي ابن مُحَمَّد بن أحمد بن كيسان النحوي، حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب القاضي، حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد بن أسماء، حَدَّثَنَا مهدي بن مَيْمُون، حَدَّثَنَا واصل مولى أبي عُيَيْنَةَ عن ابن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرّخْمَن - رجل من فقهاء أهل الشام - عن عِيَاض بن غُطَيْف بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد العدل، أَخْبَرَنَا أَبُو المَيْمُون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، حَدَّثَنِي هشام بن عمار، حَدَّثَنَا أيوب بن حسان الجرشي، عن الأوزاعي، عن خالد بن دهقان قال: أول من أحدث الدراسة^(٣) بدمشق هشام بن إسماعيل المخزومي [و]^(٤) بفلسطين الوليد بن عبد الرّخْمَن الجرشي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي ثابت بن بندار، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن [علي بن]^(٥) يعقوب، أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الباسيري، أَخْبَرَنَا الأحوص بن المفضل^(٦)، حَدَّثَنَا أبي

(١) الاكمال لابن ماکولا ٢٣٤/٢ و٢٣٥.

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٧١٣/٢.

(٣) غير مقروء بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ أبي زرعة.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم، وتاريخ أبي زرعة.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٦) بالأصل وم: الفضل، تحريف، والمثبت عن «ز».

قال: والوليد بن عبد الرحمن دمشقي، حدث عن جبير بن نفير، وهو من جرش، وقد روى عنه عبد الله بن عامر الأسلمي من أهل المدينة، وقد ضعف يحيى بن معين عبد الله بن عامر.

قال: وحدَّثنا أبي قال: قال أبو زكريا: روى داود بن أبي هند، وإبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى وهو ثقة.

قال: ونا أبي قال: والوليد بن عبد الرحمن الجرشى روى عنه داود بن أبي هند من العراقيين وحده، وروى عنه إبراهيم بن أبي عبلة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أخبرنا أبو الحسن بن السقا، حدَّثنا محمد بن يعقوب [نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول: الوليد بن عبد الرحمن عنه إبراهيم بن أبي عبلة.

أخبرنا أبو^(١) محمد، حدَّثنا أبو محمد، أخبرنا أبو محمد، أخبرنا أبو الميمون، حدَّثنا أبو زرعة^(٢)، حدَّثني محمود بن خالد، حدَّثنا الهيثم بن عمران قال: رأيت الوليد بن عبد الرحمن الجرشى [وقد رأى أبا أمامة وجبير بن نفير.

قال أبو زرعة^(٣): والوليد بن عبد الرحمن الجرشى،^(٤) قديم، جيد الحديث، من أهل حمص، عامل هشام بن عبد الملك على خراج الغوطة، أدرك أبا أمامة، وروى عنه، حدث عنه من الأجلة يونس بن ميسرة، وإبراهيم بن أبي عبلة، وخالد بن دهقان.

أنبأنا أبو عبد الله، وأبو الحسين، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مندة، أخبرنا أبو علي - إجازة -

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال^(٥): سئل أبي عن الوليد بن أبي عبد الرحمن الجرشى فقال: ثقة.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣٥٤/١ (٣) تاريخ أبي زرعة ٧١٣/٢.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٩.

قراة على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله [محمد]^(١) بن علي بن أحمد بن المبارك، أخبرنا رشأ بن نظيف، أخبرنا محمد بن^(٢) محمد بن داود، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف قال:

الوليد بن عبد الرحمن الجرسني شامي، ثقة، كان فيمن قدم على الحجاج. وذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن شرام قال: أملى علينا أبو بكر أحمد بن محمد بن بطة البغدادي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، أخبرنا أبو حاتم، عن العتيبي قال: ولّى هشام بن عبد الملك على الغوطة رجلاً^(٣) من جرش يقال له: الوليد بن عبد الرحمن، فكلّمه رجل في حاجة، فقال: قد حلفت على مثل هذه الحاجة، فقال له الرجل: إن لم تكن حلفت بيمين قطّ إلا أبررتها فما أحب أن أكون أول من أحتك وإن كنت ربما حلفت باليمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفرتها فلست أحب أن أكون أهون إخوانك عليك، فقال: سحرتني، وقضى حاجته.

٨٠٢٢ - الوليد بن عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية الأموي

له ذكر.

٨٠٢٣ - الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد أبو العباس الحسن بن^(٤) المنجي من أهل قرية المنيحة من قرى الغوطة.

حدث عن أبي خلد^(٥) عتبة بن حماد عن^(٦) سعيد بن بشير، عن قتادة، عن ابن عباس بكتاب وجوه القرآن ونظائره في جزء متوسط، رواه عنه أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك، وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث الزجاج، وأبو عمرو عامر بن محمد بن يزيد بن عكرمة بن يونس الخشني.

(١) زيادة عن «ز».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: محمد بن إبراهيم بن محمد بن داود.

(٣) الأصل: رجل، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) ترجمته في معجم البلدان (منيحة) ٢١٧/٥ والاكمال ٢٤٨/٧.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: خالد، والمثبت عن «ز»، ومعجم البلدان.

(٦) تحرفت بالأصل وم إلى: عن، والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنَا بهذا الكتاب أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنُ أَحْمَدَ الْمَالَكِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَبَّانِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمَنِيحِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو خُلَيْدٍ عَتَبَةُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَهُ، وَقَتَادَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ شَيْئًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ خَالِدِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَنِيحِيِّ، نَسَبَ إِلَى ضِيعَةٍ مِنْ ضِيَاعِ دِمَشْقَ تَسْمَى الْمَنِيحَةَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي خُلَيْدٍ عَتَبَةَ بْنِ حَمَادِ الدِمَشْقِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَالِكِ الدِمَشْقِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ بْنِ مَكُولَا قَالَ^(١):

وَأَمَّا الْمَنِيحِيُّ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمَعْجَمَةُ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، وَبِنَاءٍ مَهْمَلَةٍ، فَهُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ خَالِدِ الْمَنِيحِيِّ، مَنْسُوبٌ إِلَى ضِيعَةٍ مِنْ ضِيَاعِ دِمَشْقَ تَسْمَى الْمَنِيحَةَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي خُلَيْدٍ عَتَبَةَ بْنِ حَمَادِ الدِمَشْقِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَنَسٍ ابْنُ مَالِكِ الدِمَشْقِيِّ.

٨٠٢٤ - الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ
ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأُمَوِيُّ^(٢)

بُويعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ أَبِيهِ بَعْدَهُ مِنْهُ.

حَكَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدَّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَتَبَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى عُمَرَ أَنْ

(١) الاكمال لابن مَكُولَا ٢٤٨/٧.

(٢) ترجمته في أكثر كتب التواريخ العامة كتاريخ اليعقوبي وتاريخ خليفة الطبري ومروج الذهب والكمال لابن الأثير والبداية والنهاية وتاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ٣٤٧/٤ وفوات الوفيات ٢٥٤/٤ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٢٣ والعقد الثمين ٣٨٩/٧ ومآثر الإنافة ١٣٢/١ وشذرات الذهب ١١١/١ والنجوم الزاهرة ٢٢٠/١ و٢٣٤.

يقطع يد رجل ضرب آخر بالسيف. قال الزُّهري: فقطع عُمر لذلك، وكانت من ذنوبه التي كان يستغفر الله منها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(١) بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بن المسلمة، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلَصُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ الطوسي، حَدَّثَنَا الزُّبَيْر بن بَكَّار قال^(٢):

فولد عَبْدَ الْمَلِكِ بن مروان: الوليد، وبه كان يَكْنَى، وهو ولي عهده، والخليفة من بعده، وسُلَيْمَان بن عَبْدَ الْمَلِكِ، وعائشة تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية، وأمهم أم الوليد^(٣) بنت العَبَّاس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث ابن قطيعة بن عيس^(٤) بن بغيض.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر بن مَحْمُود، أَخْبَرَنَا أَبُو بكر ابن المقرئ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزرادي، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بن سعد الزُّهري، عَنْ عمه يعقوب، قَالَ: أم^(٥) الوليد بن عَبْدَ الْمَلِكِ أم الوليد بنت العَبَّاس بن الحارث، وهو أحد بني عيس، وذكر غيرهما: أن اسمها ولادة.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُود بن المُجَلِّي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن المهدي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفراء، أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى قالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن علي، قَالَ: قرأت على علي بن عمرو حَدَّثَكُمْ الهيثم بن عدي قال في كنى الخلفاء: الوليد بن عَبْدَ الْمَلِكِ أَبُو الْعَبَّاس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيز، أَخْبَرَنَا تمام، وَأَخْبَرَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر [نا]^(٦) أَبُو زُرْعَةَ قال: ومن بني أمية ممن يحدث: الوليد بن عَبْدَ الْمَلِك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب، وأبو عَبْدَ اللَّهِ - قراءة - عن أبي الْحُسَيْن بن الأبنوسي، أَخْبَرَنَا عَبْدَ اللَّهِ بن عتاب، أَخْبَرَنَا ابن جَوْصَا - إجازة -.

(١) تحرفت في «ز» إلى: الحسن.

(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦١ وما بعدها.

(٣) ذكرها ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٩ وسماها: «ولادة» فلعل اسمها: «ولادة» وكنيتها: «أم الوليد».

(٤) تقرأ بالأصل: «حلبس» تحريف، والمثبت عن «ز»، وم، ونسب قريش.

(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (٦) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ [بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ] ^(١)، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَوْصَا - قِرَاءة - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ: الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِمِي يَقُولُ: الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَبُو الْعَبَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْثُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُيَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْخَطْبِيِّ، قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأُمُّهُ وَلَادَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ جَزْءٍ ^(٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَهِيرِ الْعَبْسِيَّةِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ - إِذْنًا - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ:

أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، رَأَى سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ، ذَكَرَ قِصَّةَ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْقُرْظِيِّ، وَدَاوُدَ بْنَ حَسَنِ الْمَزْنِيِّ، وَبُيُوعَ لَأَثْنِي عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَمَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَثْنِي عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ ^(٣) جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ تِسْعَ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ ^(٤): وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ^(٥) عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤْمِلِ ^(٦) الْمَخْزُومِيِّ، قَالَ: وَلَدَ الْوَلِيدُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز» وم.

(٢) بالأصل: حرب، وفي «ز»، وم: «حزن».

(٣) أقحم بعدها بالأصل: «من شوال سنة ست وثمانين، ومات يوم السبت لأثني عشرة ليلة خلت من».

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٩ (ت. العمري).

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والمثبت عن «ز»، وتاريخ خليفة.

(٦) تحرفت بالأصل وم إلى: عبد الملك، والمثبت عن «ز»، وتاريخ خليفة.

وذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي أن الوليد بن عبد الملك ولد سنة خمسين .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبُتَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبُوسِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبيد بن الفضل - إجازة ..

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو تمام علي بن مُحَمَّد - إجازة - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبيد - قراءة - قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ قَالَ: كانت أم الوليد^(١) بن عبد الملك عبسية، وأم مصعب بن الزبير كلبية، فقال رجل من عبس:

فليت^(٢) لنا مصعباً بالوليد وعبد العزيز بيحى بديلاً

أنحن قعدنا بأبنائنا أم القوم أنجب منا^(٣) الفحولا

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ شَيْعِ بْنِ الْمَسْلَمِ، عَنْ رِشَاءِ بْنِ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ - وَهُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ - أَخْبَرَنَا ابْنُ عَاشِشَةَ، أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ:

كان الوليد أكبر أولاد عبد الملك، وكان أبوه وأمه يترفانه، فشب بلا أدب، وكان دميماً وكان إذا مشى توذف - يريد تبخر - وكان سائل الأنف^(٤)، ف قيل فيه:

فقدت الوليد وأنفأ له كمثل^(٥) الفصيل أبي أن يبولا

فلما أفضت الخلافة إليه دخل عليه أعرابي، فمت بصهر بينه وبين بعض قرابته فقال: من خنتك؟ قال: فوجم الأعرابي، فقال: بعض هذه الأطباء، فقال سُلَيْمَانُ: إنما يريد أمير المؤمنين: من خنتك؟ فقال الأعرابي: نعم، فلان.

وذكر سعيد بن كثير بن عفير أن الوليد كان طويلاً، أسمر، به أثر جذري خفي، بمقدم لحيته شمط، ليس في رأسه ولا لحيته غيره^(٦)، أفتس^(٧).

(١) مكانها بياض في «ز». (٢) الأصل وم: ليت، والمثبت عن «ز».

(٣) الأصل وم: منها، والمثبت عن «ز».

(٤) سير الأعلام ٣٤٧/٤ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص ٤٩٧ وفوات الوفيات ٢٥٤/٤.

(٥) نثر الفرس: راث، وكذا البغل والحمار (تاج العروس).

(٦) تحرفت بالأصل إلى: غبرة، والمثبت عن «ز»، وم.

(٧) تاريخ الإسلام (ترجمته) ص ٤٩٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَلَامِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: وَكَانَ طَوِيلًا - وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ: طَوَالًا - أَسْمَرُ جَمِيلًا، فِيهِ فُطْسٌ، فِي وَجْهِهِ أَثَرُ جُدْرِي خَفِي، بِمَقْدَمِ لَحِيَّتِهِ شَيْبٌ، لَيْسَ فِي لَحِيَّتِهِ وَلَا رَأْسُهُ غَيْرُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبُوسَيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جَنْبِقَا، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ^(١)، قَالَ: كَانَ الْوَلِيدُ أَسْمَرًا، أَفْطَسًا، بِهِ أَثَرُ جُدْرِي، وَبِمَقْدَمِ لَحِيَّتِهِ شَيْبٌ لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ غَيْرُهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامَ بْنِ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ:

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِرُوحِ بْنِ زَنْبَاعٍ: يَا أَبَا قَرْعَةَ، قَدْ غَلَبَنِي الْوَلِيدُ بِاللَّحْنِ، وَسَأُظْهِرُ الْعَشِيَّةَ كَأَبَةً، فَسَأَلَنِي^(٢) عَنْهَا وَدَعَنِي وَالْوَلِيدُ، فَلَمَّا أُذِّنَ بِالْعِشَاءِ أَظْهَرَ كَأَبَةً وَعِنْدَهُ الْوَلِيدُ وَسُلَيْمَانُ وَرُوحٌ، فَقَالَ لَهُ رُوحٌ: مَا هَذِهِ الْكَأَبَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا يَسُوءُكَ^(٣) [الله]^(٤) وَلَا يَرِيكَ مَكْرُوهًا، قَالَ: ذَكَرْتُ مَا فِي عُنُقِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَةِ، وَإِلَى مَنْ أَصِيرُ أَمْرَهَا بَعْدِي، فَقَالَ لَهُ رُوحٌ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْوَلِيدِ سَيِّدِ شَبَابِ الْعَرَبِ، قَالَ: يَا أَبَا قَرْعَةَ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلِيَ الْعَرَبَ إِلَّا مَنْ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِهَا، فَقَامَ الْوَلِيدُ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَجَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابَ النَّحْوِ، فَأَقَامَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ مَعَهُمْ، وَخَرَجَ يَوْمَ خَرَجَ وَهُوَ أَجْهَلُ بِالنَّحْوِ مِنْهُ يَوْمَ دَخَلَ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: قَدْ أَجْهَدَ وَأَعْذَرَ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: ^(٥) كَذَا قَالَ، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّ كُنْيَةَ رُوحِ بْنِ زَرْعَةَ، وَقَدْ وَقَعَتْ لِي هَذِهِ

الْحِكَايَةُ أَتَمَّ مِمَّا هَا هُنَا.

(٢) الْأَصْلُ وَم «ز»: فَسَأَلَنِي.

(١) تَحَرَّفَتْ فِي «ز» إِلَى: الْيَسْرِيِّ.

(٣) الْأَصْلُ وَم: «بَسْرَكَ» وَفِي «ز»: «يَسْرَكَ».

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَتْ عَنْ «ز»، وَم.

(٥) زِيَادَةُ مَنَا.

أَنْبَأَنَا بِهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِيُّ ^(١) سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْخَطْبِيِّ - إِجَازَةً - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَذَنِي - إِمْلَاءً فِي مَدِينَةِ أَبِي جَعْفَرٍ [نَا مُحَمَّد] ^(٢) بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو حَارِثَةَ الْغَسَّانِي، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِي، عَنْ رُوحِ بْنِ زُبَاعٍ قَالَ ^(٣):

دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَوْمًا وَهُوَ مُهْمُومٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْكَأَبَةُ الَّتِي بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَسُوءُهُ [اللَّهُ] ^(٤) وَلَا يَخْزِيهِ؟ ^(٥) قَالَ: فَكَّرْتُ فِيمَنْ أَوْلِيَهُ أَمْرُ الْعَرَبِ، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: إِنَّهُ لَا يَحْسُنُ النُّحُو، قَالَ: فَقَالَ لِي: رَحِمَ لِي الْعَشِيَّةُ، فَإِنِّي سَأُظْهِرُ كَأَبَةً، فَسَلْنِي مَعَ ذَاكَ وَخَلْنِي وَالْوَلِيدَ، قَالَ: فَرَحْتُ إِلَيْهِ وَالْوَلِيدَ عِنْدَهُ، وَقَدْ أَظْهَرَ كَأَبَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْكَأَبَةُ الَّتِي بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ لَا يَسُوءُهُ اللَّهُ وَلَا يَخْزِيهِ؟ ^(٦) قَالَ لِي: يَا أَبَا زُبَاعٍ، فَكَّرْتُ فِيمَنْ أَوْلِيَهُ أَمْرُ الْعَرَبِ، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ رِيحَانَةِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهَا: الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ لِي: يَا أَبَا زُبَاعٍ، إِنَّهُ لَا يَلِي الْعَرَبَ إِلَّا مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ، قَالَ: فَسَمِعَهَا الْوَلِيدَ، فَقَامَ مِنْ سَاعَتِهِ، وَجَمَعَ أَصْحَابَ النُّحُو، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتٍ وَأَدْخَلَهُمْ مَعَهُ، وَطِئَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَأَقَامَ فِيهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ يَوْمَ خَرَجَ وَهُوَ أَجْهَلُ فِي النُّحُو مِنْهُ يَوْمَ دَخَلَ فِيهِ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَعْذَرَ.

هُوَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ: قَالَ اللَّيْثُ: وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ غَزَا الْوَلِيدُ بْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْضَ الرُّومِ، وَحَجَّ عَامِئًا بِالنَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسامي، والتصويب عن «ز».

(٢) بالأصل وم: «في مدينة أبي حدثنا جعفر بن إبراهيم» صوبنا الجملة، والزيادة عن «ز».

(٣) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ٤٩٧.

(٤) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

(٥) الأصل وم و«ز»: يحزنه. والمثبت عن المختصر.

(٦) الأصل وم و«ز»: يحزنه.

مُحَمَّد بن عائذ، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم قال: وفي سنة سبع وسبعين غزا الوليد بن عَبْدِ الْمَلِك، وحضر فتح صملة.

أَخْبَرَنَا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مَحْمُود، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن إِبراهيم، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر المنبجي، حَدَّثَنَا عُبيد الله بن سعد الزهري قال: قال أبي: وعرضناها على يعقوب أيضاً، وغزا الوليد بن عَبْدِ الْمَلِك - يعني - سنة سبع وسبعين أرض الروم حتى بلغ أنقرة، وحجَّ الوليد بن عَبْدِ الْمَلِك على الناس سنة [ثمان وسبعين، وغزا الوليد ابن عبد الملك يعني سنة^(١) سبع وسبعين أرض الروم حتى بلغ غزالة، وحجَّ الوليد بن عَبْدِ الْمَلِك سنة إحدى وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسن، أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن السيرافي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عمران، حَدَّثَنَا موسى، حَدَّثَنَا خليفة قال^(٢): قال ابن الكلبي: فيها - يعني - سنة سبع وسبعين غزا الوليد بن عَبْدِ الْمَلِك أرض الروم، وبلغ موضعاً بين ملطية والمصيصة.

قال خليفة: وفيها - يعني - سنة سبع وسبعين غزا الوليد بن عَبْدِ الْمَلِك من ناحية ملطية فغنم وسبى، قال: وفي سنة ثمان وسبعين أقام الحجَّ الوليد بن عَبْدِ الْمَلِك^(٣)، وفي سنة إحدى وتسعين أقام الحجَّ الوليد بن عَبْدِ الْمَلِك^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي - في كتابه - أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الصَّفَّار، أَخْبَرَنَا أَحْمَد ابن علي بن منجوية، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الأصبهانيان، حَدَّثَنَا الحسن يعني ابن علي بن ماهان، حَدَّثَنَا أَحْمَد - يعني ابن مهدي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد^(٥)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَمَر الواقدي قال: سنة ثمان وسبعين فيها حجَّ بالناس الوليد بن عَبْدِ الْمَلِك، وهو ولي عهد.

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن رفاعة بن ثعلبة بن أَبِي مالك عن أبيه عن جده قال: نزل بنا بالمدينة، فنزل في دار مروان بن الحكم، فسأل: من بقي من أصحاب رَسُول الله ﷺ؟ فوجد

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٧٦. (٣) تاريخ خليفة ص ٢٧٧.

(٤) تاريخ خليفة ص ٣٠٣. (٥) الأصل وم: سعيد، والمثبت عن «ز».

سهل بن سعد، فأرسل إليه، فأتى به، فرحب به، وأمر له بمائة دينار، وسأل عن جابر بن عبد الله، فأخبر أنه قد مات قبل قدومه بشهر أو نحوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْخَطِيبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَالِيقِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الطَّنَاجِيرِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: ثُمَّ حَجَّ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، ثُمَّ حَجَّ بِالنَّاسِ - يَعْنِي - الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ - فِيمَا قَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ وَنَاوَلَنِي إِيَّاهُ وَقَالَ: ارْوِهِ عَنِّي - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا الْقَاضِي^(٢) [نَا]^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَرِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْعَتَبِيِّ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْوَفَاةَ جَمَعَ وَلَدَهُ وَفِيهِمْ مُسْلِمَةٌ، وَكَانَ سَيِّدُهُمْ^(٤) فَقَالَ: أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهَا عَصْمَةٌ بَاقِيَةٌ، وَجَنَّةٌ وَاقِيَةٌ، وَهِيَ أَحْصَنُ كَهْفٍ، وَأَزِينُ حَلِيَةٍ، لِيَتَعَطَّفَ الْكَبِيرُ مِنْكُمْ عَلَى الصَّغِيرِ، وَلِيَعْرِفَ الصَّغِيرُ مِنْكُمْ حَقَّ الْكَبِيرِ، مَعَ سَلَامَةِ الصَّدْرِ، وَالْأَخْذُ بِجَمِيلِ الْأُمُورِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفِرْقَةَ وَالْخِلَافَ فِيهِمَا هَلَكُ الْأَوَّلُونَ، وَذَلَّ ذُو الْعِزِّ الْمَعْظُمُونَ، انْظُرُوا مُسْلِمَةَ فَاصْدُرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَإِنَّهُ نَابِكُمُ الَّذِي عَنْهُ تَفْتَرُونَ وَمَجْتَنِمُ الَّذِي بِهِ تَسْتَجْنُونَ، وَأَكْرَمُوا الْحَجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطْأَ لَكُمْ الْمَنَابِرَ، وَأَثْبَتَ لَكُمْ الْمَلِكَ، وَكُونُوا بَنِي أُمِّ بَرَّةَ، وَإِلَّا دَبَّتْ بَيْنَكُمْ الْعِقَارِبُ، كُونُوا فِي الْحَرْبِ أَحْرَاراً وَلِلْمَعْرُوفِ مَنَاراً، وَاحْلُولُوا فِي مَرَارَةٍ، وَلِينُوا فِي شِدَّةٍ، وَضَعُوا الذِّخَائِرَ عِنْدَ ذَوِي الْأَحْسَابِ وَالْأَلْبَابِ، فَإِنَّهُ أَصُونٌ لِأَحْسَابِهِمْ، وَأَشْكُرُ لِمَا يَسْدِي إِلَيْهِمْ.

(١) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الخامس بعد الخمسمئة من الأصل. بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على شيخنا العالم الورع بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بحق إجازته من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وذلك في مجلس آخرهما يوم الأحد الرابع والعشرون من جمادى الأولى سنة عشرين وستمئة بجامع دمشق حرسها الله تعالى.

(٢) رواه المعافى بن زكريا الجريري القاضي في المجلس الصالح الكافي ٨٢/٣ وما بعدها.

(٣) سقطت من الأصل وم، وزيدت للإيضاح عن «ز».

(٤) وصية عبد الملك لأولاده في التعازي والمراثي للمبرد ص ١٢٣ - ١٢٥.

ثم أقبل على ابنه الوليد فقال: لا ألفينك إذا متّ تجلس تعصر عينيك وتحنّ حنين الأمّة، ولكن شمّر وانتزّر والبس جلد نمر، ودلّني في حفرتي، وخلّني وشأنني، وعليك وشأنك، ثم ادع الناس إلى البيعة فمن قال هكذا فقل بالسيف هكذا.

ثم أرسل إلى عبد الله بن يزيد بن معاوية وخالد بن أسيد فقال: هل تدریان لما بعثت إليكما؟ قالوا: نعم، لترينا أثر عافية الله إياك قال: لا، ولكن حضر من الأمر ما تريان، فهل في أنفسكما من بيعة الوليد شيء؟ فقالا: لا والله ما نرى أحداً أحقّ بها منه بعدك يا أمير المؤمنين، قال: أولى لكما، أما والله لو غير ذلك قلتما لضربت الذي فيه أعينكما، ثم رفع فراشه^(١) فإذا السيف مشهور، ولم يزل بين مقاتلين حتى فاظ، مقاتله الأولى^(٢):

فهل من خالد إما هلكنا وهل بالموت يا للناس عاز
ومقاتله الثانية: الحمد لله الذي لا يبالي من^(٣) أخذ من خلقه وترك، صغيراً^(٤) أو كبيراً
حتى مات، فسجّاه الوليد، وكان هشام أصغر ولده فقال^(٥):

وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
فلطمه الوليد ثم قال له: اسكت يا بن الأشجعية فإنك أحولُ أكشف، تنطق بلسان
شيطان، ألا قلت^(٦):

إذا مكرم منا ذرى حدّ نابه تخمط منا ناب آخر مكرم
قال مسلمة: إياكم والضجاج، فإنكم إن صلحتم صلح الناس، وإن فسدتم كان الفساد
أسرع، ثم قال:

لقد أفسد الموت الحياة وقد أتى على شخصه يوم عليّ عصب
فإن تكن أيام أحسن ميرة إليّ فقد عادت لهن ذنوب
أتى بعد حلو العيش حتى أمره نكوب على أثارهن نكوب

(١) الأصل وم: برأسه، والمثبت عن «ز»، والجلس الصالح.

(٢) البيت لعدي بن زيد، انظر ديوان عدي ص ١٣٢.

(٣) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٤) الأصل: صغير، والمثبت عن «ز»، وم، والجلس الصالح.

(٥) سيأتي البيت قريباً.

(٦) البيت لأوس بن حجر، ديوانه ص ١٢٢ (ط. بيروت - صادر).

فقال سُلَيْمَان: مات والله أمير المؤمنين، وصار في منزلة هو فيها والذليل الضعيف سواء، ثم صعد المنبر الوليد، فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، يا لها مصيبة، ما أعظمها وأفظعها وأخصها وأعمها، وأوجعها، موت أمير المؤمنين، ويا لها نعمة ما أعظمها وأجسمها وأوجب الشكر لله عليّ فيها، خلافته التي سربلتها، فكان أول من عزى نفسه وهنأها بالخلافة، ثم قال: انفضوا فبايعوا على بركة الله، فلما بايعه الناس جلس مجلس عبد الملك وجمع أهل بيته ثم قال^(١):

انفوا الضغائن والتحاسد بينكم	عند المغيب وفي الحضور الشهد
فصلاح ذات البين طول بقائكم	إن مُدّ في عمري وإن لم يمدد
فلمثل ريب الدهر ألف بينكم	بتواصل وتراحم وتودد
وانفوا الضغائن والتخاذل ^(٢) بينكم	يتكرم وتوازر وتغمد
حتى تلين جلودكم وقلوبكم	لمسود منكم وغير مسود
إن القداح إذا اجتمعن فرامها ^(٣)	بالكسر ذو حنّ وبطش أيد
عزّت فلم تكسر وإن هي بُدّدت	فالوهن والتكسير للمتبدّد

قال القاضي: قوله: تحنّ^(٤) حنين الأمة: الحنين: البكاء، وقيل: صوت البكاء كما قال الشاعر:

فلا تبكوا علي ولا تحتوا بقول الإثم إن الإثم حوب
وتمثل هشام بالبيت الذي ذكره فإنه لعبد بن الطيب^(٥) قاله في قيس بن عاصم يرثيه في شعر له وهو^(٦):

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحمها

- (١) وردت الآيات التالية في التعازي والمراثي على أنها جزء من وصية عبد الملك، ووردت في مروج الذهب أيضاً على أنها من وصية عبد الملك لكن الوليد كان كثير الإنشاد لها.
- (٢) بالأصل: والتحاسد، والمثبت عن «ز»، وم، والجلس الصالح.
- (٣) الأصل وم: قوامها، والمثبت عن «ز»، والجلس الصالح.
- (٤) كذا بالأصل وهنا وفيما سبق: تحن حنين.. بالحاء المهملة، وفي «ز»، وم هنا: تحن حنين الأمة، وجاءت في الشعر أيضاً فيها بالخاء المعجمة. وكلاهما بمعنى البكاء، راجع تاج العروس. في مادتي: حن، وخن.
- (٥) الأصل وم و«ز»: الطيب.
- (٦) راجع عيون الأخبار ٢٨٧/١ والأغاني ٨٣/١٤.

تحية من أسديته^(١) منك نعمة إذا زار عن شحط بلادك مسلماً
 فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكن بنيان قوم تهدما^(٢)
 ويروى: هلك واحد، نصباً ورفعاً، فمن نصب فعلى أنه خبر كان، وجعل قوله «هلكه»
 بدلاً من «قيس»، البذل المعروف بالاشتغال لاشتغاله على المعنى كقولك: أعجبني عبد الله
 علمه؛ المعنى: أعجبني علم عبد الله، قال الله تعالى: ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال
 فيه﴾^(٣) المعنى: يسألونك عن قتال في الشهر الحرام، ومن هذا النوع قول الأعشى يهجو
 الحارث بن ولة^(٤):

لعمرك ما أشبهت ولة في الندى شمائله ولا أباه المجالدا
 المعنى شمائل ولة، والبذل في الكلام له أقسام وفروع وأحكام، والكوفيون يعبرون
 عن هذا الكتاب^(٥) بالتكرير والترجمة والاتباع، ولبسطة وشرحه موضع هو أولى به، وقد
 ذكرناه في غير موضع من كتبنا وضمننا طرفاً منه كتابنا المسمى: «الشافي في طهارة الرجلين».
 أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أحمد المزكي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب، أَخْبَرَنَا أَبُو
 الْحَسَنِ الحمامي، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بُويعَ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا
 مَاتَ أَبُوهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَقَالَ غَيْرُ الْعَبَّاسِ، وَكَانَ حِينَ بُويعَ لَهُ ابْنُ سِتٍّ
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَيَكْنَى أبا الْعَبَّاسِ.

قال الزبير: وأم الوليد بن عبد الملك أم العباس بنت جزء^(٦) - وفي حديث ابن أبي
 قيس: حرمي - بن الحارث بن زهير بن جذيمة^(٧). وقال ابن أبي قيس: بن خزيمة بن رواحة
 ابن ربيعة بن مالك بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس بن بغيص، وليس في حديث ابن
 أبي قيس بن مالك.

(١) الأغاني: أوليته.

(٢) نسب البيت الثالث في الأغاني ٩٠/١٤ لمرداس بن عبدة بن منه يرثي قيس بن عاصم.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢١٧.

(٤) ديوان الأعشى ص ٤٩.

(٥) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الجليس الصالح: الباب.

(٦) الأصل وم «ز»: حري.

(٧) الأصل وم «ز»: خزيمة.

أَخْبَرَنَا أم البهاء بنت البغدادى قالت: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر بن مَحْمُود، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّب مُحَمَّد بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بن سعد، قَالَ: قَالَ أَبِي سَعْد بن إِبراهيم: اسْتَخْلَفَ الْوَلِيدَ لِعَشْرِ خُلُونٍ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّد بن الْحَسَن، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن السِّيرَافِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عمران، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(١):

بُيِعَ الْوَلِيدُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، أُمُّ الْوَلِيدِ وَلَادَتْ بِنْتَ الْعَبَّاسِ بنِ جَزْءٍ^(٢) بنِ الْحَارِثِ بنِ زَهِيرِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ عَبْسِ بنِ بَغِيصٍ، وَلَدَ الْوَلِيدُ بِالْمَدِينَةِ فِي دَارِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي بَنِي جَدِيدَةَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَيُقَالُ: أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا [أَحْمَد]^(٣) بنِ الْحَسَن، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ الْآبُثُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنِ جَنْبِقَا، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنِ عَلِيٍّ الْخَطْبِيِّ، قَالَ:

وَاسْتَخْلَفَ الْوَلِيدُ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ بَعْدَهُ أَبِيهِ إِلَيْهِ، وَمِنْ بَعْدِهِ إِلَى أَخِيهِ سُلَيْمَانَ.

قَالَ أَبُو مَعْشَرَ: اسْتَخْلَفَ الْوَلِيدُ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلنِّصْفِ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: اسْتَخْلَفَ الْوَلِيدُ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي عَشْرِ لَيَالٍ خُلُونٍ مِنْ شَوَالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: تَوَفَّى يَوْمَ السَّبْتِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ تِسْعِ سِنِينَ وَسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَسِتَّةِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا مِنْ مَتَوَفَى عَبْدِ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ الْخَطْبِيُّ أَنَّ عَلِيَّ بنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنِ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زِيَادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بِهَذَا، وَإِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بنَ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ عِيسَى، عَنْ أَبِي مَعْشَرَ بِذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ الثَّقُوفِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بنِ الْعَطَّارِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ السَّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا الْمَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَدِي بنُ أَبِي عِمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَرْبِ بنِ زِيَادٍ قَالَ: كَانَ نَقَشَ خَاتَمِ الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: أَوْ مِنْ بَالِ اللَّهِ مُخْلِصًا.

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٩٩ - ٣٠٠.

(٢) الأصل وم «ز» حرى، والمثبت عن تاريخ خليفة.

(٣) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مُسْلَمٍ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُنَيْنَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ (١) الرَّحْمَنِ بْنِ (٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَذْعُورٍ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: كَانَ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدَ مَوْتِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ نَقَشَ خَاتَمَهُ: يَا وَلِيدَ إِنَّكَ مَيِّتٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَنَّةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيرٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ، قَالَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: فِي كَمْ تَخْتَمُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى شُغْلِهِ يَخْتَمُ فِي كُلِّ سَبْعٍ أَوْ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ صَفْوَانَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْجُرُوي، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ (٣)، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي جَمَلَةَ (٤) قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ:

قَالَ لِي الْوَلِيدُ: كَيْفَ أَنْتَ وَالْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَخْتَمُهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، قُلْتُ: فَأَنْتَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: وَكَيْفَ مَعَ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الشُّغْلِ (٥)، قُلْتُ: عَلَى ذَلِكَ قَالَ: فِي كُلِّ ثَلَاثٍ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَلَةَ فَقَالَ: كَانَ يَخْتَمُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرِيءُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حِيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَاشِدٍ - يَعْنِي - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ قَالَ (٦): سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عُبَلَةَ يَقُولُ: رَحِمَ اللَّهُ الْوَلِيدَ، وَأَيْنَ مِثْلُ الْوَلِيدِ، افْتَتَحَ الْهِنْدَ وَالْأَنْدَلُسَ، رَحِمَ اللَّهُ الْوَلِيدَ، وَأَيْنَ مِثْلُ الْوَلِيدِ هَدَمَ كَنِيسَةَ دِمَشْقَ وَبَنَى مَسْجِدَ دِمَشْقَ، رَحِمَ اللَّهُ الْوَلِيدَ، وَأَيْنَ مِثْلُ الْوَلِيدِ، كَانَ يُعْطِينِي قِصَاعَ الْفُضَّةِ أَقْسَمَهَا عَلَى قِرَاءَةِ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ.

(١) الأصل وم: عبید.

(٢) كذا بالأصل وم، وسقطت من «ز».

(٣) رواه الذهبي من طريقه في تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠) ص ٤٩٨.

(٤) في تاريخ الإسلام: عبلة. (٥) في تاريخ الإسلام: قال: وكيف مع الأشغال.

(٦) رواه الذهبي من طريقه في تاريخ الإسلام ص ٤٩٨ (ترجمة الوليد) وسير أعلام النبلاء ٣٤٨/٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الرِّيشِيُّ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ أَبِي الْمَنْذَرِ هِشَامِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لَمَّا هَدَمَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ كَنِيسَةَ دِمَشْقَ كَتَبَ إِلَيْهِ مَلِكُ الرُّومِ: إِنَّكَ هَدَمْتَ الْكَنِيسَةَ الَّتِي رَأَى أَبُوكَ تَرْكُهَا، فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَقَدْ أَخْطَأَ أَبُوكَ، وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا فَقَدْ خَالَفْتَهُ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ﴾^(١) إِلَى آخِرِهَا^(٢).

حَدَّثَنِي [أَبُو الْحَسَنِ]^(٣) عَلِي بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه - لَفْظًا - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ بْنِ سَنَانٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٤)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

خَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ الْأَصْغَرِ، فَوَجَدَ رَجُلًا عِنْدَ الْحَائِطِ الشَّرْقِيِّ عِنْدَ الْمَثْنَةِ^(٥) الشَّرْقِيَّةَ يَأْكُلُ وَحْدَهُ، فَجَاءَ، فَوَقَفَ عَلَى رَأْسِهِ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ خَبْزًا وَتَرَابًا، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ انْفَرَدْتَ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: أَحْبَبْتُ الْوَحْدَةَ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَكْلِ الْخَبْزِ بِالتَّرَابِ وَحْدَهُ، أَمَا فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ مَا يُجْرَى عَلَيْكَ، قَالَ: بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَنُوعَ، قَالَ: فَمَضَى الْوَلِيدُ إِلَى مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ لَكَ لَخَبْرًا تَخْبِرُنِي بِهِ وَإِلَّا ضَرَبْتُ مَا فِيهِ عَيْنَاكَ، قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا رَجُلٌ كُنْتُ رَجُلًا جَمَالًا، وَكَانَ مَعِيَ ثَلَاثَةُ أَجْمَالٍ مَوْقَرَةٍ طَعَامًا حَتَّى أَتَيْتُ مَرْجَ الصُّفْرِ^(٦)، وَأَنَا أُرِيدُ الْكِسْوَةَ^(٧)، فَزَرْتَنِي بُولَةٌ، فَرَجَعْتُ إِلَى خُرْبَةِ أَبُولٍ فِيهَا، فَرَأَيْتُ الْبُولَ يَنْصَبُ فِي شَقٍّ، فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى كَشَفْتُهُ، فَإِذَا غِطَاءٌ عَلَى حَفِيرٍ، فَتَزَلْتُ، فَإِذَا مَالٌ صَبِيبٌ، فَأَنْخَتُ رِوَاحِلِي وَأَفْرَغْتُ أَعْكَامِي^(٨)، ثُمَّ أَوقَرْتُهَا ذَهَبًا وَغَطِيتُ الْمَوْضِعَ، فَلَمَّا سَرْتُ غَيْرَ يَسِيرٍ وَجَدْتُ مَعِيَ مَخْلَاةً فِيهَا طَعَامٌ، فَقُلْتُ: أَنَا أَتْرُكُ الْكِسْوَةَ فَفَرَّغْتُهَا ثُمَّ

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٧٨.

(٢) بالأصل: «الغ» والمثبت «إلى آخرها» عن «ز»، وم.

(٣) الزيادة عن «ز»، وم.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠) ص ٤٩٨ - ٤٩٩.

(٥) بالأصل وم «ز»: الماذنة. (٦) تقدم التعريف به.

(٧) تحرفت بالأصل وم «ز» إلى: الكسرة، والمثبت عن معجم البلدان؛ وهي قرية، أول منزل تنزله القوافل إذا خرجت من دمشق إلى مصر.

(٨) الأعكام جمع عكم، وهو العذل.

رجعت إلى الموضوع لأن أملاها من ذلك الذهب، فخفي عني الموضوع، وأتعبني الطلب، فرجعت إلى الجمال فلم أجدها ولم أجد الطعام، فأليت على نفسي أن لا أكل شيئاً إلا الخبز بالتراب، قال: فقال الوليد: كم لك من العيال؟ قال: فذكر له عياله^(١)، قال: يُجْرَى عليك من بيت مال المسلمين في شيء؟ قال: هذا هو المحروم، قال ابن جابر: فذكر^(٢) لنا إن الإبل جاءت إلى بيت مال المسلمين فأناخت به، فأخذها أمين الوليد فطرحها في بيت مال المسلمين.

قال عبد العزيز: رجال إسنادهما كلهم ثقات^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمَفْضَلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا نَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمْعَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ آلَ لُوطٍ فِي الْقُرْآنِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ شَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ - قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا - قَالَا: أَخْبَرَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَارِ الْأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ الضُّبِّيُّ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَرَأَ عَلَى الْمَنْبَرِ: ﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾^(٦)، وَتَحْتَ الْمَنْبَرِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: وَدِدْتُهَا وَاللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [زَنْجَوِيهِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ] ^(٧) يَخْيِي، حَدَّثَنَا الْعَلَّابِيُّ، عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ قَالَ: خَطَبَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَوْمًا، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ

(١) الأصل وم: عياله، والمثبت عن «ز»، وتاريخ الإسلام.

(٢) بالأصل: قال، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) بعدها في «ز»: آخر الجزء عشر من الفرع بعد السبعمة.

(٤) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ٤٩٩.

(٥) تاريخ الإسلام ص ٤٩٩. (٦) سورة الحاقة، الآية: ٢٧.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و«ز».

العزیز تحت المنبر، فقال الوليد في خطبته: ﴿يا ليتها كانت القاضية﴾، وضم التاء^(١)، فقال عمر بن عبد العزيز: يا ليتها كانت عليك وأزاحتنا منك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ السَّلْمِي - مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْبَرْبَرِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ: كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِحَانًا، كَأَنِّي أَسْمَعُهُ عَلَى مَنبَرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ^(٢).

قال: وقال عبد الملك بن مروان لرجل من قريش: إنك لرجل لولا أنك تلحن فقال: وهذا ابنك الوليد يلحن، قال: لكن ابني سُلَيْمَانُ لا يلحن، قال الرجل: وأخي فلان لا يلحن، قال أبو أيوب: كان ربيعة الرأي لحاناً، ومالك بن أنس لحاناً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَذَلِيِّ قَالَ: دَخَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ: أَجْلَسُونِي، فَأَجْلَسَ فَقَالَ مَثَلًا^(٣):

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامَتِينَ أَرِيهِمْ أَتَيْ لَرِبِّ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُضُ^(٤)
فقال سُلَيْمَانُ:

وَإِذَا الْمُنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا^(٥) أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٦)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ مَوْسَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيُّ: حَدَّثَنَا قَالَ:

(١) في سير أعلام النبلاء ٣٤٨/٤ ولم يعزها. (٢) تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠) ص ٤٩٩.

(٣) البيتان لأبي ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين ٨/١ و ١٠ من قصيدة مطلعها:

أَمِنْ الْمُنُونِ وَرِبِّهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرِ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ

(٤) أتضعض: أتكسر.

(٥) ليس للمنية أظفار، قال الأصمعي: هذا مثل. وأنشبت أظفارها: أي لا تفارق، كالسبع إذا أخذ لا يفارق حتى يعض.

(٦) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبباني، بتقديم الباء.

قال عُمر بن عبد العزيز حين لآلَ الوليد بن عبد الملك في قبره: لتنزله غير موسد ولا ممهد، قد خلفت الأسباب وفارقت الأحباب، وسكنت التراب، وواجهت الحساب، فقيراً إلى ما تقدم عليه غنياً عما يخلف.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أَخْبَرَنَا [أحمد]^(١) بن مَحْمُود، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ [ابن]^(٢) المقرئ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزَّرَاد، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن سعد، حَدَّثَنَا خالد بن خدّاش، حَدَّثَنَا حمّاد بن زيد^(٣)، حَدَّثَنِي خالد بن نافع، حَدَّثَنِي أَبُو عَتْبَةَ بن المهلب، عَنْ يزيد بن المهلب قال:

لما - يعني - ولّاني سُلَيْمَان بن عبد الملك خراسان ودعني عُمر بن عبد العزيز فقال: يا يزيد اتّق الله، إني حيث وضعت [الوليد]^(٤) في لحده إذا هو يرتكض في أكفانه.
[قال ابن عساكر]:^(٥) الصواب: أَبُو عَيْسَةَ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أحمد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو سعيد الصيرفي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عبد الله بن أحمد الصفّار، حَدَّثَنَا ابن أبي الدنيا، حَدَّثَنَا خالد بن خدّاش، حَدَّثَنَا حمّاد بن زيد، حَدَّثَنَا خالد بن نافع، عَنْ أَبِي عَيْسَةَ^(٧) بن المهلب قال: سمعت يزيد بن المهلب فذكر نحوه.

قال: وَحَدَّثَنَا ابن أبي الدنيا، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن الحسين، حَدَّثَنِي عَلِي بن حفص، حَدَّثَنَا سلام الطويل، عَنْ عُمَرُو بن مَيْمُون قال: سمعت عُمر بن عبد العزيز يقول: كنت فيمن تولى الوليد بن عبد الملك في قبره، فنظرت إلى ركبتيه قد جمعتا إلى عنقه، فقال ابنه: عاش والله أبي، عاش والله أبي ورب الكعبة، فقلت: عوجل أبوك ورب الكعبة، قال: فاتعظ بها عُمر بعده.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفَرَاوِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الصابوني، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن

(١) زيادة عن «ز»، وم.

(٢) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠) ص ٤٩٩ من طريق حماد بن زيد.

(٣) سقطت من الأصل وم، واستدركت للإيضاح عن «ز».

(٤) زيادة من للإيضاح.

(٥) الأصل وم: «عتبة» وقد مرّ في متن الخبر: «أبو عتبة» وفي «ز»: «عتبة»، والذي في تاريخ الإسلام: «... بن نافع،

حَدَّثَنِي ابن عَيْسَةَ، عن المهلب بن أبي صفرة، عن يزيد» والمثبت عن جمهرة ابن حزم.

(٧) الأصل وم: عتبة، وفي «ز»: عتبة.

أَحْمَدُ الْمَجَالِدِيُّ^(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَدِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَيْنَةَ^(٢) بْنِ الْمَهْلَبِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمَهْلَبِ قَالَ:

لَمَّا وَلَانِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعِرَاقَ وَخِرَاسَانَ وَدَعَانِي عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَالَ لِي: يَا يَزِيدُ اتَّقِ اللَّهَ، فَإِنِّي كُنْتُ وَضَعْتُ الْوَلِيدَ فِي لَحْدِهِ، إِذَا هُوَ يَرْكُضُ فِي أَكْفَانِهِ.

وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ^(٣) عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْوَانَ حَدَّثَنِي طُوقٌ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَتِيقِ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمَهْلَبِ قَالَ: قَالَ عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: يَا أَبَا خَالِدٍ، إِنِّي كُنْتُ فِيمَنْ دَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي حَفْرَتِهِ، فَلَمَّا تَنَاوَلْنَاهُ مِنَ السَّرِيرِ وَوَقَعَ فِي^(٤) أَيْدِينَا اضْطَرَبَ فِي أَكْفَانِهِ، فَقَالَ ابْنُهُ: أَبِي أَبِي، قَالَ: قُلْتُ: وَيَحْكُ، إِنَّ أَبَاكَ لَيْسَ بِحَيٍّ، وَلَكِنْهُمْ يَلْقَوْنَ مَا تَرَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمرِ الْبَرْمَكِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْمَرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمرِ بْنِ الْحَسَنِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قَتِيبة: فِي حَدِيثِ عُمرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ لِيَزِيدَ بْنِ الْمَهْلَبِ حِينَ وَلَّاهُ سُلَيْمَانُ الْعِرَاقَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا يَزِيدُ، فَإِنَّا لَمَّا دَفَنَّا الْوَلِيدَ ارْتَكُضَ فِي أَكْفَانِهِ.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَدَّاشٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَيْنَةَ^(٥) بْنِ الْمَهْلَبِ.

قَوْلُهُ: رَكَضَ فِي لَحْدِهِ أَيَّ ضَرْبٍ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾^(٦) وَمِنْهُ يُقَالُ: رَكَضْتُ الدَّابَّةَ إِنَّمَا هُوَ تَحْرِيكُكَ إِيَّاهَا بِرِجْلِكَ، وَقَوْلُ الْعَامَةِ: رَكَضَتْ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ الْمَجَالِدِيُّ وَفِي «ز»: «الْمَخْلَدِيُّ» وَهُوَ مَا أَثْبَتَ، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ رَاجَعَ تَرْجُمَتَهُ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٥٣٩/١٦.

(٢) الْأَصْلُ: عَتِبة، وَفِي «ز» وَمِ: «عَتِبة» رَاجَعَ جُمُوهُةُ ابْنِ حَزْمٍ ص ٣٦٨.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ: سُلَيْمَانُ... إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ «ز»، فَتَدَاخَلَتِ الرَّوَايَتَانِ وَاضْطَرَبَ السِّيَاقُ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ، وَفِي «ز»: عَلَى.

(٥) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَمِ وَ«ز» إِلَى: عَتِبة. (٦) سُورَةُ ص، الْآيَةُ: ٤٢.

الدابة خطأ، إنما يقال: ركضتها فعدت، ويقال: الدابة تُركَض ولا يقال تركض^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَابٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مسهر، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ هَلَكَ بِدِيرِ الْمُرَّانِ^(٢)، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ إِلَى مَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُتَّانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو مسهر، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: وَقَالَ أَصْحَابُنَا: إِنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ هَلَكَ بِدِيرِ الْمُرَّانِ، فَحُمِلَ عَلَى أَعْنَاقِ الرِّجَالِ فَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مسهر، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ هَلَكَ بِدِيرِ الْمُرَّانِ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ إِلَى مَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ.

قال ابن أبي الدنيا: وصلى عليه عمر بن عبد العزيز، وذلك أن سُلَيْمَانَ كَانَ غَائِبًا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ.

وذكر أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَوَّاسِ الْوَزَّاقُ: أَنَّ الْوَلِيدَ دُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْفَرَادِيسِ بِدِيرِ الْمُرَّانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، [أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ]^(٥) أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو

(١) راجع تاج العروس مادة: ركض.

(٢) دير مران: بضم الميم وتشديد الراء، بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع (معجم البلدان).

(٣) تاريخ الإسلام (٨١-١٠٠) ص ٥٠٠.

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٢٣٩/١.

(٥) سقطت من الأصل، والزيادة لإقامة السند عن «ز»، وم.

زُرْعَةَ^(١)، حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ: سَمِعْتُ الْهَيْثَمَ بْنَ عِمْرَانَ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - وَأُمْلَى عَلَيْنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مَسْهَرٍ قَالَ^(٢) جَمِيعاً: ثُمَّ اسْتَخْلَفَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَقَامَ تِسْعَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُ أَبَا مَسْهَرٍ يَقُولُ: فَأُصِيبُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ. قُلْتُ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: كَمْ كَانَ سَنَ^(٣) الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ؟ قَالَ: ثَلَاثَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرُضِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الزَّاهِدُ - زَادَ الْفَرُضِيُّ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَنِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَرِيمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ: وَلِيَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ تِسْعَ سِنِينَ وَنِصْفَ بَدْمَشَقَ - يَعْنِي - مَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُجَلِيِّ، حَدَّثَنَا [أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ].

ح وَأَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو يَغْلَى.

قَالَا: أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ^(٥) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو قُلْتُ: حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: وَهَلَكَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلِيَ تِسْعَ سِنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ أَبِيهِ - وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي - وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَا: وَلِيَ الْوَلِيدُ تِسْعَ سِنِينَ.

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/١٩٣.

(٢) الأصل: قال، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) الأصل وم: «من» وفي «ز»: «بين» والتصويب عن تاريخ أبي زرعة.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

(٥) الأصل: مخلدي، والمثبت عن «ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: وَوَلِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ تِسْعَ سِنِينَ، وَهَلَكَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقَالَ عَمِّي أَبُو بَكْرٍ: وَوَلِي الْوَلِيدُ تِسْعَ سِنِينَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَمِّي أَبُو بَكْرٍ تَارِيخَ مَوْتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَنْبَلٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ:

ثُمَّ بُويعَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - يَعْنِي - سَنَةً سِتًّا وَثَمَانِينَ، وَتَوَفَّى يَوْمَ السَّبْتِ لِلنِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً سِتًّا وَتِسْعِينَ، فَكَانَتْ خِلَافَتُهُ تِسْعَ سِنِينَ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ لَوْلُو، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْفَلَّاسُ: وَبَايَعَ - يَعْنِي - عَبْدِ الْمَلِكِ لَابْنِيهِ: الْوَلِيدَ وَسُلَيْمَانَ، فَمَلَكَ الْوَلِيدُ تِسْعَ سِنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ، وَمَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ فِي النِّصْفِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةً سِتًّا وَتِسْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهْأَوَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْأَوَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْأَشْقَرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ وَاقِعٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ قَالَ: مَاتَ الْوَلِيدُ سَنَةً سِتًّا وَتِسْعِينَ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ: وَلِي الْوَلِيدُ عَشْرَ سِنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّبْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: وَالْوَلِيدُ عَشْرَ سِنِينَ إِلَّا أَشْهُرًا؛ حَجَّ حَجَّةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْثُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جَنْبِقَا، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ

قال: هلك الوليد بن عبد الملك وهو ابن تسع وأربعين سنة، ويقال: ابن ثلاث وأربعين سنة، هلك بدمشق، وصلى عليه ابنه عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ^(١)، حَدَّثَنِي ابْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الْيَقْظَانَ وَغَيْرِهِمْ.

أن الوليد توفي يوم السبت في النصف من شهر ربيع الأول^(٢)، وقال بعضهم: آخر سنة ست وتسعين، وهو ابن أربع وأربعين، وصلى عليه سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وقال حاتم بن مسلم: مات وهو ابن تسع وأربعين. وقال خليفة: مات وهو ابن إحدى وخمسين، وكانت ولايته تسع سنين وخمسة أشهر وأياماً، ثم بويع سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وأمه ولادة بنت العباس^(٣)، وهي أم الوليد بن عبد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَعْدَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَرَاهُ عَنْ زِيَادٍ، وَلَمْ يَشْكُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: توفي الوليد يوم السبت لأربع عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ: قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: ثُمَّ بُويعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ مِنْ يَوْمِهِ بَيْعَةَ الْخُلَافَةِ - يَعْنِي - يَوْمَ الْخَمِيسِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، قَالَ اللَّيْثُ: وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةُ سِتٍّ وَتِسْعِينَ تَوَفَّى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ يَوْمَ السَّبْتِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْهُ، وَاسْتَخْلَفَ سُلَيْمَانُ.

(١) رواه خليفة بن خياط في تاريخه ص ٣٠٩ (ت. العمري).

(٢) ينقل ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢١٨/١ نقلاً عن خليفة بن خياط أن الوليد مات في نصف جمادى الآخرة.

(٣) تقدم أنه العباس بن جزء بن الحارث بن زهير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا نصر بن أحمد بن نصر، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَالِيقِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَأَبُو^(١) طاهر أحمد بن علي، قالا: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الطَّنَاجِيرِيِّ، قالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: ثُمَّ بَايَعَ النَّاسَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - يَعْنِي - فِي شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ، ثُمَّ مَاتَ الْوَلِيدُ يَوْمَ السَّبْتِ فِي النِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، فَكَانَتْ خِلاَفَةُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ تِسْعَ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نصر، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ: وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ تَوَفَّى الْوَلِيدُ لثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ تِسْعَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ، قَالَ ابْنُ عَائِذٍ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مَسْهَرٍ أَنَّ سَنَةَ الْوَلِيدِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ.

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ بِنْتُ الْبَغْدَادِيِّ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي سَعْدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَتَوَفَّى الْوَلِيدُ يَوْمَ السَّبْتِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَامِلِيِّ الْفَقِيهَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شاذان.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَرَزَقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ وَصِيفٍ، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ:

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «وأننا».

ثم ولي الوليد بن عبد الملك للنصف من شوال يوم توفي عبد الملك، وكنيته أبو العباس، وتوفي سنة ست وتسعين في شهر ربيع الأول - أو الآخر - للنصف منه، وكانت ولايته تسع سنين وخمسة أشهر - أو ستة - وتوفي وله تسع وأربعون سنة، وأمه ولادة، وهي أم سُلَيْمَانَ^(١) بنت العباس بن جزء^(٢) العباسية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمَاسِيُّ، أَخْبَرَنَا نَعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِيَانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سمعت أبا عمر^(٣) الضرير يقول: ثم بويع الوليد بن عبد الملك فكانت ولايته تسع سنين وستة أشهر وليتين، ثم توفي للنصف من جُمَادَى الآخِرَةِ سنة ست وتسعين^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: وتوفي الوليد بن عبد الملك يوم السبت للنصف من جُمَادَى سنة ست وتسعين.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَيْدٍ قَالَ:

وفيها - يعني - سنة ست وتسعين مات الوليد بن عبد الملك بدمشق للنصف من جُمَادَى الآخِرَةِ، وهو ابن ست وأربعين سنة، وكانت خلافته تسع سنين وثمانية أشهر، واستخلف أخوه سُلَيْمَانُ.

(١) كذا بالأصل وم «ز» هنا، وتقدم أنها: أم الوليد - إلا إذا كان يعني أنها أم سليمان بن عبد الملك أيضاً، فهذا يصح.

(٢) الأصل وم «ز» هنا: حرى.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: عمرو، والمثبت عن «ز».

(٤) نقل الذهبي في تاريخ الإسلام، تاريخ وفاته فقط عن أبي عمر الضرير.

٨٠٢٥ - الوليد بن عبيد^(١) بن يحيى بن عبيد بن شملال بن جابر، ويقال: خالد بن سلمة بن مسهر، ويقال: مسهر بن الحارث بن حاتم^(٢) بن أبي حارثة ابن جدي بن تدول بن بحتري بن عتود بن عنين^(٣) بن سلامان بن ثعل بن عمرو ابن الغوث بن جلهمة، وهو طيء بن أدد بن زيد أبو عبادة - ويكنى أيضاً: أبا الحسن - البحتري الطائي الشاعر^(٤)

من أهل منبج، شاعر، سائر القول، مفتن في أنواع الشعر، مغلق، تغني شهرته عن الإطناب في وصفه.

مدح جماعة من الخلفاء والأمراء والأكابر، وقدم دمشق في صحبة المتوكل، وقدمها بأخرة على أبي الجيش بن طولون.

حكى عنه من أهل دمشق: أبو الميمون بن راشد، ومن غيرهم: القاضي أبو عبد المحاملي، وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد، ومحمد بن يحيى الصولي، ومحمد بن خلف ابن المرزبان، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وأبو محمد^(٥) عبد الله بن جعفر بن درستويه.

أخبرنا أبو منصور بن خيزون، أخبرنا - وأبو الحسن بن سعيد، حدثنا^(٦) - أبو بكر الخطيب^(٧)، أخبرنا محمد بن محمد بن [المظفر الدقاق، أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني، أخبرني محمد بن^(٨) يحيى قال: أملى عليّ أبو الغوث يحيى بن البحتري نسب أبيه بالرقعة^(٩) سنة إحدى وتسعين ومائتين، فقال: هو الوليد بن عبيد بن يحيى

(١) الأغاني: عبيد الله، وبهامشها عن نسختين أخريين: عبيد.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»، وفي معجم الأدباء: جشم، وفي الأغاني: خشم.

(٣) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الأغاني: عثمة.

(٤) ترجمته وأخاره في الأغاني ٣٧/٢١ ومعجم الأدباء ٢٤٨/١٩ وتاريخ بغداد ٤٧٦/١٣ ووفيات الأعيان ٢١/٦ وسير أعلام النبلاء ٤٨٦/١٣ ومعجم البلدان (منبج) وشذرات الذهب ١٨٦/٢. وديوانه ط. بيروت (دار الكتب العلمية).

(٥) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٦) بالأصل وم: أخبرنا، والمثبت عن «ز»، والسند معروف.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣ - ٤٧٧.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٩) بالأصل: «أبو بالرصافة» وفي «ز»: «أبيه بالركافة» والمثبت عن تاريخ بغداد.

ابن عُبيد بن شمال بن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن خيثم^(١) بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتري بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة، وهو طيء بن أد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح، وقال المرزباني: وجدت بخط أبي الحسن أحمد بن يحيى بن المنجم، حَدَّثَنِي أَبُو الغوث قال: وُلِدَ أَبِي سَنَةَ مائَتَيْنِ، قال المرزباني: وقال أَبُو عُثْمَانَ الناجم: ولد البحري سنة ست ومائتين، حَدَّثَنِي عَنْهُ الْمُظْفَرُ بْنُ يَحْيَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللُّفْتَوَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْجَوِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ قال: وأما عنين بعد العين نون ويليه ياء تحتها نقطتان، وآخر الاسم نون فعنين بن سلامان بطن عظيم من طيء، وإليهم نسب البحري الشاعر، وجدهم بحتري بن عتود بن عنين بن سلامان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: قال لنا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢):

الْوَلِيدُ بْنُ عُبيد أَبُو عِبَادَةَ الطَّائِي الْبَحْرِيُّ، مِنْ أَهْلِ مَنبِجٍ، بِهَا وَلَدَ، وَنَشَأَ وَتَأَدَّبَ، وَخَرَجَ مِنْهَا إِلَى الْعِرَاقِ، فَمَدَحَ جَعْفَرًا^(٣) الْمَتَوَكِّلَ عَلَى اللَّهِ وَخَلَقًا مِنَ الْأَكَابِرِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَأَقَامَ بِبَغْدَادٍ دَهْرًا طَوِيلًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَلَدِهِ، فَمَاتَ بِهَا، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَشْيَاءٌ مِنْ شِعْرِهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرَّدُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزَبَانِ، وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَكِيمِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتَوِيهِ النُّحَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا، قَالَ^(٤): وَأَمَّا الْبُحْتَرِيُّ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ تَاءَهُ مَضْمُومَةٌ، وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، أَبُو عِبَادَةَ الْوَلِيدُ بْنُ عُبيد الْبَحْرِيُّ، شَاعِرٌ مَشْهُورٌ، وَجَمَاعَةٌ يَنْسُبُونَ إِلَى بُحْتَرِ بْنِ عَتُودٍ^(٥)، مِنْبِجِي، رَأَيْتُ خَطَّهُ وَدَوْرَهُ بِهَا - يَعْنِي

(١) بالأصل وم و«ز»: حتم، والمثبت عن تاريخ بغداد، وعنه يأخذ المصنف.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣.

(٣) بالأصل وم: «جعفر» والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٤) الاكمال لابن مآكولا ٤٦٣/١.

(٥) إلى هنا تنتهي عبارة الاكمال، في مادة: البحري.

- بمنيج^(١)، وقبره يقارب الجسر.

كتب إليّ أبو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن عَلِيّ بن عَبْدِ اللَّهِ، ثم أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي عَنْهُ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي التَّنُوخِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصْرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّالِحِي^(٣)، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ الْأَصْبَغِ التَّنُوخِي الْمَنْبِجِي قَالَ: رَأَيْتُ الْبَحْثَرِي هَاهُنَا عِنْدَنَا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ يَجْتَازُ بِنَا فِي الْجَامِعِ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَى هَذَا الْبَابِ - وَأَوْماً إِلَى جَنْبَتِي الْمَسْجِدِ - يَمْدَحُ^(٤) أَصْحَابَ الْبَصْلِ وَالْبَازَنْجَانِ، وَيَنْشُدُ الشَّعْرَ فِي ذَهَابِهِ وَمَجِيئِهِ، ثُمَّ كَانَ مِنْهُ مَا كَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - الْخَطِيبُ^(٥)، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَيُّوبَ الْقَمِّي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْكَاتِبِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِي، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْبَحْثَرِي قَالَ: كَانَ أَبِي يَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ، وَأَبَا عُبَادَةَ، فَأَشِيرُ عَلَيْهِ فِي أَيَّامِ الْمَتَوَكِّلِ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَبِي عُبَادَةَ، فَإِنَّهَا أَشْهَرُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ: وَرَوَى أَنَّ كُنْيَتَهُ الْأُولَى أَبَا الْحَسَنِ، وَأَنَّ الْمَتَوَكِّلَ كَتَاهُ أَبَا عُبَادَةَ، وَهُوَ شَامِي، مِنْ أَهْلِ مَنْبِجٍ مِنْ أَعْمَالِ جَنْدِ قَسْرِينَ، وَبِهَا مَوْلَدُهُ وَمَنْشُؤُهُ وَوَفَاتِهِ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِي، قَالَ: وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَبَرِ الْوَرَّاقُ: ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْجَيْشِ بَعْدَ نَزْوِلِهِ الْقَصْرَ، وَفَدَّ إِلَيْهِ الْمُلُوكُ، وَانْتَجَعَتِ الْعَرَبُ، وَقَصَدَتْهُ الشَّعْرَاءُ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْصَارِ، وَقَصَدَهُ الْبَحْثَرِي الشَّاعِرُ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:

وَقَدْ رَأَيْتُ جُنُودَ النَّصْرِ مَنْزِلَةً عَلَى جُنُودِ أَبِي الْجَيْشِ ابْنَ طَوْلُونَا
يَوْمَ الثَّنِيَةِ إِذْ يَثْنِي بِكَرَّتِهِ فِي النَّعْخِ خَمْسِينَ أَلْفًا أَوْ يَزِيدُونَا

(١) منبج: بفتح الميم، وسكون النون، وكسر الباء، مدينة شمال حلب، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ (راجع معجم البلدان).

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٧٧/١٣.

(٣) كذا بالأصل وم و «ز»، وفي تاريخ بغداد: الصالح.

(٤) الأصل وم: مدح، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٧٧/١٣.

ويوم الثنية الذي ذكره البحري هو اليوم الذي أوقع بابين أبي الساج^(١)، فانصرف عنه منهزماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ^(٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِبَانِي، أَخْبَرَنَا الصُّوْلِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدِ الْقَطْرِبَلِيِّ يَقُولُ لِلْبَحْرِيِّ وَقَدْ اجْتَمَعْنَا فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ الْمَعْتَزِ - بِالْخَلْدِ وَعِنْدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدِ الْمُبَرَّدِ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ أَنْشَدَ الْبَحْرِيُّ شِعْرًا فِي مَعْنَى قَدْ قَالَ فِي مِثْلِهِ أَبُو تَمَامٍ [فَقَالَ لَهُ: (٣) أَنْتَ أَشْعَرُ فِي هَذَا مِنْ أَبِي تَمَامٍ فَقَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ ذَلِكَ الرَّئِيسُ الْأَسْتَاذُ، وَاللَّهُ مَا أَكَلْتَ الْخَبْزَ] [إِلَّا^(٤)] بِهِ، فَقَالَ لِهَمَّا الْمُبَرَّدُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ تَأْتِي إِلَّا شَرَفًا مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِكَ.

قَالَ^(٥): وَأَخْبَرَنَا [ابن^(٦)] الْمُظْفَرُ، أَخْبَرَنَا الْمَرْزِبَانِي، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْكَاتِبِ، قَالَ: قَالَ لِي الْبَحْرِيُّ: أَنْشَدْتَ أَبَا تَمَامٍ يَوْمًا شَيْئًا مِنْ شِعْرِي، فَأَنْشَدَ بَيْتَ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ^(٧):

إِذَا مَقْرَمٌ مَنَا ذَرَى حَدَّ نَابِهِ تَخَمَطَ مَنَا نَابٌ آخِرُ مَقْرَمٍ
وَقَالَ: نَعَيْتَ إِلَيَّ نَفْسِي، فَقُلْتُ: أَعِيذُكَ بِاللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ عَمْرِي لَيْسَ يَطُولُ، وَقَدْ نَشَأَ مِثْلُكَ لَطِيبٌ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ الْمَنْقَرِي رَأَى شَيْبَ بْنَ شَبَّةَ^(٨) - وَهُوَ مِنْ رَهْطِهِ - يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ: يَا بَنِي، نَعَى نَفْسِي إِلَى إِحْسَانِكَ فِي كَلَامِكَ، لَأَنَا أَهْلُ بَيْتٍ مَا نَشَأَ فِينَا خَطِيبٌ إِلَّا مَاتَ قَبْلَهُ، قَالَ: فَمَاتَ أَبُو تَمَامٍ بَعْدَ سَنَةٍ مِنْ قَوْلِهِ هَذَا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنِي أَبُو الْغَوْثِ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: أَنْشَدْتَ أَبَا تَمَامٍ شِعْرًا لِي فِي بَعْضِ بَنِي حَمِيدٍ، وَصَلْتُ بِهِ إِلَى مَالٍ لَهُ خَطَرٌ، فَقَالَ لِي: أَحَسَنْتَ، أَنْتَ أَمِيرُ الشَّعْرِ بَعْدِي، فَكَانَ قَوْلُهُ هَذَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جَمِيعِ مَا حَوَيْتَهُ.

(١) أبو الساج أحد قواد المعتمد.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٧٧/١٣ - ٤٧٨.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم «ز»، والزيادة عن تاريخ بغداد.

(٤) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٧٨/١٣.

(٦) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٧) ديوانه ط بيروت ص ١٢٢.

(٨) الأصل وم «ز»: شبعة، والمثبت عن تاريخ بغداد.

قال^(١): وَأَخْبَرَنَا ابن المظفر، أَخْبَرَنَا المرزباني، أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن عَبَّاس قال: أنشد رجل أبا عَبَّاس ثعلباً قول البُخْثري^(٢):

وَإِذَا دَجَّتْ أَقْلَامُهُ ثُمَّ انْتَحَتْ برقت مصابيح الدجى في كتبه
بِالْلفظ يقرب فهمه في بعده مثا ويبعد نيله في قربه
حَكَمٌ سَحَائِبُهَا^(٣) خِلَالُ بَنَانِهِ هطالة وقلبيها في قلبه
كَالرَّوْضِ مُخْتَلَفًا^(٤) بِحَمْرَةِ نَوْرِهِ وبياض زهرته وخضرة عشبه
فَكَأَنَّهَا وَالسَّمْعَ مَعْقُودَ بِهَا شخص الحبيب بدا لعين محبه
فقال أَبُو عَبَّاس: لو سمع الأوائل هذا الشعر ما فضلوا عليه شعراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَن بن الْمُظَفَّر بن السبط، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو سَعِيد^(٥)، أنشدنا أَبُو الْحَسَن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَن بن الْعَجَّال الطرسوسي - بمدينة السَّلام - في جامعها، أنشدنا أَبُو عَلِي الْحَسَن بن مُحَمَّد العبسي البغوي صاحب البُخْثري قال: سمعت البُخْثري ينشد قصيدة في المتوكل عروضاً لقصيدته التي في المتوكل في البركة، وهي القصيدة التي يقول فيها:

ميلوا إلى دار من ليلي نُحَيِّيهَا^(٦)

وهذه أيضاً عروضها في المتوكل^(٧):

أَنَافِعِي عِنْدَ لَيْلَى فَرَطَ حُبِّيها ولوعة لي أبديها وأخفيها
أَمْ لَا تَقَارِبُ لَيْلَى مِنْ يُقَارِبُها ولا تُدَانِي بُوَصْلَ مَنْ يَدَانِيها
بِيَضَاءٍ أَوْ قَدْ خَدَّيْهَا الصَّبِي وَسَقَى أجفانها من مزاج^(٨) الراح ساقِيها
إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ، وَكَذَلِكَ الْقَصِيدَةُ الْآخَرَى:

(١) تاريخ بغداد ٤٧٨/١٣.

(٢) الأبيات في ديوان البخري من قصيدة يمدح الحسن بن وهب ٢٨٦/٢ ومطلعها:

من سائل لمعذل عن خطبه أو صافح لمقصر عن ذنبه

(٣) في تاريخ بغداد: سحابها، وفي الديوان: فسائحها.

(٤) في تاريخ بغداد والديوان: مؤتلفاً. (٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سعد.

(٦) مطلع قصيدة للبخري قالها يمدح المتوكل ويصف البركة، ديوانه ٢٨/١ وتما البيت:

ميلوا إلى الدار من ليلي نُحَيِّيهَا نعم ونسألها عن بعض أهلها

(٧) من قصيدة يمدح المتوكل، ديوانه ص ٣٧. (٨) ديوانه: مدا.

ميلوا إلى الدار من ليلى نحييها

قال: «وأنشدنا أيضاً، أنشدنا أبو علي العباسي قال: سمعت البُخْري يشد قصيدة^(١):
بمثل^(٢) لقائها شفي الغليلُ غداة تزايلت^(٣) تلك الحمولُ
بعيدةً مطلبٍ وجوادٍ نيلٍ فها هي لا تُنالُ ولا تُنيل
ويحسن دُلها والموتُ فيه وقد يستحسن السيف الصقيل
إذا خطرت تَأرَّج جانبها كما خطرث على الروض القبول^(٤)
القصيدة بتمامها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفقيه، حَدَّثَنَا - وَأَبُو مَنْصُور عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ،
أَخْبَرَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخطيب، أنشدني الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْعُلُوي، أنشدنا أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ الْبُتِّي، أنشدنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّان، أنشدنا البُخْري لنفسه^(٥):

صنْتُ نفسي عما يُدنِّس نفسي وترفعتُ عن جدا كلِّ جنسٍ
إلى أن قال:

وكانَ الإيوان من عجب الصنعة جَوَّبَ في جنبه أرعن جلس^(٦)
يتظنُّ من الكآبة إذ يبدو لعيني مُصْبِحٌ أو ممسي
مزعجاً بالفراق عن أنسٍ إلفٍ عَزَّ أو مرهقاً يتطليق عرس^(٧)
عكستُ حظه الليالي وبات المشتري فيه وهو كوكب نحس
فهو يبدي تجلداً وعليه كلُّ من كلاكل الدهر مرسي
لم يعبه أن بَزَّ من بسط الديباج واستلَّ من ستور الدمقس
مشمخرٌ تعلو له شرفات رفعت في رؤوس رضوى وقُدس

(١) ديوانه ٢٨٣/١ من قصيدة يمدح أبا عيسى بن صاعد.

(٢) الأصل وم: مثل، والمثبت عن «ز»، والديوان.

(٣) الأصل: تزالت، والمثبت عن «ز»، وم، والديوان.

(٤) غير واضحة بالأصل وصورتها: «الفل» وفي م: «القل»، والمثبت عن «ز»، والديوان.

(٥) من قصيدة يصف إيوان كسرى، ديوانه ١٦٠/١.

(٦) الجوب: الترس.

(٧) الأصل وم و«ز»: «مرهقا يتطلبن عرسي» والمثبت عن الديوان.

لابسات من البياض فما
ليس يدري أصنع أنسٍ لجَنَ
غير أنني أراه يشهد أن لم
وذكر القصيدة بطولها .

قال أبو بكر الخطيب: أَخْبَرَنِي عَلِي بن أَيُوب القمي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمران الكاتب، أَخْبَرَنِي الصولي، قَالَ: سمعت عبد الله بن المعتز يقول: لو لم يكن للبحثري من الشعر إلا قصيدته السينية ووصف إيوان كسرى فليس للعرب سينية مثلها، وقصيدته في صفة البركة لكان أشعر الناس في زمانه .

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زريق، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَن عَلِي بن الْحَسَن، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْمُظْفَر الدَّقَاق، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمران الكاتب، أَنشدني الْمُظْفَر بن يَحْيَى للبحثري يمدح عُبيد الله بن عَبْدِ الله - يعني - ابن طاهر، لما قدم من خراسان من قصيدة فقال^(٣):

لقد سرّني أن المكارم أصبحت
مجيء عبيد الله من شرق أرضه^(٤)
مسير يلقي الأرض منه ربيعها^(٥)
وأبيض من آل الحسين يرده
أضاءت لنا بغداد بعد ظلامها
مقامات حلم ما توازن قدرها
كأنهم عند استلام ركابه
يحلّون مأمولاً مخوفاً لنائل
أبا أحمدٍ والحمدُ رهن مآثر
تُحطّ إلى أرض العراق حمولها
سرى الديمة الوطفاء هبت قبولها
وبهيج عنه حزنها وسهولها
إلى المجد أعراق مهدى دليلها
فعاد ضحى إمساؤها وأصيلها
وساعات جود ما يطاع عدولها
عصائب عند البيت حان قفولها
يواليه أو صولات بأسٍ يصولها
تؤثلها أو عارفات تُنيلها

(١) في الديوان: فلانل برس .

(٢) أقحم بعدها بالأصل: أَخْبَرَنَا وَأَبُو الْحُسَيْن عَلِي بن الْحَسَن، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب .

(٣) الآيات من قصيدة يمدح عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، ديوانه ٣٣٤/١ .

(٤) بالأصل: «من أرض شرقه» والمثبت عن «ز»، وم، والديوان .

(٥) الأصل: قبولها، والمثبت عن «ز»، وم، والديوان .

وصلت بك الحاجات جمعاً وإنما يطول جليل القوم يُقضى جليلها
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرَانَ الْفَرُضِيِّ،
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ الْهَرَوِيِّ الْكَشِيِّ، حَدَّثَنَا
 الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَزِيمَةُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَانِيُّ قَالَ:

كنت في شبابي بنهر عيسى، فبت ليلة من الليالي، فصلّيت الغداة وقد سقط الظل على
 الزهرة، فاستحسنتها ورأيت شقائق النعمان فيها، ففكرت في نفسي وقلت: ليت شعري من
 النعمان الذي نسبت هذه الرياح إلى، ثم غلبني النسيم، فنمت، فرأيت في منامي كأن قاتلاً
 يقول لي: [إن] ^(١) النعمان ولي من أولياء الله، سأله الله أن يريه لباسه في الجنة فأبنت هذه
 الرياحانة، فنسبت إليه، فكان إذا رآها يقول: رحم الله النعمان، فذكرته للبحثري فأنشدني ^(٢):

إن الشقيق إذا أبصرت حمرته فوق السواد على أغصانه الذليل
 كأنها دمة قد غسلت كحلاً فاضت لها عبرة في وجنتي خجل
 أَخْبَرَنَا أَبُو مَنُصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ
 الْخَطِيبُ ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمَّاكُ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَوَاسٍ الْكَاتِبُ،
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الطُّومَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ طُومَارٍ قَالَ:

كنت أنادم المتوكل، فكنت عنده يوماً ومعنا البُخْتَرِيُّ، وكان بين يديه غلام حسن الوجه
 يقال له: رَاحَ، فقال المتوكل للفتح: يا فتح، إن البُخْتَرِيَّ يَعِشُقُ رَاحاً، فنظر إليه الفتح وأدمن
 النظر، فلم يره ينظر إليه، فقال له الفتح: يا أمير المؤمنين، أرى البُخْتَرِيَّ فِي شُغْلٍ عَنْهُ فَقَالَ:
 ذَاكَ دَلِيلٌ ^(٤) عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ الْمُتَوَكِّلُ: يَا رَاحَ خُذْ رَطْلًا بَلُورًا ^(٥) فاملاؤه شراباً وارفعه إليه،
 ففعل، فلما دفعه إليه بهت البُخْتَرِيُّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ لِلْفَتْحِ: كَيْفَ تَرَى؟ ثُمَّ قَالَ: يَا
 بُخْتَرِي، قُلْ فِي رَاحٍ بَيْتَ شَعْرٍ وَلَا تَصْرَحْ بِاسْمِهِ، فَقَالَ:

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٢) لم أعثر على البيتين في ديوانه الذي بيدي.

(٣) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤٧٩/١٣ - ٤٨٠.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: دليلي.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، والذي في تاريخ بغداد: رطل بللور.

حار بالود فتى أم سى رهيناً بك مدنّف
اسم من أهواه في شعـ ري مقلوب مصحف
أَنشَدْنَا أَبُو العَزَّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - حفظاً - أَنشَدَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ الثَّقُورِ الْبَزَّارَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ - إملاء - أَنشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ
هَارُونَ الضَّبِّي - إملاء - أَنشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِي، أَنشَدَنِي
أَبُو عَبَادَةَ الْبُحْتَرِي لِنَفْسِهِ^(١)، وَكَانَ لِأَبِي صَدِيقًا:

الله جارك في انطلاقتك تلقاء شامك أو عراقك
لا تعتبني^(٢) في مسيرك حين سرّ ولم ألاقك
إنني رأيت^(٣) [موافقاً]^(٤) للبين تسفح غزب مآقك
وعلمت أن بكاءنا سبب اشتياقي واشتياقك
وذكرت ما يجد المودع عند ضمك واعتناقك
فتركت ذاك تجلداً^(٥) وخرجت^(٦) أهرب من فراقك
كذا أَنشَدْنَا مِنْ حَفْظِهِ.

وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَزَّ - قِرَاءَةً - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمَرْزُبَانِيُّ، أَنشَدَنَا ابْنَ
أَبِي سَعِيدِ الْبَزَّارَ، عَنِ إِسْحَاقَ النَّخْعِيِّ لِلْبُحْتَرِيِّ:

الله جارك في انطلاقتك تلقاء شامك أو عراقك
لا تعذلن على مسيرك يوم سرّ ولم ألاقك
إنني خشيت موافقاً للبين يسفح غرب مآقك
وأعلمت ما يلقي المودع عند ضمك واعتناقك
فتركت ذاك تعمداً وخرجت أهرب من فراقك^(٧)

(١) الأبيات في ديوانه ١٤/٢ قالها لأبي جعفر بن سهل المروزي زوج ابنة أبي صالح بن يزداد.

(٢) كذا بالأصل و«ز» وم وفي الديوان: تعذلني.

(٣) كذا بالأصل و«ز» وم وفي الديوان: خشيت.

(٤) سقطت من الأصل وم واستدركت لإقامة الوزن عن «ز»، والديوان.

(٥) كذا بالأصل و«ز» وم وفي الديوان: تعمداً.

(٦) تقرأ بالأصل و«ز»، وم، وقعدت، والمثبت عن الديوان.

(٧) استدرك البيت على هامش «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُجَلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ
الْمَحْسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ - مِنْ لَفْظِهِ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ الْقَاضِي عَبْدُ اللَّهِ
[ابن] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ خَرْزَادٍ الْبَحِيرِيِّ،
أَنْشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ شَاذَانَ الْقَمِي، قَالَ: أَنْشَدَنَا الصَّوْلِي، أَنْشَدَنَا الْمَبْرَدُ، أَنْشَدَنِي
الْبُحْتَرِيُّ لَهُ^(١):

أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقَ يَخْتَالُ ضَا حَكَأً مِنْ الْحَسَنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَا
وَقَدْ نَبِهَ النَّوْرُوزَ فِي غَلَسِ الدَّجَى أَوَائِلَ وَرِدٍ كَرَّ بِالْأَمْسِ نَوْمَا
كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازَنَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْوَاعِظِ يَقُولُ:
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَدِيبَ الْبَشْتِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالْمَوْلَى يَقُولُ: خَرَجْتُ إِلَى بَخَارَى بِقَصِيدَةٍ
مَدَحْتُ بِهَا الشَّيْخَ أَبَا الْفَضْلِ الْبَلْعَمِيَّ فَوصلتُ إِلَى حَضْرَتِهِ، وَقَدْ أَحْسَ بِمَوْجِدَةِ السُّلْطَانِ - أَيَّدَهُ
اللَّهُ - عَلَيْهِ، وَقَدْ أَثَّرَ ذَلِكَ فِيهِ بِحَضْرَةِ الدِّيَّانِ غَيْرَ مَرَّةٍ لِأَصَادِفِ مِنْهُ خُلُوةٍ أَوْ فِي الْمَنْزَلِ فَلَمْ
أَصَادِفْهَا، فَبَيْنَا أَنَا عَنْدهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَرَأْتُ قِصَّةَ لِبَعْضِ الْمُتَصَلِّينَ بِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْكِتَابَةِ فَقَالَ:
مَنْ يَحْفَظُ مِنْكُمْ قَوْلَ الْبُحْتَرِيِّ فِي مُسَاعَدَةِ الزَّمَانِ وَمَعَانِدَتِهِ، فَسَكَتَ الْكِتَابَةُ عَنْ آخِرِهِمْ، فَقُمْتُ
وَقُلْتُ: أَنَا أَحْفَظُهَا، فَقَالَ: هَاتَهَا، فَأَنْشَدْتُهُ^(٢):

خَلِيلِي إِنْ كَانَ الزَّمَانُ مُسَاعِدِي وَأَذَيْتَمَانِي لَمْ يَضُقْ عَنْكُمْ صَدْرِي
وَلَكِنْ إِذَا كَانَ الزَّمَانُ مُعَانِدِي فَيَأْيَاكُمَا أَنْ تُؤْذِيَانِي مَعَ الدَّهْرِ
فَقَالَ لِي: أَحْسَنْتَ، أَرْفَعُ حَاجَتَكَ، فَقُلْتُ: أَذَامَ اللَّهُ عِزَّ الشَّيْخِ، مَعِيَ قَرِيضٌ مِنْ
نَيْسَابُورٍ، فَقَالَ: هَاتَهَا، فَأَنْشَدْتُهُ الْقَصِيدَةَ، فَوصلنِي وَقَضَى جَمِيعَ حَوَائِجِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَكِيلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
الصَّوْلِيُّ، عَنْ ابْنِ الْبَحْتَرِيِّ قَالَ: دَخَلَ أَبِي عَلَى بَعْضِ الْعَمَالِ - قَدْ ذَكَرَهُ - فِي حِسِّ الْمَتَوَكِّلِ

(١) البيتان في ديوانه ١٢٤/١ من قصيدة يمدح الهيثم الغنوي، ومطلعها:

أَكَانُ الصَّبِيَّ إِلَّا خَيْالًا مَسْلَمًا أَقَامَ كَرَجَعَ الطَّرْفَ ثُمَّ تَصَرَّمَا

(٢) لم أجد البيتَيْن في ديوانه الذي بين يدي.

(٣) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤٧٨/١٣ - ٤٧٩.

بسرّ من رأى، يطالب بما لا يقدر عليه من الأمور، فأنشأ يقول^(١):

جعلت^(٢) فذاك الدهر ليس بمنفك من الحادث المشكوّ والنازل المشكي
وما هذه الأيام إلاّ منازل فمن منزلٍ رحبٍ، ومن منزل ضنك
وقد هذبتك الحادثات وإنما صفا الذهب الإبريز قبلك بالسبك
أما في نبي الله يوسف أسوة لمثلك^(٣) مسجوناً على الزور والإفك؟
أقام جميل الصبر في الحبس^(٤) برهة فأسلمه^(٥) الصبر الجميل إلى المُلْك
أخبرنا أبو السعود بن المجلي، أخبرنا أبو علي مُحمَّد بن وشاح بن عبد الله الكاتب، حدَّثنا أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد الخولاني المعروف بابن خنيس، أنشدني سعيد بن يزيد القرشي، أنشدنا أبو عبادة الوليد بن عبيد البُحْثري لنفسه:

جعلت فذاك الدهر ليس بمنفك من الحادثات المشكوّ والنازل المشكي
وما هذه الأيام إلاّ مراحل فمن منزل رحب ومن منزل ضنك
وقد هذبتك النائبات وإنما صفا الذهب الإبريز قبلك بالسبك
وما أنت بالمهزوز جاشا على الأذى ولا المتفري الخلتين^(٦) على الدعك
على أنه قد ضيم في ضمك^(٧) الهدى وأمسى يد الإسلام في قبضة الشرك
أما في نبي الله يوسف أسوة لمثلك محبوساً عن الظلم والإفك
أقام^(٨) جميل الصبر في الحبس برهة فآل به الصبر الجميل إلى الملك^(٩)
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ - في كتابيهما - عن أبي الحسن رثاً بن نَظيف، وقرأته بخط رثاً، أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن مُحمَّد - بمصر - أنشدني عبد العزيز بن مُحمَّد، حدَّثنا الحسين بن القاسم، أنشدني البُحْثري^(١٠):
لجّ هذا الحبيب في هجرانه وغدا^(١١) والصدود أكبر شأنه

(١) الأبيات في ديوانه ٢/ ٣٢٠ قالها في أبي سعيد حين حبس.

(٢) كذا بالأصل وم «ز» وتاريخ بغداد، وفي الديوان: جعلنا.

(٣) عجزه في الديوان: لمثلك محبوساً على الجور والإفك.

(٤) في الديوان وتاريخ بغداد: السجن.

(٦) في الديوان: الجلدتين.

(٧) في الديوان: حبسك.

(٨) سقط البيت التالي من «ز».

(٩) الأصل: ألا لك، والمثبت عن م.

(١٠) الأبيات في ديوانه ١/ ٣٦ - ٣٧.

(١١) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الديوان: ومضى.

والذي^(١) صَيَّر الملاحه في خَدَيْهِ وقفاً والسحر في أجفانه
لا أطعت الوشاة فيه ولو أسرف في ظلمه وفي عدوانه
يا خليليِّ باكراً^(٢) الراح صباحاً واسقياني من صرفٍ ما تمزجانه
وَدَعَا اللومَ في التصابي فَإِنِّي لا أرى في السُّلُو ما تريانه
أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْر
الخطيب^(٣)، أَخْبَرَنِي عَلِي بن أيوب، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمران، أَخْبَرَنِي الصولي قال: قرأ^(٣)
عليّ البُحْثري لنفسه، وأنا أسمع^(٤):

خليليَّ أبلاني هَوَى متلوونَ له شيمة تأبى وأخرى تطاوُع
فلا تحسبا أَنِّي نزعْتُ ولم أَكُنْ لأنزع عن إلفٍ إليه أنزع
وإنَّ شفاء النفس لو تستطيعه حبيبٌ موافٍ^(٥) أو شباب مراجع
قال^(٦): وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَلِي بن مَخْلَد الوراق، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران،
أَنشَدَنَا الْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل المحاملي، أَنشَدَنَا أَبُو عبادَةَ البُحْثري:

إذا المرء لم يرض ما أمكنه ولم يأت من أمره أزيئهُ
وأعجب بالعجب فاقتاده وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه، فقد ساء تدبيره سيضحك^(٧) يوماً، ويبكي سنه
قراة على أَبِي الْقَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، عَنْ أَبِي بَكْر الْبَيْهَقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الحافظ، أَنشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عبدوس، أَنشَدَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر
المطيري^(٨)، أَنشَدَنَا الْوَلِيد بن عُبيد البُحْثري^(٩):

قد قلت إذ^(١٠) بسطت كفأك من أُملي ما شاء من نائبات الدهر فليكن

(١) سقط البيت التالي من «ز». (٢) بالأصل وم و«ز»: باكر، والمثبت عن الديوان.

(٣) الأصل وم و«ز» وتاريخ بغداد: قرىء.

(٤) الأبيات في ديوانه ٧١/١ من قصيدة يمدح بها المتوكل.

(٥) كذا بالأصل، وفي م و«ز» وتاريخ بغداد، والديوان: مؤات.

(٦) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤٧٩/١٣ ولم أجد الأبيات في ديوانه.

(٧) الأصل وم: يضحك، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الطبري.

(٩) الأبيات في ديوانه ٢٥٥/١ من قصيدة يمدح بها إبراهيم بن الحسن بن سهل.

(١٠) الأصل وم: إذا، والمثبت عن «ز»، والديوان.

رضيتُ منك بأخلاقٍ قد امتزجتُ
وَرَزَدْتَنِي^(١) رغبةً في عقدٍ وذاك إذ
بالمكرمات امتزاج الروح بالبدن
شفعت لي ذا الندى بالفهم والفظن
من يصبه سَكَنٌ ممن يحب ومن
يهوى فما لك غيرُ المجد^(٢) من سكن
أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ أَحمد بن عُبيد الله، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبيد الله
المرزباني، أَنشدني أحمد بن زياد قال: أَنشدني يَحْيَى بن البُحْثَرِيِّ لأبيه^(٣):

لك عهد لدي غير مضاع
وهوى كلما جرى عنه دمع
بات^(٤) شوقي طوعاً له ونزاعي
آيس العاذلين من إقلاعي
ومتى عدتني وجدت التصابي
من شكاتي والحب من أوجاعي
أعناق اللقاء أثلم في الأحشاء
والقلب أم عناق الوداع؟
أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْدُ اللَّهِ بن [أحمد بن محمد، أنا أبو بكر بن خلف، أَنشدنا أبو عبد
الرحمن السلمي، أَنشدنا عبد الله بن]^(٥) الحُسَيْن الكاتب، أَنشدنا ابن^(٦) درستويه
للْبُحْثَرِيِّ^(٧):

وظنتي حيث حلت العيس رحلي
لي نديمان كوكب وظلام
ووسادي النراح وهو مهادي
لا يخونان صحبتي وودادي
لي مع الدهر كالسيوم عتاب
في غنا أهله وقلة زادي
أَخْبَرَنَا أَبُو منصور المقرئ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ
الخطيب^(٨)، أَخْبَرَنَا عَلِي بن أَبِي عَلِي البصري، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمران الكاتب، أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْر الجرجاني، أَخبره عن مُحَمَّد بن يزيد النحوي قال: كتب إليّ البُحْثَرِيُّ أن يجيئنا بعقب
مطر، فكتب إلينا^(٩):

(١) الأصل: وزرتني، والمثبت عن «ز»، وم، والديوان.

(٢) كذا بالأصل، وم، و«ز»، وفي الديوان: الجود.

(٣) من قصيدة يمدح بها المعتز بالله، ديوانه ١٢٧/١.

(٤) الأصل وم و«ز»: بان، والمثبت عن الديوان.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٦) الأصل وم: أبو، والمثبت عن «ز». (٧) الأصل وم و«ز»: البُحْثَرِيُّ.

(٨) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤٨٠/١٣.

(٩) من أبيات قالها لأبي صالح بن عمار، ديوانه ١٢/٢.

إن التزاور فيما بيننا خطرٌ والأرض من وطأة البرذون تنخسفُ
إذا اجتمعنا على يوم الشتاء فلي همُّ بما أنا لاقٍ حين أنصرفُ
قراوت على أبي القاسم الشَّحامي، عَنْ أَبِي بكر البيهقي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ،
قَالَ: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ الخازن - وهو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسى القمي ابن أخي عَلِي بن
موسى يقول: سمعت عمي ينشد في الشيب:

الشيب كره وكره أن يفارقني أحب بشيء على البغضاء مودود
يفنى الشباب وقد يبقى له عوض والشيب يذهب مفقود بمفقود
قال أَبُو عبد الله: ومن أحسن ما أنشدوني في الشيب قول الوليد بن عبيد الطائي:

إن المشيب رداء الحلم والأدب كما الشباب رداء اللهو واللعب
تعجبت إن رأت شبيبي فقلت لها لا تعجبي من يطلُّ عمرٌ به يشب
شيب الرجال لهم زين ومكرمة وشيبكن لكن العيب فاكتسبي
فيما لكن وإن شئت بدا أربٌ وليس فيكن بعد الشيب من أرب

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدي - إجازة إن لم يكن سماعاً - أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن
الثَّوَر، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْن بن هارون الضُّبِّي، أَخْبَرَنَا القاضي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْن بن
إسماعيل الضُّبِّي أن البُحْثري أنشده لنفسه^(١):

يا صديقي والأمر منك عجيب أين ذاك التأهيل والترحيبُ
نَضَبْتُ بيننا البشاشةُ والود وغاراً كما يغور القلب
أنت خلّ الأديب^(٢) حقاً وهل يعرف حقّ الأديب إلا الأديب
فتجمل لنا قليلاً كما كنت فلان الرحيل عنك قريبُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج غيث بن علي، أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الخطيب، أَخْبَرَنِي الأزهري، حَدَّثَنَا أَبُو
الحسن مُحَمَّد بن جَعْفَر الأديب، حَدَّثَنَا الصولي، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن سعيد الطائي قال: مرض
البُحْثري فوصف له الطبيب مزورة^(٣) فقال له بعض إخوانه: عندي أحذق خلق الله بها فمضى

(١) الأبيات في ديوانه ١٣/٢ قالها لرجل من أهل رأس العين كان صديقاً له فجفاه وتغير عليه.

(٢) الأصل: الأيب. والمثبت عن «ز»، وم، والديوان.

(٣) كذا رسمها بالأصل وم و«ز»، والذي في المختصر: «مرقة» وكتب محققه بالهامش: المرقد: دواء يرقد شاربها.

ليوجه بها فلم يفعل، فكتب إليه البُحْثري^(١):

وجدت وعدك زوراً في مزورة^(٢) ذكرت مبتدئاً أحكام طاهيها
فلا شفا الله من يرجو الشفاء بها ولا علّت كفّ مُلْقٍ كفّه فيها
فاحبس رسولك عني أن يجيء بها فقد حبست رسولي عن تقاضيتها
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ
ابن مُحَمَّد بن حبيب المفسر، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ الطاووسي - بهراة -
للبحثري:

وإذا أتى للمرء من أعوامه خمسون وهو عن الصبا لم يجنح
عكفت عليه المخزيات وقلن قد أضحكتنا وسررتنا^(٣) لا تبرج
وإذا رأى إبليس صورة وجهه حياً وقال قدئث من لم يفلح
أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّد بن وشاح، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
ابن أَحْمَد، أَنشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن حازم الربيعي، أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّد بن يزيد المبرّد،
أَنشَدَنَا شاعر دهره، ونسيح وحده وهو البُحْثري:

اقلني يا مُحَمَّد يا بن يَحْيَى مقالا لم أكن فيه مدوقا
جعلتك فيه ذا بأس وجود وتلك علامة بك لن تليقا
فلست بصابر أبداً عدوا ولست بنافع أبداً صدوقا
أَنْبَأَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد
ابن مُحَمَّد بن المكتفي، حَدَّثَنَا جَحْظَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو^(٤) هفان قال:

كنا في دعوة سعد بن... أنا والبحثري فلما انصرفنا أردفني البُحْثري خلفه ليلغني
إلى منزلي، فلما قاربت منزلي قلت: لا بد مما أعنت به، فقلت: يا أبا عبادة من الذي يقول:

تلبس للحرب أثوابها وقال أنا الفارس البحتري
فلما رأى الخيل قد أقبلت أصيب على سرجه قد خري^(٦)

(١) لم أشر على الآيات في ديوانه. (٢) في المختصر: مرقدة.

(٣) الأصل: وم: وسررتنا، والمثبت عن «ز». (٤) بالأصل: أبي، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز».

(٦) بعدها بياض عدة أسطر في «ز»، وكتب على هامشها: بياض بالأصل، والكلام متصل بالأصل وم.

أَنْبَانَا أَبُو الْفَرَجِ الصُّورِي وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ السَّرَّاجِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْمَرْزِبَانِي، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي عَمِّي يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَنَّ الْبُحْتَرِيَّ أَنْشَدَ الْمُتَوَكِّلَ وَأَبَا الْعَنَسِ الصِّمَرِيَّ حَاضِرَ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا^(١) :
عن أبي ثغر تبتسم^(٢) .

وفيها يقول :

يَا جَفْفَرُ بْنُ الْمَعْتَصِمِ يَا مَنْعَمُ ابْنَ الْمُنْتَقِمِ^(٣)
وكان إذا أنشد تبختر في إنشاده، وحرك يديه^(٤) وأشار برأسه إعجاباً بما يأتي به، وقال :
أحسنت والله ما لكم لا تحسنون وتتعجبون مما تسمعون، وكان ذلك ربما غاظ المتوكل منه،
ففعل مثل ذلك وهو ينشد هذه القصيدة، فلما فرغ منها رد البيت الأول وكذلك كان يفعل في
قصائده، فلما ردّد^(٥) قوله :

عن أي ثغر تبتسم وبأي طرف تحتكم
غمز المتوكل أبا العنيس أن يُولع^(٦) به فقال للبحثري :

في أي سلح تترككم
وبأي كف تلتقم
أدخلت رأسك في الحرم

فولّى البحثري لما سمع ذلك مغضباً، فجعل أبو^(٧) العنيس يصيح من خلفه :
وعلمت أنك تنهزم .

فضحك المتوكل وأمر لأبي العنيس بالصلة التي أعدت للبحثري .

(١) قصيدة يمدح بها المتوكل ١٥/١ .

(٢) وتماه في ديوانه :

(٣) عن أي ثغر تبتسم وبأي طرف تحتكم
(٣) روايته في الديوان :

للمرتضى ابن المجتبي والمنعم ابن المنتقم
(٤) قوله : « وحرك يديه » سقط من « ز » .
(٥) بالأصل وم « ز » : رد .

(٦) يولع به : أي يستخف .
(٧) الأصل : أبا، وفي « ز » : ابن، والمثبت عن م .

وقال أحمد بن ... (١) فجاءني البحتري فقال: يا أبا خالد، أنت عشير وابن عم وصديق، وقد رأيت ما جرى عليّ، أرأيت لي أن أخرج إلى منبج بغير إذن؟ فقد ضاع العلم وهلك. فقلت: لا تفعل من هذا شيئاً، والملوك تمزح بما هو أعظم من هذا، ومضيت معه إلى الفتح، فشكا إليه ذلك، فقال له نحواً من قولي، وعوّضه فسكن إلى ذلك.

قراة (٢) على أبي (٣) منصور بن خيرون، عن أبي محمد الجوهري، [ح وأخبرنا] أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد - نا الخطيب (٤)، أنا الجوهري (٥)، أخبرنا محمد بن العباس، أنشدنا عبد الرحمن بن وليدويه قال: أنشدني أبي يهجو البحتري:

قل لمن جاءنا بنسبة زور يدعي أنه لبحترطي
يتبازى كأنه عربي فإذا ما امتحنت ليس بشي
قد تعدى وجاء أمراً فرياً [كيف] (٦) ينساغ ذا له يا أخي؟
إن يجوز الذي ادعيت فإني قائل في غد أبي من لؤي

أخبرنا أبو منصور، أخبرنا - وأبو الحسن، حدثنا - الخطيب (٧)، أخبرنا التنوخي، أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني أن الصولي أخبره قال: روي عن أبي الغوث أن أباه مات في أول سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

بعث إليّ أبو المغيث منقذ بن أبي سلامة مرشد بن علي بن المذهب في التواريخ مما ذكر أنه نقله من خط جد أبيه أبي الحسين علي بن المذهب قال: سنة ثلاث وثمانين ومائتين فيها توفي أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري، وعمره ثلاث وثمانون سنة، أسكت منها ثلاث سنين.

أخبرنا أبو منصور، أخبرنا - وأبو الحسن، حدثنا - الخطيب (٨)، أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل قال: سنة خمس وثمانين فيها مات أبو عبادة البحتري الشاعر بالشام، وبلغ ثمانين سنة، قيل: مولده سنة ست ومائتين.

(١) كذا فراغ بالأصل، والكلام متصل في «ز»، وم.

(٢) بالأصل وم: أخبرنا، والمثبت عن «ز».

(٣) الأصل وم: أبو، والمثبت عن «ز».

(٤) الخير والشعر في تاريخ بغداد ٤٨٠/١٣.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح وتقويم السند عن «ز».

(٦) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد ٤٨٠/١٣ - ٤٨١.

(٨) تاريخ بغداد ٤٨٠/١٣ - ٤٨١.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور المقرئ، أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ^(١)، أَنَّا التَّنُوخِي، أَخْبَرَنَا الْمَرْزِبَانِي أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنِ يَحْيَى أَخْبَرَهُ قَالَ: مَاتَ الْبُحْتَرِيُّ بِمَنْبِجَ، وَقِيلَ بِحَلَبَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٨٠٢٦ - الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ

أَحَدُ الصَّالِحِينَ، كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِي الثُّونِ الْمِصْرِيِّ مَكَاتِبَةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَكُتِبَ إِلَيَّ أَبُو سَعْدِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ يَخْبِرُنِي عَنِ الْأَزْجِيِّ، وَكُتِبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ السَّلْمِيِّ يَخْبِرُنِي عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بِنْدَارِ الشَّيرَازِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْفَيْضِ ذِي الثُّونِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِالْحِيرَةِ، وَقَدْ كُتِبَ إِلَيَّ الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الدَّمَشَقِيِّ كِتَابًا، فَقَرَأْتُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَرَأْتُ كِتَابَكَ، وَفَهَمْتُ مَا سَأَلْتَنِي فِيهِ عَنْ تَعْرِيفِ حَالِي، وَمَا عَسَى أَنْ أَخْبِرَكَ بِهِ مِنْ حَالِي؟ وَأَنَا بَيْنَ خِصَالٍ مَوْجَعَاتٍ، بِكَائِي مِنْهُنَّ أَرْبَعَةٌ: حُبُّ عَيْنِي النَّظَرَ، وَلِسَانِي الْفُضُولَ، وَقَلْبِي الرِّئَاسَةَ، وَإِجَابَتِي لِإِبْلِيسَ عَدُوَّ اللَّهِ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ مِنِّي، وَأَمْرُضَنِي مِثْلَهَا عَيْنٌ لَا تَبْكِي الذُّنُوبَ الْمَثْبُتَةَ^(٣)، وَقَلْبٌ لَا يَخْشَعُ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ، وَعَقْلٌ رَهْنٌ فَهْمِهِ إِلَى مَحَبَّةِ الدُّنْيَا، وَمَعْرِفَةٌ كُلَّمَا قَلْبَتْهَا وَجَدَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْهَلَ، وَضَنَائِي مِنْ مِثْلِهَا، عَدِمْتُ خَيْرَ زَادٍ وَهُوَ التَّقْوَى، وَعَدِمْتُ خَيْرَ خِصَالِ الْإِيمَانِ، وَهُوَ الْحَيَاءُ، وَبَعْتُ أَيَّامِي بِمَحَبَّةِ الدُّنْيَا، وَتَضْيِيعِي قَلْبًا لَا أَقْتَنِي مِثْلَهُ أَبَدًا.

٨٠٢٧ - الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ حَرْبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ،

صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمِيَّةِ الْأُمَوِيِّ

كَانَ يَسْكُنُ الصَّفَوَانِيَةَ^(٤) مِنْ إِقْلِيمِ حَرَلَانَ^(٥).

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٤٨٠.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: علي بن عبد الله بن جهضم.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: الميئة.

(٤) الصفوانية خارج باب توما، من إقليم حرلان، وحرف اسمها فيقال لها اليوم: الصفوانية (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٠٤).

(٥) حرلان بفتح الحاء، ناحية بالغوطة فيها عدة قرى، وهي مما يلي الصفوانية، شرقي باب توما (غوطة دمشق ص ١٦٨).

ذكره أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَجَّازِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَانَ بِدَمَشَقَ وَغَوَطَتَهَا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ .

٨٠٢٨ - الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ صَخْرَ بْنِ حَرْبَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأُمَوِيِّ

ابن أَخِي مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ (١)

ولى المدينة لعمه معاوية، ولابن عمه يزيد، وكان جواداً حكيماً، وكان بدمشق حين بايع الضحّاك بن قيس لابن الزبير، فأنكر ذلك، فحبسه الضحّاك .
حكى عن أبيه وعمه .

حكى عنه مولى أبيه سعد المعروف بسعد القصر .

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ الْمَفْرَجِ عَنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابِ - بِمِصْرَ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَرِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْعُتْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ الْقَصْرِ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ:

أَسْرَ إِلَيَّ مُعَاوِيَةُ حَدِيثًا، فَأَتَيْتُ أَبِي فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْرَ إِلَيَّ أَمْرًا، وَلَا أَرَاهُ يَطُورُ (٢) عَلَيْهِ مَا بَسَطَهُ عَلَيْهِ، أَفَلَا أَخْبِرُكَ بِهِ، قَالَ: لَا، إِنَّهُ مِنْ كَتَمِ سِرِّهِ كَانَ الْخِيَارُ إِلَيْهِ، وَمَنْ أَفْشَاهُ كَانَ الْخِيَارُ عَلَيْهِ، فَلَا تَكُونَنَّ مَمْلُوكًا بَعْدَ أَنْ كُنْتَ مَالِكًا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، وَإِنْ هَذَا لِيَدْخُلَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَبِيهِ؟ قَالَ لِي: لَا، وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ يَذَلَّ لِسَانَكَ بِأَحَادِيثِ السَّرِّ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقَالَ لِي: وَيْحَكَ يَا وَلِيدَ، أَعْتَقَكَ أَخِي مِنْ رِقِّ الْخَطَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبُتَّاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ (٣): وَلَدَ عُتْبَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، وَأُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِودِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِصَلٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ شِجَاعُ بْنُ فَارَسٍ - إِذْنًا - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَبِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافُ .

(١) نسب قريش للمصعب ص ١٣٢ و ١٣٣ والعقد الثمين ٣٩١/٧ وجمهرة ابن حزم ص ١١١ والجرح والتعديل ١٢/٩ وشذرات الذهب ٧٢/١ وسير أعلام النبلاء ٥٣٤/٣ .

(٢) الأصل: يطرا، والمثبت عن "ف"، وم . (٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٣٢ .

ح قال: وَأَخْبَرَنَا عَلِي بن أَحْمَد المَلْطِي، أَخْبَرَنَا العَلَّاف، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن صفوان، حَدَّثَنَا ابن أَبِي الدنيا، حَدَّثَنِي الحُسَيْن بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عُبيد الله بن مُحَمَّد الخطيبي قال: قال عمرو بن العاص:

لله دَرّ بني أمية، ما أجمع قلوبهم وأوسع حلومهم، لشهدت معاوية يوماً دخل عليه الوليد بن عُتْبَة وهو غلام حدث، فقلت: يا أمير المؤمنين لأفرّن^(١) ابن أخيك عن عقله، قال: إذن والله تجده بعيد الغور، ساكن الفور، ربيط الجأش، فدنا فسلم ثم سكت ملياً، فقلت: لقد أطلت سجن لسانك، قال: إنه غير مأمون الضرر إذا أطلق، قال: قلت: ما سنك؟ قال: هيهات يا أبا عبد الله جللنا عن هذه المحنة، قال: فضحك إلي أبو عبد الرحمن معاوية ثم قال: كلا يا عمرو، إنَّ العود لمن لحائه، وإن الولد من آبائه، وهو والله نبته أصل لا تخلف، وسليل فحل لا تعرف.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن حمزة، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن هبة الله، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد ابن الحسين، أَخْبَرَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب [نا]^(٢) ابن بكير، قَالَ: قال الليث سنة ست وخمسين حجّ عامئذ بالناس الوليد بن عُتْبَة، ثم عزل مروان بن الحكم، واستعمل الوليد ابن عُتْبَة، وهي سنة سبع وخمسين، وحجّ عامئذ بالناس الوليد بن عُتْبَة، وقال: سنة ثمان وخمسين فيها نزع مروان عن أهل المدينة وأمر الوليد بن عُتْبَة، وحجّ عامئذ بالناس الوليد بن عُتْبَة، وفي هذه السنة - يعني - سنة ستين استعمل يزيد عمرو بن سعيد [على المدينة ونزع الوليد بن عتبة عن أهل المدينة، وحج بالناس عمرو بن سعيد]^(٣) ثم عزل عمرواً واستعمل الوليد بن عُتْبَة، وحجّ الوليد بن عُتْبَة سنة إحدى وستين، وسنة اثنتين ثم عزل واستعمل عثمان ابن مُحَمَّد على المدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا نصر بن أحمد بن نصر، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله.

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «لأفرق» وأفَرَنْ من أَفَرَّ يعني جعله يفرّ.

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، لتقويم السند.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّورِي، وَأَبُو طاهر بن سوار، قَالَا: أَخْبَرَنَا الحُسَيْن بن عَلِي الطَّنَاجِيرِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن زَيْد الأنصاري، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر الشَّيْبَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو بشر هارون بن حاتم، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن عِيَّاش قال: ثم حج بالناس [سنة ست وخمسين الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ثم حج بالناس] ^(١) أيضاً الوليد سنة سبع وخمسين، ثم حج بالناس أيضاً الوليد بن عُتْبَة سنة ثمان وخمسين، وحج بالناس الوليد بن عُتْبَة بن أبي سفيان سنة إحدى وستين، وحج بالناس الوليد بن عُتْبَة سنة اثنتين وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسن، أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن مُحَمَّد بن عَلِي السيرافي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النهاوندي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عمران، حَدَّثَنَا موسى، حَدَّثَنَا خليفة قال ^(٢): وأقام الحج سنة ست وخمسين الوليد بن عُتْبَة بن أبي سفيان.

قال ^(٣): وفيها - يعني - سنة سبع وخمسين عزل معاوية مروان عن المدينة في ذي القعدة، وولى الوليد بن عُتْبَة بن أبي سفيان، فلم يزل عليها حتى مات معاوية، فاستقضى الوليد العامري - يعني - ابن ربيعة ^(٤)، وأقام ^(٥) الحج يعني سنة ثمان وخمسين الوليد بن عُتْبَة ابن أبي سفيان، وأقام الحج يعني سنة تسع وخمسين الوليد بن عُتْبَة فأقره يزيد ثم عزله، وولى عمرو بن سعيد بن العاص أشهراً ثم عزله وولى الوليد بن عُتْبَة نحواً ^(٦) من سنتين، ثم عزله سنة ثنتين وستين وولى عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أبي سفيان، وأقام الحج - يعني - سنة إحدى وستين الوليد بن عُتْبَة بن أبي سفيان ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن كرتيلا، أَنَا مُحَمَّد بن عَلِي المقرئ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد ^(٧) بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحَضِر، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَلِي بن مُحَمَّد الكاتب، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عمرو مُحَمَّد بن مروان القرشي السعدي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسن بن عَلِي القيسي، حَدَّثَنَا أَبُو الخطاب، حَدَّثَنَا الهيثم بن الربيع، حَدَّثَنَا عمرو بن عُثْمَان قال:

- (١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.
 (٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٤. (٣) تاريخ خليفة ص ٢٢٤ - ٢٢٥.
 (٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ خليفة: ابن زمعة.
 (٥) تاريخ خليفة ص ٢٢٩ و ٢٣٦.
 (٦) بالأصل وم: «نحو» والمثبت عن «ز».
 (٧) في م و«ز»: أحمد.

ذكر ابن عباس معاوية فقال: لله تلاد بن هند ما أكرم حسبه، وأكرم مقدرته، والله ما شتمنا على منبر قط، ولا بالأرض ظناً منه بأحسابنا وحسبه ثم بعث إلينا ابن أخيه الوليد بن عتبة غلاماً ابن عشرين سنة، فما ترك في السجن غارماً إلا أذى عنه، ولا عانياً إلا فكّه، ثم كتب إلينا أمير المؤمنين معاوية أن أرسل إلى الحسين^(١) بن علي مع شرطي حتى يتلقينه^(٢) فبينما أنا عنده، وقد أرسل إليه فأقرأه كتاب معاوية فقال: أنت ترسل بي إليه يا بن أكالة الأكباد، فقال: يا أبا عبد الله، إنه لا بد لنا من ذلك من السمع والطاعة، فوثب الحسين فأخذ عمامته فاجتذبها^(٣) إليه وجعل الوليد يطلقها عنه كوراً كوراً ويقول: ما أردنا أن يبلغ كل هذا منك يا أبا عبد الله، فقممت إلى الحسين، فلم أزل به حتى أخرجته، فالتفت إلى الوليد فقال: جزاك الله خيراً، ما هجنا بأبي عبد الله إلا أسداً، ثم قال ابن عباس:

معاوض عن العوراء لا ينطقونها وأهل وراثات الحُلوم الأوائل
وجدنا^(٤) بني حرب وكانوا أعزة ذرى في الذرى وكاهلاً في الكواهر

فبلغ ذلك معاوية، فقال: يا أهل الشام، ما كنتم صانعين لو شهدتموه؟ قالوا: لو شهدناه لقتلناه، فقال معاوية: إن [ثم]^(٥) لدماً مصوناً عند بني عبد مناف، الوليد أعلم بأدب أهله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوْرِدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ: فَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي جَوِيرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَا لَا أَحْصِي يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا هَلَكَ وَلِيَ الْمَدِينَةَ يَوْمَئِذٍ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ رَجُلًا رَفِيقًا سَرِيًّا كَرِيمًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو غَالِبِ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَارِثِ التِّيمِيَّ أَخْبَرَهُ.

(١) الأصل وم: الحسن، والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم، وفوقها ضبة بالأصل، أعجمت عن «ز»، وفي المختصر: نبلسه.

(٣) الأصل وم: «ما حرها» والمثبت عن «ز»، وفي المختصر: فاجترها.

(٤) الأصل وم: «وجدنا في بني» والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٥) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

أنه كان بين الحسين بن علي وبين الوليد بن عتبة بن أبي سفيان كلام، والوليد يومئذ أمير المدينة في زمن معاوية بن أبي سفيان في مال كان بينهما بذي المروة^(١)، فقال الحسين ابن علي: استطال علي الوليد بن عتبة في حقي بسلطانه، فقلت: أقسم بالله لتنصفني من حقي أو لأخذن سيفي ثم لأقومن في مسجد رسول الله ﷺ ثم لأدعون بحلف الفضول.

قال: فقال عبد الله بن الزبير عند الوليد حين قال الحسين ما قال: وأنا أحلف بالله لأن دعا به لأخذن سيفي ثم لأقومن معه حتى يُنصف من حقه أو نموت جميعاً، فبلغت المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري فقال مثل ذلك، فبلغت عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله^(٢) التيمي فقال مثل ذلك، فلما بلغ ذلك الوليد بن عتبة أنصف الحسين من حقه حتى رضي.

أخبارنا أبو غالب شجاع بن فارس، أخبرنا محمد بن علي الحربي، ومحمد بن عبد الله الدقاق وأحمد بن محمد العلاف قال: وأخبرنا علي بن أحمد الملطبي، أخبرنا العلاف، قالوا: حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني سليمان بن أبي شيخ، حدثنا محمد ابن الحكم، عن عوانة قال:

تنازع الحسين بن علي والوليد بن عتبة بن أبي سفيان في أرض، والوليد يومئذ أمير على المدينة، فبينا حسين ينازعه إذ تناول عمامة الوليد عن رأسه، فجذبها فقال مروان بن الحكم وكان حاضراً: إنا لله، ما رأيت كاليوم جرأة^(٣) رجل على أميره، قال الوليد: ليس ذاك بك، ولكنك حسدتنني على حلمي عنه، فقال حسين عليه السلام: الأرض لك، اشهدوا أنها له.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أخبرنا أبو جعفر المعدل، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن بكار، قال:

وكان الوليد بن عتبة رجل بني عتبة، ولاء معاوية المدينة، وكان حليماً، كريماً، وتوفي معاوية فقدم عليه رسول يزيد يأمره أن يأخذ البيعة على الحسين بن علي، وعلى عبد الله بن الزبير، فأرسل إليهما ليلاً حين قدم عليه الرسول ولم يظهر عند الناس موت معاوية، فقالا: تصبح، وتجتمع الناس فنكون [منهم]، فقال له مروان: إن خرجا من عندك لم ترهما. فنازعه

(١) كذا بالأصل وم «ز»: بذي المروة، وفي المختصر: بذي المر. وذو المروة: قرية بوادي القرى، وقيل: بين خشب ووادي القرى. (راجع معجم البلدان).

(٢) في «ز»: عبد الله.

(٣) الأصل وم «ز»: حرة، كذا، والمثبت عن المختصر.

ابن الزبير الكلام، وتغالظا حتى قام كل واحد^(١) منهما إلى صاحبه فتناصيا^(٢)، وقام^(٣) الوليد ليحجز بينهما حتى خلص كل واحد منهما من صاحبه، فأخذ عبد الله بن الزبير بيد الحسين وقال: انطلق بنا، فقاما، وجعل ابن الزبير يتمثل قول الشاعر:

لا تحسبني يا مسافر شحمةً تعجلها من جانب القدر جائع

فأقبل مروان على الوليد يلومه، ويقول: لا تراهما أبداً، فقال له الوليد: إني قد أعلم ما تريد، ما كنت لأسفك دماءها، ولا لأقطع أرحامهما^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النسيب، وَأَبُو الْوَحْشِ الْمَقْرِيءُ، عَنْ رَشَاءِ بْنِ نَظِيفٍ وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: قَالَ أَبِي.

لما أتى برأس الحسين بن علي إلى عمرو بن سعيد بن العاص وُضع بين يديه، فقال للوليد بن عتبة بن أبي سفيان: قم فتكلم، فقام، فقال: إن هذا - عفا الله عنا وعنه - خيرنا^(٥) بين أن يقتلنا ظالماً أو نقتله معذورين في قتله، فصرنا إلى التي كرهنا مضطرين إليها غير مختارين لها، وبالله لوددنا أننا اشترينا له العافية منه، ولو أمكن ذلك بأعلى الثمن، وإن عجل قوم بملامنا ليصيرن إلى عذر منا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيبَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجَادٍ الطَّالْحِيِّ عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ أَنَسٍ الطَّائِحِيِّ، وَمُسْلِمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِمْ قَالُوا: لَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَرَادُوا الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ عَلَى الْبَيْعَةِ لَهُ، فَأَبَى وَهَلَكَ تِلْكَ اللَّيَالِي^(٦).

وذكر غيره أن الوليد بن عتبة قدم للصلاة على معاوية بن يزيد، فأصابه الطاعون في

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) يعني أخذ كل واحد منهما بناصية الآخر، والناصية: منبت الشعر في مقدم الرأس.

(٣) بالأصل وم: وقال، والمنبت عن «ز».

(٤) الأصل وم: «لا سقط دماها، ولا لأقطع أرحامها» صوبنا الجملة عن «ز».

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: حرّنا.

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٣٤/٣.

صلاته عليه، فلم يُرفع إلا وهو ميت^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، أَنَا أَبُو أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: وَأَرَادَ أَهْلُ الشَّامِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْخِلَافَةِ، فَطَعَنَ فَمَاتَ - يَعْنِي - معاوية بن يزيد بن معاوية.

٨٠٢٩ - الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ^(٢) بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْأُمَوِيِّ

أَبُو عُتْبَةَ الْأَعُورِ

وَأُمُّهُ أُمُ خَالِدِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الصَّابِيِّ الْكَلَابِيِّ.

ذَكَرَهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ الْأَبْيُورْدِيُّ النَّسَّابُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ إِيَّاهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُتْبَةَ

الْأَعُورِ.

٨٠٣٠ - الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ^(٣)

رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - فِي كِتَابِهِ - ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ

وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبُخَارِيُّ

قَالَ^(٤): الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، مَعْرُوفِ الْحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

(١) سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٤. (٢) تحرفت بالأصل وم «ز» إلى: عبيد.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣٣/ ١٩ وتهذيب التهذيب ٩٢/ ٦ وميزان الاعتدال ٣٤١/ ٤ والتاريخ الكبير ١٥٠/ ٨ والجرح والتعديل ١٢/ ٩ ومعرفة القراء الكبار ٢٠١/ ١ وغاية النهاية ٣٦٠/ ٢.

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٠/ ٨ - ١٥١.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١):

الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ الدَّمَشَقِيُّ^(٢)، رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ^(٣)، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: هُوَ مَجْهُولٌ.

٨٠٣١ - الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَشْجَعِيُّ^(٤)

قَرَأَ الْقُرْآنَ بِحَرْفِ ابْنِ عَامِرٍ عَلَى أَيُّوبَ بْنِ تَمِيمٍ.

وَرَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَالْمُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَبَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَمُرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعِ الصَّائِغِ، وَأَبِي حَيَوَةَ^(٥) شَرِيحَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَسُوَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَضَمْرَةَ بْنَ رِبِيعَةَ، وَسَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ، وَمُحَمَّدَ [بْنِ يَوْسُفَ]^(٦) الْفَرَيَابِيَّ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَبِي مَسْهَرٍ، وَالْقَاسِمَ بْنَ جَمِيلٍ، وَالْحَارِثَ بْنَ مَسْكِينٍ، وَأَبِي صَالِحٍ كَاتِبَ اللَّيْثِ، وَعِيسَى بْنَ خَالِدِ الْيَمَامِيِّ، وَأَبِي مَسْهَرٍ^(٧) الْغَسَّانِيَّ.

قَرَأَ عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ شَاكِرٍ، وَرَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ، وَالرَّازِيَّ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الدَّرَفَسِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ، وَعُثْمَانُ بْنُ خَرْزَادٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ شَاكِرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٨) بْنُ الْجُنَيْدِ، وَحَجَّاجُ بْنُ حَمْزَةَ الْخَشَّابِي الرَّازِيَّ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ^(٩) الْمُرُوزِيَّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، وَأَحْمَدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَجَمَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّمْلَكَانِيَّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قَتِيْبَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْقَطَّانِ الرَّقِّيَّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيْدٍ بْنِ فَيَاضٍ،

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢/٩ - ١٣.

(٢) في الجرح والتعديل: «كوفي».

(٣) في الجرح والتعديل: روى عن النضر الخزاز.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣١/١٩ وتهذيب التهذيب ٩١/٦ والجرح والتعديل ١٢/٩ وميزان الاعتدال ٣٤١/٤.

(٥) الأصل: حيوية، والمثبت عن «ز»، وم، وتهذيب الكمال.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن ابن سعد.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وقد مرّ قريباً ولعله مكرر، وجاء في تهذيب الكمال: وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني.

(٨) كذا بالأصل وم، وتحرفت في «ز» إلى: الحسن.

(٩) تحرفت بالأصل وم إلى: يسار، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

وعُمَر بن سعيد بن سنان المنبجي، والفيض بن مُحَمَّد الأنطاكي، وجَعْفَر الفريابي، ومُحَمَّد ابن عون الوحيددي، ويعقوب بن سفيان، ومُحَمَّد بن يعقوب بن حبيب.

وكانت داره بدمشق في زقاق الأسديين عند باب الجابية بقرب مسجد بني^(١) عطية، و[فيه]^(٢) كان يروي الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْن بن عَبْدِ الْمَلِك، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر بن مَخْمُود، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن الْمُقْرِيء، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الْحَسَن بن قتيبة العسقلاني، حَدَّثَنَا صفوان بن صَالِح، والوليد بن عُتْبَة، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن مُسْلِم، عَنْ يَزِيد بن يَوْسُف الصنعاني، عَنْ يَزِيد بن يَزِيد [بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في قوله [تعالى]: «وكان تحته كنز لهما»]^(٣) قال: «ذهب وفضة»^[١٢٩٦٣].

قال: وأنا ابن المقرئ، نا الحسين بن عبد الله بن يزيد الأزرق^(٤) الرقي^(٥) القطان، حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن عُتْبَة، حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن مُسْلِم بإسناده مثله.

أخرجه الترمذي عن الحسن بن علي الخلال، عَنْ صفوان.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُقْرِيء [نا]^(٦) جماهر بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن عُتْبَة، حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن مُسْلِم، حَدَّثَنَا مَالِك، عَنْ نَافِع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَيِّتَ يَعْذَّبُ بِبِكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ»^[١٢٩٦٤].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن الْأَبْرَقُوهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قال^(٧):

الوليد بن عُتْبَة الدمشقي، أَبُو الْعَبَّاس، روى عن بقية، والوليد بن مُسْلِم، وأبي^(٨)

(١) في «ز» وم وتهذيب الكمال: ابن عطية.

(٢) زيادة عن «ز»، وم.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٨٢.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والذي بالأصل بعد كلمة «يزيد» «الان» ثم فراغ، والكلام متصل في م.

(٥) لم يظهر بالأصل من اللفظة سوى «قي».

(٦) زيادة عن «ز»، وم.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢/٩.

(٨) بالأصل وم: «وأبو» والمثبت عن «ز».

حيوة^(١)، وسويد بن عبد العزيز، ومروان بن محمد، روى عنه حجاج بن حمزة الخشابي، وأبو زُرعة، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه علي بن الحسين بن الجنيّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِي، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْوَلِيدِ وَابْنِ شُعَيْبٍ وَغَيْرِهِمْ: الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوتٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ الدَّمَشْقِيُّ، سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّلْمِيُّ، وَضَمْرَةَ بْنَ رَيْبَعَةَ الْقُرَشِيَّ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ^(٢) الْمَرْوَزِيُّ، كَتَاهُ وَسَمَّاهُ لَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - إِذْنًا - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو^(٣) يَقُولُ: كَانَ الْقُرَاءُ بِدَمَشَقَ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ الْقِرَاءَةَ الشَّامِيَةَ الْعُثْمَانِيَّةَ وَيَضْبُطُونَهَا: هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ - إِجَازَةً - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُتْبَةَ، [نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْهَرَوِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِي، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ]^(٥) وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، وَزَعَمَ أَنَّهُ أَوْثَقُ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّبْرِيُّ.

(١) الأصل: وحيوة، والمثبت عن م، و«ز».

(٢) تحرفت بالأصل إلى: يسار، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) الأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز».

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٣٢/١٩ والذهبي في معرفة القراء الكبار ٢٠١/١ كلاهما من طريق أبي زُرعة الدمشقي.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ ابْنُ عُتْبَةَ الدَّمَشَقِيُّ، وَكَانَ مِنْ تَهْمِهِ نَفْسُهُ، فَذَكَرَ حِكَايَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَدَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ ^(١): قُلْتُ لَهُ - يَعْنِي - لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دَحِيمٍ: فَأَيُّ الثَّلَاثَةِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَصْحَابِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ؟ وَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، أَوْ صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، أَوْ الْعَبَّاسُ الْمَكْتَبِيُّ، قَالَ: وَلِيدٌ أَكْيَسُهُمْ وَأَقْدَمُهُمْ طَلَبًا، وَقَدْ كَانَ يَحْضُرُ صَغِيرًا.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ ^(٢): وَحَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: مُحَرِّزُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمَخْمُودُ ابْنُ خَالِدٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ: اقْرَأْ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، فَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي مَجْلِسِهِ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ ^(٣): وَمَاتَ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَوُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ [وَسَبْعِينَ وَمِئَةً، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً] ^(٤).

وَهَكَذَا قَالَ عَمْرُو بْنُ دَحِيمٍ فِي مَوْلَدِهِ.

وَيُقَالُ: مَاتَ بِصُورٍ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: تَوَفَّى الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِئَةً ^(٦).

٨٠٣٢ - الْوَلِيدُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةِ السَّغْدِيِّ

مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، وَلِيَ إِمْرَةَ مَكَّةَ لِابْنِ عَمِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةَ، وَوَلِيَ الْمَوْسِمَ، وَوَلِيَ الْمَدِينَةَ وَالْيَمْنَ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٢٨٦/١ - ٢٨٧.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٢٨٧/١ وتهذيب الكمال ٤٣٣/١٩.

(٣) تاريخ أبي زرعة ٢٨٧/١ وتهذيب الكمال ٤٣٣/١٩.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة. وفي «ز»: «سنة ست وأربعين» بدلاً من «سنة ست وسبعين ومئة».

(٥) تهذيب الكمال ٤٣٣/١٩.

(٦) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٣٣/١٩ نقلاً عن يعقوب بن سفيان.

حكى شيئاً من غزو البحر.

روى عنه: عبد الله بن عامر شيخ الواقدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ^(١) الْفَضْلُ - إِجَازَةً - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتِّمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: اسْتَعْمَلَ الْوَلِيدُ بْنُ عُزْوَةَ السَّعْدِيُّ - سَعْدُ بَنِي بَكْرٍ - يَعْني - عَلَى الْمَدِينَةِ، فَاسْتَقْضَى مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ التِّيمِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْجَوَالِيقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢) الطَّنَاجِيرِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ^(٣) بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: ثُمَّ حَجَّ بِالنَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ عُزْوَةَ بْنِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَآوِزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٤): وَجْهٌ مَرْوَانٍ - يَعْني: ابْنُ مُحَمَّدٍ - عَبْدُ الْمَلِكِ^(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَقَتَلَ أَبَا حَمْزَةَ - يَعْني - الشَّارِيَّ بِالْمَدِينَةِ، وَضَمَّ إِلَيْهِ مَكَّةَ، وَخَرَجَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْيَمَنِ، وَاسْتَخْلَفَ الْوَلِيدُ بْنُ عُزْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةَ، ثُمَّ وَلاَهَا مَرْوَانُ يَوْسُفُ بْنُ عُزْوَةَ.

قال^(٦): وَأَقَامَ الْحَجَّ - يَعْني - سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً: الْوَلِيدُ بْنُ عُزْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

قال خَلِيفَةُ^(٧): وَلاَهَا مَرْوَانٌ - يَعْني - الْيَمَنُ يَوْسُفُ بْنُ عُزْوَةَ مَعَ وَلايَةِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَبَعَثَ إِلَى الْيَمَنِ أَخَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُزْوَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَالِيًا حَتَّى جَاءَتْ بَيْعَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ.

(١) قوله: «عبيد بن» كتبت فوق الكلام بين السطرين في م.

(٢) الأصل وم: «بن أبي علي» والمثبت عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦١٨/١٧.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: زيد.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٠٦ - ٤٠٧.

(٥) بالأصل وم: «عبد الملك بن عبد الملك» والمثبت عن «ز»، وتاريخ خليفة.

(٦) تاريخ خليفة ص ٣٩٨.

(٧) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٠٧.

٨٠٣٣ - الوليد بن عُقْبَة بن أَبِي مُعَيْط - واسمه: أبان - بن أَبِي عَمْرٍو بن أُمَيَّة

ابن عبد شمس بن عَبْدِ مَنَاف أَبُو وَهْب الْقُرَشِي الْأُمَوِي (١)

له صحبة، وهو أخو عُثْمَان بن عَفَّان لأمه، أمهما أَرْوَى بنت كُرَيْز بن (٢) حَبِيب بن عَبْدِ

شَمْس.

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: أَبُو موسى عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي، والشعبي.

وخرج في زمن أَبِي بكر إلى الشام مجاهداً، واستعمله عُثْمَان بن عَفَّان على الكوفة، ثم سكن الجزيرة بعد قتل عُثْمَان، ولم يشهد شيئاً من الحروب التي جرت بين علي ومعاوية، وكان سخياً شاعراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد المَرْكَبِي، حَدَّثَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفَرَاء، أَخْبَرَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله الْأَصْبَهَانِي - بها - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن أَيُوب الطبراني (٣).

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّاد، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْم الْحَافِظ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد [أحمد] (٤) بن يَحْيَى بن خالد بن حَيَّان - زاد عَبْد الرَّحْمَنِ: الرُّقِي -، حَدَّثَنَا زهير بن عباد - زاد أَبُو نُعَيْم: الرواسي - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الداهري - زاد عَبْد الرَّحْمَنِ (٥): عَبْد الله بن حكيم - عن إِسْمَاعِيل بن أَبِي خالد، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْوَلِيد بن عُقْبَة قال:

قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنْ أَنَسَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَنْطَلِعُونَ» (٦) إِلَى أَنَاسٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ: بِمِ دَخَلْتُمُ النَّارَ؟ فَوَاللهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنَّا كُنَّا نَقُولُ وَلَا نَفْعَلُ. - زاد عَبْد الرَّحْمَنِ: قال سُلَيْمَان: لم يروه عن ابن أَبِي خالد إِلَّا أَبُو بَكْر الداهري، تفرَّد به زهير [١٢٩٦٥].

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣٥/١٩ وتهذيب التهذيب ٩٢/٦ ونسب قريش ص ١٣٨ والجرح والتعديل ٨/٩ وطبقات ابن سعد ٢٤/٦ و٤٧٦/٧ والإصابة ٦٣٧/٣ والاستيعاب ٦٣١/٣ (هامش الإصابة) وأسَدُ الغَابَةِ ٦٧٥/٥ والأغاني ١٢٢/٥.

(٢) في تهذيب الكمال: بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٥٠/٢٢ رقم ٤٠٥.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٥) أقحم بعدها بالأصل وم: «بن».

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»: «ينطلقون» والذي في المعجم الكبير: ينطلقون.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو يَغْلَى.

قَالَا: أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ: الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَكْنَى أَبَا وَهَبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكَيْلِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْبَاقِلَانِيُّ - زَادَ الْأَنْطَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(١):

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، اسْمُ أَبِي مُعَيْطٍ أَبَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، وَاسْمُ أَبِي عَمْرٍو ذُكْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ بِنْتُ حَبِيبٍ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ، هُوَ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ لِأُمِّهِ، أَتَى الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِالرَّقَّةِ مَقِيمٌ بِأَرْضِ الْجَزِيرَةِ، يَكْنَى أَبَا وَهَبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَطَّابِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَطَّةٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ^(٢):

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، يَكْنَى أَبَا وَهَبٍ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ وَشُعْرَاهُمْ، خَرَجَ الْوَلِيدُ يَرْتَادُ مَنَزَلًا حَتَّى أَتَى الرَّقَّةَ فَأَعْجَبَتْهُ، فَتَزَلَّ عَلَى الْبَلِيخِ^(٣) وَقَالَ: مِنْكَ الْمَحْشَرُ، فَمَاتَ بِهَا، وَأَخُوهُ عِمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَّاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمُعَدَّلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ^(٤):

فَوُلِدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ أُمَيَّةَ: أَبَانًا^(٥) وَهُوَ أَبُو مُعَيْطٍ، وَأُمُّهُ أَمْنَةُ بِنْتُ أَبَانِ بْنِ كَلْبٍ^(٦) بِنْتُ رِبِيعَةَ

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١ رقم ٥٧.

(٢) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٣٨.

(٣) البليخ: اسم نهر بالرقعة، راجع معجم البلدان.

(٤) نسب قريش ص ١٣٥.

(٥) الأصل: «أياما» وفي «ز»: «أيابا» وفي م: «أياسا» والمثبت عن نسب قريش.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي نسب قريش: كليب.

ابن عامر بن صعصعة، وولد أبو معيط: عقبة، قتله النبي ﷺ يوم بدر صبراً، فولد عقبة بن أبي معيط، [الوليد]^(١) وكان من رجال قريش وشعرائهم، وكان له سخاء، استعمله عُثْمَانُ بن عفَّان على الكوفة، فرفعوا عليه أنه شرب الخمر، فعزله عُثْمَانُ وجلده الحد، وقال فيه الحطيئة يعذر^(٢):

شهد الحطيئة حين يلقى ربه أن الوليد أحق بالعذر
خلعوا عنانك إذ جريت ولو خلّوا عنانك لم تزل تجري
فزادوا فيها من غير قول الحطيئة^(٣):

نادى^(٤) وقد تمت صلاتهم أأزيدكم؟ - ثملًا^(٥) - وما يدري
ليزيدهم خبراً^(٦) ولو فعلوا لأنت صلاتهم على العشر
أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أخبرنا أبو عمرو بن مندة، أخبرنا أبو محمد بن يوّ، أخبرنا أبو الحسن اللبّاني^(٧)، حدّثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثنا محمد بن سعد قال^(٨): في تسمية من نزل الجزيرة من أصحاب رسول الله ﷺ: الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو ابن أمية بن عبد شمس، وكان خرج من الكوفة معتزلاً لعلي ومعاوية، ونزل الرقة، ومات بها، وولده بها إلى اليوم، وكان يُكنى أبا وهب.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو عمرو بن حيوية، أخبرنا أحمد بن معروف، حدّثنا أبو علي بن فهم، حدّثنا محمد بن سعد^(٩) قال: في الطبقة الرابعة:

الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمه أزوى بنت كُرَيْز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، واسم أبي معيط أبان،

(١) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن «ز»، وم، ونسب قريش.

(٢) البيتان في ديوانه ص ١٧٩ (ط. بيروت - صادر)، والأغاني ١٢٢/٥ ونسب قريش ص ١٣٨ والاستيعاب ٦٣٤/٣.

(٣) البيتان في نسب قريش ص ١٣٨ والأول في الاستيعاب ٦٣٤/٣.

(٤) الأصل وم و«ز»: «ناد» والمثبت عن المصدرين السابقين.

(٥) الاستيعاب: سكرأ. (٦) نسب قريش: خمساً.

(٧) الأصل وم و«ز»: اللبّاني، بتقديم الباء.

(٨) الخير برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٩) طبقات ابن سعد ٢٤/٦ - ٢٥ و ٤٧٦/٧ وتهذيب الكمال ٤٣٦/١٩ نقلاً عن ابن سعد.

وأُمّه أُمّية ابنة أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأم عقبة سالمة بنت أُمّية بن حارثة ابن الأوقص من بني سُليم بن منصور، وقتل عقبة بن أبي مُعيط يوم بدر صبراً، وكان الوليد بن عُقبة يكنى أبا وَهْب، وأسلم يوم فتح مكة، ويعته رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على صدقات بني [المصطلق، فذكر بعض القصة، وقال: وولاه عمر بن الخطاب صدقات بني] ^(١) تغلب، وولاه عُثْمَانُ بن عفّان الكوفة بعد سعد بن أبي وقّاص، ثم عزله عنها، فلم يزل بالمدينة حتى بُويع علي، فخرج إلى الرقّة، فترّلها واعتزل عليها ومعاوية، فلم يكن مع واحد منهما حتى مات بالرقّة، فقبره بعين الرومية على خمسة عشر ميلاً من الرقّة، وكانت ضيعة له، فمات بها، وولده بالرقّة إلى اليوم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأبنوسي، ثم أَخْبَرَنِي أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المظفر، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي المدائني، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن البرقي، قَالَ:

الوليد بن عُقبة بن أبي مُعيط بن [أبي] ^(٢) عمرو بن أُمّية بن عبد شمس [كان أخا عثمان لأمه، أمهما أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس] ^(٣) وأمهما أم حكيم البيضاء عمّة رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وكان الوليد يكنى أبا وَهْب، قتل النبي ﷺ أباه عقبة بن أبي مُعيط صبراً بالصفراء ^(٤) في رجوعه من بدر، ويقال: بالأثيل ^(٥) فيما حَدَّثَنَا ابن هشام، وكان في زمان النبي ﷺ رجلاً، له حديث ^(٦).

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار وابن النرسي - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحسن قالوا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَخْبَرَنَا البخاري قَالَ ^(٧): الوليد بن عُقبة بن أبي مُعيط أَبُو وَهْب القُرشي، رأى النبي ﷺ، كان والي الكوفة، ثم

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) زيادة عن «ز»، وم، للإيضاح.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٤) الصفراء: وادي الصفراء، من ناحية المدينة، وهو واد كثير النخل والزرع والخير في طريق الحج، بينه وبين بدر مرحلة (معجم البلدان).

(٥) الأثيل: بالتصغير، موضع قرب المدينة (معجم البلدان).

(٦) تهذيب الكمال ٤٣٦/١٩. (٧) التاريخ الكبير للبخاري ١٤٠/٨.

ذكر له حديث الخُلُق (١).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٢):

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَبُو وَهْبٍ، أَحَدُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، ابْتَنَى بِالْكُوفَةِ دَارًا، وَمَاتَ بِالرَّقَّةِ، فَوُلِدَ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مُوسَى الْهَمْدَانِيُّ الْمُسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ (٣)، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَخْبَرَنَا مَكِّي قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو وَهْبٍ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ الْقُرَشِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِثِيُّ، أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو وَهْبٍ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ، أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيٌّ (٤) بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بِنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو غُرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَدُودٍ (٥) الْحَرَّانِيُّ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ، كُنِيَّتُهُ أَبُو وَهْبٍ، وَأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ لِأُمِّهِ، نَزَلَ الْكُوفَةَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، مَاتَ فِي أَيَّامِهِ بِضَيْعَةٍ لَهُ مِنْ عَمَلِ الرَّقَّةِ، وَقَبِرَ بِهَا، وَعَقِبَهُ بِالرَّقَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَرْزُفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ

(١) الخلق: طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب (النهاية).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٩.

(٣) الأصل وم: عبيد الله، وفي «ز»: أبو عبد الله.

(٤) من قوله: الفقيه... إلى هنا سقط من «ز».

(٥) الأصل وم و«ز»: ممدود، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٤/٥١٠.

ابن [أبي] ^(١) عمرو بن أمية، كنيته أبي وهب، وأمه أزوى بنت كُرَيْز، وهو أخو عُثْمَانَ بن عَقَانَ لأمته، نزل الرقّة، ومات في ضيعة له، بالبليخ، وقبره بها.

أَنْبَاءَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بن أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ بن منجوية، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الحاكم قال:

أَبُو وَهْبٍ الْوَلِيدُ بن عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ بن أَبِي عَمْرٍو بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ بن عَبْدِ مَنَافٍ ابن قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ، واسم أبي معيط: أَبَان، واسم أبي عَمْرٍو ذُكْوَان، وأمه أزوى بنت كُرَيْز بن حَبِيب بن عَبْدِ شَمْسٍ، أخو عُثْمَانَ بن عَقَانَ لأمته، رأى النبي ﷺ، ولي الكوفة، وابتنى بها دَاراً إلى المسجد، وأتى البصرة ثم نزل الرقّة في عهد معاوية، وكان خرج إليها معتزلاً لعلّي ومعاوية ومات بها في ضيعة له، وبها قبره وعقبه إلى اليوم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بن عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة قال:

الْوَلِيدُ بن عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ وهو ابن أَبَان بن عَمْرٍو بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ، أخو عُثْمَانَ لأمته أروى، أسلم يوم الفتح، يكنى أبا وهب، ولي الكوفة، وكان من رجال قريش وشعرائهم، خرج يرتاد منزلاً فنزل الرقّة، فأعجبته، فنزل على البليخ ^(٢)، وكان نزل الكوفة، ومات بالرقّة، وأخوه عُمَارَةُ نزل الكوفة، وأبوه عقبة قتله رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يوم بدر صبراً، قاله ابن أَبِي حَنِيْمَةَ عن مُضْعَبِ الزَّبِيرِيِّ.

أَنْبَاءَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بن أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ قال:

الْوَلِيدُ بن عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ بن أَبِي عَمْرٍو بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ، يكنى أبا وهب، فكان أخوا عُثْمَانَ لأمته، أمهما أزوى بنت كُرَيْز بن حَبِيب بن عَبْدِ شَمْسٍ، وأمها أم حَكِيم الْبَيْضَاءِ بنت عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بعثه النبي ﷺ إلى بني المصطلق ساعياً، كان يلي على الكوفة لِعُثْمَانَ بن عَقَانَ، ثم عثر منه على شربه المسكر فأخرجه، فحذه عُثْمَانَ بن عَقَانَ، ثم أتى الرقّة، فسكنها، وتوفي بها، ودُفِنَ بالبليخ غير أبي سنان، وأخوه عُمَارَةُ بن عُقْبَةَ، سكن الكوفة، وأبوه عقبة قتله رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صبراً بِالرَّوْحَاءِ ^(٣) في منصرفه من بدر.

(١) سقطت من الأصل وم «ز».

(٢) الأصل وم: المليخ، وفي «ز»: المليخ.

(٣) الروحاء: من عمل الفرع على نحو من أربعين يوماً وهي على طريق مكة للمغادر من المدينة (راجع معجم البلدان)

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ^(١): الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو وَهَبٍ، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَأَمَتِهِ، أَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَرَأَاهُ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ شَيَاطِينِ قُرَيْشٍ، أَسْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، وَضَرَبَ عُنُقَهُ، وَهُوَ الْفَاسِقُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾^(٢).

كَذَا قَالَ الْخَطِيبُ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ أَبِي عَمْرٍو.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ بِنِ مَآكُولَا قَالَ^(٣):

أَمَا مُعَيْطٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ، فَهُوَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِنِ [أَبِي]^(٤) عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، كَانَ مِنْ شَيَاطِينِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ الْفَاسِقُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ، أَسْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، وَضَرَبَ عُنُقَهُ صَبْرًا، وَابْنُهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخُو عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ لَأَمَتِهِ، رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِنِ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٥)، حَدَّثَنَا فَيَاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكَلَابِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الِهْمْدَانِيِّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلَ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصَبْيَانِهِمْ فَيَمْسَحُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ، فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ وَإِنِّي مُطِيبٌ بِالْخُلُوقِ، فَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى رَأْسِي، وَلَمْ يَمْسَنِي^(٦)، قَالَ: وَلَمْ يَمْنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ أَمِي خَلَقْتَنِي بِالْخُلُوقِ، فَلَمْ يَمْسَنِي مِنْ أَجْلِ الْخُلُوقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ حَمِيدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ ابْنِ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بِنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: فَيَاضُ ابْنُ مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ [بِنِ]^(٧) الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الِهْمْدَانِيِّ، عَنْ

(١) رواه المزني في تهذيب الكمال نقلاً عن الحافظ أبي بكر الخطيب ٤٣٦/١٩.

(٢) سورة السجدة، الآية: ١٨. (٣) الاكمال لابن ماکولا ٢٠٨/٧.

(٤) سقطت من الأصل وم «ز»، واستدركت عن الاكمال.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٥١٦/٥ رقم ١٦٣٧٩ طبعة دار الفكر.

(٦) قوله: «ولم يمسني»، قال «ليس في المسند». (٧) سقطت من الأصل، وأضيفت عن «ز»، وم.

الوليد بن عقبة: لما فتح رسول الله ﷺ مكة كان أهل مكة يأتونه بصبيانهم، فقال فياض بن محمد لا أعرفه، وثابت معروف، وتابعه الوليد بن صالح النحاس عن فياض.

وهكذا رواه حسين بن عباس الجزري عن جعفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَرْفِيِّ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَافِظِ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ.

لما فتحت مكة جعل أناس من أهلها يأتون النبي ﷺ بأولادهم فيمسح رؤوسهم ويدعو لهم بالبركة، قال: فلم يمنع النبي ﷺ أن يمسح رأسي ويدعو لي بالبركة إلا أن أمي خلقتني بخلق.

ورواه يونس بن بكير الشيباني عن جعفر، عن ثابت، عن أبي موسى الهمداني، عن الوليد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ - هُوَ الْأَصَمُ - قَالُوا: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ:

لما افتتح رسول الله ﷺ [مكة]^(٢) جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم، فيمسح رؤوسهم ويدعو لهم، فجيء بي^(٣) إليه، وقد خلقت بالخلق، فلما رأيته لم يمنني ولم يمنعه من ذلك إلا الخلق الذي خلقتني أمي.

(١) في م و «ز»: المزرقى، تصحيف.

(٢) سقطت من الأصل، وزيد للإيضاح عن «ز»، وم.

(٣) بالأصل م: به، والمثبت عن «ز».

تابعه عبيد بن يعيش، عن يونس بن بكير، ورواه زيد بن يزيد بن أبي الزرقاء، عن جَعْفَر، عن ثابت بن الحجاج، عن عبد الله، عن أبي موسى، عن الوليد، وما أراه صنع شيئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بن المقرئ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن المهدي، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد الدهان، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي الرقي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن صدقة، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد الأذرمي، حَدَّثَنَا زيد بن أبي الزرقاء، عن جَعْفَر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، عن عبد الله الفزاري، عن أبي موسى، عن الوليد بن عُقْبَةَ قال: لما فتح النبي ﷺ مكة، فذكر نحوه - يعني - حديث حسين بن عباس.

رواه غيره عن زيد بن أبي الزرقاء، وقال عبد الله الهمداني (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِم - في كتابه - ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْل، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْل وَأَبُو الْحُسَيْن وَأَبُو الْغَنَائِم - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب بن مُحَمَّد - زاد أَبُو الْفَضْل ومُحَمَّد بن الحسن (٢) قالوا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَدَان، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَخْبَرَنَا البخاري قال (٣): قال مُحَمَّد بن عبد الله (٤) العمري: حَدَّثَنَا زيد بن أبي الزرقاء الموصلي، حَدَّثَنَا جَعْفَر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي، عن عبد الله الهمداني عن أبي موسى عن الوليد بن عُقْبَةَ قال: لما فتح النبي ﷺ مكة جعل أهل مكة يجيئون به بصبيانهم، الحديث.

[قال ابن عساكر: (٥) وعندي أن عبد الله الهمداني هو أبو موسى يدل على ذلك ما:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم - في كتابه - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْل السعدي، قال: قرئ على أبي عبد الله عبيد الله بن مُحَمَّد العكبري قال: قرئ على أبي القاسم البغوي، حَدَّثَنَا أَبُو موسى إِسْحَاق بن إبراهيم الهروي، حَدَّثَنَا عُمَر بن أيوب الموصلي، حَدَّثَنَا جَعْفَر بن برقان، حَدَّثَنَا ثابت بن الحجاج، عن عبد الله بن أبي موسى الهمداني، عن الوليد ابن عُقْبَةَ قال: لما فتح النبي ﷺ مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم، الحديث.

(١) يعني بدلاً من قوله: عبد الله الفزاري.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والمثبت عن «ز»، والسند معروف.

(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٤٠.

(٤) بالأصل وم و«ز»: «عبد العزيز» والمثبت عن التاريخ الكبير، وعنه يأخذ المصنف.

(٥) زيادة منا.

[قال ابن عساكر: ^(١) كذا وقع في النسخة ابن أبي موسى، والصواب عن عبد الله أبي موسى ^(٢) الهمداني عن الوليد بن عقبة.

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي، عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيوية، أخبرنا محمد بن القاسم الكوكبي، أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا موسى بن مروان الرقي، حدثنا عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله الهمداني أو الهمداني ^(٣) - كذا قال - عن الوليد بن عقبة، قال: لما افتتح النبي ﷺ مكة، فذكر الحديث.

قال ابن أبي خيثمة: أبو موسى الهمداني اسمه عبد الله، وهذا حديث مضطرب الإسناد، ولا يستقيم عند أصحاب التواريخ: أن الوليد كان يوم فتح مكة صغيراً، فقد روي أن النبي ﷺ بعثه ساعياً إلى بني المصطلق، وشكته زوجته إلى النبي ﷺ، وروي أنه قدم على النبي ﷺ في فداء من أسر يوم بدر.

فأما حديث سعايته:

فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ^(٤)، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا عيسى بن دينار، حدثني أبي أنه سمع الحارث بن ضرار الخزاعي قال:

قدمت على رسول الله ﷺ، فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه وأقررت به، ودعاني إلى الزكاة فأقررت بها، وقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب لي جمعت زكاته فترسل إلي - رسول الله ﷺ - رسولاً لإيتان ^(٥) كذا وكذا ليأتيك ما جمعت من الزكاة، فلما جمع الحارث الزكاة ممن ^(٦) استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه احتبس عليه الرسول، فلم يأت، فظن الحارث أنه قد حدث

(١) زيادة منا.

(٢) بالأصل وم: «بن أبي موسى» وفي «ز»: «عبد الله بن موسى» ولعل الصواب ما أثبت، وهو يؤكد ما ذهب إليه المصنف في تعقيبه في بداية الحديث.

(٣) كذا وردت اللفظة بالأصل وم و«ز». ونبه المصنف إلى اضطرابها.

(٤) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٣٩٦/٦ - ٣٩٧ رقم ١٨٤٨٦ طبعة دار الفكر.

(٥) الأصل: «إبان» والمثبت عن «ز»، وم، والمسند.

(٦) الأصل: فمّن، والمثبت عن «ز»، وم، والمسند.

فيه سخطة من الله عز وجل ورسوله ﷺ، فدعا بسروات^(١) قومه فقال لهم: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفَّتْ لِي وَقْتًا يَرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولَهُ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الزَّكَاةِ، وَلَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَلْفُ، وَلَا أَرَى حَبْسَ رَسُولِهِ إِلَّا مِنْ سَخَطَةِ كَانَتْ، فَانْطَلَقُوا فَنَاتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ إِلَى الْحَارِثِ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِمَّا جَمَعَ مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَمَّا أَنْ سَارَ الْوَلِيدُ حَتَّى بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيقِ فَرَّقَ^(٢) فَرَجَعَ، فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْحَارِثَ مَنَعَنِي الزَّكَاةَ وَأَزَادَ قَتْلِي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَعْثَ إِلَى الْحَارِثِ، وَأَقْبَلَ^(٣) الْحَارِثَ [بِأَصْحَابِهِ، إِذْ اسْتَقْبَلَ الْبَعْثَ، وَفَصَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ لَقِيَهُمُ الْحَارِثُ، فَقَالُوا: هَذَا الْحَارِثُ]^(٤)، فَلَمَّا غَشِيَهُمْ قَالَ لَهُمْ: إِلَى مِنْ بَعَثْتُمْ؟ قَالُوا: إِلَيْكَ؟ قَالَ: وَلِمَ؟ قَالُوا: قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَعَثَ إِلَيْكَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ فَرَعِمَ أَنْكَ مَنَعْتَهُ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَهُ، فَقَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ وَلَا أَتَانِي، فَلَمَّا دَخَلَ الْحَارِثُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنَعْتَ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَ رَسُولِي؟» قَالَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثْتُكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ وَلَا أَتَانِي، وَمَا أَقْبَلْتُ إِلَّا حِينَ احْتَبَسَ عَلَيَّ [رَسُول] ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ كَانَتْ سَخَطَةً مِنَ اللَّهِ، قَالَ: فَتَزَلَّتِ الْحَجَرَاتُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ فَبَيِّنُوا أَنْ تُصَيِّبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾^(٦) - إِلَى هَذَا الْمَكَانِ - ﴿فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(٧) [١٢٩٦٦].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنَّةَ^(٨) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَغْدَادِيُّ - بِمَصْرَ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي ضَرَّارٍ يَقُولُ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ، فَدَخَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَقْرَرْتُ، وَدَعَانِي إِلَى الزَّكَاةِ فَأَقْرَرْتُ بِهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِي فَأَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

(١) أي أشرفهم، وسروات جمع سراة، وسراة كل شيء: أعلاه.

(٢) يعني خاف.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: «أقبل» والمثبت عن «ز»، وفي المسند: فأقبل.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، والمسند.

(٥) سقطت من الأصل وم «ز»، واستدركت في المسند بين معكوفتين.

(٦) سورة الحجرات، الآية: ٨.

(٧) سورة الحجرات، الآية: ٦.

(٨) أقحم بعدها بالأصل وم: يا رسول الله أرجع إلى قومي فأدعهم إلى الإسلام وأداء الزكاة.

وأداء الزكاة، فمن استجاب منهم جمعت زكاته فترسل^(١) لي يا رَسُولُ الله لِإِبَّانِ كَذَا وَكَذَا لَا تَيْكُ بِمَا جَمَعْتَ مِنَ الزَّكَاةِ، فلما جمع الحارث ممن استجاب له وبلغ الإِبَّانِ الذي أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ احْتَبَسَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ فَلَمْ يَأْتِهِ، فَظَنَّ الْحَارِثُ أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ سَخَطَةٌ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ، فَدَعَا سُرُوتَ قَوْمِهِ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ وَقَّتَ لِي وَقْتًا لِيُرْسَلَ إِلَيَّ بِرَسُولِهِ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الزَّكَاةِ، وَلَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَلْفُ، وَلَا أَرَى رَسُولَهُ احْتَبَسَ إِلَّا مِنْ سَخَطَةٍ كَانَتْ، فَاَنْطَلَقُوا فَتَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْدَ بْنَ عُقْبَةَ إِلَى الْحَارِثِ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِمَّا جَمَعَ مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَمَّا أَنْ سَارَ الْوَلِيدُ حَتَّى بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيقِ فَرَّقَ، فَرَجَعَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْحَارِثَ مَنَعَنِي الزَّكَاةَ وَأَرَادَ قَتْلِي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَعْثَ إِلَى الْحَارِثِ، وَأَقْبَلَ الْحَارِثُ بِأَصْحَابِهِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْبَعْثَ وَفَصَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِذْ^(٢) لَقِيَهُمُ الْحَارِثُ فَقَالُوا: هَذَا الْحَارِثُ، فَلَمَّا غَشِيَهُمْ قَالَ: إِلَى مَنْ بَعَثْتُمْ؟ قَالُوا: إِلَيْكَ، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَعَثَ إِلَيْكَ الْوَلِيدَ ابْنَ عُقْبَةَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَزَعَمَ أَنَّكَ مَنَعْتَهُ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَهُ، فَقَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ وَلَا أَتَانِي، فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ الْحَارِثُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «مَنَعْتَ الزَّكَاةَ وَأَرَدْتَ قَتْلَ رَسُولِي؟» قَالَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثْتُكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ وَلَا أَتَانِي، وَمَا أَقْبَلْتُ إِلَّا حِينَ احْتَبَسَ عَلَيَّ رَسُولُكَ، خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ كَانَتْ سَخَطَةٌ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ، فَتَزَلَّتِ الْحَجَرَاتُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ» إِلَى قَوْلِهِ: «فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» [١٢٩٦٧].

قال ابن مندة: هذا حديث غريب، لم نكتبه إلا من هذا الوجه^(٣).

وقد روي من وجه آخر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ الْمُسْتَمَلِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ

(١) بالأصل وم: «فیرسلوا» والمثبت عن «ز».

(٢) الأصل وم: إذا، والمثبت عن «ز».

(٣) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء السادس بعد الخمسة من الأصل. بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على سيدنا الإمام الأصيل بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بإجازته من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأحد غرة جمادى الآخرة سنة عشرين وستمئة بجامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه.

العوفي، حَدَّثَنِي أَبِي سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ إِلَى بَنِي الْمِصْطَلِقِ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ الصَّدَقَاتِ، وَإِنَّهُ لَمَّا أَتَاهُمُ الْخَبْرَ فَرَحُوا، وَخَرَجُوا لِيَتَلَقَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّهُ لَمَّا حَدَّثَ الْوَلِيدَ أَنَّهُمْ خَرَجُوا يَتَلَقُونَهُ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَنِي الْمِصْطَلِقِ قَدْ مَنَعُوا الصَّدَقَةَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا، فَيَنْمُو هُوَ يَحْدُثُ نَفْسَهُ أَنْ يَغْزَوْهُمْ إِذَا أَتَاهُ الْوَفْدُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا حَدَّثْنَا أَنَّ رَسُولَكَ رَجَعَ مِنْ نَصَفِ الطَّرِيقِ، وَإِنَّا خَشِينَا أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا رَدَّهُ كِتَابُ جَاءَ مِنْكَ لَغَضَبِ غَضَبَتِهِ عَلَيْنَا، وَإِنَّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْتَبَهُمْ وَهَمَّ بِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَحْذَرُهُمْ فِي الْكِتَابِ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [١٢٩٦٨].

وَرُوي مِنْ وَجْهِ آخَرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ كَلْثُومِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ نَاجِيَةِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ جَدِّهِ كَلْثُومِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّهُ كَانَ فِي وَفْدِ بَنِي الْمِصْطَلِقِ حِينَ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَبَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ يَصْذُقُ أَمْوَالَنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَّا بَعْدَ وَقْعَةِ الْمَرِيسِيِّ^(٢) رَجَعَ، فَرَكَبُوا فِي أَثَرِهِ، قَالَ: وَسَقْنَا طَائِفَةً مِنْ صَدَقَاتِنَا فَقَدِمَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَتَيْتُ قَوْمًا فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ، جَدَدُوا الْقِتَالَ وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ فَلَمْ يَسِرْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [١٢٩٦٩].

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ الْحُصَيْنِ نَحْوَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْفُضَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَزَيْدٌ بَعْدَهَا فِي «ز»: حَدَّثَنِي عَمِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ.

(٢) الْمَرِيسِيُّ: مَاءُ لَبْنِي الْمِصْطَلِقِ، مِنْ نَاحِيَةِ قَدِيدٍ إِلَى السَّاحِلِ (سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٣/٣٠٢).

أَبُو سَعِيدِ الْهَيْثَمِ بْنِ كَلِيبِ الشَّاشِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَاسِبٍ أَبُو يَوْسُفَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عُلْقَمَةَ قَالَ:

بَعَثَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَصَدِّقُ أَمْوَالَنَا، فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيباً مِنَّا، وَذَلِكَ بَعْدَ وَقْعَةِ الْمَرِيسِيِّ، رَجَعَ، قَالَ: فَرَكَبْنَا فِي أَثَرِهِ وَسَقْنَا طَائِفَةً مِنْ صَدَقَاتِنَا يَطْلُبُونَهُ بِهَا، وَبَنَفَقَاتٍ يَحْمِلُونَهَا فَقَدِمَ قَبْلَهُمْ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتَ قَوْمًا فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ جَدُّوا الْقِتَالَ، وَمَنَعُوا الصَّدَقَةَ، فَلَمْ يَغْيِرْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾.

قَالَ: وَأَتَى الْمُصْطَلِقِيُّونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَثَرِ الْوَلِيدِ بِطَائِفَةٍ مِنْ فَرَائِضِهِمْ يَسُوقُونَهَا مَا اتَّبَعَهُمْ مِنْهَا وَنَفَقَاتٍ يَحْمِلُونَهَا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، وَأَنَّهُمْ خَرَجُوا يَطْلُبُونَ الْوَلِيدَ بِصَدَقَاتِهِمْ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالَ: فَدَفَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ مَعَهُمْ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بَلَّغْنَا مَخْرَجَ رَسُولِكَ فَسَرَرْنَا بِذَلِكَ، وَقَلْنَا: نَتَلَقَاهُ، فَلِغْتَنَا رَجَعْتَهُ، فَخَفْنَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ سَخَطِهِ عَلَيْنَا، وَعَرَضُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْتَرُوا^(١) مِنْهُ بَقِيَّةَ مَا يَبْقَى قَالَ: فَقَبِلَ مِنْهُمْ الْفَرَائِضَ وَقَالَ: «ارْجِعُوا بِنَفَقَاتِكُمْ، فَإِنَّا لَا نَبِيعُ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَاتِ حَتَّى نَقْبُضَهُ» فَرَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ وَبَعَثَ مِنْ قَبْضِ مِنْهُمْ بَقِيَّةَ صَدَقَاتِهِمْ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: ^(٢) كَذَا قَالَ: ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَقَوْلُ ابْنِ مَنْدَةَ: ابْنُ الْحُصَيْنِ وَهُمْ.

وَرَوَى مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ مَرْسَلًا.

أَخْبَرَنَا بِأَحَدِهِمَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّوْقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ^(٣)، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ قَالَ:

لَمَّا حَلَّتِ الصَّدَقَةُ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلَقِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فَلَانًا رَجُلًا^(٤) لِيَصْدُقَهُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ رَكَبُوا إِلَيْهِ، وَكَانَ رَجُلًا جَبَانًا، فَظَنَّ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ قَتْلَهُ، فَخَرَجَ هَارِبًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنَعُونِي مَا قَبْلَهُمْ، وَأَزَادُوا قَتْلِي، فَقَالَ

(١) الأصل وم: يسيروا، وفي «ز»: يسروا، والمثبت عن المختصر.

(٢) زيادة منا. (٣) راجع سيرة ابن هشام ٣/٣٠٨-٣٠٩.

(٤) سماه في سيرة ابن هشام: الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

المسلمون: يا رَسُولَ الله اغزهم، اخرج بنا إليهم حتى نستأصلهم، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «لا تعجلوا حتى تنظروا ما بلغكم حق هو أم باطل؟» فلم ينشب وفدهم أن قدموا على رَسُولِ الله ﷺ، فقالوا: يا رَسُولَ الله، سمعنا بأمرِكَ الذي بعثته إلينا لتصدقنا، فركبنا إليه لنكرمه ولنؤدي إليه الصدقة فاستمر هارباً، فبلغنا أنه يخبرك أننا أردنا قتله، وأنا منعناه ما قبلنا [من] (١) الصدقة، فيه أنزل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَا فَبَيِّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾ إلى قوله: و﴿أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾ (٢) [١٢٩٧٠].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْحَسَنِ بن الْحُسَيْنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن يَوْسُف بن بَشْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَا فَبَيِّنُوا﴾ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ الْوَلِيد بن عُقْبَةَ إِلَى بَنِي الْمِصْطَلِقِ، فَأَتَاهُمُ الْوَلِيدُ فَخَرَجُوا يَتَلَفُونَهُ، فَفَرَّ مِنْهُمْ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ [فَقَالَ: ارْتَدُوا، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ خَالِد بن الْوَلِيدِ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُمْ خَالِدٌ بَعَثُوا عِيُونًا لَيْلاً فَإِذَا هُمْ يَنَادُونَ وَيَصْلُونَ، فَأَتَاهُمُ خَالِدٌ، فَلَمْ يَرِ مِنْهُمْ إِلَّا طَاعَةً وَخَيْرًا فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ] (٣) فَأَخْبَرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا وَرْقَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْوَلِيدَ بن عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ إِلَى بَنِي الْمِصْطَلِقِ [لِيَصْدَقَهُمْ فَتَلْقَوْهُ بِالْهَدِيَّةِ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ لَهُ: إِنْ بَنِي الْمِصْطَلِقِ] (٤) قَدْ أَجْمَعُوا لَكَ لِيَقَاتِلُوكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَا فَبَيِّنُوا﴾ الْآيَةَ.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٥) لَعَلَّهُ قَالَ: الصَّدَقَةُ.]

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرِزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاقَ،

(١) سقطت من الأصل وم، وزيدت من «ز».

(٢) سورة الحجرات، الآيتان ٦ و٧.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز» للإيضاح.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٥) زيادة منا للإيضاح.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(١): فِي تَسْمِيَةِ عَمَّالِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَاتِ: الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ عَلَى بَنِي الْمَصْطَلِقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهِبِ.

قالا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا، وَقَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: تَشْكُوهُ قَالَ: «قُولِي لَهُ: قَدْ أَجَازَنِي» قَالَ عَلِيٌّ: فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَجَعْتَ، فَقَالَتْ: مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا، فَأَخَذَ هَدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَدَفَعَهَا وَقَالَ: «قُولُوا لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي»، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَجَعْتَ، فَقَالَتْ: مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدُ، أَثُمَّ بِي» مَرَّتَيْنِ [١٢٩٧١].

وهذا لفظ حديث القواريري، ومعناها واحد.

قال^(٣): وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا نَعِيمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْتَكِي الْوَلِيدَ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا^(٤) أَبِي عُثْمَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْرَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّهُ يَضْرِبُنِي فَقَالَ لَهَا: «اذْهَبِي فَاصْبِرِي» ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ: إِنَّهُ يَضْرِبُنِي^(٥)، قَالَ: فَأَخَذَ هَدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ: «اذْهَبِي بِهَا إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدُ» [١٢٩٧٢].

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٩٨.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٣١٩/١ رقم ١٣٠٣.

(٣) مسند أحمد ٣٢٠/١ رقم ١٣٠٤. (٤) الأصل وم: «أبنائنا» خطأ، والمثبت عن «ز».

(٥) كذا بالأصل وم، وزيد بعدها في «ز»: فقال لها اذهبي فاصبري ثم أتته فقالت: إنه يضربني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُطَفَّرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ^(١) بْنُ حَمْدَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

إِنْ امْرَأَةُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنْ الْوَلِيدُ يَضْرِبُهَا، قَالَ: «قُولِي لَهُ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي» قَالَ عَلِيٌّ: فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَجَعَتْ فَقَالَتْ: مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا، فَأَخَذَ هَدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَدَفَعَهَا إِلَيْهَا وَقَالَ: «قُولِي لَهُ: إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي» - زَادَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: قَالَ عَلِيٌّ: وَقَالَا: - فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَجَعَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: يَدُهُ - فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ» [١٢٩٧٣].

قَالَا: وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَشْتَكِي الْوَلِيدَ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: «ارْجِعِي فَقُولِي - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: لَهُ، وَقَالَا: - إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي» قَالَ: فَانْطَلَقَتْ فَمَكَثَتْ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقْلَعَ عَنِّي، قَالَ: فَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَأَعْطَاهَا فَقَالَ: «قُولِي إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي، هَذِهِ هَدْبَةٌ مِنْ ثَوْبِهِ»^(٣)، فَمَكَثَتْ سَاعَةً ثُمَّ إِنَّهَا رَجَعَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ» - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - [١٢٩٧٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوِيَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ قَالَ^(٤): أَسْمَاءُ النَّفَرِ الَّذِينَ قَدِمُوا فِي الْأَسْرِ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ: الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ - يَعْنِي أَسَارَى بَدْرٍ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيه^(٥)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ

(١) الأصل وم: عمر، والمثبت عن «ز». (٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٤) مغازي الواقدي ١/١٣٩. (٥) بالأصل وم: ابن الفقيه، والمثبت عن «ز».

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاحِدِيُّ^(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِيَانٍ^(٢) الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا حَيْشُ بْنُ مَبْشَرٍ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ لَعَلِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَنَا أَحَدُ مَنْكَ سَنَانًا، وَأَبْسَطُ مَنْكَ لِسَانًا، وَأَمْلَأُ لِلْكِتَابَةِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اسْكُتْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ فَاسِقٌ، فَتَزَلْتَ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾^(٣) قَالَ: يَعْنِي بِالْمُؤْمِنِ عَلِيًّا، وَبِالْفَاسِقِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ، أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ خَلْفٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُجِّي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى - هُوَ الْمَوْصِلِيُّ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ قَالَ لَعَلِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَلَسْتُ أَبْسَطُ مَنْكَ لِسَانًا، وَأَحَدُ مَنْكَ سَنَانًا، وَأَمْلَأُ مَنْكَ حَشْوًا - وَفِي حَدِيثِ أَبِي يَغْلَى: جَسَدًا - فِي الْكِتَابَةِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اسْكُتْ فَإِنَّكَ فَاسِقٌ، ثُمَّ اتَّفَقَا فَقَالَا: - فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ - زَادَ أَبُو يَغْلَى: يَعْنِي عَلِيًّا، وَالْوَلِيدُ الْفَاسِقُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ نَزَلَتْ فِي أَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَزْقَوِيهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ^(٤) لَهْيَعَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾، قَالَ: أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَاسِقُ: عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، وَذَلِكَ لِسَبَابِ كَانِ بَيْنَهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

(١) الخبير في أسباب النزول للواحد ص ١٩٥ ط. دار الفكر.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل وم وتقرأ: ثنان، وفي «ز»: بنان، والمثبت عن أسباب النزول، وعنه يأخذ المصنف.

(٣) سورة السجدة، الآية: ١٩٥. (٤) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن «ز».

(٥) رواه السيوطي في الدر المنثور ١٧٨/٥ وسير الأعلام ٤١٥/٣.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ [بْن] الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: تَوَفَّى اللَّهُ عُمَرَ وَاسْتُخْلَفَ عُثْمَانُ، فَتَزَعَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَنِ الْكُوفَةِ وَأَمَرَ عَلَيْهَا [سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ثُمَّ نَزَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ عَنْهَا، وَأَمَرَ عَلَيْهَا] ^(١) الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، ثُمَّ نَزَعَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ وَأَمَرَ عَلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

قال عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: فَأَقَامَ الْوَلِيدُ عَلَى الْكُوفَةِ خَمْسَ سَنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ ^(٢): وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ عَزَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ الْكُوفَةِ وَوَلَّاهَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ.

وقال خَلِيفَةُ ^(٣): سَنَةُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ فِيهَا غَزِيَتْ أَدْرَبِيجَانَ وَأَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، وَفِيهَا - يَعْنِي - سَنَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ عَزَلَ عُثْمَانُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ عَنِ الْكُوفَةِ وَوَلَّى سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، [أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، بَن تُوَيْهَ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ قَالَا] ^(٥) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُويه بَن سَهْلَ الْمَرْوَزِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَوْجِهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ عَبْدُ اللَّهِ بَن عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بَن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ طَارِقِ بَن شَهَابٍ قَالَ:

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٥٧ و ١٥٨. (٣) تاريخ خليفة ص ١٦٠.

(٤) لم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة في حوادث سنة ٢٧.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

لما قدم الوليد بن عقبة أميراً أتاه سعد فقال: يا أبا وهب، أكست^(١) بعدي أو استحقت بعدك^(٢).

وفي رواية ابن السمرقندي: حَدَّثَنَا أَبُو المَوْجِّه، وما بعده حَدَّثَنَا حدثنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، حَدَّثَنَا الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر [بن] ^(٣) الطبري، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب، حَدَّثَنَا شهاب بن عباد العبدي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن حَمِيد، عَنْ إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِد، عَنْ طَارِق بن شهاب قال: لما قدم الوليد بن عقبة على سعد قال له سعد: يا أبا وهب، والله ما أدري، أكست بعدي أم استحقت أنا بعدك.

قال عَمَّار عن سَلَمَة عن ابن إِسْحَاق: قال: فقال الوليد: ما كسنا بعدك ولا حمقت، ولكن القوم استأثروا عليك بسلطانهم، قال: صدقت، وخرج سعد، وأقام الوليد على الكوفة خمس سنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرَقَنْدِي، حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النُّفُور، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلَّص، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن سعيد، حَدَّثَنَا السري بن يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعَيْب بن إِبْرَاهِيم، حَدَّثَنَا سيف بن عُمَر، عَنْ عُمَر والمجالد^(٤)، عَنْ الشعبي أن الوليد كان يغزو في كل عام ثغر الكوفة الأيسر، ويغزو حذيفة ثغرها الأيمن، ينتهي هذا إلى الباب، وهذا إلى الري غزا خمس غزوات.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَر بن حُثُويَة، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن خلف بن المرزبان، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي المروزي، حَدَّثَنَا محمد^(٥) بن سَلَام الجُمَحِي، عَنْ يونس بن حبيب قال^(٦): كان لبيد بن ربيعة قد جعل على نفسه أن يطعم ما

(١) كست: من الكياسة، والكياسة ضد الحمق.

(٢) تهذيب الكمال ٤٣٨/١٩ وأسد الغابة ٦٧٦/٥.

(٣) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

(٤) الأصل: عمر المجالد، وفي «ز»: «عمر والمجالد» والمثبت عن م.

(٥) بالأصل وم: مسلم، والمثبت عن «ز».

(٦) الخبر والشعر في الأغاني ٣٧٠ - ٣٧١ ضمن أخبار لبيد. والشعر والشعراء ص ١٤٩ - ١٥٠.

هبت الصبا، فآلحت عليه زمن الوليد بن عقبة، فأرسل إليه الوليد ثلاثين ناقة^(١)، وقال: استعن بهذه على مروءتك، وكان وليد قد آلى أن لا يقول شعراً في الإسلام، فقال لابنته: أجيبي، فقالت:

إذا هبت رياح أبي عقيل ذكرنا^(٢) عند هبتها الوليدا
أبا وهب جزاك الله خيراً نحرناها وأطعمنا الثريدا
طويل الباع أبيض عيشمي^(٣) أعان على مروءته لبيدا
فعدّ إن الكريم له معاد وظني بابن أروى أن تعودا^(٤)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا حمزة بن علي بن محمد بن عثمان، ومحمد ابن محمد بن أحمد بن الحسين، قالا: أخبرنا أحمد بن عمر بن عثمان القصاري، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثني محمد بن الحسين^(٥) ابن محمد بن الوليد بن سيار النخعي، حدثني الحسين بن حفص المخزومي.

أن ليبدأ جعل على نفسه أن يطعم ما هبت الصبا، قال: فآلحت عليه زمن الوليد بن عقبة، فصعد الوليد المنبر فقال: أعينوا أخاكم، فبعث إليه بثلاثين جزوراً، وكان ليبدأ قد ترك الشعر في الإسلام، فقال لابنته: أجيبي الأمير: فأجابت:

إذا هبت رياح [أبي]^(٦) عقيل ذكرنا عند هبتها الوليدا
أبا وهب جزاك الله خيراً نحرناها وأطعمنا الثريدا
طويل الباع أبيض عيشمي أعان على مروءته لبيدا
بأمثال النصاب^(٧) كأن ركباً عليها من بني حام قعودا
فعدّ إن الكرام له معاد وظني بابن أروى أن يعودا

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المصدرين: مئة بكرة.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: «ذكرنا» وفي المصدرين: دعونا.

(٣) في الأغاني: أشم الأنف أروع عيشماً. في الشعر والشعراء: أشم الأنف أصيد عيشماً.

(٤) زيد بعدها في «ز»: فقال ليبدأ: أحسنت لولا أنك سألت، قالت: إن الملوك لا يستحي من مسألتهم. قال: وأنت في هذا أشعر.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الحسن» وسيرد في الخبر التالي: الحسن.

(٦) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الهضاب.

فقال لييد: أحسنت، لولا أنك سألت. قالت: إن الملوك لا يستحي من مسألتهم، قال: وأنت في هذا أشعر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ [أحمد بن] ^(١) الْحَسَنِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبُنُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارِ النَّخَعِيِّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَفْصِ الْمَخْزُومِيِّ أَنَّ لَيْدًا جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَطْعَمَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا، قَالَ: فَالْتَحَتَ عَلَيْهِ زَمَنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فَصَعِدَ الْوَلِيدُ الْمَنْبَرَ فَقَالَ: أَعَيْنُوا أَخَاكُم، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِثَلَاثِينَ جُزُورًا، وَكَانَ لَيْدٌ قَدْ تَرَكَ الشَّعْرَ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ لَابْنَتُهُ: أَجِيبِي الْأَمِيرَ، فَأَجَابَتْ:

إذا هبت رياح أبي عقيل	ذكرنا عند هبتها الوليد
أبا وهب جزاك الله خيراً	نحرناها وأطعمنا الثريد
طويل الباع أبيض عشمياً	أعان ^(٢) على مروءته لبيدا
بأمثال الهضاب كأن ركباً	عليها من بني حام قعودا
فَعُدَّ إِنَّ الْكَرِيمَ لَهُ مَعَادُ	وظئني بابن أروى أن يعودا

فقال ^(٣): أحسنت، لولا أنك سألت. قالت: إن الملوك لا يستحي من مسألتهم، قال: وأنت في هذا الشعر.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبَّاسِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ - بِمَكَّةَ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْمَكِّي، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زُبُورِ الْمَكِّي مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ^(٤) عَلْقَمَةَ ^(٥) قَالَ: كُنَّا فِي جَيْشٍ بِالرُّومِ وَمَعَنَا حُذَيْفَةُ، وَعَلَيْنَا الْوَلِيدُ، فَشَرِبَ الْوَلِيدُ الْخَمْرَ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَحْدَهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: اتَّحِدُونَ أَمِيرَكُمْ وَقَدْ دَنُوتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ فَيَطْمَعُوا فِيكُمْ؟ فَبَلَغَهُ، فَقَالَ:

لأشربن وإن كانت محرمة ولأشربن على رغم أنف من رغم

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وزيد عن «ز».

(٢) الأصل وم: عان، والمثبت عن «ز». (٣) من هنا إلى آخر الخبر سقط من «ز».

(٤) بالأصل وم: بن، تحريف، والمثبت عن «ز».

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٤١٤/٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن عَلِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن خالد، حَدَّثَنَا رباح، عَنْ مَعْمَر، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُثْمَانَ، عَنْ الْقَاسِم، عَنْ أَبِيهِ.

أن الوليد بن عُقْبَةَ آخر الصَّلَاة مرة، فقام عَبْدُ اللَّهِ بن مسعود فتوب بالصلاة، فصلَّى بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما حملك على ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر فيما فعلت، أم ابتدعت، قال: لم يأتني من أمير المؤمنين أمر، ولم أبتدع، ولكن أبى الله ورسوله علينا أن نتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طاهر، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر الفقيه، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الْقَطَّان، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن الحارث البغدادي، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابن أبي بكير^(١)، حَدَّثَنَا دَاوُد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عُثْمَانَ بن حُثَيْم^(٢)، عَنْ الْقَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ أن أباه أخيره.

أن الوليد بن عُقْبَةَ آخر الصلاة بالكوفة، وأنا جالس مع أبي في المسجد، فقام عَبْدُ اللَّهِ فتوب بالصلاة، فصلَّى بالناس، فأرسل إليه الوليد: ما حملك على ما صنعت؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر فسمع وطاعة؟ أم ابتدعت الذي صنعت؟ قال: لم يأتنا من أمير المؤمنين أمر، وَمَعَاذَ اللَّهِ أن أكون ابتدعت، أبى الله علينا ورسوله أن نتظرك بصلاتنا ونتبع حاجتك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْد الجوزرودي، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحافظ، أَخْبَرَنَا أَبُو عروبة الحرَّاني، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مالك السلمسيني، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل ابن عِيَّاش، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُثْمَانَ بن حُثَيْم^(٣)، عَنْ الْقَاسِم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال: «سيلي أموركم من بعدي رجال يطفئون^(٤) السنة ويعملون بالبدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها»، فقلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، فما تأمرني إن أدركتهم؟ فقال: «سألني ابن أم عبد»، ثم رفع يديه حتى أتى لأرى بياض إبطيه^(٥)، فقال: «لا طاعة لمن عصى الله» - ثلاث مرَّات، حسبت.

(١) الأصل: بكر، تحريف، والمثبت عن «ز» وم.

(٢) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: «حُثَيْم» والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٣٢٤.

(٣) راجع الحاشية السابقة. (٤) الأصل وم: إبطه، والمثبت عن «ز».

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: «يطفئون» وفي المختصر: يطفئون.

فلما كان الوليد بن عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ بالكوفة آخر الصلاة يوماً فقام ابن مسعود، فأقام الصَّلَاةَ، فصلَّى بالنَّاسِ، فأرسل إليه الوليد: ما حملك على ما صنعتَ اليوم، أجاؤك عهداً من أمير المؤمنين فسمع وطاعة؟ أم ابتدعت؟ فقال: ما جاءني من صاحبك أمر، ولم أبتدع، ولكن أبي الله ورسوله أن نتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك [١٢٩٧٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ شَوْذَبِ الْوَاسِطِيِّ - بِهَا - حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ .

ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ بْنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْوَاسِطِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرُوبَةَ - وَفِي رِوَايَةِ [ابن] (١) الْحُصَيْنِ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُرُوبَةَ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، عَنْ حُضَيْنٍ (٢) بْنِ الْمُنْذَرِ قَالَ (٣): صَلَّى الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ - زَادَ الْفَرَاوِيُّ: بِالنَّاسِ الْفَجْرَ وَقَالَا: - أَرْبَعًا وَهُوَ سَكْرَانٌ، ثُمَّ انْفَتَلَ فَقَالَ: - وَفِي رِوَايَةِ الْفَرَاوِيِّ: فَالْتَفَتَ - إِلَيْهِمْ فَقَالَ: أَزِيدُكُمْ؟ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْدَةَ (٤)، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ (٥)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرَسِ الْمَصْرِيِّ (٦)، حَدَّثَنَا وَهْبُ اللَّهِ بْنُ رَزْقٍ أَبُو هَرِيرَةَ الْمَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنِي زَرْبُ بْنُ حَبِيشٍ (٧) قَالَ: لَمَّا أَنْكَرَ النَّاسُ سِيرَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَرَزَعَ النَّاسُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: اصْبِرُوا، فَإِنْ جَوْرَ إِمَامٌ خَمْسِينَ عَامًا خَيْرٌ مِنْ هَرَجٍ (٨) شَهْرٍ، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا بَدْءَ لِلنَّاسِ مِنْ إِمَارَةِ بَرٍّ أَوْ فَاجِرَةٍ، فَأَمَّا الْبَرُّ فَتَعْدِلُ فِي الْقِسْمِ، وَتَقْسِمُ بَيْنَكُمْ فَيَأْكُمُ بِالسُّوْيَةِ، وَأَمَّا الْفَاجِرَةُ فَيَبْتَلِي فِيهَا الْمُؤْمِنُ

(١) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

(٢) بالأصل وم و«ز»: حصين، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْحَارِثِ الرَّقَاشِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، أَحَدُ أُمَرَاءِ جَيْشِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي وَقْعَةِ صَفِينِ .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٤/٣ .

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: زائدة، وفي «ز»: ربذة، والصواب ما أثبت، تقدم التعريف به .

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٢/١٠ رقم ١٠٢١٠ .

(٦) تحرفت بالأصل إلى: المقرئ، والمثبت عن «ز»، وم، والمعجم الكبير .

(٧) بالأصل وم: «زربن أبي حسين» في م: «بن» بدل «أبي» تحريف، والتصويب عن «ز»، والمعجم الكبير .

(٨) الأصل وم: هوج، والمثبت عن «ز»، والمعجم الكبير .

والإمارة الفاجرة [خير من الهرج]»^(١) قيل: يا رَسُولَ الله، وما الهرج؟ قال: «القتل والكذب».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّوْرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى^(٢)، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَطَلْحَةَ قَالَا:

كان عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قد استعمل الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ على عرب الجزيرة، فنزل في تغلب، وكان أَبُو زَيْدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ^(٣) فِي بَنِي تَغْلِبَ حَتَّى أَسْلَمَ، وَكَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ أَخْوَالَهُ، فَاضْطَهَدَهُ أَخْوَالُهُ دَيْنًا لَهُ، فَأَخَذَ لَهُ الْوَلِيدُ بِحَقِّهِ، فَشَكَرَهَا لَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَانْقَطَعَ إِلَيْهِ وَغَشِيَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا وَلِيَ الْوَلِيدُ الْكُوفَةَ أَتَاهُ مُسْلِمًا وَمَعْظَمًا عَلَى مِثْلِ مَا كَانَ يَأْتِيهِ بِالْجَزِيرَةِ وَالْمَدِينَةِ، فَنَزَلَ دَارَ الضَّيْفَانِ وَتِلْكَ آخِرُ قَدَمَةِ قَدَمِهَا أَبُو زَيْدٍ عَلَى الْوَلِيدِ، وَقَدْ كَانَ يَنْتَجِعُهُ وَيَرْجِعُ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا قَبْلَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلِ الْوَلِيدُ بِهِ وَعَنهُ حَتَّى أَسْلَمَ فِي آخِرِ إِمَارَةِ الْوَلِيدِ، وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، فَاسْتَدْخَلَهُ الْوَلِيدُ، وَكَانَ عَرَبِيًّا شَاعِرًا، حَتَّى أَقَامَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَتَى آتَ أَبَا زَيْنَبٍ وَأَبَا مَوْزَعٍ وَجَنْدَبًا، وَهُمْ يَحْفَرُونَ^(٤) لَهُ مَذْقَلًا أَبْنَاءَهُمْ، وَيَضْعُونَ لَهُ الْعِيُونَ^(٥)، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ فِي الْوَلِيدِ يَشَارِبُ أَبَا زَيْدٍ؟ فَثَارُوا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو^(٦) زَيْنَبٍ وَأَبُو مَوْزَعٍ وَجَنْدَبُ لِأَنَاسٍ مِنَ الْكُوفَةِ: هَذَا أَمِيرُكُمْ وَأَبُو زَيْدٍ خَيْرُهُ، وَهُمَا عَاكِفَانِ عَلَى الْخَمْرِ، فَقَامُوا مَعَهُمْ. وَمَنْزِلُ الْوَلِيدِ فِي الرَّحْبَةِ، مَعَ عِمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ لَيْسَ عَلَيْهِ بَابٌ، فَاقْتَحَمُوا عَلَيْهِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَبَابَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَمْ يَفْجَأْ الْوَلِيدُ إِلَّا وَهُمْ. فَتَحَى شَيْئًا فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ السَّرِيرِ، فَأَدْخَلَ بَعْضُهُمْ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ لَا يَوْمَرُهُ، فَإِذَا طَبَقٌ عَلَيْهِ تَفَارِيقُ عُنْبٍ، وَإِنَّمَا نَحَاها إِسْتِحْيَاءُ أَنْ يَرَوْا طَبَقَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا تَفَارِيقُ عُنْبٍ، فَقَامُوا فَخَرَجُوا عَلَى النَّاسِ، فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ، وَسَمِعَ النَّاسُ بِذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ يَسْبُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَهُمْ، وَيَقُولُونَ: أَقْوَامُ غَضِبَ بَعْضُهُمْ لِعَمَلِهِ، وَبَعْضُهُمْ أَرْغَمَهُمُ الْكِتَابُ، فَدَعَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى التَّحَسُّسِ وَالْخَبْثِ، فَسْتَرَعْنَهُمُ الْوَلِيدُ ذَلِكَ وَطَوَاهُ عَنْ عُثْمَانَ وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ وَكَرِهَ أَنْ يَفْسُدَ بَيْنَهُمْ، وَسَكَتَ عَنْ ذَلِكَ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، والمعجم الكبير.

(٢) الخبر رواه الطبري في تاريخه ٦٠٩/٢ (ط. بيروت) في حوادث سنة ٣٠ هـ تحت عنوان: ذكر السبب في عزل عثمان الوليد عن الكوفة.

(٣) بالأصل وم: «في الإسلام» والمثبت عن «ز»، وتاريخ الطبري.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ الطبري: يحقدون.

(٥) في المختصر: ويصنعون له العيوب. (٦) في الأصل: أبا.

وصبر قال: ^(١) وحدثنا سيف عن الغصن [بن القاسم] ^(٢) عن عون ^(٣) بن عبد الله قال: جاء جندب ورهط معه إلى ابن مسعود فقالوا: الوليد يعكف على الخمر، وأذاعوا ذلك حتى طرح على ألسن الناس، فقال ابن مسعود: من استتر منا بشيء لم تنبع عورته، ولم نهتك ستره، فأرسل إلى ابن مسعود، فأثاه فعاتبه في ذلك، وقال: يرضى من مثلك بأن يجيب أقواماً موتورين؟ على أي شيء أستر به؟ إنما يقال هذا للملجلج ^(٤)، فتلاحيا وافترقا على تغاضب، ولم يكن بينهما أكثر من ذلك.

قال: وحدثنا سيف عن محمد وطلحة قال ^(٥): وأتى الوليد بساحر، فأرسل إلى ابن مسعود يسأله عن حده، فقال ^(٦): وما يدريك أنه ساحر؟ قال: زعم هؤلاء النفر - لنفر جاؤوا به - أنه ساحر. قال: وما يدريك أنه ساحر؟ قالوا: يزعم ذلك. فقالوا: أساحر أنت؟ قال: نعم. قالوا: وتدرى ما السحر؟ قال: نعم، وثار إلى حمار فجعل يركبه من قبل ذنبه، وينزل من قبل رأسه، فينزل من قبل ذنبه ويريههم أنه يخرج من فيه واسته. فقال ابن مسعود: فاقتله، فانطلق الوليد، فنادوا في المسجد: أن رجلاً يلعب في السحر عند الوليد. فأقبلوا، وأقبل جندب - واغتمها - يقول: أين هو؟ أين هو حتى أريه؟ فضربه. وأجمع عبد الله والوليد على حبسه حتى كتب إلى عثمان، فأجابهم عثمان أن استحلفوه بالله ما علم برأيكم فيه، وأنه لصادق بقوله فيما يظن من تعطيل حده، وعزروه، وخلّوا سبيله، وتقدم إلى الناس في أن لا يعملوا بالظنون، ويقيموا الحدود دون السلطان، فإننا نقيّد المخطئ ونؤدب المصيب، ففعل ذلك به، وترك لأنه أصاب حداً، وغضب لجندب أصحابه، فخرجوا إلى المدينة، فيهم أبو خشه الغفاري وجثامة بن الصعب بن جثامة ومعهم جندب، فاستعفوا من الوليد، فقال لهم عثمان: تعملون بالظنون وتخطئون في الإسلام. وتخرجون بغير إذن، ارجعوا. فردهم، فلما رجعوا إلى الكوفة لم يبق موتور في نفسه إلا أتاهاهم، فاجتمعوا على رأي فأصدروه، فتغفلوا الوليد - وكان ليس [عليه] حجاب، فدخل عليه [أبو] زينب الأزدي وأبو مورع الأسدي فسلا

(١) تاريخ الطبري ٢/٦١٠ (حوادث سنة ٣٠).

(٢) زيادة عن «ز»، وفي م: «بعد القاسم».

(٣) الأصل وم و«ز»: عمرو، والمثبت عن الطبري.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: «للمريب» وعنه يأخذ المصنف، والملجلج: اللجلجة ثقل اللسان ونقص الكلام والآ يخرج بعضه في إثر بعض، واللجلجة: التردد في الكلام.

(٥) تاريخ الطبري ٢/٦١٠ - ٦١١ (حوادث سنة ٣٠).

(٦) الأصل وم و«ز»: وقال، والمثبت عن الطبري.

خاتمه ثم خرجا إلى عثمان فشهدا عليه، ومعهما نفر [ممن يعرف] من أعوانهم، فبعث إليه عثمان، فلما قدم أمر به سعيد بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين: أنشدك الله، فوالله إنهما لخصمان موتوران. فقال: لا يضرك ذلك، إنما نعمل بما ينتهي إلينا، فمن ظلم فإله ولي انتقامه، ومن ظلم فإله ولي جزائه.

قال^(١): وحدثنا سيف عن أبي غسان سكن بن عبد الرحمن بن حبيش قال: أجمع نفر من أهل الكوفة، فعملوا في عزل الوليد فانتدب له أبو زينب بن عوف وأبو مورع [بن فلان الأسدي] للشهادة عليه، فغشوا الوليد وأكبوا عليه، فبينما هم معه يوماً في البيت وله امرأتان في المخدع، بينهما وبين القوم ستر، إحداهما بنت ذي الخمار والأخرى بنت أبي عقيل، فنام الوليد، وتفرق القوم عنه، وثبت أبو زينب وأبو مورع، فتناول أحدهما خاتمه، وخرجوا فاستيقظ الوليد وامرأته عند رأسه، فلم ير خاتمه فسألها عنه، فلم يجد عندهما منه علماً. قال: فأبي القوم [تخلف] عنهم؟ قالتا: رجلان لا نعرفهما، ما غشنا إلا منذ قريب. قال: حلياهما. قالتا: على أحدها خميصة، وعلى الآخر مطرف، وصاحب المطرف أبعدهما منك، فقال: الطوال؟ قالتا: نعم، وصاحب الخميصة أقربهما إليك. قال: القصير؟

قالتا: نعم، وقد رأيناه يده على يدك، قال: ذاك أبو زينب، والآخر أبو مورع، وقد أراد داهيته فليت شعري ما يريد أن يطلبهما فلم يقدر عليهما، وكان وجههما إلى المدينة، فقدموا على عثمان ومعهما نفر ممن يعرف عثمان، ممن قد عزل الوليد عن الأعمال، فقالوا له: فقال: من يشهد منكم؟ قالوا: أبو زينب، وأبو مورع، وكاع الآخرون، فقال: كيف رأيتماه؟ قالوا: كنا من غاشيته، فدخلنا عليه وهو يقيء الخمر، فقال: من يقي الخمر إلا شاربها، فبعث إليه، فلما دخل على عثمان رأهما فقال متمثلاً:

مهما خشيت على أمرهمممت^(٢) به فلم أخفك على أمثالها جار

فحلف له الوليد وأخبره خبرهم، فقال: نقيم الحدود ويوء شاهد الزور بالنار، فاصبر يا أخي، فأمر سعيد بن العاص، فجلده، فأورث ذلك عداوة بين ولدهما حتى اليوم، وكانت على الوليد يوم أمر به أن يجلد خميصة، فترعها [عنه]^(٣) علي بن أبي طالب.

(١) تاريخ الطبري ٦١١/٢ (حوادث سنة ٣٠).

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز» والطبري: خلوت.

(٣) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، والطبري.

قال^(١): وَحَدَّثَنَا سَيْفٌ، عَنْ عَبْدِ الطَّنَافِسي، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ الْإِيَادِي قَالَ: خَرَجَ أَبُو زَيْنَبٍ وَأَبُو مَوْرَعٍ حَتَّى دَخَلَا عَلَى الْوَلِيدِ بَيْتَهُ، وَعِنْدَهُ امْرَأَتَاهُ: بِنْتُ ذِي الْخُمَارِ، وَبِنْتُ أَبِي عَقِيلٍ، وَهُوَ نَائِمٌ، قَالَتْ إِحْدَاهُمَا: فَأَكْبَ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ، فَأَخَذَ خَاتَمَهُ، فَسَأَلَهُمَا حِينَ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَتَا: مَا أَخَذْنَاهُ، قَالَ: فَمَنْ بَقِيَ آخِرُ الْقَوْمِ؟ قَالَتَا: رَجُلٌ قَصِيرٌ عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، وَرَجُلٌ طَوَالٌ عَلَيْهِ مُطْرَفٌ، وَرَأَيْنَا صَاحِبَ الْخَمِيصَةِ أَكَبَ عَلَيْكَ، قَالَ: ذَاكَ أَبُو زَيْنَبٍ، فَخَرَجَ فَطَلَبَهُمَا، وَإِذَا هُوَ وَجْهَهُمَا عَنْ مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابٍ لَهُمَا، وَلَا يَدْرِي الْوَلِيدُ مَا أَرَادَا مِنْ ذَلِكَ، فَقَدَمَا عَلَى عُثْمَانَ، فَأَخْبَرَاهُ الْخَبَرَ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَأَرْسَلَ [إِلَى]^(٢) الْوَلِيدِ، فَقَدِمَ، فَإِذَا هُوَ بِهِمَا، وَدَعَا بِهِمَا عُثْمَانُ، فَقَالَ: بِمَا تَشْهَدَانِ؟ أَتَشْهَدَانِ أَنْكُمَا رَأَيْتُمَا يَشْرَبُ [الْخَمْرَ]^(٣) فَقَالَا: لَا، وَخَافَا^(٤)، قَالَ: فَكَيْفَ؟ قَالَا: اعْتَصَرْنَاهَا مِنْ لَحِيَّتِهِ، وَهُوَ يَقِيءُ الْخَمْرَ، فَأَمَرَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، فَجَلَدَهُ، فَأَوْرَثَ ذَلِكَ عِدَاوَةَ بَيْنِ أَهْلِيهِمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْفُشَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ [الْحُسَيْنُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّالِحِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ]^(٥) بَنَ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُوَصِّلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، عَنْ حُضَيْنٍ^(٦) أَبِي سَاسَانَ^(٧).

أَنَّهُ رَكِبَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْوَلِيدِ أَيَّ بِشْرَبِ الْخَمْرِ، فَكَلِمَهُ فِي ذَلِكَ - زَادَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: عَلِيٍّ وَقَالَا: - فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: دُونَكَ ابْنُ عَمِّكَ، فَأَقَمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ، قَالَ: قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ، قَالَ: فِيمَا أَنْتَ مِنْ هَذَا وَلِي - زَادَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: هَذَا - وَقَالَا: غَيْرَكَ قَالَ: بَلْ ضَعُفْتَ وَوَهَنْتَ، قُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَاجْلِدْهُ، فَجَعَلَ يَجْلِدُهُ وَيَعِدُّ عَلَيَّ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ: كَفَّ أَوْ أَمْسَكَ، وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: أَوْ أَرْسَلَهُ - جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلَّ سِتَّةَ.

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٦١١/٢ (حوادث سنة ٣٠).

(٢) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز»، والطبري.

(٣) زيادة عن الطبري. (٤) الأصل وم: وخاف، والمثبت عن «ز»، والطبري.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٦) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: حصين. (٧) أبو ساسان، لقب حضين بن المنذر.

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الثَّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى^(١)، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي الْعَرِيفِ وَيزيد الفقعسي^(٢)، قَالَا:

كان الناس في الوليد فرقتين: العامة معه، والخاصة عليه، فما زال عليهم من ذلك خشوع حتى كانت صفين، فولى معاوية، فجعلوا يقولون: عتب^(٣) عُثْمَانُ بِالْبَاطِلِ، فقال لهم علي: إنكم وما تعيرون به عُثْمَانُ كَالطَّاعِنِ نَفْسَهُ لِيَقْتُلَ رَدْفَهُ^(٤)، وما ذنب عُثْمَانُ فِي رَجُلٍ قَدْ ضَرَبَهُ بِقَوْلِكُمْ، وعزله؟ وما ذنب عُثْمَانُ فيما صنع عن أمرنا؟

قال^(٥): وَحَدَّثَنَا سَيْفٌ عَنْ أَبِي كَبْرَانَ عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ وَأُنْثَى عَلَيْهَا خَيْرٌ، قَالَتْ: وَقَدْ كَانَ الْوَلِيدُ أَدْخَلَ عَلَى النَّاسِ خَيْرًا، حَتَّى كَانَ يَقْسِمُ لِلْوَلَدِ وَالْعَبِيدِ، وَلَقَدْ تَفَجَّعَ عَلَيْهِ الْأَحْزَارُ وَالْمَمَالِكُ، وَكَانَ يَسْمَعُ الْوَلَدَ وَعَلِيَهُنَّ الْجَرَارُ^(٦) يَقْلَنُ^(٧):

يَا وَيْلَتَا قَدْ غَزَلَ الْوَلِيدُ وَجَاءَنَا مَجُوعًا سَعِيدُ
يَنْقُصُ فِي الصَّاعِ وَلَا يَزِيدُ قَدْ جَوَّعَ الْإِمَاءَ وَالْعَبِيدُ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبُتَا، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلَصُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي^(٨) وَكَانَ مَنْقَطَعًا إِلَى الْوَلِيدِ، وَكَانَ الْوَلِيدُ يَكْنَى أَبَا وَهَبٍ^(٩)، فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

(١) رواه الطبري في تاريخه ٦١١/٢ - ٦١٢ (حوادث سنة ٣٠ ط. بيروت).

(٢) غير واضحة بالأصل وم، وبدون إعجام في «ز» ورسمًا: «العمس» أعجمت الكلمة عن الطبري.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الطبري: عتب، وفي المختصر: عتته.

(٤) غير واضحة بالأصل، وبدون إعجام في م، والمثبت عن «ز»، والطبري.

(٥) رواه الطبري في تاريخه ٦١٢/٢.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز» والمختصر، وفي الطبري: الحداد.

(٧) في الأغاني ١٤٥/٥ والطبري ٦١٢/٢.

(٨) الأبيات في كتاب شعراء إسلاميون للدكتور نوري حمودي القيسي: شعر أبي زيد الطائي ص ٦٥٦ وما بعده، وانظر تخريجها فيه، وانظر نسب قريش للمصعب ص ١٣٩.

(٩) الأصل وم و«ز»: «بوهب» والمثبت عن نسب قريش.

من يرى العير لابن أروى
مصعدات والبيت بيت أبي وهب
يعرف الجاهل المضلل أن الدهر
بعدهما تعلمين يا أم وهب
ووجوه بوذنا مشرقا
فلعمرو الإله لو كان للسيف
ما تناسيتك^(٤) الصفاء ولا الود
ولحمت^(٥) لحملك المتعضى
أصبح البيت قد تبدل بالحي
غير ما طالبين دخلا ولكن
قولم: شربك^(٦) الحرام وقد
وأبى الظاهر العداوة إلا
من يخنك^(٨) الصفاء أو يتبدل
فاعلمن أنني أخوك أخو الود

على ظهر المروى^(١) حداتهن عجال
خلأ تحن فيه الشمال
فيه النكراء والزلال
كأن فيهم عيش^(٢) لنا وجمال
ونوال إذا يراد النوال
نصال^(٣) أو للسان مقال
ولا حال دونك الاشغال
ضلة من ضلالهم ما اغتالوا
وجوها كأنها أقتال
مال دهر على أناس فمالوا
كان شراب سوى الحرام حلال
ظغيانا^(٧) وقول ما لا يقال
أو يزُل مثل ما تزول الظلال
حياتي حين تزول الجبال

قال: وحَدَّثني الزبير قال: أنشدنيها مُحَمَّد بن فضالة هكذا، وكان أبي وعمي مُضْعَب بن عَبد الله ينشدان البيت الأول على غير ما ينشده عليه مُحَمَّد بن فضالة، كانا يقولان:

من يرى العير لابن أروى
وقال الوليد بن عَقْبَة حين ضُرب:

على ظهر المنقى حداتهن عجال
يا أبا عبد الله ما بيني وبينكم

(١) بالأصل وم: «المروء إحداهن» والمثبت عن «ز»، وشعراء إسلاميون، وفي نسب قريش: ظهر المنقى.

(٢) في: «شعراء إسلاميون»: عز.

(٣) شعراء إسلاميون ونسب قريش: مصال ولللسان.

(٤) في «ز»: «يقاسيك» وفوقها ضبة.

(٥) في «ز»: ولحيت، وفي نسب قريش وشعراء إسلاميون: ولحمرت.

(٦) الأصل وم: يشرب، وفي «ز»: شرب، والمثبت عن نسب قريش وشعراء إسلاميون.

(٧) الأصل وم و«ز»: وأبى ظاهر... طغيانا، والمثبت عن «شعراء إسلاميون».

(٨) الأصل وم: تحتك، وإعجامها مضطرب في «ز»، والمثبت عن «شعراء إسلاميون».

من يكسب المال يحفر حول رسه
وهو الذي يقول^(١):

بني هاشم^(٢) إنا وما كان بيننا
بني هاشم كيف التعذر^(٣) عندنا
بني هاشم أدوا^(٥) سلاح ابن أختكم
فإن لا تؤدوه إلينا فإنه^(٧)
وأخوه عُمارة بن عُقبة نزل الكوفة، وله يقول الوليد بن عُقبة^(٨):

إن يك^(٩) ظني يا بن أُمي صادقي
ألا إن خيرَ الناس بعد ثلاثة
أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتا، قالوا: أخبرنا جعفر
ابن المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المُخلص، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزبير قال: وقال
الوليد بن عُقبة وهو يعاتب أخاه عُمارة بن عُقبة^(١٠):

إن يك ظني يا بن أُمي صادقاً
تلاعب أقتال ابن عفان لاهياً
قال: حَدَّثَنَا الزبير قال: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَعْفَرِيُّ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ

(١) الأبيات في الاستيعاب ٦٣٦/٣ (هامش الإصابة) والأغاني ١٢٠/٥ و ١١٧ و ١٤٩.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الأغاني والاستيعاب: فإنا وإياكم وما كان بيننا.

(٣) كذا بالأصل وم «ز»، وفي الاستيعاب: التعاقد، وفي الأغاني ص ١٢٠: التعاقد، وص ١٤٩: كيف الهوادة.

(٤) عجزه في الأغاني والاستيعاب: وعند علي سيفه وحرائبه. والحرائب جمع حربية، وهي مال الرجل الذي يعيش به.

(٥) كذا بالأصل وم «ز»: «أدوا» وفي المصدرين: ردوا.

(٦) عجزه في الأغاني والاستيعاب: ولا تهبوه لا تحل مناهبه.

(٧) صدره في الأغاني: «بني هاشم لا تعجلوا بإقادة» وفي الاستيعاب: لا تعجلونا فإنه.

(٨) البيت الثاني مع آخر في الإصابة ٦٣٨/٣ ونسبهما إلى الوليد قالهما في مقتل عثمان بن عفان، ونسبهما في الأغاني ٣٢٤/١٦ إلى نائلة بنت الفرافصة قالتها في مقتل زوجها عثمان، وعقب أبو الفرج بعدهما بقوله: هكذا في هذه الرواية، وقد قيل إن هذين البيتين للوليد بن عقبة. وفي نسب قريش الأول ص ١٠٥ و ١٤٠ ونسبهما للوليد بن عقبة.

(٩) الأصل وم: يكن، والمثبت عن «ز».

(١٠) البيتان في نسب قريش ونسبهما للوليد قالهما معاتباً أخاه عُمارة ص ١٠٥ و ١٤٠.

أَبِي مُعَيْطَ لَقِيَ بَجَاداً مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِالْمَرَّاضِ^(١) صَادِراً عَنِ الْمَدِينَةِ وَالْوَلِيدَ قَادِمًا، فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِ عُثْمَانَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ فَقَالَ^(٢):

لَيْتَ أَتَيْ هَلَكْتُ قَبْلَ حَدِيثِ سَلِّ جَسْمِي وَرِيحَ مِنْهُ فُؤَادِي
يَوْمَ لَا قَيْتَ بِالْمَرَّاضِ^(٣) بَجَاداً لَيْتَ أَتَيْ هَلَكْتُ قَبْلَ بَجَادِ
قَالَ: وَحَدَّثَنِي الزَّيْبِرُ، حَدَّثَنِي عُمَى مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَدِمَ مَعَاوِيَةَ الْكُوفَةَ فَلَمَّا
صَعَدَ الْمَنْبَرَ قَالَ: أَيْنَ أَبُو وَهْبٍ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ، فَقَالَ: أَتَشْدُنِي قَوْلَكَ:

أَلَا أَبْلُغَ مَعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرِ فَإِنَّكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ مَلِيمٌ
قَطَعْنَا الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ^(٤) الْمَعْنَى تُهَدِّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تُرِيمُ
يَمْنِيكَ الْخِلَافَةَ كُلَّ رَكْبٍ لِأَنْضَاءِ^(٥) الْعِرَاقِ بِهِمْ رُسُومُ^(٦)
فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كِدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ
لَكَ الْخَيْرَاتِ فَاحْمِلْنَا عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الطَّالِبَ الثَّرَّةَ الْغَشُومُ^(٧)
وَقَوْمَكَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أُنِخُوا فَهُمْ صَرَعَى كَأَنَّهُمْ هَشِيمُ
فَأَنْشَدَهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ مَعَاوِيَةُ^(٨):

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْاتِنَا وَلَوْ زَبَنْتَهُ^(٩) الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ
وَخَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ مِنَ الْكُوفَةِ يَرْتَادُ مَتَزِلاً حَتَّى أَتَى الرِّقَّةَ فَأَعْجَبَتْهُ، فَتَزَلَّ عَلَى الْبَلِيخِ،
وَقَالَ: مِنْكَ الْمَحْشَرُ، فَمَاتَ بِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ بْنِ
مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّافِعِيُّ^(١٠)، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
الرَّقِيُّ أَصْبَغُ بْنُ نَافِعِ الْأُمَوِيِّ - مِنْ أَهْلِ الْبَلِيخِ - حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُسْلِمَةَ قَالَ: لَمَّا شَهِدَ

(١) المراض: موضع على طريق الحجاز من ناحية الكوفة.

(٢) الخبر والشعر في الأغاني ١٤٩/٥. (٣) الأغاني: بالبلاط.

(٤) السدم: الفحل الهائج. والفحل الذي يرسل في الإبل فيهدر بينها فإذا ضبعت أخرج عنها استهجاناً لنسله.

(٥) أنضاء جمع نضو، وهو المهزول بعيراً أو ناقة.

(٦) الأصل وم و«ز»: رسيم، والمثبت عن المختصر.

(٧) الأصل وم: الغشيم، والمثبت عن «ز».

(٨) البيت لأوس بن حجر، وهو في ديوانه ص ٢٨ واللسان في مادة: رمم.

(٩) زبنته الحرب: صدمته. (١٠) الأصل وم: الرافعي، والمثبت عن «ز».

أهل الكوفة على الوليد ضربه عثمان وأخرجه عن الكوفة، فقال له: دعني أتخير، فلما رأى الرقة نزلها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِي الْجَوْهَرِيُّ.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍ ابْن حَيَوِيَّةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَشْرَفَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ عَلَى الرِّقَّةِ فَرَأَى طَبِيعَهَا، فَقَالَ: فِيكَ وَاللَّهِ الْقَبْرِ، وَمَنْكَ الْمَحْشَرُ، فَمَاتَ بِهَا، وَقَبِرَهُ عَلَى الْبَلِيخِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ [بْن] ^(١) الطَّبْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنِ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ صَدَقُوا فَلَا تَبَارِكْ لِي فِيمَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ، وَاجْعَلْ مَرْدِي شَرَّ مُرَدٍّ، وَإِنْ كَانَ كَذَبُوا عَلَيَّ فَاجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِمَا لَا يَعْلَمُونَ مِنْ ذُنُوبِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: مَاتَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ فِي الْبَلِيخِ فِي عَيْنِ ^(٢) الرُّومِيَّةِ، وَكَانَتْ لَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوَّةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٣) اللَّبْنَانِيُّ ^(٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ: مَرَّ مُسْلِمَةٌ بِعَبْدِ الْمَلِكِ بِقَبْرِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بِالرِّقَّةِ فَقَالَ: قَبْرٌ مِنْ هَذَا؟ قِيلَ: قَبْرُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا وَهْبٍ، وَجَعَلَ يَشِي عَلَيْهِ، فَقَبْرٌ مِنْ هَذَا الْآخَرِ؟ قِيلَ: قَبْرُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي الشَّاعِرِ، قَالَ: وَهَذَا فَرَحِمَهُ اللَّهُ، فَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ نَصْرَانِيًّا، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ كَرِيمًا.

(١) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز». (٢) في «ز»: «عر» وفوقها ضبة.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والمثبت عن «ز».

(٤) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبْنَانِي، بتقديم الباء.

٨٠٣٤ - الوليد بن علي الطابخي الكلبي

حكى عن يزيد بن الوليد الناقص، وكان من أصحابه وممن يرى القدر.
حكى عنه عمرو بن مروان الكلبي.

٨٠٣٥ - الوليد بن عمر بن الدرفس الغساني

حكى عن أبيه.

حكى عنه ابنه العباس بن الوليد.

قراة بخط أبي مُحَمَّد بن صابر فيما ذكر أنه نقل من خط أبي الحُسَيْن الرِّاق، أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الدَّرَفَسِ الْغَسَّانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبِي^(١) مُحَمَّدٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي الْعَبَّاسَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي تَفْسِيرِ: ﴿وَالْتِينَ﴾^(٢)، قَالَ: وَالتَّيْنِ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، كَانَ بَسْتَانًا لِهَوْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيهِ تَيْنٌ، ﴿وَالزَّيْتُونُ﴾ هُوَ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدَسِ.

٨٠٣٦ - الوليد بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر وعقب.

٨٠٣٧ - الوليد بن عمرو بن الزبير بن عمرو الدمشقي^(٣)

حدَّث عن مالك بن أنس.

ذكره الحاكم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي كِتَابِ «مَزَكِي رِوَاةِ الْأَخْبَارِ فِي أَسْمَاءِ مَنْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ».

٨٠٣٨ - الوليد بن القاسم

من أهل دمشق.

رَوَى عَنْهُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْمَنْجَنِيْقِي.

حَدَّثَنِي أَبُو الْمَعْمَرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّرَّاجِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَدِيبُ بِالْكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مَخْلَدٍ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْأَنْدَلِسِيِّ.

(١) الأصل: أبو، تحريف، والمثبت عن «ز»، وم. (٢) الآية الأولى من سورة التين.

(٣) لعله الذي ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٣٤٣.

ح قال: وأخبرنا الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري العدل - بمصر - حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن يونس البغدادي المنجنيقي، حدثنا الوليد بن القاسم الدمشقي قال: كتب إلينا محمد بن أحمد بن صنعا بهذه الأبيات:

شجّي شجاة البين فهو مدله	غريب بعيد الدار ضاقت مذاهبه
بلابله قد سلمته ^(١) وأقبلت	إليه ولكن السرور مجانبه
تفرّد عن إخوانه فتلهّبث	لفقدهم أحشاؤه وترائب
إذا خطرت ذكراهم بفؤاده	جرى دمع عينيه ففاضت سواكه
فيا ويحه ماذا يلاقي من الأسى	ومن صرف دهرٍ قد توالى عجائبه
ويا ويح من أمسى عن الأهل نائياً	وطوبى لمن لم يفتقده أقرابه
فلو ملك الدنيا غريب لما صفت	له بعد تفريق الأحباء مشاربه
لكل امرئٍ إلفٌ وخدٌّ وصاحبٌ	وكل غريب الدار فالحزن صاحبه
تقربت معتراً فأعقبت ندامة	ولم أدر أن البين مرٌّ عواقبه
فأه من البين المشتت والنوى	وإي على دهرٍ مضى أنا نادبه

٨٠٣٩ - الوليد بن القعقاع بن خلود العبسي

ولي إمارة قنسرين.

له ذكر وشعر.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أخبرنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر الأنباري، أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن سعيد الدارمي أنه سمع أباه يذكر.

أن سليمان بن عبد الملك كان ربما نظر إلى المرأة فيقول: أنا الملك الشاب، قال: فتزل مرج ذابق، فمرض مرضه الذي مات فيه، وفشت^(٢) الحمى في أهله وأصحابه، فدعا جارية بوضوء، فبينما هي توضئه إذ سقط الكوز من يدها قال: ما قصتك؟ قالت: محموعة، قال: ففلان؟ قالت: محموم، قال: ففلانة؟ قالت: محموعة، قال: الحمد لله الذي جعل

(١) كذا بالأصل: «سلمته» وفي «ز»، وم: سالمته. (٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ومشت.

خليفته في أرضه؛ ليس عنده من يوضئه، ثم التفت إلى خاله الوليد بن القَعْقَاع العَبْسِيِّ فقال:

قَرَّبَ وضوءك يا وليد فإنما هاذي الحياة تعله^(١) ومتاع
فأجابه الوليد:

فاعمل لنفسك في حياتك صالحاً فالدهر فيه فرقة وجماع
قراأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن، عن عبد العزيز الكتاني، أنا^(٢) عبد الوهاب
الميداني، أخبرنا أبو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جَعْفَر، أخبرنا مُحَمَّد بن
جرير^(٣)، حَدَّثني أحمد بن زهير، عن علي بن مُحَمَّد قال: كان هشام استعمل الوليد بن
القَعْقَاع على قَتْسرين، وعبد الملك بن القَعْقَاع على حمص، فضرب الوليد بن القَعْقَاع ابن
هبيرة مائة سوط، فلما قام الوليد هرب بنو القَعْقَاع منه، فعادوا بقبر يزيد بن عبد الملك،
فبعث إليهم، فدفعهم إلى يزيد بن عُمر بن هبيرة - وكان على قَتْسرين - فعذبهم، فمات في
العذاب الوليد بن القَعْقَاع، وعبد الملك بن القَعْقَاع، ورجلان معهما من آل القَعْقَاع، فاضطغن
على الوليد آل الوليد - يعني: ابن عبد الملك - وآل هشام، وآل القَعْقَاع واليمانية بما صنع
بخالد بن عبد الله.

٨٠٤٠ - الوليد بن كامل بن معاذ بن مُحَمَّد بن أبي أمية أبو عُبيدة^(٤) البجلي

مولاهم الشامي الحمصي، وقيل: إنه دمشقي^(٥)

حدث عن رجاء بن حيوة، ونصر بن عَلْقَمَة الحضرمي، والمهلب بن حُجر البهراني،
وعبد الله بن بُسر الحراني^(٦).

روى عنه: بقية، وعلي بن عيَّاش، ويحيى بن صالح الوُحاطي، وسعيد بن عبد الجبار
الزبيدي، ويحيى بن حمزة الحضرمي، قاضي دمشق.

أَنبَأَنَا أبو علي الحدَّاد، وحَدَّثني أبو^(٧) مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه،

(١) تعله: أي ما يتعلل به أي يتشاغل به. (٢) الأصل وم: «أن» والمثبت عن «ز».

(٣) الخبر في تاريخ الطبري ٢٣٧/٧ في حوادث سنة ١٢٦ هـ.

(٤) أبو عبيدة بضم أوله، والبجلي بفتح الباء والجيم.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٤٦/١٩ وتهذيب التهذيب ٩٥/٦ وميزان الاعتدال ٣٤٤/٤ والتاريخ الكبير ١٥٢/٨

والكامل في ضعفاء الرجال ٨٠/٧.

(٦) في «ز»: الجبراني.

(٧) تحرفت في الأصل إلى: «ابن» وسقطت اللفظة من م.

أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى - هُوَ ابْنُ الْمُثَنَّدِ الْحَمَصِي - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ.

ح قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ، عَنْ الْمَهْلَبِ بْنِ حُجْرٍ الْهَمْدَانِيِّ^(١)، عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى إِلَى سِتْرَةٍ جَعَلَهَا عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ، وَلَا يَصْمُدُ إِلَيْهَا^[١٢٩٧٦].

[قال ابن عساکر: ^(٢) كذا قال، وإنما هو البهراني.

أَخْبَرَنَا [أَبُو الْقَاسِمِ] ^(٣) بِنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُيَيْدَةَ الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ - مِنْ أَهْلِ حِمَصَ - الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي الْمَهْلَبُ بْنُ حُجْرٍ الْبَهْرَانِيُّ، عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلَى عَمُودٍ وَلَا عَوْدٍ وَلَا شَجَرَةٍ إِلَّا جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ، وَلَا يَصْمُدُ لَهُ صِمْدًا^[١٢٩٧٧].

رواه بقية بن الوليد، عَنْ الْوَلِيدِ نَفْسِهِ، فَقَالَ: عَنْ حُجْرٍ أَوْ أَبِي حُجْرٍ بِنِ الْمَهْلَبِ، وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِنِ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَدُ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ، عَنْ حُجْرٍ أَوْ أَبِي حُجْرٍ بِنِ الْمَهْلَبِ الْبَهْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي ضُبَيْعَةُ بِنْتُ الْمُقَدَّامِ^(٦) بِنِ مَعْدِي كَرَبَ عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى إِلَى عَمُودٍ أَوْ خَشْبَةٍ أَوْ شَبَّهَ ذَلِكَ لَا يَجْعَلُهُ نَصَبَ عَيْنَيْهِ، وَلَكِنْ يَجْعَلُهُ عَلَى حَاجِبِهِ الْأَيْسَرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بِنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ

(١) كذا بالأصل وم «ز»، وسينه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب.

(٢) زيادة منا.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وزيد عن «ز» للإيضاح.

(٤) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢١٨/٩ رقم ٢٣٨٨١ طبعة دار الفكر.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢١٨/٩ رقم ٢٣٨٨٢ طبعة دار الفكر.

(٦) الأصل وم «ز»: المقداد، والمثبت عن مسند أحمد.

الواسطي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِيسِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: قُلْتُ لِيَخْيَى بْنُ مَعِينٍ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَامِلٍ، عَنْ الْمَهَلَّبِ بْنِ حَجَرٍ، عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسَدِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي إِلَى عُمُودٍ وَلَا عُودٍ وَلَا إِلَى شَجَرَةٍ إِلَّا جَعَلَهُ عَلَى جَنَاحِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ حَاجِبِهِ الْأَيْسَرِ، وَلَا يَصْمَدُ لَهُ صَمَدًا.

قَالَ يَخْيَى: قَدْ خَالَفَهُ بَقِيَّةٌ، وَسَمِعَهُ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ، فَقَالَ: ابْنَةُ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ عَنْ أَبِيهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْحَكَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِئِيُّ، أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ [نَا] ^(١) أَبُو مَسْهَرٍ، حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحِمَاصِيُّ الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلِ الْبَجَلِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُشَيْرٍ ^(٢) الْحِمَاصِيُّ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَى بَعْثِ ^(٣) إِلَى بَثْرِ حُمٍّ ^(٤)، فَعَمَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِمَامَةً سُودَاءَ، مَخْتَصِر [١٢٩٧٨].

قُرِأتُ فِي كِتَابِ قَدِيمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدٍ - مَوْلَى عَمْرِ بْنِ ^(٥) عَبْدِ الْعَزِيزِ - حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَامِلِ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ ^(٦) بِحِكَايَةِ ذِكْرِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي: يَخْيَى بْنُ مَعِينٍ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَامِلٍ؟ فَقَالَ: هُوَ مَوْلَى لَبِجِيلَةٍ.

أُنْبِئَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ ^(٧)، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَمِ، وَزِيدَتْ عَنْ «ز» لِلإيضاح.

(٢) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَمِ وَ«ز» إِلَى: بَشْرٍ. (٣) أَقْحَمَ بَعْدَهَا بِالْأَصْلِ وَمِ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(٤) بَثْرُ حُمٍّ: حُمٌّ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْجَحْفَةِ بِهِ غَدِيرٌ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ).

(٥) بِالْأَصْلِ وَمِ: «إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدٍ مَوْلَى يَزِيدَ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ» وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «ز».

(٦) الْأَصْلُ وَمِ: حَيَّوَةُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «ز». (٧) بِالْأَصْلِ وَمِ وَ«ز»: الْحَسَنُ، تَصْحِيفٌ.

قالا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(١): الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ أَبُو عُيَيْدَةَ الْبَجَلِيُّ، يَعُدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، وَيَخْيَلُ بْنُ صَالِحٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣):

الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ أَبُو عُيَيْدَةَ الْبَجَلِيُّ، شَامِيٌّ، حِمَاصِيٌّ، رَوَى عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، وَالْمُهَلَّبِ بْنِ حَجَرٍ، رَوَى عَنْهُ بَقِيَّةٌ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، وَعَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، وَيَخْيَلُ بْنُ صَالِحٍ الْوَحَاطِيٌّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، سَأَلْتُ أَبِي عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَامِلٍ فَقَالَ: شَيْخٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ، أَخْبَرَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ [سَمِعْتُ]^(٤) مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو عُيَيْدَةَ الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ حَجَرٍ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ^(٥)، وَيَخْيَلُ بْنُ صَالِحٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ السَّلَامِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَكَّافِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَضِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ ابْنُ النَّسَائِيِّ^(٦)، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عُيَيْدَةَ الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضًا، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو عُيَيْدَةَ الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ.

[أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّلْمِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبِيعِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٢/٨. (٢) الأصل وم و«ز»: الحسين.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤/٩.

(٤) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز» للإيضاح.

(٥) تحرفت في «ز» إلى: عباس.

(٦) تحرفت بالأصل وم إلى: الغساني، والتصويب عن «ز».

قُرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسين بن الأبوسى، أنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب، أنا أبو الحسين بن جوصا إجازة.

هذا السند في الخامس بخط المصنف وتحتة سند السوسى إلى ابن سميع. وهذا مشكوك فيه وعقب على... أن للقاسم خط عليه، فكتبه احتياطاً، وأنا أقطع بأنه من الأصل^(١).

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بن أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ بن منجوية، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الحاكم قال:

أَبُو عُيَيْدَةَ الْوَلِيدِ بن كَامِلِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ الْمُهَلَّبِ بن حَجَرِ الْبَهْرَانِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو يَحْمَدُ بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ الْكَلَابِيِّ، وَأَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بن صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ - قِرَاءةً - عَنْ جَعْفَرِ بن يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، أَخْبَرَنِي أَبِي^(٢)، أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بن يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عِيَّاشَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُيَيْدَةَ الْوَلِيدِ بن كَامِلٍ، وَكَانَ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ بَقِيَّةً وَأَصْحَابَهُ يَحْمِلُونَ [عَنْهُ]^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَسْعُودَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بن يَوْسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بن عَدِي^(٤)، حَدَّثَنَا الْجَنِيدِيُّ، حَدَّثَنَا الْبَخَارِيُّ قال: كَتَبَ الْوَلِيدُ بن كَامِلٍ أَبُو عُيَيْدَةَ الْبَجَلِيُّ الشَّامِيَّ، يَحْدُثُ عَنْهُ أَهْلُ حِمُصَ بَقِيَّةً وَغَيْرَهُ، وَأَسَانِيدُهُ أَسَانِيدُ شَامِيَّةٍ.

٨٠٤١ - الْوَلِيدُ بن مُحَمَّدٍ أَبُو بَشَرٍ الْقَرَشِيُّ الْمَوْقَرِيُّ^(٥)

مَوْلَى يَزِيدَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ.

مِنْ أَهْلِ الْمَوْقَرِ^(٦)، حَصَنَ بِالْبَلْقَاءِ.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، ومكان النقط كلمة غير واضحة.

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٤٦/١٩ من طريق النسائي من كتاب الكنى.

(٣) سقطت من الأصل وم، واستدركت للإيضاح عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٤) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨٠/٧ طبعة دار الفكر.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٤٩/١٩ وتهذيب التهذيب ٩٦/٦ وميزان الاعتدال ٣٤٦/٤ ومعجم البلدان (موقر)

والتاريخ الكبير ١٥٥/٨ والكامل لابن عدي ٧١/٧ والضعفاء الكبير ٣١٨/٤.

(٦) الموقر: بالضم ثم الفتح وتشديد القاف وفتحها، راجع معجم البلدان ٢٢٦/٥.

روى عنه: الزُّهري، وعطاء الخراساني، وثور بن يزيد.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وأبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني، والحكم بن موسى، وعلي بن حجر، وشويد بن سعيد، وأبو الطاهر موسى بن مُحَمَّد بن عطاء المقدسي، ومُحَمَّد بن حازم الرملي، والمُسَيَّب بن واضح، وعبد الرَّحْمَن بن يَحْيَى بن إِسْمَاعِيل المخزومي، وأبو مُسْهَر، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر القُرشي، وأبو جَعْفَر عبد الله بن خالد بن حازم الرملي، ومُحَمَّد بن عائذ، وعتبة بن الرخص، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي سَكِينَة، وسُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن، وعبد الله بن يوسف التنيسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا^(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْحَافِظِ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِي، حَدَّثَنَا شُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»، وَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَذَكَرَ قَوْمًا اسْتَكْبَرُوا فَقَالَ: «إِنَّهُمْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ»^(٢)، وَقَالَ: «إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى، وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا»^(٣)، وَهِيَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، اسْتَكْبَرُوا عَنْهَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ يَوْمَ كَاتَبَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [عَلَى]^(٤) قَضِيَّةَ الْمَدَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ [قَالَ: أَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَحِيرِيِّ]^(٥)، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٦) الطَّرْسُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُرُّ بِالْغُلَمَانِ فَيَسْلُمُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ [١٢٩٧٩].

(١) أتمم بعدها بالأصل وم: أخبرنا أبو محمد الحسن بن البنا، صوبنا السند عن «ز».

(٢) سورة الصافات، الآية: ٣٥. (٣) سورة الفتح، الآية: ٢٦.

(٤) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز». (٥) في «ز»: البجلي، تصحيف.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك لتقويم السند عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَثَّانِي، أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ - إجازة -، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو رُزْزَةَ قَالَ ^(٢): سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: اسْتَحْشَت ^(٣) الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِّي فِي كِتَابِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ: أَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ فِي مَجْلَسٍ مَا قَدْ أَقَمْتُ أَنَا فِيهِ مَعَ الزُّهْرِيِّ عَشْرَ سَنِينَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّرْسِيِّ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفُظْ لَهُ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبَخَارِيُّ ^(٤).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ [أَنَا حَمْزَةُ] ^(٥) بِنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي ^(٦)، حَدَّثَنَا الْجُنَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْبَخَارِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِّي الشَّامِيُّ الْقُرَشِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ: كُنِيَّتُهُ ^(٧) أَبُو بَشْرٍ، مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، [وَكَانَ لَا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِهِ، وَإِذَا رَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ قَرَأَهُ] ^(٨). كَثِيرُ الْغَلَطِ فِي حَدِيثِهِ مَنَاكِيرُ، وَالْفُظْ لِلْجُنَيْدِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَنَا حَمْدُ ^(٩) إجازة قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(١٠): الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِّي الْبَلْقَاوِيُّ الْقُرَشِيُّ أَبُو بَشْرٍ شَامِي مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ^(١١) رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ،

(١) بالأصل: «أخبرنا أبو جعفر» والمثبت «أخبرنا جعفر بن محمد بن جعفر» عن «ز».

(٢) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٥٢/١٩.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم، وتهذيب الكمال.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٥/٨.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز» والسند معروف.

(٦) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧٢/٧.

(٧) في التاريخ الكبير: كنية الوليد أبو بشر. (٨) إلى هنا عبارة التاريخ الكبير.

(٩) في «ز»: أحمد، تحريف. (١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥/٩.

(١١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو صالح عبد الغفار الحراني، والحكم بن موسى، وسويد بن سعيد، وعلي بن حجر، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عن عطاء الخراساني.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّقَائِي^(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِر، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ التَّمِيمِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو بَشْرٍ الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِّي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَلِي بْنُ حَجْرٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِثِي، أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ: أَبُو بَشْرٍ الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِّي لَيْسَ بِثِقَةٍ، شَامِي، مَنَكَرُ الْحَدِيثِ^(٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، قَالَ^(٣):

أَبُو بَشْرٍ الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الْقَرَشِي]^(٤) الْمُوقَرِّي الشَّامِي، مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبِي خَالِدٍ ثَوْرَ بْنِ يَزِيدٍ، فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الْمَنَاقِيرِ، كَتَبْنَا لَهُ بِالشَّامِ كِتَابًا عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ وَاضِحٍ أَحَادِيثَهُ^(٥) مُسْتَقِيمَةً، وَلَكِنْ حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَلِي بْنُ حَجْرٍ حَدَّثَا^(٦) عَنْهُ بِأَحَادِيثٍ مُعْضَلَةٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدٍ الْهَذَلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا تَمَامٌ - إِجَازَةٌ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ^(٧): وَلَمْ يَزَلْ حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِّي - يَعْنِي: مُقَارَبٌ - وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو مُسْنَهَرٍ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حِينَ ظَهَرَ أَبُو طَاهِرٍ الْمُقَدَّسِيُّ [جَزِي خَيْرًا]^(٨).

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: الشامي، والمثبت عن «ز».

(٢) تهذيب الكمال ٤٥٢/١٩ نقلاً عن النسائي.

(٣) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/٢٩١ رقم ٨١٥ وعن الحاكم رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٥٢/١٩.

(٤) زيادة عن الأسامي والكنى.

(٥) الأصل وم و«ز»: أحاديث، والمثبت عن الأسامي والكنى.

(٦) بالأصل وم: حدثنا، خطأ، والمثبت عن «ز»، والأسامي والكنى.

(٧) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٥١/١٩ نقلاً عن أبي زرعة الدمشقي.

(٨) يياض بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم، والذي في تهذيب الكمال: لا جزي خيراً.

قال أَبُو زُرْعَةَ: قال له سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَنَا حَاضِرٌ: ويحك، ويحك يا أبا طاهر، أهلك علينا الوليد بن مُحَمَّدٍ.

قال أَبُو زُرْعَةَ: ثم ظهرت عنه أحاديث بجمص، أنكرت أيضاً، وهي في البشاعة دون حديث أبي طاهر عنه، ثم ظهرت أحاديث بمرور، وخراسان يُستوحش منها. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ - إِذْنًا - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمْدٌ - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(١)، أَخْبَرَنَا ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ - قال: قلت لأبي: الْمُوقِرِيُّ يروي عن الزهري بالعجائب؟ قال: إنه ليس ذلك بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ ^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سألت أباي عن الْمُوقِرِيِّ فقال: ما أظنه ثقة، ولم يحمده.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّيْهَقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ قال ^(٤): سألت أبا عبد الله أحمد عن الْمُوقِرِيِّ قال: ما رأيت أحداً يحدث عنه، قلت له: كيف حديثه؟ قال: لا أدري - زاد ابن البقال: قلت وهو في يديه، قال: لا أدري، وقالا: - إلا أن رجلاً قدم عليه فغير كتبه وهو لا يعلم، فمن ذاك ^(٥) - قال البيهقي: فمن ذلك.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ هَانِيٍّ، قَالَ ^(٦): سمعت أبا عبد الله سئل عن الوليد بن مُحَمَّدٍ الْمُوقِرِيِّ، فقال: ما أخبره إلا أنهم زعموا أن العسكر لما دخل الشام أتاه قوم فأفسدوا حديثه [فهو يروي أحاديث، كأنه يريد مناكير]. قلت لأبي عبد الله: الْمُوقِرِيُّ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥/٩.

(٤) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٥٠/١٩.

(٢) بالأصل: ثم أخبرنا.

(٥) الأصل وم: ذلك، والمثبت عن «ز».

(٣) رواه العقبلي في الضعفاء الكبير ٣١٨/٤.

(٦) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٥٠/١٩.

يُكْتَبُ حَدِيثُهُ؟^(١)، فقال: ما أدري أخبرك، إلا أن له أحاديث مناكير، وما أخبره.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن إبراهيم بن حميد قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال: سمعت
عثمان بن سعيد الدارمي يقول^(٢): قلت ليحيى بن معين: فالمؤقرى الوليد بن محمد؟ قال:
قال: ليس بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - إِذْنًا - قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَثْنَدَ،
أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنَجَانِي قَالَ: سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْمُؤَقْرِيُّ كَذَّابٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ
يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ^(٤)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقْرِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ
الْجُبَّارِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ،
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقْرِيُّ
شَامِي، لَيْسَ بِشَيْءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى قَالَ: وَالْوَلِيدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْمُؤَقْرِيُّ ضَعِيفٌ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٥١/١٩.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥/٩.

(٤) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧١/٧.

(٥) تهذيب الكمال ٤٥١/١٩.

الحسن بن السقا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ هَؤُلَاءِ الشُّيُوخِ، فزعم أن حديثهم ليس بشيء عنبة بن عبد الرحمن الذي يروي عنه الوليد بن مسلم وغيره، وهو الذي يحدث عن مُحَمَّدُ بْنُ زَادَانَ والفرات بن السائب، وحمزة الضبي^(١)، وأبو العطف الجزري، ومُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، ومُحَمَّدُ الْمُحَرَّمِ، ورشدين^(٢) بن سعد، والمؤقرى ووزير الذي يحدث بحديث معاوية أن النبي ﷺ أعطاه سهماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - إِذْنًا - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنَّةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِيِّ فَقَالَ: يَرْوِي عَنْهُ أَهْلُ الشَّامِ، وَأَرَى أَنْ كُتِبَ مِنْ نَسَخِ الزُّهْرِيِّ مِنَ الدِّيَوَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْمَرْزَبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرْشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: الْمُؤَقَّرِيُّ ضَعِيفٌ، لَا يَكْتَبُ حَدِيثُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَفَاهَاً - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّعْدِيُّ، قَالَ^(٥): الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِيُّ غَيْرُ ثِقَةٍ، يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ عِدَّةَ أَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا أَصُولٌ، بَلْغَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ الْحَمَصِيِّ قَالَ: الْوَلِيدُ الْمُؤَقَّرِيُّ ضَعِيفٌ، كَذَّابٌ، وَكَانَ يَكُونُ بِالْمُؤَقَّرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: وَالْفَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، وَأَبُو الْعَطُوفِ الْجَزْرِيُّ اسْمُهُ الْجَرَّاحُ بْنُ الْمَنْهَالِ، وَالْمُؤَقَّرِيُّ، وَذَكَرَ جَمَاعَةً سِوَاهُمْ لَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ

(١) في «ز»: النصيب.

(٢) الأصل: رشد، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥/٩.

(٤) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧٢/٧.

(٥) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٥١/١٩.

يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء^(١).

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن الوليد بن محمد الموقري الشامي، فقال: ضعيف الحديث.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - لَفْظًا - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَبَّانِ - إِجَازَةً - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ النِّجْمِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَرْدَعِيُّ - فِيمَا نَسَخَهُ مِنْ كِتَابِ أَبِي رُزَّةَ بِخَطِّهِ - فِي أَسَامِي الضَّعْفَاءِ وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِمْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوْقَرِيِّ، أَبُو بَشْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرُوزِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى بْنُ الْحُبُوبِيِّ^(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا [أَبُو] عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ قَالَ: وَلِيدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْقَرِيِّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبِيهَقِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: قَرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - وَهُوَ ابْنُ خَزِيمَةَ - وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: وَلَا احْتِجَ بِالْمَوْقَرِيِّ الَّذِي [رَوَى]^(٣) عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ، وَاسْمُهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ^(٤): الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوْقَرِيُّ الْقُرَشِيُّ، الْبَلْقَاوِيُّ، شَامِي، مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، يَكْنَى أَبَا بَشْرٍ، كُلُّ أَحَادِيثِهِ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ.

وَبَلَّغَنِي عَنْ أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْبَسْتِيُّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ لَا يِيَالِي مَا رَفَعَ إِلَيْهِ قَرَأَهُ، رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ أَشْيَاءَ مَوْضُوعَةٍ لَمْ يَرَوْهَا الزُّهْرِيُّ قَطُّ، وَيَرْفَعُ الْمَرَاسِيلَ، وَيَسْنَدُ الْمَوْقُوفَ، لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ بَطْرِيْقٍ بْنُ بَشْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الدَّجَاجِيِّ، وَأَبُو تَمَامٍ الْوَاسِطِيُّ - فِي كِتَابَيْهِمَا - عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ.

(١) تهذيب الكمال ٤٥١/١٩. (٢) في «ز»: الحموي.

(٣) سقطت من الأصل وم، وزيدت للإيضاح عن «ز».

(٤) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧١/٧ و٧٢.

(٥) تهذيب الكمال ٤٥٢/١٩.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ - إجازة - قال: هذا ما وافقت عليه الدارقطني من المتروكين: وليد بن مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِّي، شامي - زاد ابن بطريق: ضعيف عن الزُّهري -.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَطْرَزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: قال لنا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ: الوليد بن مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِّي، أَبُو بَشْرٍ، مولى يزيد بن عَبْدِ الْمَلِكِ، كثير المناكير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُيَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْكُوفِيِّ.

ثم قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفضل الكوفي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْجَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى قَالَ: والوليد بن مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِّي توفي سنة ثنتين^(١) وثمانين ومائة، قبيل شهر رمضان.

خالفه عتبة بن سعيد بن الرخص^(٢) فذكر أن الْمُوقَرِّي توفي سنة إحدى وثمانين^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ مَخْمُودُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ الْمَرْوَزِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ابْنُ سُرَّةٍ الترمذي قال: الوليد بن مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِّي يضعف الحديث.

٨٠٤٢ - الوليد بن مُحَمَّدٍ بن الْعَبَّاسِ بن الْوَلِيدِ بن مُحَمَّدٍ بن عُمَرَ بن الدرفس

أَبُو الْعَبَّاسِ الْغَسَّانِي

حَدَّثَ هُوَ وَأَبُوهُ وَأَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

روى عن: أبيه أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبِي أُمِيَّةٍ الطرسوسي، وَوُزَيْرَةُ^(٤) بن مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامِ الْبَصْرِيِّ.

روى عنه: أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُو هَاشِمٍ الْمُؤَدَّبُ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِي.

(١) في «ز»: ثلاثين، تحريف.

(٢) الأصل وم «ز» هنا: الرخص.

(٣) تهذيب الكمال ٤٥٢/١٩ نقلاً عن ابن الرخص.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: وزيرة، والمثبت عن «ز»، والضبط عن التبصير.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بن الْجَبَّانِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بن مُحَمَّدٍ بن الْعَبَّاسِ بن الدَّرَفَسِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن الْحُسَيْنِ بن جُمُعَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بن إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن محبوب^(١)، عَنْ ابن أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ ابن عَبَّاسٍ، عَنْ عائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ [١٢٩٨٠].

الصواب ابن بُجَيْرٍ بِالْجِيمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بن أَحْمَدَ بن مِقَاتِلَ، أَخْبَرَنَا جَدِي أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا مَكِّي بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بن عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي وَلِيدُ ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ وَرِيزَةَ^(٢) أَخْبَرَهُمْ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بن شَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو بن الْعَلَاءِ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذُؤَابَةَ، وَذُؤَابَةُ الشَّرَفِ الْأَدَبُ، وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عُرْوَةً، وَعُرْوَةُ الْعَزِّ الْأَدَبُ.

قال أَبُو عَمْرٍو: وكان يقال: شَخْصٌ بِلَا أَدَبٍ كَجَسَدٍ بِلَا رُوحٍ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَجَا بن أَحْمَدَ - مِمَّا نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الْوَرَّاقِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ بِدَمَشَقَ فِي الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بن مُحَمَّدٍ بن الْعَبَّاسِ بن الْوَلِيدِ بن مُحَمَّدٍ بن عَمْرِو بن الدَّرَفَسِ الْعَسَّانِي، وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتِ عِلْمٍ، أَبُوهُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ، كَانَ مُحَدِّثًا جَلِيلًا، وَأَجْدَادُهُمْ كُلُّهُمْ قَدْ رَوَوْا عَنْهُمْ الْعِلْمَ، مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بن مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبْرٍ قَالَ: وَفِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ - يَعْنِي - مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ تَوَفَّى أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بن الدَّرَفَسِ.

٨٠٤٣ - الْوَلِيدُ بن مُحَمَّدٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجُدَعَانِي^(٣)

حَكَى عَنْ مُسْلِمَةَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْضَ أَفْعَالِهِ فِي مَغَازِيهِ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَسَيَبْهَ الْمَصْنَفِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ إِلَى الصَّوَابِ، وَقَدْ وَقَعَتْ صَوَابًا هُنَا فِي «ز».

(٢) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ وَم وَ«ز» إِلَى: وَزِيرَةٍ، وَفِي الْمَخْتَصَرِ: «قَدِيرَةٌ».

(٣) الْجُدَعَانِي بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَنِي جُدَعَانَ التَّمِيمِيِّ، مِنْ تَيْمِ قُرَيْشٍ، الْأَنْسَابُ

حكى عنه أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى التِّيمِيُّ، وذكر عنه أن أباه كان منقطعاً إلى الوليد بن عبد الملك، فلما مات أوصى به الوليد بن عبد الملك، وسمّاه به فألزمه الوليد ابنه العباس بن الوليد، فنشأ معه، وكان يغزو معه.

٨٠٤٤ - الوليد بن مروان بن عبد الله بن مروان بن أخيه جنادة بن مروان

[روى عن جنادة بن مروان] ^(١).

روى عنه أبو الميمون البجلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَاشِدِ الْبَجَلِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي جُنَادَةَ ^(٢) بْنِ مَرْوَانَ، [نا جنادة بن مروان] ^(٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَنْصِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ شَرِيكاً لِأَيِّهِ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مُمُوسَه ^(٤) يَرْعِيَانِ فِيهَا خَيْلاً لَهُمْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ يَقُولُ:

أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرْوَانَ مَعَ أَبِي فَقَامَ أَبِي، إِلَى قُطَيْفَةٍ لَنَا قَلِيلَةُ الْخَمَلِ فَجَمَعَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ أَلْقَاهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَعَدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ أَبِي لِأُمِّي: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ تَطْعَمِينَا ^(٥)؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، شَيْءٌ مِنْ خَيْسٍ ^(٦)، قَالَ: فَقَرَّبْتَهُ إِلَيْهِمَا، فَأَكَلَا، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غَلَامٌ فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ قَالَ: «يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا»، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ [١٢٩٨١].

٨٠٤٥ - الوليد بن مزيد ^(٧) العُدْرِي البَيْرُوتِي ^(٨)

أحد الثقات.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) تحرفت في «ز» إلى: قتادة.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٤) كذا رسمها بالأصل وم، بدون إعجام، وفي «ز»: «تموينه» ولم أجدها.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «تطعمناه».

(٦) الحيس: تمر يخلط بسمن وأقط فيعجن شديداً ثم يندر منه نواة وربما جعل فيه سويق (القاموس المحيط).

(٧) مزيد: بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية.

(٨) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٥٢/١٩ وتهذيب التهذيب ٩٧/٦، والتاريخ الكبير ١٥٥/٨، والجرح والتعديل ٩/١٨، والعبر ٣٤٣/١ وسير أعلام النبلاء ٤١٩/٩ وشذرات الذهب ٨/٢.

روى عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وإسماعيل بن عتاش، ويزيد بن يوسف الصنعاني، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر^(١)، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة^(٢) القرشي، وكثوم بن زياد المحاربي، ومحمد بن يزيد النصري، وعمر بن محمد^(٣)، وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، وابن لهيعة، وعبد الوهاب بن هشام بن الغاز، وعبد الله ابن شاذب، وأمّية بن يزيد بن أبي عثمان القرشي، وسهل بن هاشم، ومقاتل بن سليمان، وعثمان بن عطاء الخراساني، وحماد بن عبد الملك - قاضي أفريقية -.

روى عنه: ابنه العباس، وأبو مسهر، وهشام بن إسماعيل العطار، وأبو الجماهر^(٤) محمد بن عثمان، وعبد الله بن إسماعيل بن يزيد بن حجر البيروتي، وعبد الغفار بن عقان، - أو ابن^(٥) عثمان - البيروتي صهر الأوزاعي، وعيسى بن محمد بن النحاس الرملي، وعبد الله ابن خالد بن حازم الرملي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْفَرَاتِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٦) بْنُ جَوْصَا، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدِ الْعُذْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قال رسول الله ﷺ: «سيكون بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون، ويفعلون بما يؤمرون، وسيكون بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن أنكر عليهم برىء، ومن أمسك يده سلم، ولكن من رضي وباع» [١٢٩٨٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتَكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حِيدَرَةَ الْقُرَشِيِّ - بِأَطْرَابِلُسَ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [قال: قال النبي ﷺ: «احثوا في وجوه المذاحين التراب»] [١٢٩٨٣].

(١) الأصل: «جا» والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: بسر، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تهذيب الكمال: عمر بن محمد بن زيد العمري.

(٤) في «ز»: «الجساهو» وفوقها ضبة.

(٥) بالأصل وم: «وابن» والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٦) الأصل: الحسين، تحريف، والمثبت عن «ز»، وم.

قال ابن شاهين: لا أعلم رواه غير الوليد، وإنما هو عبد الرحمن بن زيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سمعت جابر يحدث عن رجل يقال له سعد أنه أتى ابن منبه فسأله عن الحسن بن أبي الحسن^(١)، وقال له: كيف عقله؟ فأخبره، ثم قال ابن منبه: إنا لتحدث أو نجد في الكتاب أنه ما أتى الله عبداً علماً، يعمل به في سبيل الله فيسلبه عقله حتى يقبضه إليه.

قال العباس: قال أبي: ما أحصركم، سألتني الأوزاعي عن حديث البصري يقول: يا وليد حدثني بحديث البصري عن ابن منبه.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زاد أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ^(٢): الوليد بن مزيد الشامي، سمع الأوزاعي، عن عمر مرسل.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أَخْبَرَنَا ابن مندة، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابن أبي حاتم قال^(٣):

الوليد بن مزيد البيروتي، روى عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن شاذب، وأميه بن يزيد بن أبي عثمان، وابن لهيعة، روى عنه أبو مسهر الدمشقي، وهشام بن إسماعيل العطار، وأبو الجماهر محمد بن عثمان، وابنه العباس، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِندِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ في ذكر أصحاب الأوزاعي: الوليد ابن مزيد.

(١) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن "ز"، وم.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٥/٨. (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨/٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَثُوسِيِّ - إجازة -
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَابٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَوْصَا - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الشُّوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ جَوْصَا قَالَ: سَمِعْتُ
ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ: الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا - قراءة - عن أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
الدَّارِقُطَنِيُّ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ الْعُذْرِيُّ الْبَيْرُوتِيُّ، رَوَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ
ابْنَ جَابِرٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ دُحَيْمٌ، وَابْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَزِيدَ
وغيرهما، وكان من ثقات أصحاب الْأَوْزَاعِيِّ.

قُرِأت على أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي زَكْرِيَا الْبَخَارِيِّ.

وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمُعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: وَمَزِيدُ بِالزَّيِّ وَالْيَاءِ الْمَعْجَمَةُ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ
تَحْتِهَا: الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدَ، صَاحِبُ الْأَوْزَاعِيِّ، وَالِدُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ.

قُرِأت على أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ بْنِ مَآكُولَا قَالَ^(٢): وَأَمَّا مَزِيدُ بِزَايٍ وَيَاءٍ
مَعْجَمَةُ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، الْوَلِيدُ [بْنُ مَزِيدَ]^(٣) الْعُذْرِيُّ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، وَكَانَ مِنَ الثَّقَاتِ، رَوَى عَنْهُ دُحَيْمٌ، وَابْنُ
الْعَبَّاسِ وَغَيْرُهُمَا.

قُرِأت على أَبِي مُحَمَّدٍ أَيْضاً، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ [بْنِ]^(٤) أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَبْرِ قَالَ: سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فِيهَا وَلِدَ الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدَ صَاحِبُ
الْأَوْزَاعِيِّ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ

(١) تهذيب الكمال ٤٥٣/١٩. (٢) الاكمال لابن مأكولا ١٧٩/٧.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم، والاكمال.

(٤) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز».

(٥) رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٤١٩/٩.

الفضل، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، قَالَ: كان مولد الوليد بن مَزِيد سنة سبع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ^(١) الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَيْسَى بْنُ حَامِدٍ بْنُ بِشْرِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ابْنُ يَوْسُفَ الشُّكْلِيِّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ [الوليد بن]^(٢) مَزِيدٍ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: قلت لأبي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ: كتبت عنك حديثاً كثيراً، فما تقول فيه، قال: ما قرأته عليك وحدك، فقل فيه: حَدَّثَنِي، وما قرأته على جماعة أنت فيهم فقل فيه: أَخْبَرَنَا^(٤) وما أخبرته لك وحدك فقل فيه: أَخْبَرَنِي وما أخبرته لجماعة أنت فيهم فقل فيه: خبرنا.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، وَابْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ^(٥)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ، قَالَ: أخرج إلي سعد أصول عَبَّاسٍ، فإذا أكثرها: سمعت الْأَوْزَاعِيَّ، وكان الْأَوْزَاعِيَّ رحمه الله، احترق علمه فمن أخذ عن الأول فهو حجة، وغير ذلك ليس بحجة، وكان الْأَوْزَاعِيَّ رحمه الله حافظاً، إماماً ديناً، رحمه الله وجميع المسلمين.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْدٌ^(٦) - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، [قَالَا:] أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٧): حَدَّثَنَا عَبَّاسُ ابْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: سمعت أبا مسهر يقول: لقد حرصت على جمع علم الْأَوْزَاعِيِّ حتى كتبت عن إسماعيل بن سماعة ثلاثة عشر كتاباً حتى لقيت أباك، فوجدت عنده علماً لم يكن عند القوم.

قال^(٨): وَحَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيِّ، قَالَ: سمعت أبا مسهر يقول: قال الْأَوْزَاعِيُّ: عليكم بكتب الوليد بن مَزِيد فإنها صحيحة.

(١) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن «ز»، وم، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٢٤/١٧.

(٢) الزيادة عن «ز» للإيضاح، سقطت اللفظتان من الأصل وم.

(٣) الأصل: يزيد، تحريف، والتصويب عن «ز»، وم.

(٤) في «ز» وم حدثنا.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٥٣/١٩ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٩/٩.

(٦) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: أحمد، والمثبت عن م.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨/٩. (٨) المصدر السابق ١٨/٩.

قال: وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ [الوليد بن] ^(١) مَزِيدٍ، قَالَ: قَالَ لِي يَوْسُفُ بْنُ السَّفَرِ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: مَا عَرَضَ عَلَيَّ كِتَابُ أَصَحِّهِ مِنْ كِتَابِ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ الْبَيْرُوتِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْهَرٍ يَقُولُ: كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ يَقُولُ: مَا عَرَضَتْ فِيمَا حَمَلَ عَنِّي أَصَحُّ مِنْ كِتَابِ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ^(٢)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ - إِذْنًا - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَثَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٣): وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: كِتَابُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ صَحِيحَةٌ.

قال ^(٤): وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ دُحَيْمًا يَقُولُ: الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ صَحِيحُ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ ^(٥): سَمِعْتُ أَبَا مَسْهَرٍ يَقُولُ: قَالَ لِي صَهْرُ الْأَوْزَاعِيِّ: عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ رِبَاحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَهْنَدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ قَالَ أَبُو مَسْهَرٍ: كَانَ ثَقَّةً، لَمْ يَكُنْ يَحْفَظُ، وَكَانَتْ كِتَابُهُ صَحِيحَةً ^(٦).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم «ز»، واستدرك للإيضاح عن الجرح والتعديل.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسن، والتصويب عن «ز».

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨/٩.

(٤) المصدر السابق.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٨٥/١.

(٦) تهذيب الكمال ٤٥٤/١٩ وسير أعلام النبلاء ٤٢٠/٩.

النسائي قال: وأثبت أصحاب الأوزاعي عبد الله بن المبارك، والوليد بن مزيد أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرُضِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنْبَرٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ^(١) قَالَ: وَالْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ أَحَبُّ إِلَيْنَا فِي الْأَوْزَاعِيِّ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، لَا يَخْطِئُ وَلَا يَدْلُسُ ^(٢).

وذكر أبو بكر محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع العسكري: أن الوليد بن مزيد أثبت أصحاب الأوزاعي ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ وَغَيْرُهُ فِي كُتُبِهِمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ يَعْنِي الدَّارِقُطَنِيَّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، فَقَالَ: ثَقَّةٌ، ثَبَتَ ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ [أَخْبَرَنَا عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ] ^(٥) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاهِ الشِّيرَازِيِّ - إِمْلَاءً - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مَزِيدٍ يَقُولُ: مَنْ أَكَلَ شَهْوَةً مِنْ حَلَالٍ قَسَا قَلْبُهُ ^(٦).

كذا في هذه الرواية، والصواب: عبد الله بن أحمد بن أبي الخواري.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبُرُوجَرْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَادِقٍ الْحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُوِيهِ الشِّيرَازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِيِّ قَالَ ^(٧): سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مَزِيدٍ يَقُولُ: مَنْ أَكَلَ شَهْوَةً مِنْ حَلَالٍ قَسَا قَلْبُهُ.

(١) تحرفت بالأصل إلى: الشامي، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) تهذيب الكمال ٤٥٤/١٩ وسير أعلام النبلاء ٤٢٠/٩.

(٣) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٥٤/١٩ نقلاً عن ابن عساكر.

(٤) تهذيب الكمال ٤٥٤/١٩.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٠/٩.

(٧) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٥٤/١٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَاجِي الْمَقْرِيءِ، وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَحْمَدَ الشِيرَازِيِّ، وَأَبُو الْفَتْوحِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَخْتِمِيرٍ^(١) بْنِ الْفَتَكَيْنِ الذَّهَبِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعَاوِيَةُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْمَرِ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيِّ الْمُحْتَسِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: مَا ابْتَلَى عَبْدٌ مِنْ شَيْءٍ أَضَرَ عَلَيْهِ مِنْ إِطْلَاقِ اللِّسَانِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الرَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: مَاتَ أَبِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ، وَأُمُّ الْمُؤَيَّدِ نَادِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ الْجَرَجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقٍ يَقُولُ: مَاتَ أَبِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ^(٤): سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ^(٥).

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانٍ فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ الْمَقْدِسِيُّ: مَاتَ الْوَلِيدُ بْنُ مَرْزُوقٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ^(٦).

٨٠٤٦ - الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيِّ الْفَقِيهِ^(٧)

مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ.

(١) تَقَرَأَ بِالْأَصْلِ: غُتْمِيرٌ، وَالْمَشْبُوتُ عَنْ «ز»، وَمُ، وَمَشِيخَةُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٢٠/أ.

(٢) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٥٤/١٩ وَسِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٤٢٠/٩.

(٣) سِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٤٢١/٩. (٤) سِيرُ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٤٢١/٩.

(٥) تَحَرَّفَتْ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ إِلَى: وَثْمَانِينَ. (٦) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٥٥/١٩.

(٧) تَرْجَمَتْهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٥٥/١٩ وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٩٨/٦ وَمِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٣٤٧/٤ وَالتَّارِيخِ الْكَبِيرِ ١٥٣/٨

وَطَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٤٧٠/٧ وَالْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ١٦/٩ وَتَذَكُّرَةِ الْحِفَاظِ ٣٠٢/١ وَسِيرِ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٢١١/٩

وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ ٣٤٤/١.

قرأ القرآن على يَحْيَى بن الحارث الذماري، وسعيد بن عبد العزيز.

روى عن: مُحَمَّد بن عجلان، وابن جريج، والأَوْزَاعِي، ومالك، والليث بن سعد، وعَبْد الرَّحْمَن بن يزيد^(١) بن جابر، وصفوان بن عمرو، وثور بن يزيد، وسفيان الثوري، وعَبْد الله بن العلاء بن زُبَر، وسعيد بن بشير، وأَبِي إِسْحَاق الفزاري، وسُلَيْمَان بن موسى الزهري الكوفي، ومُحَمَّد بن راشد المكحولي، وعَبْد العزيز، وَيَحْيَى ابني إِسْمَاعِيل بن عُبيد الله، وخالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيْح، وحفص بن غيلان، والهيثم بن حُمَيد، وخالد بن يزيد بن أَبِي مالِك، وعَبْد الرَّزَّاق بن عُمَر أَبِي بكر الثقفي، ويزيد بن يوسف الصنعاني، وعَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمَن بن يزيد بن جابر، ومُحَمَّد بن عَبْد الله الشَّعْثِي، وابن لَهَيْعَة، وعَبْد القدُّوس بن حبيب، ومُحَمَّد بن حمزة بن يوسف بن عَبْد الله بن سَلَام، وأَبِي بكر بن أَبِي مريم، وشَيْبَان بن عَبْد الرَّحْمَن، وعُفَيْر بن معدان، ورُوح بن جناح، وإِسْمَاعِيل بن عُبيد الله العُكِّي الدمشقي، ومعان بن رفاعة السلامي، ويزيد بن ربيعة الصنعاني، وَيَحْيَى بن الحارث، ومعاوية بن سَلَام، وصدقة بن يزيد، ومعروف الخياط، وزهير بن مُحَمَّد، والوليد بن مُحَمَّد المَوْقِرِي، وعَبْد الله بن صالح القُرَشِي، وكلثوم بن زياد المحاربي، والقاسم بن هزان، وعُثْمَان بن أَبِي العاتكة، وتميم بن عطية العنسي الدَّارَانِي، وعَبْد الرَّحْمَن بن ميسرة، وعَبْد الرَّحْمَن بن حَسَّان الكِنَانِي^(٢)، وعيسى بن يونس، وعُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن بن حِصْن بن عبيدة بن علاق، وشيبة بن الأحنف الأَوْزَاعِي، وأَبِي النضر إِسْحَاق بن سَيَّار، وأَبِي سَلَمَة ثابت بن سَرْج الدوسي، وأَبِي الْمُعَلَّى صخر بن جندلة^(٣)، وعَبْد الغَفَّار بن إِسْمَاعِيل بن عُبيد الله.

قرأ عليه الزَّيْبَع بن ثَعْلَب، وهشام بن عَمَّار.

روى عنه: الليث بن سعد، ومُحَمَّد بن شُعَيْب بن شَابُور، وبقيّة بن الوليد، وتُعَيْم بن حَمَاد، وضمرة بن ربيعة، وأَبُو قدامة عُبيد الله بن سعيد، وأَبُو عَمَّار الحُسَيْن بن حريث، وعَبْد الله بن وهب، وأَحْمَد بن حنبل، وأَبُو خَيْثَمَة زهير بن حرب، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن، وهشام، ودحيم، والحَمِيدِي^(٤)، وأَبُو موسى الزمن، ومُحَمَّد بن المبارك الصوري، وإِسْحَاق بن أَبِي إِسْرَائِيل، ومُحَمَّد بن عائذ، وأَبُو سليم عَبْد الرَّحْمَن بن الضَّحَّاك

(١) تحرفت في «ز» إلى: مزيد.

(٣) في تهذيب الكمال: جندل.

(٤) يعني عبد الله بن الزبير الحميدي.

(٢) في «ز»: الكتاني.

البلعبيكي، [وهشام بن إسماعيل العطار]^(١) وهشام بن خالد، وعمرو بن الغاز، ومحمد بن هاشم البلعبيكي، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، وأبو عامر موسى بن عامر، والوليد ابن عتبة، ومحمد بن وهب بن عطية، وسعيد بن عبد الملك، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل، ويزيد بن عبد الله بن زريق^(٢)، وعمرو بن حفص بن شليلة، وإبراهيم بن أيوب [الخوراني، ويزيد بن قيس، وحجاج بن الريان، وداود بن رشيد، ومحمد بن عبد الله بن بكار البصري، وأحمد بن عبد الرحمن بن بكار البصري ويعقوب بن كعب الحلبي، وأبو مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل، وإبراهيم بن العلاء الزبيدي، وعتبة بن سعيد بن عبد الرحمن، وسليمان بن أحمد الجرشي نزيل واسط، وموسى بن أيوب]^(٣) النصيبي، وسويد ابن سعيد، وعبد الملك بن الأصبع البلعبيكي، وأحمد بن معاوية بن وديع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُلُوِي، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ طَرْفَةَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ طَرْفَةَ الْحَرَسْتَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكَلَابِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: ثُمَّ مَه؟ قَالَ: «ثُمَّ رَجُلٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَذُرُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ» [١٢٩٨٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الشَّعْرَانِيُّ ابْنُ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصَفًى الْجَنْصِيِّ - بِحَمَصَ - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحَجِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ»^(٤) ثُمَّ قَالَ: «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِي» [١٢٩٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٢) في «ز»: رزيق.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، للإيضاح، راجع تهذيب الكمال ٤٥٨/١٩ - ٤٥٩.

(٤) سورة الأنفال، الآية: ٦٠.

عَمْرُو بن حمدان، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بن سفيان بن عامر النسائي، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحِ الْحَكَمِ بن موسى، وهشام بن عَمَّار، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بن الْبَتَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ قَوَامُ بن زَيْد بن عَيْسَى الْفَقِيه، وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بن عُمَرَ بن مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي الْحَافِظ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدُ بن عُمَرَ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن عُمَرَ بن مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيُّ^(١)، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بن سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّار، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِم، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَحْ يَسْمَحْ لَكَ» [١٢٩٨٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّقُورِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بن عَلِيٍّ - إِمْلَاءٌ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بن مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَطَاءَ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْمَحْ يَسْمَحْ لَكَ» [١٢٩٨٧].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بن الْحَسَنِ بن سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدٍ السَّمِيسَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن عَمِيرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ بن مُحَمَّدٍ بن عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن عَلِيٍّ بن الْحُسَيْنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ بن الْحُسَيْنِ بن مَهْرَبَزْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الْمُقَرِّءِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ مَوْدُودُ الْحَرَّانِيُّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ قَتِيْبَةٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ الْجَمْصِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِم، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْمَحْ يَسْمَحْ لَكَ» [١٢٩٨٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي - بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بن عَلِيٍّ الْأَزْجِي أَخْبَرَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بن عُمَرَ بن الْخَلِيلِ الْحَافِظ - بِأَرْدَبِيلٍ - وَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ - يَعْنِي: حَدِيثَ الْبَاغَنْدِيِّ عَنْ هِشَامِ الَّذِي قَدَمْنَاهُ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِي يَقُولُ: لَمْ يَرَوْا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ «الْجَزَرِيُّ» فِي «ز»، وَم: «الْحَرَبِيُّ» وَهُوَ مَا أَثْبَتَ، رَاجِعَ تَرْجُمَتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٧/٦٠٩.

الله ﷺ إلا ابن عباس، ولا عن ابن عباس إلا عطاء، ولا عن عطاء إلا ابن جريج، ولا عن ابن جريج أحد علمته إلا الوليد بن مسلم، وهو من ثقات الناس وأفاضلهم.

[قال ابن عساكر:] ^(١) كذا قال، وقد روي عن حفص بن غياث، وإسماعيل بن عياش عن ابن جريج ^(٢).

فأما حديث حفص:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَكِّي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّوْرِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَنَعَ هَذِهِ الْمَطْهَرَةُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يَتَوَضَّأُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَحْ بِسَمَحِ لَكَ» [١٢٩٨٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ - لَفْظًا - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَحْمَدَ - لَفْظًا وَقَرَأَةً - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا غُنَائِمُ ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْمَرْي - لَفْظًا - قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ.

ح قال: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُظْفَرُ بْنُ حَاجِبٍ بْنِ أَرْكِينَ.

ح قال: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، [وَأَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَأَبُو حَاتِمٍ عَدِيٌّ بْنُ يَعْقُوبَ] ^(٤) وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ آدَمَ فِي آخِرِينَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا - وَفِي حَدِيثِ أَبِي نَصْرِ الْمَرْي عَنْ - ابْنِ عِيَّاشٍ ^(٥) قَالَ: حَدَّثَنَا - وَفِي حَدِيثِ الْمَرْي وَالْمُظْفَرِ عَنْ - ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ - وَفِي حَدِيثِ الْمَرْي وَالْمُظْفَرِ: [عَنْ عَطَاءٍ - قَالَ

(١) زيادة منا. (٢) راجع سير أعلام النبلاء ٢١٧/٩.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: غانم.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم، لتقويم السند.

(٥) تحرفت بالأصل و«ز» إلى: عباس.

سمعت - وفي حديث المري والمظفر: عن - ابن عباس يقول سمعت - وفي حديث المري والمظفر^(١) قال: قال - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسمع يسمع لك»^[١٢٩٩٠].

قال تمام بن مُحَمَّد الرازي في حديثه: هكذا رواه مُحَمَّد بن يزيد، فقال: ابن عِيَّاش، والصواب: الوليد بن مسلم عن ابن جريج، [والله أعلم].

وفي قول تمام هذا نظر، فقد رواه سليمان في تضاعيف أحاديث ابن عِيَّاش^(٢) عن ابن جريج^(٣) ولا يمتنع أن يكون ابن عِيَّاش سمعه من ابن جريج.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَرُضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ غَالِبُ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ بِنْدَارٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّمْسَارِ، وَأَخْبَرَنَا الْمُظْفَرُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [نَا]^(٤) ابْنُ^(٥) عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اسمع يسمع لك»^[١٢٩٩١].

وقد رواه خارجة بن مصعب السرخسي ومندل بن علي العنزي الكوفي، عن ابن جريج فأرسله.

فأما حديث خارجة:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جَاكِ الزَّنْجَانِيِّ - بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَرَهَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ النَّسَوِيِّ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ بَانْتِقَاءَ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الدَّارِقُطِيِّ، حَدَّثَنَا جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ، عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اسمعوا يسمع لكم»^[١٢٩٩٢].

وأما حديث مندل:

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٢) في م و«ز»: عباس.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٤) سقطت من الأصل وم، وزيدت للإيضاح عن «ز».

(٥) في «ز»: أبو.

فَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَشَرَ^(١)
ابن أحمد بن سعيد، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ:
قَرِئَ عَلَى يَوْسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَوْسُفَ الْمِيَانَجِيِّ قِيلَ لَهُ^(٢) أَخْبِرْكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
زَيْدَانَ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَنَادَةَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ مَنْدَلِ بْنِ
عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَ:

رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى الْمَهْرَاسِ^(٣) يَغْسِلُ فَرْجَهُ وَالْمَاءُ يَرْجِعُ فِيهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَطَاءٍ فَقَالَ:
تَوَضَّأَ مِنْهُ، فَقُلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّ ابْنَ [عَبَّاسٍ]^(٤) هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، وَقَدْ
عَلِمَ أَنَّهُ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْمَحْ بِسَمَحٍ لَكُمْ» [١٢٩٩٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَسَنَوَيْهِ
الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِيلِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابن أحمد - زاد الأنطاطي: وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ
خِثَّاطٍ قَالَ^(٥): الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ يَكْنَى أَبَا الْعَبَّاسِ، مَوْلَى لُقْرِيشَ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ
وَمِائَةٍ، زَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ: دِمَشْقِي، ذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامَاتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ
الْحَمَامِيِّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ نُوْحَ
ابن حبيب يقول: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو الْعَبَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَ،
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٧) فِي

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: بشير، والتصويب عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٩.

(٢) الأصل وم: إنه، والمثبت عن «ز». (٣) المهراس: حجر مقور يذق فيه، ويتوضأ منه.

(٤) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز»، للإيضاح.

(٥) طبقات خليفة بن خثاط ص ٥٨٠ رقم ٣٠٤٦ طبعة دار الفكر.

(٦) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبباني، بتقديم الباء.

(٧) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

الطبقة الخامسة من أهل الشام: الوليد بن مسلم، ويكنى أبا العباس، مولى لفريش، حج سنة أربع وتسعين ومائة، ثم انصرف فمات بالطريق قبل أن يصل إلى دمشق^(١).

[قراءات^(٢) على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سيد قال^(٣): في الطبقة السادسة: الوليد بن مسلم، ويكنى أبا العباس، وكان الوليد ثقة، كثير الحديث، والعلم، حج سنة أربع وتسعين ومئة في خلافة محمد بن هارون، ثم انصرف فمات بالطريق قبل أن يصل إلى دمشق].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - إجازة - ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبُخَارِيُّ قَالَ^(٤): الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشَقِيُّ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، سَمِعَ الْأَوْزَاعِيَّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَالثَّوْرِيَّ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٥):

قال الوليد بن مسلم الدمشقي، أبو العباس، مولى بني أمية، روى عن الأوزاعي، وابن جابر، وصفوان بن عمرو، وثور بن يزيد، روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وسليمان ابن عبد الرحمن بن^(٦) شرحبيل، وذحيم، والحميدي، وهشام بن عمار، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ

(١) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء السابع عشر بعد السبعمة.

(٢) الخبر التالي سقط من الأصل وم، واستدرك إتماماً للفائدة عن «ز».

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٧٠/٧.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٢/٨.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦/٩.

(٦) الأصل وم: «أبو» والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.

ابن حمدون، أَخْبَرَنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدَّمَشْقِيُّ، سَمِعَ الْأَوْزَاعِيَّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي ذِكْرِ أَصْحَابِ الْأَوْزَاعِيِّ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِنْبُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا - إِجَازَةً -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ - قِرَاءَةً - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو الْعَبَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ، [أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ] ^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمَوْصِلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُوزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدُمِيَّ يَقُولُ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو الْعَبَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ - قِرَاءَةً - عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، يَرْوِي عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، وَالثَّوْرِيِّ، وَمَالِكٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ، مَوْلَاهُمُ الدَّمَشْقِيُّ، سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التَّوْزِيُّ ^(٢).

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وزيد لتقويم السند عن «ز».

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: الثوري، والتصويب عن «ز»، راجع تهذيب الكمال ٤٥٨/١٩.

كتب إليّ أبو زكريا بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أخبرنا عمي أبو القاسم، عن أبيه قال: قال أبو سعيد بن يونس:

الوليد بن مسلم يكنى أبا العباس، من أهل دمشق، قدم مصر وكتب بها، وكتب عنه، يروي عن الليث بن سعد، [والمفضل بن فضالة وبكر بن مضر، وعبد الله بن لهيعة وغيرهم. روى عنه: الليث بن سعد]^(١) وعبد الله بن وهب، حدثنا عبد الله بن وهيب العري^(٢)، حدثنا ابن أبي السري قال: سألت الوليد بن مسلم عن ولائه فقال: ولاؤنا للعباس بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب.

قال أبو سعيد: توفي الوليد بن مسلم بذى المروة في انصرافه من الحج في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا محمد بن طاهر، أخبرنا مسعود بن ناصر، أخبرنا عبد الملك بن الحسن، أخبرنا أبو نصر البخاري قال:

الوليد بن مسلم أبو العباس الأموي القرشي مولا هم الدمشقي، سمع الأوزاعي، ويزيد ابن أبي مريم، وعبد الرحمن بن نمر، روى عنه الحميدي، وعلي بن المديني، وأبو موسى محمد بن المثنى الزم، وإبراهيم بن المنذر، وإبراهيم بن موسى، ومحمد بن مهران، وسليمان بن عبد الرحمن، وذحيم في الصلاة، مات سنة أربع^(٣) وتسعين ومائة، ثم انصرف، فمات في الطريق قبل أن يصل^(٤) إلى دمشق، وذكر أبو داود أنه مات في المحرم سنة أربع وتسعين ومائة [وذكر أيضاً أن صفوان بن صالح قال: مات سنة أربع وتسعين ومئة]^(٥).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا محمد بن هبة الله، أخبرنا محمد بن الحسين، أخبرنا عبد الله، حدثنا يعقوب قال: سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال: الوليد ابن مسلم ابن ابنته ولد سنة تسع عشرة ومائة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: العربي.

(٣) في «ز»: خمس. (٤) في «ز»: يوصل.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعاً عَنْ ابْنِ بَنْتِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ [قال: ولد الوليد بن مسلم] ^(١) سنة تسع عشرة ومائة.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظُ - لَفْظاً - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ غُوَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ قِرَاطٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا التَّيِّهِ الْحِمَاصِيَّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْفُرْشِيِّ قَالَ: أَنَا أَعْتَقْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، كَانَ عَبْدِي ^(٢).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبُتَا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَبُوبَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ قَالَ: كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ مِنَ الْأَخْمَاسِ، فَصَارَ لَأَلِ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَنُو هَاشِمٍ فِي دَوْلَتِهِمْ فَصَارُوا إِلَى الشَّامِ قَبَضُوا رَقِيقَهُمْ مِنَ الْأَخْمَاسِ وَغَيْرِهِمْ فَصَارَ الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ وَأَهْلُ بَيْتِهِ لَصَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ فَوَهَبَهُمْ لِلْفَضْلِ بْنِ صَالِحِ ابْنِهِ، فَأَعْتَقَهُمُ الْفَضْلُ، فَكَرَبَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ [إِلَى آلِ مُسْلِمَةَ فَاشْتَرَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ. فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: جَاءَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَأَقَرَّ لِي بِالرَّقِيقَةِ، وَكَانَ لِلْوَلِيدِ بْنُ مُسْلِمٍ] ^(٤) أَخٌ يَقَالُ لَهُ جَبَلَةٌ كَانَ لَهُ قَدْرٌ وَجَاهٌ بِالشَّامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ دُرُسْتَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ ^(٥):

سَأَلْتُ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْعَبَّاسِ [كَانَ] ^(٦)، وَكَانَ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) سير أعلام النبلاء ٢١٣/٩.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٧٠/٧ - ٤٧١ ورواه الذهبي عن ابن سعد في سير الأعلام ٢١٣/٩ - ٢١٤.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وابن سعد وسير الأعلام.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٢٢/٢ والذهبي في سير الأعلام ٢١٣/٩ نقلاً عن الفسوي.

(٦) سقطت من الأصل وم، وأضيفت للإيضاح عن «ز»، والمعرفة والتاريخ.

وجعل يذكر فضله وعلمه وورعه وتواضعه، قال: وكان مسلم أبوه من رقيق الإمارة، وتفرقوا على أنهم أحرار، وكان للوليد أخ جلف^(١) متكبر^(٢) يركب الخيل، ويركب معه غلمان له كثير، وكان صاحب صيد وتنزه، وكان يخرج إلى الصيد في فوارس ومطابخ، وحمل الوليد دية فأداه في بيت المال، أخرج عن نفسه إذا اشتبه عليه أمر أبيه، قال: فوقع بينه وبين أخيه في ذلك شغب وجفاء وقطيعة وقال: فضحتنا، وما كان حاجتك إلى ما فعلت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ كَاتِبُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ يَقُولُ: جَالَسْتُ ابْنَ جَابِرٍ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَصِّلِيِّ، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حُمَيْدِ الْبِزَازِ - إجازة - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ^(٤): حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ بَازْدَامٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي الطَّوَّافِ فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ الَّذِي تَحَدَّثُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبُولَ أَتَى عِزَازًا^(٥) مِنَ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ لِي: كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَتِيَ الشَّيْخَ أَسْمَعَ مِنْهُ سَأَلْتُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ آتِيَهُ الْأَوْزَاعِي وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - يَعْنِي: التَّنُوخِي - فَإِذَا أَمَرَنِي بِهِ أَتَيْتُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُيَيْسٍ [نا -^(٦)] وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ لَيْسَ أَحَدٌ أَرَوَى لِحَدِيثِ الشَّامِيِّينَ مِنْ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ عِيَّاشٍ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

(١) كذا بالأصل وم «ز» وسير الأعلام، وفي المعرفة والتاريخ: صلف.

(٢) بأصل المعرفة والتاريخ مكانها «منكم» وقد حذفها المحقق واعتبرها زائدة.

(٣) من طريق أبي زرعة الدمشقي رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٥٩/١٩.

(٤) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٥٩/١٩ من طريق يعقوب بن شيبه السدوسي.

(٥) العزاز: ما صلب من الأرض واشتد وخشن، وإنما يكون في أطرافها.

(٦) سقطت من الأصل وم، وزيدت لتقويم السند عن «ز».

قال: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ^(١): كُنْتُ أَسْمَعُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ: عِلْمُ الشَّامِ عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

انتهى حديث الخطيب، زاد ابن الطبري: فَأَمَّا الْوَلِيدُ فَمَضَى عَلَى سَنَتِهِ مَحْمُوداً عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، مُتَقَنّاً، صَحِيحاً، صَحِيحَ الْعِلْمِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ^(٣): وَسَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ قَالَ: قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ، فَجَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، فَقَالَ: أَوَّلُ شَيْءٍ أَطْلُبُ، أَخْرِجْ إِلَيَّ حَدِيثَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ: يَا بْنَ أُمٍّ! سُبْحَانَ اللَّهِ، وَأَيْنَ سَمَاعِي مِنْ سَمَاعِكَ؟ فَجَعَلْتُ أُلَبِّي وَيْلَحُ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي إِيَّاهُ هَذَا مَا هُوَ؟ قَالَ: أَخْبِرَكَ الْوَلِيدُ رَجُلَ الشَّامِ، وَعِنْدَهُ عِلْمٌ كَثِيرٌ، وَلَمْ أَسْتَمَكِّنْ مِنْهُ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ بِالْمَدِينَةِ فِي الْمَوَاسِمِ، وَنَفَعَ عِنْدَكُمْ الْفَوَائِدَ لِأَنَّ الْحِجَاجَ يَجْتَمِعُونَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ أَقَاقِ شَتَى، فَيَكُونُ مَعَ هَذَا بَعْضُ فَوَائِدِهِ وَمَعَ هَذَا بَعْضُ، قَالَ: فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ، فَتَعَجَّبْتُ مِنْ كِتَابَتِهِ، كَادَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَى الْوَجْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ...^(٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ^(٥)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثُمَّ سَمِعْتُ مِنَ الْوَلِيدِ قَالَ عَلِيُّ: وَمَا رَأَيْتُ مِنَ الشَّامِيِّينَ مِثْلَهُ، وَقَدْ أَغْرَبَ الْوَلِيدُ أَحَادِيثَ صَحِيحَةً لَمْ يَشْرِكْ فِيهَا أَحَدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِيِّ، قَالَ لِي مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِذَا كُتِبَ حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فَمَا تَبَالَى مِنْ يَأْتِيكَ^(٦).

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٢٣/٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٤٢٤/٢.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٢٢/٢ ومن طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي في تهذيب الكمال

٤٥٩/١٩ - ٤٦٠ وفي سير أعلام النبلاء ٢١٤/٩.

(٤) كلمة بدون إعجام بالأصل وم ورسمها فيهما: «العى» وفي «ز»: «السبعيني» (كذا).

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٦٠/١٩ وسير الأعلام ٢١٦/٩.

(٦) تهذيب الكمال ٤٦٠/١٩.

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وقال الحكم بن نافع: ما رأيت مثل الوليد بن مسلم.

قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وقال لي أحمد بن حنبل: كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مروان بن محمد، والوليد، وأبو مسهر^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك - إذنا - قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَثَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قالا: أَخْبَرَنَا ابن أبي حاتم^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عن ابن الخلّال، قال: قال مروان ابن محمد: كان الوليد بن مسلم عالماً بحديث الأوزاعي.

قال: وَحَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا مسهر قال: رحم الله أبا العباس - يعني: الوليد بن مسلم - كان معنياً بالعلم.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي وغيره، عَنْ أَبِي بكر البیهقي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، أَخْبَرَنَا أحمد بن الْحُسَيْن القاضي، أَخْبَرَنَا أحمد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ، قال: رأيت أبا زُرْعَةَ - يعني: الرازي - يفقه الوليد، فقل له: الوليد أفقه أم وكيع؟ فقال: الوليد بأمر المغازي، ووكيع بحديث العراقيين^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قال: وسألت أبا مسهر عن الوليد بن مسلم فقال: كان من حفاظ أصحابنا^(٤)، وحكى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال: ما رأيت من الشاميين رجلاً أعقل من الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأثمطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الطيوري وثابت بن بُنْدَار، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وأبو نصر، قالوا: حَدَّثَنَا الوليد بن بكر، أَخْبَرَنَا علي بن أحمد بن زكريا، أَخْبَرَنَا صالح بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي قال: الوليد بن مسلم الدمشقي ثقة.

(١) تهذيب الكمال ١٩/٤٦٠. (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧/٩.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/٢١٤ وتهذيب الكمال ١٩/٤٦١.

(٤) من طريق أبي مسهر رواه الذهبي في سير الأعلام ٩/٢١٤ وتهذيب الكمال ١٩/٤٦٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ [نا] ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا جَدِّي يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ دِمَشْقِيٌّ، ثِقَةٌ، يَكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، وَهُوَ مَوْلَى لُقْرِيشَ لَصَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ، حَجَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنُفِيَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى دِمَشْقَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْدٌ - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٢): سَأَلْتُ أَبِي عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فَقَالَ: صَالِحُ

الْحَدِيثِ.

وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ: مَا تَقُولُ فِي الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيِّ، فَقَالَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ ^(٣)، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: الثَّقَاتُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِثْلُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ ^(٤).

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي: وَلَهُ أَصْنَافٌ كَثِيرَةٌ وَفَقَهُ حَسَنٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْوَفَاءِ حِفَظَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ^(٥) عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ ^(٦): سَمِعْتُ ابْنَ جَوْصَا يَقُولُ: لَمْ نَزَلْ نَسْمَعُ أَنَّهُ ^(٧) مِنْ كُتُبِ مَصْنُفَاتِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ صَلَّحَ ^(٨) أَنْ يَلِيَ الْقَضَاءَ، قَالَ: وَمَصْنُفَاتُ الْوَلِيدِ سَبْعُونَ كِتَابًا.

(١) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن «ز»، وم.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧/٩.

(٣) سير أعلام النبلاء نقلاً عن أبي حاتم ٢١٤/٩ وتهذيب الكمال ٤٦٠/١٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢١٤/٩.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: بن، والتصويب عن «ز».

(٦) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٦١/١٩ والذهبي في سير الأعلام ٢١٥/٩.

(٧) الأصل: «أن» والمثبت عن «ز»، وم.

(٨) في «ز»: صالح، وفي م وتهذيب الكمال وسير الأعلام: صلح.

ذكر أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن سَعِيدِ بن شُعَيْبِ العَبْدَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ ابْنُ أَنَسٍ بن مَالِكٍ^(١)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن عُثْبَةَ، وَالْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ قَالَا: لَمَّا أَخَذَ الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ فِي التَّصْنِيفِ أَتَاهُ شَيْخٌ مِنْ شُبُوخِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا فَتَى، جَدُّ فِيمَا أَنْتَ فِيهِ، فَإِنِّي رَأَيْتُكَ أَنَّ قَنَادِيلَ مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَدْ طَفَّتْ، فَجِئْتُ أَنْتَ فَأَسْرَجْتُهَا^(٢).

قَوَّاتٌ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرُ بن طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بن الْحُسَيْنِ الْبِيهَقِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحَبُّوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن سَيَّارٍ قَالَ^(٣): سَمِعْتُ صَالِحَ بن سَفْيَانَ يَقُولُ:

قَدِمَ الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ وَوَكَّعَ بِمَكَّةَ، قَالَ: فَرَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ إِلَى وَكَّعٍ فَقَالَ: مَا يَحْدُثُكُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ؟ قَالَ: فَذَكَّرْنَا لَهُ إِلَى أَنْ قُلْنَا: حَدَّثَنَا عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ أَنَّهُ كَرِهَ التِّيمِمَ بِالرَّخَامِ، قَالَ: فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ، وَقَالَ: أَيْنَ نَزَلَ؟ فَسَارَ إِلَيْهِ مَعَ نَفَرٍ مِنْ إِخْوَانِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُمْ: أَيُّ شَيْءٍ تَفِيدُونَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، هَاتُوا أَذْكَرُوا شَيْئًا، قَالَ: فَلَمْ يَصَادَفْ إِنْسَانًا يَعْلَمُ. قَالَ: فَقَامَ لِيَذْهَبَ فَقَامَ^(٤) الْوَلِيدُ لِيُودِعَهُ، فَقَالَ لَهُ وَكَّعٌ: كَانَ حَمَادٌ حَسَنَ الْمَسَائِلِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ حَمَّادٍ [بِكَذَا، وَحَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ حَمَادٍ بِكَذَا، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَمَادٍ]^(٥) أَنَّهُ كَرِهَ التِّيمِمَ بِالرَّخَامِ، فَلَمَّا سَمِعَ لَمْ يَدْعِهِ يَمْشِي مَعَهُ، وَدَعَا لَهُ، وَرَدَّهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن هُبَيْةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ^(٦): سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ صَدَقَةَ بن الْفَضْلِ الْمُرُوزِيَّ - وَكَانَ كَخِيرِ الرِّجَالِ، قَالَ أَبُو يُوسُفَ: وَسَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بن عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيَّ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ بِالْعِرَاقِ، وَصَدَقَةَ بن الْفَضْلِ بِخُرَاسَانَ، وَيَزِيدُ بن الْمُبَارَكِ بِالْيَمَنِ، فَسَمِعْتُ صَدَقَةَ قَالَ: حَجَّ الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْفَظَ لِلْحَدِيثِ

(١) تهذيب الكمال ٤٦١/١٩.

(٢) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء السابع بعد الخمسمئة من الأصل. بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بأصله على شيخنا العالم الورع بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بإجازته من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأربعاء السابع والعشرون من جمادى الأولى سنة عشرين وستمئة بالمسجد الجامع من دمشق حرسها الله والحمد لله.

(٣) رواه المزني من طريقه في تهذيب الكمال ٤٦١/١٩.

(٤) بالأصل وم: فقال، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك عن تهذيب الكمال.

(٦) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٢٠/٢ - ٤٢١.

الطويل وأحاديث الملاحم منه، وكان أصحابنا في هذا الوقت يكتبون ويطلبون الآراء، فجعلوا يسألون الوليد عن الرأي، ولم يكن يحفظ ثم حج وأنا بمكة، وإذا هو قد حفظ الأبواب، وإذا الرجل حافظ متقن، قد حفظ، قال: وكان نعيم بن حماد أنكر طلب الآراء وتركهم الإسناد والأحاديث العالية، قال: فجعل أصحاب الحديث يسألونه عن الإسناد والأحاديث العالية، قال: ما أعجب أمركم، كلما سألتمونا عن نوع من العلم ونظرنا فيه نقلتمونا إلى نوع غيره، إن بقينا وحججنا أتيتكم من هذا ما تبغوه يكون من مثل هذا أو نحوه، قال: فصدر ومات رحمه الله قبل أن يصير إلى دمشق.

قال^(١): وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَشَرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: قَالَ الْحَمِيدِيُّ: قَالَ لَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: إِنَّ تَرَكْتُمُونِي حَدَّثْتُكُمْ عَنْ ثِقَاتٍ شِيوخنا، وَإِنْ أَيْتَمَ فَاسْأَلُوا نَحْدُثْكُمْ بِمَا تَسْأَلُونَ.

قال: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ^(٢)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ إِذَا حَدَّثَنَا يَقُولُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا فُلَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ حَتَّى يَنْتَهِيَ، قَالَ الْوَلِيدُ: فَرُبَّمَا حَدَّثْنَا كَمَا حَدَّثَنِي، وَرُبَّمَا قُلْتُ عَنْ، عَنْ، عَنْ، وَتَحَقَّقْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ.

قال: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ^(٣): سَمِعْتُ الْحَمِيدِيَّ يَقُولُ: جِئْتُ يَوْمَ الصَّدْرِ وَالْوَلِيدُ فِي الْمَسْجِدِ بَمْنَى وَعَلَيْهِ زُحَامٌ كَثِيرٌ، وَجِئْتُ فِي آخِرِ النَّاسِ، وَوَقَفْتُ بِالْبَعْدِ^(٤)، وَعَلِيَّ بْنِ الْمَدِينِيِّ بَجَنِبِهِ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ وَيَحْدُثُهُمْ وَلَا أَفْهَمُ، قَالَ: فَجَمَعْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْمَكِّيِّينَ^(٥) وَقُلْتُ لَهُمْ: جَلِبُوا وَأَفْسِدُوا عَلَى مَنْ بِالْقَرْبِ مِنْهُ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَصِيحُونَ وَيَجْلِبُونَ وَيَقُولُونَ: لَا نَسْمَعُ، وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَقُولُ: اسْكُتُوا نَسْمَعُكُمْ، قَالَ: فَاعْتَرَضْتُ وَصَحْتُ، وَلَمْ أَكُنْ حَلَقْتُ بَعْدَ مِنَ الشَّعْرِ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ عَلِيٌّ وَلَمْ يَبْهَتْنِي^(٦) قَالَ: لَوْ كَانَ فِيكُمْ خَيْرٌ لَمْ يَكُنْ شَعْرُكَ عَلَى مَا أَرَى، قَالَ: فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَحْدُثْهُمْ بَشْيْءٌ.

(١) المعرفة والتاريخ ٤٢١/٢ وتهذيب الكمال ٤٦٢/١٩.

(٢) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٦٢/١٩.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٢١/٢. ٤٢٢.

(٤) كذا بالأصل وم «ز» و «ووقفت بالبعد» وفي المعرفة والتاريخ: ودفعت بالبعير.

(٥) تحرفت في المعرفة والتاريخ إلى: الكثير.

(٦) كذا بالأصل، وفي م «ز» ينتهي، وفي المعرفة والتاريخ: يبتني.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْ يَحْكِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ أَحْمَدَ - عَنْ أَحْمَدَ، وَسُئِلَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ فَقَالَ: كَانَ الْوَلِيدُ رَفَاعًا^(١).

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَجَّاجٍ الْمَرْوُذِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي الْوَلِيدِ قَالَ: هُوَ كَثِيرُ الْخَطَا^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ^(٣): سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو مُسَهَّرٍ: كَانَ الْوَلِيدُ يَأْخُذُ مِنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ حَدِيثَ الْأَوْزَاعِيِّ، وَكَانَ ابْنُ أَبِي السَّفَرِ كَذَّابًا، وَهُوَ يَقُولُ فِيهَا: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السَّلْمِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْجَنِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ^(٤) بْنُ يُونُسَ بْنِ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا جَنِيدُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّقَاقُ، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُسَهَّرٍ قَالَ: كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ يَحْدُثُ بِأَحَادِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الْكُذَّابِينَ، ثُمَّ يَدْلِسُهَا عَنْهُمْ^(٥).

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَاتِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ الضَّبِّي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ الْهَرَوِيُّ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ^(٦) قَالَ: سَمِعْتُ الْهَيْثَمَ بْنَ خَارِجَةَ يَقُولُ: قُلْتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ: قَدْ أَفْسَدْتَ حَدِيثَ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: كَيْفَ؟ قُلْتُ: يَرَوِي عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ نَافِعٍ وَعَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ، وَعَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغَيْرِكَ يُدْخِلُ بَيْنَ الْأَوْزَاعِيِّ وَبَيْنَ نَافِعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الزَّهْرِيِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرَّةٍ، وَقُرَّةَ، وَغَيْرَهُمَا، فَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: أَتُبَلَّ^(٧) الْأَوْزَاعِي أَنْ يَرَوِي عَنْ مِثْلِ هَؤُلَاءِ، قُلْتُ: فَإِذَا رَوَى الْأَوْزَاعِي عَنْ

(١) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٦٢/١٩. (٢) تهذيب الكمال ٤٦٢/١٩.

(٣) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٦٢/١٩ وسير الأعلام ٢١٥/٩.

(٤) من قوله: أحمد... إلى هنا سقط من «ز».

(٥) تهذيب الكمال ٤٦٢/١٩.

(٦) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٦٢/١٩ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٥/٩ - ٢١٦.

(٧) رسمها بالأصل وم: انسل، والمثبت عن «ز»، والمصدرين.

هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير فأسقطتهم أنت، وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات، ضعف الأوزاعي، فلم يلتفت إلى قولي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ بِطْرِيقٍ بْنُ بَشْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو تَمَامٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ - فِي كِتَابَيْهِمَا - عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ قَالَ ^(١): الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ مَرْسَلٌ، يُرْوَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَحَادِيثٌ عِنْدَ الْأَوْزَاعِيِّ [عَنْ شَيْخٍ ضَعْفَاءَ] ^(٢) عَنْ شَيْخٍ قَدْ أَدْرَكَهُمُ الْأَوْزَاعِيُّ، مِثْلُ نَافِعٍ، وَعَطَاءٍ، وَالزَّهْرِيِّ، وَيَسْقُطُ أَسْمَاءُ الضَّعْفَاءِ وَيَجْعَلُهَا عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ نَافِعٍ، وَعَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ - يَعْنِي: مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ الْمَقْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَطِيَّةُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ - بِصِيدًا - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ^(٣) - وَيُعْرَفُ بِالسَّمَاكِيِّ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَوَارِيِّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَقَالَ لَنَا: لَا تَأْخُذُوا الْعِلْمَ مِنَ الصَّفَحَتَيْنِ ^(٤)، وَلَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ عَلَى الْمُصَحِّفِينَ إِلَّا مِمَّنْ سَمِعَهُ مِنَ الرِّجَالِ، وَقَرَأَهُ عَلَى الرِّجَالِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: أَكَلْتُ مَرَّةً فِجْلًا، قَالَ: فَرَأَيْتَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي صَرْتُ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: يَعْنِي مَسْجِدَهُمْ، وَقُلْتُ: افْتَحِ الْبَابَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، فَقَالَ: أَلَسْتَ أَنْتَ أَكَلْتَ الْفِجْلَ؟ قَالَ: وَأَبَى أَنْ يَفْتَحَ [لِي] ^(٥) الْبَابَ، قَالَ: قُلْتُ: افْتَحْ لِي لَا أَعُودُ لِأَكُلَهُ، قَالَ: فَفَتَحَ لِي، فَقَالَ الْوَلِيدُ: فَمَا عَدْتُ لِأَكُلَهُ.

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٦٣/١٩ وسير الأعلام ٢١٦/٩ - ٢١٧.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم «ز»، وزيد عن تهذيب الكمال.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٦٣/١٩.

(٤) كذا بالأصل، وفي «ز»: «الصحفتين» وفي م: «الصحفتين» وفي تهذيب الكمال: «الصحفين».

(٥) زيادة عن «ز».

قال أَبُو زُرْعَةَ: وكنت معجباً به إذ رأيته على الخوان لا أصبر، فما أكلته منذ سمعت هذا.

قُرَات على أَبِي الفضل السلمي، عَنِ جَعْفَرِ الْمَكِّي، أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بن سعيد بن حاتم، أَخْبَرَنَا الْحَصِيب بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيم بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن عَبْدِ السَّلَام، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل^(١)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بن المنذر قال: قال لي حرمله بن عَبْدِ العزيز - هو ابن الربيع بن سبرة^(٢) الجهني أَبُو سعيد - نزل عليّ الوليد بن مسلم قافلاً من الحجّ، فمات عندي بذِي المروة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يَعْقُوب، قَالَ: قال مُحَمَّد بن فضيل: كتبنا من الوليد سنة أربع وتسعين بمكة، ثم خرج، فأخبرني من خرج معه أنه مات مصدّره بذِي المروة.

قُرَات على أَبِي مُحَمَّد السلمي، عَنِ أَبِي مُحَمَّد التميمي، أَخْبَرَنَا مَكِّي بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زُبَيْر قال: قال أَبُو موسى وعَمْرُو: فيها - يعني: سنة أربع وتسعين ومائة مات عَبْد الوهّاب الثقفي والوليد بن مسلم، وذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أَبِي موسى، وأن مصعب بن إِسْمَاعِيل أخبره عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن ماهان عن عَمْرُو بذلك.

[قال ابن عساكر: ^(٣) وقد أسلفنا الرواية عن خليفة أنه مات سنة أربع وتسعين.]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم^(٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَنَا السَّمْسَار، حَدَّثَنَا ابن نافع: أن الوليد بن مسلم مات في سنة أربع وتسعين ومائة.

قال: وَحَدَّثَنَا الخطيب، أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّد إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن مخلد بن جَعْفَر^(٥) المعدّل، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْحَسَن الصَّوَّاف، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن أَبِي حَسَّان قال: قال هشام بن عَمَّار والوليد في سنة خمس وتسعين ومائة - يعني: مات ..

(١) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٦٣/١٩.

(٢) الأصل: سبر، وفي «ز»: بسر، والمثبت عن م، وتهذيب الكمال.

(٣) زيادة منا. (٤) أقحم بعدها بالأصل: أخبرنا إِبْرَاهِيم.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن مخلد بن جعفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ يَقُولُ: مَاتَ الْوَلِيدُ سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ الْوَلِيدُ مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ بِذِي الْمَرْوَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِدَحِيمٍ قَالَ: مَاتَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً، وَمَوْلَاهُ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهُ الْمَقْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الصِّرَفِيِّ.

ح وقرأت على أبي غالب بن البثاء، عن عُيَيْدٍ اللَّهُ بن أحمد الصيرفي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عمران، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفًّى قَالَ: وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ تَوَفَّى فِي الرَّجْعَةِ مِنَ الْحَجِّ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً، وَلَهُ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ^(١) سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْجِيُّ، قَالَ: قَرِئَ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْلُصِ وَأَنَا أَسْمَعُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِجَازَةً، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ^(٢) الْمَغِيرَةِ الصِّرَفِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْدٍ قَالَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً بِهَا مَاتَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الشَّامِيُّ بِطَرِيقِ مَكَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وَخَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَاجًّا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً^(٣).

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وتسعين.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٣) أتحم بعده بالأصل وم: «أخبرنا أبو محمد أيضاً، أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد بن الكتاني، =

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُتَّانِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وَخَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَاجّاً سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ قَالَ: قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَمَاتَ - وَقَالَ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ: وَتُوفِيَ - مَنْصَرَفَهُ مِنَ الْحَجِّ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مَلَّاسٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارِ ابْنِ بِلَالٍ قَالَ: وَتُوفِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ وَذَلِكَ فِي الْمَحْرَمِ مَنْصَرَفَهُ مِنَ الْحَجِّ، وَدُفِنَ بِذِي الْمَرْوَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَقَامِيِّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ مَاتَ فِيهَا - يَعْنِي: سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ - فِي الْمَحْرَمِ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بْنُ رَبَاحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ^(١).

٨٠٤٧ - الْوَلِيدُ بْنُ مُصَادِ الْكَلْبِيِّ

كَانَ عَلَى حَرَسِ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ النَّاقِصِ، أَوْ عَلَى شَرْطِهِ. وَأَسْرَهُ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بَعِينَ الْجَزَّ^(٢)، وَمَاتَ فِي حَبْسِهِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ ضَرَبَهُ بِالسِّيَاطِ حَتَّى قَتَلَهُ، لَهُ ذَكَرٌ.

= حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وَخَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَاجّاً سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. حَذَفْنَاهُ بِمَا يُوَافِقُ رَوَايَةَ نَسَخَةِ «ز».

(١) عَقِبَ الْمَرْزِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ عَلَى قَوْلِهِ: «وَلَمْ يَتَابِعْهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَحَدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

(٢) عَيْنُ الْجَزِّ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبِقَاعِ بَيْنَ بَعْلَبَكٍ وَدَمَشَقَ، وَهُوَ يُسَمَّى الْيَوْمَ: «عَنْجَر» قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبِقَاعِ الْغَرْبِيِّ - فِي لُبْنَانَ - قَرِبَ الْحُدُودِ السُّورِيَّةِ.

٨٠٤٨ - الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك، ويقال: الوليد بن معاوية

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس،

ويقال: الوليد بن معاوية بن مروان بن الحكم، والأول أثبت^(١)

كان أميراً على دمشق في آخر أيام بني أمية حين افتتحها بنو العباس، وكان قد ولي الأردن قبل ولاية دمشق.

وأمه أم ولد بربرية، وهو أصيهب قريش الذي جاء في الملاحم ذكر قتله، ويقال: إن أمه زينب بنت الحسن بن الحسن^(٢) بن علي بن أبي طالب، وكان ختن مروان بن محمد على ابنته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن^(٣) الفرضي، أَخْبَرَنَا نصر بن إبراهيم [وعبد الله بن عبد الرزاق.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن زيد، أنا نصر بن إبراهيم^(٤) قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بن عوف، أَخْبَرَنَا أَبُو علي بن منير، أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن خريم، حَدَّثَنَا هشام بن عمار، حَدَّثَنَا الهيثم بن عمران قال: سمعت عُمَرَ بن يزيد^(٥) البصري يقول: يقتل أصيهب^(٦) قريش في دمشق ومعه سبعون صديقاً.

أَنْبَأَنَا أَبُو بكر يَحْيَى بن إبراهيم بن عُثْمَان بن عُمَرَ بن شبل الإسكندراني، حَدَّثَنَا أَبُو بكر الخطيب البغدادي - بدمشق - أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين بن بشران، أَخْبَرَنَا أَبُو علي بن صفوان، أَخْبَرَنَا ابن أبي الدنيا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِي عن أبي مسهر، حَدَّثَنِي هشام بن يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْوَلِيد بن مُعَاوِيَةَ بن يزيد بن عَبْدِ الْمَلِك، وَقَدْ أَمَرَ بِرَجُلٍ لِيُضْرَبَ، فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، وَأَمْتَعَ بِهِ، أَنْتُمْ فِي بَيْتِ الشَّاعِرِ حَيْثُ يَقُولُ:

شمس العداوة حتى يستقاد لهمم وأعظم الناس أحلاماً إذا قدرُوا

(١) ترجمته وأخبره في تاريخ الطبري ٤٣٨/٧ وتاريخ خليفة بن خياط ص ٤٠٣ و ٤٠٤ وتحفة ذوي الألباب ١٨٨/١ وأمرأه دمشق ص ٩٦ وشذرات الذهب ١٨٨/١ والأعلام ١٤٤/٩.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تحفة ذوي الألباب: «الحسين» وسقطت اللفظة من «ز».

(٣) بالأصل وم: الحسين، والمثبت عن «ز».

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تحفة ذوي الألباب: زيد.

(٦) أصيهب تصغير أصهب، والصهب: حمرة أو شقرة في الشعر وفي تحفة ذوي الألباب: أصهب.

قال: خَلَوْا عنه.

قَوَات على أبي القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عبدان، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب المِثْنَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن جرير^(١)، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن زهير، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب بن إِبراهيم، حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِم مَخْلَد بن مُحَمَّد قال: هَزَم مَرْوَان بالزَّاب^(٢) ومضى مَرْوَان حتى مرَّ بدمشق، وعليها الوليد بن مُعَاوِيَة بن مَرْوَان، وهو ختن لَمَرْوَان، متزوج بابنة له يقال لها أم الوليد، فمضى وخلفه بها حتى قدم عليه عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِي، فحاصره أياماً، ثم فُتِحَت المدينة، ودخلها عنوة معترضاً أهلها، وقُتِلَ الْوَلِيد بن مُعَاوِيَة فيمن قُتِلَ وهدم عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِي حائط مدينتها.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب مُحَمَّد بن الْحَسَن، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن السِّيرَافِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن عمران، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَة قال^(٣): وتوجه عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِي إلى الشام، فأرسل أَبُو الْعَبَّاس صَالِح بن عَلِي حتى اجتمعاً جميعاً، ثم ساروا إلى دمشق، فحاصروهم أياماً، حتى افتتحوها وقُتِلَ الْوَلِيد [بن]^(٤) مُعَاوِيَة، وكان مدخل عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِي دمشق في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن إِبراهيم العلوي، وَأَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيز الْكَتَّانِي، أَخْبَرَنِي تَمَام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ^(٥) عُمَيْر، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَة بن صَالِح، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَائِد، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بن مسهر.

أَنَّ الْوَلِيد بن مُعَاوِيَة تحدر من الحائط من ناحية باب الفَرَادِيس وهو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ يَا إِلَهِي عَلَى خِذْلَانِكَ إِيَّاي، فَأَتَى دَار ابْنِ عُرُوبَة التي عند حمام أم أيوب، فقالت له عجوز: عندي مخبأ لرجل لا يوصل إليه، فقال له صَالِح بن مُحَمَّد: نموت جميعاً ونُخَيِّئُ جميعاً، ودخلت الْخُرَّاسَانِيَة فقال رجل كان معهم فقلت: آتيكم بسلام؟ قال: نعم، فخرجَتْ ثم جِئَتْ فوجدت الْوَلِيد بن مُعَاوِيَة وصَالِح بن مُحَمَّد، وزرعة بن إِبراهيم قد قُتِلُوا جميعاً.

(١) رواه الطبري في تاريخه (حوادث سنة ١٣٢هـ) ٤٣٨/٧.

(٢) بالأصل وم: بالواب، وفي «ز»: بالران، تحريف، والتصويب عن الطبري.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٠٣ و ٤٠٤.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم، وتاريخ خليفة.

(٥) الأصل وم: أبو عمير، والمثبت عن «ز».

قال: ودخل عبد الله دمشق ودخل الخضراء فجلس مع ابنة مَرْوَانَ بن مُحَمَّدٍ على فراشها فاحزَّأَتْ^(١) حتى أَلَقَتْ نفسها على الجدار، فقال لها: يا بنت مَرْوَانَ، أين ابن الصَّنَاجَةِ؟ يعني زوجها الوليد بن مُعَاوِيَةَ؟ فقالت: الرجال أعلم بالرجال.

قال ابن عائد: فسمعت غيره يذكر أنهم قتلوا فيها أربعة آلاف، وأنهم دخلوا يوم الأربعاء في أيام بقيت من رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقد قيل: إن الوليد بن مُعَاوِيَةَ أُسِرَ من الخضراء وقُتِل، وقيل: إنه قتل قبل افتتاح دمشق في الفتنة التي وقعت بين أهلها في المضربة واليمانية في مدة الحصار.

٨٠٤٩ - الوليد بن مُعَاوِيَةَ بن هِشَام بن عَبْدِ الْمَلِك بن مروان بن الحَكَم الأموي^(٢)

له ذكر، وكان له عقب بالأندلس يُعرفون بالمغيريين، ينتمون إلى المغيرة بن الوليد بن مُعَاوِيَةَ، وكان الوليد بن مُعَاوِيَةَ هذا دخل الأندلس، فلما قتل ابنه المغيرة بن الوليد نفى الوليد وبنوه عن الأندلس.

٨٠٥٠ - الوليد بن مُوسَى القرشي

حدَّث عن الأَوْزَاعِي، ومنبه بن عُثْمَانَ.

روى عنه: يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صالح، ويوسف بن يزيد القراطيسي، وعُثْمَان بن معبد، والربيع بن سُلَيْمَانَ الجيزي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ^(٣) نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبِ الْعَطَّارِ الطُّوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْهَرِ الْإِمَامِ - بِمِصْرَ - حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كَامِلٍ الْقَرَاتِيسِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيِّ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَزِيدَ.

(١) احزَّأَتْ، يقال: احزَّأ الشيء: اجتمع، واحزَّأ فؤاده: انضم خوفًا (راجع تاج العروس).

(٢) جمهرة أنساب العرب ص ٩٣.

(٣) بالأصل وم: «أبو الفضل محمد بن نصر بن محمد...» صوبنا الاسم عن «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/١٧.

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مِنْهُ بِنُ عُمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

«أَنْ مُؤْمِنِي الْجَنِّ لَهُمْ ثَوَابٌ وَعَلَيْهِمْ عِقَابٌ»، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ثَوَابِهِمْ وَعَنْ مُؤْمِنِهِمْ؟ فَقَالَ: «عَلَى الْأَعْرَافِ، وَلَيْسُوا فِي الْجَنَّةِ مَعَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ»، فَسَأَلْنَاهُ وَمَا الْأَعْرَافُ؟ قَالَ: «حَائِطُ الْجَنَّةِ تَجْرِي فِيهِ الْأَنْهَارُ وَتَنْبِت فِيهِ الْأَشْجَارُ وَالثَّمَارُ» [١٢٩٩٤].

واللفظ لحديث البيهقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَسهلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَمِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرَانَ، أَخْبَرَنَا سهلُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَرَجَانِي - إِمْلَاء - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَمْزَةَ الْبَغْدَادِي بَاتِّخَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَافِظِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ - بِمِصْرَ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُوسَى الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّيْبَةُ نُورٌ مِنْ خَلْعِ الشَّيْبَةِ فَقَدْ خَلَعَ نُورَ الْإِسْلَامِ، فَإِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَاهُ اللَّهُ الْأَدْوَاءَ الثَّلَاثَةَ: الْجُنُونَ وَالْجُدَامَ وَالْبَرَصَ» [١٢٩٩٥].

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرِ الْقُشَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارِ الْبَصْرِيِّ - بِالْبَصْرَةِ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سهلِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُوسَى الْمُقَدِّسِي، حَدَّثَنَا مِنْهُ بِنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْأَلُ الْإِمَارَةَ» وذكر الحديث. [١٢٩٩٦]

[قال ابن عساكر:]^(١) لعل الوليد بن موسى سكن بيت المقدس، فُسب إليها، أو صُحِفَ الْقُرْشِيُّ بِالْمَقْدِسِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّامِيُّ^(١)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيِّ، أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو^(٣) الْعَقِيلِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُوسَى الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ^(٥)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَجَالَ الْبَهَائِمِ كُلُّهَا مِنَ الْقَمَلِ، وَالْبِرَاغِيثِ، وَالْجَرَادِ، وَالْخِيلِ، وَالْبِغَالِ وَالِدَوَابِّ^(٦) كُلِّهَا، وَالْبَقَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَجَالُهَا فِي التَّسْبِيحِ فَإِذَا انْقَضَى تَسْبِيحُهَا قَبَضَ اللَّهُ أَرْوَاحَهَا، وَلَيْسَ إِلَى مَلِكٍ الْمَوْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ».

قال العقيلي: لا أصل له من حديث الأوزاعي ولا غيره، والوليد بن موسى يروي عن الأوزاعي أحاديث بواطيل لا أصول لها، ليس ممن يقيم الحديث.

وقال أبو حاتم بن حبان فيما حكاه المقدسي عنه^(٧): الوليد بن موسى الدمشقي، شيخ يروي عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الشيب نور، من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام»^[١٢٩٩٧].

الحديث بطوله، وهذا ما لا أصله له من كلام رسول الله ﷺ.

وقال أبو عبد الله بن مندة: الوليد بن موسى الدمشقي، حدث عن الأوزاعي بمناكير، روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ: الْوَلِيدُ بْنُ مُوسَى الدَّمَشْقِيُّ، رَوَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدِيثَ مَنْكَرٍ.

[قال ابن عساكر: ^(٨) ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما.]

٨٠٥١ - الوليد بن نجيب الكلبي

فارس بعثه يزيد بن عبد الملك على مقدمات الجيش الذي وجهه إلى العراق لقتال يزيد ابن المهلب، له ذكر.

(٥) في «ز»: كبير.

(١) في «ز»: الشامي.

(٦) سقطت اللفظة من كتاب الضعفاء الكبير.

(٢) بالأصل وم: «أبو يوسف» والمثبت عن «ز».

(٧) المجروحين لابن حبان ٨٢/٣.

(٣) الأصل: عمر، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

(٨) زيادة منا للإيضاح.

(٤) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٢١/٤ - ٣٢٢.

قیل : إنه من أهل دمشق .

(٥) زيادة منا للايضاح.

مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن [عبيد الله القطان، وأبو القاسم عبد الرحمن بن] ^(١) الحُسَيْن بن الحَسَن بن عَلِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْس، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاس، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر.

ح ^(٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو الْحُسَيْن، وَنَجَا بن أَحْمَد بن عَمْرٍو بن حرب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعِشَائِر مُحَمَّد بن خَلِيل بن فارس، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْعَلَاء، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن السَّمْسَار، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم بن أَبِي الْعَقَب، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن النَّضْر الْمَسْعُودِي، حَدَّثَنِي مَسْرَّة بن مَعْد اللَّخْمِي، عَنِ الزُّهْرِي، عَنْ سَعِيد بن الْمُسَيْب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اقتلوا الحَيَّات، وَعَلَيْكُمْ بِذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصْرَ، وَيَسْقُطَانِ الْحَبْلَ» [١٢٩٩٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّد بن عَلِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّد بن نَاصِر، أَخْبَرَنَا أَحْمَد ابن الْحَسَنِ، وَالْمَبَارَك بن عَبْدِ الْجَبَّار، وَمُحَمَّد بن عَلِي - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد الْغَنْدَجَانِي - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِان، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن سَهْل، أَخْبَرَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ ^(٣): الْوَلِيد بن النَّضْر أَبُو الْعَبَّاس الْمَسْعُودِي الدِّيلِي ^(٤)، سَمِعَ بَشِير بن طَلْحَةَ، وَمَسْرَّة بن مَعْد، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد الْجَعْفِي.

[قال ابن عساكر: ^(٥) كذا وقع في الأصل: الديلي، وهو تصحيف صوابه: الرملي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هبة الله بن الحسن، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْمَلِك، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابن منده، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر، أَخْبَرَنَا عَلِي.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٢) من هنا إلى قوله: حرب، سقط من «ز».

(٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٥٥ - ١٥٦.

(٤) كذا وقع بالأصل وم و«ز»، والذي في التاريخ الكبير: «الرملي» وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٥) زيادة منا للإيضاح.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١):

الْوَلِيدُ بْنُ النَّضْرِ الزَّمَلِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَسْعُودِيُّ، رَوَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ طَلْحَةَ، وَمَسْرَّةَ بْنِ مَعْبُدٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنْجَانِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ، وَأَهْلُ الرَّمْلَةِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ ابْنِ حَمْدُونٍ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ نَضْرِ الزَّمَلِيُّ، سَمِعَ بَشِيرَ بْنَ طَلْحَةَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو نَضْرِ الْوَالِثِيُّ، أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى بْنُ النَّسَائِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ النَّضْرِ الدَّمَشْقِيُّ.

[قال ابن عساكر: ^(٣) كذا قال النسائي^(٤)، ولعل أصله من دمشق.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوهِ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ ابْنُ النَّضْرِ الْمَسْعُودِيِّ الزَّمَلِيُّ، سَمِعَ بَشِيرَ بْنَ طَلْحَةَ الْخُسْنِيَّ الشَّامِيَّ، وَأَبَا عَقِيلَ زَهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ الْقُرَشِيَّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ، كَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

[قال ابن عساكر: ^(٥) كذا قال أبو أحمد، وهو وهم منه، فإنه لم يدرك أبا عقيل، ولعله سقط من نسخة مسرّة أو تصحّف عليه ونسي ابن معبد، فظنه أبا عقيل، والله أعلم.

٨٠٥٣ - الْوَلِيدُ بْنُ نَمِيرٍ بْنِ أَوْسٍ الْأَشْعَرِيُّ^(٦)

كَانَ أَبُوهُ عَلَى قِضَاءِ دِمَشْقَ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ نَمِيرُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩/٩.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: عبيد الله، والتصويب عن [ز].

(٣) زيادة منا للإيضاح. (٤) يعني قوله: الدمشقي.

(٥) زيادة منا للإيضاح.

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/٤٦٥ وتهذيب التهذيب ٦/١٠٠ والتاريخ الكبير ٨/١٥٦ والجرح والتعديل ٩/١٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنِ رَاشِدٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثُّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرُ الْمُخْلَصِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ بُجَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - وَهُوَ ابْنُ الْأَخِيلِ - حَدَّثَنَا ثُمَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بُجَيْرٍ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي - عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَمُوا الْخَبْزَ فَإِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَهُ بَرَكَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَدِيدِ، وَالْبَقَرِ، وَابْنَ آدَمَ» [١٣٠٠٠].

هذا حديث غريب. رواه الخطيب عن عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ^(١) قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ ^(٢): الْوَلِيدُ بْنُ ثُمَيْرِ بْنِ أَوْسِ الْأَشْعَرِيِّ الشَّامِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ^(٣).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ [قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَةَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ ^(٤).

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٥):

الْوَلِيدُ بْنُ ثُمَيْرِ بْنِ أَوْسِ الْأَشْعَرِيِّ شَامِي، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

٨٠٥٤ - الْوَلِيدُ بْنُ وَثِينٍ

حَكَى عَنْهُ صَالِحُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ الدَّمَشْقِيُّ.

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والتصويب عن «ز».

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٦/٨.

(٣) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: مزيد، والتصويب عن التاريخ الكبير.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم، لتقويم السند.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩/٩.

قُرأت بخط أبي الحُسَيْن الرازي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ، أَنَشَدَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْوَثْنِ لِمُحَمَّدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ بِيهَسٍ يَذْكُرُ قَتْلَةَ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَمِيطِ وَالْمُعْتَمِرِ بْنِ مُوسَى مَوْلَاهُمَا:

حدث تلفغ رأسه بمشيب	عجباً وليس لعاقِل بعجيب
أهدي إليه الشيب ركضاً في الوغا	ليثاً مجدداً باصطلاء حروب
طمعت أمية في الخلافة من عماء	ولجهلها ولجبنها المجلوب
ففجتها من قاسم بمؤمل	جوز الخلافة كاذب مكذوب
وقتل معتمراً وكان عمادها ^(١)	إن راعها للدهر صرف خطوب
ولقد رأى يوم البضيع لعاقِل	عِظَة يريد بها على التحريب
ولا وأسلم جيشه لما رأى	خيلي مصمعة بكلّ أريب

٨٠٥٥ - الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَبْسِيُّ الْقَلَانِيُّ^(٢)

من أهل دمشق.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، وَمُحَمَّدَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَطَاءِ الْخَرَّاسَانِيِّ.

روى عنه: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَتَّانِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَبْحٍ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَانِيُّ^(٣)، وَسُلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ طَارِقٍ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ مِرْوَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُبُودٍ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ - إِمْلَاءً - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَانِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ:

كنت رديف النبي ﷺ يوم عرفة، فجاء رجل من أهل اليمن يسأله عن بعض الأمر،

(١) كذا الأصل وم، وفي «ز»: عبادها.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣٥٠/٤ والجرح والتعديل ١٩/٩ وفيهما: العبسي.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: الرزاز، والمثبت عن «ز»، وم.

وخلفه امرأة ضخمة حسناء، قال: فجعلت أنظر نظراً، ففطن بي^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فأهوى بمخصرة^(٢) فوكزني بها، وقال: «يا ابن أخي، هذا يوم من حفظ عينيه من النظر، ولسانه أن يتكلم بما لا يحل له غفر له إلى عام قابل من هذا»^[١٣٠٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَانِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَبْسِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّاسٍ^(٣)، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، وَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ لَمْ يَزِدْنَا عَلَى هَذَا.

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الشَّيْخِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْخَصِيبِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا زُوجَ حُورًا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خِيَمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ مَجُوفَةٍ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حَلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حَلَةٌ تَشْبَهُ صَاحِبَتِهَا، عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ مُوشَّحَةٍ بِالذَّرِّ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ فَرَّاشٍ، بِطَانَتِهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ، وَلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ لِحَاجَاتِهَا، وَسَبْعُونَ أَلْفًا لِبَعْلِهَا، مَعَ كُلِّ وَصِيفَةٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ صَحْفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، لَيْسَ مِنْهَا صَحْفَةٌ إِلَّا وَفِيهَا لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى، يَجِدُ لَذَةً آخَرَهَا كَلَذَةُ أُولَاهَا»^[١٣٠٠٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَثْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤):

الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَبْسِيُّ^(٥) الْقَلَانِسِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، قَدِمَ الرُّقَّةَ، رَوَى عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، وَسَعِيدِ

(١) قوله: «ففطن بي» تقرأ بالأصل: «ففطرت» وفي م: «ففطنني» والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٢) المخصرة: ما يتوكأ عليه كالعصا ونحوه، وما يأخذه الملك يشير به إذا خاطب.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عامر.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩/٩ - ٢٠.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: «العبسي» وفي الجرح والتعديل: العنسي.

بن بشير، روى عنه العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي^(١)، وأيوب الوزان، وسلمة بن شبيب، سمعت أبي يقول ذلك.

قراة على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أخبرنا أبو نصر، أخبرنا الخصب^(٢)، أخبرني عبد الكريم، أخبرني أبو عبد الرحمن قال: أبو العباس الوليد بن الوليد الدمشقي.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي - قراءة - عن أبي الحسين بن الآنوسي، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن الربيعي، أخبرنا عبد الوهاب الكلبي، أخبرنا أحمد بن عمير قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة: الوليد بن الوليد العباسي، حدث عن ابن ثوبان، والأوزاعي.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر - قراءة - عن أبي طاهر الأنباري، أخبرنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، أخبرنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو العباس الوليد بن الوليد الدمشقي، عن سعيد بن عبد العزيز.

أخبارنا أبو الحسين وأبو عبد الله، قالوا: أخبرنا ابن مندة، أخبرنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأخبرنا الحسين بن سلمة، أخبرنا علي بن محمد.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال^(٣): سألت أبي عنه، فقال: هو صدوق، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح.

أخبارنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات - إجازة - أخبرنا محمد بن العباس بن أحمد الضبي، أخبرنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، أخبرنا صالح بن محمد قال: الوليد بن الوليد [القلاني، دمشقي كان يرى القدر وقال بعض أهل العلم، وأظنه حكاة عن أبي حاتم بن حبان البستي: الوليد بن الوليد]^(٤) العباسي، روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، لا يتابع على حديثه.

(١) زيد بعدها في الجرح والتعديل: ختن أحمد بن أبي الحواري الدمشقي.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: الخطيب، والمثبت عن «ز».

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩/٩.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ بِطْرِيْقٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) - فِي كِتَابَيْهِمَا - عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ - إِجَازَةً - قَالَ: مَا وَافَقْتُ عَلَيْهِ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيَّ مِنَ الْمَتْرُوكِينَ: الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، وَسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ - زَادَ ابْنُ بِطْرِيْقٍ: مَنَكَرَ الْحَدِيثَ - رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ الْوَزَّانُ وَغَيْرُهُ .

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَّرِزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ: الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَبْسِيُّ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ ابْنِ ثَوْبَانَ مَوْضُوعَاتٍ .

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ:]^(٢) هَذَا وَهْمٌ، إِنَّمَا يَرَوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ ابْنِ ثَوْبَانَ .

٨٠٥٦ - الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَمَرَةَ أَبُو عُتْبَةَ الْقَرَشِيُّ

مَنْ وَلَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمَرَةَ .

سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَحَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

رَوَى عَنْهُ: أَبُو مُوسَى الزَّمَنِيُّ .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ السَّلَامِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْمَكِّيِّ، أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَمَرَةَ - مَنْ وَلَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَمَرَةَ - أَبُو عُتْبَةَ، مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَدِمَ عَلَيْنَا، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ [قَالَ]^(٣) مَكْحُولٌ^(٤): لَا تَقْصُرُ الصَّلَاةُ حَتَّى ثَلَاثِينَ مِثْلًا .

٨٠٥٧ - الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ^(٥)

أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، لَهُ ذَكَرٌ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَلِلْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ هَذَا عَقَبٌ^(٦) .

(١) مِنْ هُنَا . . . إِلَى قَوْلِهِ: الْبَلْخِيُّ سَقَطَ مِنْ «ز» .

(٢) زِيَادَةٌ مِمَّا لِلإِيضَاحِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِمَّا .

(٤) فِي «ز»: «مَكْحُولٌ» .

(٥) جَمْعُهُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ ص ٩٢ .

(٦) أَقْحَمَ بَعْدَهَا بِالْأَصْلِ: «أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ . . .» حَذَفْنَاهَا بِمَا يُوَافِقُ عِبَارَةَ م، وَ«ز» .

٨٠٥٨ - الوليد بن هاشم أبو العباس

حدَّث عن معروف أبي^(١) الخطاب الخياط .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان .

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي العلاء، [وأبو محمد بن صابر، قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء]^(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن^(٣) بن السمسار، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبْرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن مروان، حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن هَاشِم أَبُو الْعَبَّاس، حَدَّثَنَا معروف الخياط قال : خرجت مع وائلة بن الأسقع على حمار له، أسود، عليه عمامة سوداء، قد ألقى عذبة إلى قدام، وعذبة إلى خلف حتى أتينا باب الفراديس، فشرب فقاعاً وشربت معه .

٨٠٥٩ - الوليد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص بن أمية الأموي^(٤)

له ذكر .

٨٠٦٠ - الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عتبة بن أبي معيط،

أَبَان بن أَبِي عَمْرٍو بن أمية أَبُو يَعِيش المَعِيطِي الْقُرَشِي^(٥)

عامل عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز على قَسْرين .

روى عن أم الدرداء، وعبد الله بن محيريز، ومعدان بن طلحة، ومالك بن عبد الله الخثعمي، وعُمَر بن عبد العزيز، وعبادة بن أوفى النميري .

روى عنه : ابنه يعيش، والأوزاعي، وسفيان بن عُيينة، ومُحَمَّد بن عُمَر الطائي المَحْرِي^(٦)، ورجاء بن أبي سلمة، وبشر بن عبد الله بن يسار الحمصي، وناصح أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مولى بني أمية، ويزيد بن أبي مريم، وصالح بن أبي الأخضر .

(١) بالأصل وم : «بن» خطأ، والمثبت عن «ز»، وهو معروف بن عبد الله الخياط، أبو الخطاب الدمشقي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/٢٥١ .

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز» .

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى : الحسين، والمثبت عن «ز» .

(٤) جمهرة أنساب العرب ص ٩٣ .

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/٤٦٦ وتهذيب التهذيب ٦/١٠٠ وطبقات خليفة بن خياط ص ٥٧٤ رقم ٣٠٠٤ .

(٦) رسمها بالأصل وم و«ز» : «المحربي» وبدون إعجام في «ز»، وم، والمثبت عن تهذيب الكمال .

وكان بدمشق حتى وثب عليها عمرو بن سعيد بن العاص .
وذكر الواقدي أنه كان ناسكاً دياناً .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرُضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَوَاطِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قُلْتُ لثَوْبَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ: حَدَّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ» [١٣٠٠٣].

هذا مختصر .

أَخْبَرَنَا بِتَمَامِهِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(١)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَعِيطِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يَدْخُلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، أَوْ قَالَ: قُلْتُ: بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ^(٢)، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّلَاثَةَ^(٣) فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ» [١٣٠٠٤].

قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء، فسألته، فقال لي مثل ما قال ثوبان .

وأخبرتنا به أم المجتبى العلوية فقالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا زَهْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَعِيطِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي بِهِ اللَّهُ الْجَنَّةَ، أَوْ قَالَ: بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى

(١) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٨/ ٣٢٣ رقم ٢٤٤٠ طبعة دار الفكر .

(٢) قوله: «ثم سأله فسكت» مكرر بالأصل، والمثبت يوافق «ز»، وم، والمسند .

(٣) بالأصل وم و«ز»: الثانية، والمثبت عن المسند .

الله، فسكت، ثم سأله الثالثة فقال: سألت عن ذلك رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «عليك بكثرة السجود، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحطَّ عنك بها خطيئة» [١٣٠٠٥].

قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء، فسألته، فقال لي مثل ما قال ثوبان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ خَزِيمَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنِ بْنُ حَرِيثٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَعِيطِيُّ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ قَالَ:

لقيت ثوبان مولى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقلت له: دلني على عمل ينفعني الله به - أو يدخلني الجنة - قال: فأسكت عني ثلاثاً ثم التفت إلي فقال: عليك بالسجود، فإني سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحطَّ عنه بها خطيئة» [١٣٠٠٦].

قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء فسألته مثل ما سألت ثوبان عنه، فقال: عليك بالسجود، فإني سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة، وحطَّ عنه بها خطيئة».

رواه الترمذي والنسائي عن ابن عمار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِيلِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَاطٍ قَالَ^(١): فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامَاتِ: الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، مِنْ وَلَدِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ، دِمَشْقِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ^(٢): فِي تَسْمِيَةِ وَلَدِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ قَالَ: وَهْشَامُ بْنُ عَقْبَةَ لِأُمِّ وَلَدِ سُودَاءَ، وَمِنْ وَلَدِ هِشَامِ بْنِ عَقْبَةَ: الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَقْبَةَ، كَانَ شَرِيفًا، وَهُوَ صَاحِبُ الصَّوَائِفِ فِي زَمَنِ الْوَلِيدِ، وَأُمُّهُ: أُمُّ وَلَدِ.

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧٤ رقم ٣٠٠٤ طبعة دار الفكر.

(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٤٦.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بن النرسي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد - زاد أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ ^(١): الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمُعِيطِيِّ عَنْ مَعْدَانَ، وَابْنِ مُحِيرِيزٍ، وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَابْنُ عِيْنَةَ، وَابْنُهُ يَعِيشُ.

[قال ابن عساكر: ^(٢) أَرَاهُ الْقُرَشِيُّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبَرُّ قُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنَّةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٣):

الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمُعِيطِيِّ، شَامِيٌّ، رَوَى عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحِيرِيزٍ وَمَعْدَانَ ابْنَ طَلْحَةَ، رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَابْنُهُ يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ وَسَفْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الطَّائِي الْمَحَرِّي ^(٤)، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو رُزَّةَ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِمَّنْ وَلِيَ السَّرَايَا: الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمُعِيطِيِّ، ثُمَّ أَعَادَ ذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْنَوْسِيِّ - إجازة - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة - قال: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ [بْنِ سَمِيعٍ يَقُولُ: فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمُعِيطِيِّ عَامِلَ عُمَرَ عَلَى قَنْسَرِينَ وَالصَّوَائِفِ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٦/٨.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠/٩.

(٤) بالأصل وم و«ز»: المحرمي، والمثبت عن الجرح والتعديل.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحَسِّنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنِ^(١) [الْمُظْفَرُ، أَخْبَرَنَا بَكْرٌ^(٢) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمَعِيطِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَالُوِيه، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: حَدِيثُ رَوَاهُ سَفِيَانُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: هَذَا الْوَلِيدُ ابْنُ هِشَامِ الْمَعِيطِي؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ مِنَ الْوَلِيدِ هَذَا مِنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْهَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبِي - إِجَازَةً - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّهَبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: قَالَ سَفِيَانُ: وَكَانَ الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمَعِيطِي مِنْ قَرَاءِ أَهْلِهِ - يَعْنِي: بَنِي أُمِيَّة -.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ابْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْوَلِيدَ بْنَ هِشَامٍ عَنْ مَا غَيَّرَ النَّارَ، فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ بِالَّذِي أُسْأَلُ. قَالَ: قُلْتُ عَلَى ذَاكَ، قَالَ: قَالَ: كَانَ مَكْحُولٌ - وَكَانَ أَعْلَمُ فُقَيْهًا - يَتَوَضَّأُ فَحَجَّ، فَلَقِي مِنْ أَثْبَتَ لَهُ الْحَدِيثَ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ وَضُوءٌ، فَتَرَكَ الْوَضُوءَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْدٌ^(٣) - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤): ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُلْخِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، فتداخل الخبران واضطرب السياق، والزيادة لرفع الخلل عن «ز».

(٢) بالأصل وم: أبو بكر، والمثبت عن «ز».

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: أحمد، والمثبت عن «ز».

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠/٩.

الطُّيُورِي وثابت، قال^(١): أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَجَلِي، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: الْوَلِيدُ الْمَعِيطِي، شَامِي، ثَقَّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: وَالْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمَعِيطِي لَا بَأْسَ بِحَدِيثِهِ^(٣).

وقال يعقوب في موضع آخر^(٤): حَدَّثَنَا دُحَيْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ^(٥)، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمَعِيطِي - وَهُوَ ثَقَّةٌ عَدْلٌ - حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ ثُوبَانَ، وَهَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَائِذٍ عَنْ الْوَلِيدِ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى أَنْ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَاهُ إِحْدَى الصَّائِفَتَيْنِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الصَّائِفَةُ الْأُخْرَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: فَخَبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَغْزَى أَرْضَ الرُّومِ صَائِفَتَيْنِ عَلَى إِحْدَاهُمَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمَعِيطِي، وَالْأُخْرَى عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّهَافُونْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٦): وَفِي

(١) فِي «ز»: قَالُوا.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي «ز»: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ.

(٣) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٦٦/١٩ نَقْلًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَفْيَانَ الْفُسَوِيِّ.

(٤) رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ الْفُسَوِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ٤٦٤/٢ وَعَنْ يَعْقُوبَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ٤٦٦/١٩.

(٥) يَعْنِي الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ الدَّمَشْقِيَّ.

(٦) تَارِيخُ خَلِيفَةَ بْنِ خِطَّاطٍ ص ٣١٩ - ٣٢٠.

سنة تسع وتسعين غزا^(١) الوليد بن هشام، وعَمَرُو بن قيس الكِنْدِي، وأَبُو عيسى بن عَمَرُو فأصيب من أصحاب عَمَرُو بن قيس ابنُ الجعد في ناس من أهل أنطاكية، وأصاب الوليد بن هشام فرساناً من ضواحي الروم، وأسر ناساً كثيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الكِتَّانِي، أَخْبَرَنَا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكِنْدِي، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قال في تسمية من ولي السرايا من أهل الشام: الوليد بن هشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أيضاً، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَخْبَرَنَا أَبُو المَيْمُون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيم، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، أَخْبَرَنِي صفوان بن عَمَرُو قال: غزونا الصائفة في ولاية عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز، والوليد بن هشام المعيطي على الناس، فجعل للهجين [سهماً]^(٤).

قال صفوان: قد رأيت عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز بعث بترياق إلى أهل الصائفة يقسمه بين الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يَعْقُوب، حَدَّثَنِي سَعِيد بن أسد، حَدَّثَنَا ضَمْرَة، عَنْ رجاء، عَنْ الوليد بن هشام قال: ولّاني الوليد بن عَبْدِ الملك الصائفة فقلت لابن محيريز: قد ترى الذي ابتليت به ولا غنا لي عن رأيك، يعني فإن كان لا بد قليلاً.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالت: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَد بن الْحَسَن، أَخْبَرَنَا جَعْفَر بن عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن هارون، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب، حَدَّثَنَا ابن المبارك، عَنْ الْأَوْزَاعِي، عَنْ الوليد بن أَبِي هشام قال: أرسلت إلى ابن محيريز أسأله عن لبس اليلامق^(٥) في الحرب قال: فأرسل إلي: أن كن أشد كراهية لما يكره عند الصفوف - أو قال القتال - حين تعرّض نفسك للشهادة.

(١) الأصل وم و«ز»: «عن» خطأ، والتصويب عن تاريخ خليفة.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: «وأبو عيسى» وفي تاريخ خليفة: «أبو عيسى» بدون «واو».

(٣) رواه أبو زُرْعَةَ الدمشقي في تاريخه ٣٥٣/١.

(٤) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن تاريخ أبي زُرْعَةَ.

(٥) اليلامق جمع يلماق وهو القباء المحشور.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بن بِالْوَيْه، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ يَقُولُ: رَوَى سَفِيَّانُ بن عَيْنَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بن هِشَامِ المَعِيطِيِّ، وَكَانَ وَالِيًا لِعُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَدْ سَمِعَ الْوَلِيدُ بن هِشَامٍ مِنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرِزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عُمَرَ بن عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(١): فِي تَسْمِيَةِ عَمَّالٍ عُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ قَتْسَرِينَ: الْوَلِيدُ بن هِشَامِ بن الْوَلِيدِ بن عُقْبَةَ.

بَلَّغْنِي عَنْ مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ^(٢): وَلَّى عُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَلِيدُ بن هِشَامِ المَعِيطِيُّ عَنْ جَنْدِ قَتْسَرِينَ، وَالْفَرَاتِ بن مُسْلِمٍ عَلَى خَرَاجِهَا، فَتَبَاغِيَا، حَتَّى بَلَغَ الْأَمْرُ بِالْوَلِيدِ إِلَى أَنْ هِيَ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ مِنْ كَهُولٍ قَتْسَرِينَ يَشْهَدُونَ عَلَى فَرَاتٍ أَنَّهُ يَدْعُ الصَّلَاةَ، وَيَفْطِرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مَقِيمًا صَحِيحًا، وَلَا يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَأْتِي أَهْلَهُ وَهِيَ طَامِثٌ، فَقَدِمُوا عَلَى عُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَشَهِدُوا بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ، وَهُمْ مَخْتَضِبُونَ بِالْحَنَاءِ، فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا [رَمَقْتُمُوهُ]^(٣) فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّهَا، إِمَّا تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا أَوْ إِمَّا سَاهِيًا، وَرَأَيْتُمُوهُ يَفْطِرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَا تَرَوْنَ بِهِ سَقَمًا، مَا عَلِمْتُكُمْ أَنَّهُ لَا يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَبَغْشِيَانَهُ أَهْلَهُ؟ وَاللَّهِ مَا هَذَا مِمَّا يَشْتَمُ بِهِ^(٤) وَلَا سِيَّمَا فَرَاتٍ فِي مِثْلِ عَفَافِهِ وَأَمَانَتِهِ، يَا غُلَامُ انْطَلِقْ بِهَؤُلَاءِ الْمَشِيخَةِ السَّوِّءِ إِلَى صَاحِبِ الشَّرْطِ، فَمُرْهُ فَلْيَضْرِبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرِينَ سَوْطًا عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ، وَلِيَرْفُقَ فِي ضَرْبِهِ لِمَكَانِ أَسْنَانِهِمْ، وَبِحَسْبِهِمْ مِنَ الْفَضِيحَةِ مَا هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ، إِنْ لَمْ يَتَّعِظُوا اللَّهَ مَا كَانَ مِنْهُمْ بِعَفْوِهِ، ثُمَّ اسْتَوْثَقَ مِنْهُمْ بِالْكَفْلَاءِ حَتَّى يَكُونَ فَرَاتٌ هُوَ الْآخِذُ بِحَقِّهِ مِنْهُمْ، أَوْ الْعَافِي عَنْهُمْ، وَالْعَفْوُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى، وَأَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ أَصْلَحَ بَيْنَ الْوَلِيدِ وَفَرَاتٍ.

قَالَ: وَقَدِمَ^(٥) الْوَلِيدُ وَمَعَهُ رُؤُوسُ النُّبَطِ بِقَتْسَرِينَ، فَكَتَبَ عُمَرُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الْفَرَاتِ [أَنْ] ^(٦) يَقْدَمَ، [فَقَدِمَ]^(٦) وَإِنَّهُ لَقَاعَدٌ خَلْفَ سُرِيرِ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ الْوَلِيدُ وَالْأَنْبَاطُ، فَقَالَ

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٢٣.

(٢) الخبر رواه ابن عبد الحكم في سيرة عمر بن عبد العزيز ص ١٣٤ - ١٣٥.

(٣) سقطت من الأصل وم و"ز"، واستدركت للإيضاح عن سيرة عمر لابن عبد الحكم.

(٤) تحرفت بالأصل وم و"ز" إلى: يستمره، والمثبت عن ابن عبد الحكم.

(٥) في سيرة ابن عبد الحكم: قال: ولما قدم قابل، وقدم الوليد.

(٦) زيادة عن ابن عبد الحكم.

لهم عُمَرُ: ماذا أعددتُم لأمرِكُم في نزلِه بسيرِه إليّ؟ قالوا: وهو قدِم يا أمير المؤمنين؟ قال: ما علمتُم؟ قالوا: لا والله يا أمير المؤمنين، فأقبل عُمَرُ بوجهه على الوليد فقال: يا وليد، إن رجلاً ملك قَتْسرين وأرضها خرج يسير في سلطانه وأرضه، حتى انتهى إليّ لا يعلم به أحد، ولا ينفر أحداً ولا يروعه، لخليق أن يكون متواضعاً عفيفاً، قال الوليد: أجل والله يا أمير المؤمنين، إنه لعفيف وإني له لظالم، وأستغفر الله وأتوب إليه، فقال عُمَرُ: ما أحسن الاعتراف، وأبين فضله من الإصرار، وردّهما عُمَرُ على عملهما، فكتب إليه الوليد - [وكان] ^(١) مرثياً - خديعة منه لعمر، وتزينا بما ليس هو عليه، إني قدّرت نفقتي لشهر فوجدتها كذا وكذا درهماً، ورزقي يزيد على ما أحتاج إليه، فإن رأى أمير المؤمنين أن يحط فضل ذلك، فقال عُمَرُ: أراد الوليد أن يتزين عندنا بما لا أظنه عليه، ولو كنت عازلاً أحداً عن ظن لعزلته، ثم أمر بحطّ رزقه إلى الذي سأله، ثم أمر بالكتاب إلى يزيد بن عبد الملك، وهو ولي عهد: إن الوليد بن هشام كتب إليّ كتاباً بأكبر ظنّي أنه يزين بما ليس هو عليه، ولو أمضيت شيئاً على ظني ما عمل لي أبداً، ولكن آخذ بالظاهر وعند الله علم الغيب، فأنا أقسم عليك إن حدث بي حدث وأفضى إليك الأمر، فسألك أن تردّ إليه رزقه، وذكر آتي نقصته فلا يظفر منك جهداً، فإتما خادع الله، والله خادعه، فلما [مات عمر و] ^(٢) استخلف يزيد كتب الوليد: إن عمر نقصني وظلمني، فغضب يزيد وبعث إليه فعزله وغرّمه كلّ رزق جرى عليه في ولاية عُمَرُ كلها، وعزله يزيد، فلم يل له عملاً حتى هلك.

بلغني أن الوليد بن هشام كان حياً في خلافة مروان بن مُحمّد.

٨٠٦١ - الوليد بن هشام بن يحيى بن يحيى بن قيس الغساني

روى عن أبيه هشام.

روى عنه: ابنه معن بن الوليد، وابن ابنه مطهر بن أحمد بن الوليد، وأبو عُمير بن

النحاس.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ [ابن] ^(٣) المقرئ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرِ بْنِ النَّحَّاسِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ

(١) سقطت من الأصل وم و«ز»، وزيدت عن سيرة ابن عبد الحكم.

(٢) الزيادة استدركت عن سيرة ابن عبد الحكم، وهي بدورها مستدركة فيها بين معكوفتين.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

ابن هشام بن أبي يحيى، عن أبيه، عن جدّه، عن عمرة عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «القطع في ربيع دينار فصاعداً» [١٣٠٠٧].

[قال ابن عساكر: (١) كذا وقع في الأصل، والصواب: بن هشام بن يحيى].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ - قِرَاءة - عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَابٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ [أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ] (٢) بْنُ عُمَيْرٍ - قِرَاءة - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ: الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ.

٨٠٦٢ - الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلَى أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ،

وَيُقَالُ: مَوْلَى مَعَاوِيَةَ الْمَعْرُوفِ [بِالْقِبْطِيِّ، كَاتِبُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ

ابن يزيد بن معاوية المعروف] (٣) بِأَبِي الْعَمِيْطِرِ

ذَكَرَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غُرَوَانَ الدَّمَشَقِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ يَزِيدِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ قَالَ:

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ فِي الْحَجِّ، فَلَمَّا بَلَغَهُ خُرُوجُ أَبِي الْعَمِيْطِرِ بِدَمَشَقٍ نَزَلَ عَنْ الْجَمَلِ وَخَرَّ سَاجِدًا لِلَّهِ، فَلَمَّا قَدِمَ دَمَشَقَ وَلَّاهُ أَبُو الْعَمِيْطِرِ وَزَارَتَهُ، وَكَانَ الْمَدْبَرُ لِأُمُورِهِ حَتَّى قُتِلَ بِنَاحِيَةِ بَابِ كَيْسَانَ، قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَرَّةَ، وَنَصَبَ رَأْسَهُ عَلَى قِبْطِيَّةٍ (٤)، فَلِذَلِكَ سَمِيَ الْقِبْطِيُّ (٥).

قَالَ صَالِحُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ: قَالَ لِي الْمَرِي الَّذِي قَتَلَهُ: قَالَ: قَالَ لِي لَمَّا أَخَذْتَهُ: أَنَا أَدْفَعُ إِلَيْكَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَخَلَنِي وَلَا تَقْتُلْنِي، فَلَمْ تَفْتِ إِلَى كَلَامِهِ، وَقَتَلْتَهُ (٦).

(١) زيادة مثلاً.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٤) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: «قِبْطِيَّة» والقِبْطِيَّة ثِيَابٌ بِيضٌ رَقَاقٌ مِنْ كَتَانٍ تَتَخَذُ بِمِصْرَ.

(٥) كذا بالأصل: «القِبْطِيُّ» وفي «ز»، وم: القِبْطِيُّ.

(٦) الأصل: فقتله، والمثبت عن «ز»، وم.

٨٠٦٣ - الوليد بن يزيد بن أبي طلحة الرَّملي^(١)

روى عن هاشم بن سُلَيْمَانَ الخَزَاعِي، وزيد بن يَحْيَى بن عبيد، وبقيّة، وزباد بن يونس، وضمرة بن ربيعة.

روى عنه: أَبُو دَاوُد السَّجِسْتَانِي، وإِبْرَاهِيم بن دُحَيْم، وأَبُو الْمُنْذِر مُحَمَّد بن سَفْيَانَ بن الْمُثَنَّر الرَّملي، وأَبُو بَكْر بن أَبِي دَاوُد، وسَمَاعَة بن مُحَمَّد بن سَمَاعَة الرَّملي، ومُحَمَّد بن خُزَيْمَة الفَرَمي، وأَبُو مَسْهَر أَحْمَد بن أَبِي مَرْوَانَ، ويقال: الرَّملي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد - شَفَاهَا - وأَبُو الْحُسَيْن أَحْمَد بن عُمَر الصَّقْلِي - إِذَا - قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو نصر الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن طَلَّاب - ونقلته أنا من خطه - أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن الجَنْدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم الفضل بن جَعْفَر أَخُو أَبِي عَاصِم المَوْذَن - قراءة عليه من فوائده - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيم دَحِيم، حَدَّثَنَا الْوَلِيد بن يَزِيد بن أَبِي طَلْحَة، حَدَّثَنَا زَيْد بن يَحْيَى بن عبيد الدَّمَشْقِي، حَدَّثَنَا عَبْد الوَهَّاب الْأَوْزَاعِي، حَدَّثَنِي عَمْرُو ابن مهاجر قال: قدم مُحَمَّد بن كعب القُرْطُبي على عُمَر بن عَبْدِ الْعَزِيز قال: فجعل مُحَمَّد بن كعب يحدّ النظر إلى عُمَر، قال: فقال: إنك لتحذّ النظر إليّ، قال: نعم يا أمير المؤمنين، عهدتك بالمدينة وأنت أظهر لحماً ودماً، الحديث غير مطول.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن إِبْرَاهِيم، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الكَتَّانِي، أَخْبَرَنَا تَمَام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِك مُحَمَّد بن يَوْسُف بن بَشَر^(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّد ابن خزيمة أَبُو بَكْر - بَقْرًا - حَدَّثَنِي الْوَلِيد بن أَبِي طَلْحَة الرَّملي الثقة الرضا، حَدَّثَنَا هَاشِم بن سُلَيْمَانَ الخَزَاعِي، بحديث ذكره^(٣).

٨٠٦٤ - الوليد بن يزيد بن عَبْدِ الْمَلِك بن مَرْوَانَ بن الْحَكَم

ابن أَبِي الْعَاصِ بن أُمَيَّة أَبُو الْعَبَّاس^(٤)

بُويع له بعد عمّه هشام بن عَبْدِ الْمَلِك بعهد أبيه يزيد بن عَبْدِ الْمَلِك.

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٦٩/١٩ وتهذيب التهذيب ١٠١/٦.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: بشير، والمثبت عن "ز".

(٣) الخير في تهذيب الكمال ٤٧٠/١٩.

(٤) نسب قرئش ص ١٦٦، وجمهرة ابن حزم ص ٩١ وكتب التواريخ العامة كالطبري، والمسعودي، واليعقوبي، وابن الأثير، وابن كثير، وتاريخ الإسلام للذهبي، والأغاني ١/٧، وسير أعلام النبلاء ٣٧٠/٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابنا البنا، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلَصُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ^(١): فَوَلَدَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [الوليد بن يزيد كان خليفة، وقتله يزيد بن الوليد بن عبد الملك]^(٢) الذي يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ النَّاقِصُ، وَيَحْيَى، وَعَاتِكَةُ، وَأُمُّهُمُ أُمُّ الْحَجَّاجِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَعْتَبٍ^(٣).

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُمُّ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أُمُّ الْحَجَّاجِ ابْنَةُ مُحَمَّدَ بْنِ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو يَغْلَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ فِي كُنَى الْخُلَفَاءِ: الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو الْعَبَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤) الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وَمِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ مِمَّنْ يَحْدُثُ: الْوَلِيدُ ابْنُ يَزِيدَ، وَلَمْ يَقَعْ لَهُ إِلَيْنَا رَوَايَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البنا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْنَوْسِيِّ - إِجَازَةً - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَوْصَا - قِرَاءَةً - قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، [أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْنَوْسِيِّ قِرَاءَةً، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جَنْبِقَا، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطْبِيُّ قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ]^(٥) كُنْيَتُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، أُمُّهُ أُمُّ الْحَجَّاجِ بِنْتُ مُحَمَّدَ بْنِ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ.

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٦ - ١٦٧.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم، ونسب قريش.

(٣) الأصل وم: مغيث، والمثبت عن «ز»، ونسب قريش.

(٤) تحرفت بالأصل إلى: بكر، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، فتداخل الخبران واضطرب السياق، والمستدرك عن «ز»، لتقويم السياق.

قال أبو معشر: واستخلف الوليد بن يزيد في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة، وكان استخلافه بعهد من أبيه إليه بعد هشام بن عبد الملك.

قال أبو معشر: وقتل الوليد بن يزيد لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة.

وذكر الخطبي أن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثه، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُويَّةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(١) الحاكم قال:

أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، اسْتُخْلِفَ يَوْمَ تَوَفَّى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِرُصَافَةِ هِشَامٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ لَسْتُ لِيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الْوَلَايَةَ صَبِيحَةَ عَاشِرِهِ وَكَانَ وَكَلَاءَ الْوَلِيدِ قَدْ خَتَمُوا خَزَائِنَ هِشَامٍ، وَبُوتَ أَمْوَالُهُ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ كَفَنٌ يَكْفِنُ فِيهِ حَتَّى كَفَنَهُ خَادِمٌ لَهُ، وَالْوَلِيدُ يَوْمئِذٍ...^(٢)، وَضُمَ رِبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى ابْنِهِ عُثْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ وَجَعَلَهُ قَائِمًا بِأَمْرِهِ، وَزَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي أُعْطِيَتِهِمْ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، وَوَلَّى الْمَدِينَةَ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ خَالِهِ، وَمَكَّةَ وَالطَّائِفَ، وَقَدِمَ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنَ يُوسُفَ الْمَدِينَةَ، فَاسْتَقْضَى سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاسْتَقْضَى الْوَلِيدُ فِي عَسْكَرِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زِيَادَ بْنَ سَمْعَانَ مَوْلَى لَأُمِّ سَلْمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةٍ، وَأَقْرَ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ عَلَى قَضَائِهِ، فَكَانَا جَمِيعًا، ثُمَّ إِنَّ يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَزَلَ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَضَائِهِ، وَوَلَّى يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَقَتْلَ بِالْبَحْرَاءِ^(٣) يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلَّيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَثَمَانِينَ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً.

وقال سعيد بن كثير بن عفير: قيل إن الوليد بن يزيد وُلد في سنة سبع وثمانين، وكذلك قال أبو العباس أحمد بن يونس بن المُسَيَّب في مولده.

(١) بالأصل وم: «أخبرنا أحمد بن الحاكم» صوبنا الاسم عن «ز».

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل وم «ز» ورسمها: «بابير» والذي في الأغاني ٨/٧ بالأبرق.

(٣) البخراء: ماء متنتة على ميلين من القليعة في طرف الحجاز (معجم البلدان)، وفي تاريخ خليفة ص ٣٦٣: البخراء من تدمر على أميال.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوْرِدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(١): وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ^(٢) عِمْرَانَ قَالَ: وُلِدَ الْوَلِيدُ بِدَمَشَقَ سَنَةَ تِسْعِينَ، وَيُقَالُ: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشَ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: وَلَدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ غُلَامٌ فَسَمَوْهُ الْوَلِيدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَمِيتُمُوهُ بِأَسْمَاءِ فِرَاعَتِكُمْ؟ لِيَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ، هُوَ أَضَرَّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ [لِقَوْمِهِ].»^(٥).

رواه الوليد بن مسلم، وهقل بن زياد، ومحمد بن كثير [وبشر بن كثير عن الأوزاعي فلم يذكروا عمر في إسناده وأرسلوه، ولم يذكر ابن كثير]^(٦) سعيد بن المسيب.

فَأَمَّا حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمَ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٧).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ - زَادَ ابْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ: ابْنُ رَمْلٍ السَّكْسَكِيُّ بَيْتَ لَهَا وَقَالَا: - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: وَلَدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ غُلَامٌ فَسَمَوْهُ الْوَلِيدَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ جَعَلْتُمْ تَسْمُونَ

(١) رواه خليفة في تاريخه ص ٣٦٣ (ت. العمري).

(٢) في تاريخ خليفة: بن أبي عمران.

(٣) تحرفت بالأصل وم «ز» إلى: ومائتين.

(٤) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٤٩/١ رقم ١٠٩.

(٥) سقطت من الأصل وم، واستدركت للإيضاح عن «ز»، ومسند أحمد.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدركت للإيضاح عن «ز».

(٧) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٥٠٥/٦ - ٥٠٦ ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ٢٤١/٦ نقلاً عن البيهقي.

بأسماء فراعنتكم؟ إنه سيكون رجل يقال له الوليد، هو أضَرَ على أمتي من فرعون على قومه» [١٣٠٠٨].

قال أَبُو عَمْرٍو: فكان الناس يرون أنه الوليد بن عَبْدِ الْمَلِكِ، ثم رأينا^(١) أنه الوليد بن يَزِيدَ لفتنة الناس به حين خرجوا عليه فقتلوه، فافتتحت الفتن - وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: الفتنة - على الأمة والهرج.

وَأَمَّا حَدِيثُ هَقْلٍ وَابْنِ كَثِيرٍ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بَنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هَقْلٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ الْحَكَمُ: وَلَدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْوَلِيدَ، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَلَدَ مَوْلُودَ لِّأُمِّ سَلَمَةَ، فَسَمَّاهُ الْوَلِيدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْمُونَ الْوَلِيدَ بِأَسْمَاءِ فِرَاعَنْتِكُمْ؟ سَيَكُونُ فِي أَمْتِي رَجُلٌ يَسْمَى الْوَلِيدَ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَى أَمْتِي مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِهِ» - زَادَ ابْنُ كَثِيرٍ: قَالَ: فَحَوَّلُوا اسْمَهُ فَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ [١٣٠٠٩].

وَأَمَّا حَدِيثُ بَشْرِ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٢)، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ] ^(٣) إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ السُّوسِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: وَلَدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ مِنْ أَمَّهَا غُلَامٌ، فَسَمَّاهُ الْوَلِيدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْمُونَ بِأَسْمَاءِ فِرَاعَنْتِكُمْ؟ غَيَّرُوا اسْمَهُ فَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ، لَهُوَ شَرُّ لَأَمْتِي مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ» [١٣٠١٠].

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: هَذَا مَرْسَلٌ حَسَنٌ.

(١) بالأصل: رأيته، والمثبت عن «ز»، وم، ودلائل النبوة.

(٢) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٥٠٥/٦.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، ودلائل النبوة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ^(١)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنِ مَنِيرٍ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذَّهَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ^(٢)، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

دخل عليّ النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال: «من هذا يا أم سلمة؟» قالت: هذا الوليد، فقال النبي ﷺ: «قد اتخذتم الوليد حناناً، غيِّروا اسمه، فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد» [١٣٠١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَابْنُ جَعْدَةَ جَمِيعاً، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ بَيْنَهُمَا، قَالَا:

دخل النبي ﷺ على أم سلمة وعندها رجل، فقال: «من هذا؟» قالت: أخي الوليد، قدم مهاجراً، فقال: «هذا المهاجر» فقالت: يا رَسُولَ اللَّهِ، هذا الوليد، فأعاد، وأعاد، فقال: «إنكم تريدون أن تتخذوا الوليد حناناً، إنه يكون في أمّتي فرعون يقال له الوليد - قال وفي حديث حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ: يُسَرُّ الْكُفْرَ، وَيُظْهِرُ الْإِيمَانَ»، وعرفت أم سلمة ما أَرَادَ مِنْ تَحْوِيلِ اسْمِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ الْمُهَاجِرُ.

قال: قال الجعدي في حديثه: لو رأيته يوم بدر وجاء مقنعاً في الحديد لا يرى منه إلا عيناه وقف ودعا إلى البراز، فاستشرفه الناس، فقلنا من هذا؟ قال: أنا ابن زاد الراكب: فعرفنا أنه ابن أبي أمية، فقلنا: أيهم؟ قال: أنا ابن جَذَلِ الطَّعَانِ^(٣)، فعرفناه، فلم يلبث أن انصرف. وجاء فارس في مثل حاله ووقف في مثل موقفه فاستشرفه الناس فقلنا: من هذا؟ فقال: أنا ابن زاد الراكب، فعلمنا أنه ابن أبي أمية، فقلنا: أيهم؟ فقال: أنا ابن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فعرفنا أنه زهير بن أبي أمية، قال: فكان ابن عمّتي أثبت مقاماً من أخيك، كانت أم المهاجر ابن أبي أمية، وأمّ أم سلمة بنت أبي أمية عاتكة بنت جَذَلِ الطَّعَانِ، وكانت أم أخيهما لأبيهما زهير بن

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: بشير، والمثبت عن «ز».

(٢) من طريقه روي الحديث في تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص ٢٨٨.

(٣) جَذَلِ الطَّعَانِ بالكسر، لقب علقمة بن فراس بن غنم من مشاهير العرب (تاج العروس جذل).

أبي أمية عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم، وكان أبو أمية يلقب زاد الراكب لأنه لم يكن يترك أحداً يتزود ممن يخرج معه في سفر، ويكفي من رافقه زاده، وكان يلقب بهذا اللقب أيضاً مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ أَخْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَادَشٍ - مَنَاقِلَةٌ وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ وَقَالَ: أَرُوهُ عَنِّي - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَا الْقَاضِي ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٢) بْنُ دَرِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ^(٣)عَمِّهِ، أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ:

قال لي هارون أمير المؤمنين: هل رأيت الوليد بن يزيد؟ قال: قلت: نعم، قال: فصفه لي، فرمت أن خرج ^(٤)، فقال: إن أمير المؤمنين لا يكره ما تقول، قال: فقلت: كان من أجمل الناس وأشعرهم وأشدهم، قال: أتروي من شعره شيئاً؟ قلت: نعم، دخلت عليه مع عمومي ولي جمة ^(٥) فينانة ^(٦)، فجعل يقول بالقضيب فيها ويقول: يا غلام، هل ولدتك شكر؟ أم ولد كانت لمروان بن الحكم زوجها أبا ^(٧) حفصة، فقلت: نعم، فسمعت أنشد عمومي ^(٨):

ليت هشاماً عاش حتى يرى محلبه الأوفر قد أترعا
كلنا له الصاع التي كالها وما ظلمناه بها أضوعاً ^(٩)
وما أتينا ذاك عن بدعة أحلها القرآن لي أجمعا
قال: فأمر هارون بكتابتها، فكتبت.

قال القاضي: قوله جمة فينانة: معناه: الوافرة الجثة، وقول الوليد في شعره: محلبه

(١) رواه المعافى بن زكريا الجريفي في الجليس الصالح الكافي ٢٨٩/٢ - ٢٩٠ والأغاني ١٨/٧.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن «ز»، وم، والجلس الصالح.

(٣) الأصل وم: «بن» خطأ، والمثبت عن «ز»، والجلس الصالح.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الجليس الصالح: قال: «فذهبت أنخرج» وفي الأغاني: فذهبت أنزحج.

(٥) الجمة: مجتمع شعر الرأس، أو ما تدلى من شعر الرأس على المنكبين.

(٦) الفينان: الحسن الشعر الطويله.

(٧) الأصل وم: أبو، والمثبت عن «ز»، والجلس الصالح.

(٨) الأبيات في الجليس الصالح الكافي ٢٨٩/٢ وتاريخ الطبري ٢١٦/٧ والأغاني ١٨/٧.

(٩) كذا بالأصل والأغاني، وفي الطبري: «إصبعا» وفي الجليس الصالح: أصعا.

الأوفر: معناه الإناء الذي يحلب فيه بكسر ميمه، أجرى على بابه الأعم في الأواني والأدوات كالمخرف، والمكتل، والمرجل، والمقطع، والمخيط، والمبضع فأما المتطبب به الذي تغلط به العامة، فيقولون: المحلب فهو المحلب بفتح الميم مثل المندل، وهو العود.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْنُسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ - إجازة - .

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو تَمَامٍ الْوَاسِطِيُّ - إجازة - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَيْرِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُضْعَبٌ قَالَ: وَاسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخَاهُ^(١) هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَجَعَلَ ابْنَهُ^(٢) الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ وَلِيَّ عَهْدٍ، وَأَخَذَ عَلَى هِشَامِ الْعَهْدَ أَنْ لَا يَغْيِرَهُ عَنْ وِلَايَةِ عَهْدِهِ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: قَالَ: قَالَ اللَّيْثُ: وَحَجَّ عَامِئِدٌ - يَعْنِي: سَنَةُ سِتِّ عَشْرَةٍ - بِالنَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ، وَهُوَ وَلِيَّ عَهْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ سَوَارٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الطَّنَاجِيرِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: ثُمَّ حَجَّ بِالنَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ تِسْعِ^(٤) عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٥): وَأَقَامَ الْحَجَّ - يَعْنِي: سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ - الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَيُقَالُ: عَيْسَى بْنُ مَقْسَمٍ مَوْلَى الْوَلِيدِ، بِأَمْرِ الْوَلِيدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ

(٢) تقرأ بالأصل وم: «الله» والمثبت عن «ز».

(١) بالأصل وم و«ز»: «بن».

(٣) راجع نسب قريش للمصعب الزبيرى ص ١٦٣.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سبع عشرة.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٤٧ (ت. العمري).

حيوية، أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الزُّهْرِيُّ يَقْدَحُ أَبَدًا عِنْدَ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي خَلْعِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ وَيَعْبِيهِ، وَيَذْكُرُ أُمُورًا عَظِيمَةً لَا يُنْطَقُ بِهَا حَتَّى يَذْكُرَ الصَّبِيَّانَ أَنَّهُمْ يَخْضِبُونَ بِالْحَنَاءِ، وَيَقُولُ لَهُشَامُ: مَا يَحِلُّ لَكَ إِلَّا خَلْعُهُ، فَكَانَ هِشَامُ لَا يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ لِلْعَقْدِ الَّذِي عَقَدَ لَهُ، وَلَا يَسُوهُ مَا يَصْنَعُ الزُّهْرِيُّ رَجَاءً أَنْ يُؤَلَّبَ ذَلِكَ النَّاسَ عَلَيْهِ.

قال أَبُو الزِّنَادِ: فَكَنتُ يَوْمًا عِنْدَ هِشَامَ فِي نَاحِيَةِ الْفُسْطَاطِ وَأَسْمَعُ ذَرَقَ^(٢) كَلَامَ الزُّهْرِيِّ فِي الْوَلِيدِ، وَأَنَا أَتَغَافَلُ، فَجَاءَ الْحَاجِبُ، فَقَالَ: هَذَا الْوَلِيدُ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: أَدْخِلْهُ، فَأَدْخَلَهُ فَأَوْسَعَ لَهُ هِشَامُ عَلَى فَرَاشِهِ، وَأَنَا أَعْرِفُ فِي وَجْهِ الْوَلِيدِ الْغَضَبَ وَالشَّرَّ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ الْوَلِيدُ بَعَثَ إِلَيَّ وَآلِيَ^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، وَابْنُ الْمُنْكَدَرِ، وَرَبِيعَةُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ لَيْلَةً مَخْلِيًا بِي وَقَدِمَ الْعِشَاءَ، فَقَالَ لَهُ بَعْدَ حَدِيثٍ: يَا بَنَ ذَكْوَانَ، أَرَأَيْتَ يَوْمَ دَخَلْتُ عَلَى الْأَحْوَالِ وَأَنْتَ عِنْدَهُ، وَالزُّهْرِيُّ يَقْدَحُ فِيَّ، أَتَحْفَظُ مِنْ كَلَامِهِ يَوْمَئِذٍ شَيْئًا؟ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَذْكُرُ يَوْمَ دَخَلْتُ، وَأَنَا أَعْرِفُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: كَانَ الْخَادِمُ الَّذِي رَأَيْتَ عَلَى رَأْسِ هِشَامَ لَعَلَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَيَّ، وَأَنَا عَلَى الْبَابِ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ إِلَيْكُمْ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّكَ لَمْ تَنْطَقْ فِيهِ بِشَيْءٍ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، لَمْ أَنْطَقْ فِيهِ بِشَيْءٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: قَدْ كُنْتَ عَاهَدْتَ اللَّهَ لَتَنْ أَمْكُنْتَنِي الْقُدْرَةَ بِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ أَنْ^(٤) أَقْتُلَ الزُّهْرِيَّ، فَقَدْ فَاتَنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ قَالَ:

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ يَظُنُّ أَنَّ عِنْدَ رَبِيعَةَ مَا كَانَ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ فَكَانَ يَسْأَلُهُ فَلَا يَجِدُ عِنْدَهُ مَا أَمَّلَ فِيهِ، فَسَأَلَهُ يَوْمًا عَنْ نَازِلَةٍ^(٥) فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدِي فِيهِ رَوَايَةٌ، فَقَالَ الْوَلِيدُ: وَلَكِنْ ذَاكَ الَّذِي فَعَلَ اللَّهُ بِهِ فِي قَبْرِهِ وَفَعَلَ، لَوْ سَقَطَ قَضِييَ هَذَا مِنْ يَدِي لَرَوَى فِيهِ شَيْئًا، فَقُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ:

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٧١/٥ من طريق الواقدي وتاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص ٢٨٩.

(٢) الأصل وم و«ز»: «درو» والمثبت: «ذرق» عن المختصر.

(٣) الأصل: «وإليه» والمثبت عن «ز»، وم. (٤) الأصل وم: لم، والمثبت عن «ز».

(٥) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: «نازلة» وناز من نزا، والنزو: الوثبان. ولا يقال إلا للشاء والدواب والبقر في معنى السفاد.

هذا للزهري أمن رأي في الزهري؟ فقال: ولا نعلم ذلك، نعم، كان الوليد فيه وفيه، فكان الزهري يقول لعمر^(١) بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين اخلع الوليد، فإن من الوفاء بعهد الله خلعت إياه، فقال له: أخشى أن الأجناد يأبون ذلك، فقال الزهري: فوجهني حتى أسير في الأجناد^(٢) جنداً جنداً فأخلعه، فأبى عليه، قال: فأرسل الوليد إلى ماله بيدا^(٣) وشغب^(٤)، فعقر أشجاره، وخاصمه الزهري إلى عمر^(٥) بن عبد العزيز^(٦)، وكان مال الزهري اشتراه من قوم كان النبي ﷺ أقطع لهم، فأخرج كتابه وخاصم الوليد، فقال عمر للزهري: فإنه لا يحكم عليه إلا أنت، فاحكم عليه، فقال: يا أمير المؤمنين، تغرس لي مكان كل نخلة قطعها وشجرة نخلة ونخلة وشجرة، ويعمرها حتى يبلغ ذلك مبلغ ما قطع لي، ويغرم لي مثل ما كنت أستعمل منها، فأجاز حكمه عليه وألزمه ذلك، فكان الوليد يقول للزهري: إن أمكن الله معك يوماً فستعلم، فكان الزهري يقول: إن الله أعدل من أن يسלט علي سفيهاً.

قال ابن بكير: وأنكر ربيعة وأبو الزناد ذلك وقالوا: ما كان وجه الحكم ما حكم به أبو بكر الزهري، فبلغ ذلك الزهري، قال ابن بكير: قال الليث: فقال الزهري: ذينك الفلجيين^(٧) أفسدا ذلك الحرة - يعني: المدينة - كأنه قال من قبل الرأي، وأغرم الوليد ابني هشام مالا عظيماً وعدبهما حتى ماتا في عذابه، وزاد أهل المدينة في أعطياتهم عشرة دنانير لكل إنسان، وأمر بهدم دار هشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا الزُّبَيْر بن بَكَّار قال^(٨): فَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بن الضَّحَّاك بن عُثْمَانَ الحِزَامِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرَادَ هِشَام بن عَبْدِ

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: «عمر بن عبد العزيز» ولعله خطأ، فقد كان الوليد ولي عهد هشام بن عبد الملك، بعهد من أبيه يزيد بن عبد الملك، ولعل الصواب أن يكون: لهشام بن عبد الملك.

(٢) هنا بياض في «ز»، بمقدار صفحة ونصف، وسنشير إلى نهايته في موضع، والكلام متصل في م، وكتب على هامش «ز»: خربة بالأصل.

(٣) بدا: وإد قرب أيلة من ساحل البحر وقيل: بوادي القرى (معجم البلدان).

(٤) شغب: ضيعة خلف وادي القرى (معجم البلدان).

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: عمر بن عبد العزيز، انظر ما مر قريباً.

(٦) أقحم بعدها بالأصل وم: وكان مال الزهري إلى عمر بن عبد العزيز.

(٧) كذا بالأصل وم: ذينك العلجين، والوجه: ذانك العلجان.

(٨) الخبر والشعر في الأغاني ٨/٧.

المَلِكُ أن يخلع الوليد بن يزيد ويجعل العهد لولده، فقال الوليد بن يزيد:

كفرت يداً من منعم لو شكرتها جزاك بها الرحمن ذو الفضل والمن
رأيتك تبني جاهداً في قطيعتي ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني
أراك على الباقيين تجني^(١) ضغينة فيا ويحهم إن مت من شر ما تجني
كأني بهم يوماً وأكثر قيلهم ألا ليت أنا، حين ياليت لا تغني
وقال الوليد في ذلك^(٢):

يا ربّ أمرٍ ذي شؤون جحفل^(٣) قاسيتُ فيه جَلَبات^(٤) الأحوال
وقال أيضاً حين مات هشام^(٥):

هلك الأحوال المشو م فقد أرسل المطر
ثمت استخلف^(٦) الوليد د فقد أورك الشجر

قراة على جدّي أبي الفضل يحيى بن علي القاضي، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا
عبد الرحمن بن محمد بن ياسر، ومحمد بن عبيد الله بن عبيد الله بن أبي عمرو الأسود،
قالا: حدثنا أبو القاسم بن أبي العقب - إملاء - قال: وجدت أيضاً في كتابي بخطي: كتب
الوليد بن يزيد إلى هشام بن عبد الملك:

رأيتك تغني دائباً في قطيعتي فيا ويح من خلفت ماذا لهم تبني
خيت على الماضيين تجني^(٧) ضغينة فويل لهم إن مت من غب ما تجني
كأني بهم يوماً وأكثر قيلهم ألا ليت أنا حين إذ ليت لا تغني
كفرت يداً من منعم لو شكرتها جزاك بها الرحمن ذو الفضل والمن

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابن أبي علي، قالوا:
أخبرنا أبو جعفر المعدل، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير،

(١) غير مقروءة بالأصل وم ورسما: «حما» والمثبت عن الأغاني.

(٢) البيت في الأغاني ٦٨/٧. (٣) الجحفل: العظيم.

(٤) الأصل وم: جليات، والمثبت عن الأغاني، والجلبات: الشدائد.

(٥) البيتان في الأغاني ٢٠/٧ ونسبهما للوليد.

(٦) بالأصل وم: «واستخلف» والمثبت «ثمت استخلف» عن الأغاني.

(٧) غير مقروءة ورسما: «بحنا».

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: جَاءَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَلَمَّا قَامَ الْوَلِيدُ قَامَ مَعَهُ مُسْلِمَةُ بْنُ هِشَامٍ حَتَّى رَكِبَ، فَلَمَّا رَكِبَ قَالَ مُسْلِمَةُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: رِيَّاحُ شَارِزَنْجِي، فَقَالَ هِشَامُ: قَاتِلَهُ اللَّهُ مَا أَظْرَفُهُ، لَوْلَا مَا غَلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَطَالَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: ثُمَّ بَايَعَ النَّاسُ الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١) - يَعْنِي: سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ - فَكَانَتْ خِلَافَةُ الْوَلِيدِ سَنَةً وَاحِدَةً وَشَهْرَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ يَوْمًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ بَكِيرٍ: وَفِيهَا - يَعْنِي: سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ^(٢) -.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - فِي كِتَابِهِ - ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَصَيْفٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَخْلَفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَكَانَتْ^(٣) وَلايَتُهُ سَنَةً وَشَهْرًا وَاثْنَيْنِ بَقِيَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ^(٣)، فَكَانَتْ وَلايَتُهُ سَنَةً وَشَهْرًا وَاثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ يَوْمًا، وَكُنِيَتُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، وَتُوفِيَ بِالْبُخْرَاءِ^(٤) مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ، وَتُوفِيَ وَلَهُ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً^(٥)، وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَجَّاجِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ أَخِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ.

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: عبد الله.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) كذا بالأصل وم، وردت العبارة فيها.

(٤) رسمها بالأصل وم: «بالحرأى» ولعل الصواب ما أثبت، راجع ما مر سابقاً وانظر تاريخ الإسلام وسير الأعلام.

(٥) كذا بالأصل وم، وعقب الذهبي في تاريخ الإسلام على من قال هذا الكلام: بل الأصح أنه عاش بضعا وثلاثين

سنة راجع تاريخ خليفة ص ٣٦٣.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بن أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ بن مَنْجُوبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الحاكم، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بن أَحْمَدَ الأصبهاني، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - يعني: بن عَلِيٍّ بن ماهان - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ - يعني: بن مهدي - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يعني: بن سعد - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بن عُمَرَ الواقدي قَالَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فِيهَا اسْتُخْلَفَ الْوَلِيدُ بن يَزِيدَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمَئِذٍ - يعني: يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ - لَسْتُ لِيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، وَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الْخِلَافَةَ صَبِيحَةَ عَاشِرَةِ، وَالْوَلِيدُ يَوْمَئِذٍ بِأَبِير^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بن الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن المَهْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدٌ بن أَبِي مُسْلِمٍ الْقَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بن أَحْمَدَ بن السَّمَاكِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ ابن سُوَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بن الْمُبَارَكِ قَالَ: كَانَ نَقَشَ خَاتَمُ الْوَلِيدِ بن يَزِيدَ: بِالْعَزِيزِ يَثِقُ الْوَلِيدُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ بن أَحْمَدَ بن أَبِي الصَّقَرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بن عُمَرَ بن رَاشِدٍ الْمَقْرِيُّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بن عِيسَى بن مَعْرُوفٍ بن سُلَيْمَانَ الهمداني - بقراءتي عليهما - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْعَبَّاسُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن عَدْبَسٍ الدَّمَشْقِيُّ - إِمْلَاءً - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْهَيْثَمِ بن عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بن يَزِيدَ خَطِيباً عَلَى الْمَنْبَرِ، وَقَدْ زِيدَ فِي أُعْطِيَاتِهِمْ خَمْسَةٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

ضَمَنْتُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَفْقِنِي مَنِيَّةً بِأَنَّ سَحَابَ الْفَقْرِ عَنْكُمْ سَيَنْقَلِبُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ بن كَادَشٍ - إِذْنًا وَمَنَاوَلَةً وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ بن الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيُّ بن زَكْرِيَّا^(٢)، حَدَّثَنَا الْمُظْفَرُ بن يَحْيَى بن أَحْمَدَ المعروف بابن الشَّرَابِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ اللَّهِ المَرْثَدِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بن كُلْثُومٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ حَمَّادِ الرَّائِدِيِّ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ الْوَلِيدِ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ كَانَا مِنْجَمِينَ، فَقَالَا: نَظَرْنَا فِيمَا أَمَرْتَنَا بِهِ فَوَجَدْنَاكَ تَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ مُؤِيدًا مَنْصُورًا، يَسْتَقِيمُ لَكَ النَّاسُ، وَيَجِبُ^(٣) لَكَ الْخِرَاجُ،

(١) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ وَم، وَمَزَّ آتَهُ كَانَ بِالْأَبْرِقِ، عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ: الْأَغْدَفُ، رَاجِعَ الطَّبْرِيِّ.

(٢) رَوَاهُ الْمُعَاوِيُّ بن زَكْرِيَّا الْقَاضِي الْجَرِيرِيُّ فِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ الْكَافِي ٢/ ٦٥ - ٦٦.

(٣) الْجَلِيسُ الصَّالِحُ: وَيَزَكُو.

فاغتنمتها وأردت أن أخدعه كما خدعاه فقلت: يا أمير المؤمنين، كذبا، نحن أعلم بالرواية والآثار، وضروب العلوم منهما وقد نظرنا في هذا، ونظر الناس فيه قديماً، فوجدناك تملك أربعين سنة في الحال التي وصفاً^(١) قال: فأطرق الوليد ثم رفع رأسه إليّ فقال: لا ما قال هذان يكسرني، ولا ما قلت يغزني^(٢)، والله لأجيبن هذا المال من حلّه جباية من يعيش الأبد، ولأصرفه في حقّه صرف من يموت في غد.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْفَرَج عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يَوْسُفَ، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي مِمْي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي الْمُعِيطِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْوُحَاظِيُّ، حَدَّثَنِي مِنْ حَضَرِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ الْخَلِيفَةِ وَابْنِهِ يَتَغَدَّى مَعَهُ، فَإِذَا هُوَ يُلُوكُ لُقْمَةً يَدِيرُهَا فَقَالَ: وَيْحَكَ أَلْقَهَا، فَإِنَّهَا عَلَى مَعْدَتِكَ أَشَدَّ مِنْهَا عَلَى لِسَانِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ السَّلْمِيُّ - فِيمَا قَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ وَنَاوَلَنِي إِيَّاهُ وَقَالَ: أَرُوهُ عَنِّي - أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا،^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٤) بْنُ دَرِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ [قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٥)] الْعَتَبِيُّ قَالَ:

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ نَظَرَ إِلَى جَارِيَةٍ نَصْرَانِيَةٍ مِنْ أَهْيَأِ النِّسَاءِ يُقَالُ لَهَا سَفْرَى، فَجُنَّ بِهَا، وَجَعَلَ يَرَا سِلْهَا وَتَأْبَى عَلَيْهِ، حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ عِيداً لِلنَّصَارَى قَدْ قَرَبَ، وَأَنَّهَا سَتُخْرَجُ فِيهِ، وَكَانَ فِي مَوْضِعِ الْعِيدِ بَسْتَانٌ حَسَنٌ، وَكَانَ النِّسَاءُ يَدْخُلْنَهُ، فَصَانَعَ الْوَلِيدُ صَاحِبَ الْبَسْتَانِ أَنْ يَدْخُلَهُ فَيَنْظُرَ إِلَيْهَا، فَتَابِعَهُ وَحَضَرَ الْوَلِيدَ، وَقَدْ تَقَشَّفَ وَغَيَّرَ حَلِيَّتَهُ، وَدَخَلَتْ سَفْرَى الْبَسْتَانِ فَجَعَلَتْ تَمْشِي حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ لَصَاحِبِ الْبَسْتَانِ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ^(٦) لَهَا: رَجُلٌ مَصَابٌ، فَجَعَلَتْ تَمَازَحُهُ وَتُضَاحِكُهُ حَتَّى اشْتَفَى مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَمِنْ حَدِيثِهَا، فَقَالَ لَهَا: وَيْلَكَ،

(١) بالأصل وم: «وصفا» والمثبت عن الجليس الصالح.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: «يعزني» وفي الجليس الصالح: يقربي.

(٣) الخبر بطوله في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٣١٦/٢ وما بعدها، وفي مصارع العشاق ص ٢٦٢: نقلاً عن المعافى.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: الحسين، والمثبت عن الجليس الصالح.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن الجليس الصالح.

(٦) الأصل وم: فقال، والمثبت عن الجليس الصالح.

تدريّن مَنْ ذلك الرجل؟ قالت: لا، فقليل لها: الوليد بن يزيد، وإثما تقشف حتى ينظر إليك، فجنّت به^(١) بعد ذلك، وكانت عليه أحرص منه عليها، فقال الوليد في ذلك:

أضحى فؤادك يا وليدُ عميدا صبّا قديماً للحسان صيودا
من حُبّ واضحة العوارض طفلة^(٢) برزت لنا نحو الكنيسة عيدا
ما زلتُ أرمقها بعيني وامق حتى بصرتُ بها تقبل عودا
عود الصليب فويح نفسي من رأى منكم صليباً مثله معبودا
فسألت ربي أن أكون مكانه وأكون في لهب الجحيم وقودا
قال القاضي: لم يبلغ مدرك الشيباني هذا الحد من الخلاعة، إذ قال في عمرو النصراني:

يا ليتني كنت له صليباً فكنت منه أبداً قريباً
أبصر حسناً وأشم طيباً لا واشياً أخشى ولا رقيباً
قال: فلما ظهر أمره وعلمه الناس قال:
ألاً حبذا سفرى وإن قيل إنني كلفتُ نصرانية تشرب الخمر
يهون عليّ^(٣) أن تظل نهارنا إلى الليل لا أولى نُصلي ولا عصرا
قال القاضي: وللوليد في هذا النحو من الخلاعة والمجون وسخافة الدين ما يطول ذكره، وقد ناقضناه في أشياء من منظوم شعره المتضمن ركيك ضلاله وكفره، ما لعله نوره فيما نستقبله من مجالس كتابنا هذا.

قال^(٤): وَأَخْبَرَنَا القاضي أَبُو الفرج^(٥)، حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن القاسم الكوكبي، حَدَّثَنِي أَبُو الفضل الربيعي، حَدَّثَنَا إِسْحَاق المَوْصلي قال: قال مُحَمَّد بن منصور الأزدي: حَدَّثَنِي شيخ من أهل الكوفة حَدَّثَنِي خمار كان بالحيرة قال:

ما شعرت يوماً وقد فتحت حانوتي إذا فوارس ثلاثة متلثمون بعمائم خَزَّ قد أقبلوا من

(١) الأصل: «فجنّت إليه» والمثبت عن م والجلس الصالح.

(٢) الطفلة: الجارية الرخصة الناعمة.

(٣) في المجلس الصالح: علينا.

(٤) القائل محمد بن الحسين الزعفراني.

(٥) هو المعافى بن زكريا الجريري، والخبر في المجلس الصالح الكافي ٢/ ٢٩٠ - ٢٩١.

طريق السماوة، فقال لي أحدهم: أنت مرء^(١) عبد الخمار؟ قلت: [نعم]^(٢) وكنت موصوفاً بالنظافة وجودة الخمر وغسل الأواني، فقال: اسقني رطلاً، فقممت، فغسلت يدي ثم نقرت الدنان، فظنرتُ إلى أصفها فبزلته، وأخذت قدحاً نظيفاً فملأته ثم أخذت منديلاً جديداً فسقيته فشرب، [وقال: اسقني آخر، فغسلت يدي وتركت ذلك الدنّ وذلك القدح وذلك المنديل، ونقرت دنّاً آخر فبزلت^(٣) منه رطلاً في قدح نظيف، وأخذت منديلاً جديداً فسقيته فشرب]^(٤) وقال: اسقني رطلاً آخر، فسقيته في غير ذلك القدح، وأعطيته غير ذلك المنديل، فشرب وقال: بارك الله عليك، فما أطيب شرابك وأنظفك، فما كان رأيي أشرب أكثر من ثلاثة، فلما رأيت نظافتك دعيتني نفسي إلى شرب آخر فهاته، فناولته إياه على تلك السبيل، ثم قال: لولا أسباب تمنع من بيتك لكان حبيباً إليّ أن أجلس فيه بقية يومي هذا، وولّى راجعاً في الطريق الذي بدا منه، وقال: اعذرنا ورمي إليّ أحد الرجلين اللذين كانا معه بشيء، فإذا صرة فيها خمس مائة دينار، وإذا هو الوليد بن يزيد أقبل من دمشق حتى شرب من شراب الحيرة، وانصرف.

قال القاضي: أخبار الوليد بن يزيد كثيرة، وقد ذكرها الإخباريون مجموعة ومفرقة، ومعظمها يأتي متفرقاً في مجالس كتابنا هذا^(٥)، فكنت قد جمعت شيئاً منها فيه، من سيره وآثاره، ومن شعره الذي ضمّنه ما فخر به من خرقه وسفاهته، وحمقه وخسارته، وهزله ومجونه، وركاكنه وسخافة دينه، وما صرح به من الإلحاد في القرآن، والكفر بمن أنزله وأنزل عليه، عارضت به شعره السخيف بشعرٍ حصيف، وباطله بحق نبيه شريف، وأتيت في هذا بما توخيت به رضا الله عز وجل واستيجاب^(٦) مغفرته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا الْأَمِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى بْنُ الْمُقْتَدِرِ بالله سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة قال: قال الوليد بن يزيد:

قم فاسقني قبل أصوات العصافير إني أرى الصبح قد نادى بتبشير

(١) كذا بالأصل وم والجلس الصالح، وفي المختصر: «مُرْعَيْداً» (كذا).

(٢) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن المجلس الصالح.

(٣) بزله وبزله: شقه، وبزل الخمر وغيرها: ثقب إناءها، وبزل الشراب: صفاه (القاموس).

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن المجلس الصالح.

(٥) يعني: المجلس الصالح الكافي، للمعافي بن زكريا.

(٦) في م: «واستيجاب» والمثبت يوافق عبارة المجلس الصالح.

صفراء من خمر ببيروت معتقة ترمي الندامى بتخثير وتفتير
التخثير مثل الفترة، يقال: قد خثرت الخمر مفاصله إذا فترتها.

شق النديمين من كاس لها حبيب قبل الخمار هنيئاً غير منزور
عن اليمين أدرها حين تشربها كشاهدٍ عند قاضٍ قام بالزور
أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَتَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبُنُوسِيِّ،
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنُ الْفَضْلِ - إِجَازَةً - .

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو تَمَامٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ - إِجَازَةً - قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَيْرِي - قِرَاءَةً عَلَيْهِ
- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^(١)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْخٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

أَرَادَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَجَّ وَقَالَ: أَشْرَبَ فَوْقَ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، فَهَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَفْتَكُوا بِهِ إِذَا
خَرَجَ فَجَاءُوا إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمْ فَأَبَى، فَقَالُوا لَهُ: فَاتَكُم
عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَمَا هَذَا فَنَعَمْ، فَجَاءَ إِلَى الْوَلِيدِ فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْرُجْ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ، قَالَ:
وَمَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَخَافُهُمْ عَلَيَّ؟ قَالَ: لَا أَخْبِرُكَ بِهِمْ، قَالَ: إِنَّ لَمْ تَخْبِرْنِي بِهِمْ بَعَثْتُ بِكَ إِلَى
يُوسُفَ، قَالَ: [وَأِنْ]^(٢) فَبَعَثَ بِهِ إِلَى يُوسُفَ، فَعَذَّبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِيُّ، حَدَّثَنَا
مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ الْمَهْدِيِّ فَذَكَرَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ فَقَالَ
رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ: كَانَ زَنْدِيقًا، فَقَالَ الْمَهْدِيُّ: مَهْ، خِلَافَةَ اللَّهِ عِنْدَهُ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي
زَنْدِيقٍ^(٣).

قَرَأْتُ بِخَطِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّبْعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ
جَوْصَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَصِينُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ^(٤) بَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: إِذَا قَتَلَ الْخَلِيفَةُ الشَّابَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بَيْنَ

(١) من طريقه رواه الذهبي في كتابه: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص ٢٩٠ - ٢٩١ وسير أعلام النبلاء ٣٧٢/٥.

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن المصدرين السابقين.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٧٢/٥ وتاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص ٢٩١.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: الأزهر.

الشام والعراق مظلوماً لم تزل طاعةً مستخفّ بها، ودمّ مسفوك على وجه الأرض بغير الحقّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، وَأَبُو الْفَتْوحِ عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ الشَّاهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الْأَزْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْفَرَايْنِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ الْأَنْطَاكِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ حَتَّى يَثْلُمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ» [١٣٠١٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوُزِدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ^(١)، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَحَاطُوا بِالْوَلِيدِ أَخَذَ الْمَصْحَفَ وَقَالَ: أَقْتُلْ كَمَا قُتِلَ ابْنُ عَمِي - يَعْنِي: عُثْمَانَ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوُزِدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ^(٢)، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْجَرْمِيُّ - وَكَانَ شَهِيدَ قَتْلِ الْوَلِيدِ - قَالَ: لَمَّا اجْتَمَعُوا^(٣) عَلَى قَتْلِ الْوَلِيدِ قَلَّدُوا أَمْرَهُمْ يَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ^(٤) عَبْدِ الْمَلِكِ، وَبَايَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَخَرَجَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَأَتَى أَخَاهُ الْعَبَّاسَ لَيْلًا، فَشَاوَرَهُ فِي قَتْلِ الْوَلِيدِ فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ يَزِيدُ لَيْلًا حَتَّى دَخَلَ - يَعْنِي: دِمَشْقَ - فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا، فَكَسَرُوا بَابَ الْمَقْصُورَةِ، وَدَخَلُوا عَلَى وَالِيهَا، فَأَوْثَقُوهُ، وَحَمَلَ يَزِيدُ الْأَمْوَالَ عَلَى الْعَجَلِ إِلَى بَابِ الْمَضْمَارِ^(٥)، وَعَقَدَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [وَنَادَى مُنَادِيهِ: مَنْ انْتَدَبَ إِلَى الْوَلِيدِ فَلَهُ أَلْفَانِ، فَانْتَدَبَ مَعَهُ أَلْفَا رَجُلًا، وَضَمَّ مَعَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ]^(٦) يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيمٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ جَمْهُورٍ.

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٥ وعن خليفة في تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص ٢٩١ وسير الأعلام ٣٧٢/٥ - ٣٧٣.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٣ - ٣٦٤ ومن طريقه في تاريخ الإسلام ص ٢٩١ وسير أعلام النبلاء ٣٧٣/٥.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ خليفة: أجمعوا.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: «عن» والتصويب عن تاريخ خليفة.

(٥) الأصل وم: المضمار، والمثبت عن تاريخ خليفة.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن تاريخ خليفة.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي الْوَفَاءِ حَقَاطِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبَرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ^(١)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ الْكَلْبِيِّ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ.

أَنْ مَوْلَى لِلْوَلِيدِ لَمَّا خَرَجَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ خَرَجَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَأَتَى الْوَلِيدَ مِنْ يَوْمِهِ، فَتَفَقَّ فَرَسُهُ حِينَ بَلَغَهُ، فَأَخْبَرَ الْوَلِيدَ، فَضْرِبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ وَحَبْسَهُ، ثُمَّ دَعَا أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، فَأَجَازَهُ، وَوَجَّهَهُ إِلَى دِمَشْقَ، فَخَرَجَ أَبُو مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا أَتَى إِلَى ذَنْبَةِ^(٢) أَقَامَ فَوْجَهُ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَصَادٍ، فَسَالَمَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَبَايَعَ لِيَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَأَتَى الْوَلِيدَ الْخَبَرَ، وَهُوَ بِالْأَغْدَفِ^(٣)، وَالْأَغْدَفُ مِنْ عَمَّانَ فَقَالَ لَهُ بِيَهْسُ بْنُ زَمِيلٍ الْكَلَابِيُّ - وَيُقَالُ قَالَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، سِرْ حَتَّى تَنْزِلَ حَمَصَ، فَإِنَّهَا حَصِينَةٌ، وَوَجَّهَ الْجُنُودَ إِلَى يَزِيدَ، فَيَقْتُلُ أَوْ يُؤَسِّرُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَسَةَ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: مَا يَنْبَغِي لِلْخَلِيفَةِ أَنْ يَدَعَ عَسْكَرَهُ وَنِسَاءَهُ قَبْلَ أَنْ يِقَاتِلَ وَيَعْذُرَ، وَاللَّهِ مُؤَيِّدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَاصِرِهِ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ: وَمَاذَا يَخَافُ عَلَى حَرَمِهِ، وَإِنَّمَا أَتَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ^(٤)، فَأَخَذَ بِقَوْلِ ابْنِ عَنَسَةَ، فَقَالَ لَهُ الْأُبْرَشُ سَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَلْبِيُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، تَدْمُرُ حَصِينَةً وَبِهَا قَوْمِي يَمْنَعُونَكَ، فَقَالَ: مَا أَرَى أَنْ نَأْتِيَ تَدْمُرَ وَأَهْلُهَا بَنُو عَامِرٍ، وَهُمْ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَيَّ، وَلَكِنْ دَلَّنِي عَلَى مَنْزِلِ حَصِينٍ، فَقَالَ: أَرَى أَنْ تَنْزِلَ الْقَرِيَتَيْنِ^(٥)، قَالَ: أَكْرَهَهَا، قَالَ: فَهَذَا الْهَزِيمُ قَالَ: أَكْرَهَ اسْمَهُ، قَالَ: فَهَذَا الْبُخْرَاءُ، النَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: وَيَحْكُ! مَا أَقْبَحَ أَسْمَاءَ مِيَاهِكُمْ، فَأَقْبَلَ فِي طَرِيقِ السَّمَاءِ، وَنَزَلَ الرَّيْفَ، وَهُوَ فِي مَائَتَيْنِ فَقَالَ^(٦):

إِذَا لَمْ يَكُنْ خَيْرٌ مِنَ الشَّرِّ لَمْ تَجِدْ نَصِيحاً وَلَا ذَا حَاجَةٍ حِينَ تَفْزَعُ
إِذَا مَا هُمْ جَاءُوا بِأَحَدٍ هَنَاتِهِمْ حَسَرْتُ لَهُمْ رَأْسِي فَلَا أَتَقَنَّعُ

(١) رواه الطبري في تاريخه ٢٤٣/٧ وما بعدها (حوادث سنة ١٢٦هـ).

(٢) ذنب: موضع من أعمال دمشق، وفي اللقاء ذنب أيضاً (معجم البلدان).

(٣) بالأصل وم: «بالاغْدَق، والاغْدَق» والمثبت عن الطبري والأغاني ٨/٧ وفيها: نزل بالأبرق بين أرض بلقين وفزارة على ماء يقال له الأغْدَف.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: عمن.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: القرية.

(٦) البيتان في الأغاني ٢١/٧ والطبري ٢٤٤/٧.

فمرّ بشبكة الضحاك بن قيس الفهري، وفيها من ولده، وولد ولده أربعون رجلاً، فساروا معه، وقالوا: إنا عزّل، فلو أمرت لنا بسلاح؛ فما أعطاهم رمحاً ولا سيفاً، فقال له ييهس بن زُميل: إذا أبيت أن تمضي إلى حمص وتدمر فهذا الحصن البخراء فإنه حصين، وهو من بناء العجم فانزله، قال: فإنّي أخاف الطاعون، قال: الذي يراد بك أشدّ من الطاعون، فنزل حصن البخراء.

قال: فندب يزيد بن الوليد [الناس إلى الوليد]^(١) مع عبد العزيز ونادى مناديه من سار معه فله [ألفان، فانتدب]^(٢) ألفا رجل، فأعطاهم ألفين ألفين وقال: موعدكم بدّنة، فوافى بدّنة ألف ومائتان فقال لهم: موعدكم مصنعة [بني]^(٣) عبد العزيز بن الوليد بالبرية، فوافاه^(٤) بها ثمان مائة، فسار، فتلقاهم ثقل الوليد فأخذوه، ونزلوا قريباً من الوليد، وأتاه رسول العباس بن الوليد: إني آتيك. فقال الوليد: أخرجوا سريراً، فأخرجوا سريراً، فجلس عليه وقال: عليّ توثب الرجال، وأنا أثب على الأسد والخضر^(٥) الأفاعي! وهم ينتظرون^(٦) العباس. فتلقاهم^(٧) عبد العزيز؛ على الميمنة حوي بن عمرو السكسكي^(٨)، وعلى المقدمة منصور بن جمهور، وعلى الرّجالة عُمارة بن أبي كلثم الأزدي، ودعا عبد العزيز ببغل له أدهم، فركبه، وبعث إليهم زياد بن حصين الكلبي يدعوهم إلى كتاب الله وستة نبيّه، فقتله قطري مولى الوليد، فأنكشف أصحاب يزيد، فدخل عبد العزيز فكرّ في أصحابه، وقد قتل من أصحابه عدة، وحملت رؤوسهم إلى الوليد، وهو على باب حصن البخراء، قد أخرج لواء مروان بن الحكم الذي عقده بالجابية، وقتل من أصحاب الوليد يزيد بن عثمان الخشني^(٩)، قتله جناح بن نعيم الكلبي، وكان من أولاد الخشبية الذين كانوا مع المختار.

وبلغ عبد العزيز مسيرُ العباس بن الوليد فأرسل منصور بن جمهور، فخرج في خيل وقال: إنكم تلقون العباس في الشعب، ومعه بنوه^(١٠)، فخذوهم، فخرج منصور في الخيل

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن الطبري.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن الطبري.

(٣) زيادة عن الطبري. (٤) بالأصل: فوافاه، والمثبت عن م والطبري.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: أنخصر الأفاعي.

(٦) الأصل وم: «ينتظرون»، والمثبت عن الطبري.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: فقاتلهم. (٨) في الطبري: عمرو بن حوي السكسكي.

(٩) كذا بالأصل وم: «يزيد بن عثمان الخشني» والذي في الطبري: وقتل من أصحاب الوليد بن يزيد عثمان الخشبي.

(١٠) بالأصل وم: بنوهم، والمثبت عن الطبري.

فلما صاروا في الشعب، إذا هم بالعبّاس في ثلاثين من بنيه، فقالوا له: اعدل إلى عبد العزيز، فشتّمهم^(١) فقال له منصور: والله لئن^(٢) تقدّمت لأنفذن حصينك^(٣) - وقال نوح بن عمرو بن حوي السكسكي: الذي لقي العبّاس بن الوليد يعقوب بن عبد الرّحمن بن سليم الكلبي - فعدل به إلى عبد العزيز، فأبى عليه، فقال له: يا بن قسطنطين، لئن أبيت علي لأضربن الذي فيه عينك، فنظر العبّاس إلى هرم بن عبد الله بن دحية فقال: من هذا؟ قال: يعقوب بن عبد الرّحمن بن سليم فقال: أما والله إن كان لبغيضاً إلى أبيه أن يقف ابنه هذا الموقف، وعدل به إلى عسكر عبد العزيز، ولم يكن مع العبّاس أصحابه، وكان قد تقدّمهم مع بنيه، فقال: إنا لله، فأتوا به عبد العزيز، فقالوا له: بايع لأخيك يزيد بن الوليد، فبايع ووقف ونصبوا راية وقالوا: هذه راية العبّاس بن الوليد، وقد بايع لأمر المؤمنين يزيد بن الوليد، فقال العبّاس: إنا لله، خدعة من خدع الشيطان، هلك بنو مروان، ففرّق الناس عن الوليد، فأتوا العبّاس وعبد العزيز وظاهر الوليد بين درعين، وأتوه بفرسين: السندي^(٤) والزائد، فقاتلهم، فناداهم رجل: اقتلوا عدو الله قتلة لوط، ارموه بالحجارة.

فلما سمع ذلك دخل القصر وأغلق الباب، وأحاط عبد العزيز وأصحابه بالقصر، فدنا الوليد من الباب فقال: أما فيكم رجل شريف له حسب وحياء أكلمه؟ فقال له يزيد بن عنبسة: كلمني، قال: من أنت؟ قال: يزيد بن عنبسة، قال: يا أخا السكاسك، ألم أزد في أعطياتكم؟ ألم أدفع عليكم المؤن؟ ألم أعط فقراءكم؟ ألم أخدم زمتاكم؟ فقال: ما ننقم عليك في أنفسنا، ولكننا ننقم عليك في انتهاك ما حرّم الله، وشرب الخمر، ونكاح أولاد أبيك، واستخفافك بأمر الله، قال: حسبك يا أخا السكاسك، فلعمري لقد أكثرت وأغرقت؛ أن فيما أحلّ الله لي لسعة عما ذكرت ورجع إلى الدار، فجلس وأخذ مصحفاً، وقال: يوم^(٥) كيوم عُثْمان^(٦)، ونشر المصحف يقرأ، فعلموا الحائط، فكان أول من علا الحائط يزيد بن عنبسة السكسكي، فنزل إليه وسيف الوليد إلى جنبه، فقال له يزيد: نخ سيفك، فقال له الوليد: لو أردتُ السيف كان لي ولك حال غير هذه، فأخذ بيد الوليد، وهو يريد أن يحبسه ويؤامر فيه، فنزل من الحائط

(١) الأصل وم: فشتّموه، والمثبت عن الطبري. (٢) الأصل وم: لقد، والمثبت عن الطبري.

(٣) الأصل وم: حصنك، والمثبت عن الطبري، وزيد بعدها: يعني درعك.

(٤) جاء في تاج العروس أن السندي اسم فرس هشام بن عبد الملك بن مروان.

(٥) الأصل: «يوماً» والمثبت عن م، والطبري.

(٦) يريد عثمان بن عفان، فإنه لما قتل كان يقرأ في المصحف.

عشرة: منصور بن جمهور، وحبال بن عمرو الكلبي، وعبد الرحمن بن عجلان مولى يزيد بن عبد الملك، وحُميد بن نصر اللخمي، والسري بن زياد بن أبي كبشة، وعبد السلام اللخمي، فضربه عبد السلام على رأسه، وضربه السري على وجهه، وجرّوه بين خمسة ليخرجه، فصاحت امرأة كانت معه في الدار، فكفوا عنه لم يخرجه، واحتزّ أبو علاقة القضاعي رأسه، وأخذ عقبا^(١) فحاط الضربة التي في وجهه، وقدم بالرأس على يزيد روح بن مقبل، وقال: أبشر يا أمير المؤمنين بقتل الفاسق الوليد، وأسر العباس ويزيد يتغدى، فسجد ومن كان معه، وقدم يزيد بن عنبسة السكسكي، فأخذ بيد يزيد، وقال: قم يا أمير المؤمنين، وأبشر بنصر الله، فاختلج يزيد يده من كفه وقال: اللهم إن كان لك رضا فسدني، وقال ليزيد بن عنبسة: هل تكلم الوليد؟ قال: نعم، كلمني من وراء الباب، وقال: أما فيكم ذو حسب فأكلمه، فكلمته ووبخته فقال: حسبك فقد لعمرى أكثر وأغرقت، أما والله لا يرتق فتقكم، ولا يلتم شعثكم، ولا تجتمع كلمتكم.

قال: وحدثنا الطبري^(٢)، حدثنا أحمد بن زهير، عن علي، عن عمرو بن مروان الكلبي قال: قال نوح بن عمرو بن جوي السكسكي:

خرجنا إلى قتال الوليد في ليل ليس فيها قمر، فإن كنت لأرى^(٣) الحصى فأعرف أسوده من أبيضه، قال: وكان على ميسرة الوليد يزيد^(٤) بن خالد ابن أخي الأبرش الكلبي في بني عامر، وكانت بنو عامر ميمنة عبد العزيز، فلم تقاتل ميسرة الوليد^(٥) ميمنة عبد العزيز، ومالوا جميعاً إلى عبد العزيز بن الحجاج، قال: وقال نوح بن عمرو: رأيت خدام الوليد بن يزيد وحشمه يوم قُتل يأخذون بأيدي الرجال، فيدخلونهم عليه.

وحدثني أحمد عن علي، عن عمرو بن مروان الكلبي قال: حدثنا المثنى بن معاوية قال:

أقبل الوليد فتزل اللؤلؤة، وأمر ابنه الحكم والمؤمل بن العباس أن يعرضا لمن أتاها^(٦)

(١) العقب: العصب الذي تعمل منه الأوتار. (٢) تاريخ الطبري ٢٤٧/٧ (حوادث سنة ١٢٦).

(٣) بالأصل وم: «لا أرى» والمثبت عن الطبري.

(٤) كذا بالأصل وم، والذي في الطبري: كان على ميسرة الوليد بن يزيد الوليد بن خالد.

(٥) بالأصل وم: «ميسرة الوليد بن يزيد بن خالد» صوبنا الجملة عن تاريخ الطبري.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: أن يعرضا لمن أتاها.

في ستين ديناراً في العطاء، فأقبلت أنا وابن عمي سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ إلى عسكر الوليد، فقرَّبني المؤمِّل وأدنانِي وقال: أَدْخَلَكَ عَلَى أمير المؤمنين، وأكَلَمَهُ حَتَّى يَفْرَضَ لَكَ فِي مِائَةِ دِينَارٍ.

قال المثنى: فخرج الوليد من اللؤلؤة فنزل الملكية^(١) الليلة، فأتاه رسول عمرو بن قيس من حمص يخبره أن عمرواً^(٢) قد وجه إليه خمس مائة فارس، عليهم عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي الجنوب البهراني^(٣)، فدعا الوليد الضحَّاك بن أيمن من بني عوف من كلب، وأمره أن يأتي ابن أبي الجنوب - وهو بالغوير - فيستخلفه، ثم بات الوليد بالملكية^(٤)، فلما أصبح أمر الناس بالرحيل، وخرج على بردون كُميت، عليه قباء خزّ وعمامة من خزّ، محتزماً بريطة رقيقة قد طواها، وعلى كتفيه ريطة صفراء فوق السيف، فلقية بنو سليم بن كيسان في ستة عشر فارساً، ثم سار قليلاً فتلقاه بنو النعمان بن بشير في فوارس، ثم أتاه الوليد ابن أخي الأبرش في بني عامر من كلب، فحملة الوليد وكساه، وسار الوليد على الطريق ثم عدل في تلعة يقال لها: المشبهة، فلقية ابن أبي الجنوب في أهل حمص، ثم أتى البخراء فضجَّ أهل العسكر وقالوا: ليس معنا علف لدوابنا، فأمر رجلاً فنادى: إِنَّ أمير المؤمنين قد اشترى زروع القرية، فقالوا: ما نصنع بالقصيل؟^(٥) تضعف عليه دوابنا، وإنما أَرَادُوا الدراهم.

قال المثنى: أتيت الوليد فدخلت من مؤخر الفسطاط فدعا بالغداء، فلما وضع بين يده أتاه رسول أم كلثوم^(٦) ابنة عَبْدِ اللَّهِ بن يزيد بن عَبْدِ الْمَلِك، يقال له: عمرو بن عمرو بن مرة^(٧)، فأخبره أن عَبْدَ الْعَزِيز بن الْحَجَّاج قد نزل اللؤلؤة، فلم يلتفت إليه، فأتاه خالد بن عُثْمَان المخراش، وكان على شرطه، برجل^(٨) من بني حارثة بن جناب، فقال له: إني كنت بدمشق مع عَبْدَ الْعَزِيز وقد أتيتك بالخبر وهذه ألف وخمسمائة قد أخذتها، وحل همياناً من وسطه، وأراه قد نزل اللؤلؤة، وهو غادٍ منها إليك، فلم يجبه، والتفت إلى رجل إلى جنبه، فكلمه بكلام^(٩) لم أسمع، فسألت بعض مَنْ كان بيني وبينه عما قال، فقال: سأله عن النهر الذي حُفِر بالأردن: كم بقي منه؟ وأقبل عَبْدُ الْعَزِيز من اللؤلؤة، فأتى الملكية^(١٠) فحازها،

(١) الأصل وم: «فقل الليلة» والمثبت عن الطبري.

(٢) الأصل وم: عمر.

(٣) في م: الهتراني.

(٤) الأصل وم: بالليلة، والمثبت عن الطبري.

(٥) القصيل: ما اقتصل من الزرع أخضر.

(٦) بالأصل وم: مكتوم، والمثبت عن تاريخ الطبري.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: عمرو بن مرة.

(٨) الأصل وم: رجل، والمثبت عن الطبري.

(٩) الأصل وم: كلام، والمثبت عن الطبري.

(١٠) الأصل وم: الليلة، والمثبت عن الطبري.

ووجه منصور بن جمهور فأخذ شرقي القرى، وهو تل مشرف في أرض ملساء على طريق نهيا إلى البخراء، وكان العباس بن الوليد يتهاياً في نحو من خمسين ومائة من مواليه وولده، فبعث العباس رجلاً من بني ناجية يقال له حسين^(١) إلى الوليد يخبره بين أن يأتيه فيكون معه [أو يسير إلى يزيد بن الوليد، فاتهم الوليد العباس، فأرسل إليه يأمره أن يأتيه فيكون معه]^(٢) فلقي منصور بن جمهور الرسول، فسأله عن الأمر، فأخبره، فقال له منصور بن جمهور: قل له: والله لئن رحلت من موضعتك قبل طلوع الفجر لأقتلنك ومن معك، فإذا أصبح فليأخذ حيث أحب، فأقام العباس يتهاياً فلما كان في السحر^(٣) سمعنا تكبير أصحاب عبد العزيز قد أقبلوا إلى البخراء فخرج خالد بن عثمان المخراش فعبأ الناس، فلم يكن بينهم قتال حتى طلعت الشمس، وكان مع أصحاب يزيد بن الوليد كتاب معلق في رمح: إنا ندعوكم إلى كتاب الله وستة نبيه ﷺ، وأن يصير الأمر شوري، فاقتتلوا، فقتل عثمان الخشبي، وقتل من أصحاب الوليد زهاء ستين رجلاً، وأقبل منصور على طريق نهيا، فأتى عسكر الوليد من خلفهم، فأقبل إلى الوليد وهو في فسطاطه، ليس بينه وبين منصور أحد، فلما رأيته خرجت أنا وعاصم بن ميسرة المعافري خليفة للمخراش فانكشف عبد العزيز، ونكص أصحاب منصور إلى عبد العزيز بن هبيرة^(٤) المعافري، وكان الأبرش على فرس له، فجعل يصيح بابن أخيه: يا بن اللخناء، قدّم رأيك، فقال له: لا أجد متقدماً، إنها بنو عامر، وأقبل العباس بن الوليد، فمنعه أصحاب عبد العزيز، وشدّ مولى لسليمان بن عبد الله بن دحية يقال له التركي على الحارث ابن العباس بن الوليد، فطعنه طعنة أذراه عن فرسه، فعدله العباس بن الوليد إلى عبد العزيز، فأسقط^(٥) في أيدي أصحاب الوليد، وانكسروا^(٦)، فبعث الوليد بن يزيد الوليد بن خالد إلى عبد العزيز بأنه يعطيه خمسين ألف دينار، ويجعل له ولاية حمص ما بقي، ويؤمنه على كلّ حدّث، على أنه ينصرف ويكفّ، فأبى، ولم يجبه، فقال له الوليد: ارجع إليه فعاوده، فاتاه الوليد، فلم يجبه إلى شيء، فانصرف الوليد حتى إذا كان غير بعيد عطف دابته، فدنا من عبد العزيز فقال له: أتجعل لي خمسين^(٧) ألف دينار وللأبرش مثلها، وأن أكون كأخص رجل من

(١) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ خليفة: حبش.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

(٣) الأصل وم: السجن، والمثبت عن الطبري. (٤) تقرأ بالأصل وم: ميسرة، والمثبت عن الطبري.

(٥) الأصل وم: فسقط، والمثبت عن الطبري. (٦) الأصل وم: فانكسر، والمثبت عن الطبري.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الطبري: خمسة آلاف دينار.

قومي منزلة، وآتيك، فأدخل معك فيما دخلت؟ فقال له عَبْدُ العزیز: على أن تحمل الساعة على أصحاب الوليد، ففعل، وكان على ميمنة الوليد معاوية بن أَبِي سفيان بن يزيد بن خالد، فقال لعَبْد العزیز: أتجعل لي عشرين ألف دينار وولاية الأردن والشركة في الأمر على أن أصير معك؟ قال: على أن تحمل من ساعتك على أصحاب الوليد، ففعل، فانهزم أصحاب الوليد، وقام الوليد، فدخل البُخراء، وأقبل عَبْدُ العزیز، فوقف على الباب وعليه سلسلة، فجعل الرجل بعد الرجل يدخل من تحت السلسلة، وأتى عَبْدُ العزیز عَبْدُ السَّلام بن بكير بن شَمَاح اللخمي، فقال: إنه يقول: أخرج على حكمك، قال: فليخرج، فلما ولى قيل له: وما تصنع بخروجه؟ دعه يكفيكه الناس، فدعا عَبْدُ السَّلام فقال: لا حاجة لي فيما أعرض عليّ، فنظرت إلى شاب طويل على فرس، فدنا من حائط القصر، فعلاه، ثم صار إلى داخل القصر، قال: فدخلت القصر فإذا الوليد قائم في قميص قصب وسراويل وشي، ومعه سيف في غمد، والناس يشتمونه، فأقبل إليه بشر بن سنان - والصواب: سيار^(١) - مولى كنانة بن عُمير وهو الذي دخل من الحائط، فمضى الوليد يريد الباب - أظنه أراد أن يأتي عَبْدُ العزیز - وعَبْدُ السَّلام عن يمينه، ورسول عمرو بن قيس عن يساره فضربه - يعني: بشراً - على رأسه وتعاوره الناس بأسياقهم، فقتل، فطرح عَبْدُ السَّلام نفسه عليه، وأقبل يحتز رأسه، وكان يزيد بن الوليد قد جعل في رأس الوليد مائة ألف، وأقبل أَبُو الأسود^(٢) مولى خالد بن عَبْدُ الله القسري، فسلك من جلدة الوليد قدر الكف، فأتى بها يزيد بن خالد بن عَبْدُ الله، وكان محبوساً في عسكر الوليد، وانتهب الناس عسكر الوليد، وخزائنه، وأتى بريد العلّيمي أَبُو البطريق بن يزيد وكانت ابنته عند الحكم بن الوليد، فقال: امنع لي متاع ابنتي، فما وصل إلى أحد شيئاً، وزعم أنه له.

قال^(٣) أَحْمَد: قال علي: قال عمرو^(٤) بن مروان: لما قُتل الوليد قُطعت كفه اليسرى، فَبُعْث بها إلى يزيد، فسبقت الرأس قدم بها ليلة الجمعة، وأُتِيَ بِرأسه من الغد، فنصبه للناس بعد الصلاة، وكان أهل دمشق قد أرجفوا بعبد العزیز، فلَمَّا أتاهاهم رأس الوليد سكنوا وكفّوا، قال: وأمر يزيد بنصب الرأس، فقال يزيد بن فروة^(٥) مولى بني مروان: إنمّا ينصب رأس

(١) كذا بالأصل وم، والذي في الطبري: بشر بن شيان.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: أبو الأسود. (٣) من هنا في تاريخ الطبري ٧/ ٢٥٠ - ٢٥١.

(٤) بالأصل وم: «عمر» تصحيف، والمثبت عن تاريخ الطبري.

(٥) كذا بالأصل وم «قرة»، وفي الطبري: يزيد بن فروة، وهو ما أثبت.

الخارجي، وهو ابن عمك وخليفة، ولا آمن إن نصبته أن يرق له قلوب الناس، ويغضب له أهل بيته، قال: والله لأنصبته، فنصبه على رمح. ثم قال: انطلق فطف به في دمشق، وأدخله دار أبيه، ففعل، وصاح الناس وأهل الدار، ثم رده إلى يزيد، فقال له: انطلق إلى منزلك، فمكث عنده قريباً من شهر، ثم قال: ادفعه إلى أخيه سُلَيْمَانَ، وكان سُلَيْمَانُ أخو الوليد ممن سعى على أخيه، فغسل ابن فروة الرأس ووضعه في سبط، وأتى سُلَيْمَانُ، فنظر إليه سُلَيْمَانُ فقال: بعداً^(١) [له،^(٢)] أشهد إنه كان شروباً للخمر، ماجناً، فاسقاً، ولقد أرداني على نفسي الفاسق، فخرج ابن فروة فتلقته مولاة للوليد، فقال لها: ويحك ما أشد ما شتمه، زعم أنه أراد على نفسه، قالت: كذب والله الخبيث، ما فعل، ولئن كان أراد على نفسه لقد فعل، وما كان ليقدر على الامتناع منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَنِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ حُرَيْمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ الْعَبْسِيُّ قَالَ: وَلِيَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا^(٣)، ثُمَّ قُتِلَ بِالْبَخْرَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي يَغْلَى الْفَرَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى.

قَالَا: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصِّدْلَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَكُمُ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: وَهَلَكَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً^(٤)، وَوَلِيَ سَنَةً وَنِصْفَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(٣) تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص ٢٩٤.

(١) الأصل: بعد، والمثبت عن م، والطبري.

(٤) تاريخ الإسلام ص ٢٩٤.

(٢) زيادة للإيضاح عن م، والطبري.

الحُسَيْن بن بشران، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي الْعَجَلِيُّ عَنْ -
وفي رواية عُمَرُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ - حَدَّثَنَا - عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ:
بلغ الوليد خمساً وأربعين سنة، وكانت خلافته ثمانية عشر شهراً، والذي قتل الوليد بن يزيد
عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك، وكان الوليد يكنى أبا العباس، وأمه أم الحجاج بنت
مُحَمَّد بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيلة، واسم أبي عقيل عمرو بن مسعود بن عامر بن
معتب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ
بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: قَالَ أَبِي:
وولي من بعده الوليد بن يزيد بن عبد الملك سنة ونصفاً، وهلك وهو ابن خمس وأربعين
سنة.

وقال عمي أَبُو بَكْرٍ: وولي الوليد نحواً من ستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَزْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ^(١)، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبُو الْيَقْطَانَ وَغَيْرَهُمْ قَالُوا: قُتِلَ الْوَلِيدُ بِالْبُخْرَاءِ - مِنْ
تَدْمَرٍ عَلَى أُمَيَّالٍ - يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلَّيْلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَهُوَ
ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى سِتٍّ وَثَلَاثِينَ^(٢).

وقال حاتم بن مسلم: ابن خمس وأربعين وأشهر، وكانت ولايته سنة وشهرين واثنين
وعشرين يوماً.

قال خليفة^(٣): وأمه أم الحجاج بنت مُحَمَّد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْبَهْرَانِيُّ قَالَ: الْبُخْرَاءُ شَرْقِيَّ حِمَصٍ فِي الْبَرِيَّةِ^(٤).

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٣ (ت. العمري).

(٢) نقل الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص ٢٩٤ عن خليفة بن خياط أنه عاش ستاً وثلاثين سنة.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٥٧. (٤) راجع معجم البلدان ٣٥٦/١.

وقال: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: كَانَ قَتْلُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ فِي ثَمَانِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ^(١) الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ الْبَيْرُوتِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ: كَانَ قَتْلُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ فِي ثَمَانِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ.

قال يعقوب: وقد اختلف الناس في قتل الوليد بن يزيد، [قتله] ابن عمه يزيد بن الوليد الذي يُقال له الناقص، سار إليه من دمشق في التدرية^(٢)، فقتلوه بالبخراء، وقتل أهل مصر أميرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ قَالَ: وَقَدْ حَدَّثَنَا، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ: ثُمَّ بَوَّعَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سَنَةً - زَادَ ابْنُ الْقُشَيْرِيِّ^(٤): وَأَشْهُرًا..

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَمَامِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاءِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ - وَفِي رِوَايَةِ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ - بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ثُمَّ بَوَّعَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَأَتَتْهُ

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: بن.

(٣) ما بين الرقمين مكرر بالأصل وم.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٤) من قوله: بقيتا... إلى هنا سقط من م.

الخلافة يوم السبت، وقتل الوليد بن يزيد بالبخراء لليلتين بقيتا من جُمادى الآخرة، فكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ لَوْلُو^(١)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَارَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ قَالَ: ثُمَّ مَلَكَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ وَشَهْرَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ^(٢) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ قَتَلَهُ ابْنُ عَمِّهِ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الصِّرْفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جَنْبِقَا، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطْبِيُّ، قَالَ: قَالَ: ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ فِيمَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيُّ عَنْهُ: اسْتَخْلَفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ يَوْمَ السَّبْتِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً، وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيُقَالُ: ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، فَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَكَانَ أَيْضًا مَشْرَبًا حَمْرَةً، رُبْعَةً، جَمِيلًا، قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ.

قال الخطبي: وبلغني عن الواقدي قال: قتل الوليد وهو ابن ست وثلاثين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرْنَدِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الضَّرِيرَ قَالَ: ثُمَّ وَلِيَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: وَبُويعَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ^(٤)، وَتُوفِيَ الْوَلِيدُ لِلْيَلَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً.

(١) بالأصل: لؤلؤة، والمثبت عن م، والسند معروف.

(٢) بالأصل وم: واثنين.

(٣) الأصل وم: المزيدي.

(٤) كذا بالأصل وم.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التميمي، أَخْبَرَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الرُبَيعي قال: وفيها - يعني: سنة ست وعشرين - قتل الوليد بن يزيد بالبخراء يوم الخميس لليلتين بقيتا من جُمادى الآخرة، وهو ابن ست وثلاثين سنة، وبويع يزيد بن الوليد ابن عبد الملك.

وذكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القَوَّاس^(١): أن الوليد حُمِل إلى دمشق، فدفن بها ليلاً.
وقال^(٢): أَبُو حسان الحَسَن بن عُثْمَانَ الزِيَادِي يقال: إنه حُمِل إلى دمشق سرّاً، ودُفِن بها خارج باب الفراديس.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِب عَبْد الْقَادِر بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيم بن عُمَر الفقيه.

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو المَعْمَر المَبَارَك بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا المَبَارَك بن عَبْد الجَبَّار، أَخْبَرَنَا عَلِي ابن عُمَر بن الحَسَن، وإِبْرَاهِيم بن عُمَر، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن العَبَّاس، أَخْبَرَنَا عُبيد الله بن عَبْد الرَّحْمَن، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مسلم بن قتيبة، حَدَّثَنِي أَبُو حاتم، عَنْ الأَصْمَعِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُمَر اليربوعي، عَنْ سَيَّار بن سلامة أنه قال لما قُتل الوليد: إنكم لَتَرُسُونَ خيراً^(٣) إن كان حقاً لا يبقى أهل بيت من وبر إلا دخل عليهم منه مكروه، قال ابن قتيبة: يقال: بلغني رسٌ من خبر، وذُرَّةٌ من خير^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَخْبَرَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد الله^(٥)، حَدَّثَنَا سفيان قال: لما قُتل الوليد كان بالكوفة رجل يكون بالشام وأصله كوفي، سديد عقله، قال لخلف ابن حوشب لما وقعت الفتنة: اصنع طعاماً واجمع بقية من بقي، فجمعهم، فقال سُلَيْمَان الأعمش: أنا لكم النذير، كف رجل يده وملك لسانه، وعالج قلبه.

قُرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَنْ عَبْد العزيز بن أَحْمَد بن

(١) تحرفت في م إلى: الفراس.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: ويقال.

(٣) الأصل وم: «حميرا» تحريف، انظر ما يلي.

(٤) يقال: أتانا رس من خبر، ورسيس من خبر، وهو الخبر الذي لم يصح وبلغني رس من خبر أي طرف منه، أو شيء منه، أو أوله.

وذُرَّة ضبطه ابن الأثير بفتح فسكون، وقيل: بالضم، يقال: بلغني ذرة من خبر أي شيء منه وطرف منه. والذرة: الشيء اليسير من القول. راجع تاج العروس: ذراً - ورسس.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠) ص ٢٩٤.

جَعْفَر، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ لَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ^(١):

لَقَدْ سَلَبْتُ كَلْبَ وَأَسْبَابُ مَذْحِجٍ^(٢) صَدَى كَانَ يَزْقُو لَيْلَهُ غَيْرَ رَاقِدٍ
تَرْكُنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدٍ مَكْبَأً عَلَى خَيْشُومِهِ غَيْرَ سَاجِدٍ
فَإِنْ تَقْطَعُوا مِنَّا مَنَاطَ قِلَادَةٍ قَطَعْنَا بِهِ مِنْكُمْ مَنَاطَ قِلَائِدٍ
وَإِنْ تَشْغَلُونَا عَنْ نَدَانَا فَإِنَّا شَغَلْنَا الْوَلِيدَ عَنْ غِنَاءِ الْوَلَائِدِ
وَإِنْ سَافَرَ الْقَسْرِي سَفَرَةَ هَالِكٍ فَإِنْ أَبَا الْعَبَّاسَ لَيْسَ بِشَاهِدٍ
فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ جَعْدَةَ الْجَعْفَرِيِّ: يَكْذِبُ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ فِي قَوْلِهِ هَذَا^(٣):

إِنَّ أَمْرًا يَدْعِي قَتْلَ الْوَلِيدِ سَوَى أَعْمَامِهِ لِمَلِيءِ النَّفْسِ بِالْكَذِبِ
مَا كَانَ إِلَّا أَمْرًا حَانَتْ مَنِيَّتُهُ سَارَتْ إِلَيْهِ بَنُو مَرْوَانَ بِالْعَرَبِ

٨٠٦٥ - الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ النَّاكِصُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ^(٤)

لَهُ ذِكْرٌ، قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [مَرْوَانَ بْنِ]^(٥) الْحَكَمِ.

٨٠٦٦ - الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْخَزَاعِي

حَكَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

حَكَى عَنْهُ: أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ الْخَضِرِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ،
أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حَذَلَمَ^(٦)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْخَزَاعِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ،
وَعَلِّمُوهُمْ وَلَا تَعْلَمُوا مِنْهُمْ.

(١) الأبيات في تاريخ الطبري ٧/ ٢٦٠ - ٢٦١.

(٢) صدره في الطبري: لقد سَكَنَتْ كَلْبَ وَأَسْبَابُ مَذْحِجٍ.

(٣) البيتان في تاريخ الطبري ٧/ ٢٦١.

(٤) جمهرة أنساب العرب ص ٩٠.

(٥) زيادة للإيضاح، سقطت من الأصل وم، راجع جمهرة ابن حزم ص ١٠٧.

(٦) من هنا... إلى قوله: يحيى، استدركت على هامش م.

٨٠٦٧ - الوليد

من أهل المدينة .

غزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية، وحكى شيئاً رآه في تلك الغزوة .
روى عنه ابنه جَعْفَرُ بن الوليد، والد مُحَرِّز بن جَعْفَر، شيخ الواقدي .

ذِكْر مَنْ أَسْمُهُ وَهَبُ

٨٠٦٨ - وَهَبُ بن الْأَسْوَد، ويقال: ابن مَسْعُود الثَّقَفِي^(١)

والأول أصَحّ .

سمع عُمر بن الخطاب .

روى عنه: عَبْدُ اللَّهِ بن عُثَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي مَلِيكَةَ .

وفد على مَرْوَانَ بن الْحَكَم .

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بن عَبْدَ اللَّهِ بن رِضْوَان، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بن حَبِيبٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي^(٢) بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن خَلْفِ بن المَرْزَبَان، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بن نصر، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّار، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن شَبُوبَةَ، حَدَّثَنِي
سُلَيْمَانُ بن صَالِح، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بن عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ
[عن مروان]^(٣) بن الْحَكَم دخل عليه رجل يقال له وَهَب، فقال: يا وَهَب، ما المروءة؟
فقال: العفاف في الدين، والصنعة في المال، قال: ادع لي عبد الملك، فدعوه، فسأله
ليسمع .

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ: قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الحارث المدائني،
قال: قال مَرْوَانَ بن الْحَكَم لَوْهَب بن الْأَسْوَد: ما المروءة فيكم؟ قال: بَرُّ الوالدين، وإصلاح
المال، قال: فدعا عَبْدَ الْمَلِكِ ابنه وقال: اسمع ما يقول وَهَب، فلما وَلِيَ عَبْدُ الْمَلِكِ فرأى
عُتْرًا جَرَبًا، فقال: لمن هذه العترة؟ قيل: لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فوقف عليها ثم دعا بقطران، فقيل
له تكفي، قال: فما أغنى عني قول وَهَب إِذَا شِئًا .

(١) ترجمته في التاريخ الكبير ١٦٣/٨ والجرح والتعديل ٢٤/٩ .

(٢) في م: أبو .

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والزيادة منا لاقتضاء السياق .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ الْمَقْرِيءُ، عَنْ رَشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ طَبِيعِ أَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ لَوْهَبُ بْنُ الْأَسْوَدِ الثَّقَفِيُّ: يَا وَهْبُ، مَا الْمَرْوَةُ فِيكُمْ؟ قَالَ: الْعَفَافُ، وَإِصْلَاحُ الْمَالِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: عَلَيَّ بَعْدَ الْمَلِكِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ، فَلَمَّا أَتَى قَالَ: اسْمَعَا مَا يَقُولُ عَمَّكُمَا، قَالَ: فَمَا السُّؤْدُودُ فِيكُمْ؟ قَالَ: الْحَلَمُ وَالنَّائِلُ قَالَ: أَيُّ بَنِي اسْمَعُوا.

وبلغني من وجه آخر أنه دخل على مروان وهو خليفة، فذكر الحكاية، وذكر فيها العفاف وبرّ الوالدين، وإصلاح المال، قال: فلما توفي مروان واستُخلفَ عَبْدُ الْمَلِكِ رَكِبَ يَوْمًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَيْنِ الْأَسَدِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ - مَدِينَةِ دِمَشْقَ - فَمَرَّ بَعْنَمَ لَهُ، فَإِذَا شَاةٌ جَرَبَاءُ، فَتَزَلَّ فَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ وَدَعَا بِزَيْتٍ وَقَطْرَانَ، وَأَخَذَ الشَّاةَ فَقَالَ لَهُ الرَّاعِي: تَكْفِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهُ: وَيَحْكُ، فَأَيْنَ قَوْلُ وَهْبِ بْنِ مَسْعُودٍ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبُخَارِيُّ قَالَ^(١): وَهْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ، لَقِيَ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، [قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مِنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ]^(٢).

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣):

وَهْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ، رَوَى عَنْ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

٨٠٦٩ - وَهْبُ بْنُ أَكِيدِرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ، وَيُقَالُ: وَهْبُ

ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَكِيدِرَ الْكِنْدِيِّ، وَيُقَالُ: الْكَلْبِيُّ

مِنْ أَهْلِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ.

(١) التاريخ الكبير ١٦٣/٨.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، والسند معروف.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤/٩.

روى عنه: ابنه يَحْيَى بن وَهْب.

تقدم حديثه في ترجمة ابن ابنه (١) عمرو بن يَحْيَى (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْدِ الواحد، أَخْبَرَنَا شجاع بن عَلِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مندة، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عُمَر بن حفص، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم شاذان، أَخْبَرَنَا سعد بن الصلت، عَنْ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد الأسلمي، عَنْ يَحْيَى بن وَهْب الكلبي، عن أبيه، عن جده قال: كتب رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَكِيدِر كتاباً فيه أمان لهم من الظلم، ولم يكن معه خاتم، فختمه لهم بظفره (٣).

قال ابن مندة: أَبُو وَهْب الكلبي قال: شهدت بعض المواسم والنبى ﷺ يدعو (٤).

رواه مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي عن إِسْحَاق بن حباب، عَنْ يَحْيَى بن وَهْب الكلبي، عَنْ أبيه، عَنْ جده.

٨٠٧٠ - وَهْب بن جَابِر الهمداني الخيواني (٥) الكوفي (٦)

قدم دمشق وأعمالها إلى بيت المقدس.

وسمع بها: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاص.

روى عنه: أَبُو إِسْحَاق السبيعي الهمداني.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، وَأَبُو عَلِي بن السَّبْط، وَأَبُو الْقَاسِم بن الحُصَيْن، وَأَبُو غَالِب بن النَّبَّاء، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْب الحرَّاني (٧) - يعني: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو - قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «لا ينبغي للمسلم أن يضيع من يقوت». [١٣٠١٣]

(١) الأصل وم: أبيه.

(٢) ترجمته في تاريخ مدينة دمشق ٤٦/٤٥٧ رقم ٥٤٢٠.

(٣) رواه ابن حجر في الإصابة ٤/٢١٨ في ترجمة أبي وهب الكلبي، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/٣٣٠.

(٤) أسد الغابة ٥/٣٣٠.

(٥) بدون إعجام بالأصل وم، أعجمت عن ميزان الاعتدال، وهذه النسبة - ضبطت عن الأنساب - إلى خيوان بن زيد بن مالك بن جشم بن خيوان بن نوف بن أوسلة وهو همدان.

(٦) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/٣٥٠ والتاريخ الكبير ٨/١٦٣ والجرح والتعديل ٩/٢٣.

(٧) كذا بالأصل وم، وثمة سقط في السند.

وسقط من كتاب ابن السبط ذكر عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو، ولا بدّ منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن العطار، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن الفضل بن المأمون .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أيضاً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن البُسْري، وأبو عَلِي بن المسلمة، وأبو الفضل بن البُقَال، وأبو الوفاء الفوارس^(١)، وعاصم بن الحَسَن، وهبة الله بن عَبْد الرزّاق، وطراد بن مُحَمَّد .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَخْبَرَنَا طراد بن مُحَمَّد .

قَالُوا: أَخْبَرَنَا هلال بن مُحَمَّد، قَالَا: حَدَّثَنَا الحَسَن بن يَحْيَى بن عِيَّاش، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم ابن محسر، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن عِيَّاش، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ وَهْب بن جَابِر، عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِحَازَن لَه: أَكَلْتُ لِأَهْلِنَا قَوْتاً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول: «كُفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَضِيعَ مِنْ يَقُوتٍ» [١٣٠١٤] .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن كيسان النحوي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن يعقوب^(٢) بن إِسْمَاعِيل بن حَمَاد بن زيد القاضي، حَدَّثَنَا حفص بن عُمَر الحوضي، حَدَّثَنَا شُعْبَة، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ وَهْب بن جَابِر قال:

كنت في بيت المقدس، فجاء مولى لعَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو فقال: إِنِّي أريد أن أقيم ها هنا شهر رمضان، فقال له عَبْدُ اللَّهِ: تركتَ لأهلك ما يقوتهم؟ قال: لا، قال: فارجع، فاترك عندهم ما يقوتهم، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول: «كُفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَضِيعَ مِنْ يَقُوتٍ» [١٣٠١٥] .

قال: وَحَدَّثَنَا يوسف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن كثير، أَخْبَرَنَا شُعْبَة، فذكر بإسناده نحوه، وقال فيه: «أَنْ يَضِيعَ مِنْ يَعُولٍ» .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن إِبْرَاهِيم بن عيسى - قراءة عليه - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن مالك - إملاءً - حَدَّثَنَا الفضل بن الحباب الجمحي - بالبصرة -

(١) كذا بالأصل وم .

(٢) في م: «يعقوب بن يعقوب بن إِسْمَاعِيل» خطأ، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨٥/١٤ .

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد، وابن كثير، قالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَاقَ، قال: سَمِعْتُ وَهْبَ ابْنِ جَابِرٍ رَجُلًا مِنْ هَمْدَانَ يَقُولُ:

كنت في بيت المقدس، فجاء مولى لعبد الله بن عمرو فقال له عبد الله: ما جاء بك، تركت لأهلك نفقة؟ قال: لا، قال^(١): ارجع إليهم فإني سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت» [١٣٠١٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زاد أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ قالا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا الْبَخَّارِيُّ قال^(٢): وَهْبُ بْنُ جَابِرٍ الْخَيَوَانِيُّ^(٣)، سمع عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت»، قاله سفيان عن أبي إسحاق، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

أَتَيْنَا أَبَا الْحُسَيْنِ الْأَبَرْقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالَ، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قالا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قال^(٤):

وَهْبُ بْنُ جَابِرٍ الْخَيَوَانِيُّ^(٥)، كوفي، روى عن عبد الله بن عمرو، روى عنه أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيُّورِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قالا: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قال^(٦):

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٦٣/٨.

(٣) تحرفت بالأصل وم إلى: الخيرياني، والمثبت عن التاريخ الكبير.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣/٩.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: الخيرياني، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٦) رواه العجلي في تاريخ الثقات ص ٤٦٦ رقم ١٧٨٢.

وَهَبُ بْنُ جَابِرِ الْخِيَوَانِيِّ^(١)، كُوفِي، تَابِعِي، ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِوَسَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ وَهَبِ بْنِ جَابِرٍ فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ: وَهَبُ بْنُ جَابِرِ الْخِيَوَانِيِّ، مَجْهُولٌ^(٢)، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قِصَّةً فِي: «يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ»، وَ«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَضِيعَ مِنْ يَقُوتٍ»، لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ ذِينَ، وَلَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ أَبِي إِسْحَاقَ.

٨٠٧١ - وَهَبُ بْنُ زُمَعَةَ بْنِ أَسِيدَ بْنِ أَحِيحَةَ بْنِ خَلْفَ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحٍ

ابْنِ عَمْرٍو بْنِ هَصْبِصَ بْنِ كَغَبَ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبَ أَبُو دَهَبَلِ الْجُمَحِيِّ الشَّاعِرِ^(٣)

مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.

قَدِمَ دِمَشْقَ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي مَنصُورٍ بْنِ خَنْزُورٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيُّوِيَّةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفَ بْنِ الْمَرْزِبَانِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا الزَّيْبِرِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَمِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ^(٤): خَرَجَ أَبُو دَهَبَلٍ يَرِيدُ الْغَزْوِ - وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا، صَالِحًا - فَلَمَّا كَانَ بِجَيْرُونَ^(٥) جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَتْهُ كِتَابًا، فَقَالَتْ لَهُ: اقْرَأْ هَذَا، فَقَرَأَهُ لَهَا، ثُمَّ ذَهَبَتْ فَدَخَلَتْ قَصْرًا ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: لَوْ بَلَغْتَ^(٦) إِلَى هَذَا الْقَصْرِ فَقَرَأْتَ الْكِتَابَ عَلَى امْرَأَةٍ فِيهِ كَانَ لَكَ أَجْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ،

(١) بالأصل: الحيراني، وفي م: الخيرياني، تصحيف، والمثبت عن تاريخ الثقات.

(٢) ميزان الاعتدال ٣٥٠/٤.

(٣) ترجمته وأخباره في الأغاني ١١٤/٧ والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ١١٧ والشعر والشعراء ص ٣٨٩ ونسب قريش للمصعب (الفهارس).

(٤) الخبر والشعر في الأغاني ١٢٢/٧ و ١٢٦.

(٥) جيرون: أحد أبواب دمشق، وقيل جيرون هي دمشق نفسها، راجع معجم البلدان: جيرون ١٩٩/٢.

(٦) بالأصل وم والمختصر: تبلغت.

فبلغ معها القصر، فلما دخل فإذا فيه جوار^(١) كثير، فأغلقت عليه باب القصر، فإذا امرأة جميلة قد أتته، فدعته إلى نفسها، فأبى، فأمرت به فحُبس في بيت من القصر، وأُطعم وسُقي قليلاً قليلاً حتى ضُغف، وكاد أن يموت، ثم دعته إلى نفسها، فقال: أما حرام فلا يكون ذلك أبداً، ولكن أتزوجك، قالت: نعم، فتزوجها، وأمرت به فأحسن إليه حتى رجعت إليه نفسه، فأقام معها زمناً طويلاً لم تدعه يخرج من القصر حتى يش منه أهله وولده وزوج أولاده بناته واقتسموا ميراثه، وأقامت زوجته تبكي عليه ولم تقاسمهم ماله ولا أخذت من ميراثه شيئاً، وجاءها الخطاب، فأمرت^(٢) وأقامت على الحزن والبكاء عليه، قال: فقال أبو دَهبل لامراته يوماً: إنك قد أثمت في وفي ولدي، فائذني لي أن أخرج إليهم وأرجع إليك، فأخذت عليه أيماناً أن لا يقيم إلا سنة حتى يعود إليها، وأعطته مالا كثيراً، فخرج من عندها بذلك المال حتى قدم على أهله، فرأى زوجته وما صارت إليه من الحزن، ونظر إلى ولده ممن اقتسم ماله وجاوره فقال: ما بيني وبينكم عمل، أنتم ورثتموني وأنا حي، فهو حظكم، والله لا يشرك زوجتي فيما قدمت به أحد، وقال لزوجته: شأنك بهذا المال، فهو كله لك، ولست أجهل ما كان من وفائك، فأقام معها، وقال في الشامية:

صاح حَيَا الإله حَيَا ودوراً عند أصل القناة من جَيرون
فبتلك اغتربت بالشام حتى ظنَّ أهلي مُرَجِّمَاتِ الظنون
وهي زهراء مثل لؤلؤة العَوَاص ميزت من جوهر مكنون
قال: وفي هذه القصيدة يقول أبو دَهبل:

ثم فارقتها على خير ما كان قرين مفارق لقرين
وبكت خشية التفرق والبين بكاء الحزين نحو الحزين
فأسألي عن تذكري واكتسابي^(٣) حلَّ أم إذا هُم عذلوني^(٤)

وقد روي هذا الشعر لعبد الرخمن بن حسان، وليس بصحيح، قال: فلما جاء الأجل أراد الخروج إليها، فجاءه موتها، فأقام.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلَمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) بالأصل وم: جوارى.

(٢) كذا بالأصل وم والمختصر، وفي الأغاني: واطمئني.

(٣) بالأصل: عذبوني، والمثبت عن م والمختصر، وعجزه في الأغاني: لأناسي إذا هم عذلوني.

(٤) كذا بالأصل وم، ولعله: فأبت.

طاهر المُخَلَّص، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ^(١): وُلِدَ أَحِيحَةُ بْنُ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحٍ: أَسِيدُ بْنُ أَحِيحَةَ. فَوُلِدَ أَسِيدُ: زَمْعَةُ وَأَبُو دَهْبِلَ، وَهَبُ^(٢) ابْنُ زَمْعَةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَحِيحَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَحَامِلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ قَالَ: أَبُو دَهْبِلَ^(٣): وَهَبُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَحِيحَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ ابْنِ جُمَحٍ، أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْإِسْلَامِيِّينَ، يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ قَالَ^(٤): أَسِيدُ^(٥) بْنُ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحٍ^(٦) مِنْ وَلَدِهِ أَبُو دَهْبِلَ الْجُمَحِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ^(٧).

ثُمَّ قَالَ: أَمَّا دَهْبِلُ^(٨) بِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَوَاحِدَةٍ، فَهُوَ أَبُو دَهْبِلَ الْجُمَحِيُّ، وَهُوَ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ أَحِيحَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْمَجِيدِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ^(٩):

وَمِنْ وَلَدِهِ - يَعْنِي: خَالِدُ بْنُ حَزَامٍ - أَخَا حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ: - الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، وَكَانَ شَرِيفًا، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، اسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ عَلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْيَمَنِ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ أَبُو دَهْبِلَ الْجُمَحِيُّ فَقَالَ لَهُ:

يَا نَاقَ سِيرِي وَاشْرُقِي بَدَمٍ إِذَا جِئْتَ الْمَغِيرَةَ
سَيْثِيْبَنِي أُخْرَى سِوَا لَكَ وَتِلْكَ لِي مِنْهُ يَسِيرُهُ

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٩٢ و ٣٩٣.

(٢) بالأصل وم: ووهب، وسقطت اللفظة من نسب قريش.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: وهبان. (٤) الاكمال لابن ماكولا ١/ ٥٦.

(٥) ضبطت بالفتح عن الاكمال. وانظر ما لاحظته محققه بالهامش.

(٦) كذا ورد اسمه ونسبه في الاكمال، انظر ما مرّ قريباً عن نسب قريش للمصعب.

(٧) قوله: «أبو دهبيل الجمحي الشاعر المشهور» مكانه في الاكمال: جماعة، يأتي ذكرهم، وقد ورد فيه اسم أبي دهبيل ص ٦٤ - ٦٥.

(٨) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٤٠.

(٩) الخبر والأبيات في نسب قريش للمصعب ص ٢٣٤.

إن ابن عبد الله نعا
 حلوا الحلاوة دهشم^(١)
 كفاه كفا ماجد
 تتحليان ندى إذا
 سم فتى الندى وابن العشيرة
 جلد القوى مَر الميريه
 حرُّ سحائبه مطيره
 ضنَّت به النفس العسيرة^(٢)

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبُتَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ
 الْمَخْلَصُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ^(٣):

فولد عبد الرُّحْمَنِ بن الوليد - يعني: ابن عبد شمس - بن المغيرة بن عبد الله بن عمر^(٤)
 ابن مخزوم: الهبرزي عبد الله الأزرق الذي كان أبو ذُهَيْل الجُمحي يمدحه، وفيه يقول:

لا يُبعد الله عبد الله أذكره
 أغر من ساكني البطحاء ألحقه
 منتطق حين يدعى^(٥) غير مكتتم
 وقال فيه أيضاً^(٧):

عُقِمَ النساء فلم يلدن شبيهه
 متهدم^(٨) بنعم مخالف [قول] لا
 إن الجدود معادن فنجاره
 غَضَّ^(٩) الكلام من الحياء تخاله
 وإن النساء بمثله عُقِمَ
 سَيَّان منه الوفر والعدم
 دَهَبٌ وكل جدوده صخم
 ضَمِنَا^(١٠) وليس بجسمه سَقَمُ
 وله يقول^(١١):

(١) الدهشم: الدمث الخلق.

(٢) ليس البيت في نسب قريش للمصعب الزبيري.

(٣) الخير والشعر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٣١.

(٤) بالأصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م، ونسب قريش ص ٣٢٠.

(٥) الأصل وم: «ارعا» والمثبت عن نسب قريش. (٦) «كسر السين، الذئب».

(٧) الأبيات في الأغاني ١٣٤/٧ ونسب قريش ص ٣٣١.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: متقدم، وفي الأغاني: فتلهل.

(٩) في الأغاني: نزر.

(١٠) الضمن: المريض، وفي نسب قريش للمصعب: ضنياً.

(١١) الأبيات في الأغاني ١٢٩/٧.

اعلم بأنني لمن عاديّة مُضْطَغَنٌ ضَبًّا^(١) وإني عليك اليوم محسود
وَأَنْ شُكْرَكَ عِنْدِي لَا انْقِضَاءَ لَهُ مَا دَامَ بِالْجَذْعِ^(٢) مِنْ لُبْنَانٍ جَلْمُود
إِنْ تَغْدُ مِنْ مَنَقَلِي^(٣) نَجْرَانٍ مَرْتَحَلًا بَيْنَ^(٤) مِنَ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفِ وَالْجُودُ
قَالَ الزَّيْبِرُ: حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عُبَيْةِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو دَهْبِلٍ: قُلْتُ:

وإن شُكْرَكَ عِنْدِي لَا انْقِضَاءَ لَهُ

ثُمَّ أَرْتِجُ عَلَى النِّصْفِ الْآخَرَ، فَأَقَمْتُ حَوْلِينَ...^(٥)، ثُمَّ سَمِعْتُ غَرِيبًا فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ يَذْكُرُ لُبْنَانَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ لُبْنَانُ؟ قَالَ: جَبَلٌ بِالشَّامِ، فَفَتَحَ عَلَيَّ فَقُلْتُ:

وإن شُكْرَكَ عِنْدِي لَا انْقِضَاءَ لَهُ مَا دَامَ بِالْجَذْعِ مِنْ لُبْنَانٍ جَلْمُود
قَالَ الزَّيْبِرُ: وَهَلْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْرَقِ بِتَهَامَةٍ، فَرثَاهُ أَبُو دَهْبِلٍ فَقَالَ^(٦):

لَقَدْ عَالَ هَذَا الْقَبْرِ مِنْ بَطْنِ عُلَيْبٍ^(٧) فَتَى كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّدَى وَالتَّكْرُمِ
فَتَى كَانَ فِيمَا نَابَ يَوْمًا هُوَ الْفَتَى وَنَعَمَ الْفَتَى لِلطَّارِقِ الْمُتِمِّمِ^(٨)

قَالَ الزَّيْبِرُ: وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ عُرْوَةَ
ابْنِ الزَّيْبِرِ: قَالَ أَبُو دَهْبِلٍ الْجُمَحِيُّ^(٩):

قَوْمِي بَنُو جُمَحٍ يَوْمًا إِذَا انْحَدَرْتُ^(١٠) شَهْبَاءُ تَبْصُرُ فِي حَافَاتِهَا الرِّعْفَا^(١١)
أَهْلُ الْخِلَافَةِ وَالْمُوفُونَ عَقَدُوا وَالشَّاهِدُ وَالرُّوْعُ لَا عِزًّا وَلَا كِشْفَا
يَأْبَى لِي اللَّهُ وَالْحَيَّانُ مِنْ جَمَحٍ دَاعٍ حَبِيبًا وَدَاعٍ لِلْنَدَى خَلْفَا

قَالَ الزَّيْبِرُ: مَظْعُونٌ وَمَعْمَرُ ابْنَا حَبِيبٍ بِنِ وَهْبٍ، وَخَلْفُ بْنُ وَهْبٍ، يَعْنِي ابْنَ حَذَافَةَ بِنِ

جَمَحٍ.

(٢) الْأَغَانِي: بِالْهَضْبِ.

(١) الضَّبُّ: الْحَقْدُ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ، وَفِي الْأَغَانِي: يَرْحَلُ.

(٣) الْمَنَقَلُ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ.

(٥) كَلِمَةٌ غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ بِالْأَصْلِ وَمِ.

(٦) الْبَيْتَانُ فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ لِلْمَصْعَبِ ص ٣٣١ وَالْأَغَانِي ١٤٥/٧ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (عَلَيْبُ).

(٧) بِالْأَصْلِ وَمِ: غَلَبْتُ، تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. قَالَ يَاقُوتُ: وَعَلَيْبُ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَسُكُونُ
الْلامِ وَفَتْحُ الْيَاءِ: مَوْضِعٌ بِتَهَامَةٍ.

(٨) الْأَصْلُ وَمِ: الْمُتِمِّمُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنِ الْمَصَادِرِ.

(٩) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي الْأَغَانِي ١١٥/٧. (١٠) الْأَصْلُ وَمِ: انْجَدْتُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنِ الْأَغَانِي.

(١١) الشَّهْبَاءُ: الْكُتَيْبَةُ الْعَظِيمَةُ، كَثِيرَةُ السَّلَاحِ. وَالزَّغْفُ: الدَّرُوعُ.

قال: وحدثنا الزبير، حدثني عمي مصعب^(١) بن عبد الله، أخبرني إبراهيم بن أبي عبد الله قال: خرج أبو دهل يريد مصر، ثم رجع من الطريق، وقال في زوجته أم دهل^(٢):
 أسلمي أم دهل بعد هجر ونقص^(٣) من الزمان وعصر
 واذكري كزّي المطي إليكم بعدما قد توجهت نحو مصر
 لا تخالي أتي نسيك لما كان بيش^(٤) ومن به خلف ظهري
 إن تكوني أنت المقدم قبلي وأطع يشو عنك قبرك قبري
 قال عمي: فأخبرني إبراهيم بن أبي عبد الله قال: فرأيت قبريهما بتهامة، بغليب^(٥) في موضع واحد، وأبو دهل الذي يقول^(٦):

يا عمرو حتم فراقكم عمرا	وعزمت منا النأي والهجرة
يا عمرو شيخك وهو ذو كرم	يحمي الذمار ويكرم الصهرا
والله ما أحببت حبكم	لا ثيباً خلت ولا بكرا
إن كان هذا السحر منك فلا	ترعي علي وجددي سحرا
إن لا رضى إن رضيت به	وأرى لحسن حديثكم شكرا
وترى لها دلاً إذا نطقت	تركت بنات فؤاده صعرا
كتساقط الرطب الجنّي من	الأفنان لا بشراً ولا نزرا
ومقالة فيكم عركت بها	جنبي أريد بها لك العذرا
ومريد سرکم عدلت به	فيما يحاول معدلا وعرا
قالت يقيم لنا لنجزيه	يوما فخيّم عندها شهرا
ما إن أقيم لحاجة عرضت	إلا لأبلي فيكم عذرا

(١) بالأصل: «مصعب عمي» وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.

(٢) الأبيات في الأغاني ١٤٥/٧.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي الأغاني: وتقض.

(٤) بيش: بكسر أوله، قال ياقوت، بعد أن ذكر شعر أبي دهل، هذا الشعر يدل على أن بيشاً موضع بين مكة ومصر، أو تكون صاحبه المذكورة كانت باليمن، وفيه أن بيش: من بلاد اليمن قرب دهل.

(٥) الأصل وم: بقلب، والتصويب عن الأغاني، وقد مرّ التعريف به.

(٦) الأبيات في الأغاني ١١٩/٧.

٨٠٧٢ - وَهْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ جَذِيمَةَ

ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر، ويقال:

وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ^(١)

له صحبة، شهد بدرًا، ومؤتة، واستشهد بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ^(٢): وولد أبو سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك: سعدًا، وأمه من الأشعرين، فولد سعد: عبد الله بن سعد، وأوس^(٣) بن سعد الأكبر، وأوس^(٤) الأصغر، [و]^(٥) وهبًا، وإياسًا، وأباهند، وأمهم مهانة بنت جابر، من الأشعرين، ومن بني أبي سرح: وهب بن عبد الله بن أبي سرح، قُتل يوم مؤتة.

[قال ابن عساكر:]^(٦) كذا قال الزبير، ولم يذكر لأبي سرح ولد، اسمه عبد الله، والأشبه أن المقتول يوم مؤتة: وهب بن سعد بن أبي سرح، كما قال ابن إسحاق، والله أعلم. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بن حيوية، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عبد الرحمن، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٧): في الطبقة الأولى من بني عامر بن لؤي: وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وهو أخو عبد الله بن سعد، وأمهما مهانة بنت جابر من الأشعرين، قالوا: وأخى رسول الله ﷺ بين وهب بن سعد، وسويد بن عمرو، وقتلا جميعاً يوم مؤتة شهيدين، وشهد وهب بن سعد بدرًا في رواية موسى بن عقبة، وأبي معشر، ومحمد بن عمر، ولم يذكره محمد بن إسحاق في كتابه، فيمن شهد بدرًا. وشهد وهب بن سعد أحدًا، والخنديق، والحديبية، وخيبر، وقُتل يوم مؤتة

(١) ترجمته في أسد الغابة ٤/٦٨٣ والإصابة ٣/٦٤١ والاستيعاب ٣/٦٢٦ (هامش الإصابة) وطبقات ابن سعد ٣/٤٠٧.

(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٣٣. (٣) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: أوس.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: أوساً الأصغر.

(٥) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن نسب قريش.

(٦) زيادة منا.

(٧) راجع الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/٤٠٧ - ٤٠٨.

شهيداً، في جُمَادَى الْأُولَى سنة ثمان من الهجرة، وكان يوم قُتِلَ ابن أربعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، قَالَ: وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مَوْتِهِ، وَلَا يُعْلَمُ لَهُ رَوَايَةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَّرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ: وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مَوْتِهِ، لَمْ يَسْنِدْ شَيْئاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ [قال^(١): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ وَهَبُ بْنُ سَعْدٍ]^(٢) مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى كَلْثُومِ بْنِ الْهَدَمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ - لَفْظاً - وَأَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ - قِرَاءَةً - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ: وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ: وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ^(٣).

حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ: وَهَبُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ.

قال: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ

(١) الخبر رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٠٧/٣.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن ابن سعد للإيضاح.

(٣) مغازي الواقدي ١٥٦/١.

عروة قال: وقُتل يوم مؤتة من المسلمين من قُريش من بني عامر بن لؤي، ثم من بني مالك بن حسل: وهب بن سعد بن أبي سرح.

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَّضِيُّ - لَفْظًا - وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَرَأَةً - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَسْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعة، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ مُؤَتَةَ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ: وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ قَالَ: وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ - يَعْنِي: يَوْمَ مُؤَتَةَ - مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ: وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مُؤَتَةَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ: وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمَاهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ^(٢) إِسْحَاقَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مُؤَتَةَ وَمِنْ بَنِي مَالِكِ: وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرَحٍ الْفَرَّشِيِّ.

قال ابن مندة: لا يعرف له رواية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ^(٣): فِي ذِكْرِ مَنْ

(١) سيرة ابن هشام ٣٠/٤.

(٢) بالأصل: محمد بن شجاع إسحاق.

(٣) مغازي الواقدي ٧٦٩/٢.

استشهد بمؤتة من بني عامر بن لؤي، ثم من بني مالك بن حسل: وهب بن سعد بن أبي سرح.

قراة على أبي مُحَمَّد بن حمزة عن عَبْدِ العزيز الصوفي، أَخْبَرَنِي مكي بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو^(١) سُلَيْمَانَ بن زَبْر قال: واستشهد يوم مؤتة وهب بن سعد.

٨٠٧٣ - وهب بن سلمان^(٢) بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد أَبُو الْقَاسِمِ السُّلَمِي

المعروف بابن الزلف^(٣) الفقيه الشافعي

سمع أبا الْحَسَن عَلِي بن الْحَسَن الموزيني، وأخاه أبا الفضل، وأبوي الْحَسَن الفقيهين، وأبا الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، وأبا مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، وإِسْمَاعِيل بن نصر بن أبي نصر الطوسي، وعَبْد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وجماعة سواهم.

وقرأ القرآن بروايات على أبي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن إِبراهيم بن جَعْفَر النَّسَائِي، وأقرأ جماعة، وتفقّه على الفقيه أبي الْحَسَن بن المُسْلِم، وأعاد الدرس عنه بالمدرسة الأمينية، وتميّز، وكان مواظباً على قراءة القرآن، مديماً على الاعتكاف في شهر رمضان، وقبلت القضاة شهادته.

سمعت منه جزأين من حديثه، وأدركه أجله وهو في حدّ الكهولة - رحمه الله -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ وهب بن سلمان^(٤) الفقيه - بَيْرَزَة^(٥)، في مقام إِبراهيم - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن بن الْحُسَيْن الموزاني - قراء عليهما -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبراهيم - قراء - قالوا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَلِي بن يَحْيَى بن سلوان المازني، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الفضل بن جَعْفَر المؤدّن، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عُبيد الله الْحِمَصِي - بِحْمَص - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مُصَفَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَبِي فُذَيْك، حَدَّثَنَا عيسى ابن أَبِي عيسى الحناطي، عَنْ أَبِي الزناد، عَنْ أَنَس قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُل الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُل النَّارُ الْحَطَبَ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ، وَالصَّوْمُ جُتَّةٌ مِنَ النَّارِ» [١٣٠١٧].

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٢) الأصل: سليمان، والمثبت عن م، والمختصر.

(٣) بالأصل: الزيف، وفي م: الرثف، والمثبت عن المختصر.

(٤) الأصل: سليمان، والمثبت عن م.

(٥) بيزة: قرية من غوطة دمشق (معجم البلدان).

وُلد أَبُو الْقَاسِمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَتُوفِيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَدُفِنَ بَعْدَ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ.

٨٠٧٤ - وَهْبُ بْنُ صَدَقَةَ أَبُو الْحَسَنِ النَّاطِرِ

ذَكَرَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ وَجَدَ بِخَطِّ بَعْضِهِمْ: أَنَشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ وَهْبُ بْنُ صَدَقَةَ النَّاطِرُ بِدَمَشَقَ لِنَفْسِهِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ:

كدرت عني رضاك عني	بكثرة السخط والتجني
وأخذتموني بغير جرم	ما كان مني سوى التظني
وكل ما ساءني فمنكم	وكل ما سركم فمني

قال: وَأَنَشَدَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ وَهْبُ بْنُ صَدَقَةَ النَّاطِرُ بِدَمَشَقَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ لِنَفْسِهِ:

أطعتك يا دنيائي سبعين حجة	وخمساً فلم أظفر لديك بطائل
أمت أحبائي وفرقت أسرتي	وطالبتني فيهم طلاب الطوايل

قال: وَأَنَشَدَنِي لِنَفْسِهِ:

لا ترع من حوادث الأيام	إنّ فيها مصالحاً للأنام
تذكر الموت بالذنوب	فإنّ تاب محت عنه سائر الآثام

٨٠٧٥ - وَهْبُ بْنُ فَرَجٍ أَبُو مَفْرَجٍ بْنُ مَفْلَحٍ أَبُو الْقَاسِمِ النَّاسِخِ الْحَنْبَلِيِّ

سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْمُنْعَمِ بْنِ الْغَمَرِ الْكَلَابِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالْمَدِيرِ^(١)، وَأَبَا تَرَابٍ حِيدَرَةَ ابْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيَّ.

وَكَانَ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ مَدَاوِمًا عَلَى حُضُورِ السَّبْعِ.

سَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا، وَسَاءَتْ حَالَتُهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، فَكَانَ يَبِيتُ فِي الْجَامِعِ، وَمَاتَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(١) تقرأ في م: المديد.

٨٠٧٦ - وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنِ كَامِلٍ بْنِ سَبِيحٍ^(١)
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَبْنَاوِيُّ^(٢) الذَّمَارِيُّ^(٣) الصَّنْعَانِيُّ الْيَمَانِيُّ^(٤)

لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّيْبِرِ، وَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ، وَالنَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِي.

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَالنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَأَخِيهِ هَمَّامٍ.

رَوَى عَنْهُ: عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، وَسَمَّاكُ بْنُ الْفَضْلِ، وَالْمَنْذَرُ بْنُ النَّعْمَانِ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حُورَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ الْمَنْذَرِ بْنِ النَّعْمَانِ الْأَفْطَسِ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبًا يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْرَجُ مِنْ عَدَنَ ابْنَيْنِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَهُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ»، قَالَ لِي مَعْمَرٌ: أَذْهَبُ فَاسْأَلُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ [١٣٠١٨].

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي^(٦)، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ مِنْبَهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَلْعَفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ شَيْئًا فَتُخْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتَهُ شَيْئًا فَيُبَارِكَ لَهُ فِيهِ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، وَابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ سَفْيَانَ.

(١) سبيح: بالفتح أو الكسر أو التحريك، كما في تاج العروس سبيح.

(٢) الأبناوي، كل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس بعربي يسمونهم الأبناء، قال أبو علي الغساني: الأبناوي منسوب إلى الأبناء (الأنساب ١/٧٦ الأبناوي).

(٣) الذماري نسبة إلى ذمار، وهي قرية باليمن على ستة عشر فرسخاً من صنعاء (الأنساب ٣/١١).

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/٤٨٧ وتهذيب التهذيب ٦/١٠٧ وميزان الاعتدال ٤/٣٥٢ وطبقات ابن سعد ٥/٥٤٣ والجرح والتعديل ٩/٢٤ وحلية الأولياء ٤/٢٣ وسير أعلام النبلاء ٤/٥٤٤ ومعجم الأدباء ١٩/٢٥٩ وتذكرة الحفاظ ١/٩٥ ووفيات الأعيان ٦/٣٥ وتاريخ الإسلام (١٠١ - ١١٠ ص ٤٩٧) والعبر ١/١٤٣ وشذرات الذهب ١/١٥٠.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١/٧١٣ رقم ٣٠٧٩ طبعة دار الفكر.

(٦) مسند أحمد بن حنبل ٦/٢٥ رقم ١٦٨٩٣ طبعة دار الفكر.

ذكر إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن وهباً وُلد سنة أربع وثلاثين في خلافة عُثْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مَخْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ - بْتَبْرِي - أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ السُّوْذَرَجَانِي - بِأَصْبَهَانَ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مِيلَةَ الْفَقِيهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ الْبَغْدَادِي، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ شَيْوخِ خَوْلَانَ كَانَ نَدِيمًا، قَالَ: دَخَلَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَرَأَى نَقْشًا فِي حَجَرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا نَعْرِفُهُ، أَيْنَ أَنْتَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُثَنَّى؟ فَإِنَّهُ قَرَأَ الْكِتَابَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: تَنْظُرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ هَلْ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هُوَ ابْنُ آدَمَ، لَوْ رَأَيْتَ يَسِيرَ مَا بَقِيَ مِنْ أَجْلِكَ لَزَهَدْتَ فِي طَوِيلٍ مَا تَرْجُوهُ^(١) مِنْ أَمْلِكَ، وَإِنَّمَا تَلْقَى نَدَمَكَ، لَوْ قَدْ زِلْتَ بِكَ قَدَمَكَ، وَأَسْلَمَكَ أَهْلُكَ، وَذَهَبَ عَنْكَ الْحَبِيبُ وَوَدَعَكَ الْقَرِيبَ، فَلَا أَنْتَ إِلَى أَهْلِكَ عَائِدٌ، وَلَا فِي عَمَلِكَ زَائِدٌ، فَاعْمَلْ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ قَبْلَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ.

وقد روي أن الذي سأله سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ - قَرَاءَةً - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَامُ ابْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ الْبَرَامِيِّ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٣) - بَنُ عُمَارَةَ الْهَمْدَانِي - مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ دَقَانِيَّةِ^(٤) - حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبٍ - هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقُرْشِيِّ^(٥) - حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ الْخَوْلَانِي، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ مَشِيخَةِ أَهْلِ حِمَصٍ مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ، قَالَ: دَخَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا نَقْشٌ فِي حَجَرٍ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ: مَا هَذَا النِّقْشُ؟ قَالُوا: مَا نَدْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: ابْعَثُوا إِلَى نَاسٍ مِنَ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ، قَالَ: فَجَاؤُهُ بِأَنَاسٍ، فَقَالُوا: مَا نَعْرِفُ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ابْعَثْ إِلَى وَهْبِ بْنِ مُثَنَّى، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ الْكِتَابَ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَعَرَفَهُ، فَإِذَا هُوَ:

يَا بَنَ آدَمَ، لَوْ رَأَيْتَ يَسِيرَ مَا بَقِيَ مِنْ أَجْلِكَ لَزَهَدْتَ فِي طَوِيلٍ مَا تَرْجُو مِنْ أَمْلِكَ، وَإِنَّمَا تَبْقَى بِنَدَمِكَ لَوْ قَدْ زِلْتَ بِكَ قَدَمَكَ، فَاسْلَمَكَ أَهْلُكَ وَحَشَمَكَ، وَانصَرَفَ عَنْكَ الْحَبِيبُ

(١) بدون إعجام بالأصل وم، ورسماها: «وحوه». (٢) في م: الرامي.

(٣) في معجم البلدان: عبد الرحمن.

(٤) دقانية: من قرى دمشق (معجم البلدان ٢/٤٥٨).

(٥) ترجمته في تاريخ مدينة دمشق ٢٣/١٠٨ رقم ٢٧٤٥.

وودّعك القريب، فلا أنت إلى أهلك بعائد، ولا في عملك زائد، فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة.

[قال ابن عساكر: ^(١) كذا في الكتاب، والصواب عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^(٢) بن يَحْيَى بن عمارة. وكذلك وجدته في نسخة بخط الكتاني، وروي أن سُلَيْمَانَ سَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أحمد بن طائوس، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَّاجِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن شاذان، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَكْرِيَا التِّيمِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذَا أَتَى بِحَجَرٍ مَنْقُورٍ، فَطَلَبَ مِنْ يَقْرَأُ فَأَتَى يَوْهَبُ بن مُنْبَهٍ فَقَرَأَهُ، فَإِذَا فِيهِ:

يا بن آدم، إنك لو رأيت قريب ما بقي من أجلك لزهدت في طول أملك، ولرغبت في الزيادة من عملك، ولقصرت عن ^(٣) حرصك وحيلك، وإنما يلقاك غداً ندملك لو قد زلّت بك قدمك، وأسلمك أهلك وحشمك، فإن منك الولد القريب، ورفضك الوالد والنسيب، فلا أنت إلى دنياك عائد، ولا في حسناتك زائد، فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة، فلا أظنه قال: فبكى سُلَيْمَانُ بكاءً شديداً.

وروي أن الذي سأله مسلمة بن عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن الفضل، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الصَّابُونِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ الصَّمَدِ بن عَبْدِ اللَّهِ اليعمرى، أَخْبَرَنَا أَبُو يَزِيدَ حَاتِمُ بن محبوب الشامي، حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب قال: قال منصور بن عمار: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَا بن إِبراهيم، قَالَ: بَيْنَمَا مُسْلِمَةُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذْ أَتَى بِحَجَرٍ أَسْوَدَ مَكْتُوبٍ فِيهِ بِالْحَمِيرِيَّةِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا مِنْ هُنَا مَنْ يَقْرَأُ لَنَا؟ فَأَتَى يَوْهَبُ بن مُنْبَهٍ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، اقْرَأْ مَا عَلَى الْحَجَرِ، فَإِذَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ:

يا بن آدم لو رأيت يسير ما بقي من أجلك، لزهدت في طول ما ترجو من أملك،

(١) زيادة منا.

(٢) كذا بالأصل وم، والذي في معجم البلدان: يحيى بن عبد الرحمن بن عمارة بن معلى بن زكريا الهمداني الدقاني حدث عن... وشعيب بن شعيب بن إسحاق بن أسلم بن يحيى.

(٣) في م: على.

وقصرت عن^(١) حرصك وحيلك، وابتغيت الزيادة في عملك، وإنما تلقى الندم، لو زلت القدم وأسلمك الأهل والحشم، وانصرف عنك الحبيب، وأسلمك القريب، فلا أنت إلى أهلك عائد، ولا في عملك زائد، فاعمل ليوم القيامة يوم الحسرة والندامة.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى حمزة بن الحسن، أَخْبَرَنَا سهل بن بشر، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن سعيد، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن عيسى، أَخْبَرَنَا منير بن أحمد بن الحسن، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بن إبراهيم، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ قال: قال أَبُو نُعَيْمٍ: وَهَبُ بْنُ مُنْبِهٍ أَبُو عَبْدِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بن المبارك، وَأَبُو الْعَزْزِ بن منصور، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابن أحمد - زاد ابن المبارك: وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بن خيرون قالا: - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٣): فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: وَهَبُ بْنُ مُنْبِهٍ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ الْأَبْنَاءِ مَاتَ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن الْبَقَّالِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الْحَمَّامِي، أَخْبَرَنَا إِبراهيم بن أحمد بن الحسن، أَخْبَرَنَا إِبراهيم بن أَبِي أُمِيَّةَ قال: سمعت نوح ابن حبيب يقول: وَهَبُ بْنُ مُنْبِهٍ بن كَامِلِ بن سَيْجِ^(٤)، سمعته من أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وجيه بن طاهر، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن السَّقَّاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ قَالَ: سمعت يَحْيَى يقول: وَهَبُ بْنُ مُنْبِهٍ، كُنِيَّةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بن منده، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن يُوَّةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٥)، أَخْبَرَنَا ابن أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٦): فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: وَهَبُ بْنُ مُنْبِهٍ مِنْ الْأَبْنَاءِ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ بِصَنْعَاءَ.

(١) في م: من. (٢) كذا بالأصل وم هنا: أبو عبد.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٥١٦ رقم ٢٦٥٢ طبعة دار الفكر.

(٤) بالأصل وم هنا: شيخ.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: اللَّبْنَانِي، بتقديم الباء.

(٦) الخبر برواية ابن أَبِي الدُّنْيَا، ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن الحَسَن بن خيرون، أَخْبَرَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ البَابِيسِي، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَص بن المِفْضَل^(١) بن غَسَّان، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: وَهَب بن مُنْبَه يَكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنَا أَبُو منصور التَّهَانُدي، أَخْبَرَنَا أَبُو العباس التَّهَانُدي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن الْأَشَقَر، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قَالَ: وَهَب بن مُنْبَه بن كَامِل بن سِج^(٢)، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِي، من أبناء فارس، ويقال: الذُّمَارِي، ويقال: ذمار على مرحلتين من صنعاء^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الغَنَائِم مُحَمَّد بن عَلِي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل وَأَبُو الحُسَيْن وَأَبُو الغَنَائِم - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَبُو الفضل ومُحَمَّد بن الحَسَن قالوا: - أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَبْدِان، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَخْبَرَنَا البخاري قال^(٤): وَهَب بن مُنْبَه بن كَامِل بن سِج^(٥)، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِي، ويقال الذُّمَارِي، [وذمار]^(٦) من صنعاء [على]^(٧) مرحلتين.

قال علي عن ابن عبد الصَّمَد بن معقل: مات سنة أربع عشرة ومائة، وهو من أبناء فارس، وهو ابن كامل بن سيج.

وقال أَحْمَد بن حنبل، عَنْ إِبْرَاهِيم بن خالد، قال لي عُمر - يعني: ابن عبيد الصَّنَعَانِي - قال لي عَبْد الصَّمَد بن معقل: توفي في المحرم استقبل سنة أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن الْأَبْرَقُوهي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أَخْبَرَنَا عَلِي.

قالوا: أَخْبَرَنَا ابن أَبِي حَاتِم قال^(٨):

وهب بن مُنْبَه الصَّنَعَانِي الذُّمَارِي، وذمار من صنعاء على مرحلتين، وهو ابن مُنْبَه بن

(٥) الأصل وم: شيخ، والتصويب عن البخاري.

(٦) زيادة عن التاريخ الكبير.

(٧) زيادة عن التاريخ الكبير.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤/٩.

(١) تحرفت بالأصل وم إلى: الفضل.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: شيخ.

(٣) راجع معجم البلدان، والأنساب.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١٦٤/٨.

كامل، أبو عبد الله، روى عن ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وأخيه^(١) همام بن منبه، روى عنه عمرو بن دينار، والمغيرة بن حكيمة، وعوف الأعرابي، وسماك بن الفضل، والمنذر بن النعمان، وبكار، توفي وهو ابن ثمانين سنة، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه عبد الصمد بن معقل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ حَمْدُونٍ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنُ كَامِلِ بْنِ سَيْجِ الصَّنَعَانِيِّ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنَ عَبَّاسٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنُ كَامِلٍ، صَنَعَانِي، ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَيْضاً - قَرَأَهُ - عَنْ أَبِي طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ أَحْمَدَ الْمَقْدَمِيَّ يَقُولُ: وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنُ كَامِلٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْمُحَامِلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ قَالَ:

وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنُ كَامِلِ بْنِ سَيْجٍ^(٢)، كَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ بِالْكَسْرِ، ثُمَّ حَكَاهُ عَقِيهَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، عَنْ حَنْبَلِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ سَيْجٍ بِالْفَتْحِ، وَهْبُ يَرْوِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَعَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ، وَإِدْرِيسُ ابْنُ ابْنَةِ وَهْبٍ، وَغَيْرُهُمْ، وَهُمْ أَرْبَعَةُ أَخْوَةِ هَمَّامٍ، وَوَهْبٍ، وَمَعْقِلٍ، وَغِيلَانَ بَنُو مُنْبَهٍ.

(١) تحرفت بالأصل إلى: وأخوه، والمثبت عن م، والجرح والتعديل.

(٢) الأصل وم: شيخ.

أَبْنَانَا أَبُو جَعْفَرٍ بن أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ بن منجوية، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الحاكم قال:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهْبُ بن مُنْبَهٍ بن كَامِلٍ بن سَيِّجِ الصَّنْعَانِي، ويقال: الذُّمَارِي، من أبناء فارس، والذُّمَارُ قرية من قرى صنعاء على مرحلتين منها، سمع جابر بن عَبْدِ اللَّهِ، والنعمان ابن بشير، روى عنه عَمْرُو بن دِينَار، وعَقِيل بن مَعْقِل بن مُنْبَهٍ، هو أخو مَعْقِل، وهَمَام، وغِيلَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن طَاهِر، أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بن نَاصِر، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِي قال:

وَهْبُ بن مُنْبَهٍ بن كَامِلٍ بن سَيِّجِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِي ويقال: الذُّمَارِي، وهي من صنعاء على مرحلتين، وهو الْأَبْنَاوِي من أبناء فارس، سمع عدة من الصحابة، وحدث عن أخيه هَمَام، يروي عنه عَمْرُو بن دِينَار في العلم.

قال ابن أخيه عن عَبْدِ الصَّمَدِ بن مَعْقِل بن مُنْبَهٍ: توفي في المحرم سنة أربع عشرة ومائة.

قال البخاري، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ اللَّهِ قال: سمعت عَبْدَ الصَّمَدِ بن مَعْقِل، وقال أَبُو عِيسَى مثله، وقال كاتب الواقدي: مات بصنعاء سنة عشر ومائة.

قُرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بن حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بن هُبَيْة اللَّهِ بن جَعْفَرٍ قال^(١): أما سَيِّجُ^(٢) أوله سين مهملة مكسورة - وقيل مفتوحة - ثم ياء معجمة بائنتين من تحتها، ثم جيم، فهو وَهْبُ بن مُنْبَهٍ بن كَامِلٍ بن سَيِّجِ [وذكر أحمد بن حنبل عن غوث بن جابر بن غِيلَان بن منبه أنه وهب بن منبه بن كامل بن سَيِّجِ]^(٣)، وهو الْأَسْوَار، كذا ذكره بالفتح.

قال^(٤): وأما كبار بكسر الكاف وفتح الباء المعجمة بواحدة وآخره راء، فهو: وَهْبُ بن مُنْبَهٍ بن كامل بن سَيِّجِ بن ذي كِبَار من أبناء فارس.

(١) الاكمال لابن ماكولا ٩٩/٥.

(٢) الأصل وم: شيخ، تحريف، والتصويب عن الاكمال.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن الاكمال.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ١٣٩/٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، وأبو سعد عبد الله بن أسعد بن حيان، قالا: أنا موسى ابن عمران، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن العباس، حَدَّثَنَا أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن عطاء، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الأزهر، قَالَ: سمعت مسلمة بن همام بن مسلمة بن همام بن مُنْبِه يذكر عن آبائه أن هَمَاماً، وَوَهْباً وعبد الله، ومعقل^(١)، ومسلمة بنو مُنْبِه، أصلهم من خراسان، من بلدة هراة، ومنبه من أهل هراة، خرج فوقع إلى فارس أيام كسرى، وكسرى أخرجه من هراة، ثم إنه أسلم على عهد النبي ﷺ وحسن إسلامه، فمسكن ولده وتوالدهم باليمن، فكان وَهْب بن مُنْبِه يختلف إلى هراة ويتفقد أمر هراة^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور عبد الرّحمن بن مُحَمَّد بن عبد الواحد، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزقويه، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيل بن عَلِي الخطيب، أَبُو مُحَمَّد، وأبو عَلِي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْحَسَنِ الصَّوَّاف، وأبو بَكْرٍ أَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان القطيعي، قالا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا غوث^(٣) بن جابر بن غيلان بن مُنْبِه [قال: ^(٤) كانوا^(٥) أخوة أربعة: أكبرهم وَهْب، ومعقل، وهَمَام، وغيلان، وكان أصغرهم، وهو جدّ غوث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقُسَيْرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن المؤمل، أَخْبَرَنَا الفضل بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن حنبل، قال غوث.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَخْبَرَنَا عُمَر بن عُيَيْد الله، أَخْبَرَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن بشران، أَخْبَرَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي غوث بن جابر بن غيلان بن مُنْبِه قال: كانوا أخوة أربعة أكبرهم وَهْب، ومعقل، أَبُو عَقِيل، وهَمَام، وغيلان - زاد حنبل: وكان، وقالا: - أصغرهم وهو جدّ غوث، وهو وَهْب بن مُنْبِه بن كَامِل بن سبيح - زاد حنبل: وهو الاسوار، وقالا: - قال غوث: ومات وَهْب سنة أربع عشرة، قال غوث: ومات هَمَام آخرهم قبل موت أَبِي جَعْفَر بقليل، مات وَهْب، ثم معقل، ثم غيلان، ثم هَمَام.

(١) كذا بالأصل وم، والوجه: معقلاً.

(٢) رواه الذهبي في سير الأعلام ٤/ ٥٤٥ - ٥٤٦ من طريق أحمد بن محمد بن الأزهر والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٨٩.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٨٨.

(٤) زيادة منا للإيضاح. (٥) بالأصل وم: قالوا، والمثبت عن تهذيب الكمال.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن الحَسَن بن خيرون، أَخْبَرَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر البَاسِرِي، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَص بن المفضل، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابن حنبل قال: قال عَبْدُ الرَّزَّاق، وكان وَهْب بن مُنْبَه، والمغيرة بن حكيم، وخلاد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ من الأبناء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم هبة الله، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزقويه، حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن علي بن هارون بن مُحَمَّد البراز الحربي، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن منصور الحاسب، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَكَار، حَدَّثَنَا حسان بن إِبراهيم.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبِي بكر، أَخْبَرَنَا أَبُو سهل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن زياد القَطَّان، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن غالب بن حرب، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عقبة السدوسي، حَدَّثَنَا حَسَّان بن إِبراهيم الكرماني، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن زَبَّان^(١)، عَنْ عَبْدِ الله بن راشد مولى سعيد - وفي حديث الحَسَن عن عَبْدِ الله بن راشد عن مولى لسعيد بن عَبْدِ الملك قال: سمعت خالد ابن معدان الحمصي يقول: سمعت عُبادة بن الصامت يقول: قال رَسُولُ الله ﷺ.

ح وَأَخْبَرَنَا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرئ على إِبراهيم بن منصور، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَكَار، حَدَّثَنَا حَسَّان بن إِبراهيم، عَنْ يَحْيَى بن زَبَّان^(٢)، عَنْ عَبْدِ الله بن راشد، عَنْ خالد بن معدان، عَنْ عُبادة بن الصَّامِت قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «يكون في أمتي رجلان أحدهما يقال له وَهْب، يهب الله له الحكمة، والآخر - وفي حديث الخطيب: وآخر - يقال له غيلان، هو أَضْرَّ - وقال الخطيب: هو شرّ - على أمتي من إبليس»^(٣)[١٣٠١٩].

قال الخطيب: واللفظ لحديث مُحَمَّد بن عقبة.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو غَالِب بن اللَّيْث، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الجَوْهَرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله الحُسَيْن بن عُمَر بن عمران الصَّرَّاب، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، حَدَّثَنَا عَلِي بن المدني، حَدَّثَنَا حَسَّان بن إِبراهيم، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن زَبَّان^(٤)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بن راشد، عَنْ

(١) الأصل وم: ريان، تصحيف، والتصويب عن الاكمال ١١٩/٤.

(٢) الأصل وم وتهذيب الكمال: الريان.

(٣) تهذيب الكمال ٤٨٩/١٩ وسير أعلام النبلاء ٥٤٦/٤.

(٤) الأصل وم: زيان.

مولى لسعيد بن عبد الملك، قال: سمعت خالد بن معدان يحدث عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في أمتي رجلان أحدهما يقال له وهب، يؤتيه الله الحكمة، والآخر يقال له غيلان، هو أشد على أمتي من إبليس»^(١) [١٣٠٢٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عبد الله، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ بن إبراهيم، قَالَ: سمعت أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَانَ بن سعيد الدارمي يقول^(٢): وسألت يَحْيَى بن معين عن يَحْيَى بن زَبَانَ فقال: لا أعرفه، قلت: يروي عن عبد الله بن راشد من هو؟ قال^(٣): لا أعرفه.

وقد روي من وجه آخر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن الفضل، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ البیهقي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن حبيب المفسر^(٤)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن صالح بن هانيء، حَدَّثَنَا عبدان^(٥)، حَدَّثَنَا هشام بن عمار قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو سعد^(٦) الماليني، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بن عَدِي الحافظ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى الموصلي، حَدَّثَنَا الهيثم بن خارجة، قالوا: حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، عَنْ مروان بن سالم القرقيساني، حَدَّثَنَا الأحوص بن حكيم، عَنْ خالد بن معدان، عَنْ عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي رجل يقال له وهب، يهب الله له الحكمة، ورجل يقال له غيلان، هو أضرب على أمتي من إبليس»^(٧) [١٣٠٢١].

قال البیهقي: تفرّد به مروان بن سالم، وكان ضعيفاً في الحديث^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّدُ بن إسماعيل، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ بن مُحَمَّدَ بن الخليلي، أَخْبَرَنَا عَلِي بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن الحسن الخزاعي، حَدَّثَنَا أَبُو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، حَدَّثَنَا ابن أبي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يعقوب بن كعب الأنطاكي، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم، عَنْ مروان بن سالم، حَدَّثَنَا الأحوص بن حكيم، عَنْ خالد بن معدان، عَنْ عبادة بن الصامت

(١) من هذه الطريق والإسناد في تهذيب الكمال ٤٨٩/١٩ وتاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠) ص ٤٩٨ - ٤٩٩.

(٢) تهذيب الكمال ٤٨٩/١٩ وسير الأعلام ٥٤٦/٤ وتاريخ الإسلام ص ٤٩٩.

(٣) الأصل وم: قلت، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م. (٥) في م: عبدان المروزي.

(٦) الأصل وم: سعيد، تحريف، وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله راجع ترجمته في سير الأعلام ٣٠١/١٧.

(٧) الحديث رواه البیهقي في دلائل النبوة ٤٩٦/٦.

قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ وَهْبٌ، يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ» [١٣٠٢٢].

ورواه مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْخَشَنِيُّ، وَالْحَكَمُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْوَلِيدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَرَّانَ بَنَ سَالِمٍ لَيْسَ بِثَقَّةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بِالْوِيَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: قَدْ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ يَحْيَى: وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَقِيلٍ، كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ هَذَا يَأْتِي هِشَامَ بْنَ يَوْسُفَ وَلَمْ يَهَبْ بِهِ بَأْسَ، وَلَكِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَحِيفَةً وَقَعْتَ إِلَيْهِمْ لَمْ يَلْقَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ جَابِرًا، قُلْتُ: فَلَقِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ؟ فَقَالَ: يَرَوِي عَنْهُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ لَقِيَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ يَمَانِيٌّ، تَابِعِيٌّ، ثَقَّةٌ، وَكَانَ عَلَى قِضَاءِ صَنْعَاءَ ^(٣).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ ^(٤): سَأَلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، فَقَالَ: يَمَانِيٌّ،

ثَقَّةٌ.

(١) فِي م: الْحُسَيْنِ.

(٢) رَوَاهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ ٢٠٥/٤ رَقْم ١٧٨٧.

(٣) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٨٨/١٩ وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٤٥/٤.

(٤) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٢٤/٩.

قُرأت بخط عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَامَانَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْقَلَانِي، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُشُورِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَسَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ وَهْبِ ابْنِ مُنْبَهٍ قَالَ: يَقُولُونَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ كَانَ أَعْلَمَ أَهْلَ زَمَانِهِ، وَإِنْ كَعْبًا أَعْلَمَ أَهْلَ زَمَانِهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ جَمَعَ عِلْمَهُمَا^(٢) أَهْوَأُ أَعْلَمَ أَمْ هُمَا؟

قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عُيَيْدٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ خَسْرَحْسَرَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي كَثِيرُ بْنُ عُيَيْدٍ أَنَّهُ سَارَ مَعَ وَهْبٍ حَتَّى بَاتُوا فِي دَارٍ بِصُغْدَةَ^(٤) عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ صُغْدَةَ، فَأَنْزَلُوا مَصَابِيحَهُمْ، وَخَرَجَتْ ابْنَةُ الرَّجُلِ، فَرَأَتْ عِنْدَهُ مَصْبَاحًا، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ نَظَرَ إِلَيْهِ صَافًا^(٥) قَدَمِيهِ فِي ضِيَاءٍ كَأَنَّهُ بَيَاضُ الشَّمْسِ، فَقَالَ الرَّجُلُ [رَأَيْتُكَ اللَّيْلَةَ فِي هَيْئَةٍ مَا رَأَيْتُ فِيهَا أَحَدًا، قَالَ: وَمَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ فِي ضِيَاءٍ أَشَدَّ مِنَ الشَّمْسِ]^(٦) قَالَ: أَكْتَمَ مَا رَأَيْتُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْبَنَاءِ، وَأَبُو طَالِبُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَا: قُرِءَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٧)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: رَأَيْتُ^(٨) وَهْبَ^(٩) بَنَ مُنْبَهٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ يَسْبُ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ، وَلَبِثَ عَشْرِينَ سَنَةً لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ وَضُوءًا.

قَالَ: وَقَالَ وَهْبٌ: لَقَدْ قُرَأْتُ ثَلَاثِينَ كِتَابًا نَزَلَ عَلَى ثَلَاثِينَ نَبِيًّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ غَرِيبِ الْبَزَازِ، قَالَ: قُرِءَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٨٩/١٩ وسير الأعلام ٥٤٦/٤ وتاريخ الإسلام ص ٤٩٨.

(٢) الأصل وم: عليهما، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) يعني عبيد بن محمد الكشوري، والخبر في تهذيب الكمال ٤٩٠/١٩ وسير أعلام النبلاء ٥٤٦/٤ - ٥٤٧.

(٤) صعدة مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخاً (معجم البلدان).

(٥) الأصل: صاف، وفي م: ضاق، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٤٣/٥ وعنه في تهذيب الكمال ٤٩٠/١٩ وسير الأعلام ٥٤٧/٤.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد: لبث. (٩) الأصل وم: ابن وهب.

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغْدِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقُطَوَانِي، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ^(١) عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنْبِهٍ قَالَ: صَحِبْتُ عَمِي وَهَبَ بْنَ مُنْبِهٍ أَشْهُرًا يَصْلِيُ الْغَدَاةَ بَوْضُوءَ الْعِشَاءِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ - إِمْلَاءً - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [مُحَمَّدِ بْنِ]^(٣) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِي، حَدَّثَنَا سَالِمُ الْخَوَاصِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: لَبِثَ وَهَبُ بْنُ مُنْبِهٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَرْقُدُ عَلَى فِرَاشٍ، وَلَبِثَ عَشْرِينَ سَنَةً لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَ الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ وَضُوءًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّكْرِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ وَهَبًا إِذَا قَامَ فِي الْوُتْرِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، الدَّائِمُ، السَّرْمَدُ، حَمْدًا لَا يَحْصِيهِ الْعَدَدُ، وَلَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ، كَمَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُحْمَدَ، وَكَمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، كَمَا هُوَ لَكَ عَلَيْنَا حَقٌّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الصَّلْتِ الْحَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ إِدْرِيسَ^(٥)، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: كَانَ وَهَبُ بْنُ مُنْبِهٍ يَحْفَظُ كَلَامَهُ كُلَّ يَوْمٍ، فَإِنْ سَلِمَ أَفْطَرَ وَإِلَّا طَوَى.

حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَرِيبٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَ الْجَعْدُ بْنُ دَرْهَمٍ: مَا كَلَّمْتُ عَالِمًا قَطُّ إِلَّا غَضِبَ وَحَلَّ حَبُوتَهُ غَيْرَ وَهَبَ بْنَ مُنْبِهٍ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

(١) الأصل: «بن» وسقطت اللفظة من م، والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٢) تهذيب الكمال ١٩/٤٩٠ وسير الأعلام ٤/٥٤٧.

(٣) زيادة عن م، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٧٠.

(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩/٤٩٠ وسير أعلام النبلاء ٤/٥٤٧.

(٥) من طريقه في سير الأعلام ٤/٥٤٧ وتهذيب الكمال ١٩/٤٩٠ وتاريخ الإسلام (ترجمته) ص ٤٩٨.

(٦) تهذيب الكمال ١٩/٤٩٠ وسير الأعلام ٤/٥٤٧ وتاريخ الإسلام ص ٤٩٨.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُرُوزِيِّ - فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ - أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ الْحَدَّادِي أَخْبَرَهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ^(١)، عَنْ سَمَاكِ ابْنِ الْفَضْلِ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٢) وَإِلَى جَنْبِهِ وَهَبُ بْنُ مُنْبَهٍ، فَجَاءَ قَوْمٌ فَشَكُّوا عَامِلَهُمْ، وَذَكَرُوا مِنْهُ شَيْئًا [قَبِيحًا]^(٣) فَتَنَاولَ وَهَبٌ عَصَاً كَانَتْ فِي يَدِ عُرْوَةَ فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الْعَامِلِ حَتَّى سَالَ دَمُهُ، فَضَحِكَ عُرْوَةُ وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ، وَقَالَ: يَعِيبُ عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَضَبُ، وَهُوَ يَغْضَبُ، فَقَالَ وَهَبُ: وَمَا لِي لَا أَغْضِبُ، وَقَدْ غَضِبَ الَّذِي خَلَقَ الْأَحْلَامَ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿لَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾^(٤) يَقُولُ: أَغْضَبُونَا.

[قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: ^(٥) كَذَا قَالَ، وَهُوَ عُرْوَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَمِمَّا كَتَبْتُ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّنَعَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ: قِيلَ لَوْهَبُ: إِنَّكَ كُنْتَ تَرَى الرُّوْيَا فَتَحَدِّثُنَا فَتَكُونُ حَقًّا، قَالَ: أَيُّهَاتِ أَمَا مِنْذُ وَلِيتَ الْقَضَاءُ فَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيُّورِيِّ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ^(٦)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ: قِيلَ لَوْهَبُ بْنُ مُنْبَهٍ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، كُنْتَ تَرَى الرُّوْيَا فَتَحَدِّثُنَا بِهَا، فَلَا نَلْبِثُ أَنْ نَرَاهَا كَمَا رَأَيْتَ، قَالَ: هِيَاهُتِ، ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِّي مِنْذُ وَلِيتَ الْقَضَاءُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ اللَّالِكَايِي^(٧)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ

(١) من طريقه رواه الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام (٤٩٨) وسير الأعلام ٥٤٧/٤ - ٥٤٨ والمزي في تهذيب الكمال ٤٩١/١٩.

(٢) في تهذيب الكمال وسير الأعلام: «عروة بن محمد» وسينه المصنف في آخر الخبر إلى أنه: عروة بن محمد.

(٣) زيادة عن المصادر الثلاثة السابقة. (٤) سورة الزخرف، الآية: ٥٥.

(٥) زيادة منا.

(٦) من طريقه روي في تهذيب الكمال ٤٩١/١٩ وسير الأعلام ٥٤٨/٤ وتاريخ الإسلام (ص ٤٩٨).

(٧) بالأصل وم: «اللاكاني».

ابن الفضل، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي سلمة بن شبيب، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ وَهْبَ بْنَ مُنْبَهٍ قَضَى لِعُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي وِلَايَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قال: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: قلت لمعمر: إِنَّ أَبِي أَخْبَرَنِي أَنَّ وَهْبًا وَلِيَ الْقَضَاءَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: فلم يُحْمَدْ فهمه، فتبسّم ثم قال لي قولاً كأنه لا يرفع صوته، فَإِنَّ الْحَسَنَ وَلِيَ الْقَضَاءَ فِي زَمَنِ عُمَرَ فلم يُحْمَدْ فهمه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ^(٢) بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا وِفاء بن سهيل المصري، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ مَيْسَرَةَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ غَصَنٍ قَالَ:

كَانَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ عَلَى بَيْتِ مَالِ الْيَمَنِ، قَالَ: فَكُتِبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٣): إِنِّي فَقَدْتُ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ دِينَاراً^(٤)، قَالَ: فَكُتِبَ إِلَيْهِ: إِنِّي لَا أَتَهُمَ دِينَكَ، وَلَا أَمَانَتَكَ، وَلَكِنِّي أَتَهُمَ تَضْيِيعَكَ وَتَفْرِيطَكَ، وَأَنَا حَجِيجُ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَلَا^(٥) أَحْسَمُ عَلَيْكَ أَنْ تَحْلِفَ، وَالسَّلَامُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ^(٦)، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ الصَّنْعَانِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَاضِي صَنْعَاءَ - أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ:

كَانَ لِي صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ خَوْلَانَ مِنْ حَضْرٍ^(٧) يُقَالُ لَهُ أَبُو شَمْرٍ ذُو خَوْلَانَ قَالَ:

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٩/٢.

(٢) الأصل: أبو أحمد، والمثبت عن م.

(٣) الكتاب في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ص ٦٥.

(٤) في سيرة ابن عبد الحكم: دنانير.

(٥) في سيرة ابن عبد الحكم: وإنما لأشجعهم فاحلف لهم، والسَّلَامُ.

(٦) الخبر مطولاً رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٩٤/١٩ وما بعدها، من طريق علي بن المديني.

(٧) حضرة: بالفتح ثم الضم وسكون الواو، بلدة باليمن من أعمال زيد.

فخرجت من صنعاء أريد قريته، فلما دنوت منها وجدت كتاباً مختوماً في ظهره: إلى أبي شمر ذي خولان، فجئته فوجدته مهموماً حزيناً، فسألته عن ذلك فقال: قدم رسول من صنعاء، فذكر أن أصدقاء لي كتبوا إليّ كتاباً فضيعة الرسول، فبعثت^(١) معه من رقيقي^(٢) مَنْ يلمسه بين قريتي^(٣) وصنعاء، فلم يجدوه، وأشفقت من ذلك، قلت: فهذا الكتاب قد وجدته، فقال: الحمد لله الذي أقدرك عليه، ففضه فقرأه، فقلت: أقرأنيه، قال: إني لأستحدث سنك، قلت: وما فيه؟ قال: ضرب الرقاب، قلت: لعله كتبه إليك ناس من أهل حروراء في زكاة مالك؟ قال: من أين تعرفهم؟ قلت: إني وأصحاب لي نجالس وَهَبُ بْنُ مَنبِهٍ يَقُولُ لَنَا: احذروا أيها الأحداث الأغمار هؤلاء الحروراء، لا يدخلوكم في رأيهم المخالف، فإنهم عزة لهذه الأمة، فدفع إليّ الكتاب فقرأته، فإذا فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، إلى أبي شمر ذي خولان، سلام عليك، فإننا نحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو، ونوصيك بتقوى الله وحده لا شريك له، فإن دين الله رشد وهدى في الدنيا ونجاة وفوز في الآخرة، وإن دين الله طاعة الله، ومخالفة من خالف سنة نبيه وشريعته، فإذا جاءك كتابنا هذا فانظر أن تؤدي - إن شاء الله - ما افترض الله عليك من حقه يستحق بذلك ولاية الله وولاية أوليائه، والسلام عليك ورحمة الله.

فقلت له: فإنني أنهاك عنهم، قال: وكيف أتبع قولك وأترك قول من هو أقدم منك، قال: قلت: أفتحب أن ندخلك على وَهَبُ بْنُ مَنبِهٍ حتى تسمع قوله، ويخبرك خبرهم؟ قال: نعم، فترلت ونزل معي إلى صنعاء، ثم غدونا حتى أدخلته على وَهَبُ بْنُ مَنبِهٍ، ومسعود بن عوف والي على اليمن، وتحویل عروة بن مُحَمَّد - قال علي - يعني: ابن المديني - هو عروة ابن مُحَمَّد بن عطية السعدي^(٤) ولأته لهم، من سعد بن بكر بن هوازن، فوجدنا عند وَهَبُ بْنُ مَنبِهٍ نفرًا من جلسائه، فقال لي^(٥) بعضهم: مَنْ هذا الشيخ؟ فقلت: هذا أبو شمر ذي خولان، من أهل حَضُور، وله حاجة إلى أبي عَبْدِ اللَّهِ، قالوا: فلا يذكرها؟ قلت: إنها حاجة يريد أن يستشير في بعض أمره، فقام القوم وقال وَهَبُ بْنُ مَنبِهٍ: ما حاجتك يا ذا خولان؟ فهرج وجبن من

(١) الأصل وم: فبعث، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٢) الأصل وم: رقيقي، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) الأصل وم: قري، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٨٨/٧ وطبقات ابن سعد ٣٤١/٥.

(٥) بالأصل وم: في، والمثبت عن تهذيب الكمال.

الكلام، فقال لي وَهْب: عبّر عن شيخك، فقلت: نعم يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ ذا خولان من أهل القرآن وأهل الصلاح فيما علمنا، والله أعلم بسريره، فأخبرني أنه عرض له نفر من أهل صنعاء من أهل حروراء، فقالوا له: زكاتك التي تؤديها إلى الأمراء لا تجزي عنك فيما بينك وبين الله، لأنهم لا يضعونها في مواضعها، فأذاها إلينا، فإنّا نضعها في مواضعها، نقسمها في فقراء المسلمين، ونقيم الحدود، ورأيتُ أنّ كلامك يا أبا عَبْدِ اللَّهِ أشفى له من كلامي، ولقد ذكره أنه يؤدي إليهم الثمرة للواحد مائة فَرَق^(١) على رواية، ويبعث بها مع رفيقه فقال له وَهْب: يا ذا خولان، أتريد أن تكون بعد الكبر حرورياً، تشهد على من هو خير منك بالضلالة، فماذا أنت قائل لله غداً حين يقفك الله، ومن شهدت عليه، الله يشهد له بالإيمان، وأنت تشهد عليه بالكفر، الله يشهد له بالهدى وأنت تشهد عليه بالضلالة، فأين تقع إذا خالف رأيك أمر الله وشهادتك شهادة الله، أخبرني يا ذا خولان، ما يقولون لك؟ فتكلم عند ذلك ذو خولان وقال لوْهَب: إنهم يأمروني أن لا أتصدق إلاّ على من يرى رأيهم، ولا أستغفر إلاّ له، فقال له وَهْب: صدقت، هذه محتتهم الكاذبة، فأما قولهم في الصدقة فإنه قد بلغني أن رسول الله ﷺ ذكر أن امرأة من أهل اليمن دخلت النار في هرة [ربطتها]^(٢) فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض^(٣)، وإنسان ممن يعبد الله ويوحده ولا يشرك به شيئاً أحب إلى الله من أن يطعمه من جوع أو هرة؟ والله يقول في كتابه: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لَوْجَهَ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً، إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً﴾^(٤) يقول: يوماً غضوباً على أهل معصيته ليغضب الله عليهم عسيراً، ﴿فَوقَاهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ﴾^(٥) حتى بلغ: ﴿وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً﴾^(٦) ثم قال وَهْب: ما كاد تبارك وتعالى أن يفرغ من تعديد ما أعدّ الله لهم بذلك الطعام^(٧) في الجَنَّةِ.

وأما قولهم لا تستغفر إلاّ لمن رأى رأيهم، أفهم خير من الملائكة؟ والله يقول في سورة ﴿حَمِ عَسَق﴾^(٨) ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَسْتَبْحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾^(٩)، وأنا

(١) الفرق: مكيال بالمدينة يسع ثلاثة أصع.

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت للإيضاح عن تهذيب الكمال.

(٣) خشاش الأرض: حشراتهما، والعصافير، وما لا دماغ له من الحيوان.

(٤) سورة الإنسان، الآيات ٨ إلى ١٠.

(٥) سورة الإنسان، الآية: ١١.

(٦) سورة الإنسان، الآية: ٢٢.

(٧) الأصل وم: الطعم، والمثبت عن المختصر، وفي تهذيب الكمال: التعيم.

(٨) سورة الشورى، الآيتان ١ و٢.

(٩) سورة الشورى، الآية: ٥.

أقسم بالله ما كانت الملائكة ليقدرُوا على ذلك ولا ليفعلُوا حتى أمروا به، لأن الله قال: ﴿لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِه يَعْمَلُونَ﴾^(١) وإنه أثبت هذه الآية في سورة ﴿حم عسق﴾ وفُسِّرَتْ في ﴿حم﴾^(٢) الكبرى، قال: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٣) الآيات، ألا ترى يا ذا خولان أتني قد أدركت صدر الإسلام؟ فوالله ما كانت للخوارج جماعة قط إلا فرَّقها الله على شرِّ حالاتهم، وما أظهر أحدٌ منهم رأيه قط إلا ضرب الله عنقه، وما اجتمعت الأمة على رجلٍ قط من الخوارج، ولو أمكن الله الخوارج من رأيهم لفسدت الأرض، وقطعت السبل، وقطع الحج من بيت الله الحرام، وإذا لعاد أمر الإسلام جاهلية، حتى يعود الناس يستغيثون^(٤) برؤوس الجبال كما كانوا في الجاهلية، وإذا لقام أكثر من عشرة أو عشرين رجلاً ليس منهم رجل إلا وهو يدعو إلى نفسه بالخلافة، ومع كل رجل منهم أكثر من عشرة آلاف يقاتل بعضهم بعضاً ويشهد بعضهم على بعض بالكفر حتى يصبح الرجل المؤمن خائفاً على نفسه، ودينه، ودمه، وأهله، وماله، لا يدري أين يسلك، أو مع من يكون، غير أنَّ الله بحكمه، وعلمه، ورحمته نظر لهذه الأمة، فأحسن النظر لهم، فجمعهم وألف بين قلوبهم على رجل واحد، ليس من الخوارج، فحقن الله به دماءهم، وستر به عوراتهم وعورات ذراريهم، وجمع به فرقته، وأمن به سُبُلهم^(٥)، وقاتل به عن بيضة المسلمين عدوهم، وأقام به حدودهم، وأنصف به مظلومهم، وجاهد بظالمهم رحمة من الله رحمهم بها، فقال الله تعالى في كتابه: ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ إِلَى الْعَالَمِينَ﴾^(٦) وقال: ﴿اعْتَمَصُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً﴾ حتى بلغ ﴿تَهْتَدُونَ﴾^(٧) وقال الله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى ﴿الْأَشْهَادِ﴾^(٨) فأين هم من هذه الآية؟ فلو كانوا مؤمنين نصرُوا، وقال: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ إلى ﴿لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾^(٩) فلو كانوا جند الله غلبوا ولو مرة واحدة في الإسلام، وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ﴾ حتى بلغ ﴿نَصَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١٠) فلو كانوا مؤمنين نصرُوا،

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٢٧.

(٢) سورة غافر، الآية: ١.

(٣) سورة غافر، الآية: ٧.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: يستعينون.

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: سلبهم، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٥١.

(٧) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.

(٨) سورة غافر، الآية: ٥١.

(٩) سورة الروم، الآية: ٤٧.

(١٠) سورة الصافات الآيات ١٧١ إلى ١٧٣.

وقال: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم﴾ حتى ﴿لا يشركون بي شيئاً﴾^(١) فأين هم من هذا، أهل كان لأحد منهم قط [أخبر]^(٢) إلى الإسلام من يوم عَمَر بن الخطاب بغير خليفة ولا جماعة ولا نظر فقد قال الله تعالى: ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله﴾^(٣) وأنا أشهد أن الله قد أنفذ للإسلام ما وعدهم من الظهور والتمكين والنصر على عدوهم، ومن خالف رأي جماعتهم.

وقال وَهْب: لا يسعك يا ذا خولان من أهل التوحيد وأهل القبلة وأهل الإقرار بشرائع الإسلام وسننه وفرائضه ما وسع نبي الله نوحاً من عبدة الأوثان^(٤) والكفار إذ قال له قومه: ﴿أنؤمن لك واتبعك الارذلون﴾ حتى بلغ ﴿تشعرون﴾^(٥)، أو لا يسعك منهم ما وسع نبي الله وخليفه إبراهيم من عبدة الأصنام، إذ قال ﴿واجنبي وبني أن نعبد الأصنام﴾، حتى بلغ ﴿غفور رحيم﴾^(٦)، أولاً يسعك يا ذا خولان منهم ما وسع عيسى من الكفار الذين اتخذوه إلهاً من دون الله، إنَّ الله قد رضي قول نوح، وقول إبراهيم، وترك قول عيسى إلى يوم القيامة ليقندي به المؤمنون ومن بعدهم يعني: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾^(٧) ولا يخالفون قول أنبياء الله ورأيهم فيمن يقندي إذا لم يقندي بكتاب الله وقول أنبيائه ورأيهم. واعلم أن دخولك عليّ رحمة لك إن سمعتَ قلبي وقبلت نصيحتي لك وحجة عليك غداً عند الله إن تركتَ كتاب الله وعُدت إلى رأي الحروراء.

قال ذو خولان: فما تأمرني؟ فقال وَهْب: انظر زكاتك المفروضة، فأدّها إلى من ولّاه الله أمر هذه الأمة، وجمعهم عليه، فإن الملك من الله وحده ويده، يؤتيه الله من يشاء، وينزعه ممّن يشاء، فمن ملكه الله لم يقدر أحد أن ينزعه منه، فإذا أدّيت الزكاة المفروضة إلى والي الأمر برئت منها، فإن كان فضل فصلّ به أرحامك ومواليك وجيرانك من أهل الحاجة، وضيّف إن ضافك، فقام ذو خولان فقال: أشهد أنّي نزلت عن رأي الحرورية، وصدّقت ما قلت، فلم يلبث ذو خولان إلاّ يسيراً حتى مات.

(١) سورة النور، الآية: ٥٥.

(٢) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن تهذيب الكمال.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٣٣.

(٤) كذا بالأصل، وفي م، والمختصر، وتهذيب الكمال: الأصنام.

(٥) سورة الشعراء، الآيات ١١١ إلى ١١٣.

(٦) سورة إبراهيم، الآيتان ٣٥ و٣٦.

(٧) سورة المائدة، الآية: ١١٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ^(١)، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَهْبِ بْنِ مَنْبِهِ دَارَهُ بِصَنْعَاءَ، فَأَطْعَمَنِي جَوْزاً مِنْ جَوْزَةِ فِي دَارِهِ فَقُلْتُ لَهُ: لَوَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ كَتَبْتَ فِي الْقَدَرِ كِتَاباً، فَقَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْثَفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْقَصَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِي قَالَ: وَهْبُ بْنُ مَنْبِهِ كَانَ كَتَبَ كِتَاباً فِي الْقَدَرِ، ثُمَّ حَدَّثْتُ أَنَّهُ نَدِمَ عَلَيْهِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابِاسِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَجَّ عَامَةُ الْفُقَهَاءُ سَنَةَ مِائَةِ وَحِجٍّ وَهَبَ، فَلَمَّا صَلُّوا الْعِشَاءَ أَرَادَ نَفَرٌ فِيهِمْ عَطَاءَ وَالْحَسَنَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، وَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَذْكُرُوهُ الْقَدْرَ، قَالَ: فَأُفْتِيَ فِي بَابٍ مِنَ الْحَمْدِ فَمَا زَالَ فِيهِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَافْتَرَقُوا وَلَمْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ، قَالَ أَحْمَدُ: وَكَانَ يَتَهَمُ بِشَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ، وَرَجَعَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَجَّ عَامَةُ الْفُقَهَاءَ عَامَ الْمِائَةِ وَحِجٍّ وَهَبَ، فَلَمَّا صَلُّوا أَتَاهُمْ نَفَرٌ فِيهِمْ عَطَاءُ وَالْحَسَنَ وَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَذْكُرُوهُ الْقَدْرَ، قَالَ: فَأُفْتِيَ فِي بَابٍ مِنَ الْحَمْدِ فَلَمْ يَزَلْ فِيهِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَافْتَرَقُوا وَلَمْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْفَقِيهِ - بِهَرَاةَ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) من طريقه رواه الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام (٤٩٩) وسير أعلام النبلاء ٥٤٨/٤ والمزي في تهذيب الكمال ٤٩١/١٩.

(٢) تهذيب الكمال ٤٩١/١٩.

(٣) من طريقه في تهذيب الكمال ٤٩١/١٩ وسير الأعلام ٥٤٨/٤.

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْفِ الْأَدِيبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ الزِيَادِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ الْبَزَارِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السَّلْمِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو سَنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبَهٍ يَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ بِالْقَدَرِ حَتَّى قَرَأْتُ بَضْعَةَ^(٢) وَسَبْعِينَ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ، فِي كُلِّهَا مِنْ جَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَشِيئَةِ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ كَفَرَ، فَتَرَكْتُ قَوْلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ عَقِيلِ بْنِ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا الْجَرَجَانِيُّ - يَعْنِي: الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيْعِ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ عَنْ^(٤) أَبِي سَنَانٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عَطَاءَ الْخَرَّاسَانِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبَهٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الْكُتُبُ الَّتِي كَتَبْتَ عَنْكَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قُلْتَ فِي الْقَدَرِ؟ قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ: مَا كَتَبْتُ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ وَهْبُ: لَقَدْ قَرَأْتُ نِيفًا وَتَسْعِينَ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ، مِنْهَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ فِي الْكُتَابَيْنِ، وَتَيْفٍ وَعَشْرِينَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ، وَجَدْتُ فِيهَا كُلِّهَا: أَنَّ مِنْ وَكَلْ نَفْسِهِ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَشِيئَةِ فَقَدْ كَفَرَ^(٥).

ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ: إِنَّ الْفُقَهَاءَ فِيمَا خَلَا حَمَلُوا الْعِلْمَ فَأَحْسَنُوا حَمْلَهُ، فَاحْتَاجَتْ إِلَيْهِمُ الْمُلُوكُ وَأَهْلُ الدُّنْيَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ ظَفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا قُطْنٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ - يَعْنِي: ابْنُ سُلَيْمَانَ - حَدَّثَنَا أَبُو سَنَانٍ قَالَ:

اجْتَمَعَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ، وَعَطَاءُ الْخَرَّاسَانِيُّ - بِمَكَّةَ - فَقَالَ لَهُ عَطَاءُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا كَتَبْتَ بَلْغَنِي أَنَّهَا كَتَبْتَ عَنْكَ فِي الْقَدَرِ؟ قَالَ وَهْبُ: مَا كَتَبْتُ كِتَابًا، وَلَا تَكَلَّمْتُ فِي الْقَدَرِ، ثُمَّ قَالَ وَهْبُ: قَرَأْتُ نِيفًا وَتَسْعِينَ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهَا تَيْفٌ وَسَبْعِينَ ظَاهِرَةً [فِي الْكُتَابَيْنِ، وَمِنْهَا عَشْرُونَ]^(٦) لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ، فَوَجَدْتُ فِيهَا كُلِّهَا: إِنَّ مِنْ وَكَلْ إِلَى نَفْسِهِ

(١) من طريقه في تهذيب الكمال ٤٩١/١٩ وسير الأعلام ٥٤٩/٤ وتاريخ الإسلام (٤٩٩).

(٢) بالأصل وم: بضعاً. (٣) بالأصل: أبو محمد، والمثبت عن م.

(٤) الأصل: «بن» تحريف، والتصويب عن م. (٥) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٤/٤.

(٦) زيادة لازمة عن حلية الأولياء للإيضاح.

شيئاً من المشيئة فقد كفر، ثم حَدَّث وَهْب قال: إِنَّ العلماء كانوا فيما خلا حملوا العلم فأحسنوا حمله، ورغبوا في علمهم فلما كانوا بأخرة فشت علماء فحملوا العلم فلم يحسنوا حمله، فطرحوا علمهم على الملوك وأهل الدنيا، فاحتاجت إليهم الملوك وأهل الدنيا، فاهتضموهم واحتقروهم وقيل: يأتون من يغلق بابه، ويظهر فقره ويكتم غناه، ويتركون من بابه مفتوحاً^(١) بالغداة والعشي ونصف النهار.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو سعيد ابن أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو العباس الأصم، حَدَّثَنَا الْحَسَن بن عَلِي العامري، حَدَّثَنَا أَبُو أسامة^(٢)، عَنْ عيسى بن سنان قال: سمعت وَهْب بن مُنْبَه يقول لعطاء الخراساني: كان العلماء قبلنا، قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم، فكانوا لا يلتفتون إلى دنياهم، وكان أهل الدنيا يبدلون دنياهم في علمهم، قال: فأصبح أهل العلم منا اليوم يبدلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم، وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم لما رأوا من سوء موضعه عندهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الخير عَبْد السَّلام بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الحَسَناباذي^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الباطرقاني - إملاء - حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن الْحَسَن بن عَلِي التميمي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن جَعْفَر الفارسي، حَدَّثَنَا أَبُو العباس الخليل بن مُحَمَّد سنة إحدى وستين ومائتين، حَدَّثَنَا روح بن عباد، حَدَّثَنَا حَجَّاج بن الأسود قال: قال وَهْب بن مُنْبَه:

كان أهل العلم فيما مضى يضنون بعلمهم عن أهل الدنيا، فيرغب أهل الدنيا في علمهم، فيبدلون لهم دنياهم، وإنَّ أهل العلم اليوم بذلوا علمهم لأهل الدنيا، فزهد^(٤) أهل الدنيا في علمهم، فضنوا عنهم بدنياهم.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الْحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم إبراهيم بن منصور، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الفراوي، وَأَبُو الْمُظَفَّر بن الْقُشَيْرِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سعد الجَزْرُودِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بن حمدان، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عرعة بن البرند^(٥) السامي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بن عَبْد الكريم^(٦)، حَدَّثَنِي

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٤٩/٤ والمزي في تهذيب الكمال ٤٩٠/١٩ وخلية الأولياء ٢٩/٤.

(٣) بالأصل: «بن الحسناباذي» والمثبت عن م. (٤) بالأصل وم: فزهدوا.

(٥) بالأصل: يزيد، وفي م: اليزيد، تصحيف، والصواب ما أثبت راجع ترجمته في سير الأعلام ٤٨٠/١١.

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٤٩/٤ وتهذيب الكمال ٤٩٠/١٩ من طريقه.

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ: احْفَظُوا مِنِّي ثَلَاثًا: إِيَّاكُمْ وَهُوَ يُتَّبَعُ^(١)، وَقَرِينَ سَوْءٍ، وَإِعْجَابَ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبَهٍ يَقُولُ: دَعِ الْمَرَاءَ وَالْجِدَالَ مِنْ أَمْرِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَعْجِزَ أَحَدُ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، فَكَيْفَ تَعَادِي وَتَجَادِلُ مِنْ [هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ وَرَجُلٌ أَنْتَ أَعْلَمُ مِنْهُ. فَكَيْفَ تَعَادِي مِنْ]^(٢) أَنْتَ أَعْلَمُ مِنْهُ، وَلَا يَطِيعُكَ فَاطُورٍ^(٣) ذَلِكَ عَنْهُ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيِّ^(٥)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ قَالَ: الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ، [وَالْعَمَلُ قِيَمُهُ]^(٦) وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ، وَالرَّفْقُ أَبُوهُ، وَاللِّينُ أَخُوهُ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَّا، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي: ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ - شَهْرِيَارٌ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدٍ^(٨)، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَرَّةٍ الْيَحْصَبِيِّ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مُنْبَهٍ^(٩) يَقُولُ: الْمُؤْمِنُ يَنْظُرُ لِيَعْلَمَ، وَيَسْكُتُ لِيَسْلَمَ، وَيَتَكَلَّمُ لِيَفْهَمَ، وَيَخْلُو لِيَغْنَمَ.

(١) الأصل وم: متبع.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م للإيضاح.

(٣) كذا والكلام متصل بالأصل، وفي م بعدها بياض، وكتب على هامشها: بياض بأصله.

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٤٩/٤ وتهذيب الكمال ٤٩١/١٩.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: الدناي.

(٦) سقطت من الأصل، ومكانها علامة، وفي م فراغ، وكتب على هامشها: بياض بأصله، والمستدرك عن تهذيب الكمال.

(٧) تهذيب الكمال ٤٩٠/١٩ وسير الأعلام ٥٤٩/٤ وتاريخ الإسلام (٤٩٩).

(٨) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٩٠/١٩ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٤٩/٤ عن وهب، وحلية الأولياء ٦٨/٤.

(٩) الأصل وم: أمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابن المقرئ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَدْرِيُّ - بِالرَّمْلَةِ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ^(١)، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهِ قَالَ: الْإِيمَانُ
غُرْيَانٌ، وَلِبَاسُهُ التَّقْوَى، وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ، وَمَالُهُ الْفَقْهُ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيٍّ^(٢) عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي
عَمْرِ بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ^(٣) - حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ - يَعْنِي:
ابْنَ مَعْقِلٍ - أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْ جُلَسَائِهِ: أَلَا أَعْلَمُكَ فَقْهًا لَا يَتَعَايَا الْفُقَهَاءُ فِيهِ؟ قَالَ:
بَلَى، قَالَ: إِنْ سُئِلْتَ عَنْ شَيْءٍ عِنْدَكَ فِيهِ عِلْمٌ فَأَخْبِرْ بِعِلْمِكَ، وَإِلَّا فَقُلْ: لَا أَدْرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو
الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنِّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ
أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمَارَةَ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ
جَعْفَرٍ^(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهِ قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَصَابَ الْبِرَّ:
سَخَاوَةُ النَّفْسِ^(٥)، وَالصَّبْرُ عَلَى الْأَثَى، وَطَيْبُ الْكَلَامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ شِجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْثَانِيُّ^(٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْمُرُوزِيَّ قَالَ: نَالَ رَجُلٌ لَوْهَبِ بْنِ مُنْبِهِ: إِنْ فَلَانًا شَتَمَكَ، قَالَ: أَمَا وَجَدَ
الشَّيْطَانَ بَرِيدًا غَيْرَكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ الرَّاعِي النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْمَوْصِلِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ صَلَاحٍ الْحَمَوِيُّ السَّنْجَارِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ بْنُ

(١) من طريقه روي في تهذيب الكمال ٤٩٠/١٩ وسير الأعلام ٤٥٠/٤.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: عن.

(٣) من طريقه روي في تهذيب الكمال ٤٩٠/١٩ وحلية الأولياء ٣٥/٤.

(٤) تهذيب الكمال ٤٩١/١٩ وسير الأعلام ٥٥٠/٤.

(٥) في سير الأعلام: السَّاءُ، بدلًا من: سَخَاوَةُ النَّفْسِ.

(٦) تحرفت بالأصل وم إلى: اللَّيْثَانِيُّ.

عَبْدُ الْمَلِكِ السَّنْجَارِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ^(١)، حَدَّثَنَا حَسَنُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ عَنْ ابْنِ^(٢) عِيَّاشٍ قَالَ^(٣): كُنْتُ جَالِسًا مَعَ وَهْبٍ - يَعْنِي: ابْنَ مُنْبَهٍ - فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي مَرَرْتُ بِفُلَانٍ وَهُوَ يَشْتَمُكَ، قَالَ: فَغَضِبَ وَهْبٌ وَقَالَ: أَمَا وَجَدَ الشَّيْطَانُ رَسُولًا غَيْرَكَ؟ قَالَ: فَمَا بَرَحْنَا مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى جَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الشَّاتِمُ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَهْبٌ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَصَافَحَهُ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ وَضَحَكَ فِي وَجْهِهِ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيُّ^(٤)، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ^(٥)، حَدَّثَنِي خَالِي - يَعْنِي: أَبَا عَوَانَةَ^(٦) - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْيَمَانُ، أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ: اسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَا اسْتَطَعْتُ، فَإِنَّكَ إِنْ اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُمْ لَمْ يَضُرُّوكَ، وَإِنْ احْتَجْتَ إِلَيْهِمْ نَفَعُوكَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ - بِمَكَّةَ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبَهٍ يَقُولُ: تَرَكَ الْمَكَافَأَةَ تَطْفِيفًا، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْذَرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ: إِذَا مَدَحْتَ الرَّجُلَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ^(٨).

ح وَاخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَخْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرَانِيِّ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ

(١) تهذيب الكمال ٤٩١/١٩. (٢) الأصل وم: «أبي» راجع الحاشية التالية.

(٣) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧١/٤ وفيها: عن مولى الفضل بن أبي عباس.

(٤) أقحم بعدها بالأصل وم: أخبرنا أبو الحسن بن محمد المقرئ، راجع ترجمته في سير الأعلام ٣٠٥/١٧.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ٥٠/١٦.

(٦) يعني يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الإسفراييني صاحب المسند، ترجمته في سير الأعلام

٤١٧/١٤.

(٨) كذا بالأصل وم.

(٧) سورة المطففين، الآية: ١.

عسكر، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ^(١)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ قَالَ: إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَمْدَحُكَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ فَلَا تَأْمَنَهُ أَنْ يَذْمَكَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَاسِيرِي، أَخْبَرَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الصَّنَعَانِي، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَمْدَحُكَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ، فَلَا تَأْمَنَهُ أَنْ يَذْمَكَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ اللَّفْتَوَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ^(٢) الْأَصْبَهَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِي^(٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ مَاهَانَ الْمُرُوزِيِّ قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ: احْتِمَالٌ^(٤) بَعْضُ الذَّلِّ خَيْرٌ مِنْ انْتِصَارِ يَزِيدٍ صَاحِبِهِ قِمَاءً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حِثْوِيَّةٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^(٥)، أَخْبَرَنَا وَهْبٌ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ وَقَعُوا فِيمَا وَقَعُوا فِيهِ، فَقَدْ حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنْ لَا أَخَالِطَهُمْ، فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ، إِنَّهُ لَا يَدَّ لِلنَّاسِ مِنْكَ، وَلَا يَدَّ لَكَ مِنْهُمْ، وَلَهُمْ إِلَيْكَ حَوَائِجٌ، وَلَكَ إِلَيْهِمْ حَوَائِجٌ، وَلَكِنْ كُنْ فِيهِمْ أَصَمَّ سَمِيعاً، أَعْمَى^(٦) بَصِيراً^(٧)، سَكُوتاً نَطُوقاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِي^(٨)، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغُوي، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ^(٩)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْباً يَقُولُ: لَا يَكُونُ الْبَطَالُ مِنَ الْحُكَمَاءِ وَلَا تَرُثُ الزَّانَةُ مَلُوكَ السَّمَاءِ^(١٠).

(١) روي من طريقه في تهذيب الكمال ٤٩١/١٩ وسير الأعلام ٥٥٠/٤.

(٢) في م: عمرو. (٣) تحرفت بالأصل وم إلى: اللباني.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: اخفاؤك.

(٥) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص ٣٣٩ رقم ٩٥٥. وعن ابن المبارك في تهذيب الكمال ٤٩١/١٩.

(٦) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل. (٧) في الزهد: أعمى بصراً.

(٨) الأصل وم: الصريفيني، تحريف. (٩) من طريقه روي في حلية الأولياء ٣٠/٤.

(١٠) كذا بالأصل وم، وفي الحلية: ملكوت السماء.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَلِيلِ، أَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْعَارِفِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّي، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: لَا يَكُونَنَّ الرَّجُلُ فَقِيهًا كَامِلًا فَقِيهًا حَتَّى يَعِدَّ الْبَلَاءَ نِعْمَةً، وَيَعِدَّ الرِّخَاءَ مُصِيبَةً، وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَ الْبَلَاءِ يَنْتَظِرُ الْبَلَاءَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعَادَاتِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا ^(١) - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ ^(٢) بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْدَعِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ] ^(٣) الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَاسِمِ الْبَصْرِيُّ الْأَزْدِيُّ عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَزْدِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ فَقَالَ: عَلِمَنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، قَالَ: أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ، وَأَقْصَرَ أَمْلِكَ وَخَصْلَةَ ثَلَاثَةٍ إِنْ أَنْتَ أَصْبَبْتَاهَا بَلَغْتَ الْغَايَةَ الْقَصْوَى، وَظَفَرْتَ بِالْعِبَادَةِ، قَالَ ^(٤): مَا هِيَ؟ قَالَ: هِيَ التَّوَكُّلُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ تَوْبَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّفَّوْرِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّيرِفِيُّ ^(٥)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيرِفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيرِفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْمُوصِلِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْيَاسِ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ - وَلَمْ يَنْسِبْهُ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ - قَالَ: فِي جَنَّةِ اللَّهِ مَكْتُوبٌ: مَنْ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ، وَرَضِيَ بِالْقَضَاءِ، وَشَكَرَ النِّعْمَاءَ وَجَاهَدَ - وَفِي حَدِيثِ الصَّيرِفِيِّ ^(٥): وَزَهْدٌ - فِي الدُّنْيَا فَقَدْ أَرْضَى اللَّهُ حَقَّ الرِّضَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، وَأَبُو

(١) كذا بالأصل وم: أخبرنا... أخبرنا.

(٢) تحرفت في م إلى: الحسن، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١٥.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م.

(٤) الأصل، وم: «على».

(٥) تحرفت بالأصل وم إلى: الصيرفي.

المعالي الحسين بن حمزة، قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَرَّاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ رَاشِدٍ مَوْذَنٌ مَسْجِدَ صَنْعَاءَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ قَالَ: اعمل خيراً ودعه على الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْتَمَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَافِظِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ قَالَ: بلغني عن وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ أَنَّهُ قَالَ^(١):

إِنَّ مِنْ أَعْوَنِ الْأَخْلَاقِ عَلَى الدِّينِ الزُّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا، وَأَوْشَكُهَا رَدَى اتِّبَاعَ الْهَوَى، وَمِنْ اتِّبَاعِ الْهَوَى الرِّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا، وَمِنْ الرِّغْبَةِ فِي الدُّنْيَا حُبُّ الْمَالِ وَالشَّرَفِ، وَمِنْ حُبِّ الْمَالِ وَالشَّرَفِ اسْتِحْلَالُ الْحَرَامِ، وَمِنْ اسْتِحْلَالِ الْحَرَامِ يَغْضِبُ اللَّهَ، وَغَضَبُ اللَّهِ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ إِلَّا رِضْوَانُ اللَّهِ، وَرِضْوَانُ اللَّهِ الدَّوَاءُ، الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَهُ دَاءٌ، فَمَنْ يَرِدُ أَنْ يَرْضِيَ رَبَّهُ يَسْخَطُ نَفْسَهُ، وَمَنْ لَا يَسْخَطُ نَفْسَهُ لَا يَرْضِي رَبَّهُ، إِنْ كَانَ كَلَّمَاءً ثَقُلَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ تَرَكَهُ أَوْشَكَ أَنْ لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ.

قال: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ وَهْبِ^(٢) عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لَوْهَبِ بْنِ مُنْبَهٍ: لِمَ زَهَدْتَ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: بِحَرْفَيْنِ وَجَدْتُهُمَا فِي التَّوْرَةِ: يَا مَنْ لَا يَسْتَمُ سُرُورَ يَوْمٍ، وَلَا يَأْمَنُ عَلَى رُوحِهِ يَوْمًا، الْحَذَرُ الْحَذَرُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الصَّابُونِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ النَّضْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَدْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْفَرِيَّانِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَهْبٍ قَالَ: قِيلَ لَوْهَبِ: بِمَ زَهَدْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: بِحَرْفَيْنِ قَرَأْتُهُمَا: يَا مَنْ لَا يَسْتَمُ سُرُورَ يَوْمٍ يَأْمَنُ، لَا يَأْمَنُ عَلَى رُوحِهِ طَرَفَةَ عَيْنٍ، الْحَذَرُ الْحَذَرُ.

(١) حلية الأولياء ٤/٤١.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: «بن منه» والمثبت يوافق رواية م.

(٣) هذه النسبة بكسر الفاء وسكون الراء، نسبة إلى فريئان، من قرى مرو (الأنساب ٤/٣٧٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمَزْكِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَاسَرَجْسِي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا رِبَاحُ بْنُ زَيْدٍ^(١)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ^(٢) بْنُ حُورَانَ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبَهٍ يَقُولُ: مَثَلُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَتَانِ^(٣)، إِنْ أَرْضَى إِحْدَاهُمَا أَسْخَطَ الْآخَرَى. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الصُّوفِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْحِيرِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ: إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ طَرَفَيْنِ، وَوَسْطًا، فَإِذَا أَمْسَكَتْ بِأَحَدِ الطَّرَفَيْنِ مَالُ الْآخَرِ، وَإِذَا أَمْسَكَتْ بِالْوَسْطِ اعْتَدَلَ الطَّرَفَانِ. وقال: عَلَيْكُمْ بِالْأَوْسَطِ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: بِالْأَوْسَاطِ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، وَطَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ الْمَصْرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْرَفِيُّ الشَّافِعِيُّ - بَيْغَدَادَ - حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ^(٥) عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ قَالَ: الدَّرَاهِمُ وَالْدَنَانِيرُ خَوَاتِيمُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ ذَهَبَ بِخَاتَمِ اللَّهِ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ - بَمَرُ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رِزْمَةَ - بَيْغَدَادَ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْجَوْرِيِّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى قَالَ:

وَجَدْتُ كِتَابًا فِيهِ قَوْلُ قَالِهِ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ: مَنْ يَرْحَمِ يُرْحَمَ، وَمَنْ يَصْمِتْ يَسْلَمْ، وَمَنْ يَجْهَلْ يَغْلَبْ، وَمَنْ يَعْجَلْ يَخْطِئْ، وَمَنْ يَحْرُصْ عَلَى الشَّرِّ لَا يَسْلَمْ، وَمَنْ لَا يَدْعُ الْمَرَاءَ يُشْتَمَ، وَمَنْ لَا يَكْرَهُ الشَّتْمَ يَأْتَمَ، وَمَنْ يَكْرَهُ الشَّرَّ يُعْصَمَ، وَمَنْ يَتَّبِعْ وَصِيَّةَ اللَّهِ يُحْفَظَ، وَمَنْ

(١) من طريقه روي في حلية الأولياء ٥١/٤.

(٤) حلية الأولياء ٤٥/٤.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي الحلية: عبد العزيز.

(٣) سقطت اللفظة من م، وفي المختصر: ضربتان.

(٥) بالأصل وم: بن.

يحذر الله يأمن، ومن يتول الله يُمنع، ومن لا يسأل الله يفتقر، ومن لا يكن مع^(١) الله يُخذل، ومن يستعن بالله يظفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَكِينَةَ الْأَنْمَاطِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ فَارَسٍ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ الدَّقَاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ - يَعْنِي: عَبْدَ الْمَنَعِمِ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُثَنَّبٍ قَالَ: مَا عَبْدُ^(٣) اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَعِينٍ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَزَةَ الرُّوذَرَاوَرِيِّ - بَرُوذَرَاوَر^(٥)، فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ - حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أُسَامَةَ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ الْمَحْبَرِ^(٦) بْنِ قَحْذَمِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي^(٧) إِدْرِيسَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُثَنَّبٍ قَالَ^(٨):

من أخلاق العاقل عشرة: أخلاق العلم، والحلم، والرشد، والعفاف، والصيانة، والرزانة، [والحياء]^(٩) ولزوم الخير والمداومة عليه، ورفض الشر وبغضه له ولأهله، وطواعية الناصح وقبوله منه، فهي عشرة خصال من أخلاق العاقل، ويتشعب من كل خصلة بينها عشرة أخلاق صالحة.

فالحلم يتشعب منه حسن العاقبة، والمحمدة في الناس، وشرف المنزلة، والتسليم من

(١) بالأصل وم: من.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: عند.

(٣) حلية الأولياء ٤٠/٤.

(٤) بضم أوله، وسكون ثانيه وذال معجمة وراء، كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال، وهي مسيرة ثلاثة فراسخ. . . بينها وبين همدان سبعة فراسخ (معجم البلدان).

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٢/٦.

(٦) كذا بالأصل وم: «أبي إدريس» ولعل الصواب: «إدريس» فهو إدريس بن سنان ابن ابنة وهب، وهو يروي عن وهب بن منبه، وهو شيخ عباد بن كثير، راجع ترجمة عباد في تهذيب الكمال ٤١٦/٩ وفي تهذيب الكمال أيضاً: عن أبي إدريس.

(٧) الخبر بطوله في تهذيب الكمال ٤٩٨/١٩.

(٨) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن تهذيب الكمال.

السفه، وركوب الجميل من^(١) الفعل، وصحبة الأبرار، ويرتدع عن الضعة، ويرتفع من الخساسة، وينتهي إليه البر، تقربه معالي الدرجات.

والعلم تشعب منه الشرف، وإن كان دنياً، والعز وإن كان مهيناً، والغنى وإن كان فقيراً، [والقوة]^(٢) وإن كان ضعيفاً، والنبل وإن كان حقيراً، والقرب وإن كان قصياً، والجود وإن كان بخيلاً، والحياء وإن كان صلفاً^(٣)، والمهابة وإن كان ضيعاً، والسلامة وإن كان سفيهاً.

ويتشعب من الرشد: الرشاد، والهدى، والبر، والتقوى، والعبادة، والقصد، والاقتصاد، والثواب، والكرم، والصدق.

ويتشعب من العفاف: الكفاية، والاستكانة، والمصادقة، والموافقة، والنص^(٤)، واليقين، والسداد، والرضا، والراحة.

ويتشعب من الصيانة: الكف، والورع، وحسن الشئ، والتزكية، والمروءة، والتكرم^(٥)، والغبطة، والسرور، والتفكر.

ويتشعب من الحياء: البر^(٦)، والركة، والرجاء، والمخافة، والسماحة، والصحة، والمداومة على الخير، وحسن البشاشة^(٧)، والمطاوعة، وذل النفس.

ويتشعب من الرزانة: الراحة، والسكون، وعلو، وتمكين، وتأن، وحظوة، وتكرم.

ويتشعب من المداومة على الخير: الصلاح، والقرار، والإخبات، والإنابة، والسؤدد، والظفر، والرضا في الناس، وحسن العاقبة^(٨).

ويتشعب من كراهية الشر: حسن الأمانة، وترك الخيانة، واجتناب الشر، وحب الخير، وتحصين الفرج، وصدق اللسان، وحب التواضع لمن هو فوقه، والإنصاف لمن هو دونه، وحسن الجوار، ومجانبة خلطاء السوء^(٩).

(١) بالأصل: «وركوب الجبل من العقل» والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٢) سقطت من الأصل وم، وزيدت للإيضاح عن تهذيب الكمال.

(٣) الصلف: مجازوة القدر في الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبراً.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: والبصر.

(٥) الأصل وم: التكرام، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: اللين.

(٧) في تهذيب الكمال: حسن السياسة. (٨) كذا. ولم يذكر إلا ثمان خصال.

(٩) أقحم بعدها بالأصل: ويتشعب من كراهية الشر: حسن الأمانة، وترك الخيانة.

ومن طاعة الناصح: زيادة في الفضل، وكمال اللب، ومحمدة في العواقب، والسلامة من اللؤم، والبعد من الطيش، واستصلاح المال، ومراقبة ما هو نازل، والاستعداد للعدو، والاستقامة على المنهاج، ولزوم الرشاد. فذلك مائة خصلة من أخلاق العاقل.

ومن أخلاق الجاهل عشرة أخلاق سيئة: الطيش، والسفه، والضجر، والعجلة، والغضب، والملامة، والكذب، وبغض الخير، وحب الشر، وطاعة الغاش. ويتشعب من الطيش: سوء الصنيع، والمداومة على سوء صنيعه، وسوء المنزلة^(١)، والصلف، والردى، والهوان، والسفال، والغل، والقماء^(٢)، والردل، والقماء^(٣)، والذل، [ويتشعب من السفه: كثرة الكلام في غير الحق فما عليه ولا له، والخوض في الباطل، وصحبة الفجار، والإنفاق في السرف، والاختيال، والبذخ، والمكر، والخديعة، والاعتياب، والسباب]^(٤).

ويتشعب من الضجر: ترك الحق، والميل إلى الباطل، والردى، ومتابعة الهوى، وقطيعة الرحم، وعقوق الوالدين، وسوء اليقين، والتفريط في العمل، والنسيان، والهم، والخيلاء^(٥).

ويتشعب من العجلة: الخسران والندامة، وقلة الفهم، وسوء المنظر، وفراق صاحب، وطلاق المرأة، وتضييع المال، وشماتة العدو، واكتساب الشر، واكتساب الملامة والندامة والمذمة.

ويتشعب من الغضب: قتل النفس ظلماً، وركوب الصديق بالقيح، وضرب الخادم، واقتحام في المعاصي، ومباشرة العيوب، ومصاولة الحميم، ومصارمته، والأيمان الكاذبة، وفراق الأحبة، ومصارمته، وسوء ذات البين، والتعب في طلب المعاذير.

ويتشعب من الملامة: سوء المعاشرة، ومنازمة الصديق، وتقريب العدو، وحب الفاحشة، وبغض التقوى، وطاعة الغاش، والتجبر عند البأس، وخذلان الأصحاب، والميل إلى أهل العما، والمسارة إلى الشر.

(١) قوله: «المداومة على سوء صنيعه، وسوء المنزلة» ليس في تهذيب الكمال.

(٢) في تهذيب الكمال: والعمى. (٣) في تهذيب الكمال: والغباء.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن تهذيب الكمال.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: الخنا.

ويتشعب من الكذب: الغدر، والفجور، والمقت عند ذوي الألباب وغيرهم، والفخر بالباطل، ومدحة الفاسقين، والإفراط في البذل، واختلاط العقل، وحب الشقاء وأهله، وبغض السعادة وأهلها، والتهمة عند الخلق وإن صدق.

ويتشعب من بغض الخير: إطاعة الشيطان، ومعصية المرشد، والكسل عند الرشد، والمسارة في الغي والجفاء، والحق، والمذمة، والاستطالة، والردى.

ويتشعب من حب الشر: أكل الحرام، ومنع الصدقات، وتضييع الصدقات^(١)، والاستخفاف بالذنب، والانهماك في المعصية^(٢)، واقتحام المهالك، واختيار البلايا، [والشقاء، والثناء على أهل المنكر والرضى بصنيعهم، ومذمة الصالحين، والطعن عليهم.

ويتشعب من^(٣) طاعة الغاش: الصدود عن الخير والمعروف، والمسارة إلى الشر، والمنكر، واستحلال الفروج، وركوب الفواحش، وأذى الجيران، وبغض الإخوان، والإساءة إلى المرأة، والتواني عن النجاح، وبغض القرآن، ومعصية الرب.

فتلك مائة خصلة سيئة من أخلاق الجاهل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ فَارَسٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ: كَمَا يَتَفَاضَلُ الشَّجَرُ بِالْأَثْمَارِ كَذَا يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِالْعَقْلِ.

قال: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ التَّمَارِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي وَهَبُ بْنُ مُتَبِّهِ: الْمُؤْمِنُ مُتَكَفِّرٌ، مُذَكَّرٌ مِنْ ذِكْرِ تَفَكُّرٍ، فَعَلْتَهُ السَّكِينَةُ، قَنَعَ فَلَمْ يَهْتَمْ، رَفَضَ الشَّهَوَاتِ فَصَارَ حَرًّا، أَلْقَى الْحَسَدَ وَظَهَرَتْ لَهُ الْمَحَبَّةُ، زَهَدَ فِي كُلِّ فَاِنَّ، فَاسْتَكْمَلَ الْعَمَلَ، رَغِبَ فِي كُلِّ بَاقٍ، فَهَيْهَتِ الْمَعْرِفَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ^(٤) بَنُ كَادَشٍ - فِيمَا نَاوَلَنِي إِيَّاهُ وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ وَأَذَّنَ لِي فِي رِوَايَتِهِ -

(١) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: تضييع الصلوات.

(٢) في تهذيب الكمال: والانهماك في الطغيان والمعصية.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن تهذيب الكمال.

(٤) في م: أبو القاسم العز.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي^(١): قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ: الْأَحْمَقُ إِذَا تَكَلَّمَ فَضَحَهُ حَمَقُهُ، وَإِذَا سَكَتَ فَضَحَهُ عَيْهَ، وَإِذَا عَمِلَ أَفْسَدَ، وَإِذَا تَرَكَ أَضَاعَ، لَا عِلْمَ يَغْنِيهِ^(٢)، وَلَا عِلْمَ غَيْرِهِ يَنْفَعُهُ، تَوَدَّ أُمَّهُ أَنَّهُا تُكَلِّمُهُ، وَتَوَدَّ امْرَأَتُهُ أَنَّهُا عَدِمَتْهُ، وَيَتَمَنَّى جَارَهُ مِنْهُ الْوَحْدَةَ، وَيَأْخُذُ جَلِيسَهُ مِنْهُ الْوَحْشَةَ، وَأَنْشُدَ لِمُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ فِي ذَلِكَ:

اتَّقِ الْأَحْمَقَ أَنْ تَصْحَبَهُ إِنَّمَا الْأَحْمَقُ كَالشُّوبِ الْخَلْقِ
كَلَّمَا رَقَعْتَ مِنْهُ جَانِباً حَرَكْتَهُ الرِّيحَ وَهناً فَانْخَرَقَ
أَوْ كَصَدَعٍ فِي زَجَاجٍ فَاحْشٍ هَلْ تَرَى صَدْعَ زَجَاجٍ يَتَفَقُّ؟
وَإِذَا جَالَسْتَهُ^(٣) فِي مَجْلِسٍ أَفْسَدَ الْمَجْلِسَ مِنْهُ بِالْخُرْقِ
وَإِذَا نَهْنَهْتَهُ كِي يَرْعَوِي زَادَ جَهْلاً وَتَمَادَى فِي الْحَمَقِ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزِقِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْلَبِ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو سَفِيَّانَ^(٤)، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ قَالَ: قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ:

طوبى لمن شغله عيبه عن عيب أخيه، طوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة، طوبى لمن تصدَّق من مال جمعه من غير معصية، طوبى لأهل الضر وأهل المسكنة، طوبى لمن جالس أهل العلم والحلم، طوبى لمن اقتدى بأهل العلم والحلم والخشية، طوبى لمن وسعته السُّنَّةُ فلم يعد لها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ: قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنِيدِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَرْعَرَةَ^(٥)، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ

(١) الخبر والشعر في تهذيب الكمال ١٩/٤٩٣ - ٤٩٤ والخبر بدون الشعر في سير الأعلام ٤/٥٥٢.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: يعينه.

(٣) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م، وتهذيب الكمال.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام ٤/٥٥٢ والمزي في تهذيب الكمال ١٩/٤٩٣ وحلية الأولياء ٤/٦٧.

(٥) بالأصل وم: «حدثني إبراهيم بن محمد، حدثنا ابن عرعة» راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١/٤١٣.

سُلَيْمَان، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ قَالَ: قَالَ لِي مُجَاهِدٌ: إِيَّاكَ وَوَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ، وَعُمَرُو بْنُ شُعَيْبٍ [فَإِنَّهُمَا] ^(١) يَهْتَانُ ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنِي ^(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَغْلَسِ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، قَالَ: قَالَ لِي مُجَاهِدٌ: احْذَرِ الْهَتَاتَيْنِ فَلَا تَكْتُبْ عَنْهُمَا: عُمَرُو بْنُ شُعَيْبٍ، وَوَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ.

قال يعقوب: قال بعض العلماء بالعربية في الهتات، يقال منه هت الحديث يهته هتاً إذا أدخل فيه ما ليس منه، فأزاله عن معنى الصواب، وكأنَّ معنى الهتات عندهم المكثّر في غير إصابة.

قال: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ لِلَّيْثِ: إِيَّاكَ وَجَوَالِقِيكَ - يَعْنِي: عُمَرُو بْنُ شُعَيْبٍ، وَوَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ - قَالَ يَعْقُوبُ: وَإِنَّمَا كَرِهَ أَيُّوبُ مِنْهُمَا فِيمَا يَرْوِي حَدِيثُهُمَا عَنِ الْكُتُبِ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عُمَرَ ابْنِ كَيْسَانَ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: حَبَسَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ فَوَاصِلَ ثَلَاثًا فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا الصُّومُ؟ فَقَالَ: نَحْنُ فِي طَرَقٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ ^(٤) أَحَدَثَ لَنَا الْحَبْسُ، فَأَخَذْنَا زِيَادَةَ عِبَادَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا حَبَانُ بْنُ زَهِيرٍ أَبُو زَهِيرٍ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ طَرِيفٍ، [الضُّبِّيُّ] قَالَ: لَمَّا قَدِمَ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو الْعِرَاقِيُّ فَأَتَانَا خَبَرَهُ بِخِرَاسَانَ بِكَيْ أَبِي الصِّدْيَاءِ،

(١) سقطت من الأصل وزيدت للإيضاح عن م.

(٢) هت الحديث إذا سرده وتابعه، يقال: رجل هتات هو الخفيف الكثير الكلام.

(٣) سقطت من م.

(٤) سورة «المؤمنون»، الآية: ٧٦.

يعني صالح بن طريف^(١) فاشتد بكاؤه، وقال: ضرب وهب بن منبه حتى قتله.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ يَوْسُفَ، وَأَبُو نَصْرٍ بَنِ الْبَتَا، قَالَا: قَرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ حَيَّوَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو^(٣)، وَعَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَا: مَاتَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ بِصَنْعَاءَ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَزِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي: سَنَةَ عَشْرٍ - مَاتَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ - إِجَازَةً - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا^(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ تَوَفَّى فِيهَا وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ مِنَ الْأَبْنَاءِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦)، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ^(٧) بَنَ زَيْرٍ قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي: سَنَةَ عَشْرٍ - مَاتَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ اللَّيْلَانِيِّ^(٨)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطِ يَدَهُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٩)، أَخْبَرَنِي فَلَاحُ بْنُ عَطَا أَنْ وَهَبًا تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ^(١٠).

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م.

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/٥٤٣. (٣) في م: عمرو، تصحيف.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٤٠ (ت. العمري).

(٥) هنا انتهى اللياض في «ز»، ونعود من هنا إلى الاستعانة بها.

(٦) أقحم بعدها بالأصل وم: التميمي، والمثبت يوافق «ز».

(٧) بالأصل: «سليمان بن أبي زير» وفي م: «سليمان بن أبي زهير» صوبنا الاسم: «أبو سليمان بن زير» عن «ز»، واسمه محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة، أبو سليمان، راجع ترجمته في سير الأعلام ١٦/٤٤٠.

(٨) تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى: اللبثاني، بتقديم الباء.

(٩) الأصل: «عبيد الله» والمثبت عن «ز»، وم. (١٠) تهذيب الكمال ١٩/٥٠١.

وقال عُمَرُ: قال لي عَبْدُ الصَّمَدِ بن معقل: توفي وَهْبُ في المحرم استقبال سنة أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأكفاني، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الكَتَّاني، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أبي نصر، أَخْبَرَنَا أَبُو المَيْمُون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن حنبل، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ قال: توفي وَهْبُ بن مُنَبِّه سنة أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ بن الفضل، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن عَبْدُ الملك، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدُ الكريم، ثم حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بن معقل، عَنْ وَهْبِ بن مُنَبِّه قال: قالت أُمِّي: رأيتك أَبْرَ حلم، كولد من طيب - يعني: ولدت ابناً من ذهب^(٢).

قال: ومات سنة أربع عشرة ومائة، ومات على ثمانين، ولد منه: وَهْبُ، وَهْمَامُ، ومعقلًا، وغيلان، وعُمَرَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ أيضاً، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بن عُيَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَلِي بن مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حنبل بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بن خالد، قَالَ: قال عُمَرُ بن عُيَيْدِ اللَّهِ: قال لي عَبْدُ الصَّمَدِ بن معقل: توفي - يعني: وَهْبُ بن مُنَبِّه - في المحرم في استقبال سنة أربع عشرة ومائة.

قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يونس بن عَبْدِ الصَّمَدِ بن معقل ابن أخي وَهْبِ اليماني قال: سمعت غير واحد من مشيختنا أن وَهْبًا مَاتَ في سنة أربع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ أيضاً، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ أيضاً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن هبة الله، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قال: قال لي أَحْمَدُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو العلاء، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ البَاسِرِيُّ، أَخْبَرَنَا الأَحْوَصُ بن الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا يونس بن عَبْدِ الصَّمَدِ بن معقل بن مُنَبِّه قال: سمعت غير واحد من مشيختنا أن وَهْبًا مات في سنة أربع عشرة ومائة.

(١) راجع يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢٩/٢.

(٢) الطيب تعني الذهب بالحميرية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ التَّهَاجُوتِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، حَدَّثَنَا الْبَخَّارِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنَ مَعْقِلٍ قَالَ: مَاتَ وَهْبُ بْنُ مُتَبِّهِ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَمِائَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ: تَوَفِّيَ وَهْبُ بْنُ مُتَبِّهِ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَمِائَةً.

[أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، أَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: وَهْبُ بْنُ مُنْبِهِ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَمِائَةً].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْنَذَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ - إِيَّازَةُ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّكْرِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الصَّرْفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَةً فِيهَا مَاتَ وَهْبُ بْنُ مُتَبِّهِ بِصَنْعَاءَ^(٢)، وَأَخُوهُ مَعْقِلُ بْنُ مُتَبِّهِ، مِنْ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلٍ.

٨٠٧٧ - وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ^(٣) بَنَ كَثِيرٍ^(٤) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلَبِ ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ^(٥) بَنَ قُصَيٍّ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْأَسَدِيِّ الْقَاضِي^(٦) مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَلِي الْقَضَاءُ بِهَا، وَبِغَدَادَ.

رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، وَثُورِ بْنِ يَزِيدَ، وَابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُمَيْدٍ، وَحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ.

(١) الخبر التالي سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز».

(٢) تهذيب الكمال ٥٠٢/١٩. (٣) الأصل: منبه، والمثبت عن م، و«ز».

(٤) الأصل وم و«ز»: «كثير» وفي كثير من مصادر ترجمته «كثير» وفي المختصر: «كبير».

(٥) بالأصل و«ز»: عبد العزيز، تصحيف.

(٦) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣٥٣/٤ وتاريخ بغداد ٤٨١/١٣ وطبقات ابن سعد ٣٣٢/٧ والتاريخ الكبير ١٧٠/٨ وسير أعلام النبلاء ٣٧٤/٩ والجرح والتعديل ٢٥/٩ والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٢٤/٤ ولسان الميزان ٢٣١/٦ وشذرات الذهب ٣٦٠/١.

روى عنه: بقية بن الوليد، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ورجاء بن سهل الصاغاني، والربيع بن ثعلب، وعثمان بن محمد العثماني، والمسيب بن واضح، ومعاوية بن سليمان، ونوح بن الهيثم العسقلاني الخراساني.

واتخذ له بصيدا ساحل دمشق ضيعة، وقد ذكرت ذلك في ترجمة ميمون بن علي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَّا، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْبَخَارِيِّ، وَعَتِيقَهُم أَبُو الدَّرِّ يَقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِفِينِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِي الْبِيهَقِي، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَلِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعِرَاقِي - بطوس - قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ [المخلص املاء، نا أبو محمد جعفر بن عبد الله بن مجاشع الختلي، نا رجاء بن سهل الصاغاني، - وفي حديث^(١) ابن عُبَيْدِ اللَّهِ الصَّغَانِي - حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُولَ - وفي حديث الصَّرِفِينِي: إِنَّ أُولَ - سورة تعلمتها من القرآن: ﴿طه﴾ وكنت إذا قلت: ﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾^(٢) قال ﷺ: «لا شقيت يا عائش» [١٣٠٢٣].

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو ابْنِ حَيَّوَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ^(٣) بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَخْبَرَنَا الصِّمِيرِي، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي^(٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ، أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، اسْمُهُ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند عن «ز».

(٢) سورة طه، الآيتان ١ و٢.

(٣) تحرفت بالأصل إلى: الحسين، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٣/١٣.

(٥) قوله: «حدثنا علي بن الحسن الرازي» سقط من تاريخ بغداد، وهو موجود في تمام السند في م، و«ز».

وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ. وهو قاضي الرشيد، وأم - وقال مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ: واسم أم - أبي البختري: عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن الْمُطَّلِبِ بن عبد مَنَافٍ، وأمها ابنة عقيل بن أبي طالب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلِيلِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ - زَادَ أَبُو الْبَرَكَاتِ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ - قَالَا: - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَّاطٍ قَالَ^(١): أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي، اسْمُهُ وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَبْدِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ أَسَدٍ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، مَاتَ سَنَةَ مَائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الزَّيْبِرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ^(٢): وَمَنْ وَلَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ - يَعْنِي: ابْنَ الْأَسْوَدِ: كَثِيرٌ^(٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ [وَهَبُ بْنُ وَهَبُ بْنُ كَثِيرٍ].

أَخْبَرَنِي عَمِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي، أَبُو الْبَخْتَرِيِّ^(٤) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: جِئْتُهُ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا وَهَبُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ: فَمَا لَكَ لَا تَقُولُ كَثِيرٌ، لَعَلَّكَ كَرِهْتَ ذَلِكَ، تَدْرِي مَنْ سَمَاهُ كَثِيرًا؟ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ.

قال الزبير: وكان أبو البختري قاضياً لأُمير المؤمنين هارون ثم عزله عن قضائه، وولاه المدينة، وقضاءها، وأم أبي البختري عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم ابن الْمُطَّلِبِ بن عبد مَنَافٍ، وأمها بنت عقيل بن أبي طالب^(٥).

(١) طبقات خليفة بن خثاط ص ٦١٤ رقم ٣٢١٩ باختلاف.

(٢) نسب قریش للمصعب الزبيري ص ٢٢٢.

(٣) في نسب قریش: «كبير» في كل مواضع الخبر.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك للإيضاح عن «ز».

(٥) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء التاسع بعد الخمسمئة من الأصل. بلغت سماعاً بقراءتي عرضاً بالأصل على سيدنا أبي البركات الحسين بن محمد بن الحسن بن هبة الله بحق إجازته من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وسمع من أول ترجمة وهب بن سعد بن أبي سرح إلى آخر الجزء الفقيه أبو عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري وأبو بكر بن يوسف بن علي بن وزيران الدمشقي وصح ذلك في شهر رمضان سنة عشرين وستمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّدٍ الجوهري، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيبَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(١): فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ بَغْدَادِ: [أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي وَاسْمُهُ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ بَنِ كَبِيرٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بَنِ الْأَسْوَدِ بَنِ الْمُطَّلِبِ بَنِ أَسَدِ بَنِ عَبْدِ الْعِزَّى بَنِ قَصِي - قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: وَكَانَ قَاضِيًا بِبَغْدَادِ]^(٢) وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ مَائَتَيْنِ وَانْتَهَتْ رِوَايَتُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْفَهْمِ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا فَنَزَلَ الشَّامَ، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ، فَوَلَّاهُ هَارُونُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَضَاءَ بِعَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ، ثُمَّ عَزَلَهُ فَوَلَّاهُ مَدِينَةَ الرَّسُولِ ﷺ بَعْدَ بَكَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيرِيِّ، وَجَعَلَ إِلَيْهِ صَلَاتُهَا وَحَرْبُهَا وَقَضَائُهَا، وَكَانَ سَخِيًّا^(٣) مَرِيًّا مِنْ رِجَالِ قَرِيشٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ بِذَلِكَ، رَوَى مِنْكَرَاتٍ، فَتَرَكَ حَدِيثَهُ، ثُمَّ عَزَلَ عَنِ الْمَدِينَةِ، فَقَدِمَ بَغْدَادَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ سَنَةَ مَائَتَيْنِ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - شَفَاهَا - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٤):

وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقُرَشِيُّ، الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، وَهُوَ ابْنُ وَهْبٍ بَنِ كَبِيرٍ^(٥) بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بَنِ الْأَسْوَدِ بَنِ الْمُطَّلِبِ بَنِ أَسَدِ بَنِ عَبْدِ الْعِزَّى، تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ مَائَتَيْنِ، رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بَنِ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ حَمْدُونٍ، أَخْبَرَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ الْقَاضِي، الْقُرَشِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٣٢/٧.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم استدرك للإيضاح عن «ز»، وطبقات ابن سعد، وفيها «كثير» بدلاً من «كبير».

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي طبقات ابن سعد: شيخاً.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥/٩.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز» هنا: كبير، وفي الجرح والتعديل: كثير.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ الْوَائِلِيُّ، أَخْبَرَنَا الخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، أَخْبَرَنَا هبة الله بن إبراهيم، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ الْقَاضِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبُوسِيِّ - إجازة - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَابٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة - قَالَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ ابْنُ كَبِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمَعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَسَدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قُصَيٍّ، تُوْفِي بِبَغْدَادِ سَنَةِ مَائَتَيْنِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُويَّةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ (١):

أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمَعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَسَدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيُّ الْقَاضِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، وَأَبِي الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَأَبِي عُثْمَانَ غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ، نَزَلَ بِبَغْدَادٍ، وَمَاتَ بِهَا، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ (٢) بْنُ عَلِيٍّ الْمَنَاطِقِيُّ.

قُرأت على أبي غالب بن البناء، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، قَالَ: وَأَمَّا كَبِيرٌ: فَهُوَ كَبِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمَعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ، يُقَالُ: إِنَّ جَدَّتَهُ أُمُّ سَلَمَةَ هِيَ الَّتِي سَمَتْهُ كَبِيرًا، مِنْ وَلَدِهِ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي، لِلرُّشَيْدِ، اسْمُهُ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ كَبِيرٍ، يَرُوي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَابْنِ أَبِي ذُئْبٍ وَغَيْرِهِمْ، وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ الْقَاضِي، الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، رَوَى عَنْهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ وَغَيْرُهُ، وَكَانَ ذَاهِبَ الْحَدِيثِ.

(١) الْأَسَامِيُّ وَالْكُنَى لِلْحَاكِمِ النِّسَابُورِيِّ ٣٢٨/٢ رَقْم ٨٦٥.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِثْلُ «ز»، وَفِي الْأَسَامِيِّ وَالْكُنَى: الْحَسَنُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١):

وَهَبُ بْنُ وَهْبِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، الْقُرَشِيُّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، رَوَى عَنْهُ رَجَاءُ بْنُ سَهْلٍ الصَّنْعَانِيُّ^(٢)، وَالْقَاسِمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ شَرِيكَ وَغَيْرَهُمَا، وَكَانَ قَدْ انْتَقَلَ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَغْدَادَ، فَسَكَنَهَا، وَوَلَاهُ هَارُونُ الرَّشِيدُ الْقَضَاءَ بِعَسْكَرِ الْمَهْدِيِّ، ثُمَّ عَزَلَهُ، فَوَلَّاهُ مَدِينَةَ الرَّسُولِ ﷺ بَعْدَ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَجَعَلَ إِلَيْهِ صَلَاتَهَا، وَقَضَاءَهَا، وَحَرَمَهَا، وَكَانَ جَوَاداً سَخِيّاً، ثُمَّ عَزَلَ عَنِ الْمَدِينَةِ، فَقَدِمَ بَغْدَادَ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى مَاتَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ^(٣): أَمَا الْبَخْتَرِيُّ أَوَّلُهُ بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ بِوَاحِدَةٍ، وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ، وَتَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا.

[قَالَ:]^(٤) وَكَبِيرٌ: بِفَتْحِ الْكَافِ، وَكُسْرِ الْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا: أَبُو الْبَخْتَرِيُّ، وَهَبُ بْنُ وَهْبِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ الْقَاضِي الْمَدِينِيُّ، ذَاهِبُ الْحَدِيثِ، رَوَى عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ الْحِزَامِيُّ وَجَمَاعَةٌ ضَعَفُوا حَدِيثَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ بَنِ خَلِيفَةِ الْعَصْفَرِيِّ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ عَمَّالِ هَارُونَ الرَّشِيدِ عَلَى الْمَدِينَةِ فَذَكَرَهُمْ ثُمَّ قَالَ: وَوَلَّى أَبَا^(٥) الْبَخْتَرِيَّ وَهَبُ بْنُ وَهْبِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَ هَارُونُ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨١/١٣.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، وتاريخ بغداد، وفي م: «الصنعاني» وقد مر: الصاغاني.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٤٥٩/١ و٤٦٠.

(٤) زيادة منا، والقائل ابن ماكولا، راجع الاكمال ١٢٥/٧ و١٢٦.

(٥) الأصل: أبو، والمثبت عن «ز»، وم.

(٦) لم أجد الخبر في تاريخ خليفة المطبوع الذي بيدي تحقيق العمري.

الخطيب^(١)، أَخْبَرَنَا الجوهري.

ح وقرأت على أبي منصور بن خيرون، عَن الجوهري، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمران المرزباني، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى المكي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن خلاد قال: قال أبو^(٢) البختري: لَأَن أَكُونَ فِي قَوْم أَعْلَم مِنِّي، أَحَبَّ إِلَيَّ مِن أَكُونَ فِي قَوْم أَنَا أَعْلَم مِنْهُمْ، لَأَنِّي إِن كُنْتُ أَعْلَمُهُمْ لَمْ أَستفد، وَإِن كُنْتُ مَعَهُمْ أَعْلَم مِنِّي أَستفدت.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَخْبَرَنَا وَأَبُو الْحَسَن، حَدَّثَنَا - الخطيب^(٣)، أَخْبَرَنَا القاضي أَبُو العلاء الواسطي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد سهل^(٤) بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن سهل الديباجي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَبِي الأزهر، حَدَّثَنَا الزبير - يعني: بن بكار - حَدَّثَنَا عُثْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن نافع قال: دخل شاعر على أَبِي البختري وَهْب بن وهب^(٥) فأنشده:

إذا افتر وَهْب خلته برقَ عارض^(٦) تبعد^(٧) في الأرضين أسعده النكب
وما ضر وَهْباً ذم من خالف الملا كما لا يضرُ البدر ينبحه الكلب
لكل أناس من أبيهم ذخيرة وذخر بني فهر عقيد الندى وَهْب
قال: فاستهل أَبُو البختري ضاحكاً وسرَّ سروراً شديداً، ثم دعا عوناً له، فأسرَّ إليه بشيء، فأتاه بصرّة فيها خمس مائة دينار، فدفعها إليه.

وقال عُثْمَان بن نهيك: كان أَبُو البختري إذا أعطى عطاء قليلاً أو كثيراً أتبعه عذراً إلى صاحبه، وكان يتהלّل عند طلب الحاجة إليه، حتى لو رآه من لا يعرفه لقال هذا الذي قضيت حاجته.

قال^(٨): وَأَخْبَرَنَا التنوخي، أَخْبَرَنَا طلحة بن مُحَمَّد بن جَعْفَر قال: كان أَبُو البختري

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٢/١٣.

(٢) تحرفت بالأصل إلى: «ابن» والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨١/١٣ - ٤٨٢.

(٤) بالأصل وم: «أبو محمد بن سهل» صوبنا الاسم عن «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) تحرفت بالأصل إلى: منه، والمثبت عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

(٦) العارض: السحاب الذي يعترض في الأفق.

(٧) إعجمها مضطرب بالأصل وم وتقرأ: ينق، وفي «ز»: يتقن، وفي المختصر: تنفق، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٨) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٨٢/١٣.

وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ جَوَاداً سَمَحاً، كَرِيماً، أَنَشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ لِلْعَطَوِيِّ (١):

هَلَا فَعَلْتَ هَذَاكَ الْمَلِيكَ فِينَا كَفَعَلَ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ؟
يَتَّبِعُ إِخْوَانَهُ فِي الْبِلَادِ فَأَغْنِي الْمَقْلَ عَنِ الْمَكْثَرِ
قَالَ الْيَزِيدِيُّ عَنْ عَمْرِ بْنِ شُبَّةٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى الزَّهْرِيِّ قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَالاً:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ السَّلْمِيُّ - مَنَاوَلَةٌ وَإِذْنًا وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادُهُ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ،
أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَا الْقَاضِي (٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدٍ النَّحْوِيُّ قَالَ: رَوَى لَنَا أَنَّ رَجُلًا بَادَ (٣) الْهَيْئَةَ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ عَلَى شَرَابٍ لَهُمْ،
فَحَطُّوا مَرْتَبَتَهُ فِي الشَّرَابِ فَقَالَ (٤):

نَبِيذَانِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ لَا يَشَارُ مَشْرٍ عَلَى مَقْتَرٍ
لَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَا فِي الطَّعَامِ لَزِمْتَ قِيَاسَكَ فِي الْمَسْكَرِ
وَلَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ فَعْلَ (٥) الْكِرَامِ سَلَكْتَ سَبِيلَ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ
تَتَّبِعُ إِخْوَانَهُ فِي الْبِلَادِ فَأَغْنِي الْمَقْلَ عَنِ الْمَكْثَرِ
قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ بِأَلْفِ دِينَارٍ.

قَالَ الْقَاضِي: وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَبْلَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَهُوَ:

تَأْمُلُ قَبِيحَ الَّذِي جِئْتَهُ تَجِدُهُ خُلُوفَ فَمِ الْأَبْخَرِ
وَهَذَا مِنْ قَبِيحِ الْهَجَاءِ، وَفِيهِ مَبَالِغَةٌ فِي الذَّمِّ عَجِيْبَةٌ، وَأَنَشَدَنَا فِي الْمَعْنَى:

رَأَيْتُ نَبِيذَيْنِ فِي مَجْلِسٍ فَقُلْتُ لِسَاقٍ لَنَا مَا السَّبَبُ
فَقَالَ الَّذِي نَحْنُ فِي بَيْتِهِ يَفْضُلُ قَوْمًا لِسَوْءِ الْأَدَبِ

فَأَمَّا أَبُو الْبَخْتَرِيُّ هَذَا فَهُوَ وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ الْقُرَشِيُّ الْفَهْرِيُّ الْقَاضِي، وَلَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ،
وَمَدَحُهُ الشُّعْرَاءُ مَدْحًا كَثِيرًا لِسَمَاحَتِهِ، وَسَعَةِ عَطَائِهِ، وَاسْتِفَاضَةِ مَكَارِمِهِ، وَسَمَاحَةِ أَخْلَاقِهِ،
وَقَدْ ذَمَّهُ آخَرُونَ وَطَعَنَ فِيهِ الْأَثَمَةُ مِنَ الْأَكَابِرِ، وَالرُّؤَسَاءِ وَأَعْلَامِ الْمُحَدِّثِينَ وَالْعُلَمَاءِ، وَنَسَبُوهُ

(١) بِالْأَصْلِ وَمَوْزُنًا: الْعَطَوِيُّ، وَالمُثَبِّتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادٍ.

(٢) رَوَاهُ الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَا فِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ الْكَافِي ٥٦/٤ - ٥٧.

(٣) بَادَ الْهَيْئَةَ: أَيِ رَثَمَهَا، وَالَّذِي بِالْأَصْلِ وَمَوْزُنًا: «بَادَ الْهَيْئَةَ» وَالمُثَبِّتُ عَنْ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ.

(٤) الْأَبْيَاتُ فِي الْأَغَانِي ٢٥٣/٨. (٥) فِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ: سَبَلٌ.

إلى الكذب فيما يرويه، ووضع كثير من الحديث الذي كان يمليه، وهجاه بهذا بعض الشعراء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: زَعَمَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ أَنَّهُ رَأَى رَأَىكَ عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتِي وَلَا رَأَيْتَهُ.

وكتب الفضل^(٢) بن الربيع إلى أبي فقال: لا تحدث عن جعفر بن محمد، فقلت لأبي: هذا أبو البخترى ببغداد يتحدث عن جعفر بن محمد بالأعاجيب فلا ينهي، فقال: يا بني أما من يكذب على جعفر فلا تبالون به، حدث عنه، وأما من يصدق على جعفر فلا يعجبهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ، وَأَخْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رُوحِ النَّهْرَوَانِيِّ قَالَ الطَّبْرِيُّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ بْنِ كَادَشٍ - مَنَاقِلَةٌ وَإِذَا وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَازَرِيِّ، أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا^(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْلِيُّ.

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الزَّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْعَقِيلِيُّ، وَكَانَ مِنْ ظُرَفَاءِ النَّاسِ وَشُعْرَانِهِمْ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الرَّشِيدُ الْمَدِينَةَ أَعْظَمَ أَنْ يَرْقَى مِنْبَرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَبَاءِ أَسُودَ وَمَنْطَقَةٍ، فَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ وَمَنْطَقَةٌ مَخْنَجَرًا فِيهَا بَخْنَجَرٌ، فَقَالَ الْمُعَاوِيُّ التَّمِيمِيُّ^(٥)، وَقَالَ الْجَازَرِيُّ: الْمَعَاذِيُّ التَّمِيمِيُّ:

ويل وعول لأبي البخترى إذا توافى الناس للمحشر

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥/٩.

(٢) بالأصل وم: «وكتب أبو الفضل» والمثبت عن «ز»، والجرح والتعديل.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٢/١٣.

(٤) الخبر والشعر في المجلس الصالح الكافي ١٧٨/٤ - ١٧٩ وراجع وفيات الأعيان ٣٩/٦ - ٤٠.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: المعافى التميمي.

من قوله الزور وإعلانه
والله ما جالسه ساعة
ولا^(١) رآه الناس في دهره
يا قاتل الله ابنَ وهبٍ لقد
يزعم أن المصطفى أحمد^(٢)
عليه خفّ وقبا أسود
مخنجرأ في الحقو بالخنجر

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، أَخْبَرَنَا
طَلْحَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْنَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى حَلَقَةِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، فَإِذَا هُوَ يَحْدُثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ جَعْفَرٍ،
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ فَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَخَذَنِي الشَّرْطُ،
وَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا يَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ، قَالَ: فَقَالُوا
لِي: هَذَا وَاللَّهِ قَاضٍ كَذَّابٌ، وَأَفْرَجُوا عَنِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ
يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ^(٣): سَمِعْتُ أَبَا الطَّيِّبِ بْنَ سَلْمَةَ الْفَقِيهَ يَقُولُ، ذَكَرَهُ عَنْ بَعْضِ
شُيُوخِهِ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْكُوفَةَ يَرِيدُ بَغْدَادَ حَدَّثَهُمْ بِالْكُوفَةِ بِنَسْخَةِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ عَائِشَةَ، وَنَسْخَةِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، فَحُمِلَتِ النُّسَخَتَانِ إِلَى يَحْيَى
ابْنِ مَعِينٍ، فَنَظَرَ فِيهِمَا فَقِيلَ لَهُ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: كَذَّابٌ بَيِّنٌ^(٤) مِنْهُ كَذِبٌ، فَقِيلَ لَهُمْ: رَأَيْتَهُ أَوْ
رَأَيْتَ لَهُ كِتَابًا قَطْ؟ قَالَ: لَا، قِيلَ لَهُ: فَرَأَيْتَ فِي النُّسَخَتَيْنِ حَدِيثًا مُنْكَرًا؟ قَالَ: لَا، قِيلَ لَهُ:
فَمَنْ أَيْنَ قُلْتَ لَهُ إِنَّهُ كَذَّابٌ؟ قَالَ: لِأَنَّ كُلَّ مَنْ كَتَبَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: هِشَامٌ يَقُولُ
أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا يَحْيَى الْقَطَّانُ فَكَانَ يَقُولُ لَهُ: أَخْبِرْكَ أَبُوكَ، فَيَقُولُ لَهُ: أَخْبَرَنِي أَبِي،
وَكُلٌّ مِنْ كَتَبَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ، قَالَ عُيَيْدِ اللَّهِ: يَقُولُ نَافِعٌ إِلَّا يَحْيَى الْقَطَّانُ فَكَانَ يَقُولُ لِعُبَيْدِ

(١) البيت التالي سقط من المجلس الصالح.

(٢) بالأصل وم و«ز»: أحمد، والمثبت عن المجلس الصالح وتاريخ بغداد.

(٣) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦٤ / ٧.

(٤) الأصل وم: «بين» وفي «ز»: «يتبين» والمثبت عن ابن عدي.

الله: أخبرك نافع، فيقول له: أَخْبَرَنِي نافع في كل حديث، فرأيت أبا البختری حدث بالنسختين كما حدث بها يَحْيَى القطان، فعلمت أنه كذاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور المقرئ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّار، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنَا الصِّمَرِي، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِي، حَدَّثَنَا الزَّعْفَرَانِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِير، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ: قَالَ لِي عَلِي بْنُ حَرْمَلَةَ: - وَكَانَ مَعَ هَارُونَ بِالرِّي - فَقَالَ هَارُونَ لِأَبِي الْبَخْتَرِي: أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَبْلَ الزَّوَالِ فَهُوَ لِلَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ، وَإِذَا رُئِيَ بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُوَ لِلْمُسْتَقْبَلَةِ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ: بَلَى وَاللَّهِ، لَقَدْ حَدَّثَنَا بِهِ فِي الْبُسْتَانِ، قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ^(٢): وَأَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدَمِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي الْإِيَادِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا السَّاجِي قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أبا الْبَخْتَرِي دَخَلَ عَلَى الرَّشِيد - وَهُوَ قَاضِي^(٣) - وَهَارُونَ إِذْ ذَاكَ يَطِيرُ الْحَمَامُ، فَقَالَ: هَلْ تَحْفَظُ فِي هَذَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطِيرُ الْحَمَامُ، فَقَالَ هَارُونَ: أَخْرَجَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: لَوْلَا أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَعَزَلْتَهُ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِي، وَعَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْمَالَكِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الصَّفَّار، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الصِّيرْفِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَدِينِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَبُو الْبَخْتَرِي رَوَى عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، وَعُثْمَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: هَلْ سَمِعْتَ فِي النَّبَاشِ شَيْئًا؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ فِيهِ شَيْئًا، وَحَدَّثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ مِشْطٌ عَلَيْهِ جِلَاجِلُ فِضَّةٍ. وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، [عَنْ أَبِيهِ]^(٤) عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْتَقْرِضُ مِنْ جَارَتِي الْخَمِيرَةَ، قَالَ أَبِي: هُوَ كَذَّابٌ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفَّر، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي،

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٣/١٣.

(٢) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٨٤/١٣.

(٣) كذا بالأصل وم ووز، والوجه: قاضٍ.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم ووز، واستدرك للإيضاح عن تاريخ بغداد.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٤/١٣.

أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا أَبُو خُلَيْدٍ^(٢) عْتَبَةَ بْنِ حَمَادٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزَقٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنِ مَيْمُونٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو خُلَيْدٍ^(٤) قَالَ: قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، فَإِذَا قَدَمُوا انْحَجَرُوا فِي الْبُيُوتِ؟ يَرِيدُ بِذَلِكَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفَّرِ، أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ، أَخْبَرَنَا الْعُقَيْلِيُّ^(٥)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ^(٦) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ، وَذَكَرَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ حَدِيثٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - الْخَطِيبُ^(٧)، أَخْبَرَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي عَنْ ابْنِ رَشْدِينَ^(٨) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ، وَذَكَرَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ حَدِيثٍ، كَانَ كَذَابًا.

قَالَ يَحْيَى: وَقَالَ: رَأَيْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا، رَجُلًا مِنْ قُرَيْشِ أَيْبُضِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

(١) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٢٥/٤.

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: خالد، والمثبت عن «ز»، والضعفاء الكبير.

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٥/١٣.

(٤) انظر الحاشية قبل السابقة. (٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٢٤/٤.

(٦) قوله: «حدثني يحيى بن سليمان» ليس في الضعفاء الكبير.

(٧) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٥/١٣.

(٨) الأصل: «رشد» والمثبت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دَحِيمٌ، قَالَ شَعِيبُ بْنُ إِسْحَاقَ: كَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ: وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ، وَرَجُلٌ آخَرُ فُسَمَاهُ.

قال لي أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِيِّ - بطوس - وكان ذا فهم وفقه وبصر بشيء من علم الحديث، قال [أبو حاتم] ^(٢) ابن حبان البستي: سمعت أَحْمَدَ بْنَ عُمَيْرٍ بْنِ جَوْصَا بدمشق قال: سمعت أبا زُرْعَةَ الدمشقي يقول: سمعت دحيماً يقول: كذابا هذه الأمة صاحب طبرية وصاحب صيدا، للوليد بن سلمة، وأَبُو الْبَخْتَرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرُ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ يَقُولُ: مَا أَشْكُ فِي كَذِبِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، إِنَّهُ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

قال البيهقي: يريد وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ قاضي بغداد.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَةَ [أنا] ^(٣) حَمْدٌ - إجازة -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحَمَصِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ؟ فَقَالَ: مطروح الحديث.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْوِيهِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سمعت أبا طالبٍ أَحْمَدَ بْنَ حُمَيْدٍ قَالَ: قلت لأحمد بن حنبل: أحد يضع الحديث؟ قال: نعم، أَبُو الْبَخْتَرِيُّ الَّذِي كَانَ قَاضِيًا ^(٦)، كَانَ كَذَّابًا، يَضَعُ الْحَدِيثَ، رَوَى أَشْيَاءَ لَمْ يَرَوْهَا أَحَدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِينِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥/٩.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٣) سقطت من الأصل وم، وزيدت عن «ز»، لتقويم السند.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥/٩.

(٥) المصدر السابق.

(٦) بالأصل وم و«ز»: قاضي.

أَحْمَد^(١)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَصَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ يَضَعُ الْحَدِيثَ وَضْعًا فِيمَا يَرَوِي^(٢)، وَأَشْيَاءَ لَمْ يَرَوْهَا أَحَدٌ^(٣)، قُلْتُ: الَّذِي كَانَ قَاضِيًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، كَيْفَ كَانَ حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، فَقَالَ: كَانَ كَذَّابًا يَضَعُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: أَنَا ابْنُ عَمِّهِ، لَهَا^(٤). قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: [اللَّهُ]^(٥) الْمُسْتَعَانُ وَلَكِنْ^(٦) لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ مَحَابَاةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧)، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبِرْمَكِيُّ، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الْعَكْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْمُعَافَى الْبَزَازِ، قَالَ: سَمِعْنَا إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيَّ يَقُولُ: قِيلَ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: تَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى: «لَا سَبْقَ إِلَّا فِي خَفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ جَنَاحٍ؟» فَقَالَ: مَا رَوَى هَذَا إِلَّا ذَاكَ الْكَذَّابُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ.

قَالَ^(٨): وَأَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيْوَةَ - عَلَى شَكِّ دَخَلَنِي فِيهِ، حَدَّثَنِي أَبُو مَزَاحِمٍ الْخَاقَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيَّ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ فِي رَجُلٍ كَذَّابٍ إِلَّا فِي أَبِي الْبَخْتَرِيِّ - يَعْنِي: وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ الْقَاضِي -.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى^(٩)، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ النَّسَائِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ مِنْ أَكْذِبِ النَّاسِ، قَالَ إِسْحَاقُ كَمَا قَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

(١) رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٦٣/٧.

(٢) بِالْأَصْلِ وَمِثْلُ «ز»: نَرَى، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ.

(٣) مِنْ أَوَّلِ الْخَبَرِ إِلَى هُنَا مُكَرَّرٌ بِالْأَصْلِ. (٤) أَيُّ الْأَقْرَبِ وَالْأَدْنَى، وَالْأَكْثَرُ التَّصَاقُطَ بِهِ.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَتْ لِلْإِضْاحِ عَنْ مِثْلِ «ز»، وَالْكَامِلُ لِابْنِ عَدِيٍّ.

(٦) كَلِمَةُ «لَكِنْ» كَتَبَتْ فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ بِالْأَصْلِ.

(٧) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٤٨٦/١٣.

(٨) الْقَائِلُ: أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَالْخَبَرُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٤٨٦/١٣.

(٩) مِنْ قَوْلِهِ: يَعْنِي، فِي آخِرِ الْخَبَرِ السَّابِقِ، إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ «ز».

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ^(١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ أَكْذَبُ النَّاسِ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهٍ كَمَا قَالَ، كَانَ كَذَّابًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٢)، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ - صَاحِبُ الْعَبَّاسِ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارَسِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي، فَقَالَ: كَانَ يَكْذِبُ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ.

قال ^(٣): وَأَخْبَرَنِي الْبَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهٍ، حَدَّثَنَا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهٍ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعَدَةَ الْفَزَارِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ دُرْسْتُوَيْهٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَرَّرٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ - يَعْنِي: الْقُرَشِيُّ - الْكَذَّابُ، عَدُوُّ اللَّهِ خَبِيثٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ^(٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنِي معاوية بن صالح.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٥).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَبِيعٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُهَنْدِسِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا معاوية بن صالح، عَنْ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ قَالَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ ضَعِيفٌ.

[أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠/٩. (٢) تاريخ بغداد ٤٨٥/١٣.

(٣) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٤٨٥/١٣.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦٣/٧.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٥/١٣.

بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، قال: قال يحيى بن معين: أبو البختری^(١) ليس مثل الواقدي، والواقدي كان أجود.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى^(٢) بْنُ شَاذَانَ الصِّرْفِي بَنِيْسَابُور قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَصَمَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِي يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ - يَعْنِي: الْقَاضِي - يَضَعُ الْحَدِيثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - الْخَطِيبُ^(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ ابْنُ مُوسَى الصِّرْفِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ الْمُؤَدَّن، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَّا، وَابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِالْوِيَّةِ.

قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَصَمَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِي يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَذَكَرَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ فَقَالَ: كَذَّابٌ، خَبِيثٌ، كَانَ يَحْدُثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذٍ، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيرِ تَقْتَرَضُ؟ [قَالَ:]^(٤) لَا بِأَسْ بِهِ.

قال أبو صالح: قلت ليحيى: رحمه الله، قال: لا رحم الله أبا البختری، أبو البختری يضع الحديث - وزاد الخطيب: وقال في موضع آخر: أبو البختری صبي يضع الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٥)، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمَادٍ وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ، عَنْ يَحْيَى قَالَ.

ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَّا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ بِالْوِيَّةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا

(١) من أول الخبر إلى هنا سقط من الأصل، فتداخل الخبران واضطرب السياق، والمستدرك عن «ز»، وم.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: «بن الشعبي» والمثبت عن م، و«ز».

(٣) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٤/١٣.

(٤) زيادة لازمة للإيضاح عن تاريخ بغداد.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦٣/٧.

عبّاس قال: سمعت يَحْيَى يقول: أَبُو الْبَخْتَرِي كَانَ يَأْخُذُ ثَلَاثًا - وَقَالَ وَجِيه: شَيْئًا - فَيَذْكُرُ (١) عامة الليل، ويضع الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ - قِرَاءة - عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْمَقْرِيُّ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - الْخَطِيبُ (٢)، أَخْبَرَنَا الصِّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: [لَوْ] (٣) اجْتَرَأْتُ أَنْ أَقُولَ لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقُلْتُ: أَبُو الْبَخْتَرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - الْخَطِيبُ (٤)، أَخْبَرَنَا عُبيد الله ابن عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ، [نَا أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ] (٥) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ هُوَ الْقُرْشِيُّ، ذَاكَ دَجَالٌ، أَرَى أَنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَجَالًا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٦)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بِأَنَّ أَبَا الْبَخْتَرِي كَانَ يَحْدُثُ بِمَا لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ (٧): سَمِعْتُ ابْنَ حَمَادٍ يَقُولُ: قَالَ السَّعْدِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٨).

(١) في الكامل لابن عدي: فيديجه. (٢) تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب ٤٨٥/١٣.

(٣) سقطت من الأصل، وزيدت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ٤٨٥/١٣ - ٤٨٦.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن «ز»، وتاريخ بغداد لتقويم السند.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦/٩. (٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦٤/٧.

(٨) تاريخ بغداد ٤٨٦/١٣.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَفَاهَا.

قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكِثَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمِيدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعَصَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِيُّ قَالَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ كَانَ يَكْذِبُ، وَيَخْسِرُ فَسَقَطَ وَمَالَ، وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: إِذْ مَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ - إِجَازَةً - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ يَوْسُفَ - إِجَازَةً - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ النِّجْمِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَرْدَعِيُّ فِيمَا نَسَخَهُ مِنْ كِتَابِ أَبِي رُزَّةَ الرَّازِيِّ بِخَطِّهِ فِي أَسَامِي الضَّعَفَاءِ وَمَنْ تُكَلِّمُ فِيهِمْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ: وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ كَذَّابٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١): سَمِعْتُ أَبَا رُزَّةَ وَذَكَرْتُ لَهُ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ فَقَالَ: لَا تَجْعَلْ فِي حَوْصَلَتِكَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ فَقَالَ: كَانَ كَذَّابًا.

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِثَّانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا حَاتِمَ الرَّازِيَّ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ فَقَالَ: كَانَ كَذَّابًا، كَانَ قَاضِي الْقَضَاةِ بِبَغْدَادَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: بَابٌ مِنْ يَرْغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ، وَسَمِعْتُ أَصْحَابَنَا يَضَعُفُونَهُمْ، مِنْهُمْ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي، قَالَ يَعْقُوبُ: وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٢)، حَدَّثَنَا الْجَنَيْدِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦/٩.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦٤/٧.

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن هريسة، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ شُعَيْبٍ^(١)، قَالَا: حَدَّثَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ: وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي، سَكَنُوا عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ الْمَقْرِيءِ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزَقِي يَقُولُ: قُرِئَ عَلَى مَكِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ الْقَاضِي الْقُرَشِيُّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

قَالَ^(٣): وَأَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِي الْبَصْرِيُّ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْآجَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: كَذَابُ الْمَدِينَةِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِبَالَةَ، وَوَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، بَلْغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ بِاللَّيْلِ فِي السَّرَاجِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَ الشَّافِعِي، وَأَبُو يَغْلَى بْنُ الْحُبُوبِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنْبَرٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ قَالَ: وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي قَالَ^(٥): أَبُو الْبَخْتَرِيِّ مَتْرُوكٌ، اسْمُهُ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ، مِمَّنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ جَسُورٌ^(٦) مِنْ جَمَلَةِ الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ يَضَعُونَ الْحَدِيثَ، وَكَانَ يَجْمَعُ فِي كُلِّ حَدِيثٍ يَرِيدُ أَنْ يَرُوهُ أَسَانِيدَ مِنْ جَسَارَتِهِ عَلَى الْكَذْبِ^(٧)، وَوَضَعَهُ عَلَى الثَّقَاتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ بَطْرِيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو تَمَامٍ عَلِيُّ بْنُ

(١) مَن قَوْلُهُ: هَرِيسَةُ.. إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ «ز»، فَاخْتَلَفَ فِيهَا السَّنَدُ.

(٢) رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٤٨٦/١٣.

(٣) الْقَاتِلُ: أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَالْخَبَرُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٤٨٦/١٣.

(٤) بِالْأَصْلِ: الشَّامِيُّ، تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «ز»، وَمِنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٥) الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ لِابْنِ عَدِي ٦٤/٧ وَ٦٥.

(٦) تَحَرَّفَتْ بِالْأَصْلِ إِلَى: حَسُودٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «ز»، وَمِنْ الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِي.

(٧) الْأَصْلُ: الْكَذَّابُ.

مُحَمَّدٌ فِي كِتَابَيْهِمَا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^(١) الدارقطني.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ - إِجَازَةً - قَالَ: هَذَا مَا وَافَقْتُ عَلَيْهِ، أَبَا^(٢) الْحَسَنِ الدارقطني من المتروكين: وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ، بَغْدَادِي، كَذَّابٌ - زَادَ ابْنُ بَطْرِيْقٍ: مَتْرُوكٌ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَطْرِزِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ: وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي. قَالَ الْبَخَارِيُّ: سَكَتُوا عَنْهُ، وَيُقَالُ لَهُ الْقُرْشِيُّ لِأَنَّ أُمَّهُ عَبْدَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ رِكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدٍ، رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهْشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَعُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَ[مُحَمَّدِ بْنِ]^(٣) عَجَلَانَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمَدِينِيِّينَ، لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْمَقْرِيُّ، أَخْبَرَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَخْبَرَنَا الْبَرْقَانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدْمِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِيَادِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي قَالَ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ، كَانَ كَذَّابًا، لَمَّا بَلَغَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ مَوْتَهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرَاخَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ.

قَالَ الْخَطِيبُ: هَذَا الْقَوْلُ وَهْمٌ، لِأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَمَاتَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ بَعْدَهُ فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ، وَقِيلَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: مَاتَ فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ.

قَالَ الْخَطِيبُ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ حَسَنَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ^(٥) بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَّاطٍ قَالَ: مَاتَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي سَنَةَ مِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عَيْدٍ^(٦) قَالَ: سَنَةُ مِائَتَيْنِ فِيهَا مَاتَ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ الْقَاضِي.

(١) تحرفت بالأصل إلى: الحسن، والمثبت عن «ز»، وم.

(٢) بالأصل وم: «أخبرنا» خطأ والمثبت عن «ز».

(٣) سقطت اللفظتان من الأصل وم، واستدركتا للإيضاح عن «ز».

(٤) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٦/١٣ - ٤٨٧.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عمرو.

(٦) الأصل: عبيدة، والمثبت عن «ز»، وم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا - الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ.

ح قال: وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْجَوْرِيِّ^(٢) - مِنْ شِيرَازَ - يَذْكُرُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَمْدَانَ بْنَ الْخَضِرِ أَخْبَرَهُمْ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ قَالَا: سَنَةَ مَائَتَيْنِ فِيهَا مَاتَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ ابْنُ^(٣) سَعْدٍ: الزَّمَعِيُّ: وَقَالَ أَبُو^(٤) حَسَّانَ: الْقَاضِي الْقَرَشِيُّ، وَقَالَا: جَمِيعاً بِبَغْدَادَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَوَازِدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّيرَافِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَشْثَانِيُّ، قَالَ: قَالَ غَيْرُهُ خَلِيفَةً^(٥) وَفِيهَا - يَعْنِي: سَنَةَ مَائَتَيْنِ - مَاتَ وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ كَبِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ^(٦) بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَسَدٍ، أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي، تُوْفِيَ بِبَغْدَادَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَخْبَرَنَا مَكِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زُبَيْرٍ قَالَ: سَنَةَ مَائَتَيْنِ، قَالُوا: فِيهَا مَاتَ صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى بِالْبَصْرَةِ فِي رَجَبٍ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ بِبَغْدَادَ.

٨٠٧٨ - وَهَيْبُ بْنُ حَامِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ أَبُو الرِّضَا الْعَدْرِيُّ

حَدَّثَ عَنْ تَمَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

رَوَى عَنْهُ: عَلِيُّ الْحَنَائِي.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنَائِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الرِّضَا وَهَيْبُ بْنُ حَامِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَدْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ يَحْيَى

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٧/١٣.

(٢) كذا بالأصل وم «ز»، وفي تاريخ بغداد: الجوري.

(٣) تحرفت بالأصل وم «ز» إلى: أبو.

(٤) تحرفت بالأصل وم إلى: ابن.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: قال غيره، يعني غير خليفة، وهو الأظهر، فلم يذكره خليفة بن خياط في تاريخه فيمن مات سنة ٢٠٠ هـ.

(٦) في «ز»: الأزور.

ابن أحمد بن بسطام، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْص عُمَرُ بْنُ مُضَرٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنِي
 سَلَمَةُ بْنُ الْعِيَارِ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» [١٣٠٢٤].

[قال ابن عساكر: ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هَذَا هُوَ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، دَلَّسَهُ الْحَنَائِي.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ،
 أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامٍ الْعَبْسِيُّ الْمَقْرِيءُ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ
 فِي دَارِهِ بِحَجَرِ الذَّهَبِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُضَرٍّ، فَذَكَرَ
 مِثْلَهُ.

الفهرس

[ذكر من اسمه] وَرَقَة

- ٧٩٧١ - وَرَقَة بن نَوْفَل بن أَسَد بن عَبْدِ الْعُزَّى بن قُصَي بن كِلَاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَي
ابن غَالِب بن فِهْر بن مَالِك الْقُرَشِيّ الْأَسَدِيّ ٣

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ وَرِيْزَة

- ٧٩٧٢ - وَرِيْزَة بن سَمَاك بن وَرِيْزَة أَبُو يَحْيَى الْعَنَسِيّ ٢٨
٧٩٧٣ - وَرِيْزَة بن مُحَمَّد بن وَرِيْزَة أَبُو هَاشِم الشَّيْبَانِيّ الْحِمَصِيّ ٢٩

ذكر من اسمه وزير

- ٧٩٧٤ - وزير بن صَبِيح أَبُو رُوح الثَّقَفِيّ ٣١
٧٩٧٥ - وزير بن عَبْدِ الْحَمِيد النَّصْرِيّ ٣٤
٧٩٧٦ - وزير بن الْقَاسِم بن وزير أَبُو الْقَاسِم السَّلْمِيّ الْجَبَلِيّ ٣٤
٧٩٧٧ - وزير بن مُحَمَّد بن الْحَكَم أَبُو الْعَبَّاس ٣٥
٧٩٧٨ - وزير بن مسافر الجرشي ٣٦

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ وَشَاح

- ٧٩٧٩ - وَشَاح أَبُو اللَّيْث السَّلْمِيّ ٣٧

ذِكْر مَنْ اسْمُهُ وَصِنْف

- ٧٩٨٠ - وَصِنْف مَوْشَكِير ٣٨
٧٩٨١ - وَصِنْف بن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَلِي الرُّومِيّ الْحَافِظ الْأَشْرُوسَنِيّ ٣٨
٧٩٨٢ - وَصِنْف الْمَكْتَمَرِيّ ٤٠

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ وَضَّاحٌ

- ٧٩٨٣ - وَضَّاحُ الْيَمَنِ ٤١
 ٧٩٨٤ - وَضَّاحُ بْنُ خَيْثَمَةَ ٤١
 ٧٩٨٥ - وَضَّاحُ بْنُ رِزَّاحِ الْأَشْجَعِيِّ ٤٢

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ وَضَيْنٌ

- ٧٩٨٦ - الْوَضَيْنُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ كَثَّانَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصَدَّعٍ أَبُو كَثَّانَةَ الْخُرَاعِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ... ٤٢

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ وَقَاصٌ

- ٧٩٨٧ - وَقَاصُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو رِشْدِينَ الْعَبْسِيِّ ٥٤
 ٧٩٨٨ - وَقَاءُ بْنُ سَمِيٍّ الْبَجَلِيِّ ٥٨

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ وَكِيعٌ

- ٧٩٨٩ - وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ قَرَسَ بْنِ حَمْحَمَةَ، وَقِيلَ: ابْنُ فَرَّاسَ بْنِ سَفْيَانَ
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُوَّاسَ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
 أَبُو سُفْيَانَ الرَّوَاسِيِّ الْكُوفِيِّ ٥٨
 ٧٩٩٠ - وَكِيعُ بْنُ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مَعَانَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّعْقِ بْنِ نَفِيلِ
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْكِلَابِيِّ ١٠٩

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ وَلِيدٌ

- ٧٩٩١ - الْوَلِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ أَبُو الْعَبَّاسِ الرُّوزْنِي الْوَاعِظُ ١٠٩
 ٧٩٩٢ - الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ ١١١
 ٧٩٩٣ - الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْغُمَرِيِّ مِنْ أَهْلِ سَرَقِسطَةَ ١١١
 ٧٩٩٤ - الْوَلِيدُ بْنُ تَلِيدِ الْمَرِيِّ ١١٥
 ٧٩٩٥ - الْوَلِيدُ بْنُ تَمَامٍ ١١٥
 ٧٩٩٦ - الْوَلِيدُ بْنُ تَمَامٍ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ ١١٥
 ٧٩٩٧ - الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلِ بْنِ قَيْسٍ أَبُو الْحَجَّاجِ الْفَرَشِيِّ، وَقِيلَ: الْكَنْدِيُّ، وَيُقَالُ: الْكَنْتَانِيُّ ١١٦
 ٧٩٩٨ - الْوَلِيدُ بْنُ الْحَارِثِ السَّكْسَكِيِّ ١٢٠
 ٧٩٩٩ - الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ جَابِرِ أَبُو الْعَبَّاسِ الرُّمَلِيِّ الزُّيَّاتِ ١٢١
 ٨٠٠٠ - الْوَلِيدُ بْنُ حَنْفَةَ أَبُو حَزَانَةَ التَّمِيمِيِّ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ... ١٢٣

- ٨٠٠١ - الوليد بن خالد بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ١٢٩
- ٨٠٠٢ - الوليد بن خالد بن الوليد الكلبي ١٢٩
- ٨٠٠٣ - الوليد بن خُلَيْد ١٢٩
- ٨٠٠٤ - الوليد بن رباح الذماري هو رباح بن الوليد ١٢٩
- ٨٠٠٥ - الوليد بن رَوْح بن الوليد بن عَبْدِ الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ١٣٠
- ٨٠٠٦ - الوليد بن روح أَبُو العباس ١٣٠
- ٨٠٠٧ - الوليد بن سَرِيع المَخْزُومِي الكُوفِي ١٣٠
- ٨٠٠٨ - الوليد بن سَرِيع المَحَارِبِي ١٣٤
- ٨٠٠٩ - الوليد بن سعيد بن عَبْدِ الملك بن مروان بن الحكم الأموي ١٣٥
- ٨٠١٠ - الوليد بن سعيد المقرئ أَبُو شَيْبَةَ ١٣٥
- ٨٠١١ - الوليد بن سُلَيْمَان بن أَبِي السَّائِبِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ مولا هم ١٣٥
- ٨٠١٢ - الوليد بن سُلَيْمَان بن عَبْدِ الصَّمَدِ بن ثَابِتِ أَبُو أَحْمَد الطَّائِي الْجَنْصِي ١٤٠
- ٨٠١٣ - الوليد بن شُجَاع بن الوليد بن قَيْسِ أَبُو هَمَّام بن أَبِي بدر بن أَبِي هَمَّام السُّكُونِي البغدادِي .. ١٤١
- ٨٠١٤ - الوليد بن صَالِح ١٥٠
- ٨٠١٥ - الوليد بن صُبْح ١٥٠
- ٨٠١٦ - الوليد بن [أبي] عَائِشَةَ الرُّقِّي ١٥١
- ٨٠١٧ - الوليد بن الْعَبَّاس ١٥٢
- ٨٠١٨ - الوليد بن عَبْدِ اللَّهِ بن رَوْح بن الوليد بن عَبْدِ الملك بن مروان بن الحكم الأموي ١٥٣
- ٨٠١٩ - الوليد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن نَجِيجِ الْقُرَشِي ١٥٣
- ٨٠٢٠ - الوليد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن هَانِيء - وهو أَبُو مَالِك - أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِي ١٥٣
- ٨٠٢١ - الوليد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِي ١٥٨
- ٨٠٢٢ - الوليد بن عَبْدِ العزيز بن أَبَان بن مروان بن الْحَكَم بن أَبِي الْعَاصِ بن أُمَيَّة الأموي ١٦٣
- ٨٠٢٣ - الوليد بن عَبْدِ الْمَلِك بن خالد بن يزيد أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنِي الْمَنِيحِي ١٦٣
- ٨٠٢٤ - الوليد بن عَبْدِ الْمَلِك بن مَرْوَانَ بن الْحَكَم بن أَبِي الْعَاصِ بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْسِ
ابن عَبْدِ مَنَافِ أَبُو الْعَبَّاسِ الأموي ١٦٤
- ٨٠٢٥ - الوليد بن عُيَيْد بن يَحْيَى بن عُيَيْد بن شَمَلال بن جَابِر، ويقال: خالد بن سلمة
ابن مسهر، ويقال: مسهر بن الحارث بن حَتَم بن أَبِي حَارِثَةَ بن جَدِي بن تَدُول بن بَحْثَر
ابن عَتُود بن عَنِين بن سَلَامَانَ بن ثُعَل بن عَمْرُو بن الْغُوْث بن جَلْهَمَة، وهو طَيِّء بن أَدَد
ابن زَيْد أَبُو عُبَادَة - ويكنى أيضاً: أبا الْحَسَنِ - البحترِي الطَّائِي الشَّاعِر ١٨٨

- ٨٠٢٦ - الوليد بن عبيد ٢٠٥
- ٨٠٢٧ - الوليد بن عتبة بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، صخر بن حرب ٢٠٥
- ٨٠٢٨ - الوليد بن عتبة بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي بن أخي معاوية ٢٠٥
- ٨٠٢٩ - الوليد بن عتبة بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أبو عتبة الأعور ٢٠٦
- ٨٠٣٠ - الوليد بن عتبة ٢١٢
- ٨٠٣١ - الوليد بن عتبة أبو العباس الأشجعي ٢١٣
- ٨٠٣٢ - الوليد بن غزوة بن محمد بن عطية السعدي ٢١٦
- ٨٠٣٣ - الوليد بن عتبة بن أبي معيط - واسمه: أبان - بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ٢١٨
- ٨٠٣٤ - الوليد بن علي الطابخي الكلبي ٢٥١
- ٨٠٣٥ - الوليد بن عمر بن الدرفس العسائي ٢٥١
- ٨٠٣٦ - الوليد بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي ٢٥١
- ٨٠٣٧ - الوليد بن عمرو بن الزبير بن عمرو الدمشقي ٢٥١
- ٨٠٣٨ - الوليد بن القاسم ٢٥١
- ٨٠٣٩ - الوليد بن القعقاع بن خلید الغنسي ٢٥٢
- ٨٠٤٠ - الوليد بن كامل بن معاذ بن محمد بن أبي أمية أبو عبيدة البجلي مولا هم الشامي ٢٥٣
- ٨٠٤١ - الوليد بن محمد أبو بشر القرشي الموقري ٢٥٧
- ٨٠٤٢ - الوليد بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس أبو العباس العسائي ٢٦٥
- ٨٠٤٣ - الوليد بن محمد أبو العباس الجذعاني ٢٦٦
- ٨٠٤٤ - الوليد بن مروان بن عبد الله بن مروان بن أخي جنادة بن مروان ٢٦٧
- ٨٠٤٥ - الوليد بن مزيد العدري البزري ٢٦٧
- ٨٠٤٦ - الوليد بن مسلم بن العباس القرشي الفقيه ٢٧٤
- ٨٠٤٧ - الوليد بن مصاد الكلبي ٢٩٥
- ٨٠٤٨ - الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك، ويقال: الوليد بن معاوية بن عبد الملك ٢٩٦
- ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، ويقال: الوليد بن معاوية ٢٩٦
- ابن مروان بن الحكم، والأول أثبت ٢٩٦

- ٨٠٤٩ - الوليد بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ٢٩٨
- ٨٠٥٠ - الوليد بن موسى القرشي ٢٩٨
- ٨٠٥١ - الوليد بن نجيب الكلبي ٣٠٠
- ٨٠٥٢ - الوليد بن النضر أبو العباس المنعمودي الرملي ٣٠١
- ٨٠٥٣ - الوليد بن نمير بن أوس الأشعري ٣٠٣
- ٨٠٥٤ - الوليد بن وثين ٣٠٤
- ٨٠٥٥ - الوليد بن الوليد بن زيد أبو العباس العبسي القلنسي ٣٠٥
- ٨٠٥٦ - الوليد بن الوليد بن سمرة أبو عتبة القرشي ٣٠٨
- ٨٠٥٧ - الوليد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ٣٠٨
- ٨٠٥٨ - الوليد بن هاشم أبو العباس ٣٠٩
- ٨٠٥٩ - الوليد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي ٣٠٩
- ٨٠٦٠ - الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عتبة بن أبي معيط، أبان بن أبي عمرو بن أمية أبو يعيش المعطي القرشي ٣٠٩
- ٨٠٦١ - الوليد بن هشام بن يحيى بن يحيى بن قيس الغساني ٣١٧
- ٨٠٦٢ - الوليد بن هشام أبو هشام القرشي مولى أبان بن سعيد بن عثمان بن عفان، ويقال: مولى معاوية المعروف [بالقيطي، كاتب علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية المعروف] بأبي العميطر ٣١٨
- ٨٠٦٣ - الوليد بن يزيد بن أبي طلحة الرملي ٣١٩
- ٨٠٦٤ - الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو العباس ٣١٩
- ٨٠٦٥ - الوليد بن يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ٣٤٩
- ٨٠٦٦ - الوليد بن يزيد الخزاعي ٣٤٩
- ٨٠٦٧ - الوليد ٣٥٠

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ وَهَبُ

- ٨٠٦٨ - وهب بن الأسود، ويقال: ابن مسعود الثقفي ٣٥٠
- ٨٠٦٩ - وهب بن أكثير بن عبد الملك بن عبد الحق، ويقال: وهب بن عبد الملك بن أكثير الكندي، ويقال: الكلبي ٣٥١
- ٨٠٧٠ - وهب بن جابر الهمداني الحيواني الكوفي ٣٥٢
- ٨٠٧١ - وهب بن ربيعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو ابن هيصم بن كعب بن لؤي بن غالب أبو ذهل الجُمحي الشاعر ٣٥٥

- ٨٠٧٢ - وَهَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ بْنِ عَامِرِ
ابن لُؤْيِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فُهْرٍ، ويقال: وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ٣٦١
- ٨٠٧٣ - وَهَبُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْقَاسِمِ السُّلَمِيُّ المعروف بابن
الزلف الفقيه الشافعي ٣٦٤
- ٨٠٧٤ - وَهَبُ بْنُ صَدَقَةَ أَبُو الْحَسَنِ النَّاطِرِ ٣٦٥
- ٨٠٧٥ - وَهَبُ بْنُ فَرَجٍ أَبُو مَفْرَجٍ بْنُ مَفْلَحٍ أَبُو الْقَاسِمِ النَّاسِخُ الْحَنْبَلِيُّ ٣٦٥
- ٨٠٧٦ - وَهَبُ بْنُ مُتَّهِ بْنِ كَامِلٍ بْنِ سِينَجٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَبْنَاوِيُّ الذُّمَارِيُّ الصَّنْعَانِيُّ الْيَمَانِيُّ ٣٦٦
- ٨٠٧٧ - وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ أَسَدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّ
ابن قُصَيٍّ أَبُو الْبُخْتَرِيِّ الْأَسَدِيُّ الْقَاضِي ٤٠٣
- ٨٠٧٨ - وَهَبُ بْنُ حَامِدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ أَبُو الرضا العذري ٤٢٣